

تيسير الباري

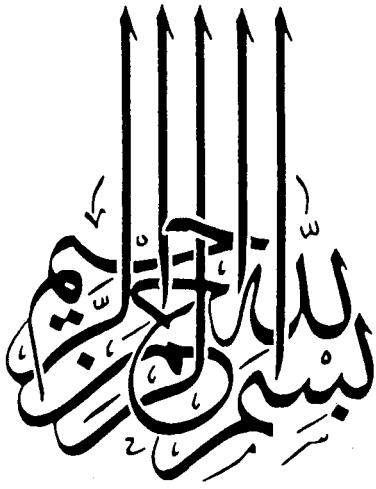
في فضائل وتفسير وأسباب نزول كلام الباري من
سند الإمام أحمد بن حنبل الشيباني

كتبه الفقير إلى عفوريته

عبد الله بن إبراهيم بن عثمان القرعائي
غفر الله له ولوالديه ولشأنه وطبع السنين

الجزء الثاني

دار الصميعي
للنشر والتوزيع



تيسير البداوي

في فضائل وتفسير وأسباب نزول آيات التاري من
سنة إمام أحمد بن حنبل الشيباني

ح عبد الله بن إبراهيم بن عثمان القرعاوي ١٤٣٠هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

القرعاوي، عبدالله بن إبراهيم بن عثمان

تيسير الباري في فضائل وأسباب وتفسير نزول كلام الباري من مسند الإمام

أحمد الشيباني - الرياض، ١٤٣٠هـ

٠٠ ص ٠٠ سم

ردمك : ٠٠-٣٠٧٥-٠٠-٦٠٣-٩٧٨

١- التصوف الإسلامي ٢- الفقه الصوفي أ- العنوان

ذوي : ٢٢٧ ١٤٣٠/٤٩٤١

رقم الإيداع : ١٤٣٠/٤٩٤١

ردمك : ٠٠-٣٠٧٥-٠٠-٦٠٣-٩٧٨

مُحْفَوظَةٌ
بِمَنْعِ حَقُوقِ

الطبعة الأولى

١٤٣١ هـ - ٢٠١٠ م

دار الصميعي للنشر والتوزيع /

المملكة العربية السعودية

الرياض ص.ب : ٤٩٦٧

الرمز البريدي ١١٤١٢

المركز الرئيسي : الرياض - السعودي -

شارع السعودي العام

هاتف : ٤٢٦٢٩٤٥ - ٤٢٥١٤٥٩

فاكس : ٤٢٤٥٣٤١

فرع القصيم : عنيزة - بجوار مؤسسة الشيخ

ابن عثيمين الخيرية

هاتف : ٣٦٢٤٤٢٨ تليفاكس : ٣٦٢١٧٢٨

الموزع في المنطقة الغربية والجنوبية

/ جوال ٠٥٠٩٧٧١٥٦٨

مدير التسويق ٠٥٥٥١٦٩٠٥١

البريد الإلكتروني :

daralsomaie@hotmail.com

سورة التوبة

٩٢- باب فيما جاء في عدم ذكر البسملة في أولها

١- من مُسْنَدِ عُمَانَ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ

٩٧٥- (١) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ثَنَا عَوْفٌ ثَنَا يَزِيدُ

يَعْنِي الْفَارِسِيُّ قَالَ أَبِي أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ وَثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ثَنَا عَوْفٌ عَنْ يَزِيدَ
قَالَ

قَالَ لَنَا ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قُلْتُ لِعُمَانَ بْنِ عَفَّانَ مَا حَمَلَكُم عَلَى أَنْ
عَمَدْتُمْ إِلَى الْأَنْفَالِ وَهِيَ مِنَ الْمَثَانِي وَإِلَى بَرَاءَةَ وَهِيَ مِنَ الْمِثْنِ فَقَرَنْتُمْ بَيْنَهُمَا
وَلَمْ تَكْتُبُوا قَالَ ابْنُ جَعْفَرٍ بَيْنَهُمَا سَطْرًا بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَوَضَعْتُمُوهَا فِي
السَّبْعِ الطَّوَالِ مَا حَمَلَكُم عَلَى ذَلِكَ قَالَ عُمَانُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ
كَانَ مِمَّا يَأْتِي عَلَيْهِ الزَّمَانُ يُنَزَّلُ عَلَيْهِ مِنَ السُّورِ ذَوَاتِ الْعَدَدِ وَكَانَ إِذَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ
الشَّيْءُ يَدْعُو بَعْضَ مَنْ يَكْتُبُ عِنْدَهُ يَقُولُ ضَعُوا هَذَا فِي السُّورَةِ الَّتِي يُذَكَّرُ فِيهَا
كَذَا وَكَذَا وَيُنَزَّلُ عَلَيْهِ الْآيَاتُ فَيَقُولُ ضَعُوا هَذِهِ الْآيَاتِ فِي السُّورَةِ الَّتِي يُذَكَّرُ فِيهَا
كَذَا وَكَذَا وَيُنَزَّلُ عَلَيْهِ الْآيَةُ فَيَقُولُ ضَعُوا هَذِهِ الْآيَةَ فِي السُّورَةِ الَّتِي يُذَكَّرُ فِيهَا كَذَا
وَكَذَا وَكَانَتْ الْأَنْفَالُ مِنْ أَوَائِلِ مَا أُنْزِلَ بِالْمَدِينَةِ وَبَرَاءَةُ مِنْ آخِرِ الْقُرْآنِ فَكَانَتْ
قِصَّتُهَا شَبِيهَا بِقِصَّتِهَا فَقَبِضَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَلَمْ يَبَيِّنْ لَنَا أَنَّهَا مِنْهَا وَظَنَنْتُ أَنَّهَا مِنْهَا
فَمِنْ ثَمَّ قَرَنْتُ بَيْنَهُمَا وَلَمْ أَكْتُبْ بَيْنَهُمَا سَطْرًا بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ قَالَ ابْنُ
جَعْفَرٍ وَوَضَعْتُمُوهَا فِي السَّبْعِ الطَّوَالِ. (٣٧٦)

٩٧٦ - (٢) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبرَاهِيمَ ثنا عَوْفُ بْنُ

أَبِي جَمِيلَةَ حَدَّثَنِي يَزِيدُ الْفَارِسِيُّ ثنا ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ

قُلْتُ لِعُثْمَانَ مَا حَمَلَكُمْ عَلَى أَنْ عَمَدْتُمْ إِلَى سُورَةِ الْأَنْفَالِ وَهِيَ مِنَ الْمَثَانِي

وَإِلَى سُورَةِ بَرَاءةٍ وَهِيَ مِنَ الْمِئِينَ فَقَرَنْتُمْ بَيْنَهُمَا وَلَمْ تَكْتُبُوا بَيْنَهُمَا سَطْرَ بِسْمِ اللَّهِ

الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ فَوَضَعْتُمُوهَا فِي السَّبْعِ الطَّوَالِ فَمَا حَمَلَكُمْ عَلَى ذَلِكَ قَالَ كَانَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِمَّا يَأْتِي عَلَيْهِ الزَّمَانُ وَهُوَ يُنَزَّلُ عَلَيْهِ مِنَ السُّورِ ذَوَاتِ الْعَدَدِ فَكَانَ

إِذَا أُنزِلَ عَلَيْهِ الشَّيْءُ دَعَا بَعْضَ مَنْ يَكْتُبُ لَهُ فَيَقُولُ ضَعُوا هَذِهِ فِي السُّورَةِ الَّتِي

يُذَكِّرُ فِيهَا كَذَا وَكَذَا وَإِذَا أُنزِلَتْ عَلَيْهِ الْآيَاتُ قَالَ ضَعُوا هَذِهِ الْآيَاتِ فِي السُّورَةِ

الَّتِي يُذَكِّرُ فِيهَا كَذَا وَكَذَا وَإِذَا أُنزِلَتْ عَلَيْهِ الْآيَةُ قَالَ ضَعُوا هَذِهِ الْآيَةَ فِي السُّورَةِ

الَّتِي يُذَكِّرُ فِيهَا كَذَا وَكَذَا وَكَانَتْ سُورَةُ الْأَنْفَالِ مِنْ أَوَائِلِ مَا نَزَلَ بِالْمَدِينَةِ وَكَانَتْ

سُورَةَ بَرَاءةٍ مِنْ أَوَاخِرِ مَا أُنزِلَ مِنَ الْقُرْآنِ قَالَ فَكَانَتْ قِصَّتُهَا شَبِيهَا بِقِصَّتِهَا فَظَنْنَا

أَنَّهَا مِنْهَا وَقَبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَلَمْ يَبَيِّنْ لَنَا أَنَّهَا مِنْهَا فَمِنْ أَجْلِ ذَلِكَ قَرَنْتُ بَيْنَهُمَا

وَلَمْ أَكْتُبْ بَيْنَهُمَا سَطْرَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَوَضَعْتُهَا فِي السَّبْعِ الطَّوَالِ.

(٤٦٨)

٩٤- باب بعث النبي ﷺ علياً إلى أهل مكة ليقراً عليهم سورة براءة

١- من مُسْنَدِ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ

٩٧٧ - (١) - ز- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ لَوْينُ ثنا مُحَمَّدُ بْنُ

جَابِرٍ عَنْ سِمَاكِ عَنْ حَنْشٍ

عَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ عَشْرُ آيَاتٍ مِنْ بَرَاءةِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ

دَعَا النَّبِيَّ ﷺ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَبَعَثَهُ بِهَا لِيَقْرَأَهَا عَلَيَّ أَهْلِي مَكَّةَ ثُمَّ دَعَانِي النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ لِي أَدْرِكُ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَحَيْثُمَا لَحِقْتُهُ فَخُذِ الْكِتَابَ مِنْهُ فَاذْهَبْ بِهِ إِلَى أَهْلِ مَكَّةَ فَاقْرَأْهُ عَلَيْهِمْ فَلَحِقْتُهُ بِالْجُحْفَةِ فَأَخَذْتُ الْكِتَابَ مِنْهُ وَرَجَعَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ نَزَلَ فِيَّ شَيْءٌ قَالَ لَا وَلَكِنَّ جِبْرِيلَ جَاءَنِي فَقَالَ لَنْ يُؤَدِّيَ عَنْكَ إِلَّا أَنْتَ أَوْ رَجُلٌ مِنْكَ. (١٢٣٠)

٩٧٨- (٢) - ز- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ ثَنَا عَمْرُو بْنُ حَمَّادٍ عَنْ

أَسْبَاطِ بْنِ نَصْرِ عَنْ سِمَاكِ عَنْ حَنْشٍ

عَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ حِينَ بَعَثَهُ بِبَرَاءَةَ فَقَالَ يَا نَبِيَّ اللَّهُ إِنِّي لَسْتُ بِاللِّسَنِ وَلَا بِالْخَطِيبِ قَالَ مَا بُدُّ أَنْ أَذْهَبَ بِهَا أَنَا أَوْ تَذْهَبَ بِهَا أَنْتَ قَالَ فَإِنْ كَانَ وَلَا بُدُّ فَسَأَذْهَبُ أَنَا قَالَ فَانْطَلِقْ فَإِنَّ اللَّهَ يُثَبِّتُ لِسَانَكَ وَيَهْدِي قَلْبَكَ قَالَ ثُمَّ وَضَعَ يَدَهُ عَلَيَّ فِيهِ. (١٢٢٠)

٢- مِنْ مُسْنَدِ أَنَسِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ

٩٧٩- (١) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا عَفَّانُ ثَنَا حَمَّادٌ قَالَ أَنَا سِمَاكُ بْنُ

حَرْبٍ

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ بِبَرَاءَةَ مَعَ أَبِي بَكْرٍ إِلَى أَهْلِ مَكَّةَ قَالَ ثُمَّ دَعَاهُ فَبَعَثَ بِهَا عَلِيًّا قَالَ لَا يُبَلِّغُهَا إِلَّا رَجُلٌ مِنْ أَهْلِي. (١٣٥٠٨)

٩٨٠- (٢) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا عَبْدِ الصَّمَدِ وَعَفَّانُ قَالَا ثَنَا حَمَّادٌ

الْمَعْنَى عَنْ سِمَاكِ

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ بِبَرَاءَةَ مَعَ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ

الله عنه فَلَما بَلَغَ ذا الحُلَيْفَةِ قالَ عَفانُ لا يُبَلِّغُها إلا أنا أو رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي فَبَعَثَ بِها مَعَ عَلِيٍّ. (١٢٧٣٧)

٩٨١- (٣) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ زَيْدِ بْنِ

أُنَيْعٍ رَجُلٍ مِنْ هَمْدَانَ

سَأَلْنَا عَلِيًّا رَضِيَ اللهُ عَنْهُ بِأَيِّ شَيْءٍ بُعِثَ يَعْنِي يَوْمَ بَعَثَهُ النَّبِيُّ ﷺ مَعَ أَبِي

بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فِي الْحَجَّةِ قَالَ بُعِثْتُ بِأَرْبَعٍ لا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلا نَفْسٌ مُؤْمِنَةٌ وَلا

يَطُوفُ بِالْبَيْتِ عُرْيَانٌ وَمَنْ كانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّبِيِّ ﷺ عَهْدٌ فَعَهْدُهُ إِلى مُدَّتِهِ وَلا يَحُجُّ

المُشْرِكُونَ وَالْمُسْلِمُونَ بَعْدَ عَامِهِمْ هَذَا. (٥٦٠)

٩٥- باب قول الله تعالى: ﴿أَجْعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ﴾ الآية (١)

١- مِنْ حَدِيثِ النُّعْمَانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ

٩٨٢- (١) قالَ عَبْدُ اللَّهِ وَجَدْتُ فِي كِتَابِ أَبِي بِحَطِّ يَدِهِ كَتَبَ إِلى الرَّبِيعِ بْنِ

نَافِعِ أَبُو تَوْبَةَ يَعْنِي الْحَلْبِيَّ فَكانَ فِي كِتَابِهِ ثَنَا مُعاوِيَةُ بْنُ سَلامَ عَنْ أَخِيهِ زَيْدِ بْنِ

سَلامَ أَنَّهُ سَمِعَ أبا سَلامَ قالَ

حَدَّثَنِي النُّعْمَانُ بْنُ بَشِيرٍ قالَ: كُنْتُ إِلى جَانِبِ مِنْبَرِ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَقَالَ

رَجُلٌ ما أَبالي أَنْ لا أَعْمَلَ بَعْدَ الإِسلامِ إِلا أَنْ أُسْقِيَ الحَاجَّ وَقَالَ آخِرُ ما أَبالي أَنْ

لا أَعْمَلَ عَمَلًا بَعْدَ الإِسلامِ إِلا أَنْ أَعْمَرَ المَسْجِدَ الحَرَامَ وَقَالَ آخِرُ الجِهادِ فِي

سَبِيلِ اللهِ أَفْضَلُ مِمَّا قُلْتُمْ فَزَجَرَهُمُ عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ فَقَالَ لا

تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ عِنْدَ مَنبَرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ وَلَكِنِ إِذَا صَلَّيْتُ
الْجُمُعَةَ دَخَلْتُ فَاسْتَفْتَيْتُهُ فِيمَا اخْتَلَفْتُمْ فِيهِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ: ﴿أَجَعَلْتُمْ سَفَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ
الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ﴾ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ ^(١) كُلُّهَا. (١٧٦٤٤)

٩٦- باب قول الله تعالى: ﴿وَمِنْهُمْ مَّن يَلْمِزُكَ فِي الصَّدَقَاتِ﴾ الآية ^(٢)

١- مِنْ مُسْنَدِ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٩٨٣- (١) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ثَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ

عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ قَالَ: بَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْسِمُ قِسْمًا إِذْ جَاءَهُ ابْنُ ذِي
الْخُوَيْصِرَةِ التَّمِيمِيُّ فَقَالَ اعْدِلْ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ وَيْلَكَ وَمَنْ يَعْدِلُ إِذَا لَمْ أَعْدِلْ
فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتَأْذُنِي لِي فِيهِ فَأَضْرِبَ عُنُقَهُ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ دَعُهُ
فَإِنَّ لَهُ أَصْحَابًا يَحْتَقِرُ أَحَدُكُمْ صَلَاتَهُ مَعَ صَلَاتِهِ وَصِيَامَهُ مَعَ صِيَامِهِ يَمْرُقُونَ مِنَ
الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ فَيُنْظَرُ فِي قُدْذِهِ فَلَا يُوجَدُ فِيهِ شَيْءٌ ثُمَّ يُنْظَرُ فِي
نَضِيئِهِ فَلَا يُوجَدُ فِيهِ شَيْءٌ ثُمَّ يُنْظَرُ فِي رِصَافِهِ فَلَا يُوجَدُ فِيهِ شَيْءٌ ثُمَّ يُنْظَرُ فِي
نَضْلِهِ فَلَا يُوجَدُ فِيهِ شَيْءٌ قَدْ سَبَقَ الْفَرْتُ وَالِدَمَ مِنْهُمْ رَجُلٌ أَسْوَدُ فِي إِحْدَى يَدَيْهِ
أَوْ قَالَ إِحْدَى ثُدْيَيْهِ مِثْلُ ثُدْيِ الْمَرْأَةِ أَوْ مِثْلُ الْبِضْعَةِ تَدْرُدُرُ يَخْرُجُونَ عَلَى حِينِ
فِتْرَةٍ مِنَ النَّاسِ فَنَزَلَتْ فِيهِمْ: ﴿وَمِنْهُمْ مَّن يَلْمِزُكَ فِي الصَّدَقَاتِ﴾ الآية ^(٣)، قَالَ أَبُو

(١) سورة التوبة: آية ١٩.

(٢) سورة التوبة: آية ٥٨.

(٣) سورة التوبة: آية ٥٨.

سَعِيدٍ: أَشْهَدُ أَنِّي سَمِعْتُ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَشْهَدُ أَنَّ عَلِيًّا حِينَ قَتَلَهُ وَأَنَا مَعَهُ جِيءَ بِالرَّجُلِ عَلَى النَّعْتِ الَّذِي نَعَتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. (١١١٢)

٩٨٤ - (٢) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُضْعَبٍ ثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ

عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ وَالضَّحَّاكِ الْمَشْرَقِيِّ (١)

عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ قَالَ: بَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ يُقَسِّمُ مَالًا إِذِ اتَّاهُ ذُو الْخُوَيْصِرَةِ رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ اعْدِلْ فَوَاللَّهِ مَا عَدَلْتَ مِنْذُ الْيَوْمِ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ وَاللَّهِ لَا تَحِدُونَ بَعْدِي أَعْدَلْ عَلَيْكُمْ مِنِّي ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَقَالَ عُمَرُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتَأْذَنُ لِي فَأَضْرِبَ عُنُقَهُ فَقَالَ لَا إِنَّ لَهُ أَصْحَابًا يَحْقِرُ أَحَدَكُمْ صَلَاتَهُ مَعَ صَلَاتِهِمْ وَصِيَامَهُ مَعَ صِيَامِهِمْ يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرِّمِيَّةِ يَنْظُرُ صَاحِبُهُ إِلَى فُوقِهِ فَلَا يَرَى شَيْئًا آيْتُهُمْ رَجُلٌ إِحْدَى يَدَيْهِ كَالْبُضْعَةِ أَوْ كَنَدِي الْمَرْأَةِ يَخْرُجُونَ عَلَى فِرْقَتَيْنِ مِنَ النَّاسِ يَقْتُلُهُمْ أَوْلَى الطَّائِفَتَيْنِ بِاللَّهِ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ فَأَشْهَدُ أَنِّي سَمِعْتُ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَنِّي شَهِدْتُ عَلِيًّا حِينَ قَتَلَهُمْ فَالتَّمَسَ فِي الْقَتْلَى فَوَجَدَ عَلَى النَّعْتِ الَّذِي نَعَتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. (١١١٩٥)

٩٨٥ - (٣) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا وَكَيْعٌ ثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ عَنْ

عَاصِمِ بْنِ شُمَيْخٍ

عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا حَلَفَ وَاجْتَهَدَ فِي الْيَمِينِ قَالَ لَا وَالَّذِي نَفْسُ أَبِي الْقَاسِمِ بِيَدِهِ لَيَخْرُجَنَّ قَوْمٌ مِنْ أُمَّتِي تُحَقِّرُونَ أَعْمَالَكُمْ مَعَ أَعْمَالِهِمْ يَقْرءُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيهِمْ يَمْرُقُونَ مِنَ الْإِسْلَامِ كَمَا

(١) تصخف في المطبوع إلى: المشرفي، وصوابه من طبعة مؤسسة الرسالة (١١٦٢١).

يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَةِ قَالُوا فَهَلْ مِنْ عِلَامَةٍ يُعْرَفُونَ بِهَا قَالَ فِيهِمْ رَجُلٌ ذُو يَدَيَّةٍ أَوْ
 تُدَيَّةٍ مُحَلَّقِي رُءُوسِهِمْ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ فَحَدَّثَنِي عِشْرُونَ أَوْ بَضْعٌ وَعِشْرُونَ مِنْ
 أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ وَلِيَّ قَتْلِهِمْ قَالَ فَرَأَيْتُ أَبَا سَعِيدٍ
 بَعْدَمَا كَبَرَ وَيَدَاهُ تَرْتَعِشُ يَقُولُ: قِتَالُهُمْ أَحَلُّ عِنْدِي مِنْ قِتَالِ عِدَّتِهِمْ مِنَ التُّرْكِ.
 (١٠٨٥٥)

٩٨٦- (٤) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ ثَنَا سُؤَيْدُ ابْنُ

نَجِيحٍ عَنْ يَزِيدِ الْفَقِيرِ قَالَ

قُلْتُ لِأَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ: إِنَّ مِنَّا رِجَالًا هُمْ أَفْرُونَا لِلْقُرْآنِ وَأَكْثَرْنَا صَلَاةً
 وَأَوْصَلْنَا لِلرَّحِمِ وَأَكْثَرْنَا صَوْمًا خَرَجُوا عَلَيْنَا بِأَسْيَافِهِمْ. فَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ: سَمِعْتُ
 رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: يَخْرُجُ قَوْمٌ يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ حَنَاجِرَهُمْ يَمْرُقُونَ مِنَ
 الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَةِ. (١١٠٦٤)

٩٨٧- (٥) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا عَفَّانُ ثَنَا مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ ثَنَا

مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ عَنْ مَعْبُدِ بْنِ سِيرِينَ

عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: يَخْرُجُ أَنَاسٌ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ
 يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيهِمْ يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَةِ
 ثُمَّ لَا يَعُودُونَ فِيهِ حَتَّى يَعُودَ السَّهْمُ عَلَى فُوقِهِ قِيلَ: مَا سَيِّمَاهُمْ؟ قَالَ: سَيِّمَاهُمْ
 التَّحْلِيْقُ وَالتَّسْبِيْتُ. (١١١٨٨)

٩٧- وقول الله تعالى: ﴿وَالْمُؤَلَّفَةَ قُلُوبِهِمْ﴾ (١)

٩٨٨- (١) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِيهِ عَنِ

ابْنِ أَبِي نُعْمٍ

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: بَعَثَ عَلِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ بِالْيَمَنِ بِدُهَيْبَةَ فِي ثُرَيْبَتِهَا فَقَسَمَهَا بَيْنَ الْأَقْرَعِ بْنِ حَابِسِ الْحَنْظَلِيِّ ثُمَّ أَحَدِ بَنِي مُجَاشِعٍ وَبَيْنَ عُوَيْبَةَ بْنِ بَدْرِ الْفَزَارِيِّ وَبَيْنَ عَلْقَمَةَ بْنِ عَلَاثَةَ الْعَامِرِيِّ ثُمَّ أَحَدِ بَنِي كِلَابٍ وَبَيْنَ زَيْدِ الْخَيْرِ الطَّائِيِّ ثُمَّ أَحَدِ بَنِي نَبْهَانَ قَالَ: فَغَضِبْتُ قُرَيْشٌ وَالْأَنْصَارُ قَالُوا يُعْطِي صِنَادِيدَ أَهْلِ نَجْدٍ وَيَدْعُنَا قَالَ إِنَّمَا أَتَأَلَّفُهُمْ قَالَ فَأَقْبَلَ رَجُلٌ غَائِرُ الْعَيْتِينَ نَاتِيُ الْجَبِينِ كَثُّ اللَّحِيَةِ مُشْرِفُ الْوَجْتَتَيْنِ مَخْلُوقٌ، قَالَ: فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ اتَّقِ اللَّهَ. قَالَ: فَمَنْ يُطِيعُ اللَّهَ إِذَا عَصَيْتَهُ يَأْمُنُنِي عَلَى أَهْلِ الْأَرْضِ وَلَا تَأْمُنُونِي قَالَ فَسَأَلَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ قَتْلَهُ النَّبِيِّ ﷺ أَرَاهُ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ فَمَنَعَهُ فَلَمَّا وُلِيَ قَالَ: إِنَّ مِنْ ضِئْضِيِّ هَذَا قَوْمٌ يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ حَنَاجِرَهُمْ، يَمْرُقُونَ مِنَ الْإِسْلَامِ مُرُوقَ السَّهْمِ مِنَ الرَّمِيَةِ يَقْتُلُونَ أَهْلَ الْإِسْلَامِ وَيَدْعُونَ أَهْلَ الْأَوْثَانِ لَعْنِ أَنَا أَدْرَكْتُهُمْ لِأَقْتَلَنَّهُمْ قَتَلَ عَادٍ. (١١٢٧٠)

٩٨٩- (٢) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِيهِ عَنِ

ابْنِ أَبِي نُعْمٍ

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: بَعَثَ عَلِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ بِالْيَمَنِ بِدُهَيْبَةَ فِي ثُرَيْبَتِهَا فَقَسَمَهَا بَيْنَ الْأَقْرَعِ بْنِ حَابِسِ الْحَنْظَلِيِّ ثُمَّ أَحَدِ بَنِي مُجَاشِعٍ وَبَيْنَ عُوَيْبَةَ بْنِ بَدْرِ الْفَزَارِيِّ وَبَيْنَ عَلْقَمَةَ بْنِ عَلَاثَةَ الْعَامِرِيِّ ثُمَّ أَحَدِ بَنِي كِلَابٍ وَبَيْنَ زَيْدِ الْخَيْرِ

الطائيِّ ثُمَّ أَحَدِ بَنِي نَبْهَانَ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ. (١١٢٦٨)

٩٨- باب قول الله تعالى: ﴿أَسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ﴾ الآية (١)

١- مِنْ مُسْنَدِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٩٩٠- (١) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا يَعْقُوبُ ثَنَا أَبِي عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ

حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ

سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: لَمَّا تُوفِّيَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِيٍّ

دُعِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِلصَّلَاةِ عَلَيْهِ فَقَامَ إِلَيْهِ فَلَمَّا وَقَفَ عَلَيْهِ يُرِيدُ الصَّلَاةَ تَحَوَّلْتُ
حَتَّى قُمْتُ فِي صَدْرِهِ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَعْلَى عَدُوِّ اللَّهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِيِّ الْقَائِلِ يَوْمَ
كَذَا كَذَا وَكَذَا يُعَدُّ أَيَّامَهُ قَالَ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَبَسَّمُ حَتَّى إِذَا أَكْثَرْتُ عَلَيْهِ، قَالَ:

أَحْرَ عَنِّي يَا عُمَرُ إِنِّي خَيْرْتُ فَاخْتَرْتُ وَقَدْ قِيلَ: ﴿أَسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ إِنْ

تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ﴾ (٢)، لَوْ أَعْلَمْتُ أَنِّي إِنْ زِدْتُ عَلَى السَّبْعِينَ

غُفِرَ لَهُ لَزِدْتُ قَالَ: ثُمَّ صَلَّى عَلَيْهِ وَمَشَى مَعَهُ فَقَامَ عَلَى قَبْرِهِ حَتَّى فُرِعَ مِنْهُ قَالَ:

فَعَجَبْتُ لِي وَجَرَاعَتِي عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَاللَّهِ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ: فَوَاللَّهِ مَا كَانَ

إِلَّا يَسِيرًا حَتَّى نَزَلَتْ هَاتَانِ الْآيَتَانِ: ﴿وَلَا تُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَى قَبْرِهِ﴾

إِنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ، وَمَاتُوا وَهُمْ فَاسِقُونَ ﴿٨٤﴾ (٣)، فَمَا صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَعْدَهُ

(١) سورة التوبة: آية ٨٠.

(٢) سورة التوبة: آية ٨٠.

(٣) سورة التوبة: آية ٨٤.

عَلَى مُنَافِقٍ وَلَا قَامَ عَلَى قَبْرِهِ حَتَّى قَبَضَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ. (٩١)

٩٩- باب قول الله تعالى: ﴿وَلَا عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ﴾ الآية^(١)

١- مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغْفَلِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٩٩١- (١) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ أَبِي جَعْفَرِ الرَّازِيِّ عَنِ

الرَّبِيعِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ أَوْ عَنْ غَيْرِهِ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغْفَلٍ وَكَانَ أَحَدَ الرَّهْطِ الَّذِينَ نَزَلَتْ فِيهِمْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿وَلَا

عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ﴾ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ^(٢)، قَالَ: إِنِّي لَأَخِذُ بِغُصْنٍ مِنْ

أَغْصَانِ الشَّجَرَةِ أُظِلُّ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ وَهُمْ يُبَايِعُونَهُ فَقَالُوا نُبَايِعُكَ عَلَى الْمَوْتِ قَالَ لَا

وَلَكِنْ لَا تَفْرُوا. (١٩٦٣٨)

١٠٠- باب قول الله تعالى:

﴿مَا كَانُ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ﴾^(٣)

١- مِنْ مُسْنَدِ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ

٩٩٢- (١) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ ثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي

إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي الْخَلِيلِ

عَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَجُلًا يَسْتَغْفِرُ لِأَبَوَيْهِ وَهُمَا مُشْرِكَانِ

فَقُلْتُ أَيْسْتَغْفِرُ الرَّجُلُ لِأَبَوَيْهِ وَهُمَا مُشْرِكَانِ فَقَالَ: أَوْلَمْ يَسْتَغْفِرْ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ

(١) سورة التوبة: آية ٩٢.

(٢) سورة التوبة: آية ٩٢.

(٣) سورة التوبة: آية ١١٣.

فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَنَزَلَتْ: ﴿مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا
لِلْمُشْرِكِينَ﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿تَبَرَأَ مِنْهُ﴾^(١)، قَالَ: لَمَّا مَاتَ^(٢) فَلَا أُدْرِي. قَالَهُ
سُفْيَانُ، أَوْ قَالَهُ إِسْرَائِيلُ، أَوْ هُوَ فِي الْحَدِيثِ لَمَّا مَاتَ. (٧٣٢)

٩٩٣- (٢) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ سُفْيَانَ ح وَثَنَا

عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ ثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي الْخَلِيلِ

عَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَجُلًا يَسْتَغْفِرُ لِأَبِيهِ وَهُمَا مُشْرِكَانِ

فَقُلْتُ تَسْتَغْفِرُ لِأَبِيِّكَ وَهُمَا مُشْرِكَانِ فَقَالَ أَلَيْسَ قَدْ اسْتَغْفَرَ لِإِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ وَهُوَ

مُشْرِكٌ قَالَ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَنَزَلَتْ: ﴿مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْ

يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ﴾^(٣)، إِلَى آخِرِ الْآيَتَيْنِ. قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ: ﴿وَمَا

كَانَ اسْتَغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ إِلَّا عَن مَّوْعِدَةٍ وَعَدَّهَا إِتْيَاهُ﴾^(٤). (١٠٣١)

١٠١- باب قول الله تعالى: ﴿لَمَسْجِدٌ أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَى﴾ الآية^(٥)

١- مِنْ حَدِيثِ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٩٩٤- (١) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا وَكَيْعٌ ثَنَا رَبِيعَةُ بْنُ عُمَانَ التَّيْمِيُّ

عَنْ عِمْرَانَ بْنِ أَبِي أَنَسٍ

(١) سورة التوبة: آية ١١٣-١١٤.

(٢) في المطبوع: قال: لما نزلت: ﴿فَلَمَّا بَيَّنَّ لَهُ أَنَّهُ عَدُوٌّ لِلَّهِ﴾ [التوبة: ١١٤] فلا أدري.. إلخ،
والمثبت من طبعة مؤسسة الرسالة (٧٧١).

(٣) سورة التوبة: آية ١١٣.

(٤) سورة التوبة: آية ١١٤.

(٥) سورة التوبة: آية ١٠٨.

عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: اخْتَلَفَ رَجُلَانِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْمَسْجِدِ الَّذِي أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَى فَقَالَ أَحَدُهُمَا: هُوَ مَسْجِدُ الرَّسُولِ وَقَالَ الْآخَرُ هُوَ مَسْجِدُ قُبَاءٍ فَأْتِيَ النَّبِيَّ ﷺ فَسَأَلَاهُ فَقَالَ: هُوَ مَسْجِدِي هَذَا. (٢١٧٤٠)

٩٩٥ - (٢) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا يَعْقُوبُ ثَنَا أَبِي عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ الْأَفْزَرِيُّ مَوْلَى الْأَسْوَدِ بْنِ سُفْيَانَ الْمَخْزُومِيِّ عَنِ سَهْلِ بْنِ سَعْدِ السَّاعِدِيِّ مِنْ بَنِي عَمْرِو فِي مُنَازَعَةٍ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ.

(٢١٧٤٠)

٩٩٦ - (٣) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ حَدَّثَنِي الْأَسْلَمِيُّ يُعْنِي عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَامِرٍ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ أَبِي أَنَسٍ عَنِ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا سُئِلَ عَنِ الْمَسْجِدِ الَّذِي أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَى قَالَ هُوَ مَسْجِدِي. (٢١٧٧١)

١٠٢- باب قول الله تعالى: ﴿لَقَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ

وَالْأَنْصَارِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ فِي سَاعَةِ الْعُسْرَةِ﴾ الآية^(١)

١- مِنْ حَدِيثِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ

٩٩٧ - (١) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ثَنَا ابْنُ أَخِي الزُّهْرِيِّ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَمِّهِ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ وَكَانَ قَائِدَ كَعْبٍ مِنْ بَنِيهِ حِينَ عَمِيَ قَالَ

(١) سورة التوبة: آية ١١٧.

سَمِعْتُ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ يُحَدِّثُ حَدِيثَهُ حِينَ تَخَلَّفَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي
عَزْوَةِ تَبُوكَ فَقَالَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ لَمْ أَتَخَلَّفْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي عَزْوَةٍ غَيْرِهَا قَطُّ
إِلَّا فِي عَزْوَةِ تَبُوكَ غَيْرَ أَنِّي كُنْتُ تَخَلَّفْتُ فِي عَزْوَةِ بَدْرٍ وَلَمْ يُعَاتِبْ أَحَدًا تَخَلَّفَ
عَنْهَا إِنَّمَا خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُرِيدُ عِيرَ قُرَيْشٍ حَتَّى جَمَعَ اللَّهُ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ عَدُوِّهِمْ
عَلَى غَيْرِ مِيعَادٍ وَلَقَدْ شَهِدْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَيْلَةَ الْعَقَبَةِ حِينَ تَوَافَقْنَا عَلَى
الإِسْلَامِ مَا أَحَبُّ أَنْ لِي بِهَا مَشْهَدٌ بَدْرٍ وَإِنْ كَانَتْ بَدْرٌ أَذْكَرَ فِي النَّاسِ مِنْهَا وَأَشْهَرَ
وَكَانَ مِنْ خَيْرِي حِينَ تَخَلَّفْتُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي عَزْوَةِ تَبُوكَ لِأَنِّي لَمْ أَكُنْ قَطُّ
أَقْوَى وَلَا أَيْسَرَ مِنِّي حِينَ تَخَلَّفْتُ عَنْهُ فِي تِلْكَ الْعَزَاةِ وَاللَّهُ مَا جَمَعْتُ قَبْلَهَا
رَاحِلَتَيْنِ قَطُّ حَتَّى جَمَعْتُهُمَا فِي تِلْكَ الْعَزَاةِ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَلَمًا يُرِيدُ عَزَاةَ
يَغْزُوهَا إِلَّا وَرَى بِغَيْرِهَا حَتَّى كَانَتْ تِلْكَ الْعَزَاةُ فَغَزَاهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي حَرِّ
شَدِيدٍ وَاسْتَقْبَلَ سَفْرًا بَعِيدًا وَمَفَازًا وَاسْتَقْبَلَ عَدُوًّا كَثِيرًا فَجَلَّ لِلْمُسْلِمِينَ أَمْرُهُ
لِيَتَأَهَّبُوا أَهْبَةً عَدُوِّهِمْ فَأَخْبَرَهُمْ بِالَّذِي يُرِيدُ وَالْمُسْلِمُونَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
كَثِيرٌ لَا يَجْمَعُهُمْ كِتَابٌ حَافِظٌ يُرِيدُ الدِّيَانَ فَقَالَ كَعْبٌ فَقَلَّ رَجُلٌ يُرِيدُ يَتَغَيَّبُ إِلَّا
ظَنَّ أَنَّ ذَلِكَ سَيُخْفَى لَهُ مَا لَمْ يَنْزَلْ فِيهِ وَحِيٌّ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَعَزَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
تِلْكَ الْعَزْوَةَ حِينَ طَابَتِ الثَّمَارُ وَالظَّلُّ وَأَنَا إِلَيْهَا أَصْعَرُ فَجَهَّزَ إِلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
وَالْمُؤْمِنُونَ مَعَهُ وَطَفِقْتُ أَغْدُو لِكَيْ أَتَجَهَّزَ مَعَهُ فَأَرْجِعَ وَلَمْ أَقْضِ شَيْئًا فَأَقُولُ فِي
نَفْسِي أَنَا قَادِرٌ عَلَى ذَلِكَ إِذَا أَرَدْتُ فَلَمْ يَزَلْ كَذَلِكَ يَتِمَادِي بِي حَتَّى شَمَّرَ بِالنَّاسِ
الْحِدُّ فَأَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَادِيًا وَالْمُسْلِمُونَ مَعَهُ وَلَمْ أَقْضِ مِنْ جِهَازِي شَيْئًا
فَقُلْتُ الْجِهَازُ بَعْدَ يَوْمٍ أَوْ يَوْمَيْنِ ثُمَّ أَلْحَقْتُهُمْ فَعَدَوْتُ بَعْدَ مَا فَصَلُوا لِأَتَجَهَّزَ

فَرَجَعْتُ وَلَمْ أَقْضِ شَيْئًا مِنْ جَهَازِي ثُمَّ عَدَوْتُ فَرَجَعْتُ وَلَمْ أَقْضِ شَيْئًا فَلَمْ يَزَلْ ذَلِكَ يَتِمَادِي بِي حَتَّى أَسْرَعُوا وَتَفَارَطَ الْعَزْوُ فَهَمَمْتُ أَنْ أَرْتَجِلَ فَأُدْرِكُهُمْ وَلَيْتَ أَنِّي فَعَلْتُ ثُمَّ لَمْ يُقَدَّرْ ذَلِكَ لِي فَطَفِقتُ إِذَا خَرَجْتُ فِي النَّاسِ بَعْدَ خُرُوجِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَطَفِقتُ فِيهِمْ يَحْزُنُنِي أَنْ لَا أَرَى إِلَّا رَجُلًا مَغْمُوصًا عَلَيْهِ فِي النَّفَاقِ أَوْ رَجُلًا مِمَّنْ عَذَرَهُ اللَّهُ وَلَمْ يَذْكُرْنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى بَلَغَ تَبُوكَ فَقَالَ وَهُوَ جَالِسٌ فِي الْقَوْمِ بِتَبُوكَ مَا فَعَلَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي سَلِمةَ حَبَسَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ بُرْدَاهُ وَالنَّظْرُ فِي عِطْفِيهِ فَقَالَ لَهُ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ بِسْمَا قُلْتَ وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا عَلِمْنَا عَلَيْهِ إِلَّا خَيْرًا فَسَكَتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ فَلَمَّا بَلَغَنِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ تَوَجَّهَ قَافِلًا مِنْ تَبُوكَ حَضَرَنِي بَنِي فَطَفِقتُ أَنْفَكَّرَ الكَذِبَ وَأَقُولُ بِمَاذَا أَخْرَجَ مِنْ سَخَطِهِ عَدَا أَسْتَعِينُ عَلَى ذَلِكَ كُلِّ ذِي رَأْيٍ مِنْ أَهْلِي فَلَمَّا قِيلَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ أَظَلَّ قَادِمًا زَاخَ عَنِّي البَاطِلُ وَعَرَفْتُ أَنِّي لَنْ أَجُودَ مِنْهُ بِشَيْءٍ أَبَدًا فَأَجْمَعْتُ صِدْقَهُ وَصَبَّحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَكَانَ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ بَدَأَ بِالمَسْجِدِ فَرَكَعَ فِيهِ رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ جَلَسَ لِلنَّاسِ فَلَمَّا فَعَلَ ذَلِكَ جَاءَهُ الْمُتَخَلِّفُونَ فَطَفِقُوا يَعْتَدِرُونَ إِلَيْهِ وَيَحْلِفُونَ لَهُ وَكَانُوا بِضِعَّةٍ وَثَمَانِينَ رَجُلًا فَقَبِلَ مِنْهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَانِيَتَهُمْ وَيَسْتَعْفِرُ لَهُمْ وَيَكِلُ سَرَائِرَهُمْ إِلَى اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى حَتَّى جِئْتُ فَلَمَّا سَلَّمْتُ عَلَيْهِ تَبَسَّمَ تَبَسُّمَ الْمُغْضَبِ ثُمَّ قَالَ لِي تَعَالَ فَجِئْتُ أَمْشِي حَتَّى جَلَسْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ فَقَالَ لِي مَا خَلَّفَكَ أَلَمْ تَكُنْ قَدِ اسْتَمَرَّ ظَهْرُكَ قَالَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي لَوْ جَلَسْتُ عِنْدَ غَيْرِكَ مِنْ أَهْلِ الدُّنْيَا لَرَأَيْتُ أَنِّي أَخْرَجُ مِنْ سَخَطِيهِ بَعْدَ لَقْدِ أُعْطِيتُ جَدَلًا وَلَكِنَّهُ وَاللَّهِ لَقَدْ عَلِمْتُ لَئِنْ حَدَّثْتُكَ الْيَوْمَ حَدِيثَ كَذِبٍ تَرْضَى عَنِّي بِهِ لَيُوشِكَنَّ اللَّهُ

تَعَالَى يُسَخِّطُكَ عَلَيَّ وَلَئِنْ حَدَّثْتُكَ الْيَوْمَ بِصِدْقٍ تَجِدُ عَلَيَّ فِيهِ إِنِّي لَأَرْجُو قُرَّةَ
عَيْنِي عَفْوًا مِنَ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَاللَّهُ مَا كَانَ لِي عُذْرٌ وَاللَّهُ مَا كُنْتُ قَطُّ أَفْرَعُ وَلَا
أَيْسَرُ مِنِّي حِينَ تَخَلَّفْتُ عَنْكَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَمَا هَذَا فَقَدْ صَدَقَ فَقُمْ حَتَّى
يَقْضِيَ اللَّهُ تَعَالَى فِيكَ فَقُمْتُ وَبَادَرَتْ رِجَالٌ مِنْ بَنِي سَلَمَةَ فَاتَّبَعُونِي فَقَالُوا لِي
وَاللَّهُ مَا عَلِمْنَاكَ كُنْتَ أَذْنَبْتَ ذَنْبًا قَبْلَ هَذَا وَلَقَدْ عَجَزْتَ أَنْ لَا تَكُونَ اعْتَذَرْتَ إِلَى
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِمَا اعْتَذَرَ بِهِ الْمُتَخَلِّفُونَ لَقَدْ كَانَ كَافِيكَ مِنْ ذَنْبِكَ اسْتِغْفَارُ رَسُولِ
اللَّهِ ﷺ لَكَ قَالَ فَوَاللَّهِ مَا زَالُوا يُؤْتَبُونِي حَتَّى أَرَدْتُ أَنْ أَرْجِعَ فَأُكَذِّبَ نَفْسِي قَالَ نُمَّ
قُلْتُ لَهُمْ هَلْ لَقِيَ هَذَا مَعِيَ أَحَدٌ قَالُوا نَعَمْ لَقِيَهُ مَعَكَ رَجُلَانِ قَالَا مَا قُلْتَ فَقِيلَ
لَهُمَا مِثْلُ مَا قِيلَ لَكَ قَالَ فَقُلْتُ لَهُمْ مَنْ هُمَا قَالُوا مُرَارَةُ بْنُ الرَّبِيعِ الْعَامِرِيُّ وَهَلَالُ
بْنِ أُمَيَّةَ الْوَاقِفِيُّ قَالَ فَذَكَرُوا لِي رَجُلَيْنِ صَالِحَيْنِ قَدْ شَهِدَا بَدْرًا لِي فِيهِمَا أُسْوَةٌ
قَالَ فَمَضَيْتُ حِينَ ذَكَرُوهُمَا لِي قَالَ وَنَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمُسْلِمِينَ عَنْ كَلَامِنَا
أَيُّهَا الثَّلَاثَةُ مِنْ بَيْنِ مَنْ تَخَلَّفَ عَنْهُ فَاجْتَنَبْنَا النَّاسَ قَالَ وَتَغَيَّرُوا لَنَا حَتَّى تَنَكَّرْتُ لِي
مِنْ نَفْسِي الْأَرْضُ فَمَا هِيَ بِالْأَرْضِ الَّتِي كُنْتُ أَعْرِفُ فَلَبِئْنَا عَلَى ذَلِكَ حَمْسِينَ لَيْلَةً
فَأَمَّا صَاحِبَايَ فَاسْتَكَانَا وَقَعَدَا فِي بُيُوتِهِمَا يَبْكِيَانِ وَأَمَّا أَنَا فَكُنْتُ أَشَبَّ الْقَوْمِ
وَأَجْلَدَهُمْ فَكُنْتُ أَشْهَدُ الصَّلَاةَ مَعَ الْمُسْلِمِينَ وَأَطُوفُ بِالْأَسْوَاقِ وَلَا يُكَلِّمُنِي أَحَدٌ
وَآتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ فِي مَجْلِسِهِ بَعْدَ الصَّلَاةِ فَأَسْلَمَ عَلَيْهِ فَأَقُولُ فِي نَفْسِي
حَرَكَ شَفْتَيْهِ بَرْدُ السَّلَامِ أَمْ لَا نُمَّ أَصْلِي قَرِيبًا مِنْهُ وَأُسَارِقُهُ النَّظَرَ فَإِذَا أَقْبَلْتُ عَلَى
صَلَاتِي نَظَرَ إِلَيَّ فَإِذَا التَفْتُ نَحْوَهُ أَعْرَضَ حَتَّى إِذَا طَالَ عَلَيَّ ذَلِكَ مِنْ هَجْرِ
الْمُسْلِمِينَ مَشَيْتُ حَتَّى تَسَوَّرْتُ حَائِطَ أَبِي قَتَادَةَ وَهُوَ ابْنُ عَمِّي وَأَحَبُّ النَّاسِ إِلَيَّ

فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَوَاللَّهِ مَا رَدَّ عَلَيَّ السَّلَامَ فَقُلْتُ لَهُ يَا أَبَا قَتَادَةَ أَنْشُدَكَ اللَّهُ هَلْ تَعْلَمُ أَنِّي أَحَبُّ اللَّهُ وَرَسُولُهُ قَالَ فَسَكَتَ قَالَ فَعُدْتُ فَنَشِدْتُهُ فَسَكَتَ فَعُدْتُ فَنَشِدْتُهُ فَقَالَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ فَقَاضَتْ عَيْنَايَ وَتَوَلَّيْتُ حَتَّى تَسَوَّرْتُ الْجِدَارَ فَبَيْنَمَا أَنَا أَمْشِي بِسُوقِ الْمَدِينَةِ إِذَا نَبْطِيٌّ مِنْ أَنْبَاطِ أَهْلِ الشَّامِ مِمَّنْ قَدِمَ بِطَعَامٍ يَبِيعُهُ بِالْمَدِينَةِ يَقُولُ مَنْ يَدُلُّنِي عَلَى كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ فَطَفِقَ النَّاسُ يُشِيرُونَ لَهُ إِلَيَّ حَتَّى جَاءَ فَدَفَعَ إِلَيَّ كِتَابًا مِنْ مَلِكِ غَسَّانٍ وَكُنْتُ كَاتِبًا فَإِذَا فِيهِ أَمَّا بَعْدُ فَقَدْ بَلَّغْنَا أَنَّ صَاحِبَكَ قَدْ جَفَاكَ وَلَمْ يَجْعَلْكَ اللَّهُ بِدَارِ هَوَانٍ وَلَا مَضِيعَةٍ فَالْحَقُّ بِنَا نُوَاسِكَ قَالَ فَقُلْتُ حِينَ قَرَأْتُهَا وَهَذَا أَيْضًا مِنَ الْبَلَاءِ قَالَ فَتَيَمَّمْتُ بِهَا التَّوَرَّ فَسَجَرْتُهُ بِهَا حَتَّى إِذَا مَضَتْ أَرْبَعُونَ لَيْلَةً مِنَ الْخَمْسِينَ إِذَا بِرَسُولِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَأْتِينِي فَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُكَ أَنْ تَعْتَزَلَ امْرَأَتَكَ قَالَ فَقُلْتُ أُطْلِقُهَا أَمْ مَاذَا أَفْعَلُ قَالَ بَلِ اعْتَزِلْهَا فَلَا تَقْرُبْهَا قَالَ وَأَرْسَلَ إِلَيَّ صَاحِبِيَّ بِمِثْلِ ذَلِكَ قَالَ فَقُلْتُ لَامْرَأَتِي الْحَقِي بِأَهْلِكَ فَكُونِي عِنْدَهُمْ حَتَّى يَقْضِيَ اللَّهُ فِي هَذَا الْأَمْرِ قَالَ فَجَاءَتِ امْرَأَةٌ هِلَالِ بْنِ أُمَيَّةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ لَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ هِلَالَ شَيْخٍ ضَائِعٍ لَيْسَ لَهُ خَادِمٌ فَهَلْ تَكْرَهُ أَنْ أَخْدَمَهُ قَالَ لَا وَلَكِنْ لَا يَفْرَبَنَّكَ قَالَتْ فَإِنَّهُ وَاللَّهِ مَا بِهِ حَرَكَةٌ إِلَّا إِلَى شَيْءٍ وَاللَّهِ مَا يَزَالُ يَبْكِي مِنِّي لَدُنْ أَنْ كَانَ مِنْ أَمْرِكَ مَا كَانَ إِلَيَّ يَوْمِهِ هَذَا قَالَ فَقَالَ لِي بَعْضُ أَهْلِي لَوْ اسْتَأْذَنْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي امْرَأَتِكَ فَقَدْ أَذِنَ لَامْرَأَةَ هِلَالِ بْنِ أُمَيَّةَ أَنْ تَخْدُمَهُ قَالَ فَقُلْتُ وَاللَّهِ لَا اسْتَأْذِنُ فِيهَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَمَا أَذْرِي مَا يَقُولُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا اسْتَأْذَنْتُهُ وَأَنَا رَجُلٌ شَابٌّ قَالَ فَلَبِثْنَا بَعْدَ ذَلِكَ عَشْرَ لَيَالٍ كَمَا لَخْمِسِينَ لَيْلَةً حِينَ نُهِيَ عَن كَلَامِنَا قَالَ ثُمَّ صَلَّيْتُ صَلَاةَ الْفَجْرِ صَبَاحَ خَمْسِينَ لَيْلَةً عَلَى ظَهْرِ بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِنَا فَبَيْنَمَا أَنَا

جَالِسٌ عَلَى الْحَالِ الَّتِي ذَكَرَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى مِنَّا قَدْ ضَاقَتْ عَلَيَّ نَفْسِي وَضَاقَتْ عَلَيَّ الْأَرْضُ بِمَا رَحِبَتْ سَمِعْتُ صَارِحًا أَوْفَى عَلَيَّ جَبَلٍ سَلَعٍ يَقُولُ بِأَعْلَى صَوْتِهِ يَا كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ أَبَشِرْ قَالَ فَخَرَرْتُ سَاجِدًا وَعَرَفْتُ أَنَّ قَدْ جَاءَ فَرَجٌ وَأَذَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِتُوبَةِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى عَلَيْنَا حِينَ صَلَّى صَلَاةَ الْفَجْرِ فَذَهَبَ النَّاسُ يُبَشِّرُونَنَا وَذَهَبَ قِبَلِ صَاحِبِي يُبَشِّرُونَ وَرَكَضَ إِلَيَّ رَجُلٌ فَرَسًا وَسَعَى سَاعٍ مِنْ أَسْلَمَ وَأَوْفَى الْجَبَلِ فَكَانَ الصَّوْتُ أَسْرَعَ مِنَ الْفَرَسِ فَلَمَّا جَاءَنِي الَّذِي سَمِعْتُ صَوْتَهُ يُبَشِّرُنِي نَزَعْتُ لَهُ تُوبِيَّ فَكَسَوْتُهُمَا إِيَّاهُ بِبِشَارَتِهِ وَاللَّهُ مَا أَمْلِكُ غَيْرَهُمَا يَوْمَئِذٍ فَاسْتَعَرْتُ تُوبَيْنِ فَلَبِسْتُهُمَا فَاَنْطَلَقْتُ أَتَانِمُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَلْقَانِي النَّاسُ فَوْجًا فَوْجًا يُهْتَنُونِي بِالتُّوبَةِ يَقُولُونَ لِيَهْنِكَ تُوْبَةُ اللَّهِ عَلَيْكَ حَتَّى دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَالِسٌ فِي الْمَسْجِدِ حَوْلَهُ النَّاسُ فَقَامَ إِلَيَّ طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ يُهْرُولُ حَتَّى صَافَحَنِي وَهَنَانِي وَاللَّهُ مَا قَامَ إِلَيَّ رَجُلٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ غَيْرُهُ قَالَ فَكَانَ كَعْبٌ لَا يَنْسَاهَا لَطَلْحَةَ قَالَ كَعْبٌ فَلَمَّا سَلَّمْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ وَهُوَ يَبْرُقُ وَجْهُهُ مِنَ الشُّرُورِ أَبَشِرْ بِخَيْرٍ يَوْمَ مَرَّ عَلَيْكَ مُنْذُ وَلَدْتِكَ أُمَّكَ قَالَ قُلْتُ أَمِنْ عِنْدِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَمْ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ قَالَ لَا بَلْ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ قَالَ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا سَرَّ اسْتَنَارَ وَجْهُهُ كَأَنَّهُ قِطْعَةُ قَمَرٍ حَتَّى يُعْرَفَ ذَلِكَ مِنْهُ قَالَ فَلَمَّا جَلَسْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ مِنْ تُوْبَتِي أَنْ أَنْخَلِعَ مِنْ مَالِي صَدَقَةً إِلَى اللَّهِ تَعَالَى وَإِلَى رَسُولِهِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَمْسِكْ بَعْضَ مَالِكَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ قَالَ فَقُلْتُ إِنِّي أَمْسِكُ سَهْمِي الَّذِي بِخَيْرِ قَالَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّمَا اللَّهُ إِنَّمَا اللَّهُ تَعَالَى نَجَانِي بِالصَّدَقِ وَإِنَّ مِنْ تُوْبَتِي أَنْ لَا أُحَدِّثَ إِلَّا صِدْقًا مَا بَقِيَتْ قَالَ فَوَاللَّهِ مَا أَعْلَمُ أَحَدًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ أَبْلَاهُ اللَّهُ مِنَ الصَّدَقِ فِي

الْحَدِيثِ مُذْ ذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَحْسَنَ مِمَّا أْبَلَانِي اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَاللَّهُ مَا تَعَمَّدْتُ كَذِبَهُ مُذْ قُلْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى يَوْمِي هَذَا وَإِنِّي لَأَرْجُو أَنْ يَحْفَظَنِي فِيمَا بَقِيَ قَالَ وَأَنْزَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿لَقَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ فِي سَاعَةِ الْعُسْرَةِ مِنْ بَعْدِ مَا كَادَ يَزِيغُ قُلُوبَ فَرِيقٍ مِّنْهُمْ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ إِنَّهُ بِهِمْ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿١١٧﴾ وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خَلَفُوا حَتَّىٰ إِذَا ضَاقَتْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ وَضَاقَتْ عَلَيْهِمْ أَنْفُسُهُمْ وَظَنُّوا أَنْ لَا مَلْجَأَ مِنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ لِيَتُوبُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴿١١٨﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ ﴿١١٩﴾﴾^(١)، قَالَ كَعْبٌ: فَوَاللَّهِ مَا أَنْعَمَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى عَلَيَّ مِنْ نِعْمَةٍ قَطُّ بَعْدَ أَنْ هَدَانِي أَعْظَمَ فِي نَفْسِي مِنْ صِدْقِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَئِذٍ أَنْ لَا أَكُونَ كَذْبَتُهُ فَأَهْلِكُ كَمَا هَلَكَ الَّذِينَ كَذَّبُوهُ حِينَ كَذَّبُوهُ فَإِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَالَ لِلَّذِينَ كَذَّبُوهُ حِينَ كَذَّبُوهُ، شَرٌّ مَا يُقَالُ لِأَحَدٍ، فَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿سَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ إِذَا انْقَلَبْتُمْ إِلَيْهِمْ لِتُعْرِضُوا عَنْهُمْ فَأَعْرِضُوا عَنْهُمْ إِنَّهُمْ رَجِسٌ وَمَآوَاهُمْ جَهَنَّمُ جَزَاءُ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿١٢٥﴾ يَحْلِفُونَ لَكُمْ لِتَرْضَوْا عَنْهُمْ فَإِن تَرْضَوْا عَنْهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَرْضَىٰ عَنِ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ ﴿١٢٦﴾﴾^(٢)، قَالَ: وَكُنَّا خُلَفْنَا أَيُّهَا الثَّلَاثَةُ عَنْ أَمْرِ أَوْلِيكَ الَّذِينَ قَبْلَ مِنْهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ حَلَفُوا فَبَايَعَهُمْ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمْ فَأَرْجَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَمْرَنَا حَتَّىٰ قَضَىٰ اللَّهُ تَعَالَىٰ فَبَدَّلَكَ قَالَ

(١) سورة التوبة: آية ١١٧-١١٩.

(٢) سورة التوبة: آية ٩٥-٩٦.

الله تَعَالَى: ﴿وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خَلَفُوا﴾^(١)، وَلَيْسَ تَخْلِيفُهُ إِيَّانَا وَإِرْجَاؤُهُ أَمْرَنَا
الَّذِي ذَكَرْنَا مِمَّا خَلَفْنَا بِتَخَلُّفِنَا عَنِ الْغَزْوِ وَإِنَّمَا هُوَ عَمَّنْ حَلَفَ لَهُ وَاعْتَدَرَ إِلَيْهِ فَقَبِلَ
مِنْهُ. (١٥٢٢٩)

٩٩٨ - (٢) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي نَنَا حَجَّاجٌ قَالَ ثَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ
حَدَّثَنِي عُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّهُ قَالَ أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ وَكَانَ قَائِدَ كَعْبٍ مِنْ بَنِيهِ حِينَ عَمِيَ
قَالَ

سَمِعْتُ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ يُحَدِّثُ حَدِيثَهُ حِينَ تَخَلَّفَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي
غَزْوَةِ تَبُوكَ قَالَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ: لَمْ أَتَخَلَّفَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ عَزَاهَا قَطُّ
إِلَّا فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ غَيْرَ أَنِّي كُنْتُ تَخَلَّفْتُ عَنْ غَزْوَةِ بَدْرٍ وَلَمْ يُعَاتِبْ أَحَدًا تَخَلَّفَ
عَنْهَا لِأَنَّهُ إِنَّمَا خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُرِيدُ الْعِيرَ الَّتِي كَانَتْ لِقُرَيْشٍ كَانَ فِيهَا أَبُو
سُفْيَانَ بْنِ حَرْبٍ وَنَفَرٌ مِنْ قُرَيْشٍ ثُمَّ قَالَ تَعَالَ فَحِثُّ أَمْشِي حَتَّى جَلَسْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ
فَقَالَ مَا خَلَفَكَ أَلَمْ تَكُنْ قَدْ ابْتَعْتَ ظَهْرَكَ قُلْتُ: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي وَاللَّهِ لَوْ
جَلَسْتُ عِنْدَ غَيْرِكَ مِنْ أَهْلِ الدُّنْيَا لَرَأَيْتُ أَنِّي سَأَخْرُجُ مِنْ سَخَطِيهِ بِعُدْرٍ وَلَقَدْ
أُعْطِيتُ جَدَلًا فَذَكَرَ الْحَدِيثَ وَقَالَ فِيهِ إِنِّي لَأَرْجُو عَفْوَ اللَّهِ وَقَالَ فَقُلْتُ لَأَمْرَاتِي
الْحَقِّي بِأَهْلِكَ فَكُونِي عِنْدَهُمْ حَتَّى يَقْضِيَ اللَّهُ فِي هَذَا الْأَمْرِ وَقَالَ سَمِعْتُ صَوْتَ
صَارِخٍ أَوْفَى عَلَى أَعْلَى جَبَلٍ سَلَعٍ بِأَعْلَى صَوْتِهِ يَا كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ أَبْشِرْ قَالَ
فَحَرَزْتُ سَاجِدًا وَعَرَفْتُ أَنَّهُ قَدْ جَاءَ فَرَجٌ وَآذَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ النَّاسَ بِالتَّوْبَةِ عَلَيْنَا

حِينَ صَلَّى صَلَاةَ الْفَجْرِ، فَذَكَرَ مَعْنَى حَدِيثِ ابْنِ أَخِي ابْنِ شِهَابٍ وَقَالَ فِيهِ: وَأَقُولُ فِي نَفْسِي هَلْ حَرَّكَ شَفْتَيْهِ بَرْدُ السَّلَامِ. (١٥٢٢٩)

٩٩٩- (٣) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثنا إِسْمَاعِيلُ قَالَ أَنَا ابْنُ عَوْنٍ عَنْ

عُمَرَ بْنِ كَثِيرٍ بْنِ أَفْلَحٍ قَالَ

قَالَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ: مَا كُنْتُ فِي غَزَاةٍ أَيْسَرَ لِلظَّهْرِ وَالنَّفَقَةِ مِنِّي فِي تِلْكَ الْغَزَاةِ قَالَ لَمَّا خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قُلْتُ: أَتَجَهَّزُ غَدًا ثُمَّ أَلْحَقُهُ فَأَخَذْتُ فِي جَهَازِي فَأَمْسَيْتُ وَلَمْ أَفْرُغْ فَقُلْتُ أَخُذْ فِي جَهَازِي غَدًا وَالنَّاسُ قَرِيبٌ بَعْدُ ثُمَّ أَلْحَقَهُمْ فَأَمْسَيْتُ وَلَمْ أَفْرُغْ فَلَمَّا كَانَ الْيَوْمَ الثَّلَاثُ أَخَذْتُ فِي جَهَازِي فَأَمْسَيْتُ فَلَمْ أَفْرُغْ فَقُلْتُ أَيَّهَاتَ سَارَ النَّاسُ ثَلَاثًا فَأَقَمْتُ فَلَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَعَلَ النَّاسُ يَعْتَدِرُونَ إِلَيْهِ فَحِثُّتُ حَتَّى قُمْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ فَقُلْتُ مَا كُنْتُ فِي غَزَاةٍ أَيْسَرَ لِلظَّهْرِ وَالنَّفَقَةِ مِنِّي فِي هَذِهِ الْغَزَاةِ فَأَعْرَضَ عَنِّي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَمَرَ النَّاسَ أَنْ لَا يُكَلِّمُونَا وَأَمَرْتُ نِسَاءُونَا أَنْ يَتَحَوَّلْنَ عَنَّا قَالَ فَتَسَوَّرْتُ حَائِطًا ذَاتَ يَوْمٍ فَإِذَا أَنَا بِجَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ فَقُلْتُ: أَيُّ جَابِرٍ نَشَدْتُكَ بِاللَّهِ هَلْ عَلِمْتَنِي غَشَشْتُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يَوْمًا قَطُّ قَالَ فَسَكَتَ عَنِّي فَجَعَلَ لَا يُكَلِّمُنِي قَالَ فَبَيْنَا أَنَا ذَاتَ يَوْمٍ إِذْ سَمِعْتُ رَجُلًا عَلَى الشَّيْبَةِ يَقُولُ كَعْبًا كَعْبًا حَتَّى دَنَا مِنِّي فَقَالَ بَشِّرُوا كَعْبًا. (١٥٢١١)

١٠٠٠- (٤) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ ثنا مَعْمَرٌ عَنْ

الزُّهْرِيِّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ

عَنْ أَبِيهِ قَالَ لَمْ أَتَخَلَّفْ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي غَزَاةٍ غَزَاهَا حَتَّى كَانَتْ غَزْوَةُ تَبُوكَ

إِلَّا بَدْرًا وَلَمْ يُعَاتِبِ النَّبِيُّ ﷺ أَحَدًا تَخَلَّفَ عَنْ بَدْرٍ إِنَّمَا خَرَجَ يُرِيدُ الْعِيرَ فَخَرَجَتْ

قُرَيْشٌ مُّغَوِّثِينَ لِعَيْرِهِمْ فَالتَّقُوا عَنْ غَيْرِ مَوْعِدٍ كَمَا قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَعَمْرِي إِنَّ
أَشْرَفَ مَشَاهِدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي النَّاسِ لَبَدْرٌ وَمَا أُحِبُّ أَنْي كُنْتُ شَهِدْتُهَا مَكَانَ
بَيْعَتِي لَيْلَةَ الْعَقَبَةِ حَيْثُ تَوَافَقْنَا عَلَى الْإِسْلَامِ وَلَمْ أَتَخَلَّفْ بَعْدَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي
غَزْوَةِ غَزَاهَا حَتَّى كَانَتْ غَزْوَةُ تَبُوكَ وَهِيَ آخِرُ غَزْوَةٍ غَزَاهَا فَأَذِنَ رَسُولُ اللهِ ﷺ
لِلنَّاسِ بِالرَّحِيلِ وَأَرَادَ أَنْ يَتَأَهَّبُوا أُهْبَةَ غَزْوِهِمْ وَذَلِكَ حِينَ طَابَ الظَّلَاكُ وَطَابَتِ
الثَّمَارُ فَكَانَ قَلَمًا أَرَادَ غَزْوَةً إِلَّا وَرَى غَيْرَهَا وَقَالَ يَعْقُوبُ عَنِ ابْنِ أَخِي ابْنِ شِهَابٍ
إِلَّا وَرَى بغيرها ثنائه سُفْيَانَ عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ
كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ وَقَالَ فِيهِ وَرَى غَيْرَهَا ثُمَّ رَجَعَ إِلَى حَدِيثِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ وَكَانَ يَقُولُ
الْحَرْبُ خَدَعَةٌ فَأَرَادَ النَّبِيُّ ﷺ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ أَنْ يَتَأَهَّبَ النَّاسُ أُهْبَةً وَأَنَا أَيْسَرُ مَا
كُنْتُ قَدْ جَمَعْتُ رَاحِلَتَيْنِ وَأَنَا أَفْدَرُ شَيْءٍ فِي نَفْسِي عَلَى الْجِهَادِ وَخِيفَةِ الْحَادِ وَأَنَا
فِي ذَلِكَ أَصْغُو إِلَى الظَّلَاكِ وَطَيْبِ الثَّمَارِ فَلَمْ أَزَلْ كَذَلِكَ حَتَّى قَامَ النَّبِيُّ ﷺ غَادِيًا
بِالغَدَاةِ وَذَلِكَ يَوْمَ الْخَمِيسِ وَكَانَ يُحِبُّ أَنْ يَخْرُجَ يَوْمَ الْخَمِيسِ فَأَصْبَحَ غَادِيًا
فَقُلْتُ أَنْطَلِقُ غَدًا إِلَى السُّوقِ فَأَشْتَرِي جَهَازِي ثُمَّ أَلْحَقُ بِهِمْ فَأَنْطَلَقْتُ إِلَى السُّوقِ
مِنَ الْغَدِ فَعَسَّرَ عَلَيَّ بَعْضُ شَأْنِي فَرَجَعْتُ فَقُلْتُ أَرْجِعُ غَدًا إِنْ شَاءَ اللهُ فَالْحَقُّ بِهِمْ
فَعَسَّرَ عَلَيَّ بَعْضُ شَأْنِي فَلَمْ أَزَلْ كَذَلِكَ حَتَّى التَّبَسَّ بِي الذَّنْبُ وَتَخَلَّفْتُ عَنْ
رَسُولِ اللهِ ﷺ فَجَعَلْتُ أَمْشِي فِي الْأَسْوَاقِ وَأَطُوفُ بِالْمَدِينَةِ فَيُحْزِنُنِي أَنْي لَا أَرَى
أَحَدًا تَخَلَّفَ إِلَّا رَجُلًا مَغْمُوصًا عَلَيْهِ فِي النِّفَاقِ وَكَانَ لَيْسَ أَحَدًا تَخَلَّفَ إِلَّا رَأَى أَنَّ
ذَلِكَ سَيُخْفَى لَهُ وَكَانَ النَّاسُ كَثِيرًا لَا يَجْمَعُهُمْ دِيوَانٌ وَكَانَ جَمِيعٌ مَنْ تَخَلَّفَ عَنِ
النَّبِيِّ ﷺ بِضِعَّةٍ وَثَمَانِينَ رَجُلًا وَلَمْ يَذْكُرْنِي النَّبِيُّ ﷺ حَتَّى بَلَغَ تَبُوكًا فَلَمَّا بَلَغَ

تَبَوَّغًا قَالَ مَا فَعَلَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ قَوْمِي خَلَفَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ بُرْدِيهِ
وَالنَّظْرُ فِي عِطْفِيهِ وَقَالَ يَعْقُوبُ عَنْ ابْنِ أَخِي ابْنِ شَهَابٍ بُرْدَاهُ وَالنَّظْرُ فِي عِطْفِيهِ
فَقَالَ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ بِسْمًا قُلْتَ: وَاللَّهِ يَا نَبِيَّ اللَّهِ مَا نَعْلَمُ إِلَّا خَيْرًا فَبَيْنَا هُمْ كَذَلِكَ إِذَا
هُمْ بِرَجُلٍ يَزُولُ بِهِ السَّرَابُ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ كُنْ أَبَا حَيْثِمَةَ فَإِذَا هُوَ أَبُو حَيْثِمَةَ فَلَمَّا
قَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ غَزْوَةَ تَبُوكَ وَقَفَلَ وَدَنَا مِنَ الْمَدِينَةِ جَعَلْتُ أَتَذَكَّرُ بِمَاذَا أَخْرَجُ
مِنْ سَخَطَةِ النَّبِيِّ ﷺ وَأَسْتَعِينُ عَلَى ذَلِكَ كُلِّ ذِي رَأْيٍ مِنْ أَهْلِي حَتَّى إِذَا قِيلَ النَّبِيُّ
هُوَ مُضْبِحُكُمْ بِالْغَدَاةِ زَاحَ عَنِّي الْبَاطِلُ وَعَرَفْتُ أَنِّي لَا أَنْجُو إِلَّا بِالصَّدَقِ وَدَخَلَ
النَّبِيُّ ﷺ ضَحَى فَصَلَّى فِي الْمَسْجِدِ رَكَعَتَيْنِ وَكَانَ إِذَا جَاءَ مِنْ سَفَرٍ فَعَلَ ذَلِكَ
وَدَخَلَ الْمَسْجِدَ فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ جَلَسَ فَجَعَلَ يَأْتِيهِ مَنْ تَخَلَّفَ فَيَحْلِفُونَ لَهُ
وَيَعْتَدِرُونَ إِلَيْهِ فَيَسْتَغْفِرُ لَهُمْ وَيَقْبَلُ عَلَانِيَتَهُمْ وَيَكِلُ سَرَائِرَهُمْ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ
فَدَخَلْتُ الْمَسْجِدَ إِذَا هُوَ جَالِسٌ فَلَمَّا رَأَيْتُ تَبَسَّمَ تَبَسَّمُ الْمُغْضَبِ فَحِثْتُ فَجَلَسْتُ
بَيْنَ يَدَيْهِ فَقَالَ أَلَمْ تَكُنِ ابْتَعْتَ ظَهْرَكَ قُلْتُ بَلَى يَا نَبِيَّ اللَّهِ قَالَ فَمَا خَلَفَكَ قُلْتُ وَاللَّهِ
لَوْ بَيْنَ يَدَيَّ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ غَيْرَكَ جَلَسْتُ لَخَرَجْتُ مِنْ سَخَطِيهِ بِعُذْرٍ لَقَدْ أُوتَيْتُ
جَدَلًا وَقَالَ يَعْقُوبُ عَنْ ابْنِ أَخِي ابْنِ شَهَابٍ لَرَأَيْتُ أَنْ أَخْرَجَ مِنْ سَخَطِيهِ بِعُذْرٍ
وَفِي حَدِيثٍ عَقِيلٍ أَخْرَجَ مِنْ سَخَطِيهِ بِعُذْرٍ وَفِيهِ لِيُوشِكَنَّ أَنَّ اللَّهَ يُسَخِطُكَ عَلَيَّ
وَلَكِنَّ حَدِيثَكَ حَدِيثَ صَدَقٍ تَجِدُ عَلَيَّ فِيهِ إِنِّي لَأَرْجُو فِيهِ عَفْوَ اللَّهِ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى
حَدِيثِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ وَلَكِنْ قَدْ عَلِمْتُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ أَنِّي إِنْ أَخْبَرْتُكَ الْيَوْمَ بِقَوْلٍ تَجِدُ
عَلَيَّ فِيهِ وَهُوَ حَقٌّ فَإِنِّي أَرْجُو فِيهِ عَفْوَ اللَّهِ وَإِنْ حَدَّثْتُكَ الْيَوْمَ حَدِيثًا تَرْضَى عَنِّي فِيهِ
وَهُوَ كَذِبٌ أَوْشِكُ أَنْ يُطْلِعَكَ اللَّهُ عَلَيَّ وَاللَّهِ يَا نَبِيَّ اللَّهِ مَا كُنْتُ قَطُّ أَيْسَرَ وَلَا أَخَفَّ

حَادَا مِنِّي حِينَ تَخَلَّفْتُ عَنْكَ فَقَالَ أَمَا هَذَا فَقَدْ صَدَقَكُمُ الْحَدِيثُ ثُمَّ حَتَّى يَقْضِيَ
اللهُ فِيكَ فِقْمَتُ فَتَارَ عَلَى أَثْرِي نَاسٌ مِنْ قَوْمِي يُؤَنَّبُونَنِي فَقَالُوا وَاللهِ مَا نَعَلَمُكَ
أَذْنَبْتَ ذَنْبًا قَطُّ قَبْلَ هَذَا فَهَلَّا اعْتَذَرْتَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ بِعُذْرٍ يَرْضَى عَنْكَ فِيهِ فَكَانَ
اسْتِغْفَارُ رَسُولِ اللهِ ﷺ سَيِّئَاتِي مِنْ وَرَاءِ ذَنْبِكَ وَلَمْ تُفِفْ نَفْسَكَ مَوْقِفًا لَا تَدْرِي مَاذَا
يُقْضَى لَكَ فِيهِ فَلَمْ يَزَالُوا يُؤَنَّبُونَنِي حَتَّى هَمَمْتُ أَنْ أَرْجِعَ فَأَكْذَبَ نَفْسِي فَقُلْتُ
هَلْ قَالَ هَذَا الْقَوْلَ أَحَدٌ غَيْرِي قَالُوا نَعَمْ هِلَالُ بْنُ أُمَيَّةَ وَمَرَارَةُ يَعْنِي ابْنَ رَبِيعَةَ
فَذَكَرُوا رَجُلَيْنِ صَالِحَيْنِ قَدْ شَهِدَا بَدْرًا لِي فِيهِمَا يَعْنِي أَسُوءَةَ فَقُلْتُ وَاللهِ لَا أَرْجِعُ
إِلَيْهِ فِي هَذَا أَبَدًا وَلَا أَكْذِبُ نَفْسِي وَنَهَى النَّبِيُّ ﷺ النَّاسَ عَنْ كَلَامِنَا أَيُّهَا الثَّلَاثَةُ
قَالَ فَجَعَلْتُ أَخْرُجُ إِلَى السُّوقِ فَلَا يُكَلِّمُنِي أَحَدٌ وَتَنَكَّرَ لَنَا النَّاسُ حَتَّى مَا هُمْ
بِالَّذِينَ نَعْرِفُ وَتَنَكَّرَتْ لَنَا الْحَيْطَانُ الَّتِي نَعْرِفُ حَتَّى مَا هِيَ الْحَيْطَانُ الَّتِي نَعْرِفُ
وَتَنَكَّرَتْ لَنَا الْأَرْضُ حَتَّى مَا هِيَ الْأَرْضُ الَّتِي نَعْرِفُ وَكُنْتُ أَقْوَى أَصْحَابِي فَكُنْتُ
أَخْرُجُ فَاطُوفٌ بِالْأَسْوَاقِ وَآتِي الْمَسْجِدَ فَأَدْخُلُ وَآتَى النَّبِيُّ ﷺ فَأَسَلَّمُ عَلَيْهِ فَأَقُولُ
هَلْ حَرَكَ شَفْتَيْهِ بِالسَّلَامِ فَإِذَا قُمْتُ أَصَلِّي إِلَى سَارِيَةٍ فَأَقْبَلْتُ قَبْلَ صَلَاتِي نَظَرَ إِلَيَّ
بِمُؤَخَّرِ عَيْنَيْهِ وَإِذَا نَظَرْتُ إِلَيْهِ أَعْرَضَ عَنِّي وَاسْتَكَانَ صَاحِبَايَ فَجَعَلَا يَبْكِيَانِ اللَّيْلَ
وَالنَّهَارَ لَا يُطْلِعَانِ رُءُوسَهُمَا فَبَيْنَا أَنَا أَطُوفُ السُّوقَ إِذَا رَجُلٌ نَصْرَانِيٌّ جَاءَ بِطَعَامٍ
يَبِيعُهُ يَقُولُ مَنْ يَدُلُّ عَلَى كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ فَطَفِقَ النَّاسُ يُشِيرُونَ لَهُ إِلَيَّ فَآتَانِي
وَآتَانِي بِصَحِيفَةٍ مِنْ مَلِكِ غَسَّانَ فَإِذَا فِيهَا أَمَا بَعْدُ فَإِنَّهُ بَلَّغَنِي أَنَّ صَاحِبَكَ قَدْ جَفَاكَ
وَأَفْصَاكَ وَلَسْتَ بِدَارٍ مَضِيعَةٍ وَلَا هَوَانٍ فَالْحَقُّ بِنَا نُوَاسِيكَ فَقُلْتُ هَذَا أَيْضًا مِنْ
الْبَلَاءِ وَالشَّرِّ فَسَجَرْتُ لَهَا التَّنُورَ وَأَحْرَقْتُهَا فِيهِ فَلَمَّا مَضَتْ أَرْبَعُونَ لَيْلَةً إِذَا رَسُولُ

مِنَ النَّبِيِّ ﷺ قَدْ أَتَانِي فَقَالَ اعْتَزِلْ أَمْرَاتِكَ فَقُلْتُ أَطَلَّقَهَا قَالَ لَا وَلَكِنْ لَا تَقْرَبَنَّهَا
 فَجَاءَتْ أَمْرَاءَ هِلَالٍ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ هِلَالَ بْنَ أُمَيَّةَ شَيْخٌ ضَعِيفٌ فَهَلْ تَأْذُنُ
 لِي أَنْ أَخْدُمَهُ قَالَ نَعَمْ وَلَكِنْ لَا يَقْرَبَنَّكَ قَالَتْ يَا نَبِيَّ اللَّهُ مَا بِهِ حَرَكَةٌ لِشَيْءٍ مَا زَالَ
 مُكِبًّا بَيْنِي اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ مُنْذُ كَانَ مِنْ أَمْرِهِ مَا كَانَ قَالَ كَعْبٌ فَلَمَّا طَالَ عَلَيَّ الْبَلَاءُ
 افْتَحَمْتُ عَلَى أَبِي قَتَادَةَ حَائِطُهُ وَهُوَ ابْنُ عَمِّي فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيَّ فَقُلْتُ
 أَنْشُدَكَ اللَّهُ يَا أَبَا قَتَادَةَ أَنْتَ عَلِمَ أَنِّي أَحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَسَكَتَ ثُمَّ قُلْتُ أَنْشُدَكَ اللَّهُ يَا أَبَا
 قَتَادَةَ أَنْتَ عَلِمَ أَنِّي أَحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ قَالَ اللَّهُ وَرَسُولَهُ أَعْلَمَ قَالَ فَلَمْ أَمْلِكْ نَفْسِي أَنْ
 بَكَيْتُ ثُمَّ افْتَحَمْتُ الْحَائِطَ خَارِجًا حَتَّى إِذَا مَضَتْ خَمْسُونَ لَيْلَةً مِنْ حِينِ نَهَى
 النَّبِيُّ ﷺ النَّاسَ عَنْ كَلَامِنَا صَلَّيْتُ عَلَى ظَهْرِ بَيْتٍ لَنَا صَلَاةَ الْفَجْرِ ثُمَّ جَلَسْتُ وَأَنَا
 فِي الْمَنْزِلَةِ الَّتِي قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ ضَاقَتْ عَلَيْنَا الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ وَضَاقَتْ
 عَلَيْنَا أَنْفُسُنَا إِذْ سَمِعْتُمْ نِدَاءً مِنْ ذُرْوَةِ سَلْعٍ أَنْ أَبْشُرْ يَا كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ فَخَرَزْتُ
 سَاجِدًا وَعَرَفْتُ أَنَّ اللَّهَ قَدْ جَاءَنَا بِالْفَرَجِ ثُمَّ جَاءَ رَجُلٌ يَرْكُضُ عَلَيَّ فَرَسٌ يُبَشِّرُنِي
 فَكَانَ الصَّوْتُ أَسْرَعَ مِنْ فَرَسِهِ فَأَعْطَيْتُهُ تُوْبِيَّ بِشَارَةَ وَلَيْسْتُ تُوْبِيَّ آخِرِينَ وَكَانَتْ
 تُوْبِيَّتُنَا نَزَلَتْ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ثُلُثَ اللَّيْلِ فَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ عَشِيَّتِيذِ يَا نَبِيَّ اللَّهُ أَلَا نُبَشِّرُ
 كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ إِذَا يَحْطِمَنَّكُمْ النَّاسُ وَيَمْنَعُونَكُمْ النَّوْمَ سَائِرَ اللَّيْلِ وَكَانَتْ أُمُّ
 سَلَمَةَ مُحْسِنَةً مُحْتَسِبَةً فِي شَأْنِي تَحْزَنُ بِأَمْرِي فَانْطَلَقْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَإِذَا هُوَ
 جَالِسٌ فِي الْمَسْجِدِ وَحَوْلَهُ الْمُسْلِمُونَ وَهُوَ يَسْتَتِيرُ كَاسْتِتَارَةَ الْقَمَرِ وَكَانَ إِذَا سَرَّ
 بِالْأَمْرِ اسْتَتَارَ فَحِثُّتُ فَجَلَسْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ فَقَالَ أَبْشُرْ يَا كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ بِخَيْرِ يَوْمٍ أَتَى
 عَلَيْكَ مُنْذُ يَوْمٍ وَلَدَتِكَ أُمَّكَ قُلْتُ يَا نَبِيَّ اللَّهُ أَمِنْ عِنْدِ اللَّهِ أَوْ مِنْ عِنْدِكَ قَالَ بَلْ مِنْ

عِنْدِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ثُمَّ تَلَا عَلَيْهِمْ: ﴿لَقَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ
وَالْأَنْصَارِ﴾^(١)، حَتَّى إِذَا بَلَغَ: ﴿إِنَّ اللَّهَ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ﴾^(٢)، قَالَ: وَفِينَا
نَزَلَتْ أَيْضًا: ﴿اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ﴾^(٣)، فَقُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ إِنَّ مِنْ
تَوْبَتِي أَنْ لَا أَحَدِّثَ إِلَّا صِدْقًا وَأَنْ أَنْخَلِعَ مِنْ مَالِي كُلِّهِ صَدَقَةً إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ
وَالِإِلَى رَسُولِهِ. فَقَالَ: أَمْسِكْ عَلَيْكَ بَعْضَ مَالِكَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ قُلْتُ فَإِنِّي أُمْسِكُ
سَهْمِي الَّذِي بِخَيْبَرَ قَالَ: فَمَا أَنْعَمَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيَّ نِعْمَةً بَعْدَ الْإِسْلَامِ أَعْظَمَ فِي
نَفْسِي مِنْ صِدْقِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حِينَ صَدَقْتُهُ أَنَا وَصَاحِبَايَ أَنْ لَا نَكُونَ كَذَبْنَا
فَهَلَكْنَا كَمَا هَلَكُوا إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ لَا يَكُونَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَبْلَى أَحَدًا فِي الصِّدْقِ مِثْلَ
الَّذِي أَبْلَانِي مَا تَعَمَّدْتُ لِكَذْبِي بَعْدُ وَإِنِّي لَأَرْجُو أَنْ يَحْفَظَنِي اللَّهُ فِيمَا بَقِيَ.

(٢٥٩٢٢)

١٠٣- باب قول الله تعالى:

﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنْفُسِكُمْ﴾^(٤) الآية

١- مِنْ حَدِيثِ الْحَارِثِ بْنِ خَزَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٠٠١- (١) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا عَلِيُّ بْنُ بَحْرٍ ثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ

سَلَمَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبَّادٍ عَنْ أَبِيهِ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ الزُّبَيْرِ

(١) سورة التوبة: آية ١١٧.

(٢) سورة التوبة: آية ١١٨.

(٣) سورة التوبة: آية ١١٨.

(٤) سورة التوبة: آية ١٢٨.

قَالَ: أَتَى الْحَارِثُ بْنُ حَزَمَةَ بِهَاتَيْنِ الْآيَتَيْنِ مِنْ آخِرِ بَرَاءَةٍ: ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنْفُسِكُمْ﴾^(١)، إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فَقَالَ مَنْ مَعَكَ عَلَى هَذَا قَالَ لَا أَدْرِي وَاللَّهِ إِنِّي أَشْهَدُ لَسَمِعْتُهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَوَعَيْتُهَا وَحَفِظْتُهَا فَقَالَ عُمَرُ: وَأَنَا أَشْهَدُ لَسَمِعْتُهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ قَالَ: لَوْ كَانَتْ ثَلَاثَ آيَاتٍ لَجَعَلْتُهَا سُورَةً عَلَى حِدَةٍ فَاَنْظُرُوا سُورَةً مِنَ الْقُرْآنِ فَضَعُوهَا فِيهَا فَوَضَعْتُهَا فِي آخِرِ بَرَاءَةٍ.

(١٦٢٢)

٢- مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٠٠٢- (١) - ز- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ نَنَا بِشْرُ ابْنِ عُمَرَ نَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ عَنْ يُونُسَ الْمَكِّيِّ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ أَبِي قَالَ: آخِرُ آيَةٍ نَزَلَتْ: ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنْفُسِكُمْ﴾^(٢) الْآيَةَ (٢٠١٩٦).

سورة يونس

١٠٤- باب قول الله تعالى: ﴿لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ﴾^(٣) الْآيَةَ

١- مِنْ حَدِيثِ صُهَيْبِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ

١٠٠٣- (١) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي نَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ أَنَا حَمَّادُ ابْنِ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى

(١) سورة التوبة: آية ١٢٨.

(٢) سورة التوبة: آية ١٢٨.

(٣) سورة يونس: آية ٢٦.

عَنْ صُهَيْبٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا دَخَلَ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ نُودُوا يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ إِنَّ لَكُمْ مَوْعِدًا عِنْدَ اللَّهِ لَمْ تَرَوْهُ فَقَالُوا: وَمَا هُوَ أَلَمْ تَبَيِّضْ وُجُوهَنَا وَتُرْخِزِ حَنَّا عَنِ النَّارِ وَتُدْخِلْنَا الْجَنَّةَ قَالَ فَيُكْشَفُ الْحِجَابُ فَيَنْظُرُونَ إِلَيْهِ فَوَاللَّهِ مَا أَعْطَاهُمُ اللَّهُ شَيْئًا أَحَبَّ إِلَيْهِمْ مِنْهُ ثُمَّ تَلَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ﴿لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ﴾^(١).

(١٨١٧٢)

١٠٠٤- (٢) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ثَنَا حَمَادُ

بْنُ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى

عَنْ صُهَيْبٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: إِذَا دَخَلَ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ وَأَهْلُ النَّارِ النَّارَ نُودُوا يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ إِنَّ لَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ مَوْعِدًا فَقَالُوا: أَلَمْ يُثَقِّلْ مَوَازِينَنَا وَيُعْطِينَا كُتُبَنَا بِأَيْمَانِنَا وَيُدْخِلْنَا الْجَنَّةَ وَيُنْجِينَا مِنَ النَّارِ فَيُكْشَفُ الْحِجَابُ قَالَ: فَيَتَجَلَّى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُمْ. قَالَ: فَمَا أَعْطَاهُمُ اللَّهُ شَيْئًا أَحَبَّ إِلَيْهِمْ مِنَ النَّظَرِ إِلَيْهِ. (١٨١٧٣)

١٠٠٥- (٣) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا عَفَّانُ أَنَا حَمَادُ أَنَا ثَابِتٌ عَنْ

عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى

عَنْ صُهَيْبٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ

وَزِيَادَةٌ﴾^(٢)، قَالَ: إِذَا دَخَلَ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ وَأَهْلُ النَّارِ النَّارَ نَادَى مُنَادٍ يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ إِنَّ لَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ مَوْعِدًا يُرِيدُ أَنْ يُنْجِزَ كُفُوهَ فَيَقُولُونَ: وَمَا هُوَ أَلَمْ يُثَقِّلْ مَوَازِينَنَا وَيَبَيِّضْ وُجُوهَنَا وَيُدْخِلْنَا الْجَنَّةَ وَيُجْزِنَا مِنَ النَّارِ قَالَ: فَيُكْشَفُ لَهُمُ الْحِجَابُ

(١) سورة يونس: آية ٢٦.

(٢) سورة يونس: آية ٢٦.

فَيَنْظُرُونَ إِلَيْهِ قَالَ: فَوَاللَّهِ مَا أَعْطَاهُمْ شَيْئًا أَحَبَّ إِلَيْهِمْ مِنَ النَّظَرِ إِلَيْهِ وَلَا أَقْرَبَ بِأَعْيُنِهِمْ. (١٨١٧٧)

١٠٠٦- (٤) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا يَزِيدُ ثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ صُهَيْبٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا دَخَلَ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ نُودُوا يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ إِنَّ لَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ مَوْعِدًا لَمْ تَرَوْهُ فَقَالُوا وَمَا هُوَ أَلَمْ يُبَيِّضْ وُجُوهَنَا وَيُزَخِّزِحْنَا عَنِ النَّارِ وَيُدْخِلْنَا الْجَنَّةَ قَالَ فَيُكْشَفُ الْحِجَابُ قَالَ: فَيَنْظُرُونَ إِلَيْهِ فَوَاللَّهِ مَا أَعْطَاهُمْ اللَّهُ شَيْئًا أَحَبَّ إِلَيْهِمْ مِنْهُ ثُمَّ قَرَأَ: ﴿لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ﴾^(١)، وَقَالَ مَرَّةً: إِذَا دَخَلَ أَهْلُ الْجَنَّةِ. (٢٢٧٩٩)

١٠٥- باب قول الله تعالى:

﴿لَهُمُ الْبُشْرَىٰ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ﴾ الآية^(٢)

١- مِنْ حَدِيثِ عُبَادَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٠٠٧- (١) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا وَكَيْعٌ ثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ قَوْلِهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿لَهُمُ الْبُشْرَىٰ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ﴾^(٣)، فَقَالَ: هِيَ الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ

(١) سورة يونس: آية ٢٦.

(٢) سورة يونس: آية ٦٤.

(٣) سورة يونس: آية ٦٤.

يَرَاهَا الْمُسْلِمُ أَوْ تُرَى لَهُ. (٢١٦٣٠)

١٠٠٨ - (٢) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا عَفَّانُ ثَنَا أَبَانُ حَدَّثَنِي يَحْيَى عَنْ

أَبِي سَلَمَةَ

عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ قَوْلَ

اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿لَهُمُ الْبُشْرَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ﴾^(١)، فَقَالَ: لَقَدْ

سَأَلْتَنِي عَنْ شَيْءٍ مَا سَأَلَنِي عَنْهُ أَحَدٌ مِنْ أُمَّتِي أَوْ أَحَدٌ قَبْلَكَ. قَالَ: تِلْكَ الرُّؤْيَا

الصَّالِحَةُ يَرَاهَا الرَّجُلُ الصَّالِحُ أَوْ تُرَى لَهُ. (٢١٦٣١)

١٠٠٩ - (٣) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا أَبُو سَعِيدٍ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ ثَنَا

حَرَبٌ ثَنَا يَحْيَى يَعْنِي ابْنَ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ

عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ: ﴿لَهُمُ الْبُشْرَى فِي

الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ﴾^(٢)، قَالَ: هِيَ الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ يَرَاهَا الْعَبْدُ أَوْ تُرَى

لَهُ. (٢١٦٧٨)

١٠١٠ - (٤) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ ثَنَا صَفْوَانُ حَدَّثَنِي

حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْيَزِينِيُّ أَنَّ رَجُلًا

سَأَلَ عُبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ: ﴿لَهُمُ الْبُشْرَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾^(٣)،

فَقَالَ عُبَادَةُ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: لَقَدْ سَأَلْتَنِي عَنْ أَمْرٍ مَا سَأَلَنِي عَنْهُ أَحَدٌ مِنْ

(١) سورة يونس: آية ٦٤.

(٢) سورة يونس: آية ٦٤.

(٣) سورة يونس: آية ٦٤.

أُمَّتِي تِلْكَ الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ يَرَاهَا الْمُؤْمِنُ أَوْ تُرَى لَهُ. (٤) (٢١٧٠)

٢- مِنْ حَدِيثِ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٠١١- (١) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ أَنَا سُفْيَانُ عَنْ

الأعمش عن ذكوان عن رجلٍ

عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿لَهُمُ الْبَشَرَى فِي الْحَيَاةِ

الدُّنْيَا وَفِي الآخِرَةِ﴾^(١)، قَالَ: الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ يَرَاهَا الْمُسْلِمُ أَوْ تُرَى لَهُ.

(٢٦٢٣٨)

١٠١٢- (٢) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ثَنَا شُعْبَةُ عَنْ

سُلَيْمَانَ عَنْ ذُكْوَانَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ شَيْخٍ

عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ هَذِهِ الآيَةِ: ﴿الَّذِينَ ءَامَنُوا

وَكَانُوا يَتَّقُونَ﴾^(٢) لَهُمُ الْبَشَرَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾^(٢)، قَالَ: الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ

يَرَاهَا الْمُسْلِمُ أَوْ تُرَى لَهُ. (٢٦٢٤٧)

١٠١٣- (٣) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ ابْنِ الْمُثَنَّى

سَمِعَهُ مِنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ وَعَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ

عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ مِصْرَ

سَأَلْتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ فَذَكَرَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ وَذَكَرَ نَحْوَهُ. (٢٦٢٤٧)

(١) سورة يونس: آية ٦٤.

(٢) سورة يونس: آية ٦٣-٦٤.

١٠١٤ - (٤) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ قَالَ ثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ

أَبِي صَالِحٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ مِصْرَ

عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ أَتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ: مَا تَقُولُ فِي قَوْلِ اللَّهِ: ﴿لَهُمُ الْبَشَرَىٰ فِي

الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ﴾^(١)، قَالَ: لَقَدْ سَأَلْتُ عَنْ شَيْءٍ مَا سَمِعْتُ أَحَدًا سَأَلَ

عَنْهُ بَعْدَ رَجُلٍ سَأَلَ عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: بُشِّرَاهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا الرَّؤْيَا

الصَّالِحَةَ يَرَاهَا الْمُسْلِمُ أَوْ تَرَى لَهُ وَبُشِّرَاهُمْ فِي الْآخِرَةِ الْجَنَّةَ. (٢٦٢٥٠)

١٠١٥ - (٥) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي

صَالِحٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ مِصْرَ

عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ: سُئِلَ عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ: ﴿لَهُمُ الْبَشَرَىٰ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا

وَفِي الْآخِرَةِ﴾^(٢)، فَقَالَ: لَقَدْ سَأَلْتُ عَنْ شَيْءٍ مَا سَمِعْتُ أَحَدًا سَأَلَ بَعْدَ رَجُلٍ

سَأَلَ عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: هِيَ الرَّؤْيَا الصَّالِحَةُ يَرَاهَا الرَّجُلُ الْمُسْلِمُ أَوْ تَرَى لَهُ

بُشْرَاهُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَبُشْرَاهُ فِي الْآخِرَةِ الْجَنَّةَ. (٢٦٢٧٦)

١٠٦- باب قول الله تعالى:

﴿إِنَّمَنْتُمْ أَنَّهُ، لَا إِلَهَ إِلَّا الَّذِي آمَنْتُمْ بِهِ، بَنُوا إِسْرَائِيلَ﴾^(٣)

١- مِنْ مُسْنَدِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٠١٦ - (١) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ثَنَا شُعْبَةُ عَنْ

(١) سورة يونس: آية ٦٤.

(٢) سورة يونس: آية ٦٤.

(٣) سورة يونس: آية ٦٤.

عَدِيُّ بْنُ ثَابِتٍ وَعَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ رَفَعَهُ أَحَدُهُمَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: إِنَّ جِبْرِيلَ كَانَ يَدُسُّ

فِي فَمِ فِرْعَوْنَ الطِّينَ مَخَافَةَ أَنْ يَقُولَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ. (٢٠٣٧)

١٠١٧- (٢) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا يُونُسُ ثَنَا حَمَّادُ يَعْنِي ابْنَ سَلَمَةَ

عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ عَنْ يُونُسَ بْنِ مِهْرَانَ

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: لَوْ رَأَيْتَنِي وَأَنَا أَخْذُ مِنْ

حَالِ الْبَحْرِ فَأَدُسُّهُ فِي فَمِ فِرْعَوْنَ. (٢٠٩٣)

١٠١٨- (٣) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ثَنَا حَمَّادُ بْنُ

سَلَمَةَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ عَنْ يُونُسَ بْنِ مِهْرَانَ

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَمَّا قَالَ فِرْعَوْنُ: ﴿ءَأَمَنْتُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ

إِلَّا الَّذِي ءَأَمَنْتُ بِهِ بَنُو إِسْرَائِيلَ﴾^(١)، قَالَ: قَالَ لِي جِبْرِيلُ: يَا مُحَمَّدُ لَوْ رَأَيْتَنِي وَقَدْ

أَخَذْتُ حَالًا مِنْ حَالِ الْبَحْرِ فَدَسَّيْتُهُ فِي فِيهِ مَخَافَةَ أَنْ تَنَالَهُ الرَّحْمَةُ. (٢٦٨١)

١٠١٩- (٤) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ثَنَا شُعْبَةُ ثَنَا

عَدِيُّ بْنُ ثَابِتٍ وَعَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: رَفَعَهُ أَحَدُهُمَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ أَنَّ جِبْرِيلَ كَانَ يَدُسُّ فِي

فِي فَمِ فِرْعَوْنَ الطِّينَ مَخَافَةَ أَنْ يَقُولَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ. (٢٩٨٩)

سورة هود

١٠٧- باب ما جاء في سورة هود من ذكر القيامة وأهوالها

١- من مُسْنَدِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

١٠٢٠- (١) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَحِيرٍ

الصَّنْعَانِيُّ الْقَاصُّ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ يَزِيدَ الصَّنْعَانِيَّ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ

سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ كَأَنَّهُ

رَأَى عَيْنٍ فَلْيَقْرَأْ إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ وَإِذَا السَّمَاءُ انْفَطَرَتْ وَإِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ

وَأَحْسَبُهُ أَنَّهُ قَالَ سُورَةَ هُودٍ. (٤٥٧٥)

١٠٢١- (٢) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَحِيرٍ

الْقَاصُّ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ يَزِيدَ الصَّنْعَانِيَّ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ

سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ كَأَنَّهُ

رَأَى عَيْنٍ فَلْيَقْرَأْ إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ وَإِذَا السَّمَاءُ انْفَطَرَتْ وَإِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ

وَأَحْسَبُهُ قَالَ وَسُورَةَ هُودٍ. (٤٦٩٧)

١٠٢٢- (٣) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَحِيرٍ

الصَّنْعَانِيُّ الْقَاصُّ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ يَزِيدَ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ

سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ كَأَنَّهُ

رَأَى عَيْنٍ فَلْيَقْرَأْ إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ وَإِذَا السَّمَاءُ انْفَطَرَتْ وَحَسِبْتُ أَنَّهُ قَالَ وَسُورَةَ

هُودٍ. (٥٤٩٥)

١٠٢٣- (٤) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثنا إبراهيمُ بنُ خالدٍ ثنا عبدُ اللهِ بنُ بَحرٍ عن عبدِ الرَّحْمَنِ بنِ يزيدٍ وكانَ منَ أهلِ صنَعَاءَ وكانَ أَعْلَمَ بِالْحَلَالِ وَالْحَرَامِ مِنْ وَهْبِ يَعْنِي ابْنَ مُنْبِهٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ فَلْيَقْرَأْ إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ. (٤٧٠٣)

١٠٨- باب قول الله تعالى:

﴿قَالَ لَوْ أَنَّ لِي بِكُمْ قُوَّةٌ أَوْ آوِي إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ﴾ (٨٠) (١)

١- مِنْ مُسْنَدِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٠٢٤- (١) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثنا عَلِيُّ بنُ حَفْصٍ أَنَا وَرَقَاءُ عَنْ

أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَغْفِرُ اللَّهُ لِلُّوطِ إِنَّهُ آوَى إِلَى رُكْنٍ

شَدِيدٍ. (٧٩٣٠)

١٠٢٥- (٢) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثنا مُحَمَّدُ بنُ بِشْرِ ثنا مُحَمَّدُ ابنُ

عَمْرٍو ثنا أَبُو سَلَمَةَ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ الْكَرِيمَ ابْنَ الْكَرِيمِ ابْنَ الْكَرِيمِ

ابْنَ الْكَرِيمِ يُوسُفُ بنُ يَعْقُوبَ بنِ إِسْحَاقَ بنِ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ الرَّحْمَنِ عَزَّ وَجَلَّ.

وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَوْ لَبِثْتُ فِي السَّجْنِ مَا لَبِثْتُ يُوسُفُ ثُمَّ جَاءَنِي الدَّاعِي لِأَجْبَتَهُ

إِذْ جَاءَهُ الرَّسُولُ فَقَالَ: ﴿ارْجِعْ إِلَىٰ رَبِّكَ فَسَأَلَهُ مَا بَالَ الْإِسْرَةِ الَّتِي قَطَعَنَ أَيْدِيَهُنَّ إِنْ رَبِّي
يَكْدِهِنَّ عَلِيمٌ ﴿٥٠﴾﴾^(١)، وَرَحْمَةُ اللَّهِ عَلَىٰ لُوطٍ إِنْ كَانَ لِيَأْوِي إِلَيَّ إِلَىٰ رُكْنٍ شَدِيدٍ، إِذْ
قَالَ لِقَوْمِهِ: ﴿لَوْ أَنَّ لِي بِكُمْ قُوَّةٌ أَوْ آوِي إِلَىٰ رُكْنٍ شَدِيدٍ ﴿٨٠﴾﴾^(٢)، وَمَا بَعَثَ اللَّهُ مِنْ بَعْدِهِ
مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا فِي تَرَوْةٍ مِنْ قَوْمِهِ. (٨٠٤٢)

١٠٢٦- (٣) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا حَسَنٌ ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ لَهَيْعَةَ ثَنَا أَبُو
يُونُسَ سُلَيْمٌ بْنُ جُبَيْرٍ مَوْلَىٰ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ
سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: يَرْحَمُ اللَّهُ لُوطًا فَإِنَّهُ قَدْ كَانَ
يَأْوِي إِلَيَّ إِلَىٰ رُكْنٍ شَدِيدٍ. (٨١٥٢)

١٠٢٧- (٤) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا عَفَّانٌ ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ
مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ أَبِي سَلَمَةَ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي قَوْلِ لُوطٍ: ﴿لَوْ أَنَّ لِي بِكُمْ قُوَّةٌ أَوْ آوِي إِلَىٰ رُكْنٍ
شَدِيدٍ ﴿٨٠﴾﴾^(٣)، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: كَانَ يَأْوِي إِلَيَّ إِلَىٰ رُكْنٍ شَدِيدٍ إِلَيَّ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ. قَالَ
النَّبِيُّ ﷺ: فَمَا بَعَثَ بَعْدَهُ نَبِيٌّ إِلَّا فِي تَرَوْةٍ مِنْ قَوْمِهِ. (٨٦٢٧)

١٠٢٨- (٥) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا أُمَيَّةُ بْنُ خَالِدٍ ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ
وَأَبُو عَمْرٍو الضَّرِيرُ الْمَعْنَى قَالَ ثَنَا حَمَّادُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ أَبِي سَلَمَةَ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ لُوطٌ: ﴿لَوْ أَنَّ لِي بِكُمْ قُوَّةٌ أَوْ آوِي إِلَىٰ رُكْنٍ

(١) سورة يوسف: آية ٥٠.

(٢) سورة هود: آية ٨٠.

(٣) سورة هود: آية ٨٠.

شَدِيدٍ ﴿٨٠﴾^(١)، قَالَ: قَدْ كَانَ يَأْوِي إِلَيَّ رُكْنٍ شَدِيدٍ وَلَكِنَّهُ عَنَى عَشِيرَتَهُ فَمَا بَعَثَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بَعْدَهُ نَبِيًّا إِلَّا بَعَثَهُ فِي ذُرْوَةِ قَوْمِهِ قَالَ أَبُو عَمْرٍو فَمَا بَعَثَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ نَبِيًّا بَعْدَهُ إِلَّا فِي مَنَعَةٍ مِنْ قَوْمِهِ. (١٠٤٨٣)

١٠٩- باب قول الله تعالى:

﴿وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ وَزُلْفًا مِنْ اللَّيْلِ﴾^(٢) الآية

١- مِنْ مُسْنَدِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا

١٠٢٩- (١) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثنا يُونُسُ وَعَفَّانُ ثنا حَمَّادٌ يَعْنِي ابْنَ

سَلَمَةَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ قَالَ عَفَّانُ أَنَا عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ عَنْ يُونُسَ بْنِ مِهْرَانَ

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَجُلًا أَتَى عُمَرَ فَقَالَ امْرَأَةٌ جَاءَتْ تُبَايِعُهُ فَأَدْخَلْتُهَا الدَّوْلَجَ فَأَصَبْتُ مِنْهَا مَا دُونَ الْجِمَاعِ فَقَالَ: وَيْحَكَ لَعَلَّهَا مُغِيبٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَالَ أَجَلٌ قَالَ فَأَتِ أَبَا بَكْرٍ فَاسْأَلْهُ قَالَ فَأَتَاهُ فَسَأَلَهُ فَقَالَ لَعَلَّهَا مُغِيبٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَالَ: فَقَالَ مِثْلَ قَوْلِ عُمَرَ ثُمَّ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ قَالَ: فَلَعَلَّهَا مُغِيبٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَنَزَلَ الْقُرْآنُ: ﴿وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ وَزُلْفًا مِنْ اللَّيْلِ﴾^(٣) إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُدْهَبْنَ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ^(٣)، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِلَيَّ حَاصَّةٌ أَمْ لِلنَّاسِ عَامَّةٌ؟ فَضْرَبَ عُمَرُ صَدْرَهُ بِيَدِهِ فَقَالَ: لَا وَلَا نِعْمَةَ عَيْنٍ بَلْ لِلنَّاسِ عَامَّةٌ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: صَدَقَ عُمَرُ. (٢٠٩٦)

(١) سورة هود: آية ٨٠.

(٢) سورة هود: آية ١١٤.

(٣) سورة هود: آية ١١٤.

١٠٣٠ - (٢) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا مُؤَمَّلٌ ^(١) قَالَ ثَنَا حَمَادٌ قَالَ ثَنَا

عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ عَنْ يُونُسَ بْنِ مِهْرَانَ

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ امْرَأَةً مُغِيْبًا أَتَتْ رَجُلًا تَشْتَرِي مِنْهُ شَيْئًا فَقَالَ ادْخُلِي
الدَّوْلَجَ حَتَّى أُعْطِيكَ فَدَخَلَتْ فَقَبَّلَهَا وَعَمَزَهَا فَقَالَتْ وَيْحَكَ إِنِّي مُغِيْبٌ فَتَرَكَهَا
وَنَدِمَ عَلَى مَا كَانَ مِنْهُ فَأَتَى عُمَرَ فَأَخْبَرَهُ بِالَّذِي صَنَعَ فَقَالَ وَيْحَكَ فَلَعَلَّهَا مُغِيْبٌ قَالَ
فَإِنَّهَا مُغِيْبٌ قَالَ فَأَتِ أَبَا بَكْرٍ فَاسْأَلْهُ فَأَتَى أَبَا بَكْرٍ فَأَخْبَرَهُ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ وَيْحَكَ لَعَلَّهَا
مُغِيْبٌ قَالَ فَإِنَّهَا مُغِيْبٌ قَالَ فَأَتِ النَّبِيَّ ﷺ فَأَخْبَرَهُ فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَأَخْبَرَهُ فَقَالَ
النَّبِيُّ ﷺ لَعَلَّهَا مُغِيْبٌ قَالَ فَإِنَّهَا مُغِيْبٌ فَسَكَتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَزَلَ الْقُرْآنُ:
﴿وَأَقْرِبِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ وَرُفَا مِنْ أَيْلٍ﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿لِلذَّكْرِ﴾ ^(٢)، قَالَ: فَقَالَ
الرَّجُلُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَهِيَ فِيَّ حَاصَّةٌ أَوْ فِي النَّاسِ عَامَّةٌ، قَالَ: فَقَالَ عُمَرُ: لَا وَلَا
نِعْمَةٌ عَيْنَ لَكَ بَلْ هِيَ لِلنَّاسِ عَامَّةٌ، قَالَ: فَضَحِكَ النَّبِيُّ ﷺ وَقَالَ: صَدَقَ عُمَرُ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. (٢٣٠٤)

٢- مِنْ مُسْنَدِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٠٣١ - (١) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا وَكَيْعٌ ثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ سِمَاكِ بْنِ

حَرْبٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ وَالْأَسْوَدِ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي لَقَيْتُ امْرَأَةً
فِي الْبُسْتَانِ فَضَمَمْتُهَا إِلَيَّ وَبَاشَرْتُهَا وَقَبَّلْتُهَا وَفَعَلْتُ بِهَا كُلَّ شَيْءٍ غَيْرَ أَنِّي لَمْ

(١) جاء في المطبوع بعد مؤمن: قال حدثنا سفيان، وهو خطأ، انظر طبعة مؤسسة الرسالة (٢٤٣٠).

(٢) سورة هود: آية ١١٤.

أَجَامِعَهَا قَالَ فَسَكَتَ عَنْهُ النَّبِيُّ ﷺ فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُدْهَبْنَ
السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرٌ لِلذَّكِرِينَ﴾ (١)، قَالَ: فَدَعَاهُ النَّبِيُّ ﷺ فَقَرَأَهَا عَلَيْهِ، فَقَالَ
عُمَرُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَهُ خَاصَّةٌ أَمْ لِلنَّاسِ كَافَّةٌ؟ فَقَالَ: بَلْ لِلنَّاسِ كَافَّةً. (٤٠٢٩)

١٠٣٢ - (٢) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ

سِمَاكِ أَنَّهُ سَمِعَ إِبْرَاهِيمَ يُحَدِّثُ عَنْ عَلْقَمَةَ وَالْأَسْوَدِ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ إِنِّي
أَخَذْتُ امْرَأَةً فِي الْبُسْتَانِ فَفَعَلْتُ بِهَا كُلَّ شَيْءٍ غَيْرِ أَنِّي لَمْ أَجَامِعَهَا فَبَلَّغْتُهَا وَلَزِمْتُهَا
وَلَمْ أَفْعَلْ غَيْرَ ذَلِكَ فَافْعَلْ بِي مَا شِئْتَ فَلَمْ يَقُلْ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شَيْئًا فَذَهَبَ
الرَّجُلُ فَقَالَ عُمَرُ لَقَدْ سَتَرَ اللَّهُ عَلَيْهِ لَوْ سَتَرَ عَلَى نَفْسِهِ قَالَ فَاتَّبَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
بَصْرَهُ فَقَالَ رُدُّوهُ عَلَيَّ فَرُدُّوهُ عَلَيْهِ فَقَرَأَ عَلَيْهِ: ﴿وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ وَرُفْعًا مَن
الَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُدْهَبْنَ السَّيِّئَاتِ﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿لِلذَّكِرِينَ﴾ (٢)، فَقَالَ مُعَاذُ بْنُ
جَبَلٍ: أَلَهُ وَخَدَهُ أَمْ لِلنَّاسِ كَافَّةٌ يَا نَبِيَّ اللَّهِ؟ فَقَالَ: بَلْ لِلنَّاسِ كَافَّةً. (٤٠٦٤)

١٠٣٣ - (٣) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا سُرَيْجٌ ثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ سِمَاكِ

عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ

وَالْأَسْوَدِ وَذَكَرَ الْحَدِيثَ. (٤٠٦٤)

١٠٣٤ - (٤) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا يَحْيَى عَنْ التَّيْمِيِّ عَنْ أَبِي

عُثْمَانَ

(١) سورة هود: آية ١١٤.

(٢) سورة هود: آية ١١٤.

عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ أَنَّ رَجُلًا أَصَابَ مِنْ امْرَأَةٍ قُبْلَةً فَآتَى النَّبِيَّ ﷺ يَسْأَلُهُ عَنْ كَفَّارَتِهَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ وَزُلْفًا مِنْ أَيْلٍ إِنْ أَحْسَنْتَ يُدْهِبَنَّ السَّيِّئَاتِ﴾^(١)، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلِي هَذِهِ؟ فَقَالَ: لِمَنْ عَمِلَ كَذَا مِنْ أُمَّتِي. (٣٤٧١)

١٠٣٥ - (٥) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثنا الْحَسَنُ بْنُ يَحْيَى مِنْ أَهْلِ مَرَوْ ثنا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ عَنْ سِمَاكِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَصَبْتُ مِنْ امْرَأَةٍ كُلَّ شَيْءٍ إِلَّا أَنِّي لَمْ أَجَامِعْهَا، قَالَ: فَأَنْزَلَ اللَّهُ: ﴿وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ وَزُلْفًا مِنْ أَيْلٍ إِنْ أَحْسَنْتَ يُدْهِبَنَّ السَّيِّئَاتِ﴾^(٢). (٣٦٦١)

١٠٣٦ - (٦) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثنا يَحْيَى عَنِ التَّيْمِيِّ عَنْ أَبِي عُمَانَ

عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ أَنَّ رَجُلًا أَصَابَ مِنْ امْرَأَةٍ قُبْلَةً فَآتَى النَّبِيَّ ﷺ يَسْأَلُهُ عَنْ كَفَّارَتِهَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ وَزُلْفًا مِنْ أَيْلٍ إِنْ أَحْسَنْتَ يُدْهِبَنَّ السَّيِّئَاتِ﴾^(٣)، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلِي هَذِهِ؟ قَالَ: لِمَنْ عَمِلَ مِنْ أُمَّتِي. (٣٨٨٥)

(١) سورة هود: آية ١١٤.

(٢) سورة هود: آية ١١٤.

(٣) سورة هود: آية ١١٤.

١٠٣٧- (٧) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا أَبُو قَطَنِ ثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سِمَاكِ عَنْ

إِبْرَاهِيمَ عَنْ خَالِهِ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: لَقِيتُ امْرَأَةً فِي حُشٍّ

بِالْمَدِينَةِ فَأَصَبْتُ مِنْهَا مَا دُونَ الْجِمَاعِ فَنَزَلَتْ: ﴿وَاقِرِ الصَّلَاةِ طَرَفِي النَّهَارِ

وَزُلْفًا﴾^(١). (٤٠٩٧)

٣- مِنْ حَدِيثِ مُعَاذِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٠٣٨- (١) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ وَأَبُو

سَعِيدٍ قَالَا ثَنَا زَائِدَةُ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ ثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ

عُمَيْرٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى

عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ قَالَ: أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا تَقُولُ

فِي رَجُلٍ لَقِيَ امْرَأَةً لَا يَعْرِفُهَا فَلَيْسَ يَأْتِي الرَّجُلُ مِنْ امْرَأَتِهِ شَيْئًا إِلَّا قَدْ أَتَاهُ مِنْهَا

غَيْرَ أَنَّهُ لَمْ يُجَامِعْهَا قَالَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿وَاقِرِ الصَّلَاةِ طَرَفِي النَّهَارِ

وَزُلْفًا مِنْ أَلْيَلٍ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُدْهَبْنَ السَّيِّئَاتِ﴾ الْآيَةَ^(٢)، قَالَ: فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: تَوْضَأُ

ثُمَّ صَلَّى قَالَ مُعَاذٌ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَهُ حَاصَةٌ أَمْ لِلْمُؤْمِنِينَ عَامَّةٌ؟ قَالَ: بَلْ

لِلْمُؤْمِنِينَ عَامَّةٌ. (٢١٠٩٦)

(١) سورة هود: آية ١١٤.

(٢) سورة هود: آية ١١٤.

سورة يوسف

١١٠- باب قول الله تعالى: ﴿فَسَأَلَهُ مَا بَالَ الْيَسْوَةِ الَّتِي قَطَعْنَ أَيْدِيَهُنَّ﴾^(١)

١- مِنْ مُسْنَدِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٠٣٩- (١) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا عَفَّانُ ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ

مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ أَبِي سَلَمَةَ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي قَوْلِهِ لِرَسُولِهِ: ﴿فَسَأَلَهُ مَا بَالَ الْيَسْوَةِ الَّتِي

قَطَعْنَ أَيْدِيَهُنَّ﴾^(٢)، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَوْ كُنْتُ أَنَا لِأَسْرَعْتُ الْإِجَابَةَ وَمَا ابْتَغَيْتُ

الْعُدْرَ. (٨١٩٨)

١٠٤٠- (٢) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا عَفَّانُ ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ أَنَا

مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو عَنْ أَبِي سَلَمَةَ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿فَسَأَلَهُ مَا بَالَ الْيَسْوَةِ الَّتِي

قَطَعْنَ أَيْدِيَهُنَّ﴾^(٣)، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَوْ كُنْتُ أَنَا لِأَسْرَعْتُ الْإِجَابَةَ وَمَا ابْتَغَيْتُ

الْعُدْرَ. (٨٦٩٩)

١١١- باب قوله تعالى: ﴿نَرَفَعُ دَرَجَاتٍ مَن نَّشَاءُ﴾^(٤)

١٠٤١- (١) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا عُبَيْدُ بْنُ أَبِي قُرَّةَ قَالَ

(١) سورة يوسف: آية ٥٠.

(٢) سورة يوسف: آية ٥٠.

(٣) سورة يوسف: آية ٥٠.

(٤) سورة يوسف: آية ٧٦.

سَمِعْتُ مَالِكَ بْنَ أَنَسٍ يَقُولُ: ﴿تَرَفَعُ دَرَجَاتٍ مَن نَّشَاءُ﴾^(١)، قَالَ: بِالْعِلْمِ.
قُلْتُ: مَن حَدَّثَكَ؟ قَالَ: زَعَمَ ذَلِكَ زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ. (٤٢١)

سورة الرعد

١١٢- باب قول الله عز وجل: ﴿إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ﴾^(٢)

١- مِنْ مُسْنَدِ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ

١٠٤٢- (١) - ز- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ثَنَا مُطَلِبُ بْنُ

زِيَادٍ عَنِ السُّدِّيِّ عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ

عَنْ عَلِيٍّ فِي قَوْلِهِ: ﴿إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ﴾^(٣)، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ

ﷺ: الْمُنذِرُ وَالْهَادِ رَجُلٌ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ. (٩٩٠)

١١٣- باب قول الله تعالى: ﴿وَيَسِّحُ الرِّعْدُ بِحَمْدِهِ﴾^(٤)

١- مِنْ مُسْنَدِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

١٠٤٣- (١) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا أَبُو أَحْمَدَ ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْوَلِيدِ

الْعِجْلِيُّ وَكَانَتْ لَهُ هَيْئَةٌ رَأَيْنَاهُ عِنْدَ حَسَنِ عَنْ بُكَيْرِ بْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: أَقْبَلْتُ يَهُودُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالُوا: يَا أَبَا الْقَاسِمِ إِنَّا

(١) سورة يوسف: آية ٧٦.

(٢) سورة الرعد: آية ٧.

(٣) سورة الرعد: آية ٧.

(٤) سورة الرعد: آية ١٣.

نَسَأَلُكَ عَنْ خَمْسَةِ أَشْيَاءَ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ فِيهِ قَالُوا: أَخْبِرْنَا مَا هَذَا الرَّعْدُ؟ قَالَ:
مَلَكٌ مِنْ مَلَائِكَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مُوَكَّلٌ بِالسَّحَابِ بِيَدِهِ أَوْ فِي يَدِهِ مِخْرَاقٌ مِنْ نَارٍ
يَزْجُرُ بِهِ السَّحَابَ يَسُوقُهُ حَيْثُ أَمَرَ اللَّهُ. قَالُوا: فَمَا هَذَا الصَّوْتُ الَّذِي يُسْمَعُ؟ قَالَ:
صَوْتُهُ قَالُوا: صَدَقْتَ. (٢٣٥٣)

سورة إبراهيم

١١٤- باب قول الله تعالى: ﴿وَذَكَرَهُمْ بِآيَاتِنَا اللَّهُ﴾^(١)

١- مِنْ حَدِيثِ أَبِي رَضِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٠٤٤- (١) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ مَوْلَى بَنِي
هَاشِمٍ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبَانَ الْجَعْفِيُّ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ
عَبَّاسٍ

عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي قَوْلِهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿وَذَكَرَهُمْ
بِآيَاتِنَا اللَّهُ﴾^(٢)، قَالَ: بِنِعْمِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى. (٢٠٢٠٧)

١٠٤٥- (٢) -ز- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْعَنْبَرِيُّ ثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ
الطَّيَالِسِيُّ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبَانَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ
عَنْ أَبِي نَحْوَةَ وَلَمْ يَرْفَعَهُ. (٢٠٢٠٧)

(١) سورة إبراهيم: آية ٥.

(٢) سورة إبراهيم: آية ٥.

١١٥- باب قول الله عز وجل: ﴿وَسُقَىٰ مِنْ مَّاءٍ صَدِيدٍ﴾ (١٦) (١)

١- مِنْ حَدِيثِ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٠٤٦- (١) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ أَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَنَا

صَفْوَانَ بْنَ عَمْرٍو عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُسَيْرٍ

عَنْ أَبِي أُمَامَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي قَوْلِهِ: ﴿وَسُقَىٰ مِنْ مَّاءٍ صَدِيدٍ﴾ (١٦)

يَتَجَرَّعُهُ (٢)، قَالَ: يُقْرَبُ إِلَيْهِ فَيَتَكَرَّهُهُ فَإِذَا دَنَا مِنْهُ سُويَ وَجْهُهُ وَوَقَعَتْ فَرْوَةٌ

رَأْسِهِ وَإِذَا شَرِبَهُ قَطَعَ أَمْعَاءَهُ حَتَّى خَرَجَ مِنْ دُبُرِهِ. يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَسُقُوا مَاءً

حَمِيمًا فَقَطَعَ أَمْعَاءَهُمْ﴾ (١٥) (٣)، وَيَقُولُ اللَّهُ: ﴿وَإِنْ يَسْتَفِئِشُوا يُعَانُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ يَشْوِي

الْوَجُوهَ بِسُكِّ الشَّرَابِ﴾ (٤). (٢١٢٥٤)

١١٦- باب قول الله تعالى:

﴿الْمَ تَرَكَيفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً﴾ الآية (٥)

١- مِنْ مُسْنَدِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

١٠٤٧- (١) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا حَجَّاجُ ثَنَا شَرِيكٌ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ

كُهَيْلٍ عَنْ مُجَاهِدٍ

(١) سورة إبراهيم: آية ١٦.

(٢) سورة إبراهيم: آية ١٦-١٧.

(٣) سورة محمد: آية ١٥.

(٤) سورة الكهف: آية ٢٩.

(٥) سورة إبراهيم: آية ٢٤.

عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي قَوْلِهِ: ﴿كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ﴾^(١)، قَالَ: هِيَ الَّتِي لَا تَنْفُضُ وِرْقَهَا وَظَنَّتُ أَنَّهَا النَّخْلَةُ. (٥٣٨٩)

١١٧- باب قول الله تعالى:

﴿يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ

فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ﴾ الآية^(٢)

١- مِنْ مُسْنَدِ الْبَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٠٤٨- (١) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا عَفَانُ ثَنَا شُعْبَةُ قَالَ عَلَّقَمَةُ بْنُ

مَرْثِدٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَنْ سَعْدِ^(٣) بْنِ عُبَيْدَةَ

عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: فِي الْقَبْرِ إِذَا سُئِلَ فَعَرَفَ رَبَّهُ قَالَ:

وَقَالَ شَيْءٌ لَا أَحْفَظُهُ، فَذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا بِالْقَوْلِ

الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ﴾^(٤). (١٧٧٥١)

١٠٤٩- (٢) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ثَنَا شُعْبَةُ عَنْ

عَلَّقَمَةَ بْنِ مَرْثِدٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ

عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: ذَكَرَ عَدَابَ الْقَبْرِ قَالَ: يُقَالُ لَهُ مَنْ

رُبُّكَ؟ فَيَقُولُ: اللَّهُ رَبِّي وَنَبِيِّ مُحَمَّدٍ، فَذَلِكَ قَوْلُهُ: ﴿يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا

(١) سورة إبراهيم: آية ٢٤.

(٢) سورة إبراهيم: آية ٢٧.

(٣) تحرف في المطبوع إلى: سعيد، وصوابه من طبعة مؤسسة الرسالة (١٨٤٨٢).

(٤) سورة إبراهيم: آية ٢٧.

بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ﴿١﴾، يَعْنِي بِذَلِكَ الْمُسْلِمَ. (١٧٨٣٧)

١٠٥٠ - (٣) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ قَالَ: ثنا الْأَعْمَشُ

عَنْ مِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ زَادَانَ

عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي جِنَارَةِ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ فَانْتَهَيْنَا إِلَى الْقَبْرِ وَلَمَّا يُلْحَدُ فَجَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَجَلَسْنَا حَوْلَهُ وَكَانَ عَلَى رُءُوسِنَا الطَّيْرُ وَفِي يَدِهِ عُودٌ يَنْكُتُ فِي الْأَرْضِ فَرَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ: اسْتَعِيدُوا بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ الْعَبْدَ الْمُؤْمِنَ إِذَا كَانَ فِي انْقِطَاعٍ مِنَ الدُّنْيَا، وَإِقْبَالٍ مِنَ الْآخِرَةِ، نَزَلَ إِلَيْهِ مَلَائِكَةٌ مِنَ السَّمَاءِ بِيضُ الْوُجُوهِ كَأَنَّ وُجُوهُهُمْ الشَّمْسُ مَعَهُمْ كَفَنٌ مِنْ أَكْفَانِ الْجَنَّةِ، وَحَنُوطٌ مِنْ حَنُوطِ الْجَنَّةِ، حَتَّى يَجْلِسُوا مِنْهُ مَدَّ الْبَصَرِ، ثُمَّ يَجِيءُ مَلَكُ الْمَوْتِ عَلَيْهِ السَّلَامُ حَتَّى يَجْلِسَ عِنْدَ رَأْسِهِ، فَيَقُولُ: أَيَّتْهَا النَّفْسُ الطَّيِّبَةُ اخْرُجِي إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ اللَّهِ وَرِضْوَانٍ، قَالَ: فَتَخْرُجُ تَسِيلٌ كَمَا تَسِيلُ الْقَطْرَةُ مِنْ فِي السَّقَاءِ فَيَأْخُذُهَا، فَإِذَا أَخَذَهَا لَمْ يَدْعُوهَا فِي يَدِهِ طَرْفَةَ عَيْنٍ حَتَّى يَأْخُذُوهَا فَيَجْعَلُوهَا فِي ذَلِكَ الْكَفَنِ وَفِي ذَلِكَ الْحَنُوطِ، وَيَخْرُجُ مِنْهَا كَأَطْيَبِ نَفْحَةٍ مِنْكَ وَجِدَتْ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ، قَالَ: فَيُصْعَدُونَ بِهَا فَلَا يَمُرُّونَ، يَعْنِي بِهَا عَلَى مَلَأٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ، إِلَّا قَالُوا: مَا هَذَا الرُّوحُ الطَّيِّبُ؟ فَيَقُولُونَ: فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ، بِأَحْسَنِ أَسْمَائِهِ الَّتِي كَانُوا يُسَمُّونَهُ بِهَا فِي الدُّنْيَا، حَتَّى يَنْتَهُوا بِهَا إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا فَيَسْتَفْتِحُونَ لَهُ، فَيَفْتَحُ لَهُمْ فَيَسِيعُهُ مِنْ كُلِّ سَمَاءٍ مُقَرَّبُوهَا إِلَى السَّمَاءِ الَّتِي تَلِيهَا حَتَّى يُنْتَهَى بِهِ إِلَى السَّمَاءِ السَّابِعَةِ، فَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: اكْتُبُوا

كِتَابَ عَبْدِي فِي عَلَيِّنَ وَأَعِيدُوهُ إِلَى الْأَرْضِ، فَإِنِّي مِنْهَا خَلَقْتُهُمْ وَفِيهَا أُعِيدُهُمْ وَمِنْهَا أُخْرِجُهُمْ تَارَةً أُخْرَى. قَالَ: فَتَعَادَ رُوحُهُ فِي جَسَدِهِ فَيَأْتِيهِ مَلَكَانِ، فَيُجْلِسَانِيهِ فَيَقُولَانِ لَهُ: مَنْ رَبُّكَ؟ فَيَقُولُ: رَبِّي اللَّهُ. فَيَقُولَانِ لَهُ: مَا دِينُكَ؟ فَيَقُولُ: دِينِي الْإِسْلَامُ. فَيَقُولَانِ لَهُ: مَا هَذَا الرَّجُلُ الَّذِي بُعِثَ فِيكُمْ؟ فَيَقُولُ: هُوَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَيَقُولَانِ لَهُ: وَمَا عِلْمُكَ؟ فَيَقُولُ: قَرَأْتُ كِتَابَ اللَّهِ فَأَمَنْتُ بِهِ وَصَدَّقْتُ، فَيَنَادِي مُنَادٍ فِي السَّمَاءِ: أَنْ صَدَقَ عَبْدِي فَأَفْرِشُوهُ مِنَ الْجَنَّةِ وَأَلْبِسُوهُ مِنَ الْجَنَّةِ وَافْتَحُوا لَهُ بَابًا إِلَى الْجَنَّةِ، قَالَ: فَيَأْتِيهِ مِنْ رُوحِهَا وَطَيْبِهَا وَيُفْسَحُ لَهُ فِي قَبْرِهِ مَدَّ بَصَرِهِ، قَالَ: وَيَأْتِيهِ رَجُلٌ حَسَنُ الْوَجْهِ حَسَنُ الثِّيَابِ طَيِّبُ الرِّيحِ، فَيَقُولُ: أَبَشِرْ بِالَّذِي يَسُرُّكَ هَذَا يَوْمَكَ الَّذِي كُنْتَ تُوعَدُ، فَيَقُولُ لَهُ: مَنْ أَنْتَ؟ فَوَجْهُكَ الْوَجْهُ يَجِيءُ بِالْخَيْرِ. فَيَقُولُ: أَنَا عَمَلُكَ الصَّالِحِ، فَيَقُولُ: رَبِّ أَقِمِ السَّاعَةَ حَتَّى أَرْجِعَ إِلَى أَهْلِي وَمَالِي. قَالَ: وَإِنَّ الْعَبْدَ الْكَافِرَ إِذَا كَانَ فِي انْقِطَاعٍ مِنَ الدُّنْيَا وَإِقْبَالٍ مِنَ الْآخِرَةِ نَزَلَ إِلَيْهِ مِنَ السَّمَاءِ مَلَائِكَةٌ سُودُ الْوُجُوهِ مَعَهُمُ الْمُسُوحُ فَيَجْلِسُونَ مِنْهُ مَدَّ الْبَصَرِ ثُمَّ يَجِيءُ مَلَكُ الْمَوْتِ حَتَّى يَجْلِسَ عِنْدَ رَأْسِهِ فَيَقُولُ: أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْخَبِيثَةُ أَخْرِجِي إِلَى سَخَطِ مَنْ فِي السَّمَاءِ وَغَضَبِ اللَّهِ فَتَفَرَّقَ فِي جَسَدِهِ فَيَنْتَزِعُهَا كَمَا يُنْتَزَعُ السَّقُودُ مِنَ الصُّوفِ الْمَبْلُورِ فَيَأْخُذُهَا فَإِذَا أَخَذَهَا لَمْ يَدْعُوهَا فِي يَدِهِ طَرْفَةَ عَيْنٍ حَتَّى يَجْعَلُوهَا فِي تِلْكَ الْمُسُوحِ وَيَخْرُجُ مِنْهَا كَأَنَّ رِيحَ جَبِفَةٍ وُجِدَتْ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ فَيَضَعُدُونَ بِهَا فَلَا يَمُرُّونَ بِهَا عَلَى مَلٍّ مِنَ الْمَلَائِكَةِ إِلَّا قَالُوا: مَا هَذَا الرُّوحُ الْخَبِيثُ فَيَقُولُونَ: فَلَانُ بْنُ فَلَانَ بِأَفْبَحِ أَسْمَائِهِ الَّتِي كَانَ يُسَمَّى بِهَا فِي الدُّنْيَا حَتَّى يُنْتَهَى بِهِ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا فَيَسْتَفْتَحُ لَهُ فَلَا يُفْتَحُ لَهُ ثُمَّ قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ﴿لَا تَفْتَحْ لَهُمْ أَبْوَابَ السَّمَاءِ﴾

وَلَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ ﴿١﴾، فَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ اكْتُبُوا كِتَابَهُ فِي سِجِّينٍ فِي الْأَرْضِ السُّفْلَى فَنُطْرِحُ رُوحَهُ طَرْحًا ثُمَّ قَرَأَ: ﴿وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَكَأَنَّمَا خَرَّ مِنَ السَّمَاءِ فَتَخَطَفُهُ الطَّيْرُ أَوْ تَهْوَى بِهِ الرِّيحُ فِي مَكَانٍ سَحِيقٍ﴾ ﴿٢١﴾ ﴿٢﴾، فَنُعَادُ رُوحَهُ فِي جَسَدِهِ وَيَأْتِيهِ مَلَكَانِ فَيُجْلِسَانِهِ فَيَقُولَانِ لَهُ: مَنْ رَبُّكَ فَيَقُولُ: هَاهُ هَاهُ لَا أَدْرِي، فَيَقُولَانِ لَهُ: مَا دِينُكَ؟ فَيَقُولُ: هَاهُ هَاهُ لَا أَدْرِي. فَيَقُولَانِ لَهُ: مَا هَذَا الرَّجُلُ الَّذِي بُعِثَ فِيكُمْ؟ فَيَقُولُ: هَاهُ هَاهُ لَا أَدْرِي، فَيَنَادِي مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ أَنْ كَذَبَ فَأَفْرَشُوا لَهُ مِنَ النَّارِ وَافْتَحُوا لَهُ بَابًا إِلَى النَّارِ فَيَأْتِيهِ مِنْ حَرِّهَا وَسَمُومِهَا وَيُضَيِّقُ عَلَيْهِ قَبْرُهُ حَتَّى تَخْتَلِفَ فِيهِ أَضْلَاعُهُ وَيَأْتِيهِ رَجُلٌ قَبِيحُ الْوَجْهِ قَبِيحُ الثِّيَابِ مُتْنُنُ الرِّيحِ فَيَقُولُ: أَبَشِّرْ بِالَّذِي يَسُوءُكَ هَذَا يَوْمُكَ الَّذِي كُنْتَ تُوعَدُ، فَيَقُولُ: مَنْ أَنْتَ فَوَجْهَكَ الْوَجْهُ يَحْيَىٰ بِالشَّرِّ، فَيَقُولُ: أَنَا عَمَلُكَ الْخَبِيثُ، فَيَقُولُ: رَبِّ لَا تُقِمِّ السَّاعَةَ. (١٧٨٠٣)

١٠٥١ - (٤) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثنا ابْنُ نُمَيْرٍ ثنا الْأَعْمَشُ ثنا الْمِنْهَالُ بْنُ عَمْرٍو عَنْ أَبِي عَمْرٍو زَادَانَ قَالَ:

سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي جِنَازَةِ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ فَانْتَهَيْنَا إِلَى الْقَبْرِ وَلَمَّا يُلْحَدُ، قَالَ: فَجَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَجَلَسْنَا مَعَهُ، فَذَكَرَ نَحْوَهُ وَقَالَ: فَيَنْتَزِعُهَا تَنْقَطِعُ مَعَهَا الْعُرُوقُ وَالْعَصَبُ. قَالَ أَبِي: وَكَذَا قَالَ زَائِدَةُ. (١٧٨٠٣)

(١) سورة الأعراف: آية ٤٠.

(٢) سورة الحج: آية ٣١.

١٠٥٢ - (٥) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو ثَنَا زَائِدَةُ ثَنَا سُلَيْمَانُ الْأَعْمَشُ ثَنَا الْمِنْهَالُ بْنُ عَمْرٍو ثَنَا زَادَانُ قَالَ:

قَالَ الْبَرَاءُ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي جِنَازَةِ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ فَذَكَرَ مَعْنَاهُ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: وَتَمَثَّلَ لَهُ رَجُلٌ حَسَنُ الثِّيَابِ حَسَنُ الْوَجْهِ، وَقَالَ فِي الْكَافِرِ، وَتَمَثَّلَ لَهُ رَجُلٌ قَبِيحُ الْوَجْهِ قَبِيحُ الثِّيَابِ. (١٧٨٠٣)

١٠٥٣ - (٦) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا عَبْدِ الرَّزَّاقِ ثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ يُوسُفَ بْنِ خَبَّابٍ عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ زَادَانَ

عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى جِنَازَةِ فَجَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْقَبْرِ وَجَلَسْنَا حَوْلَهُ كَأَنَّ عَلَى رُءُوسِنَا الطَّيْرَ وَهُوَ يُلْحَدُ لَهُ، فَقَالَ: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ ثَلَاثَ مِرَارٍ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا كَانَ فِي إِقْبَالٍ مِنَ الْآخِرَةِ وَانْقِطَاعٍ مِنَ الدُّنْيَا تَنَزَّلَتْ إِلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ كَأَنَّ عَلَى وُجُوهِهِمُ الشَّمْسُ مَعَ كُلِّ وَاحِدٍ كَفَنٌ وَحَنُوطٌ، فَجَلَسُوا مِنْهُ مَدَّ الْبَصَرَ حَتَّى إِذَا خَرَجَ رُوحُهُ صَلَّى عَلَيْهِ كُلُّ مَلَكٍ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَكُلُّ مَلَكٍ فِي السَّمَاءِ وَفُتِحَتْ لَهُ أَبْوَابُ السَّمَاءِ لَيْسَ مِنْ أَهْلِ بَابٍ إِلَّا وَهُمْ يَدْعُونَ اللَّهَ أَنْ يُعْرِجَ بِرُوحِهِ مِنْ قَبْلِهِمْ فَإِذَا عُرِجَ بِرُوحِهِ قَالُوا رَبِّ عَبْدِكَ فُلَانٌ فَيَقُولُ: أَرْجِعُوهُ فَإِنِّي عَهَدْتُ إِلَيْهِمْ أَنِّي مِنهَا خَلَقْتُهُمْ وَفِيهَا أُعِيدُهُمْ وَمِنهَا أَخْرَجْتُهُمْ تَارَةً أُخْرَى قَالَ: فَإِنَّهُ يَسْمَعُ حَفَقَ نِعَالِ أَصْحَابِهِ إِذَا وَلَّوْا عَنْهُ فَيَأْتِيهِ آتٍ فَيَقُولُ: مَنْ رَبُّكَ مَا دِينُكَ مَنْ نَبِيِّكَ فَيَقُولُ: رَبِّي اللَّهُ وَدِينِي الْإِسْلَامُ وَنَبِيِّي مُحَمَّدٌ ﷺ فَيَنْتَهَرُهُ فَيَقُولُ: مَنْ رَبُّكَ مَا دِينُكَ مَنْ نَبِيِّكَ وَهِيَ آخِرُ فِعْنَةٍ تُعْرَضُ عَلَى الْمُؤْمِنِ فَذَلِكَ حِينَ يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿يُشِيتُ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا

بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ ﴿١﴾، فَيَقُولُ: رَبِّيَ اللَّهُ وَدِينِيَ
الإِسْلَامَ وَنَبِيِّ مُحَمَّدٍ ﷺ فَيَقُولُ لَهُ: صَدَقْتَ ثُمَّ يَأْتِيهِ آتٍ حَسَنُ الْوَجْهِ طَيْبُ الرِّيحِ
حَسَنُ الثِّيَابِ فَيَقُولُ أَبَشِّرْ بِكَرَامَةٍ مِنَ اللَّهِ وَنَعِيمٍ مُقِيمٍ، فَيَقُولُ: وَأَنْتَ فَبَشِّرْكَ اللَّهُ
بِخَيْرٍ مَنْ أَنْتَ فَيَقُولُ: أَنَا عَمَلُكَ الصَّالِحُ كُنْتَ وَاللَّهُ سَرِيعًا فِي طَاعَةِ اللَّهِ بَطِيئًا عَنِ
مَعْصِيَةِ اللَّهِ فَجَزَاكَ اللَّهُ خَيْرًا ثُمَّ يُفْتَحُ لَهُ بَابٌ مِنَ الْجَنَّةِ وَبَابٌ مِنَ النَّارِ فَيَقَالُ هَذَا كَانَ
مَنْزِلُكَ لَوْ عَصَيْتَ اللَّهُ أَبَدَلَكُ اللَّهُ بِهِ هَذَا فَإِذَا رَأَى مَا فِي الْجَنَّةِ قَالَ رَبِّ عَجَلُ قِيَامِ
السَّاعَةِ كَيْمَا أَرْجِعَ إِلَى أَهْلِي وَمَالِي فَيَقَالُ لَهُ اسْكُنْ وَإِنَّ الْكَافِرَ إِذَا كَانَ فِي انْقِطَاعِ
مِنَ الدُّنْيَا وَإِقْبَالِ مِنَ الْآخِرَةِ نَزَلَتْ عَلَيْهِ مَلَائِكَةٌ غِلَظٌ شِدَادٌ فَانْتَزَعُوا رُوحَهُ كَمَا
يُنْتَزَعُ السَّفُودُ الْكَثِيرُ الشُّعْبِ مِنَ الصُّوفِ الْمُبْتَلِّ وَتُنزَعُ نَفْسُهُ مَعَ الْعُرُوقِ فَيَلْعَنُهُ كُلُّ
مَلَكٍ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَكُلُّ مَلَكٍ فِي السَّمَاءِ وَتُعَلَّقُ أَبْوَابُ السَّمَاءِ لَيْسَ مِنْ
أَهْلِ بَابٍ إِلَّا وَهُمْ يَدْعُونَ اللَّهَ أَنْ لَا تَعْرِجَ رُوحَهُ مِنْ قَبْلِهِمْ فَإِذَا عُرِجَ بِرُوحِهِ قَالُوا
رَبِّ فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ عَبْدُكَ قَالَ: أَرْجِعُوهُ فَإِنِّي عَاهَدْتُ إِلَيْهِمْ أَنِّي مِنْهَا خَلَقْتُهُمْ وَفِيهَا
أُعِيدُهُمْ وَمِنْهَا أُخْرِجُهُمْ تَارَةً أُخْرَى قَالَ: فَإِنَّهُ لَيَسْمَعُ خَفَقَ نَعَالِ أَصْحَابِهِ إِذَا وَلَّوْا
عَنْهُ قَالَ: فَيَأْتِيهِ آتٍ فَيَقُولُ: مَنْ رَبُّكَ مَا دِينُكَ مَنْ نَبِيُّكَ فَيَقُولُ لَا أَدْرِي فَيَقُولُ: لَا
دَرَيْتَ وَلَا تَلَوْتُ وَيَأْتِيهِ آتٍ قَبِيحُ الْوَجْهِ قَبِيحُ الثِّيَابِ مُتَنِنُ الرِّيحِ فَيَقُولُ أَبَشِّرْ بِهَوَانٍ
مِنَ اللَّهِ وَعَذَابٍ مُقِيمٍ فَيَقُولُ: وَأَنْتَ فَبَشِّرْكَ اللَّهُ بِالشَّرِّ مَنْ أَنْتَ فَيَقُولُ أَنَا عَمَلُكَ
الْخَبِيثُ كُنْتَ بَطِيئًا عَنِ طَاعَةِ اللَّهِ سَرِيعًا فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ فَجَزَاكَ اللَّهُ شَرًّا ثُمَّ يُقَيِّضُ لَهُ
أَعْمَى أَصَمُّ أَبْكَمٌ فِي يَدِهِ مِرْزَبَةٌ لَوْ ضُرِبَ بِهَا جَبَلٌ كَانَ تُرَابًا فَيَضْرِبُهُ ضَرْبَةً حَتَّى

يَصِيرَ ثُرَابًا ثُمَّ يُعِيدُهُ اللَّهُ كَمَا كَانَ فَيَضْرِبُهُ ضَرْبَةً أُخْرَى فَيَصِيحُ صَيْحَةً يَسْمَعُهَا كُلُّ شَيْءٍ إِلَّا الثَّقَلَيْنِ.

قَالَ الْبَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ: ثُمَّ يُفْتَحُ لَهُ بَابٌ مِنَ النَّارِ وَيَمَهِّدُ مِنْ فُرْشِ النَّارِ.

(١٧٨٧٢)

١٠٥٤ - (٧) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، وَحَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ حَدَّثَنَا حَمَّادُ

بْنُ زَيْدٍ عَنْ يُونُسَ بْنِ خَبَابٍ عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ زَادَانَ

عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ مِثْلَهُ. (١٧٨٧٢)

١٠٥٥ - (٨) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ثنا سُفْيَانُ عَنِ

الْأَعْمَشِ عَنِ الْمِنْهَالِ عَنْ زَادَانَ

عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي جِنَازَةِ فَوَجَدْنَا الْقَبْرَ

وَلَمَّا يَلْحَدُ فَجَلَسَ وَجَلَسْنَا. (١٧٨٨٢)

١١٨- باب قول الله تعالى: ﴿يَوْمَ تَبْدُلُ الْأَرْضَ غَيْرَ الْأَرْضِ﴾ الآية^(١)

١- مِنْ مُسْنَدِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

١٠٥٦ - (١) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثنا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ دَاوُدَ عَنِ

الشَّعْبِيِّ عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ

قَالَتْ عَائِشَةُ: أَنَا أَوَّلُ النَّاسِ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ: ﴿يَوْمَ تَبْدُلُ

الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ وَالسَّمَوَاتُ وَبَرَزُوا لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ ﴿٤٨﴾^(١)، قَالَتْ: فَقُلْتُ: أَيَنْ
النَّاسُ يَوْمَئِذٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: عَلَى الصَّرَاطِ. (٢٢٩٤٠)

١٠٥٧ - (٢) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا عَفَّانُ قَالَ ثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ الْفَضْلِ

قَالَ قَالَ الْحَسَنُ

قَالَتْ عَائِشَةُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ﴿يَوْمَ تَبْدُلُ الْأَرْضَ غَيْرَ الْأَرْضِ وَالسَّمَوَاتُ﴾^(٢)، أَيَنْ
النَّاسُ؟ قَالَ: إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ مَا سَأَلَنِي عَنْهُ أَحَدٌ مِنْ أُمَّتِي قَبْلَكَ النَّاسُ عَلَى
الصَّرَاطِ. (٢٣٥٥٦)

١٠٥٨ - (٣) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا عَفَّانُ ثَنَا وَهَيْبُ ثَنَا دَوَّادُ عَنِ

الشَّعْبِيِّ

قَالَتْ عَائِشَةُ: قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِذَا بُدِّلَتِ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ وَالسَّمَوَاتُ
وَبَرَزُوا لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ، أَيَنْ النَّاسُ يَوْمَئِذٍ؟ قَالَ: عَلَى الصَّرَاطِ. (٢٣٨٧٤)

١٠٥٩ - (٤) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ أَنَا دَاوُدُ عَنِ

الشَّعْبِيِّ قَالَ

قَالَتْ عَائِشَةُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ إِذَا بُدِّلَتِ ﴿الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ وَالسَّمَوَاتُ﴾^(٣)
وَبَرَزُوا لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ ﴿٤٨﴾^(٣)، أَيَنْ النَّاسُ يَوْمَئِذٍ؟ قَالَ: النَّاسُ يَوْمَئِذٍ عَلَى

الصَّرَاطِ. (٢٤٦٤٤)

(١) سورة إبراهيم: آية ٤٨.

(٢) سورة إبراهيم: آية ٤٨.

(٣) سورة إبراهيم: آية ٤٨.

سورة الحجر

١١٩- باب قول الله تعالى: ﴿وَلَقَدْ عَلَّمْنَا الْمُسْتَقْدِمِينَ مِنْكُمْ﴾ الآية (١)

١- مِنْ مُسْنَدِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

١٠٦٠- (١) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا سُرَيْجٌ ثَنَا نُوحُ بْنُ قَيْسٍ عَنْ

عَمْرِو بْنِ مَالِكِ النَّكْرِيِّ عَنْ أَبِي الْجَوْزَاءِ

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَتْ امْرَأَةٌ حَسَنَاءُ تُصَلِّيَ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ:

فَكَانَ بَعْضُ الْقَوْمِ يَسْتَقْدِمُ فِي الصَّفِّ الْأَوَّلِ لِئَلَّا يَرَاهَا وَيَسْتَأْخِرُ بَعْضُهُمْ حَتَّى

يَكُونُ فِي الصَّفِّ الْمُؤَخَّرِ، فَإِذَا رَكَعَ نَظَرَ مِنْ تَحْتِ إِبْطَيْهِ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي

شَأْنِهَا: ﴿وَلَقَدْ عَلَّمْنَا الْمُسْتَقْدِمِينَ مِنْكُمْ﴾ الآية (٢). (٢٦٤٧)

١٢٠- باب قول الله تعالى: ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي﴾ الآية (٣)

١- مِنْ مُسْنَدِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٠٦١- (١) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قَالَ أَنَا ابْنُ أَبِي

ذُنَيْبٍ وَهَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ عَنِ ابْنِ أَبِي ذُنَيْبٍ عَنِ الْمُقْبِرِيِّ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: فِي أُمَّ الْقُرْآنِ هِيَ أُمَّ الْقُرْآنِ، وَهِيَ

السَّبْعُ الْمَثَانِي وَهِيَ الْقُرْآنُ الْعَظِيمُ. (٩٤١٢)

(١) سورة الحجر: آية ٢٤.

(٢) سورة الحجر: آية ٢٤.

(٣) سورة الحجر: آية ٨٧.

١٠٦٢ - (٢) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا عَفَّانُ قَالَ ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ

إِبْرَاهِيمَ قَالَ ثَنَا الْعَلَاءُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِيهِ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى أَبِي بِنِ كَعْبٍ وَهُوَ يُصَلِّي فَقَالَ

يَا أَبِي فَالْتَفَتَ فَلَمْ يُجِبْهُ ثُمَّ صَلَّى أَبِي فَخَفَّفَ ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ

السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّ رَسُولِ اللَّهِ قَالَ وَعَلَيْكَ قَالَ مَا مَنَعَكَ أَيُّ أَبِي إِذْ دَعَوْتُكَ أَنْ

تُجِيبَنِي قَالَ أَيُّ رَسُولِ اللَّهِ كُنْتُ فِي الصَّلَاةِ قَالَ أَفَلَسْتَ تَحِدُ فِيمَا أَوْحَى اللَّهُ إِلَيَّ

أَنْ: ﴿اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ﴾^(١)، قَالَ قَالَ بَلَى أَيُّ رَسُولِ

اللَّهِ لَا أَعُودُ قَالَ أَتَجِبُ أَنْ أَعْلَمَكَ سُورَةَ لَمْ تَنْزَلْ فِي التَّوْرَةِ وَلَا فِي الزَّبُورِ وَلَا فِي

الْإِنْجِيلِ وَلَا فِي الْفُرْقَانِ مِثْلَهَا قَالَ قُلْتُ نَعَمْ أَيُّ رَسُولِ اللَّهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِنِّي

لَأَرْجُو أَنْ لَا تَخْرُجَ مِنْ هَذَا الْبَابِ حَتَّى تَعْلَمَهَا قَالَ فَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِيَدِي

يُحَدِّثُنِي وَأَنَا أَتَبَطُّ مَخَافَةَ أَنْ يَبْلُغَ قَبْلَ أَنْ يَقْضِيَ الْحَدِيثَ فَلَمَّا أَنْ دَنَوْنَا مِنَ الْبَابِ

قُلْتُ أَيُّ رَسُولِ اللَّهِ مَا السُّورَةُ الَّتِي وَعَدْتَنِي قَالَ فَكَيْفَ تَقْرَأُ فِي الصَّلَاةِ قَالَ فَقَرَأْتُ

عَلَيْهِ أُمَّ الْقُرْآنِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ فِي التَّوْرَةِ وَلَا

فِي الْإِنْجِيلِ وَلَا فِي الزَّبُورِ وَلَا فِي الْفُرْقَانِ مِثْلَهَا وَإِنَّهَا لَلسَّبْعِ مِنَ الْمَثَانِي.

(٨٩٧٧)

١٠٦٣ - (٣) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُمَرَ قَالَ ثَنَا ابْنُ

أَبِي ذُنُبٍ عَنِ الْمُقْبَرِيِّ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ أُمَّ الْقُرْآنِ وَأُمَّ الْكِتَابِ

وَالسَّبْعُ الْمَثَانِي. (٩٤١٤)

١٠٦٤ - (٤) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ ثَنَا إِسْمَاعِيلُ

يَعْنِي ابْنَ جَعْفَرٍ قَالَ أَخْبَرَنِي الْعَلَاءُ عَنْ أَبِيهِ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ وَقَرَأَ عَلَيْهِ أَبِي أُمَّ الْقُرْآنِ فَقَالَ: وَالَّذِي نَفْسِي

بِيَدِهِ مَا أُنزِلَ فِي التَّوْرَةِ وَلَا فِي الْإِنْجِيلِ وَلَا فِي الزَّبُورِ وَلَا فِي الْفُرْقَانِ مِنْهَا إِنَّهَا

السَّبْعُ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنُ الْعَظِيمُ الَّذِي أُعْطِيَتْ. (٨٣٢٨)

سورة النحل

١٢١- باب قول الله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ﴾ الآية (١)

١- مِنْ مُسْنَدِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا

١٠٦٥ - (١) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا أَبُو النَّضْرِ قَالَ ثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ ثَنَا

شَهْرٌ

ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ قَالَ: بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِنَاءَ بَيْتِهِ بِمَكَّةَ جَالِسٌ إِذْ مَرَّ

بِهِ عُثْمَانُ بْنُ مَظْعُونٍ فَكَشَرَ^(٢) إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَلَا

تَجْلِسُ؟ قَالَ: بَلَى. قَالَ: فَجَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُسْتَقْبِلَهُ فَبَيْنَمَا هُوَ يُحَدِّثُهُ إِذْ

شَخَصَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَبَصَرِهِ إِلَى السَّمَاءِ فَنَظَرَ سَاعَةً إِلَى السَّمَاءِ فَأَخَذَ يَضَعُ بَصَرَهُ

حَتَّى وَضَعَهُ عَلَى يَمِينِهِ فِي الْأَرْضِ فَتَحَرَّفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ جَلِيسِهِ عُثْمَانَ إِلَى

حَيْثُ وَضَعَ بَصَرَهُ وَأَخَذَ يُنْغِضُ رَأْسَهُ كَأَنَّهُ يَسْتَفْقَهُ مَا يُقَالُ لَهُ وَإِنْ مَظْعُونٍ يَنْظُرُ

(١) سورة النحل: آية ٩٠.

(٢) في المطبوع: فتكشر، والمثبت من طبعة مؤسسة الرسالة (٢٩١٩).

فَلَمَّا قَضَىٰ حَاجَتَهُ وَاسْتَفَقَهُ مَا يُقَالُ لَهُ شَخَّصَ بَصْرُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى السَّمَاءِ كَمَا
 شَخَّصَ أَوَّلَ مَرَّةٍ فَأَتْبَعَهُ بَصْرُهُ حَتَّى تَوَارَى فِي السَّمَاءِ فَأَقْبَلَ إِلَى عُثْمَانَ بِجِلْسَتِهِ
 الْأُولَى قَالَ يَا مُحَمَّدُ فِيمَ كُنْتُ أَجَالِسُكَ وَآتَيْكَ مَا رَأَيْتُكَ تَفْعَلُ كَفِعْلِكَ الْغَدَاةَ قَالَ
 وَمَا رَأَيْتَنِي فَعَلْتُ قَالَ رَأَيْتُكَ^(١) تَشَخَّصَ بِبَصْرِكَ إِلَى السَّمَاءِ ثُمَّ وَضَعْتَهُ حَيْثُ
 وَضَعْتَهُ عَلَى يَمِينِكَ فَتَحَرَّفَتْ إِلَيْهِ وَتَرَكْتَنِي فَأَخَذْتَ تُنْغِضُ^(٢) رَأْسَكَ كَأَنَّكَ
 تَسْتَفْقِيهِ شَيْئًا يُقَالُ لَكَ قَالَ وَفَطِنْتَ لِذَلِكَ قَالَ عُثْمَانُ نَعَمْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنَانِي
 رَسُولُ اللَّهِ أَنفًا وَأَنْتَ جَالِسٌ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ نَعَمْ قَالَ: فَمَا قَالَ لَكَ؟ قَالَ: ﴿إِنَّ
 اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَايَ ذِي الْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ
 وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾^(٣)، قَالَ عُثْمَانُ: فَذَلِكَ حِينَ اسْتَقَرَّ
 الْإِيمَانُ فِي قَلْبِي وَأَحْبَبْتُ مُحَمَّدًا. (٢٧٧٠)

٢- مِنْ حَدِيثِ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٠٦٦- (١) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا أَسُودُ بْنُ عَامِرٍ ثَنَا هُرَيْمٌ عَنْ لَيْثِ

عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ

عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ جَالِسًا إِذْ شَخَّصَ
 بِبَصْرِهِ ثُمَّ صَوَّبَهُ حَتَّى كَادَ أَنْ يُلْزِقَهُ بِالْأَرْضِ قَالَ: ثُمَّ شَخَّصَ بِبَصْرِهِ فَقَالَ أَنَانِي
 جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَأَمَرَنِي أَنْ أَضَعَ هَذِهِ الْآيَةَ بِهَذَا الْمَوْضِعِ مِنْ هَذِهِ السُّورَةِ: ﴿إِنَّ

(١) في المطبوع: رأيت.

(٢) في المطبوع: تنفض، والمثبت من طبعة المؤسسة.

(٣) سورة النحل: آية ٩٠.

اللَّهُ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَايَ ذِي الْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ
وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿١٠﴾ (١). (١٧٢٤٠)

١٢٢- باب قول الله تعالى:

﴿وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُمْ بِهِ﴾ (٢)

١- مِنْ حَدِيثِ أَبِي بِنِ كَعْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٠٦٧- (١) -ز- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ثَنَا أَبُو صَالِحٍ هَدِيَّةُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ

الْمَرْوَزِيُّ ثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى ثَنَا عَيْسَى بْنُ عَبْدِ عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ أَبِي
الْعَالِيَةِ

عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ قَالَ لَمَّا كَانَ يَوْمٌ أُحِدِ قُتِلَ مِنَ الْأَنْصَارِ أَرْبَعَةٌ وَسِتُونَ رَجُلًا
وَمِنَ الْمُهَاجِرِينَ سِتَّةٌ فَقَالَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَئِنْ كَانَ لَنَا يَوْمٌ مِثْلُ هَذَا مِنْ
الْمُشْرِكِينَ لَنُرَبِّبَنَّ عَلَيْهِمْ فَلَمَّا كَانَ يَوْمَ الْفَتْحِ قَالَ رَجُلٌ لَا يَعْرِفُ لَا قُرَيْشَ بَعْدَ
الْيَوْمِ فَنَادَى مُنَادِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَمِنَ الْأَسْوَدُ وَالْأَبْيَضُ إِلَّا فُلَانًا وَفُلَانًا نَاسًا
سَمَاهُمْ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُمْ بِهِ وَلَئِنْ
صَبَرْتُمْ لَهُوَ خَيْرٌ لِلصَّابِرِينَ﴾ (٣)، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: نَصَبْرٌ وَلَا نُعَاقِبُ.

(٢٠٢٨٠)

١٠٦٨- (٢) -ز- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ثَنَا سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجَرْمِيُّ قَدِمَ مِنْ

(١) سورة النحل: آية ٩٠.

(٢) سورة النحل: آية ١٢٦.

(٣) سورة النحل: آية ١٢٦.

الْكُوفَةَ ثَنَا أَبُو نُؤَيْمَةَ ثَنَا عَيْسَى بْنُ عُبَيْدِ الْكِنْدِيِّ عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ أَنَسٍ حَدَّثَنِي أَبُو
الْعَالِيَةِ

عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ أَنَّهُ أُصِيبَ يَوْمَ أُحُدٍ مِنَ الْأَنْصَارِ أَرْبَعَةٌ وَسِتُّونَ وَأُصِيبَ مِنَ
الْمُهَاجِرِينَ سِتَّةٌ وَحَمْرَةٌ فَمَثَلُوا بِقَتْلَاهُمْ فَقَالَتِ الْأَنْصَارُ: لَيْتَ أَصَبْنَا مِنْهُمْ يَوْمًا مِنَ
الدَّهْرِ لَنُرِيَنَّ عَلَيْهِمْ فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ فَتْحِ مَكَّةَ نَادَى رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ لَا يُعْرِفُ لَا
قُرَيْشٌ بَعْدَ الْيَوْمِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى نَبِيِّهِ ﷺ: ﴿وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا
عُوقِبْتُمْ بِهِ﴾ ^(١)، فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ: كُفُّوا عَنِ الْقَوْمِ. (٢٠٢٨١)

سورة الإسراء

١٢٣- باب قول الله تعالى:

﴿وَمَا مَنَعَنَا أَنْ نُرْسِلَ بِالْآيَاتِ إِلَّا أَنْ كَذَّبَ بِهَا الْأَوْلُونَ﴾ ^(٢) **الآية (٢)**

١- مِنْ مُسْنَدِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ

١٠٦٩- (١) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ

أَحْمَدَ وَسَمِعْتُهُ أَنَا مِنْهُ ثَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنِ جَعْفَرِ بْنِ إِيَّاسٍ عَنِ سَعِيدِ بْنِ
جُبَيْرٍ

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: سَأَلَ أَهْلُ مَكَّةَ النَّبِيَّ ﷺ أَنْ يَجْعَلَ لَهُمُ الصِّفَا ذَهَبًا وَأَنْ
يُنْحِيَ الْجِبَالَ عَنْهُمْ فَيَرْدِعُوا فَقِيلَ لَهُ: إِنْ شِئْتَ أَنْ تَسْتَأْنِي بِهِمْ وَإِنْ شِئْتَ أَنْ
تُؤْتِيَهُمُ الَّذِي سَأَلُوا فَإِنْ كَفَرُوا أَهْلِكُوا كَمَا أَهْلَكْتُ مَنْ قَبْلَهُمْ قَالَ لَا بَلْ أَسْتَأْنِي

(١) سورة النحل: آية ١٢٦.

(٢) سورة الإسراء: آية ٥٩.

بِهِمْ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿وَمَا مَنَعَنَا أَنْ نُرْسِلَ بِالْآيَاتِ إِلَّا أَنْ كَذَّبَ بِهَا الْأُولُونَ ۗ وَعَٰئِنَّا ثَمُودَ لَنَاقَةَ مُبْصِرَةً﴾ (١). (٢٢١٧)

١٠٧٠ - (٢) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ثنا سُفْيَانُ عَنْ سَلَمَةَ

بْنِ كُهَيْلٍ عَنْ عِمْرَانَ أَبِي الْحَكَمِ

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَتْ قُرَيْشٌ لِلنَّبِيِّ ﷺ: اذْعُ لَنَا رَبِّكَ أَنْ يَجْعَلَ لَنَا الصِّفَا ذَهَبًا وَنُؤْمِنُ بِكَ. قَالَ: وَتَفْعَلُونَ؟ قَالُوا: نَعَمْ. قَالَ: فَدَعَا فَاتَاهُ جِبْرِيلُ فَقَالَ: إِنَّ رَبَّكَ عَزَّ وَجَلَّ يَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ وَيَقُولُ: إِنَّ شِئْتَ أَصْبَحَ لَهُمُ الصِّفَا ذَهَبًا فَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ مِنْهُمْ عَذَّبْتُهُ عَذَابًا لَا أَعَدُّبُهُ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ وَإِنْ شِئْتَ فَتَحْتُ لَهُمْ بَابَ التَّوْبَةِ وَالرَّحْمَةَ قَالَ: بَلْ بَابُ التَّوْبَةِ وَالرَّحْمَةِ. (٢٠٥٨)

١٢٤ - باب قول الله تعالى:

﴿وَمَا جَعَلْنَا الرِّءْيَا آلَٰحِ أَرِيْنَكَ إِلَّا فِتْنَةً لِلنَّاسِ﴾ (الآية (٢))

١ - مِنْ مُسْنَدِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

١٠٧١ - (١) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثنا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو عَنْ عِكْرِمَةَ

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَمَا جَعَلْنَا الرِّءْيَا آلَٰحِ أَرِيْنَكَ إِلَّا فِتْنَةً

لِلنَّاسِ﴾ (٣)، قَالَ: هِيَ رُؤْيَا عَيْنِ رَأَى النَّبِيُّ ﷺ لَيْلَةَ أُسْرِي بِهِ. (١٨١٦)

١٠٧٢ - (٢) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثنا رَوْحٌ ثنا زَكَرِيَّا بْنُ إِسْحَاقَ ثنا

(١) سورة الإسراء: آية ٥٩.

(٢) سورة الإسراء: آية ٦٠.

(٣) سورة الإسراء: آية ٦٠.

عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ أَنَّهُ سَمِعَ عِكْرِمَةَ يَقُولُ

كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَقُولُ: ﴿وَمَا جَعَلْنَا الرِّئَآءَ الَّتِي آرَيْنَاكَ إِلَّا فِتْنَةً لِلنَّاسِ﴾^(١)، قَالَ: شَيْءٌ أُرِيَهُ النَّبِيَّ ﷺ فِي الْبَقَّةِ رَأَاهُ بِعَيْنِهِ حِينَ^(٢) ذَهَبَ بِهِ إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ. (٣٣٢٠)

١٢٥- باب قول الله تعالى:

﴿وَقُرْآنَ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا﴾^(٣) الآية

١- مِنْ مُسْنَدِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٠٧٣- (١) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ ثَنَا أَسْبَاطُ قَالَ ثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ

إِبْرَاهِيمَ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ وَثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي صَالِحٍ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَقُرْآنَ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْآنَ

الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا﴾^(٤)، قَالَ: تَشْهَدُ مَلَائِكَةُ اللَّيْلِ وَمَلَائِكَةُ النَّهَارِ. (٩٧٤٩)

١٢٦- باب قول الله تعالى: ﴿عَسَىٰ أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَحْمُودًا﴾^(٥) الآية

١- مسند أبي هريرة رضي الله عنه

١٠٧٤- (١) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ قَالَ ثَنَا دَاوُدُ

الْأَوْدِيُّ عَنْ أَبِيهِ

(١) سورة الإسراء: آية ٦٠.

(٢) في المطبوع: «حتى»، والمثبت من طبعة مؤسسة الرسالة (٣٥٠٠).

(٣) سورة الإسراء: آية ٧٨.

(٤) سورة الإسراء: آية ٧٨.

(٥) سورة الإسراء: آية ٧٩.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي قَوْلِهِ: ﴿عَسَىٰ أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَّحْمُودًا﴾ (٧٨) (١)، قَالَ: هُوَ الْمَقَامُ الَّذِي أَشْفَعُ لِأُمَّتِي فِيهِ. (٩٣٠٧)
 ١٠٧٥- (٢) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ ثَنَا دَاوُدُ الْأَوْدِيُّ
 عَنْ أَبِيهِ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: ﴿عَسَىٰ أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَّحْمُودًا﴾ (٧٨) (٢)، قَالَ: هُوَ الْمَقَامُ الَّذِي أَشْفَعُ لِأُمَّتِي فِيهِ. (١٠٤١٩)
 ١٠٧٦- (٣) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا وَكَيْعٌ قَالَ ثَنَا دَاوُدُ الزَّعَاْفِرِيُّ عَنْ
 أَبِيهِ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: ﴿عَسَىٰ أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَّحْمُودًا﴾ (٧٨) (٣)،
 قَالَ: الشَّفَاعَةُ. (٩٣٥٨)
 ١٠٧٧- (٤) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا وَكَيْعٌ قَالَ ثَنَا دَاوُدُ الزَّعَاْفِرِيُّ عَنْ أَبِيهِ
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الْمَقَامُ الْمَحْمُودُ الشَّفَاعَةُ. (٩٨١٠)

١٢٧- باب قول الله تعالى: ﴿وَقُلْ رَبِّ ادْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ﴾ الآية (٤)

١- مِنْ مُسْنَدِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

١٠٧٨- (١) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا جَرِيرٌ عَنْ قَابُوسَ عَنْ أَبِيهِ

(١) سورة الإسراء: آية ٧٩.

(٢) سورة الإسراء: آية ٧٩.

(٣) سورة الإسراء: آية ٧٩.

(٤) سورة الإسراء: آية ٨٠.

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمَكَّةَ ثُمَّ أَمَرَ بِالْهَجْرَةِ وَأُنزِلَ عَلَيْهِ: ﴿ وَقُلْ رَبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مَخْرَجَ صِدْقٍ وَاجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا ﴾ (٨٠). (١) (١٨٤٧)

١٢٨- باب قول الله تعالى:

﴿ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي ﴾ الآية (٢)

١- مِنْ مُسْنَدِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

١٠٧٩- (١) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ثنا يَحْيَى ابْنُ

زَكَرِيَّا عَنْ دَاوُدَ عَنْ عِكْرِمَةَ

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَتْ قُرَيْشٌ لِلْيَهُودِ: أَعْطُونَا شَيْئًا نَسْأَلُ عَنْهُ هَذَا الرَّجُلَ.

فَقَالُوا: سَأَلُوهُ عَنِ الرُّوحِ، فَسَأَلُوهُ فَنَزَلَتْ: ﴿ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ

رَبِّي وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا ﴾ (٨٥) (٣)، قَالُوا: أُوتِينَا عِلْمًا كَثِيرًا أُوتِينَا التَّوْرَةَ

وَمَنْ أُوتِيَ التَّوْرَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا. قَالَ: فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ

مِدَادًا لِكَلِمَاتِ رَبِّي لَنَفِدَ الْبَحْرُ ﴾ (٤). (٢١٩٥)

٢- مِنْ مُسْنَدِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٠٨٠- (١) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثنا وَكَيْعٌ ثنا الْأَعْمَشُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ

(١) سورة الإسراء: آية ٨٠.

(٢) سورة الإسراء: آية ٨٥.

(٣) سورة الإسراء: آية ٨٥.

(٤) سورة الكهف: آية ١٠٩.

عَنْ عَلْقَمَةَ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كُنْتُ أَمْشِي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي حَرْثٍ بِالْمَدِينَةِ وَهُوَ مُتَكِيٌّ عَلَى عَسِيبٍ قَالَ فَمَرَّ بِقَوْمٍ مِنَ الْيَهُودِ فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ سَلُوهُ عَنِ الرُّوحِ قَالَ بَعْضُهُمْ لَا تَسْأَلُوهُ فَسَأَلُوهُ عَنِ الرُّوحِ فَقَالُوا يَا مُحَمَّدُ مَا الرُّوحُ فَقَامَ فَتَوَكَّأَ عَلَى الْعَسِيبِ قَالَ فَظَنَنْتُ أَنَّهُ يُوحَى إِلَيْهِ فَقَالَ: ﴿ وَسَأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا ﴾ (١)، قَالَ: فَقَالَ بَعْضُهُمْ: قَدْ قُلْنَا لَكُمْ لَا تَسْأَلُوهُ. (٣٥٠٥)

١٠٨١ - (٢) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ وَسَمِعْتُهُ أَنَا مِنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةَ عَنْ مَسْرُوقِ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: بَيْنَمَا النَّبِيُّ ﷺ فِي حَرْثٍ مُتَوَكَّئًا عَلَى عَسِيبٍ فَقَامَ إِلَيْهِ نَفَرٌ مِنَ الْيَهُودِ فَسَأَلُوهُ عَنِ الرُّوحِ فَسَكَتَ ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ عَلَيْهِمْ: ﴿ وَسَأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا ﴾ (٢). (٣٧٠٣)

١٠٨٢ - (٣) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا وَكِيعٌ ثَنَا الْأَعْمَشُ عَنِ إِبْرَاهِيمَ

عَنْ عَلْقَمَةَ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كُنْتُ أَمْشِي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي حَرْثٍ بِالْمَدِينَةِ فَمَرَّ عَلَى قَوْمٍ مِنَ الْيَهُودِ فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ سَلُوهُ عَنِ الرُّوحِ فَقَالَ بَعْضُهُمْ: لَا تَسْأَلُوهُ. فَقَالُوا:

(١) سورة الإسراء: آية ٨٥.

(٢) سورة الإسراء: آية ٨٥.

يَا مُحَمَّدُ مَا الرُّوحُ؟ قَالَ: فَقَامَ وَهُوَ مُتَوَكِّئٌ عَلَى عَسِيبٍ وَأَنَا خَلْفُهُ فَظَنَنْتُ أَنَّهُ
يُوحَى إِلَيْهِ فَقَالَ: ﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ
إِلَّا قَلِيلًا﴾ (٨٥) (١)، قَالَ: فَقَالَ بَعْضُهُمْ: قَدْ قُلْنَا لَا تَسْأَلُوهُ. (٤٠٢٧)

١٢٩- باب قول الله تعالى:

﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى تِسْعَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ﴾ (الآية (٢))

١- مِنْ حَدِيثِ صَفْوَانَ بْنِ عَسَّالٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٠٨٣- (١) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ثَنَا شُعْبَةُ
وَحَدَّثَنَا يَزِيدُ أَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَلَمَةَ يُحَدِّثُ عَنْ
صَفْوَانَ بْنِ عَسَّالٍ

قَالَ يَزِيدُ الْمَرَادِيُّ قَالَ: قَالَ يَهُودِيٌّ لِصَاحِبِهِ: اذْهَبْ بِنَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَقَالَ
يَزِيدُ إِلَى هَذَا النَّبِيِّ ﷺ حَتَّى نَسْأَلَهُ عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ: ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى تِسْعَ
آيَاتٍ﴾ (٣)، فَقَالَ: لَا تَقُلْ لَهُ نَبِيٌّ فَإِنَّهُ إِنْ سَمِعَكَ لَصَارَتْ لَهُ أَرْبَعَةٌ أَعْيُنٍ، فَسَأَلَاهُ.
فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: لَا تُشْرِكُوا بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا تَسْرِقُوا وَلَا تَزْنُوا وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي
حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا تَسْحَرُوا وَلَا تَأْكُلُوا الرِّبَا وَلَا تَمْشُوا بِرِيءٍ إِلَى ذِي سُلْطَانٍ
لِيَقْتُلَهُ وَلَا تَقْذِفُوا مُحْصَنَةً أَوْ قَالَ: تَفَرُّوا مِنَ الرَّحْفِ شُعْبَةُ الشَّاكِّ، وَأَنْتُمْ يَا يَهُودُ
عَلَيْكُمْ خَاصَّةٌ أَنْ لَا تَعْتَدُوا قَالَ يَزِيدُ تَعَدُّوا فِي السَّبْتِ فَقَبَّلَا يَدَهُ وَرَجَلَهُ قَالَ يَزِيدُ

(١) سورة الإسراء: آية ٨٥.

(٢) سورة الإسراء: آية ١٠١.

(٣) سورة الإسراء: آية ١٠١.

يَدِيهِ وَرَجْلَيْهِ وَقَالَ نَشْهَدُ أَنَّكَ نَبِيٌّ قَالَ: فَمَا يَمْنَعُكُمْ أَنْ تَتَّبِعَانِي قَالَ إِنْ دَاوُدَ عَلَيْهِ
السَّلَامُ دَعَا أَنْ لَا يَزَالَ مِنْ ذُرِّيَّتِهِ نَبِيٌّ وَإِنَّا نَحْشَى قَالَ يَزِيدُ إِنْ أَسْلَمْنَا أَنْ تَقْتُلَنَا يَهُودٌ.
(١٧٣٩٧)

١٠٨٤ - (٢) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ شُعْبَةَ
حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ مَرَّةٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَمَةَ

عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَسَّالٍ قَالَ قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ لآخر انطلق بنا إلى هذا
النبي قال لا تقل هذا فإنه لو سمعها كان له أربع أعين قال فانطلقنا إليه فسألناه عن
هذه الآية: ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى تِسْعَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ﴾^(١)، قَالَ: لَا تُشْرِكُوا بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا
تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا تَسْرِقُوا وَلَا تَزْنُوا وَلَا تَقْرَبُوا مِنَ الزَّحْفِ
وَلَا تَسْحَرُوا وَلَا تَأْكُلُوا الرِّبَا وَلَا تُدْلُوا بِرِيءٍ إِلَى ذِي سُلْطَانٍ لِيَقْتُلَهُ وَعَلَيْكُمْ
خَاصَّةً يَهُودٌ أَنْ لَا تَعْتَدُوا فِي السَّبْتِ فَقَالَ نَشْهَدُ إِنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ. (١٧٤٠٢)

١٣٠- باب قول الله تعالى:

﴿وَلَا تَجْهَرُ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافُ بِهَا﴾ الآية^(٢)

١- مِنْ مُسْنَدِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

١٠٨٥ - (١) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثنا هُشَيْمٌ أَنبَأَنَا أَبُو بَشِيرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ

جَبْرِ

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُتَوَارٍ بِمَكَّةَ: ﴿وَلَا تَجْهَرُ

(١) سورة الإسراء: آية ١٠١.

(٢) سورة الإسراء: آية ١١٠.

بِصَلَاتِكَ وَلَا تَخَافَتْ بِهَا»^(١)، قَالَ: وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا صَلَّى بِأَصْحَابِهِ رَفَعَ صَوْتَهُ بِالْقُرْآنِ فَلَمَّا سَمِعَ ذَلِكَ الْمُشْرِكُونَ سَبُّوا الْقُرْآنَ وَسَبُّوا مَنْ أَنْزَلَهُ وَمَنْ جَاءَ بِهِ قَالَ فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِنَبِيِّهِ: ﴿وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ﴾^(٢)، أَي: بِقِرَاءَتِكَ فَيَسْمَعُ الْمُشْرِكُونَ فَيَسُبُّوا الْقُرْآنَ ﴿وَلَا تَخَافَتْ بِهَا﴾^(٣)، عَنِ أَصْحَابِكَ فَلَا تُسْمِعُهُمُ الْقُرْآنَ حَتَّى يَأْخُذُوهُ عَنْكَ ﴿وَأَبْتَعُ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا﴾^(٤). (١٧٥٦)

١٠٨٦ - (٢) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا هُشَيْمٌ أَنبَأَنَا أَبُو بَشِيرٍ عَنْ سَعِيدِ

بْنِ جُبَيْرٍ

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُتَوَارٍ بِمَكَّةَ: ﴿وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تَخَافَتْ بِهَا﴾، قَالَ: كَانَ إِذَا صَلَّى بِأَصْحَابِهِ رَفَعَ صَوْتَهُ بِالْقُرْآنِ. قَالَ: فَلَمَّا سَمِعَ ذَلِكَ الْمُشْرِكُونَ سَبُّوا الْقُرْآنَ وَمَنْ أَنْزَلَهُ وَمَنْ جَاءَ بِهِ، فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِنَبِيِّهِ ﷺ: ﴿وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ﴾، أَي: بِقِرَاءَتِكَ، فَيَسْمَعُ الْمُشْرِكُونَ فَيَسُبُّوا الْقُرْآنَ ﴿وَلَا تَخَافَتْ بِهَا﴾ عَنِ أَصْحَابِكَ، فَلَا تُسْمِعُهُمُ الْقُرْآنَ حَتَّى يَأْخُذُوهُ عَنْكَ ﴿وَأَبْتَعُ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا﴾^(٥). (١٥٠)

(١) سورة الإسراء: آية ١١٠.

(٢) سورة الإسراء: آية ١١٠.

(٣) سورة الإسراء: آية ١١٠.

(٤) سورة الإسراء: آية ١١٠.

(٥) سورة الإسراء: آية ١١٠.

١٣١- باب قول الله تعالى: ﴿وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَخِذْ وَلَدًا﴾ الآية (١)

١- مِنْ حَدِيثِ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٠٨٧- (١) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا حَسَنُ ثَنَا ابْنُ لَهِيْعَةَ ثَنَا زَبَّانُ عَنْ

سَهْلِ بْنِ مُعَاذٍ

عَنْ أَبِيهِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ إِذَا نَفَرَ: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَخِذْ وَلَدًا

وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمَلِكِ﴾ (٢)، إِلَى آخِرِ السُّورَةِ. (١٥٠٧٢)

١٠٨٨- (٢) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا يَحْيَى بْنُ غَيْلَانَ ثَنَا رَشِيدِينَ عَنْ

زَبَّانَ عَنْ سَهْلٍ

عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: آيَةُ الْعِزِّ ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَخِذْ وَلَدًا﴾ (٣) الآية

كُلَّهَا. (١٥٠٨١)

سورة الكهف

١٣٢- باب ما جاء في فضلها

١- مِنْ حَدِيثِ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٠٨٩- (١) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا حَسَنُ ثَنَا ابْنُ لَهِيْعَةَ ثَنَا زَبَّانُ عَنْ

سَهْلِ بْنِ مُعَاذٍ

عَنْ أَبِيهِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: مَنْ قَرَأَ أَوَّلَ سُورَةِ الْكُهْفِ وَأَخْرَجَهَا كَانَتْ

(١) سورة الإسراء: آية ١١١.

(٢) سورة الإسراء: آية ١١١.

(٣) سورة الإسراء: آية ١١١.

لَهُ نُورًا مِنْ قَدَمِهِ إِلَى رَأْسِهِ، وَمَنْ قَرَأَهَا كُلَّهَا كَانَتْ لَهُ نُورًا مَا بَيْنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ. (١٥٠٧٣)

٢- مِنْ حَدِيثِ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٠٩٠- (١) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا يَزِيدُ أَنَا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى عَنْ قَتَادَةَ

عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ

عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: مَنْ حَفِظَ عَشْرَ آيَاتٍ مِنْ أَوَّلِ سُورَةِ

الْكَهْفِ عُصِمَ مِنَ الدَّجَالِ. (٢٠٧٢٠)

١٠٩١- (٢) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ وَحَجَّاجٌ قَالَ

ثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ حَجَّاجٌ فِي حَدِيثِهِ سَمِعْتُ سَالِمَ بْنَ أَبِي الْجَعْدِ يُحَدِّثُ عَنْ مَعْدَانَ

عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: مَنْ قَرَأَ عَشْرَ آيَاتٍ مِنْ آخِرِ الْكَهْفِ

عُصِمَ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَالِ. قَالَ حَجَّاجٌ: مَنْ قَرَأَ الْعَشْرَ الْأَوَاخِرَ مِنْ سُورَةِ الْكَهْفِ.

(٢٦٢٤٤)

١٠٩٢- (٣) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا رَوْحٌ ثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ ثَنَا سَالِمٌ

بْنُ أَبِي الْجَعْدِ الْغَطَفَانِيُّ عَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ الْيَعْمُرِيُّ

عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: مَنْ حَفِظَ عَشْرَ آيَاتٍ مِنْ أَوَّلِ سُورَةِ

الْكَهْفِ عُصِمَ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَالِ. (٢٦٢٦٣)

١٠٩٣- (٤) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا حُسَيْنٌ فِي تَفْسِيرِ شَيْبَانَ عَنْ قَتَادَةَ

قَالَ ثَنَا سَالِمٌ بْنُ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ

عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ فَذَكَرَ مِثْلَهُ. (٢٦٢٦٣)

١٠٩٤- (٥) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ وَعَفَّانُ قَالَا ثَنَا هَمَّامٌ قَالَ عَفَّانُ فِي حَدِيثِهِ ثَنَا هَمَّامٌ قَالَ كَانَ قَتَادَةُ يَقُصُّ بِهِ عَلَيْنَا قَالَ ثَنَا سَالِمُ بْنُ أَبِي الْجَعْدِ الْغَطَفَانِيُّ عَنْ حَدِيثِ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ الْيَعْمُرِيِّ عَنْ حَدِيثِ أَبِي الدَّرْدَاءِ يَرَوِيهِ عَنْ نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرَ مِثْلَهُ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى حَدِيثِ عَبْدِ الصَّمَدِ قَالَ ثَنَا هَمَّامٌ ثَنَا قَتَادَةُ عَنْ سَالِمٍ عَنْ حَدِيثِ مَعْدَانَ

عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ يَرَوِيهِ عَنْ نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: مَنْ حَفِظَ عَشْرَ آيَاتٍ مِنْ سُورَةِ الْكَهْفِ. (٢٦٢٦٣)

١٣٣- باب قول الله تعالى:

﴿وَالْبَقِيَّةُ الصَّلَاحُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ أَمَلًا﴾ (٤٦) الآية (١)

١- مِنْ حَدِيثِ النُّعْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٠٩٥- (١) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ عَنِ الْعَوَامِ قَالَ

حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ مِنْ آلِ النُّعْمَانَ بْنِ بَشِيرٍ

عَنِ النُّعْمَانَ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ فِي الْمَسْجِدِ بَعْدَ صَلَاةِ الْعِشَاءِ رَفَعَ بَصْرَهُ إِلَى السَّمَاءِ ثُمَّ حَفِضَ حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ قَدْ حَدَّثَ فِي السَّمَاءِ شَيْئًا فَقَالَ: أَلَا إِنَّهُ سَيَكُونُ بَعْدِي أَمْرَاءٌ يَكْذِبُونَ وَيُظْلِمُونَ، فَمَنْ صَدَّقَهُمْ بِكَذِبِهِمْ وَمَالَاهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ فَلَيْسَ مِنِّي وَلَا أَنَا مِنْهُ، وَمَنْ لَمْ يُصَدِّقْهُمْ بِكَذِبِهِمْ وَلَمْ يُمَالَئْهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ فَهُوَ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ أَلَا وَإِنَّ دَمَ الْمُسْلِمِ كَفَّارَتُهُ، أَلَا وَإِنَّ سُبْحَانَ

اللَّهُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ هُنَّ الْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ. (١٧٦٣٠)

١٣٤- باب قول الله تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِفَتَاهُ﴾^(١)

وقصة الخضر مع موسى

١- مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ عَنْ أَبِي رَضِيٍّ اللَّهُ عَنْهُ

١٠٩٦- (١) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ وَمُحَمَّدُ ابْنُ

مُصْعَبٍ الْقُرْفُسَانِيُّ قَالَ الْوَلِيدُ حَدَّثَنِي الْأَوْزَاعِيُّ وَقَالَ مُحَمَّدُ ثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ أَنَّ

الزُّهْرِيَّ حَدَّثَهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ تَمَارَى هُوَ وَالْحَرُّ بْنُ قَيْسِ بْنِ حِصْنِ الْفَزَارِيِّ فِي صَاحِبِ

مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامَ الَّذِي سَأَلَ السَّبِيلَ إِلَيْ لِقِيَّهِ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: هُوَ خَضِرٌ إِذْ مَرَّ

بِهِمَا أَبِيُّ بْنُ كَعْبٍ فَتَادَاهُ ابْنُ عَبَّاسٍ فَقَالَ إِنِّي تَمَارَيْتُ أَنَا وَصَاحِبِي هَذَا فِي

صَاحِبِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامَ الَّذِي سَأَلَ السَّبِيلَ إِلَيْ لِقِيَّهِ فَهَلْ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ

ﷺ يَذْكُرُ شَأْنَهُ قَالَ نَعَمْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ بَيْنَا مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامَ فِي

مَلَأٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِذْ قَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ فَقَالَ هَلْ تَعْلَمُ أَحَدًا أَعْلَمَ مِنْكَ قَالَ لَا قَالَ

فَأَوْحَى اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى إِلَيْهِ عَبْدُنَا خَضِرٌ فَسَأَلَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامَ السَّبِيلَ إِلَيْ

لِقِيَّهِ وَجَعَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَهُ الْحُوتَ آيَةً فَقِيلَ لَهُ إِذَا فَقَدْتَ الْحُوتَ فَارْجِعْ

فَإِنَّكَ سَتَلْقَاهُ قَالَ ابْنُ مُصْعَبٍ فِي حَدِيثِهِ فَنَزَلَ مَنْزِلًا فَقَالَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامَ لِفَتَاهُ:

﴿إِنَّا غَدَاءَنَا لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا﴾^(٢)، فَعِنْدَ ذَلِكَ فَقَدَ الْحُوتَ

(١) سورة الكهف: آية ٦٠.

(٢) سورة الكهف: آية ٦٢.

﴿فَارْتَدَّا عَلَيَّ آثَارَهُمَا قَصَصًا﴾^(١)، فَجَعَلَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ يَتَّبِعُ أَثَرَ الْحُوتِ فِي الْبَحْرِ قَالَ: فَكَانَ مِنْ شَأْنِهِمَا مَا قَصَّ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فِي كِتَابِهِ. (٢٠١٩٢)

١٠٩٧ - (٢) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبُو عُثْمَانَ عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ بُكَيْرٍ

النَّاقِدُ ثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرِو يَعْنِي ابْنَ دِينَارٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ

قُلْتُ لَابْنِ عَبَّاسٍ: إِنَّ نَوْفًا الشَّامِيَّ يَزْعُمُ أَوْ يَقُولُ لَيْسَ مُوسَى صَاحِبَ خَضِرٍ

مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ قَالَ كَذَبَ نَوْفٌ عَدُوُّ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِيُّ بْنُ كَعْبٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

أَنَّ مُوسَى ﷺ قَامَ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ خَطِيبًا فَقَالُوا لَهُ مَنْ أَعْلَمُ النَّاسِ قَالَ أَنَا فَأَوْحَى

اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى إِلَيْهِ أَنَّ لِي عَبْدًا أَعْلَمُ مِنْكَ قَالَ رَبِّ فَأَرِنِيهِ قَالَ قِيلَ تَأْخُذُ حُوتًا

فَتَجْعَلُهُ فِي مِكْتَلٍ فَحَيْثُمَا فَقَدْتُهُ فَهُوَ ثُمَّ قَالَ فَأَخَذَ حُوتًا فَجَعَلَهُ فِي مِكْتَلٍ وَجَعَلَ

هُوَ وَصَاحِبُهُ يَمْشِيَانِ عَلَى السَّاحِلِ حَتَّى آتَيَا الصَّخْرَةَ رَقَدَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ

وَاضْطَرَبَ الْحُوتُ فِي الْمِكْتَلِ فَوَقَعَ فِي الْبَحْرِ فَحَبَسَ اللَّهُ عَلَيْهِ جِرْيَةَ الْمَاءِ

فَاضْطَرَبَ الْمَاءُ فَاسْتَيْقَظَ مُوسَى فَقَالَ لِفَتَاهُ: ﴿إِنَّا غَدَاءَنَا لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هَذَا

نَصَبًا﴾^(٢)، وَلَمْ يُصِبِ النَّصَبَ حَتَّى جَاوَزَ الَّذِي أَمَرَهُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى بِهِ قَالَ

فَقَالَ: ﴿أَرَأَيْتَ إِذْ أَوْتَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ الْحُوتَ وَمَا أَنسَيْنِيهِ إِلَّا الشَّيْطَانُ﴾^(٣)،

﴿فَارْتَدَّا عَلَيَّ آثَارَهُمَا قَصَصًا﴾^(٤)، فَجَعَلَا يَقْضِيَانِ آثَارَهُمَا وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي

(١) سورة الكهف: آية ٦٤.

(٢) سورة الكهف: آية ٦٢.

(٣) سورة الكهف: آية ٦٣.

(٤) سورة الكهف: آية ٦٤.

الْبَحْرِ سَرَبًا قَالَ: أُمْسِكَ عَنْهُ جَرِيَّةَ الْمَاءِ فَصَارَ عَلَيْهِ مِثْلُ الطَّاقِ فَكَانَ لِلْحُوتِ سَرَبًا وَكَانَ لِمُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ عَجَبًا حَتَّى انْتَهَبَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِذَا رَجُلٌ مُسَجِّي عَلَيْهِ ثَوْبٌ فَسَلَّمَ مُوسَى عَلَيْهِ فَقَالَ وَأَنْتَى بِأَرْضِكَ السَّلَامُ قَالَ: أَنَا مُوسَى قَالَ مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ قَالَ نَعَمْ ﴿أَتَبِعُكَ عَلَىٰ أَنْ تَعْلَمَنَ مِمَّا عَلِمْتَ رُشْدًا﴾ ﴿٦٦﴾ (١)، قَالَ: يَا مُوسَى إِنِّي عَلَىٰ عِلْمٍ مِنَ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَا تَعْلَمُهُ وَأَنْتَ عَلَىٰ عِلْمٍ مِنَ اللَّهِ عَلَّمَكُهُ اللَّهُ فَاذْهَبْ يَمْشِيَانِ عَلَى السَّاحِلِ فَمَرَّتْ سَفِينَةٌ فَعَرَفُوا الْخَضِرَ فَحَمِلَ بِغَيْرِ نَوْلٍ فَلَمْ يُعْجِبْهُ وَنَظَرَ فِي السَّفِينَةِ فَأَخَذَ الْقُدُومَ يُرِيدُ أَنْ يَكْسِرَ مِنْهَا لَوْحًا فَقَالَ حَمِلْنَا بِغَيْرِ نَوْلٍ وَتُرِيدُ أَنْ تَحْرُقَهَا لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا: ﴿قَالَ أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا﴾ ﴿٧٢﴾ (٢)، قَالَ: إِنِّي نَسِيتُ وَجَاءَ عُصْفُورٌ فَتَفَرَّقَ فِي الْبَحْرِ قَالَ الْخَضِرُ مَا يُنْقِضُ عِلْمِي وَلَا عِلْمُكَ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى إِلَّا كَمَا يُنْقِضُ هَذَا الْعُصْفُورُ مِنْ هَذَا الْبَحْرِ فَاذْهَبْ حَتَّى آتِيَا أَهْلَ قَرْيَةٍ اسْتَطَعَمَا أَهْلَهَا فَأَبُوا أَنْ يُضَيِّفُوهُمَا فَرَأَى غُلَامًا فَأَخَذَ رَأْسَهُ فَانْتَزَعَهُ فَقَالَ: ﴿أَقْبَلْتَنِي نَفْسًا زَكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا نُكْرًا﴾ ﴿٧٦﴾ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ﴿٧٥﴾ (٣)، قَالَ سُفْيَانُ: قَالَ عَمْرُو: وَهَذِهِ أَشَدُّ مِنَ الْأُولَى قَالَ فَاذْهَبْ فَإِذَا جِدَارٌ يُرِيدُ أَنْ يُنْقِضَ فَأَقَامَهُ وَأَرَانَا سُفْيَانُ بِيَدَيْهِ فَرَفَعَ يَدَيْهِ هَكَذَا رَفَعًا فَوَضَعَ رَاحَتَيْهِ فَرَفَعَهُمَا بِيْطْنِ كَفَيْهِ رَفَعًا فَقَالَ: ﴿لَوْ شِئْتَ لَنَخَذْتَ عَلَيْهِ

(١) سورة الكهف: آية ٦٦.

(٢) سورة الكهف: آية ٧٢.

(٣) سورة الكهف: آية ٧٤-٧٥.

أَجْرًا ﴿٧٧﴾ قَالَ هَذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنِكَ ﴿١﴾، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: كَانَتْ الْأُولَى نِسْيَانًا. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَرْحَمُ اللَّهُ مُوسَى لَوْ كَانَ صَبَرَ حَتَّى يَقْضَى عَلَيْنَا مِنْ أَمْرِهِ.
(٢٠١٩٧)

١٠٩٨ - (٣) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا عَمْرُو النَّاقِدُ ثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرٍو عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ
عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: ﴿لَوْ شِئْتَ لَنَخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا﴾ ﴿٧٧﴾. (٢).
(٢٠١٩٧)

١٠٩٩ - (٤) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا عَمْرُو النَّاقِدُ ثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرٍو عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ
عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فَإِذَا الْجِدَارُ يُرِيدُ أَنْ يَنْقُضَ فَأَقَامَهُ قَالَ بِيَدِهِ
فَرَفَعَهُمَا رَفْعًا. (٢٠١٩٧)

١١٠٠ - (٥) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا بَهْزُ بْنُ أَسَدٍ حَدَّثَنِي سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ إِمْلَاءً عَلَيَّ عَنْ عَمْرٍو عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ قُلْتُ لَابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ أَبِي
كَتَبْتُهُ عَنْ بَهْزِ بْنِ وَابِنِ عُيَيْنَةَ حَتَّى أَنْ نُوَفَّا بِرُؤْيُومِ أَنْ مُوسَى لَيْسَ بِصَاحِبِ الْخَضِرِ قَالَ
فَقَالَ كَذَبَ عَدُوُّ اللَّهِ

حَدَّثَنَا أَبِي بْنُ كَعْبٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ قَامَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ حَطِيئًا فِي
بَنِي إِسْرَائِيلَ فُسِّئِلَ أَيُّ النَّاسِ أَعْلَمُ قَالَ: أَنَا فَعَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِ إِذْ لَمْ يَرُدَّ الْعِلْمَ إِلَيْهِ قَالَ

(١) سورة الكهف: آية ٧٧-٧٨.

(٢) سورة الكهف: آية ٧٧.

بَلْ عَبْدٌ لِي عِنْدَ مَجْمَعِ الْبَحْرَيْنِ هُوَ أَعْلَمُ مِنْكَ قَالَ: أَيُّ رَبِّ فَكَيْفَ لِي بِهِ قَالَ خُذْ حُوتًا فَاجْعَلْهُ فِي مِكْتَلٍ ثُمَّ انْطَلِقْ فَحَيْثُمَا فَقَدْتَهُ فَهُوَ ثُمَّ فَاَنْطَلَقَ مُوسَى وَمَعَهُ فَتَاهُ يَمْشِيَانِ حَتَّى انْتَهَيَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَرَقَدَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَاضْطَرَبَ الْحُوتُ فِي الْمِكْتَلِ فَخَرَجَ فَوَقَعَ فِي الْبَحْرِ فَأَمْسَكَ اللَّهُ عَنْهُ جِرْيَةَ الْمَاءِ مِثْلَ الطَّاقِ وَكَانَ لِلْحُوتِ سَرَبًا وَقَالَ سُفْيَانُ فَعَقَدَ الْإِبْهَامَ وَالسَّبَابَةَ وَفَرَّجَ بَيْنَهُمَا قَالَ فَاَنْطَلَقَا حَتَّى إِذَا كَانَ مِنَ الْعَدِ قَالَ مُوسَى لِفَتَاهُ: ﴿ءَا إِنَّا غَدَاءَنَا لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا﴾ (٢٢) ﴿١﴾، قَالَ: وَلَمْ يَجِدِ النَّصَبَ حَتَّى جَاوَزَ حَيْثُ أُمِرَ ﴿قَالَ ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبِغُ فَأَرْتَدَا عَلَى آثَارِهِمَا قَصَصًا﴾ (٢٤) ﴿٢﴾، يَقُصِّانِ آثَارَهُمَا قَالَ وَكَانَ لِمُوسَى أَثَرُ الْحُوتِ عَجَبًا وَلِلْحُوتِ سَرَبًا فَذَكَرَ الْحَدِيثَ. (٢٠١٩٧)

١١٠١ - (٦) - ز - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كُنَّا عِنْدَهُ فَقَالَ الْقَوْمُ إِنَّ نَوْفًا الشَّامِيَّ يَزْعُمُ أَنَّ الَّذِي ذَهَبَ يَطْلُبُ الْعِلْمَ لَيْسَ مُوسَى بِنِي إِسْرَائِيلَ وَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ مُتَكِنًا فَاسْتَوَى جَالِسًا فَقَالَ كَذَلِكَ يَا سَعِيدُ قُلْتُ نَعَمْ أَنَا سَمِعْتُهُ يَقُولُ ذَلِكَ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ كَذَبَ نَوْفٌ حَدَّثَنِي أَبِي بْنُ كَعْبٍ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْنَا وَعَلَى صَالِحِ رَحْمَةِ اللَّهِ عَلَيْنَا وَعَلَى أَحْيِي عَادٍ ثُمَّ قَالَ إِنَّ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ بَيْنَا هُوَ يَخْطُبُ قَوْمَهُ ذَاتَ يَوْمٍ إِذْ قَالَ لَهُمْ مَا فِي الْأَرْضِ أَحَدٌ أَعْلَمُ مِنِّي وَأَوْحَى اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى إِلَيْهِ أَنَّ فِي

(١) سورة الكهف: آية ٦٢.

(٢) سورة الكهف: آية ٦٤.

الْأَرْضِ مَنْ هُوَ أَعْلَمُ مِنْكَ وَآيَةٌ ذَلِكَ أَنْ تُرَوِّدَ حُوتًا مَالِحًا فَاذًا فَقَدْتَهُ فَهُوَ حَيْثُ
تَفَقِدُهُ فَتُرَوِّدَ حُوتًا مَالِحًا فَاَنْطَلَقَ هُوَ وَفَتَاهُ حَتَّى إِذَا بَلَغَ الْمَكَانَ الَّذِي أُمِرُوا بِهِ فَلَمَّا
انْتَهَوْا إِلَى الصَّخْرَةِ انْطَلَقَ مُوسَى يَطْلُبُ وَوَضَعَ فَتَاهُ الْحُوتَ عَلَى الصَّخْرَةِ
وَاضْطَرَبَ فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَبًا قَالَ فَتَاهُ إِذَا جَاءَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ حَدَّثْتُهُ فَأَنْسَاهُ
الشَّيْطَانُ فَاَنْطَلَقَا فَأَصَابَهُمْ مَا يُصِيبُ الْمُسَافِرَ مِنَ النَّصَبِ وَالْكَلاَلِ وَلَمْ يَكُنْ يُصِيبُهُ
مَا يُصِيبُ الْمُسَافِرَ مِنَ النَّصَبِ وَالْكَلاَلِ حَتَّى جَاوَزَ مَا أُمِرَ بِهِ فَقَالَ مُوسَى لِفَتَاهُ:
﴿ءَا إِنَّا غَدَاءٌ نَا لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا﴾ (١)، قَالَ لَهُ فَتَاهُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ
﴿أَرَأَيْتَ إِذْ أَوْتَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ﴾ (٢)، أَنْ أُحَدِّثَكَ ﴿وَمَا أَنْسَيْنِيهِ إِلَّا
الشَّيْطَانُ﴾ (٣)، ﴿فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَبًا﴾ (٤)، ﴿قَالَ ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغُ﴾ (٥)،
فَرَجَعَا عَلَى آثَارِهِمَا قَصَصًا يَقُصَّانِ الْآثَرَ حَتَّى إِذَا انْتَهَيَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَأَطَافَ بِهَا
فَاذًا هُوَ مُسَجِّجٌ بِثُوبٍ لَهُ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ فَرَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ لَهُ مَنْ أَنْتَ قَالَ مُوسَى قَالَ
مَنْ مُوسَى قَالَ مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ قَالَ أُخْبِرْتُ أَنَّ عِنْدَكَ عِلْمًا فَأَرَدْتُ أَنْ أَصْحَبَكَ
﴿قَالَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا﴾ (٦)، ﴿قَالَ سَتَجِدُنِي إِِنْ شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا وَلَا أَعْصِي
لَكَ أَمْرًا﴾ (٧)، قَالَ: فَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَى مَا لَمْ تُحِطْ بِهِ خُبْرًا قَالَ: قَدْ أُمِرْتُ أَنْ

(١) سورة الكهف: آية ٦٢.

(٢) سورة الكهف: آية ٦٢.

(٣) سورة الكهف: آية ٦٣.

(٤) سورة الكهف: آية ٦١.

(٥) سورة الكهف: آية ٦٤.

(٦) سورة الكهف: آية ٦٧.

(٧) سورة الكهف: آية ٦٩.

أَفْعَلُهُ ﴿٦٩﴾ قَالَ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا ﴿١﴾ ، ﴿٦٩﴾ قَالَ فَإِنِ اتَّبَعْتَنِي فَلَا تَسْأَلْنِي عَنْ شَيْءٍ حَتَّىٰ أُحَدِّثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا ﴿٧٠﴾ فَاَنْطَلَقَا حَتَّىٰ إِذَا رَكِبَا فِي السَّفِينَةِ ﴿٧١﴾ ، خَرَجَ مَنْ كَانَ فِيهَا وَتَخَلَّفَ لِيَخْرِقَهَا قَالَ فَقَالَ لَهُ مُوسَىٰ تَخْرِقُهَا لِتَغْرِقَ أَهْلَهَا ﴿٧٢﴾ لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا إِمْرًا ﴿٧٣﴾ ﴿٧٣﴾ ، ﴿٧٣﴾ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ﴿٧٤﴾ قَالَ لَا تُؤَاخِذْنِي بِمَا نَسِيتُ وَلَا تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا ﴿٧٥﴾ ﴿٧٤﴾ ، فَاَنْطَلَقَا حَتَّىٰ إِذَا أَتَوْا عَلَىٰ غُلَمَانٍ يَلْعَبُونَ عَلَىٰ سَاحِلِ الْبَحْرِ وَفِيهِمْ غُلَامٌ لَيْسَ فِي الْغُلَمَانِ غُلَامٌ أَنْظَفَ يَعْنِي مِنْهُ فَأَخَذَهُ فَقَتَلَهُ فَتَفَرَّ مُوسَىٰ عَلَيْهِ السَّلَامُ عِنْدَ ذَلِكَ وَقَالَ: ﴿أَقْنَلْتَ نَفْسًا رَكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا نُكْرًا ﴿٧٤﴾ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ﴿٧٥﴾ ﴿٧٥﴾ ، قَالَ: فَأَخَذَتْهُ ذِمَامَةٌ مِنْ صَاحِبِهِ وَاسْتَحَىٰ فَقَالَ: ﴿إِن سَأَلْتُكَ عَنْ شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصَحِّبْنِي قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِّي عُذْرًا ﴿٧٦﴾ فَاَنْطَلَقَا حَتَّىٰ إِذَا أَنبَأَ أَهْلَ قَرْيَةٍ ﴿٧٦﴾ ، لِنَامَا ﴿٧٦﴾ اسْتَطَعَمَا أَهْلَهَا ﴿٧٧﴾ ، وَقَدْ أَصَابَ مُوسَىٰ عَلَيْهِ السَّلَامُ جَهْدٌ فَلَمْ يُضَيِّقْهُمَا ﴿٧٨﴾ فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقُضَ فَأَقَامَهُ ﴿٧٨﴾ ، قَالَ لَهُ مُوسَىٰ مِمَّا نَزَلَ بِهِمْ مِنَ الْجَهْدِ: ﴿لَوْ شِئْتَ لَتَنَخَذْتَ عَلَيْهِ

(١) سورة الكهف: آية ٦٩.

(٢) سورة الكهف: آية ٧٠-٧١.

(٣) سورة الكهف: آية ٧١.

(٤) سورة الكهف: آية ٧٢-٧٣.

(٥) سورة الكهف: آية ٧٤-٧٥.

(٦) سورة الكهف: آية ٧٦-٧٧.

(٧) سورة الكهف: آية ٧٧.

(٨) سورة الكهف: آية ٧٧.

أَجْرًا ﴿٧٧﴾ قَالَ هَذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ ﴿١﴾، فَأَخَذَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ بِطَرْفِ ثَوْبِهِ فَقَالَ: حَدَّثَنِي فَقَالَ: ﴿أَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسْكِينٍ يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ﴾ ﴿٢﴾، ﴿وَكَانَ وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا﴾ ﴿٧٨﴾ ﴿٣﴾، فَإِذَا مَرَّ عَلَيْهَا فَرَأَاهَا مُنْخَرِقَةً تَرَكَهَا وَرَقَعَهَا أَهْلِهَا بِقِطْعَةٍ خَشَبِيَّةٍ فَانْتَفَعُوا بِهَا وَأَمَّا الْغُلَامُ فَإِنَّهُ كَانَ طُيْعَ يَوْمٍ طُيْعَ كَافِرًا وَكَانَ قَدْ أُلْقِيَ عَلَيْهِ مَحَبَّةٌ مِنْ أَبِيهِ وَلَوْ أَطَاعَاهُ لَأَرْهَقَهُمَا، ﴿طُعَيْنَا وَكُفِرْنَا﴾ ﴿٨٠﴾ ﴿٤﴾، ﴿فَأَرَدْنَا أَنْ يُبَدِّلَهُمَا رَبُّهُمَا خَيْرًا مِنْهُ زَكَاةً وَأَقْرَبَ رُحْمًا﴾ ﴿٨١﴾ ﴿٥﴾، وَوَقَعَ أَبُوهُ عَلَى أُمِّهِ فَعَلِقَتْ فَوَلَدَتْ مِنْهُ خَيْرًا مِنْهُ زَكَاةً وَأَقْرَبَ رُحْمًا ﴿٦﴾ وَأَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَامَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ وَكَانَ تَحْتَهُ كَنْزٌ لَهُمَا وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا فَأَرَادَ رَبُّكَ أَنْ يَبْلُغَا أَشُدَّهُمَا وَيَسْتَخْرِجَا كَنْزَهُمَا رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ ۗ وَمَا فَعَلْتُهُ، عَنِ أَمْرِي ۗ ذَلِكَ تَأْوِيلُ مَا لَمْ تَسْطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا ﴿٨٢﴾ ﴿٦﴾. (٢٠١٩٨).

١١٠٢ - (٧) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمَرْوَزِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ فِي تَفْسِيرِ ابْنِ جُرَيْجٍ الَّذِي أَمْلَأَهُ عَلَيْهِمْ أَخْبَرَنِي يَعْلَى بْنُ مُسْلِمٍ وَعَمْرُو بْنُ دِينَارٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ يَزِيدُ أَحَدَهُمَا عَلَى الْآخِرِ وَغَيْرُهُمَا قَالَ قَدْ سَمِعْتُ يُحَدِّثُهُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ

(١) سورة الكهف: آية ٧٧-٧٨.

(٢) سورة الكهف: آية ٧٩.

(٣) سورة الكهف: آية ٧٩.

(٤) سورة الكهف: آية ٨٠.

(٥) سورة الكهف: آية ٨١.

(٦) سورة الكهف: آية ٨٢.

قَالَ: إِنَّا لَعِنَدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ فِي بَيْتِهِ إِذْ قَالَ: سَلُونِي فَقُلْتُ أَبَا عَبَّاسٍ جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاءَكَ بِالْكُوفَةِ رَجُلٌ قَاصٌّ يُقَالُ لَهُ نَوْفٌ يَزْعُمُ أَنَّهُ لَيْسَ مُوسَى بِنِي إِسْرَائِيلَ أَمَّا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ فَقَالَ كَذَبَ عَدُوُّ اللَّهِ وَأَمَّا يَعْلَى بْنُ مُسْلِمٍ فَقَالَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ حَدَّثَنِي أَبِيُّ بْنُ كَعْبٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِنَّ مُوسَى رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ذَكَرَ النَّاسَ يَوْمًا حَتَّى إِذَا فَاصَتِ الْعُيُونُ وَرَقَّتِ الْقُلُوبُ وَلَّى فَأَدْرَكَهُ رَجُلٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ فِي الْأَرْضِ أَحَدٌ أَعْلَمُ مِنْكَ قَالَ لَا قَالَ فَعَتِبَ عَلَيْهِ إِذْ لَمْ يَرِدْ الْعِلْمَ إِلَى اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ إِنَّ لِي عَبْدًا أَعْلَمُ مِنْكَ قَالَ أَيُّ رَبِّ وَأَنْتَى قَالَ مَجْمَعُ الْبَحْرَيْنِ قَالَ أَيُّ رَبِّ اجْعَلْ لِي عِلْمًا أَعْلَمُ ذَلِكَ بِهِ قَالَ لِي عَمْرُو قَالَ حَيْثُ يُفَارِقُكَ الْحَوْتُ وَقَالَ يَعْلَى خُذْ حَوْتًا مَيْتًا حَيْثُ يُنْفَخُ فِيهِ الرُّوحُ فَأَخَذَ حَوْتًا فَجَعَلَهُ فِي مِكْتَلٍ قَالَ لِفَتَاهُ لَا أَكْلُفُكَ إِلَّا أَنْ تُخْبِرَنِي حَيْثُ يُفَارِقُكَ الْحَوْتُ قَالَ مَا كَلَّفَنِي كَثِيرًا فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ﴾ (١)، يُوشَعَ بْنِ نُونٍ لَيْسَتْ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: فَبَيْنَا هُوَ فِي ظِلِّ صَخْرَةٍ فِي مَكَانٍ ثُرَيَّانٍ إِذْ تَضَرَّبَ الْحَوْتُ وَمُوسَى نَائِمٌ قَالَ فَتَاهُ لَا أُوقِظُهُ حَتَّى إِذَا اسْتَيْقَظَ نَسِيَ أَنْ يُخْبِرَهُ وَتَضَرَّبَ الْحَوْتُ حَتَّى دَخَلَ الْبَحْرَ فَأَمْسَكَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى عَلَيْهِ جَرِيَّةَ الْبَحْرِ حَتَّى كَانَ أَثَرُهُ فِي حَجَرٍ فَقَالَ لِي عَمْرُو وَكَانَ أَثَرُهُ فِي حَجَرٍ وَحَلَقَ إِنْهَامِيهِ وَاللَّتَيْنِ تَلِيَانِهِمَا ﴿لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا﴾ (٢)، قَالَ: قَدْ قَطَعَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى عَنْكَ النَّصَبَ لَيْسَتْ هَذِهِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ فَأَخْبِرُهُ فَرَجَعَا فَوَجَدَا حَضْرًا

(١) سورة الكهف: آية ٦٠.

(٢) سورة الكهف: آية ٦٢.

عَلَيْهِ السَّلَامَ فَقَالَ لِي عَثْمَانُ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ عَلَى طِنْفِسَةٍ خَضِرَاءَ عَلَى كَبِدِ الْبَحْرِ
 قَالَ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ مُسَجِّى ثُوبُهُ قَدْ جَعَلَ طَرَفَهُ تَحْتَ رِجْلَيْهِ وَطَرَفَهُ تَحْتَ رَأْسِهِ
 فَسَلَّمَ عَلَيْهِ مُوسَى فَكَشَفَ عَنْ وَجْهِهِ وَقَالَ هَلْ بِأَرْضِكَ مِنْ سَلَامٍ مَنْ أَنْتَ قَالَ أَنَا
 مُوسَى قَالَ مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَمَا شَأْنُكَ قَالَ جِئْتُ لِتَتَلَمَّنِي مِمَّا
 عَلَّمْتَ رُشْدًا قَالَ أَمَا يَكْفِيكَ أَنَّ أَنْبَاءَ التَّوْرَةِ بِيَدِكَ وَأَنَّ الْوَحْيَ يَأْتِيكَ يَا مُوسَى إِنَّ
 لِي عِلْمًا لَا يَنْبَغِي أَنْ تَعْلَمَهُ وَإِنَّ لَكَ عِلْمًا لَا يَنْبَغِي أَنْ أَعْلَمَهُ فَجَاءَ طَائِرٌ فَأَخَذَ
 بِمِنْقَارِهِ فَقَالَ وَاللَّهِ مَا عَلِمِي وَعِلْمُكَ فِي عِلْمِ اللَّهِ إِلَّا كَمَا أَخَذَ هَذَا الطَّائِرُ بِمِنْقَارِهِ
 مِنَ الْبَحْرِ حَتَّى إِذَا رَكِبْنَا فِي السَّفِينَةِ وَجَدَا مَعَابِرَ صِغَارًا تَحْمِلُ أَهْلَ هَذَا السَّاحِلِ
 إِلَى هَذَا السَّاحِلِ عَرَفُوهُ فَقَالُوا عَبْدُ اللَّهِ الصَّالِحُ فَقُلْنَا لِسَعِيدِ خَضِرٍ ^(١) قَالَ: نَعَمْ لَا
 يَحْمِلُونَهُ بِأَجْرٍ فَخَرَقَهَا وَدَقَّ فِيهَا وَتَدَا قَالَ مُوسَى: ﴿أَخْرَقْنَاهَا لِلنُّعْرُقِ أَهْلَهَا لَقَدْ جِئْتَ
 شَيْئًا إِمْرًا ﴿٧١﴾ ^(٢)، قَالَ مُجَاهِدٌ نُكْرًا: ﴿قَالَ أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ
 صَبْرًا ﴿٧٢﴾ ^(٣)، وَكَانَتْ الْأُولَى نِسْيَانًا وَالثَّانِيَةُ شَرْطًا وَالثَّلَاثَةُ عَمْدًا: ﴿قَالَ لَا تُؤَاخِذْنِي
 بِمَا نَسِيتُ وَلَا تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي عَشْرًا ﴿٧٣﴾ ^(٤)، فَلَقِيَا غُلَامًا فَقَتَلَهُ قَالَ يَعْلَى بْنُ مُسْلِمٍ
 قَالَ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ وَجَدَا غُلَامَانَا يَلْعَبُونَ فَأَخَذَ غُلَامًا كَافِرًا كَانَ ظَرِيفًا فَأَضْجَعَهُ ثُمَّ
 ذَبَحَهُ بِالسَّكِّينِ قَالَ: ﴿أَقْنَلْتَ نَفْسًا زَكِيَّةً ﴿٧٤﴾ ^(٥)، لَمْ تَعْمَلْ بِالْحِنْثِ فَاَنْطَلَقَا فَوَجَدَا

(١) قوله: خضر أثبتناه من طبعة مؤسسة الرسالة (٢١١١٩)، والذي في المطبوع والنسخ: بأجر.

(٢) سورة الكهف: آية ٧١.

(٣) سورة الكهف: آية ٧٢.

(٤) سورة الكهف: آية ٧٣.

(٥) سورة الكهف: آية ٧٤.

جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقُضَ فَأَقَامَهُ قَالَ سَعِيدٌ بِيَدِهِ هَكَذَا وَرَفَعَ يَدَهُ فَاسْتَقَامَ. قَالَ يَعْلَى:
 فَحَسِبْتُ أَنَّ سَعِيدًا قَالَ: فَمَسَحَهُ بِيَدِهِ فَاسْتَقَامَ ﴿قَالَ لَوْ شِئْتَ لَنَخَذْتَ عَلَيْهِ
 أَجْرًا﴾ (٧٧) ^(١)، قَالَ سَعِيدٌ أَجْرًا نَأْكُلُهُ قَالَ وَكَانَ يَقْرُؤُهَا: ﴿وَكَانَ وِرَاءَهُمْ﴾ ^(٢)، وَكَانَ
 ابْنُ عَبَّاسٍ يَقْرُؤُهَا وَكَانَ أَمَامَهُمْ مَلِكٌ يَزْعُمُونَ عَنْ غَيْرِ سَعِيدٍ أَنَّهُ قَالَ هَذَا الْغُلَامُ
 الْمَقْتُولُ يَزْعُمُونَ أَنَّ اسْمَهُ جَيْسُورٌ قَالَ: ﴿يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا﴾ (٧٨) ^(٣)، وَأَرَادَ إِذَا
 مَرَّتْ بِهِ أَنْ يَدْعَهَا لِعَيْبِهَا فَإِذَا جَاوَزُوا أَصْلَحُوهَا فَانْتَفَعُوا بِهَا بَعْدَ مِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ
 سَدُّوهَا بِقَارُورَةٍ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ بِالْقَارِ وَكَانَ أَبَوَاهُ مُؤْمِنِينَ وَكَانَ كَافِرًا ﴿فَخَشِينَا
 أَنْ يُرْهَقَهُمَا طُغْيَانًا وَكُفْرًا﴾ (٨٠) ^(٤)، فَيَحْمِلُهُمَا حُبُّهُ عَلَى أَنْ يُتَابِعَاهُ عَلَى دِينِهِ
 ﴿فَارْتَدْنَا أَنْ يُبَدِّلَهُمَا رِيْهُمَا خَيْرًا مِنْهُ زَكَاةً وَأَقْرَبَ رَحْمًا﴾ (٨١) ^(٥)، هُمَا بِهِ أَرْحَمُ مِنْهُمَا
 بِالْأَوَّلِ الَّذِي قَتَلَهُ خَضِرٌ وَرَعَمَ غَيْرُ سَعِيدٍ أَنَّهُمَا قَالَا جَارِيَةٌ وَأَمَّا دَاوُدُ بْنُ أَبِي عَاصِمٍ
 فَقَالَ عَنْ غَيْرٍ وَاحِدٍ إِنَّهَا جَارِيَةٌ وَبَلَغَنِي عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ أَنَّهَا جَارِيَةٌ وَوَجَدْتُهُ فِي
 كِتَابِ أَبِي عَنِ يَحْيَى بْنِ مَعِينٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ يُوْسُفَ مِثْلَهُ. (٢٠١٩٩)

١١٠٣ - (٨) - ز - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ ثَنِي مُحَمَّدٌ ^(٦) بِنُ يَعْقُوبَ أَبُو الْهَيْثَمِ

(١) سورة الكهف: آية ٧٧.

(٢) سورة الكهف: آية ٧٩.

(٣) سورة الكهف: آية ٧٩.

(٤) سورة الكهف: آية ٨٠.

(٥) سورة الكهف: آية ٨١.

(٦) تحرف في المطبوع إلى: يحيى، وصوب من طبعة مؤسسة الرسالة (٢١١٢٠)، وانظر التعليق

على «أطراف المسند» (٢٠٨/١).

الرَّبَائِي^(١) قَالَ ثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي ثَنَا رَقَبَةَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ

سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ

ثَنَا أَبِي بْنُ كَعْبٍ قَالَ سَمِعْتُ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ بَيْنَمَا مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي قَوْمِهِ يُذَكِّرُهُمْ بِأَيَّامِ اللَّهِ وَأَيَّامِ اللَّهِ نِعْمَهُ وَبِلَاؤُهُ إِذْ قَالَ مَا أَعْلَمُ فِي الْأَرْضِ رَجُلًا خَيْرًا مِنِّي أَوْ أَعْلَمَ مِنِّي قَالَ فَأَوْحَى اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى إِلَيْهِ إِنِّي أَعْلَمُ بِالْخَيْرِ مَنْ هُوَ أَوْ عِنْدَ مَنْ هُوَ إِنْ فِي الْأَرْضِ رَجُلًا هُوَ أَعْلَمُ مِنْكَ قَالَ يَا رَبِّ فَدَلَّنِي عَلَيْهِ فَقِيلَ لَهُ تَزَوَّدْ حُوتًا مَالِحًا فَفَعَلَ ثُمَّ خَرَجَ فَلَقِيَ الْخَضِرَ فَكَانَ مِنْ أَمْرِهِمَا مَا كَانَ حَتَّى كَانَ آخِرُ ذَلِكَ مَرُّوا بِالْقَرْيَةِ اللَّثَامِ أَهْلِهَا فَطَافَا فِي الْمَجَالِسِ فَاسْتَطَعَمَا فَأَبَوْا أَنْ يُضَيِّقُوهُمَا ثُمَّ قَصَّ عَلَيْهِ النَّبَأُ نَبَأَ السَّفِينَةِ وَإِنَّهُ إِنَّمَا خَرَقَهَا لِيَتَجَوَّزَهَا الْمَلِكُ فَلَا يُرِيدُهَا وَأَمَّا الْغُلَامُ فَطُبِعَ يَوْمَ طُبِعَ كَافِرًا كَانَ أَبَوَاهُ عَظَفَا عَلَيْهِ فَلَوْ أَنَّهُ أَدْرَكَ لِأَرْهَقَهُمَا طُغْيَانًا وَكُفْرًا وَأَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَامَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ. (٢٠٢٠٠)

١١٠٤ - (٩) - ز - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الْعَتَكِيُّ سُلَيْمَانَ بْنُ دَاوُدَ

الزَّهْرَانِيَّ ثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي يُذَكِّرُ عَنْ رَقَبَةَ ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ ثَنَا مُعْتَمِرٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ رَقَبَةَ ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ وَحَدَّثَنِي سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ خَالِدِ الْوَاسِطِيِّ قَالَ ثَنَا مُعْتَمِرٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ رَقَبَةَ وَقَالُوا جَمِيعًا عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ

عَنْ أَبِي بْنِ كَعْبٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ الْغُلَامِ الَّذِي قَتَلَهُ الْخَضِرُ طُبِعَ كَافِرًا زَادَ أَبُو

(١) تحرف في المطبوع إلى: الرباني، وصوب من «أطراف المسند» (١/٢٠٨)، ومن طبعة المؤسسة.

الرَّبِيعِ فِي حَدِيثِهِ وَلَوْ أَدْرَكَ لِأَزْهَقَ أَبُوَيْهِ طُغْيَانًا وَكُفْرًا. (٢٠٢٠١)

١١٠٥- (١٠) - ز- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ثَنَا سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ وَأَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ

قَالَ ثَنَا سَلْمُ بْنُ قُتَيْبَةَ ثَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ عَبَّاسٍ الْهَمْدَانِيُّ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ سَعِيدِ
بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ

عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ الْغُلَامُ الَّذِي قَتَلَهُ صَاحِبُ مُوسَى عَلَيْهِ

السَّلَامُ طَبَعَ يَوْمَ طَبَعَ كَافِرًا. (٢٠٢٠٢)

١١٠٦- (١١) - ز- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ ثَنَا أَبُو دَاوُدَ

عُمَرُ بْنُ سَعْدٍ^(١) عَنْ يَحْيَى بْنِ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ عَنْ حَمْزَةَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ
سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ

عَنْ أَبِي أَنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَرَأَ: ﴿إِنْ سَأَلْتَهُمْ عَنْ شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصْحَبِي﴾ قَدْ بَلَغَتْ

مِنْ لَدُنِي عَذْرًا ﴿٧٦﴾^(٢). (٢٠٢٠٣)

١١٠٧- (١٢) - ز- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْعَنْبَرِيُّ ثَنَا أُمِيَّةُ ابْنُ خَالِدِ

ثَنَا أَبُو الْجَارِيَةِ الْعَبْدِيُّ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ
عَبَّاسٍ

عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَرَأَ: ﴿قَدْ بَلَغَتْ مِنْ لَدُنِي عَذْرًا﴾ ﴿٧٦﴾^(٣)،

يُثَقِّلُهَا. (٢٠٢٠٤)

(١) تحرف في المطبوع إلى: سعيد، وصبوب من «أطراف المسند» (١/٢١٠-٢١١)، وغيره.

(٢) سورة الكهف: آية ٧٦.

(٣) سورة الكهف: آية ٧٦.

١١٠٨ - (١٣) - ز - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ الْمَكِّيُّ ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَيْمُونِ الْقَدَّاحِ ثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّادِقُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ مَا رَأَيْتُ رَجُلًا مِنْ بَنِي فِزَارَةَ فِي الرَّجُلِ الَّذِي اتَّبَعَهُ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقُلْتُ هُوَ الْخَضِرُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَقَالَ الْفَزَارِيُّ هُوَ رَجُلٌ آخَرَ فَمَرَّ بِنَا أَبِي بِنُ كَعْبٍ

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَدَعَوْتُهُ فَسَأَلْتُهُ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَذْكُرُ الَّذِي تَبِعَهُ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ نَعَمْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ بَيْنَمَا مُوسَى جَالِسٌ فِي مَلَأٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ هَلْ أَحَدٌ أَعْلَمُ بِاللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى مِنْكَ قَالَ مَا أَرَى فَأَوْحَى إِلَيْهِ بَلَى عَبْدِي الْخَضِرُ فَسَأَلَ السَّبِيلَ إِلَيْهِ فَجَعَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَهُ الْحَوْتَ آيَةً إِنْ افْتَقَدَهُ وَكَانَ مِنْ شَأْنِهِ مَا قَصَّ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى. (٢٠٢٠٩)

١٣٥ - باب قول الله تعالى:

﴿قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَادًا لَكَلِمَاتِ رَبِّي﴾ الآية (١)

١ - مِنْ مُسْنَدِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

١١٠٩ - (١) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ثَنَا يَحْيَى ابْنُ

زَكَرِيَّا عَنْ دَاوُدَ عَنْ عِكْرِمَةَ

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَتْ قُرَيْشٌ لِلْيَهُودِ أَعْطُونَا شَيْئًا نَسْأَلُ عَنْهُ هَذَا الرَّجُلَ

فَقَالُوا سَلُوهُ عَنِ الرُّوحِ فَسَأَلُوهُ فَنَزَلَتْ: ﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ

رَبِّي وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٨٥﴾^(١)، قَالُوا: أُوْتِينَا عِلْمًا كَثِيرًا أُوتِينَا التَّوْرَةَ
وَمَنْ أُوتِيَ التَّوْرَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا قَالَ: فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ
مِدَادًا لَكَلَّمْتُ رَبِّي لَنَفِدَ الْبَحْرُ﴾^(٢). (٢١٩٥)

سورة مريم

١٣٦- باب قول الله تعالى: ﴿يَتَأَخَّتْ هَرُونَ﴾ الآية^(٣)

١- مِنْ حَدِيثِ الْمُغِيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١١١٠- (١) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ قَالَ سَمِعْتُ

أَبِي يَذْكُرُهُ عَنْ سِمَاكِ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَاثِلٍ

عَنِ الْمُغِيرَةَ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ: بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى نَجْرَانَ قَالَ فَقَالُوا أَرَأَيْتَ

مَا تَقْرَأُونَ يَا أُخْتَ هَارُونَ وَمُوسَى قَبْلَ عِيسَى بِكَذَا وَكَذَا قَالَ فَرَجَعْتُ فَذَكَرْتُ

لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ أَلَا أَخْبَرْتَهُمْ أَنَّهُمْ كَانُوا يُسَمَّوْنَ بِالْأَنْبِيَاءِ وَالصَّالِحِينَ قَبْلَهُمْ.

(١٧٤٩١)

١٣٧- باب قول الله تعالى: ﴿وَأَنْذِرْهُمْ يَوْمَ الْحَسْرَةِ إِذْ قُضِيَ الْأَمْرُ﴾ الآية^(٤)

١- مِنْ مُسْنَدِ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١١١١- (١) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ قَالَا

(١) سورة الإسراء: آية ٨٥.

(٢) سورة الكهف: آية ١٠٩.

(٣) سورة مريم: آية ٢٨.

(٤) سورة مريم: آية ٣٩.

ثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي صَالِحٍ

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا دَخَلَ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ وَأَهْلُ النَّارِ النَّارَ يُجَاءُ بِالْمَوْتِ كَأَنَّهُ كَبْشٌ أَمْلَحُ فَيُوقَفُ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ فَيُقَالُ يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ هَلْ تَعْرِفُونَ هَذَا قَالَ فَيَشْرَبُونَ فَيَنْظُرُونَ وَيَقُولُونَ نَعَمْ هَذَا الْمَوْتُ قَالَ فَيُقَالُ يَا أَهْلَ النَّارِ هَلْ تَعْرِفُونَ هَذَا قَالَ فَيَشْرَبُونَ فَيَنْظُرُونَ وَيَقُولُونَ نَعَمْ هَذَا الْمَوْتُ قَالَ فَيُؤْمَرُ بِهِ فَيُذْبَحُ قَالَ وَيُقَالُ يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ خُلُودٌ لَمْ مَوْتٍ وَيَا أَهْلَ النَّارِ خُلُودٌ لَمْ مَوْتٍ قَالَ ثُمَّ قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ﴿وَأَنْذَرَهُمْ يَوْمَ الْحَسْرَةِ إِذْ قُضِيَ الْأَمْرُ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ﴾^(١)، قَالَ: وَأَشَارَ بِيَدِهِ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبِيدٍ فِي حَدِيثِهِ إِذَا دَخَلَ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ وَأَهْلُ النَّارِ النَّارَ يُجَاءُ بِالْمَوْتِ كَأَنَّهُ كَبْشٌ أَمْلَحُ. (١٠٦٤٤)

١٣٨- باب قول الله تعالى: ﴿وَمَا نَنْزِلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ﴾ الآية^(٢)

١- مِنْ مُسْنَدِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

١١١٢- (١) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنِ ابْنِ ذَرٍّ عَنْ أَبِيهِ

عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِجِبْرِيلَ: مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تَزُورَنَا أَكْثَرَ مِمَّا

تَزُورُنَا قَالَ فَتَزَلَّتْ: ﴿وَمَا نَنْزِلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ لَهُ مَا بَيْنَ أَيْدِينَا وَمَا خَلْفَنَا وَمَا بَيْنَ ذَلِكَ

وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا﴾^(٣)، قَالَ: وَكَانَ ذَلِكَ الْجَوَابَ لِمُحَمَّدٍ ﷺ. (٣١٩٣)

(١) سورة مريم: آية ٣٩.

(٢) سورة مريم: آية ٦٤.

(٣) سورة مريم: آية ٦٤.

١١١٣ - (٢) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا وَكَيْعُ ثَنَا ابْنُ ذَرٍّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ

سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِحَبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَلَا تَزُورُنَا أَكْثَرَ
مِمَّا تَزُورُنَا فَنَزَلَتْ: ﴿وَمَا نَنْزِلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ لَهُ مَا بَيْنَ أَيْدِينَا وَمَا خَلْفَنَا﴾ إِلَى آخِرِ
الآيَةِ^(١). (١٩٧٤)

١١١٤ - (٣) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا يَعْلَى ثَنَا عُمَرُ بْنُ ذَرٍّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ

سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِحَبْرِيلَ: مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تَزُورَنَا أَكْثَرَ
مِمَّا تَزُورُنَا قَالَ: فَنَزَلَتْ: ﴿وَمَا نَنْزِلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ﴾ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ^(٢). (١٩٣٩)

١٣٩- باب قول الله تعالى:

﴿وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا﴾ الْآيَةِ^(٣)

١- مِنْ حَدِيثِ أُمِّ مُبَشَّرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

١١١٥ - (١) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ قَالَ ثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ

أَبِي سُفْيَانَ عَنْ جَابِرٍ

عَنْ أُمِّ مُبَشَّرٍ امْرَأَةِ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي بَيْتِ حَفْصَةَ
فَقَالَ: لَا يَدْخُلُ النَّارَ أَحَدٌ شَهِدَ بَدْرًا وَالْحَدِيثِيَّةَ قَالَتْ حَفْصَةُ: أَلَيْسَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ

(١) سورة مريم: آية ٦٤.

(٢) سورة مريم: آية ٦٤.

(٣) سورة مريم: آية ٧١.

يَقُولُ: ﴿وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا﴾^(١)، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: فَمَهْ ﴿ثُمَّ نَجِي﴾
الَّذِينَ اتَّقَوْا^(٢). (٢٥٧٩٧)

١١١٦ - (٢) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثنا حجاج قال أخبرني ابن جريج
قال أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابرًا قال
حَدَّثَنِي أُمُّ مُبَشَّرٍ أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ حَفْصَةَ يَقُولُ لَا يَدْخُلُ النَّارَ
إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنْ أَصْحَابِ الشَّجَرَةِ أَحَدٌ الَّذِينَ بَايَعُوا تَحْتَهَا فَقَالَتْ بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ
فَأَنْتَهَرَهَا فَقَالَتْ حَفْصَةُ: ﴿وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا﴾^(٣)، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: قَدْ قَالَ اللَّهُ
عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ثُمَّ نَجِي الَّذِينَ اتَّقَوْا وَنَذَرُ الظَّالِمِينَ فِيهَا جِثِيًا﴾^(٤). (٢٦٠٩٦)

٢ - مِنْ مُسْنَدِ جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١١١٧ - (١) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ثنا غَالِبُ بْنُ
سُلَيْمَانَ أَبُو صَالِحٍ عَنْ كَثِيرِ بْنِ زِيَادِ الْبُرْسَانِيِّ عَنْ أَبِي سُمَيَّةَ قَالَ
اِخْتَلَفْنَا هَاهُنَا فِي الْوُرُودِ فَقَالَ بَعْضُنَا: لَا يَدْخُلُهَا مُؤْمِنٌ وَقَالَ بَعْضُنَا
يَدْخُلُونَهَا جَمِيعًا ثُمَّ يُنَجِّي اللَّهُ الَّذِينَ اتَّقَوْا فَلَقِيتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ فَقُلْتُ لَهُ إِنَّا
اِخْتَلَفْنَا فِي ذَلِكَ الْوُرُودِ فَقَالَ بَعْضُنَا لَا يَدْخُلُهَا مُؤْمِنٌ وَقَالَ بَعْضُنَا يَدْخُلُونَهَا
جَمِيعًا فَأَهْوَى بِإِصْبَعَيْهِ إِلَى أُذُنَيْهِ وَقَالَ: صُمَّتَا إِنْ لَمْ أَكُنْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

(١) سورة مريم: آية ٧١.

(٢) سورة مريم: آية ٧٢.

(٣) سورة مريم: آية ٧١.

(٤) سورة مريم: آية ٧٢.

يَقُولُ الْوُرُودُ الدُّخُولُ لَا يَبْقَى بَرٌّ وَلَا فَاجِرٌ إِلَّا دَخَلَهَا فَتَكُونُ عَلَى الْمُؤْمِنِ بَرْدًا
وَسَلَامًا كَمَا كَانَتْ عَلَى إِبْرَاهِيمَ حَتَّى إِنَّ لِلنَّارِ أَوْ قَالَ لِحَبْنَمَ ضَحِيحًا مِنْ بَرْدِهِمْ
ثُمَّ يُنَجِّي اللَّهُ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَيَدْرُ الظَّالِمِينَ فِيهَا جِثِيًا. (١٣٩٩٥)

١١١٨ - (٢) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثنا موسى بن داود ثنا ابن لهيعة عن

أبي الزبير

أَنَّهُ سَأَلَ جَابِرًا عَنِ الْوُرُودِ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ نَحْنُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
عَلَى كَوْمٍ فَوْقَ النَّاسِ فَيَدْعَى بِالْأُمَّمِ وَبِأَوْتَانِهَا وَمَا كَانَتْ تَعْبُدُ الْأَوَّلَ فَالْأَوَّلَ ثُمَّ
يَأْتِينَا رَبَّنَا عَزَّ وَجَلَّ بَعْدَ ذَلِكَ فَيَقُولُ مَا تَنْتَظِرُونَ فَيَقُولُونَ نَنْتَظِرُ رَبَّنَا عَزَّ وَجَلَّ فَيَقُولُ
أَنَا رَبُّكُمْ فَيَقُولُونَ حَتَّى نَنْظُرَ إِلَيْهِ قَالَ فَيَتَجَلَّى لَهُمْ عَزَّ وَجَلَّ وَهُوَ يَضْحَكُ وَيُعْطِي
كُلَّ إِنْسَانٍ مِنْهُمْ مُنَافِقٍ وَمُؤْمِنٍ نُورًا وَتَعْشَاهُ ظُلْمَةٌ ثُمَّ يَتَّبِعُونَهُ مَعَهُمُ الْمُنَافِقُونَ عَلَى
جِسْرِ جَهَنَّمَ فِيهِ كَلَالِيْبٌ وَحَسَكٌ يَأْخُذُونَ مَنْ شَاءَ ثُمَّ يُطْفَأُ نُورُ الْمُنَافِقِينَ وَيَنْجُو
الْمُؤْمِنُونَ فَتَنْجُو أَوْلَ زُمْرَةٍ وَجُوهُهُمْ كَالْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ سَبْعُونَ أَلْفًا لَا يُحَاسِبُونَ
ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ كَأَضْوَاءِ نَجْمٍ فِي السَّمَاءِ ثُمَّ ذَلِكَ حَتَّى تَحِلَّ الشَّفَاعَةُ فَيَشْفَعُونَ
حَتَّى يَخْرُجَ مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مِمَّنْ فِي قَلْبِهِ مِيزَانٌ شَعِيرَةٌ فَيُجْعَلُ بِفَنَاءِ الْجَنَّةِ
وَيُجْعَلُ أَهْلُ الْجَنَّةِ يُهْرَبُونَ عَلَيْهِمْ مِنَ الْمَاءِ حَتَّى يَنْبُتُونَ نَبَاتَ الشَّيْءِ فِي السَّيْلِ
وَيَذْهَبُ حَرُّهُمْ ثُمَّ يَسْأَلُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ حَتَّى يُجْعَلَ لَهُ الدُّنْيَا وَعَشْرَةٌ أَمْثَالِهَا.
(١٤١٩٤)

١١١٩ - (٣) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثنا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ثنا ابن جريج

أخبرني أبو الزبير

أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ يَسْأَلُ عَنِ الْوُرُودِ قَالَ نَحْنُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى كَذَا
وَكَذَا انظُرْ أَيُّ ذَلِكَ فَوْقَ النَّاسِ قَالَ فَتُدْعَى الْأُمَمُ بِأَوْثَانِهَا وَمَا كَانَتْ تَعْبُدُ الْأَوْلَى
فَالْأَوْلَى ثُمَّ يَأْتِينَا رَبُّنَا بَعْدَ ذَلِكَ فَيَقُولُ مَنْ تَنْتَظِرُونَ فَيَقُولُونَ نَنْتَظِرُ رَبَّنَا عَزَّ وَجَلَّ
فَيَقُولُ أَنَا رَبُّكُمْ يَقُولُونَ حَتَّى نَنْظُرَ إِلَيْكَ فَيَتَجَلَّى لَهُمْ يَضْحَكُ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ
ﷺ قَالَ فَيَنْطَلِقُ بِهِمْ وَيَتَّبِعُونَهُ وَيُعْطَى كُلُّ إِنْسَانٍ مَنَافِقٍ أَوْ مُؤْمِنٍ نُورًا ثُمَّ يَتَّبِعُونَهُ
عَلَى جِسْرِ جَهَنَّمَ كَالكَلْبِ وَحَسَكٌ تَأْخُذُ مَنْ شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ يُطْفَأُ نُورُ الْمَنَافِقِ ثُمَّ يَنْجُو
الْمُؤْمِنُونَ فَتَنْجُو أَوْلَى زُمْرَةٍ وَجُوهُهُمْ كَالْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ سَبْعُونَ أَلْفًا لَا يُحَاسِبُونَ
ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ كَأَضْوَاءِ نَجْمٍ فِي السَّمَاءِ ثُمَّ كَذَلِكَ تَحِلُّ الشَّفَاعَةُ حَتَّى يَخْرُجَ مِنَ
النَّارِ مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَكَانَ فِي قَلْبِهِ مِنَ الْخَيْرِ مَا يَزِنُ شَعِيرَةً فَيُجْعَلُونَ بِفَنَاءِ
أَهْلِ الْجَنَّةِ وَيُجْعَلُ أَهْلُ الْجَنَّةِ يَرُشُونَ عَلَيْهِمُ الْمَاءَ حَتَّى يَنْبُتُونَ نَبَاتَ الشَّيْءِ فِي
السَّيْلِ ثُمَّ يَسْأَلُ حَتَّى يُجْعَلَ لَهُ الدُّنْيَا وَعَشْرَةُ أَمْثَالِهَا مَعَهَا. (١٤٥٨٣)

٣- من مُسْنَدِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١١٢٠- (١) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ

شُعْبَةَ عَنِ السُّدِّيِّ عَنْ مَرَّةٍ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: ﴿وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا﴾^(١)، قَالَ: يَدْخُلُونَهَا أَوْ يَلْجُونَهَا

ثُمَّ يَصْدُرُونَ مِنْهَا بِأَعْمَالِهِمْ. قُلْتُ لَهُ: إِسْرَائِيلُ حَدَّثَهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. قَالَ: نَعَمْ هُوَ

عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَوْ كَلَامًا هَذَا مَعْنَاهُ. (٣٩١٨)

١١٢١- (٢) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنِ

السُّدِّيِّ عَنْ مُرَّةَ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﴿وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا﴾^(١)، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَرِدُ النَّاسُ النَّارَ كُلَّهُمْ ثُمَّ يَصُدُّرُونَ عَنْهَا بِأَعْمَالِهِمْ. (٣٩٢٧)

١٤٠- باب قول الله تعالى: ﴿أَفْرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا﴾ الآية^(٢)

١- مِنْ حَدِيثِ حَبَّابِ بْنِ الْأَرْتِّ

١١٢٢- (١) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ

مُسْلِمٍ عَنْ مَسْرُوقٍ

عَنْ حَبَّابِ بْنِ الْأَرْتِّ قَالَ كُنْتُ رَجُلًا قَيْنًا وَكَانَ لِي عَلَى الْعَاصِمِ بْنِ وَاثِلٍ دَيْنٌ فَاتَيْتُهُ أَتَقَاضَاهُ فَقَالَ لَا وَاللَّهِ لَا أَقْضِيكَ حَتَّى تَكْفُرَ بِمُحَمَّدٍ فَقُلْتُ وَاللَّهِ لَا أَكْفُرُ بِمُحَمَّدٍ ﷺ حَتَّى تَمُوتَ ثُمَّ تَبَعْتُ قَالَ فَإِنِّي إِذَا مِتُّ ثُمَّ بَعِثْتُ جِئْتَنِي وَلِي ثُمَّ مَالٌ وَوَلَدٌ فَأَعْطَيْتُكَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿أَفْرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا وَقَالَ لَأُوتِيَنَّ مَالًا وَوَلَدًا﴾^(٣)، إِلَى قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَيَأْتِينَا فَرْدًا﴾^(٤).

(٢٠١٦٣)

١١٢٣- (٢) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَنَا سُفْيَانُ عَنْ

الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي الضُّحَى عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ

(١) سورة مريم: آية ٧١.

(٢) سورة مريم: آية ٧٧.

(٣) سورة مريم: آية ٧٧.

(٤) سورة مريم: آية ٨٠.

قَالَ خَبَابُ بْنُ الْأَرْتِّ: كُنْتُ قَيْنًا بِمَكَّةَ فَكُنْتُ أَعْمَلُ لِلْعَاصِ بْنِ وَاثِلٍ فَاجْتَمَعَتْ لِي عَلَيْهِ دَرَاهِمٌ فَحِثُّ اتَّقَاضَاهُ فَقَالَ لَا أَقْضِيكَ حَتَّى تَكْفُرَ بِمُحَمَّدٍ قَالَ قُلْتُ وَاللَّهِ لَا أَكْفُرُ بِمُحَمَّدٍ ﷺ حَتَّى تَمُوتَ ثُمَّ تُبْعَثَ قَالَ فَإِذَا بُعِثْتُ كَانَ لِي مَالٌ وَوَلَدٌ قَالَ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا وَقَالَ لَأُوتِيَنَّكَ مَالًا وَوَلَدًا﴾ (٧٧) (١)، حَتَّى بَلَغَ: ﴿فَرَدَا﴾ (٨٠) (٢). (٢٠١٥٦)

١١٢٤ - (٣) - ز - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ أَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ

مُسْلِمٍ عَنْ مَسْرُوقٍ

عَنْ خَبَابِ قَالَ كُنْتُ رَجُلًا قَيْنًا وَكَانَ لِي عَلَى الْعَاصِ بْنِ وَاثِلٍ حَقٌّ فَأَتَيْتُهُ اتَّقَاضَاهُ فَقَالَ لَا أُعْطِيكَ حَتَّى تَكْفُرَ بِمُحَمَّدٍ فَقُلْتُ لَا وَاللَّهِ لَا أَكْفُرُ بِمُحَمَّدٍ ﷺ حَتَّى تَمُوتَ ثُمَّ تُبْعَثَ قَالَ فَضَحِكْتُ ثُمَّ قَالَ سَيَكُونُ لِي ثُمَّ مَالٌ وَوَلَدٌ فَأُعْطِيكَ حَقَّكَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا وَقَالَ لَأُوتِيَنَّكَ مَالًا وَوَلَدًا﴾ (٧٧) أَطَّلَعَ الْغَيْبَ أَمْ اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا (٧٨) ﴿الآيَةُ﴾ (٣). (٢٠١٦٤)

١٤١ - باب قول الله تعالى: ﴿يَوْمَ نَحْشُرُ الْمُتَّقِينَ إِلَى الرَّحْمَنِ وَفَدَا﴾ (٨٥) (٤)

١ - مِنْ مُسْنَدِ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١١٢٥ - (١) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ أَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ

(١) سورة مريم: آية ٧٧.

(٢) سورة مريم: آية ٨٠.

(٣) سورة مريم: آية ٧٧-٧٨.

(٤) سورة مريم: آية ٨٥.

عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ ثَنَا النُّعْمَانُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ

كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿يَوْمَ نَحْشُرُ الْمُتَّقِينَ إِلَى

الرَّحْمَنِ وَفَدًا ۝٨٥﴾^(١)، قَالَ: لَا وَاللَّهِ مَا عَلَى أَرْجُلِهِمْ يُحْشَرُونَ وَلَا يُحْشَرُ الْوَفْدُ

عَلَى أَرْجُلِهِمْ وَلَكِنْ عَلَى نُوقٍ لَمْ تَرَ الْخَلَائِقُ مِثْلَهَا عَلَيْهَا رَحَائِلٌ مِنْ ذَهَبٍ

فَيَرْكَبُونَ عَلَيْهَا حَتَّى يَضْرِبُوا أَبْوَابَ الْجَنَّةِ. (١٢٦٣)

سورة الحج

١٤٢- باب قول الله تعالى: ﴿يَأْتِيهَا النَّاسُ آتِفُوا رَبِّكُمْ﴾ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ

شَىْءٌ عَظِيمٌ ﴿١﴾ الْآيَتَيْنِ^(٢)

١- مِنْ حَدِيثِ عِمْرَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١١٢٦- (١) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا سُفْيَانُ عَنِ ابْنِ جُدْعَانَ عَنِ

الْحَسَنِ

عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ فَنَزَلَتْ: ﴿يَأْتِيهَا

النَّاسُ آتِفُوا رَبِّكُمْ﴾ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ ﴿٣﴾، سَقَطَ عَلَيَّ أَبِي كَلِمَةَ رَاحِلَتِهِ وَقَفَ

النَّاسُ قَالَ هَلْ تَدْرُونَ أَيَّ يَوْمٍ ذَلِكَ قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ سَقَطَتْ عَلَيَّ أَبِي كَلِمَةَ

يَقُولُ يَا آدَمُ ابْعَثْ النَّارَ قَالَ وَمَا بَعَثُ النَّارِ قَالَ مِنْ كُلِّ أَلْفٍ تِسْعَ مِائَةٍ وَتِسْعِينَ

إِلَى النَّارِ قَالَ فَبَكُوا قَالَ قَارِبُوا وَسَدُّوا مَا أَنْتُمْ فِي الْأُمَمِ إِلَّا كَالرَّفْمَةِ إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ

(١) سورة مريم: آية ٨٥.

(٢) سورة الحج: آية ١.

(٣) سورة الحج: آية ١.

تَكُونُوا رُبْعَ أَهْلِ الْجَنَّةِ إِنِّي لِأَرْجُو أَنْ تَكُونُوا ثُلُثَ أَهْلِ الْجَنَّةِ. (١٩٠٣٨)

١١٢٧ - (٢) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا يَحْيَى عَنْ هِشَامٍ ثَنَا قَتَادَةُ عَنْ

الْحَسَنِ

عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ وَهُوَ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ وَقَدْ تَفَاوَتَ بَيْنَ أَصْحَابِهِ السَّيْرُ رَفَعَ بِهَاتَيْنِ الْآيَتَيْنِ صَوْتَهُ: ﴿بَيَّأُهَا النَّاسُ أَنْتَقُوا رَبِّكُمْ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ﴾ (١) يَوْمَ تَرَوْنَهَا تَذْهَلُ ﴿١﴾، حَتَّى بَلَغَ آخِرَ الْآيَتَيْنِ. قَالَ: فَلَمَّا سَمِعَ أَصْحَابُهُ بِذَلِكَ حَثُوا الْمَطِيَّ وَعَرَفُوا أَنَّهُ عِنْدَ قَوْلِ يَقُولُهُ فَلَمَّا تَأَسَّبُوا حَوْلَهُ قَالَ: أَتَدْرُونَ أَيَّ يَوْمٍ ذَاكَ؟ قَالَ: ذَاكَ يَوْمٌ يُنَادِي آدَمُ فَيُنَادِيهِ رَبُّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَا آدَمُ ابْعَثْ بَعْنًا إِلَى النَّارِ فَيَقُولُ: يَا رَبِّ وَمَا بَعَثُ النَّارِ قَالَ مِنْ كُلِّ أَلْفٍ تِسْعَ مِائَةٍ وَتِسْعَةَ وَتِسْعِينَ فِي النَّارِ وَوَاحِدٌ فِي الْجَنَّةِ قَالَ فَأَبْلَسَ أَصْحَابُهُ حَتَّى مَا أَوْضَحُوا بِضَاحِكَةٍ فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ قَالَ: ااعْمَلُوا وَأَبْشِرُوا فَوَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ إِنَّكُمْ لَمَعَ خَلِيقَتَيْنِ مَا كَانَتَا مَعَ شَيْءٍ قَطُّ إِلَّا كَثُرَتَاهُ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ وَمَنْ هَلَكَ مِنْ بَنِي آدَمَ وَبَنِي إِبْلِيسَ قَالَ فَأُسْرِيَ عَنْهُمْ ثُمَّ قَالَ: ااعْمَلُوا وَأَبْشِرُوا فَوَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ مَا أَنْتُمْ فِي النَّاسِ إِلَّا كَالشَّامَةِ فِي جَنْبِ الْبَعِيرِ أَوْ الرَّقْمَةِ فِي ذِرَاعِ الدَّابَّةِ. (١٩٠٥٥)

١١٢٨ - (٣) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا رَوْحٌ

ثَنَا سَعِيدٌ وَهِشَامٌ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ فَذَكَرَ مَعْنَاهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ فَسَّرِي عَنِ الْقَوْمِ وَقَالَ

إِلَّا كَثُرَتَاهُ. (١٩٠٥٥)

١٤٣- باب قول الله تعالى: ﴿وَمَنْ يُرِدْ فِيهِ بِالْحَكَامِ يَظْلَمِ﴾ الآية^(١)

١- مِنْ مُسْنَدِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١١٢٩- (١) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ أَنَا شُعْبَةُ عَنِ

السُّدِّيِّ أَنَّهُ سَمِعَ مَرَّةً

أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ قَالَ لِي شُعْبَةُ وَرَفَعَهُ وَلَا أَرْفَعُهُ لَكَ يَقُولُ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ:

﴿وَمَنْ يُرِدْ فِيهِ بِالْحَكَامِ يَظْلَمِ﴾^(٢)، قَالَ: لَوْ أَنَّ رَجُلًا هَمَّ فِيهِ بِالْحَادِ وَهُوَ بَعْدَ

أَبِينَ لِأَذَاقِهِ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَذَابًا أَلِيمًا. (٣٨٦٤)

١١٣٠- (٢) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ أَنَا شُعْبَةُ عَنِ

السُّدِّيِّ عَنِ مَرَّةً

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَبِي شُعْبَةُ رَفَعَهُ وَأَنَا لَا أَرْفَعُهُ لَكَ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ:

﴿وَمَنْ يُرِدْ فِيهِ بِالْحَكَامِ يَظْلَمِ نَذِقَهُ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ﴾^(٣)، قَالَ: لَوْ أَنَّ رَجُلًا هَمَّ

فِيهِ بِالْحَادِ وَهُوَ بَعْدَ أَبِينَ لِأَذَاقِهِ اللَّهُ عَذَابًا أَلِيمًا. (٤٠٨٩)

١٤٤- باب قول الله تعالى: ﴿أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقْتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظَلَمُوا﴾ الآية^(٤)

١- مِنْ مُسْنَدِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

١١٣١- (١) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا إِسْحَاقُ ثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الْأَعْمَشِ

(١) سورة الحج: آية ٢٥.

(٢) سورة الحج: آية ٢٥.

(٣) سورة الحج: آية ٢٥.

(٤) سورة الحج: آية ٣٩.

عَنْ مُسْلِمِ الْبَطْنِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ
عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: لَمَّا أُخْرِجَ ^(١) النَّبِيُّ ﷺ مِنْ مَكَّةَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ أَخْرَجُوا
نَبِيَّهُمْ إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ لِيَهْلِكُنَّ فَنَزَلَتْ: ﴿أَذِنَ لِلَّذِينَ يُقْتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظَلَمُوا
وَإِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ﴾ ^(٢)، قَالَ: فَعُرِفَ أَنَّهُ سَيَكُونُ قِتَالًا. قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ:
هِيَ أَوَّلُ آيَةٍ نَزَلَتْ فِي الْقِتَالِ. (١٧٦٨)

سورة المؤمنون

١٤٥- باب قول الله عز وجل: ﴿قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ﴾ ^(١) الآيات ^(٣)

١- مِنْ مُسْنَدِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ

١١٣٢- (١) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنِي يُونُسُ ابْنُ
سُلَيْمٍ قَالَ أَمَلَى عَلِيَّ يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ الْأَيْلِيُّ عَنِ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ
عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الْقَارِي

سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: كَانَ إِذَا نَزَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ
ﷺ الْوَحْيُ يُسْمَعُ عِنْدَ وَجْهِهِ دَوِيٌّ كَدَوِيٍّ النَّحْلِ فَمَكُنْنَا سَاعَةً فَاسْتَقْبَلْنَا الْقِبْلَةَ وَرَفَعَ
يَدَيْهِ فَقَالَ: اللَّهُمَّ زِدْنَا وَلَا تَنْقُصْنَا وَأَكْرِمْنَا وَلَا تُهِنَّا وَأَعْطِنَا وَلَا تَحْرِمْنَا وَآثِرْنَا وَلَا
تُوْثِرْ عَلَيْنَا وَارْضَ عَنَّا وَارْضِنَا ثُمَّ قَالَ: لَقَدْ أَنْزَلْتَ عَلَيَّ عَشْرَ آيَاتٍ مِنْ أَقَامِهِنَّ دَخَلَ

الْجَنَّةَ ثُمَّ قَرَأَ عَلَيْنَا ﴿قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ﴾ ^(١)، حَتَّى خَتَمَ الْعَشْرَ. (٢١٨)

(١) في المطبوع: لما خرج، والمثبت من طبعة المؤسسة (١٨٦٥).

(٢) سورة الحج: آية ٣٩.

(٣) سورة المؤمنون: آية ١.

(٤) سورة المؤمنون: آية ١.

١٤٦- باب قول الله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَاءً آتَوْا وَقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ﴾ الآية (١)

١- مِنْ مُسْنَدِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

١١٣٣- (١) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا يَحْيَى بْنُ أَدَمَ ثَنَا مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ

ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَعِيدِ بْنِ وَهَبٍ

عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ فِي هَذِهِ الْآيَةِ: ﴿وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَاءً آتَوْا وَقُلُوبُهُمْ

وَجِلَةٌ أَنَّهُمْ إِلَى رَبِّهِمْ رَاجِعُونَ ﴿٦٠﴾ (٢)، يَا رَسُولَ اللَّهِ، هُوَ الَّذِي يَسْرِقُ وَيَزْنِي وَيَشْرَبُ
 الْخَمْرَ وَهُوَ يَخَافُ اللَّهَ؟ قَالَ: لَا يَا بِنْتَ أَبِي بَكْرٍ يَا بِنْتَ الصَّدِيقِ وَلَكِنَّهُ الَّذِي يُصَلِّي
 وَيَصُومُ وَيَتَصَدَّقُ وَهُوَ يَخَافُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ. (٢٤١٠٢)

١١٣٤- (٢) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا وَكَيْعٌ قَالَ ثَنَا مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ عَنْ

عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ وَهَبٍ الْهَمْدَانِيِّ

عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ﴿وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَاءً آتَوْا وَقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ﴾ (٣)،

أَهُوَ الرَّجُلُ يَزْنِي وَيَسْرِقُ وَيَشْرَبُ الْخَمْرَ؟ قَالَ: لَا يَا بِنْتَ أَبِي بَكْرٍ أَوْ لَا يَا بِنْتَ
 الصَّدِيقِ، وَلَكِنَّهُ الرَّجُلُ يَصُومُ وَيُصَلِّي وَيَتَصَدَّقُ وَهُوَ يَخَافُ أَنْ لَا يُقْبَلَ مِنْهُ.

(٢٤٥٢٣)

١١٣٥- (٣) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا عَفَّانُ ثَنَا صَخْرُ بْنُ جُوَيْرِيَةَ قَالَ

ثَنَا إِسْمَاعِيلُ الْمَكِّيُّ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو خَلْفٍ مَوْلَى بَنِي جُمَحٍ أَنَّهُ

(١) سورة المؤمنون: آية ٦٠.

(٢) سورة المؤمنون: آية ٦٠.

(٣) سورة المؤمنون: آية ٦٠.

دَخَلَ مَعَ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ عَلَى عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ فِي سَقِيْفَةِ زَمْزَمَ لَيْسَ فِي
 الْمَسْجِدِ ظِلٌّ غَيْرَهَا فَقَالَتْ: مَرْحَبًا وَأَهْلًا بِأَبِي عَاصِمٍ يَعْنِي عُبَيْدَ بْنَ عُمَيْرٍ مَا
 يَمْنَعُكَ أَنْ تَزُورَنَا أَوْ تَلِمَّ بِنَا. فَقَالَ: أَحْشَى أَنْ أُمْلِكَ. فَقَالَتْ: مَا كُنْتَ تَفْعَلُ. قَالَ:
 جِئْتُ أَنْ أَسْأَلَكَ عَنْ آيَةٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرُوهَا؟
 فَقَالَتْ: آيَةُ آيَةٍ. فَقَالَ الَّذِينَ يُؤْتُونَ مَا آتَوْا أَوْ الَّذِينَ يَأْتُونَ مَا آتَوْا فَقَالَتْ أَيُّهُمَا أَحَبُّ
 إِلَيْكَ قَالَ قُلْتُ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لِأَحَدَاهُمَا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الدُّنْيَا جَمِيعًا أَوْ الدُّنْيَا
 وَمَا فِيهَا قَالَتْ أَيُّهُمَا قُلْتُ: ﴿وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَا آتَوْا﴾^(١)، قَالَتْ: أَشْهَدُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
 ﷺ كَذَلِكَ كَانَ يَقْرُوهَا وَكَذَلِكَ أَنْزَلْتَهُ، أَوْ قَالَتْ: أَشْهَدُ لَكَذَلِكَ أَنْزَلْتَهُ وَكَذَلِكَ
 كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرُوهَا وَلَكِنَّ الْهَجَاءَ حَرْفٌ. (٢٣٥٠٠)

١١٣٦ - (٤) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا يَزِيدُ أَنَا صَحْرُ بْنُ جُوَيْرِيَةَ عَنْ

إِسْمَاعِيلَ عَنْ أَبِي خَلْفٍ أَنَّهُ

دَخَلَ مَعَ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ عَلَى عَائِشَةَ فَسَأَلَهَا عُبَيْدُ بْنُ عُمَيْرٍ كَيْفَ كَانَ رَسُولُ
 اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ هَذِهِ الْآيَةَ الَّذِينَ يَأْتُونَ مَا آتَوْا أَوْ يُؤْتُونَ مَا آتَوْا فَقَالَتْ أَيُّهُمَا أَحَبُّ إِلَيْكَ
 فَقَالَ وَاللَّهِ لِأَحَدُهُمَا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ كَذَا وَكَذَا قَالَتْ أَيُّهُمَا قَالَ الَّذِينَ يَأْتُونَ مَا آتَوْا
 فَقَالَتْ أَشْهَدُ لَكَذَلِكَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرُوهَا وَكَذَاكَ أَنْزَلْتَهُ وَلَكِنَّ الْهَجَاءَ
 حَرْفٌ. (٢٣٩٦٣)

١١٣٧ - (٥) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا عَفَّانُ ثَنَا صَحْرُ بْنُ جُوَيْرِيَةَ ثَنَا

إِسْمَاعِيلُ الْمَكِّيُّ حَدَّثَنِي أَبُو خَلْفٍ مَوْلَى بَنِي جُمَحٍ أَنَّهُ

دَخَلَ مَعَ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ عَلَىٰ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةَ فَذَكَرَ مَعْنَاهُ. (٢٣٩٦٣)

١٤٧- باب قول الله تعالى:

﴿تَلْفَحُ وُجُوهُهُمُ النَّارَ وَهُمْ فِيهَا كَالِحُونَ﴾ (١٠٤) الآية (١)

١- مِنْ مُسْنَدِ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١١٣٨- (١) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَنَا

سَعِيدُ بْنُ يَزِيدَ أَبُو شُجَاعٍ عَنْ أَبِي السَّمْحِ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ

عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخَدْرِيِّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: ﴿وَهُمْ فِيهَا كَالِحُونَ﴾ (١٠٤) (٢)،

قَالَ: تَشْوِيهِ النَّارُ فَتَقْلَصُ شَفْتَهُ الْعُلْيَا حَتَّى تَبْلُغَ وَسَطَ رَأْسِهِ وَتَسْتَرِخِي شَفْتَهُ

السُّفْلَى حَتَّى تُضْرِبَ سَرَّتَهُ. (١١٤٠٩)

سورة النور

١٤٨- باب قول الله تعالى: ﴿وَالزَّانِيَةُ لَآيِنِكُهَا إِلَّا زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌ﴾ (٣)

١- مِنْ مُسْنَدِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

١١٣٩- (١) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا عَارِمٌ ثَنَا مُعْتَمِرٌ قَالَ قَالَ أَبِي ثَنَا

الْحَضْرَمِيُّ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ اسْتَأْذَنَ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ فِي امْرَأَةٍ

يُقَالُ لَهَا أُمَّ مَهْزُولٍ كَانَتْ تُسَافِحُ وَتَسْتَرِطُ لَهُ أَنْ تُنْفِقَ عَلَيْهِ وَأَنَّهُ اسْتَأْذَنَ فِيهَا النَّبِيَّ

(١) سورة المؤمنون: آية ١٠٤.

(٢) سورة المؤمنون: آية ١٠٤.

(٣) سورة النور: آية ٣.

﴿وَالزَّانِيَةُ لَآيِنِكُمْهَا إِلَّا زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌ﴾^(١)، قَالَ:
 أَنزَلْتُ ﴿وَالزَّانِيَةُ لَآيِنِكُمْهَا إِلَّا زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌ﴾، قَالَ أَبِي: قَالَ عَارِمٌ: سَأَلْتُ مُعْتَمِرًا عَنِ
 الْحَضْرَمِيِّ فَقَالَ: كَانَ قَاصًّا وَقَدْ رَأَيْتُهُ. (٦٨٠٣)

١١٤٠ - (٢) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ ثَنَا الْمُعْتَمِرُ عَنِ

أَبِيهِ عَنِ الْحَضْرَمِيِّ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو نَحْوَهُ. (٦٨٠٣)

١٤٩- باب آيات اللعان

١- مِنْ حَدِيثِ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١١٤١ - (١) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا حَجَّاجُ ثَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ حَدَّثَنِي

عُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ

عَنْ سَهْلِ أَنَّهُ قَالَ إِنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ جَاءَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ

أَرَأَيْتَ رَجُلًا وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا أَيَقْتُلُهُ؟ قَالَ: فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي شَأْنِهِ مَا ذُكِرَ

فِي الْقُرْآنِ مِنَ التَّلَاعِنِ، فَقَالَ: قَدْ قُضِيَ فِيكَ وَفِي امْرَأَتِكَ قَالَ فَتَلَاعَنَّا وَأَنَا شَاهِدٌ

ثُمَّ فَارَقَهَا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. (٢١٧٨٥)

١١٤٢ - (٢) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الزُّهْرِيِّ

سَمِعَ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ شَهِدَ النَّبِيَّ ﷺ فِي الْمُتَلَاعِنِينَ فَتَلَاعَنَّا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ

اللَّهِ ﷺ وَأَنَا ابْنُ خَمْسِ عَشْرَةَ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أُمَّسَكْتَهَا فَقَدْ كَذَبْتُ عَلَيْهَا قَالَ

فَجَاءَتْ بِهِ لِلَّذِي كَانَ يَكْرَهُ. (٢١٧٣٨)

١١٤٣ - (٣) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا أَبُو كَامِلٍ ثَنَا إِبْرَاهِيمُ يَعْنِي ابْنَ

سَعْدِ ثَنَا ابْنُ شَهَابٍ

عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ جَاءَ عُوَيْمِرٌ إِلَى عَاصِمِ بْنِ عَدِيٍّ قَالَ فَقَالَ سَلْ رَسُولَ
اللَّهِ ﷺ أَرَأَيْتَ رَجُلًا وَجَدَ رَجُلًا مَعَ امْرَأَتِهِ فَقَتَلَهُ أَيَقْتُلُ بِهِ أَمْ كَيْفَ يَصْنَعُ قَالَ فَسَأَلَ
عَاصِمُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَعَابَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ الْمَسَائِلَ قَالَ فَلَقِيَهُ عُوَيْمِرٌ فَقَالَ مَا
صَنَعْتَ قَالَ مَا صَنَعْتُ إِنَّكَ لَمْ تَأْتِنِي بِخَيْرٍ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَعَابَ الْمَسَائِلَ
فَقَالَ عُوَيْمِرٌ وَاللَّهِ لَا تَيِّنَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَلَأَسْأَلَنَّهُ فَأَتَاهُ فَوَجَدَهُ قَدْ أَنْزَلَ عَلَيْهِ فِيهِمَا
قَالَ فَدَعَا بِهِمَا فَلَا عَنَ بَيْنَهُمَا قَالَ فَقَالَ عُوَيْمِرٌ لَيْتِنِ انْطَلَقْتُ بِهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ لَقَدْ
كَذَبْتُ عَلَيْهَا قَالَ فَفَارَقَهَا قَبْلَ أَنْ يَأْمُرَهُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ فَصَارَتْ سُنَّةً فِي
الْمُتَلَاعِنِينَ قَالَ فَقَالَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَبْصِرْ وَهَا فَإِنْ جَاءَتْ بِهِ أَسْحَمَ أَدْعَجَ الْعَيْنَيْنِ
عَظِيمَ الْأَلْيَتَيْنِ فَلَا أَرَاهُ إِلَّا قَدْ صَدَقَ وَإِنْ جَاءَتْ بِهِ أَحْمَرَ كَأَنَّهُ وَحَرَةٌ فَلَا أَرَاهُ إِلَّا
كَاذِبًا قَالَ فَجَاءَتْ بِهِ عَلَى النَّعْتِ الْمَكْرُوهِ. (٢١٧٦٤)

١١٤٤ - (٤) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ ثَنَا ابْنُ إِسْحَاقَ عَنِ

الزُّهْرِيِّ

عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدِ السَّاعِدِيِّ قَالَ لَمَّا لَاعَنَ عُوَيْمِرٌ أَخُو بَنِي الْعَجْلَانَ امْرَأَتَهُ
قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ظَلَمْتُهَا إِنْ أَمْسَكْتَهَا هِيَ الطَّلَاقُ وَهِيَ الطَّلَاقُ وَهِيَ الطَّلَاقُ.
(٢١٧٦٥)

١١٤٥ - (٥) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ ثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ

إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبُ ثَنَا أَبِي عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ حَدَّثَنِي عَبَّاسُ بْنُ سَهْلِ ابْنِ سَعْدِ

عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِعَاصِمِ بْنِ عَدِيٍّ اِقْبِضْهَا إِلَيْكَ حَتَّى تَلِدَ عِنْدَكَ فَإِنْ تَلِدَهُ أَحْمَرَ فَهُوَ لِأَبِيهِ الَّذِي انْتَفَى مِنْهُ لِعُؤَيْمِرٍ وَإِنْ وَلَدَتْهُ قَطَطَ الشَّعْرِ أَسْوَدَ اللِّسَانِ فَهُوَ لِابْنِ السَّحْمَاءِ قَالَ عَاصِمٌ فَلَمَّا وَقَعَ أَخَذْتُهُ إِلَيَّ فَإِذَا رَأْسُهُ مِثْلُ فَرْوَةِ الْحَمَلِ الصَّغِيرِ ثُمَّ أَخَذْتُ قَالَ يَعْقُوبُ بِفُقْمِيهِ فَإِذَا هُوَ أَحْمِرٌ مِثْلُ النَّبْقَةِ وَاسْتَقْبَلَنِي لِسَانُهُ أَسْوَدٌ مِثْلُ التَّمْرَةِ قَالَ فَقُلْتُ صَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ ﷺ. (٢١٧٧٠)

١١٤٦ - (٦) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ قَرَأْتُ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ

مَالِكٍ عَنِ ابْنِ شَهَابٍ وَثَنًا إِسْحَاقُ بْنُ عَيْسَى أَخْبَرَنِي مَالِكٌ عَنِ ابْنِ شَهَابٍ أَنَّ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ عُؤَيْمِرًا الْعَجْلَانِيَّ جَاءَ إِلَى عَاصِمِ بْنِ عَدِيٍّ الْأَنْصَارِيِّ فَقَالَ يَا عَاصِمُ أَرَأَيْتَ رَجُلًا وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا أَيَقْتُلُهُ فَتَقْتُلُونَهُ أَمْ كَيْفَ يَفْعَلُ سَلِّ لِي عَنْ ذَلِكَ يَا عَاصِمُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَسَأَلَ عَاصِمُ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ ذَلِكَ فَكَّرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَسَائِلَ وَعَابَهَا حَتَّى كَبُرَ عَلَى عَاصِمٍ مِمَّا يَسْمَعُ قَالَ إِسْحَاقُ مَا سَمِعَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَلَمَّا رَجَعَ عَاصِمٌ إِلَى أَهْلِهِ جَاءَهُ عُؤَيْمِرٌ فَقَالَ يَا عَاصِمُ مَاذَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ عَاصِمٌ لِعُؤَيْمِرٍ لَمْ تَأْتِنِي بِخَيْرٍ فَكَّرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَسْأَلَةَ الَّتِي سَأَلْتَهُ عَنْهَا فَقَالَ عُؤَيْمِرٌ وَاللَّهِ لَا أَنْتَهِي حَتَّى أَسْأَلَهُ عَنْهَا فَأَقْبَلَ عُؤَيْمِرٌ حَتَّى أَتَى النَّبِيَّ ﷺ وَسَطَ النَّاسِ فَقَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَرَأَيْتَ رَجُلًا وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا أَيَقْتُلُهُ فَتَقْتُلُونَهُ أَمْ كَيْفَ يَفْعَلُ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ فِيكَ وَفِي صَاحِبَتِكَ فَاذْهَبِ فَاتِ بِهَا قَالَ سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ فَتَلَاعَنَّا وَأَنَا مَعَ النَّاسِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَلَمَّا فَرَعَا قَالَ عُؤَيْمِرٌ كَذَبْتُ عَلَيْهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أَمْسَكْتَهَا فَطَلَّقَهَا ثَلَاثًا قَبْلَ أَنْ يَأْمُرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. (٢١٧٨٤)

١١٤٧ - (٧) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا هَاشِمٌ ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ يَعْنِي ابْنَ

أَبِي سَلَمَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ

عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدِ السَّاعِدِيِّ عَنْ عَاصِمِ بْنِ عَدِيٍّ قَالَ جَاءَهُ عُوَيْمِرٌ رَجُلٌ مِنْ
بَنِي عَجْلَانَ فَقَالَ يَا عَاصِمُ أَرَأَيْتَ رَجُلًا وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا أَيَقْتُلُهُ فَيَقْتُلُوهُ أَمْ
كَيْفَ يَصْنَعُ سَلِّ لِي يَا عَاصِمُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَسَأَلَ عَاصِمٌ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ ذَلِكَ
فَكَرِهَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَسَائِلَ وَعَابَهَا حَتَّى كَبُرَ عَلَى عَاصِمٍ مَا سَمِعَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ
ﷺ فَذَكَرَ مَعْنَى حَدِيثِ مَالِكٍ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ فَطَلَّقَهَا قَبْلَ أَنْ يَأْمُرَهُ النَّبِيُّ ﷺ قَالَ فَكَانَ
فِرَاقَهُ إِيَّاهَا سُنَّةً فِي الْمُتَلَاعِنِينَ. (٢١٧٨٧)

١١٤٨ - (٨) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا نُوحُ بْنُ مَيْمُونٍ أَنَا مَالِكٌ عَنِ ابْنِ

شَهَابٍ

أَخْبَرَنِي سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ كَرِهَ الْمَسَائِلَ وَعَابَهَا. (٢١٧٦١)

١١٤٩ - (٩) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا أَبُو نُوحٍ ثَنَا مَالِكٌ بْنُ أَنَسٍ عَنِ

الزُّهْرِيِّ

عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدِ السَّاعِدِيِّ قَالَ: كَرِهَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَسَائِلَ وَعَابَهَا.

(٢١٧٧٦)

١٥٠- باب قول الله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِآلِافِكُمْ عَصَبَةً مِّنْكُمْ﴾ (الآيات^(١))

١- مِنْ مُسْنَدِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

١١٥٠ - (١) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ثَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ

عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ لَمَّا ذُكِرَ مِنْ شَأْنِي الَّذِي ذُكِرَ وَمَا عَلِمْتُ بِهِ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِيَّ حَاطِبًا وَمَا عَلِمْتُ بِهِ فَتَشَهَّدَ فَحَمِدَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَأَثْنَى عَلَيْهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ثُمَّ قَالَ أَمَّا بَعْدُ أَشِيرُوا عَلَيَّ فِي نَاسِ أَبْنَاوِ أَهْلِي وَإِنَّمِ اللَّهُ مَا عَلِمْتُ عَلَى أَهْلِي سُوءًا قَطُّ وَأَبْنَاوَهُمْ بِمَنْ وَاللَّهِ مَا عَلِمْتُ عَلَيْهِ مِنْ سُوءٍ قَطُّ وَلَا دَخَلَ بَيْتِي قَطُّ إِلَّا وَأَنَا حَاضِرٌ وَلَا غَيْبْتُ فِي سَفَرٍ إِلَّا غَابَ مَعِيَ فَقَامَ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ فَقَالَ نَرَى يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْ تَضْرِبَ أَعْنَاقَهُمْ فَقَامَ رَجُلٌ مِنَ الْخَزْرَجِ وَكَانَتْ أُمُّ حَسَّانَ بِنْتُ ثَابِتٍ مِنْ رَهْطِ ذَلِكَ الرَّجُلِ فَقَالَ كَذَبْتُ أَمَا وَاللَّهِ لَوْ كَانُوا مِنَ الْأَوْسِ مَا أَحْبَبْتُ أَنْ تَضْرِبَ أَعْنَاقَهُمْ حَتَّى كَادُوا أَنْ يَكُونَ بَيْنَ الْأَوْسِ وَالْخَزْرَجِ فِي الْمَسْجِدِ شَرًّا وَمَا عَلِمْتُ بِهِ فَلَمَّا كَانَ مَسَاءَ ذَلِكَ الْيَوْمِ خَرَجْتُ لِبَعْضِ حَاجَتِي وَمَعِيَ أُمُّ مِسْطَحٍ فَعَثَرْتُ فَقَالَتْ تَعَسَ مِسْطَحُ فَقُلْتُ عَلَامَ تَسْبِيْنِ ابْنِكَ فَسَكَتَتْ فَعَثَرْتُ الثَّانِيَةَ فَقَالَتْ تَعَسَ مِسْطَحُ فَقُلْتُ عَلَامَ تَسْبِيْنِ ابْنِكَ ثُمَّ عَثَرْتُ الثَّلَاثَةَ فَقَالَتْ تَعَسَ مِسْطَحُ فَانْتَهَرْتُهَا فَقُلْتُ عَلَامَ تَسْبِيْنِ ابْنِكَ فَقَالَتْ وَاللَّهِ مَا أَسْبُهُ إِلَّا فِيكَ فَقُلْتُ فِي أَيِّ شَأْنِي فَذَكَرْتُ لِي الْحَدِيثَ فَقُلْتُ وَقَدْ كَانَ هَذَا قَالَتْ نَعَمْ وَاللَّهِ فَرَجَعْتُ إِلَى بَيْتِي فَكَانَ الَّذِي خَرَجْتُ لَهُ لَمْ أَخْرُجْ لَهُ لَا أَجِدُ مِنْهُ قَلِيلًا وَلَا كَثِيرًا وَوَعَكَتُ فَقُلْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ أُرْسِلْنِي إِلَى بَيْتِ أَبِي فَأَرْسَلَ مَعِيَ الْعُلَامَ فَدَخَلْتُ الدَّارَ فِإِذَا أَنَا بِأُمِّ رُومَانَ فَقَالَتْ مَا جَاءَ بِكَ يَا ابْنَتَهُ فَأَخْبَرْتُهَا فَقَالَتْ خَفْضِي عَلَيْكَ الشَّأْنَ فَإِنَّهُ وَاللَّهِ لَقَلَّمَا كَانَتْ امْرَأَةً جَمِيلَةً تَكُونُ عِنْدَ رَجُلٍ يُحِبُّهَا وَلَهَا ضَرَائِرُ إِلَّا حَسَدْنَهَا وَقُلْنَ فِيهَا قُلْتُ وَقَدْ عَلِمَ بِهِ أَبِي قَالَتْ نَعَمْ قُلْتُ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَتْ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَاسْتَعْبَرْتُ فَبَكَيْتُ فَسَمِعَ أَبُو بَكْرٍ صَوْتِي وَهُوَ فَوْقَ الْبَيْتِ يَقْرَأُ فَنَزَلَ فَقَالَ لِأُمِّي مَا شَأْنُهَا قَالَتْ بَلَّغَهَا الَّذِي ذُكِرَ مِنْ

أَمْرَهَا ففَاضَتْ عَيْنَاهُ فَقَالَ أَقْسَمْتُ عَلَيْكَ يَا ابْنَتَهُ إِلَّا رَجَعْتِ إِلَى بَيْتِكَ فَرَجَعْتُ وَأَصْبَحَ أَبُوَيَ عِنْدِي فَلَمْ يَزَالَا عِنْدِي حَتَّى دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَعْدَ الْعَصْرِ وَقَدْ اكَتَفَنِي أَبُوَيَ عَنِ يَمِينِي وَعَنْ شِمَالِي فَتَشَهَّدَ النَّبِيُّ ﷺ فَحَمِدَ اللَّهُ وَأَثْنَى عَلَيْهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ثُمَّ قَالَ أَمَّا بَعْدُ يَا عَائِشَةُ إِنْ كُنْتَ قَارَفْتِ سُوءًا وَظَلَمْتِ تُوبِي إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَقَدْ جَاءَتْ امْرَأَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فِيهَا جَالِسَةٌ بِالْبَابِ فَقُلْتُ أَلَا تَسْتَحْيِي مِنْ هَذِهِ الْمَرْأَةِ أَنْ تَقُولَ شَيْئًا فَقُلْتُ لِأَبِي أَجِبُهُ فَقَالَ أَقُولُ مَاذَا فَقُلْتُ لِأُمِّي أَجِيبِيهِ فَقَالَتْ أَقُولُ مَاذَا فَلَمَّا لَمْ يُجِيبَاهُ تَشَهَّدْتُ فَحَمِدْتُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَأَثْنَيْتُ عَلَيْهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ثُمَّ قُلْتُ أَمَّا بَعْدُ فَوَاللَّهِ لَئِنْ قُلْتُ لَكُمْ إِنِّي لَمْ أَفْعَلْ وَاللَّهِ جَلَّ جَلَالُهُ يَشْهَدُ إِنِّي لَصَادِقَةٌ مَا ذَاكَ بِنَافِعِي عِنْدَكُمْ لَقَدْ تَكَلَّمْتُمْ بِهِ وَأَشْرَبْتُهُ قُلُوبُكُمْ وَلَئِنْ قُلْتُ لَكُمْ إِنِّي قَدْ فَعَلْتُ وَاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ يَعْلَمُ أَنِّي لَمْ أَفْعَلْ لَتَقُولَنَّ قَدْ بَاءَتْ بِهِ عَلَى نَفْسِهَا فَإِنِّي وَاللَّهِ مَا أَجِدُ لِي وَلَكُمْ مَثَلًا إِلَّا أَبَا يُوسُفَ وَمَا أَحْفَظُ اسْمَهُ، ﴿فَصَبْرٌ جَمِيلٌ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ﴾ (١٨) ﴿١﴾،

فَأَنْزَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سَاعَتَيْدٍ فَرَفَعَ عَنْهُ وَإِنِّي لَأَسْتَبِينُ السُّرُورَ فِي وَجْهِهِ وَهُوَ يَمْسُحُ جَبِينَهُ وَهُوَ يَقُولُ أَبْشِرِي يَا عَائِشَةُ فَقَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بَرَاءَتِكَ فَكُنْتُ أَشَدَّ مَا كُنْتُ غَضَبًا فَقَالَ لِي أَبُوَيَ قَوْمِي إِلَيْهِ قُلْتُ وَاللَّهِ لَا أَقُومُ إِلَيْهِ وَلَا أَحْمَدُهُ وَلَا أَحْمَدُكُمْ لَقَدْ سَمِعْتُمُوهُ فَمَا أَنْكَرْتُمُوهُ وَلَا غَيَّرْتُمُوهُ وَلَكِنْ أَحْمَدُ اللَّهَ الَّذِي أَنْزَلَ بَرَاءَتِي وَلَقَدْ جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنِي فَسَأَلَ الْجَارِيَةَ عَنِّي فَقَالَتْ لَا وَاللَّهِ مَا أَعْلَمُ عَلَيْهَا عَيْنًا إِلَّا أَنَّهَا كَانَتْ تَنَامُ حَتَّى تَدْخُلَ الشَّاةُ فَتَأْكُلُ خَمِيرَتَهَا أَوْ عَجِينَتَهَا شَكَّ

هِشَامٌ فَانْتَهَرَهَا بَعْضُ أَصْحَابِهِ وَقَالَ اضْطَقِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَتَّى اسْقَطُوا لَهَا بِهِ
 قَالَ عُرْوَةُ فَعِيبَ ذَلِكَ عَلَى مَنْ قَالَهُ فَقَالَتْ لَا وَاللَّهِ مَا أَعْلَمُ عَلَيْهَا إِلَّا مَا يَعْلَمُ
 الصَّائِغُ عَلَى تَبْرِ الذَّهَبِ الْأَحْمَرِ وَبَلَغَ ذَلِكَ الرَّجُلَ الَّذِي قِيلَ لَهُ فَقَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ
 وَاللَّهِ مَا كَشَفْتُ كَنَفَ أَنْثَى قَطُّ فُقُتِلَ شَهِيدًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَالَتْ عَائِشَةُ فَأَمَّا زَيْنَبُ
 بِنْتُ جَحْشٍ فَعَصَمَهَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِدِينِهَا فَلَمْ تَقُلْ إِلَّا خَيْرًا وَأَمَّا أُخْتُهَا حَمْنَةُ
 فَهَلَكَتْ فِي مَنِّ هَلَكَ وَكَانَ الَّذِينَ تَكَلَّمُوا فِيهِ الْمُنَافِقُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي كَانَ يَسْتَوْشِيهِ
 وَيَجْمَعُهُ وَهُوَ الَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ مِنْهُمْ وَمِسْطَحٌ وَحَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ فَحَلَفَ أَبُو بَكْرٍ أَنْ
 لَا يَنْفَعَ مِسْطَحًا بِنَافِعَةٍ أَبَدًا فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ وَلَا يَأْتِلِ أَوْلُوا الْفَضْلِ مِنْكُمْ
 وَالسَّعَةِ ﴾ ، يَعْنِي أَبُو بَكْرٍ ﴿ أَنْ يُؤْتُوا أَوْلِيَ الْقُرْبَى وَالْمَسْكِينِ ﴾ ، يَعْنِي مِسْطَحًا ، ﴿ أَلَا
 تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾ (٢٢) ﴿ (١) . فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: بَلَى وَاللَّهِ إِنَّا لَنُحِبُّ
 أَنْ يُغْفَرَ لَنَا. وَعَادَ أَبُو بَكْرٍ لِمِسْطَحٍ بِمَا كَانَ يَصْنَعُ بِهِ. (٢٣١٨١)

١١٥١ - (٢) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ ثنا مَعْمَرٌ عَنِ
 الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيْبِ وَعُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ وَعَلْقَمَةُ بْنُ وَقَّاصٍ
 وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ

عَنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ حِينَ قَالَ لَهَا أَهْلُ الْإِفْكِ مَا قَالُوا فَبَرَّأَهَا اللَّهُ
 عَزَّ وَجَلَّ وَكُلُّهُمْ حَدَّثَنِي بِطَائِفَةٍ مِنْ حَدِيثِهَا وَبَعْضُهُمْ كَانَ أَوْعَى لِحَدِيثِهَا مِنْ
 بَعْضٍ وَأَثْبَتَ اقْتِصَاصًا وَقَدْ وَعَيْتُ عَنْ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ الْحَدِيثَ الَّذِي حَدَّثَنِي

وَبَعْضُ حَدِيثِهِمْ يُصَدِّقُ بَعْضًا ذَكَرُوا أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَخْرُجَ سَفَرًا أَقْرَعَ بَيْنَ نِسَائِهِ فَأَيَّتَهُنَّ خَرَجَ سَهْمُهَا خَرَجَ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَعَهُ قَالَتْ عَائِشَةُ فَأَقْرَعَ بَيْنَنَا فِي غَزْوَةِ غَزَاهَا فَخَرَجَ فِيهَا سَهْمِي فَخَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَذَلِكَ بَعْدَمَا أَنْزَلَ الْحِجَابُ فَأَنَا أُحْمَلُ فِي هَوْدَجِي وَأَنْزِلُ فِيهِ مَسِيرَنَا حَتَّى إِذَا فَرَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ غَزْوِهِ وَقَلَّ وَدَنَوْنَا مِنَ الْمَدِينَةِ آذَنَ لَيْلَةٌ بِالرَّحِيلِ فَقُمْتُ حِينَ آذَنُوا بِالرَّحِيلِ فَمَشَيْتُ حَتَّى جَاوَزْتُ الْجَيْشَ فَلَمَّا قَضَيْتُ شَأْنِي أَقْبَلْتُ إِلَى الرَّحْلِ فَلَمَسْتُ صَدْرِي فَإِذَا عِقْدٌ مِنْ جَزَعِ ظَفَارٍ قَدْ انْقَطَعَ فَرَجَعْتُ فَالْتَمَسْتُ عِقْدِي فَاحْتَبَسَنِي ابْتِغَاؤُهُ وَأَقْبَلَ الرَّهْطُ الَّذِي كَانُوا يَرْحَلُونَ بِي فَحَمَلُوا هَوْدَجِي فَرَحَلُوهُ عَلَيَّ بِعَيْرِي الَّذِي كُنْتُ أَرْكَبُ وَهُمْ يَحْسُبُونَ أَنِّي فِيهِ قَالَتْ كَانَتِ النَّسَاءُ إِذْ ذَاكَ خِيفَا لَمْ يَهْبَلْهُنَّ وَلَمْ يَغْشَهُنَّ اللَّحْمُ إِنَّمَا يَأْكُلْنَ الْعُلُقَةَ مِنَ الطَّعَامِ فَلَمْ يَسْتَنْكِرِ الْقَوْمُ ثِقَلَ الْهُودَجِ حِينَ رَحَلُوهُ وَرَفَعُوهُ وَكُنْتُ جَارِيَةً حَدِيثَةَ السِّنِّ فَبَعَثُوا الْجَمَلَ وَسَارُوا فَوَجَدْتُ عِقْدِي بَعْدَمَا اسْتَمَرَّ الْجَيْشُ فَحِثُّ مَنْزِلَهُمْ وَلَيْسَ بِهَا دَاعٍ وَلَا مُجِيبٌ فَيَمَّمْتُ مَنْزِلِي الَّذِي كُنْتُ فِيهِ وَظَنَنْتُ أَنَّ الْقَوْمَ سَيَفْقِدُونِي فَيَرْجِعُوا إِلَيَّ فَبَيْنَمَا أَنَا جَالِسَةٌ فِي مَنْزِلِي غَلَبَنِي عَيْنِي فَنِمْتُ وَكَانَ صَفْوَانُ ابْنِ الْمُعَطَّلِ السُّلَمِيِّ ثُمَّ الذُّكْوَانِيُّ قَدْ عَرَسَ وَرَاءَ الْجَيْشِ فَأَذْلَجَ فَأَصْبَحَ عِنْدَ مَنْزِلِي فَرَأَى سَوَادَ إِنْسَانٍ نَائِمٍ فَأَتَانِي فَعَرَفَنِي حِينَ رَأَيْتِي وَقَدْ كَانَ يَرَانِي قَبْلَ أَنْ يُضْرَبَ عَلَيَّ الْحِجَابُ فَاسْتَبَقْتُ بِاسْتِرْجَاعِهِ حِينَ عَرَفَنِي فَخَمَرْتُ وَجْهِي بِحِلْبَابِي فَوَاللَّهِ مَا كَلَّمَنِي كَلِمَةً وَلَا سَمِعْتُ مِنْهُ كَلِمَةً غَيْرَ اسْتِرْجَاعِهِ حَتَّى أَنَاخَ رَاِحَلَتَهُ فَوَطِئَ عَلَيَّ يَدَهَا فَرَكِبْتُهَا فَانْطَلَقَ يَقُودُ بِي الرَّاحِلَةَ

حَتَّى آتَيْنَا الْجَيْشَ بَعْدَمَا نَزَلُوا مُوْعِرِينَ فِي نَحْرِ الظَّهِيْرَةِ فَهَلَكَ مَنْ هَلَكَ فِي شَأْنِي
وَكَانَ الَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي إِبْنِ سَلُوْلٍ فَقَدِمْتُ الْمَدِيْنَةَ فَاشْتَكَيْتُ حِيْنَ
قَدِمْنَا شَهْرًا وَالنَّاسُ يُفِيضُونَ فِي قَوْلِ أَهْلِ الْإِفْكِ وَلَمْ أَشْعُرْ بِشَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ وَهُوَ
يَرِيْبُنِي فِي وَجْعِي أَنِّي لَا أَعْرِفُ مِنْ رَسُوْلِ اللَّهِ ﷺ اللَّطْفَ الَّذِي كُنْتُ أَرَى مِنْهُ
حِيْنَ أَشْتَكِي إِنَّمَا يَدْخُلُ رَسُوْلُ اللَّهِ ﷺ فَيَسْلَمُ ثُمَّ يَقُوْلُ كَيْفَ تَيْكُمُ فَذَلِكَ يَرِيْبُنِي
وَلَا أَشْعُرُ بِالشَّرِّ حَتَّى خَرَجْتُ بَعْدَمَا نَقَهْتُ وَخَرَجْتُ مَعِي أُمُّ مِسْطَحٍ قَبْلَ الْمَنَاصِعِ
وَهُوَ مُتَبَرِّزْنَا وَلَا نَخْرُجُ إِلَّا لَيْلًا إِلَى لَيْلٍ وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ تُتَّخَذَ الْكُفْفُ قَرِيْبًا مِنْ بُيُوْتِنَا
وَأَمْرُنَا أَمْرُ الْعَرَبِ الْأَوَّلِ فِي التَّنَزُّهِ وَكُنَّا نَتَأَذَى بِالْكُفْفِ أَنْ نَتَّخِذَهَا عِنْدَ بُيُوْتِنَا
وَأَنْطَلَقْتُ أَنَا وَأُمُّ مِسْطَحٍ وَهِيَ بِنْتُ أَبِي رُهْمِ بْنِ الْمُطَلِّبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ وَأُمُّهَا بِنْتُ
صَخْرِ بْنِ عَامِرٍ خَالَةُ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ وَابْنُهَا مِسْطَحُ بْنُ أُنَائَةَ ابْنِ عَبَّادِ بْنِ الْمُطَلِّبِ
وَأَقْبَلْتُ أَنَا وَبِنْتُ أَبِي رُهْمٍ قَبْلَ بَيْتِي حِيْنَ فَرَعْنَا مِنْ شَأْنِنَا فَعَثَرْتُ أُمُّ مِسْطَحٍ فِي
مِرْطَهِهَا فَقَالَتْ تَعَسَ مِسْطَحُ فَقُلْتُ لَهَا بِسْمَا قُلْتُ تَسْبِيْنَ رَجُلًا قَدْ شَهِدَ بَدْرًا قَالَتْ
أَيُّ هَتَاهُ أَوْلَمْ تَسْمَعِي مَا قَالَ قُلْتُ وَمَاذَا قَالَ فَأَخْبَرْتَنِي بِقَوْلِ أَهْلِ الْإِفْكِ فَازْدَدْتُ
مَرَضًا إِلَى مَرَضِي فَلَمَّا رَجَعْتُ إِلَى بَيْتِي فَدَخَلَ عَلَيَّ رَسُوْلُ اللَّهِ ﷺ فَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ
كَيْفَ تَيْكُمُ قُلْتُ أَتَأَذُنُ لِي أَنْ آتِيَ أَبَوِي قَالَتْ وَأَنَا حِيْبِيْذٌ أُرِيْدُ أَنْ أَتَيِّقَنَّ الْخَبَرَ مِنْ
قَبْلِهِمَا فَأَدِنَ لِي رَسُوْلُ اللَّهِ ﷺ فَحِثُّ أَبِي فَقُلْتُ لِأُمِّي يَا أُمَّتَاهُ مَا يَتَّحَدَّثُ النَّاسُ
فَقَالَتْ أَيُّ بُنْيَةٍ هُوْنِي عَلَيْكَ فَوَاللَّهِ لَقَلَّمَا كَانَتْ امْرَأَةٌ قَطُّ وَضِيئَةً عِنْدَ رَجُلٍ يُحِبُّهَا
وَلَهَا ضَرَائِرُ إِلَّا كَثُرْنَ عَلَيْهَا قَالَتْ قُلْتُ سُبْحَانَ اللَّهِ أَوْقَدْ تَحَدَّثَ النَّاسُ بِهَذَا قَالَتْ
فَبَكَيْتُ تِلْكَ اللَّيْلَةَ حَتَّى أَصْبَحْتُ لَا يَرْقَأُ لِي دَمْعٌ وَلَا أَكْتَحِلُ بِنَوْمٍ ثُمَّ أَصْبَحْتُ

أَبِكِي وَدَعَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ وَأَسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ حِينَ اسْتَلْبَثَ الْوَحْيُ لِيَسْتَشِيرَهُمَا فِي فِرَاقِ أَهْلِهِ قَالَتْ فَأَمَّا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ فَأَشَارَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالَّذِي يَعْلَمُ مِنْ بَرَاءَةِ أَهْلِهِ وَبِالَّذِي يَعْلَمُ فِي نَفْسِهِ لَهُمْ مِنَ الْوُدِّ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هُمْ أَهْلُكَ وَلَا تَعْلَمُ إِلَّا خَيْرًا وَأَمَّا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فَقَالَ لَمْ يُضَيِّقِ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْكَ وَالنِّسَاءُ سِوَاهَا كَثِيرٌ وَإِنْ تَسَأَلَ الْجَارِيَةَ تَصَدَّقْ قَالَتْ فَدَعَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَرِيرَةَ قَالَتْ أَيْ بَرِيرَةَ هَلْ رَأَيْتِ مِنْ شَيْءٍ يَرِيْبُكَ مِنْ عَائِشَةَ قَالَتْ لَهُ بَرِيرَةُ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ إِنْ رَأَيْتِ عَلَيْهَا أَمْرًا قَطُّ أَغْمَصُهُ عَلَيْهَا أَكْثَرَ مِنْ أَنَّهَا جَارِيَةٌ حَدِيثُهُ السَّنُّ تَنَامُ عَنْ عَجِينِ أَهْلِهَا فَتَأْتِي الدَّاجِنُ فَتَأْكُلُهُ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَاسْتَعَذَرَ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَلُولٍ فَقَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ مَنْ يَعْدُرْنِي مِنْ رَجُلٍ قَدْ بَلَغَنِي أَدَاهُ فِي أَهْلِ بَيْتِي فَوَاللَّهِ مَا عَلِمْتُ عَلَى أَهْلِي إِلَّا خَيْرًا وَلَقَدْ ذَكَرُوا رَجُلًا مَا عَلِمْتُ عَلَيْهِ إِلَّا خَيْرًا وَمَا كَانَ يَدْخُلُ عَلَى أَهْلِي إِلَّا لَمَعِي فَقَامَ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ الْأَنْصَارِيُّ فَقَالَ لَقَدْ أَعَذَرَكِ مِنْهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْأَوْسِ ضَرَبْنَا عُنُقَهُ وَإِنْ كَانَ مِنْ إِخْوَانِنَا مِنَ الْخَزْرَجِ أَمَرْتَنَا فَفَعَلْنَا أَمْرَكَ قَالَتْ فَقَامَ سَعْدُ بْنُ عَبَادَةَ وَهُوَ سَيِّدُ الْخَزْرَجِ وَكَانَ رَجُلًا صَالِحًا وَلَكِنْ اجْتَهَلْتَهُ الْحَمِيَّةُ فَقَالَ لِسَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ لَعَمْرُ اللَّهِ لَا تَقْتُلُهُ وَلَا تَقْدِرْ عَلَى قَتْلِهِ فَقَامَ أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ وَهُوَ ابْنُ عَمِّ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ فَقَالَ لِسَعْدِ بْنِ عَبَادَةَ كَذَبْتَ لَعَمْرُ اللَّهِ لَنَقْتُلَنَّكَ فَإِنَّكَ مُنَافِقٌ تُجَادِلُ عَنِ الْمُتَنَافِقِينَ فَتَارَ الْحَيَّانِ الْأَوْسِ وَالْخَزْرَجِ حَتَّى هَمُّوا أَنْ يَفْتَنُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَيْمُّ عَلَى الْمِنْبَرِ فَلَمْ يَزَلْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُخَفِّضُهُمْ حَتَّى سَكَتُوا وَسَكَتْ قَالَتْ وَبَكَيْتُ يَوْمِي ذَاكَ لَا يَزِقْ أَلِي دَمْعٌ وَلَا أَكْتَحِلُ بِنَوْمٍ ثُمَّ بَكَيْتُ

لَيْلَتِي الْمُقْبِلَةَ لَا يَرْقَأُ لِي دَمْعٌ وَلَا أَكْتَحِلُ بِنَوْمٍ وَأَبْوَايَ يَظُنَّانِ أَنَّ الْبُكَاءَ فَالِقُ كَيْدِي
قَالَتْ فَبَيْنَمَا هُمَا جَالِسَانِ عِنْدِي وَأَنَا أَبْكِي اسْتَأْذَنْتُ عَلَيَّ امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ فَأَذْنَتْ
لَهَا فَجَلَسَتْ تَبْكِي مَعِيَ فَبَيْنَمَا نَحْنُ عَلَى ذَلِكَ دَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَسَلَّمَ ثُمَّ
جَلَسَ قَالَتْ وَلَمْ يَجْلِسْ عِنْدِي مُنْذُ قِيلَ لِي مَا قِيلَ وَقَدْ لَبِثَ شَهْرًا لَا يُوحَى إِلَيْهِ
فِي شَأْنِي شَيْءٌ قَالَتْ فَتَشَهَّدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ جَلَسَ ثُمَّ قَالَ أَمَا بَعْدُ يَا عَائِشَةُ
فَإِنَّهُ قَدْ بَلَغَنِي عَنْكَ كَذَا وَكَذَا فَإِنْ كُنْتِ بَرِيئَةً فَسَيَبْرُئُكَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَإِنْ كُنْتِ
أَلَمَمْتِ بِذَنْبٍ فَاسْتَعْفِرِي اللَّهَ ثُمَّ تُوبِي إِلَيْهِ فَإِنَّ الْعَبْدَ إِذَا اعْتَرَفَ بِذَنْبٍ ثُمَّ تَابَ تَابَ
اللَّهُ عَلَيْهِ قَالَتْ فَلَمَّا قَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَقَالَتَهُ قَلَصَ دَمْعِي حَتَّى مَا أَحْسُ مِنْهُ
قَطْرَةً فَقُلْتُ لِأَبِي أَحِبْ عَنِّي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِيمَا قَالَ فَقَالَ مَا أَدْرِي وَاللَّهِ مَا أَقُولُ
لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ لِأُمِّي أَحِبِّي عَنِّي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ وَاللَّهِ مَا أَدْرِي مَا أَقُولُ
لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَتْ فَقُلْتُ وَأَنَا جَارِيَةٌ حَدِيثَةُ السِّنِّ لَا أَفْرَأُ كَثِيرًا مِنَ الْقُرْآنِ إِنِّي
وَاللَّهِ قَدْ عَرَفْتُ أَنَّكُمْ قَدْ سَمِعْتُمْ بِهِدَا حَتَّى اسْتَقَرَّ فِي أَنْفُسِكُمْ وَصَدَقْتُمْ بِهِ وَلَئِنْ
قُلْتُ لَكُمْ إِنِّي بَرِيئَةٌ وَاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ يَعْلَمُ أَنِّي بَرِيئَةٌ لَا تُصَدِّقُونِي بِذَلِكَ وَلَئِنْ اعْتَرَفْتُ
لَكُمْ بِأَمْرٍ وَاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ يَعْلَمُ أَنِّي بَرِيئَةٌ تُصَدِّقُونِي وَإِنِّي وَاللَّهِ مَا أَجِدُ لِي وَلَكُمْ مَثَلًا
إِلَّا كَمَا قَالَ أَبُو يُوسُفَ ﴿فَصَبْرٌ جَمِيلٌ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ﴾ (١٨) ، قَالَتْ:
ثُمَّ تَحَوَّلْتُ فَاضْطَجَعْتُ عَلَى فِرَاشِي قَالَتْ وَأَنَا وَاللَّهِ حِينَئِذٍ أَعْلَمُ أَنِّي بَرِيئَةٌ وَأَنَّ اللَّهَ
عَزَّ وَجَلَّ مُبْرئِي بِرَاءَتِي وَلَكِنَّ وَاللَّهِ مَا كُنْتُ أَظُنُّ أَنْ يَنْزَلَ فِي شَأْنِي وَحْيٌ يُتْلَى
وَلِشَأْنِي كَانَ أَحَقَّرَ فِي نَفْسِي مِنْ أَنْ يَتَكَلَّمَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِيَّ بِأَمْرٍ يُتْلَى وَلَكِنْ كُنْتُ

أَرْجُو أَنْ يَرَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي النَّوْمِ رُؤْيَا يُبَرِّئُنِي اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِهَا قَالَتْ فَوَاللَّهِ مَا رَأَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مِنْ مَجْلِسِهِ وَلَا خَرَجَ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ أَحَدٌ حَتَّى أَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى نَبِيِّهِ وَأَخَذَهُ مَا كَانَ يَأْخُذُهُ مِنَ الْبُرْحَاءِ عِنْدَ الْوَحْيِ حَتَّى إِنَّهُ لَيَتَحَدَّرُ مِنْهُ مِثْلُ الْجُمَانِ مِنَ الْعَرِقِ فِي الْيَوْمِ الشَّاتِي مِنْ ثِقَلِ الْقَوْلِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْهِ قَالَتْ فَلَمَّا سُرِّيَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَضْحَكُ فَكَانَ أَوَّلَ كَلِمَةٍ تَكَلَّمَ بِهَا أَنْ قَالَ أَبَشْرِي يَا عَائِشَةُ أَمَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَقَدْ بَرَأَكِ فَقَالَتْ لِي أُمِّي قَوْمِي إِلَيْهِ فَقُلْتُ: وَاللَّهِ لَا أَقُومُ إِلَيْهِ وَلَا أَحْمَدُ إِلَّا اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ بَرَاءَتِي فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِآيَاتِكُمْ غُصْبَةً مِنْكُمْ﴾^(١)، عَشْرَ آيَاتٍ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ هَذِهِ الْآيَاتِ بَرَاءَتِي قَالَتْ: فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: وَكَانَ يُنْفِقُ عَلَيَّ مِسْطِحَ لِقْرَابَتِهِ مِنْهُ وَفَقَرِهِ وَاللَّهِ لَا أَنْفِقُ عَلَيْهِ شَيْئًا أَبَدًا بَعْدَ الَّذِي قَالَ لِعَائِشَةَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَلَا يَأْتَلِ أُولُو الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿أَلَا تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ﴾^(٢)، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: وَاللَّهِ إِنِّي لِأُحِبُّ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لِي فَرَجَعَ إِلَيَّ مِسْطِحَ النَّفَقَةِ الَّتِي كَانَ يُنْفِقُ عَلَيْهِ، وَقَالَ: لَا أَنْزِعُهَا مِنْهُ أَبَدًا. قَالَتْ عَائِشَةُ: وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَأَلَ زَيْنَبَ بِنْتَ جَحْشٍ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ عَنْ أَمْرِي وَمَا عَلِمْتِ أَوْ مَا رَأَيْتِ أَوْ مَا بَلَغَكِ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَحْمِي سَمْعِي وَبَصْرِي وَاللَّهِ مَا عَلِمْتُ إِلَّا خَيْرًا قَالَتْ عَائِشَةُ وَهِيَ الَّتِي كَانَتْ تُسَامِينِي مِنْ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ فَعَصَمَهَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِالْوَرَعِ وَطَفِقَتْ أُخْتُهَا حَمْنَةُ بِنْتُ جَحْشٍ تُحَارِبُ لَهَا فَهَلَكَتْ فِيمَنْ هَلَكَ قَالَ: قَالَ ابْنُ شَهَابٍ: فَهَذَا مَا أَنْتَهَى إِلَيْنَا مِنْ أَمْرِ هَوْلَاءِ

(١) سورة النور: آية ١١.

(٢) سورة النور: آية ١١.

الرَّهْطِ . (٢٤٤٤٤)

١١٥٢ - (٣) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا بِهِ قَالَ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ ابْنُ سَعْدٍ عَنْ صَالِحٍ قَالَ بِهِ قُلْتُ لَهُ ابْنُ كَيْسَانَ قَالَ نَعَمْ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ وَسَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ وَعَلْقَمَةُ بْنُ وَقَّاصٍ وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُتْبَةَ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ حِينَ قَالَ لَهَا أَهْلُ الْإِفْكِ مَا قَالُوا فَبَرَّأَهَا اللَّهُ وَكُلُّهُمْ حَدَّثَنِي طَائِفَةٌ مِنْ حَدِيثِهَا وَبَعْضُهُمْ كَانَ أَوْعَى لِحَدِيثِهَا مِنْ بَعْضٍ وَأُثِّبَ لَهُ اقْتِصَاصًا وَقَدْ وَعَيْتُ عَنْ كُلِّ رَجُلٍ مِنْهُمْ الْحَدِيثَ الَّذِي حَدَّثَنِي عَنْ عَائِشَةَ وَبَعْضُ حَدِيثِهِمْ يُصَدِّقُ بَعْضًا وَإِنْ كَانَ بَعْضُهُمْ أَوْعَى لَهُ مِنْ بَعْضٍ قَالُوا قَالَتْ عَائِشَةُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَرَادَ سَفَرًا أَفْرَعَ بَيْنَ أَزْوَاجِهِ فَأَيُّتُهُنَّ خَرَجَ سَهْمُهَا خَرَجَ بِهَا فَذَكَرَ الْحَدِيثَ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ آذَنَ لَيْلَةَ بِالرَّحِيلِ فَكُمْتُ حِينَ آذَنُوا بِالرَّحِيلِ وَقَالَ مِنْ جَزَعِ ظَفَارٍ وَقَالَ يُهْبَلْنَ وَقَالَ فَيَمَّمْتُ مَنْزِلِي وَقَالَ قَالَ عُرْوَةُ أَخْبَرْتُ أَنَّهُ كَانَ يُشَاعُ وَيُحَدَّثُ بِهِ عِنْدَهُ فَيَقْرَهُ وَيَسْتَمِعُهُ وَيَسْتَوْشِيهِ وَقَالَ عُرْوَةُ أَيْضًا لَمْ يُسَمَّ مِنْ أَهْلِ الْإِفْكِ إِلَّا حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ وَمِسْطَحُ بْنُ أَنَاثَةَ وَحَمْنَةُ بِنْتُ جَحْشٍ فِي نَاسٍ آخِرِينَ لَا عِلْمَ لِي بِهِمْ إِلَّا أَنَّهُمْ عَصَبَةٌ كَمَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَإِنَّ كِبْرَ ذَلِكَ كَانَ يُقَالُ عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي ابْنِ سَلُولٍ قَالَ عُرْوَةُ وَكَانَتْ عَائِشَةُ تَكْرَهُ أَنْ يُسَبَّ عِنْدَهَا حَسَّانُ وَتَقُولُ إِنَّهُ الَّذِي قَالَ فَإِنَّ أَبِي وَوَالِدَهُ وَعَرْضِي لِعِرْضِ مُحَمَّدٍ مِنْكُمْ وَقَاءُ وَقَالَتْ وَأَمْرُنَا أَمْرُ الْعَرَبِ الْأُولَى فِي التَّنْزِهِ وَقَالَ لَهَا صَرَايِرُ وَقَالَ بِالَّذِي يَعْلَمُ مِنْ بَرَاءَةِ أَهْلِهِ وَقَالَ فَتَأْتِي الدَّاجِنُ فَتَأْكُلُهُ وَقَالَ وَإِنْ كَانَ مِنْ إِخْوَانِنَا الْخَزْرَجِ وَقَالَ فَقَامَ رَجُلٌ مِنَ الْخَزْرَجِ وَكَانَتْ أُمُّ حَسَّانَ بِنْتُ عَمِّهِ مِنْ فَخْرِهِ وَهُوَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ وَهُوَ سَيِّدُ

الْخَزْرَجِ قَالَتْ وَكَانَ قَبْلَ ذَلِكَ رَجُلًا صَالِحًا وَلَكِنْ اِحْتَمَلْتُهُ الْحَمِيَّةَ وَقَالَ قَلَصَ دَمْعِي وَقَالَ وَطَفِقْتُ أُخْتَهَا حَمْنَةً تُحَارِبُ لَهَا وَقَالَ عُرْوَةُ قَالَتْ عَائِشَةُ وَاللَّهِ إِنَّ الرَّجُلَ الَّذِي قِيلَ لَهُ مَا قِيلَ لَيَقُولُ سُبْحَانَ اللَّهِ فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا كَشَفْتُ عَنْ كَتَفِ أَنْثَى قَطُّ قَالَتْ ثُمَّ قَتِلَ بَعْدَ ذَلِكَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ شَهِيدًا. (٢٤٤٤٤)

١١٥٣ - (٤) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثنا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنِي

أَبِي عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ قَالَ ابْنُ شَهَابٍ

حَدَّثَنِي عُرْوَةُ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ وَإِسْنَادَهُ وَقَالَ مِنْ جَزَعِ ظَفَارٍ وَقَالَ يُهْبَلُهُنَّ وَقَالَ تَيَمَّمْتُ وَقَالَ فِي الْبَرِّيَّةِ وَقَالَ لَهَا ضَرَائِرُ وَقَالَ فَتَأْتِي الدَّاجِنُ فَتَأْكُلُهُ وَقَالَ وَكَانَ قَبْلَ ذَلِكَ رَجُلًا صَالِحًا وَلَكِنْ اِحْتَمَلْتُهُ الْحَمِيَّةَ وَقَالَ لَمْ يَزَلْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُخَفِّضُهُمْ حَتَّى سَكَنُوا وَقَالَ قَلَصَ دَمْعِي وَقَالَ تُحَارِبُ. (٢٤٤٤٤)

١١٥٤ - (٥) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثنا أَبُو سَعِيدٍ قَالَ ثنا أَبُو عَوَانَةَ قَالَ

ثَنَا عُمَرُ عَنْ أَبِيهِ

عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: رُمِيْتُ بِمَا رُمِيْتُ بِهِ وَأَنَا غَافِلَةٌ فَبَلَغَنِي بَعْدَ ذَلِكَ رَضُخٌ مِنْ ذَلِكَ فَبَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عِنْدِي إِذْ أُوجِيَ إِلَيْهِ وَكَانَ إِذَا أُوجِيَ إِلَيْهِ يَأْخُذُهُ شِبْهُ السُّبَاتِ فَبَيْنَمَا هُوَ جَالِسٌ عِنْدِي إِذْ أَنْزَلَ عَلَيْهِ الْوَحْيُ فَرَفَعَ رَأْسَهُ وَهُوَ يَمْسُحُ عَنْ جَبِينِهِ فَقَالَ أَبَشْرِي يَا عَائِشَةُ فَقُلْتُ بِحَمْدِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ لَا بِحَمْدِكَ فَقَرَأَ: ﴿الَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ﴾^(١)، حَتَّى بَلَغَ: ﴿مَبْرُوءَاتٍ مِمَّا يَقُولُونَ﴾^(٢). (٢٣٥٧٨)

(١) سورة النور: آية ٢٣.

(٢) سورة النور: آية ٢٦.

١١٥٥ - (٦) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ مُحَمَّدِ

بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ عَمْرَةَ

عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: لَمَّا نَزَلَتْ بَرَاءَتِي قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْمِنْبَرِ فَدَعَاهُمْ

وَحَدَّهُمْ. (٢٣١٨٥)

٢- حَدِيثُ أُمِّ رُومَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

١١٥٦ - (١) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثنا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ قَالَ ثنا أَبُو

جَعْفَرٍ يَعْنِي الرَّازِيَّ عَنْ حُصَيْنٍ عَنْ شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ مَسْرُوقٍ

عَنْ أُمِّ رُومَانَ وَهِيَ أُمُّ عَائِشَةَ قَالَتْ: كُنْتُ أَنَا وَعَائِشَةُ قَاعِدَةً فَدَخَلَتْ امْرَأَةٌ

مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَتْ فَعَلَ اللَّهُ بِفُلَانٍ وَفَعَلَ تَعْنِي ابْنَهَا قَالَتْ: فَقُلْتُ لَهَا وَمَا ذَلِكَ

قَالَتْ ابْنِي كَانَ فِيْمَنْ حَدَّثَ الْحَدِيثَ قَالَتْ فَقُلْتُ لَهَا وَمَا الْحَدِيثُ قَالَتْ كَذَا وَكَذَا

فَقَالَتْ عَائِشَةُ أَسْمِعِ بِذَلِكَ أَبُو بَكْرٍ قَالَتْ: نَعَمْ قَالَتْ: أَسْمِعِ بِذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

قَالَتْ: نَعَمْ فَوَقَعَتْ أَوْ سَقَطَتْ مَغْشِبًا عَلَيْهَا فَأَفَاقَتْ حُمَّى بِنَافِضٍ فَأَلْقَيْتُ عَلَيْهَا

الْتِيَابَ فَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ مَا لِهَذِهِ قَالَتْ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخَذَتْهَا حُمَّى

بِنَافِضٍ قَالَ لَعَلَّهُ مِنَ الْحَدِيثِ الَّذِي تُحَدِّثُ بِهِ قَالَتْ قُلْتُ نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَرَفَعَتْ

عَائِشَةُ رَأْسَهَا وَقَالَتْ: إِنْ قُلْتُ لَمْ تَعْدِرُونِي وَإِنْ حَلَفْتُ لَمْ تُصَدِّقُونِي وَمَثَلِي

وَمَثَلِكُمْ كَمَثَلِ يَعْقُوبَ وَبَنِيهِ حِينَ قَالَ: ﴿فَصَبْرٌ جَمِيلٌ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا

تَصِفُونَ ﴿١٨﴾^(١)، فَلَمَّا نَزَلَ عُدْرُهَا أَتَاهَا النَّبِيُّ ﷺ فَأَخْبَرَهَا بِذَلِكَ فَقَالَتْ: بِحَمْدِ

اللَّهُ لَا بِحَمْدِكَ، أَوْ قَالَتْ: وَلَا بِحَمْدِ أَحَدٍ. (٢٥٨٢٣)

١١٥٧ - (٢) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ قَالَ ثَنَا حُصَيْنٌ

عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ مَسْرُوقٍ

عَنْ أُمِّ رُومَانَ قَالَتْ: بَيْنَا أَنَا عِنْدَ عَائِشَةَ إِذْ دَخَلَتْ عَلَيْنَا امْرَأَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَتْ فَعَلَ اللَّهُ بِابْنِهَا وَفَعَلَ قَالَتْ عَائِشَةُ وَلِمَ قَالَتْ إِنَّهُ كَانَ فِيْمَنْ حَدَّثَ الْحَدِيثَ قَالَتْ عَائِشَةُ وَأَيُّ حَدِيثٍ قَالَتْ كَذَا وَكَذَا قَالَتْ وَقَدْ بَلَغَ ذَاكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَتْ نَعَمْ وَبَلَغَ أَبَا بَكْرٍ قَالَتْ نَعَمْ قَالَتْ فَخَرَّتْ عَائِشَةُ مَغْشِيًّا عَلَيْهَا فَمَا أَفَاقَتْ إِلَّا وَعَلَيْهَا حُمَى بِنَافِضٍ قَالَتْ فَفُتِمْتُ فَدَثَرْتُهَا قَالَتْ وَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ مَا شَأْنُ هَذِهِ قَالَتْ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخَذْتَهَا حُمَى بِنَافِضٍ قَالَ لَعَلَّهُ فِي حَدِيثٍ تُحَدِّثُ بِهِ قَالَتْ فَاسْتَوَتْ لَهُ عَائِشَةُ قَاعِدَةً فَقَالَتْ وَاللَّهِ لَئِنْ حَلَفْتُ لَكُمْ لَا تُصَدِّقُونِي وَلَئِنْ اعْتَذَرْتُ إِلَيْكُمْ لَا تَعْذِرُونِي فَمَثَلِي وَمَثَلُكُمْ كَمَثَلِ يَعْقُوبَ وَبَنِيهِ ﴿وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ﴾ (١) ، قَالَتْ: وَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَذْرَهَا فَرَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَعَهُ أَبُو بَكْرٍ فَدَخَلَ فَقَالَ يَا عَائِشَةُ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ أَنْزَلَ عَذْرَكَ قَالَتْ بِحَمْدِ اللَّهِ لَا بِحَمْدِكَ قَالَتْ قَالَ لَهَا أَبُو بَكْرٍ تَقُولِينَ هَذَا لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَتْ نَعَمْ قَالَتْ فَكَانَ فِيْمَنْ حَدَّثَ الْحَدِيثَ رَجُلٌ كَانَ يَعْوَلُهُ أَبُو بَكْرٍ فَحَلَفَ أَبُو بَكْرٍ أَنْ لَا يَصِلَهُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَلَا يَأْتِلِ أَوْلُوا الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ﴾ ﴿إِلَى آخِرِ الْآيَةِ﴾ (٢) ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ: بَلَى فَوَصَلَهُ. (٢٥٨٢٤)

(١) سورة يوسف: آية ١٨.

(٢) سورة النور: آية ٢٢.

سورة الفرقان

١٥١- باب قول الله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ﴾ الآية^(١)

١- مِنْ مُسْنَدِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١١٥٨- (١) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ ثنا الْأَعْمَشُ عَنْ

شَقِيقِ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَيُّ الذَّنْبِ أَكْبَرُ؟ قَالَ: أَنْ تَجْعَلَ لِلَّهِ نِدًّا وَهُوَ خَلْقَكَ قَالَ: ثُمَّ أَيُّ؟ قَالَ: أَنْ تَقْتُلَ وَلَدَكَ أَنْ يَطْعَمَ مَعَكَ قَالَ: ثُمَّ أَيُّ؟ قَالَ: أَنْ تُزَانِيَ حَلِيلَةَ جَارِكَ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَصْدِيقَ ذَلِكَ: ﴿وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا﴾ (٦٨).^(٢) (٣٤٣٠)

١١٥٩- (٢) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثنا وَكَيْعٌ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ الْمَعْنَى قَالَا ثنا

الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي وَائِلٍ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ أَيُّ الذَّنْبِ أَكْبَرُ قَالَ أَنْ تَجْعَلَ لِلَّهِ نِدًّا وَهُوَ خَلْقَكَ قَالَ ثُمَّ أَيُّ قَالَ ثُمَّ أَنْ تَقْتُلَ وَلَدَكَ مِنْ أَجْلِ أَنْ يَطْعَمَ مَعَكَ قَالَ ثُمَّ أَيُّ قَالَ ثُمَّ أَنْ تُزَانِيَ بِحَلِيلَةِ جَارِكَ قَالَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ تَصْدِيقَ ذَلِكَ فِي كِتَابِهِ: ﴿وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ

(١) سورة الفرقان: آية ٦٨.

(٢) سورة الفرقان: آية ٦٨.

أَشَامًا ﴿٦٨﴾^(١). (٣٨٩٣)

١١٦٠ - (٣) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ

مَنْصُورٍ وَالْأَعْمَشُ وَوَأَصِلُ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ شَرْحِبِيلَ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الذَّنْبِ أَعْظَمُ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ؟ قَالَ:

أَنْ تَجْعَلَ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ نِدَاءً وَهُوَ خَلَقَكَ. قَالَ: قُلْتُ: ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ: ثُمَّ أَنْ تَقْتُلَ وَلَدَكَ

خَشِيَةً أَنْ يَأْكُلَ مِنْ طَعَامِكَ. وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ مَرَّةً: أَنْ يَطْعَمَ مَعَكَ. قَالَ: ثُمَّ قُلْتُ:

ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ: أَنْ تُزَانِيَ بِحَلِيلَةِ جَارِكَ. (٣٩٢١)

١١٦١ - (٤) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا بِهِزُ بْنُ أُسَيْدٍ ثَنَا شُعْبَةُ ثَنَا وَاصِلُ

الْأَحَدَبُ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ يَقُولُ

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَيُّ الذَّنْبِ أَعْظَمُ فَذَكَرَهُ. (٣٩٢١)

١١٦٢ - (٥) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ثَنَا شُعْبَةُ عَنْ

وَاصِلٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرَهُ. (٣٩٢١)

١١٦٣ - (٦) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَفْصٍ ثَنَا وَرْقَاءُ عَنْ

مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ شَرْحِبِيلَ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الذَّنْبِ أَعْظَمُ؟ فَذَكَرَهُ ثُمَّ قَرَأَ:

﴿وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ﴾ إِلَى: ﴿مُهَآَنًا﴾^(٢). (٣٩٢١)

(١) سورة الفرقان: آية ٦٨.

(٢) سورة الفرقان: آية ٦٨-٦٩.

١١٦٤ - (٧) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا عَفَّانُ ثَنَا مَهْدِيُّ ثَنَا وَاصِلُ

الْأَحَدَبِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الْإِثْمِ أَعْظَمُ؟ قَالَ: أَنْ تَجْعَلَ لِلَّهِ نِدًّا وَهُوَ خَلْقَكَ. قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ: ثُمَّ أَنْ تُزَانِيَ حَلِيلَةَ جَارِكَ. (٤١٧٩)

١١٦٥ - (٨) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ثَنَا شُعْبَةُ عَنْ

وَاصِلِ الْأَحَدَبِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَيُّ الذَّنْبِ أَعْظَمُ؟ قَالَ: أَنْ تَجْعَلَ لِلَّهِ نِدًّا وَهُوَ خَلْقَكَ، وَأَنْ تُزَانِيَ بِحَلِيلَةِ جَارِكَ، وَأَنْ تَقْتُلَ وَلَدَكَ أَجَلَ أَنْ يَأْكُلَ مَعَكَ أَوْ يَأْكُلَ طَعَامَكَ. (٤١٩١)

سورة الشعراء

١ - مِنْ مُسْنَدِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١١٦٦ - (١) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا يَحْيَى بْنُ أَدَمَ ثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ أَبِيهِ

عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ مَعْدِي كَرِبَ قَالَ

أَتَيْنَا عَبْدَ اللَّهِ فَسَأَلْنَاهُ أَنْ يَقْرَأَ عَلَيْنَا طِسْمَ الْمَائَتَيْنِ فَقَالَ: مَا هِيَ مَعِيَ وَلَكِنْ عَلَيْكُمْ مَنْ أَخَذَهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَبَابَ بَنِ الْأَرْتِّ قَالَ: فَأَتَيْنَا حَبَابَ بَنِ الْأَرْتِّ فَقَرَأَهَا عَلَيْنَا. (٣٧٨٣)

١٥٢- باب قول الله تعالى: ﴿وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ﴾ (١)

١- مِنْ مُسْنَدِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

١١٦٧- (١) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ

عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: لَمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ

الْأَقْرَبِينَ﴾ (٢)، قَالَ: أَتَى النَّبِيَّ ﷺ الصَّافَا فَصَعِدَ عَلَيْهِ ثُمَّ نَادَى يَا صَبَاحَاهُ

فاجتمع الناس إليه بين رجل يحيى إليه وبين رجل يبعث رسوله فقال رسول الله

ﷺ: يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ يَا بَنِي فِهْرٍ يَا بَنِي لُؤَيٍّ أَرَأَيْتُمْ لَوْ أَخْبَرْتُكُمْ أَنَّ خَيْلًا بِسَفْحِ

هَذَا الْجَبَلِ تُرِيدُ أَنْ تُغَيِّرَ عَلَيْكُمْ صَدَقْتُمُونِي قَالُوا نَعَمْ قَالَ فَإِنِّي نَذِيرٌ لَكُمْ بَيْنَ يَدَيِ

عَذَابٍ شَدِيدٍ فَقَالَ أَبُو لَهَبٍ: تَبَّ لَكَ سَائِرَ الْيَوْمِ أَمَا دَعَوْتَنَا إِلَّا لِهَذَا، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ

وَجَلَّ: ﴿تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ﴾ (٣). (٢٦٦٤)

١١٦٨- (٢) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ

عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: صَعِدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا الصَّافَا فَقَالَ يَا صَبَاحَاهُ يَا

صَبَاحَاهُ قَالَ فَاجْتَمَعَتْ إِلَيْهِ قُرَيْشٌ فَقَالُوا لَهُ مَا لَكَ فَقَالَ أَرَأَيْتُمْ لَوْ أَخْبَرْتُكُمْ أَنَّ

الْعَدُوَّ مُصَبِّحُكُمْ أَوْ مُمَسِّيُكُمْ أَمَا كُنْتُمْ تُصَدِّقُونِي فَقَالُوا بَلَى قَالَ فَقَالَ إِنِّي نَذِيرٌ

(١) سورة الشعراء: آية ٢١٤.

(٢) سورة الشعراء: آية ٢١٤.

(٣) سورة المسد: آية ١.

لَكُمْ بَيْنَ يَدَيَّ عَذَابٍ شَدِيدٍ قَالَ فَقَالَ أَبُو لَهَبٍ أَلِهَذَا جَمَعْتَنَا تَبًّا لَكَ قَالَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ ﴿١﴾﴾ (١) إِلَى آخِرِ السُّورَةِ. (٢٤١٣)

٢- مِنْ مُسْنَدِ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١١٦٩- (١) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثنا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ ثنا شَرِيكَ عَنِ

الْأَعْمَشِ عَنِ الْمُنْهَالِ عَنْ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسَدِيِّ

عَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ

الْأَقْرَبِينَ﴾ (٢١٤) (٢)، قَالَ: جَمَعَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ فَاجْتَمَعَ ثَلَاثُونَ فَأَكَلُوا

وَشَرَبُوا، قَالَ: فَقَالَ لَهُمْ مَنْ يَضْمَنُ عَنِّي دِينِي وَمَوَاعِيدِي وَيَكُونُ مَعِي فِي الْجَنَّةِ

وَيَكُونُ خَلِيفَتِي فِي أَهْلِي فَقَالَ رَجُلٌ لَمْ يُسَمِّهِ شَرِيكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْتَ كُنْتَ بَحْرًا

مَنْ يَقُومُ بِهِذَا قَالَ ثُمَّ قَالَ الْآخَرُ: قَالَ فَعَرَضَ ذَلِكَ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ فَقَالَ عَلِيُّ رَضِيَ

اللَّهُ عَنْهُ أَنَا. (٨٤١)

٣- مِنْ مُسْنَدِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١١٧٠- (١) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ ثنا مِسْعَرٌ ثنا

عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمِيرٍ عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ﴾ (٢١٤) (٣)، جَعَلَ

يَدْعُو بُطُونَ قُرَيْشٍ بَطْنًا بَطْنًا يَا بَنِي فَلَانَ أَنْقِدُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ النَّارِ حَتَّى انْتَهَى إِلَى

(١) سورة المسد: آية ١.

(٢) سورة الشعراء: آية ٢١٤.

(٣) سورة الشعراء: آية ٢١٤.

فَاطِمَةَ فَقَالَ يَا فَاطِمَةُ ابْنَةُ مُحَمَّدٍ أَنْقِذِي نَفْسِكَ مِنَ النَّارِ لَا أَمْلِكُ لَكُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا
غَيْرَ أَنْ لَكُمْ رَحِمًا سَابَلُهَا بِبِلَالِهَا. (٨٠٥١)

١١٧١ - (٢) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثنا حَسَنٌ ثنا ابْنُ لَهَيْعَةَ ثنا

عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجُ

سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَلِّبِ اشْتَرُوا
أَنْفُسَكُمْ مِنَ اللَّهِ يَا أُمَّ الزُّبَيْرِ عَمَّةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَيَا فَاطِمَةَ بِنْتَ مُحَمَّدٍ اشْتَرِيَا
أَنْفُسَكُمَا مِنَ اللَّهِ، فَإِنِّي لَا أَمْلِكُ لَكُمَا مِنَ اللَّهِ شَيْئًا، وَاسْأَلَانِي مَا شِئْتُمَا يَا بَنِي عَبْدِ
مَنَافٍ اشْتَرُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ اللَّهِ. (٨٢٤٦)

١١٧٢ - (٣) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثنا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو قَالَ ثنا زَائِدَةُ ثنا

عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عُمَيْرٍ عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ

الْأَقْرَبِينَ﴾ (٣١٤) ^(١)، دَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قُرَيْشًا فَعَمَّ وَخَصَّ فَقَالَ يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ
أَنْقِذُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ النَّارِ يَا مَعْشَرَ بَنِي كَعْبِ بْنِ لُؤَيٍّ أَنْقِذُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ النَّارِ يَا
مَعْشَرَ بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ أَنْقِذُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ النَّارِ يَا مَعْشَرَ بَنِي هَاشِمٍ أَنْقِذُوا أَنْفُسَكُمْ
مِنَ النَّارِ يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَلِّبِ أَنْقِذُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ النَّارِ يَا فَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ أَنْقِذِي
نَفْسَكَ مِنَ النَّارِ فَإِنِّي وَاللَّهِ مَا أَمْلِكُ لَكُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا إِلَّا أَنْ لَكُمْ رَحِمًا سَابَلُهَا
بِبِلَالِهَا. (٨٣٧٢)

١١٧٣ - (٤) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا حُسَيْنٌ ثَنَا شَيْبَانُ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ

عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرَ مَعْنَاهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ فَإِنِّي لَا أَمْلِكُ لَكُمْ مِنَ اللَّهِ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا يَعْنِي فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ.

(٨٣٧٢)

١١٧٤ - (٥) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو قَالَ ثَنَا زَائِدَةُ

قَالَ ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ذَكْوَانَ يُكْنَى أَبُو الزَّنَادِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَلِّبِ يَا بَنِي هَاشِمٍ اشْتَرُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ لَا أَمْلِكُ لَكُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا يَا أُمَّ الزُّبَيْرِ عَمَّةَ النَّبِيِّ ﷺ يَا فَاطِمَةَ بِنْتَ مُحَمَّدٍ اشْتَرُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ اللَّهِ لَا أَمْلِكُ لَكُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا سَلَابِي مِنْ مَالِي مَا شِئْتُمَا. (٨٨١٢)

١١٧٥ - (٦) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ ثَنَا أَبُو عَوَانَةَ

عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ﴾ (١١٤)، قَامَ نَبِيُّ

اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا بَنِي كَعْبِ بْنِ لُؤَيٍّ يَا بَنِي هَاشِمٍ أَنْقِذُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ النَّارِ يَا بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ أَنْقِذُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ النَّارِ يَا فَاطِمَةَ بِنْتَ مُحَمَّدٍ أَنْقِذِي نَفْسَكَ مِنَ النَّارِ فَإِنِّي لَا أَمْلِكُ لَكُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا غَيْرَ أَنَّ لَكُمْ رَحِمًا سَابَلَهَا بِبِلَالِهَا. (١٠٣٠٧)

٤- مِنْ مُسْنَدِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

١١٧٦- (١) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا وَكَيْعٌ ثَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ

عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ﴾ (٢١٤)، قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا فَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ يَا صَفِيَّةُ بِنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ يَا بِنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ لَا أَمْلِكُ لَكُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا سَلُونِي مِنْ مَالِي مَا شِئْتُمْ. (٢٣٨٩٣)

١١٧٧- (٢) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ

عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ﴾ (٢١٤)، قَامَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: يَا فَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ يَا صَفِيَّةُ بِنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ يَا بِنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ لَا أَمْلِكُ لَكُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا سَلُونِي مِنْ مَالِي مَا شِئْتُمْ. (٢٤٣٥٩)

٥- مِنْ حَدِيثِ قَبِيصَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١١٧٨- (١) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ

سُلَيْمَانَ يَعْنِي التَّيْمِيَّ عَنْ أَبِي عَثْمَانَ يَعْنِي النَّهْدِيَّ

عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ مُخَارِقٍ قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: ﴿وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ

الْأَقْرَبِينَ﴾ (٢١٤)، انْطَلَقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى رَضْمَةَ مِنْ جَبَلٍ فَعَلَا أَعْلَاهَا ثُمَّ نَادَى أَوْ قَالَ قَالَ يَا آلَ عَبْدِ مَنَافَاهُ إِنِّي نَذِيرٌ إِنَّ مِثْلِي وَمِثْلَكُمْ كَمِثْلِ رَجُلٍ رَأَى الْعَدُوَّ فَانْطَلَقَ يَرْبُأُ أَهْلَهُ يُنَادِي أَوْ قَالَ يَهْتَفُ يَا صَبَاحَاهُ قَالَ أَبِي قَالَ ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ فِي هَذَا

(١) سورة الشعراء: آية ٢١٤.

(٢) سورة الشعراء: آية ٢١٤.

(٣) سورة الشعراء: آية ٢١٤.

الْحَدِيثِ عَنْ قَبِيصَةَ ابْنِ مُخَارِقٍ أَوْ وَهْبِ بْنِ عَمْرٍو وَهُوَ خَطَأٌ إِنَّمَا هُوَ زُهَيْرُ بْنُ عَمْرٍو فَلَمَّا أَخْطَأَ تَرَكْتُ وَهْبَ ابْنَ عَمْرٍو. (١٥٣٤٩)

٦- مِنْ حَدِيثِ قَبِيصَةَ بْنِ مُخَارِقٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١١٧٩- (١) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ثَنَا التَّيْمِيُّ عَنْ

أَبِي عُمَانَ

عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ مُخَارِقٍ وَزُهَيْرِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ﴾ (٢١٤) (١)، صَعِدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَقْمَةً مِنْ جَبَلٍ عَلَى أَعْلَاهَا حَجْرٌ فَجَعَلَ يُنَادِي يَا بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ إِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ إِنَّمَا مَثَلِي وَمَثَلُكُمْ كَرَجُلٍ رَأَى الْعَدُوَّ فَذَهَبَ يَرِيئاً أَهْلَهُ فَخَشِيَ أَنْ يَسْبِقُوهُ فَجَعَلَ يُنَادِي وَيَهْتِفُ يَا صَبَاحَاهُ. (١٩٦٩٥)

١١٨٠- (٢) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنِ التَّيْمِيِّ عَنْ أَبِي

عُمَانَ

عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ مُخَارِقٍ وَزُهَيْرِ بْنِ عَمْرٍو قَالَا لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ﴾ (٢١٤) (٢)، فَذَكَرَ نَحْوَهُ. (١٩٦٩٥)

(١) سورة الشعراء: آية ٢١٤.

(٢) سورة الشعراء: آية ٢١٤.

سورة القصص

١٥٣- باب قول الله تعالى: ﴿إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ﴾ الآية^(١)

١- مِنْ مُسْنَدِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١١٨١- (١) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ عَن يَزِيدَ عَن

أَبِي حَازِمٍ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِعَمِّهِ قُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَشْهَدُ لَكَ بِهَا
عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَالَ لَوْلَا أَنْ تُعَيِّرَنِي قُرَيْشٌ لَأَقْرَزْتُ عَيْنَكَ بِهَا قَالَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ
وَجَلَّ: ﴿إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ^٥ وَهُوَ أَعْلَمُ

بِالْمُهْتَدِينَ﴾ (٥٦).^(٢) (٩٣١٠)

١١٨٢- (٢) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا يَحْيَى عَن يَزِيدَ يَعْنِي ابْنَ كَيْسَانَ

قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِعَمِّهِ: قُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَشْهَدُ لَكَ بِهَا
يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَالَ: لَوْلَا أَنْ تُعَيِّرَنِي قُرَيْشٌ يَقُولُونَ إِنَّمَا حَمَلَهُ عَلَى ذَلِكَ الْجَزَعُ
لَأَقْرَزْتُ بِهَا عَيْنَكَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ﴾^(٣) (٩٢٣٧)

(١) سورة القصص: آية ٥٦.

(٢) سورة القصص: آية ٥٦.

(٣) سورة القصص: آية ٥٦.

سورة العنكبوت

١٥٤- باب قول الله تعالى: ﴿وَتَأْتُونَ فِي نَادِيكُمُ الْمُنْكَرَ﴾ الآية (١)

١- مِنْ حَدِيثِ أُمِّ هَانِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

١١٨٣- (١) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ أَخْبَرَنِي حَاتِمُ بْنُ

أَبِي صَغِيرَةَ عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ مَوْلَى أُمِّ هَانِيٍّ

عَنْ أُمِّ هَانِيٍّ قَالَتْ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَتَأْتُونَ فِي

نَادِيكُمُ الْمُنْكَرَ﴾ (٢)، قَالَ: كَانُوا يَخْدِفُونَ أَهْلَ الطَّرِيقِ وَيَسْحَرُونَ مِنْهُمْ

فَذَلِكَ الْمُنْكَرُ الَّذِي كَانُوا يَأْتُونَ. (٢٦١١٥)

١١٨٤- (٢) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا حَمَّادُ بْنُ أُسَامَةَ قَالَ أَخْبَرَنِي

حَاتِمُ بْنُ أَبِي صَغِيرَةَ وَرَوْحٌ قَالَ ثَنَا حَاتِمُ بْنُ أَبِي صَغِيرَةَ قَالَ ثَنَا سِمَاكِ بْنُ حَرْبٍ

عَنْ أَبِي صَالِحٍ مَوْلَى أُمِّ هَانِيٍّ قَالَ رَوْحٌ فِي حَدِيثِهِ

حَدَّثَنِي أُمُّ هَانِيٍّ فَقَالَتْ لِي سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى:

﴿وَتَأْتُونَ فِي نَادِيكُمُ الْمُنْكَرَ﴾ (٣)، قَالَ: كَانُوا يَخْدِفُونَ أَهْلَ الطَّرِيقِ

وَيَسْحَرُونَ مِنْهُمْ فَذَلِكَ الْمُنْكَرُ الَّذِي كَانُوا يَأْتُونَ. قَالَ رَوْحٌ: فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى:

﴿وَتَأْتُونَ فِي نَادِيكُمُ الْمُنْكَرَ﴾ (٤). (٢٥٦٥٦)

(١) سورة العنكبوت: آية ٢٩.

(٢) سورة العنكبوت: آية ٢٩.

(٣) سورة العنكبوت: آية ٢٩.

(٤) سورة العنكبوت: آية ٢٩.

سورة الروم

١٥٥- باب قول الله تعالى: ﴿الْم ١﴾ غَلَبَتِ الرُّومُ ﴿٢﴾ الآية (١)

١- مِنْ مُسْنَدِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ

١١٨٥- (١) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثنا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو ثنا أَبُو إِسْحَاقَ

عَنْ سُفْيَانَ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ: ﴿الْم ١﴾ غَلَبَتِ الرُّومُ ﴿٢﴾ (٢)، قَالَ: غَلَبَتْ

وَعَلَبَتْ، قَالَ: كَانَ الْمُشْرِكُونَ يُحِبُّونَ أَنْ تَظْهَرَ فَارِسُ عَلَى الرُّومِ لِأَنَّهُمْ أَهْلُ أَوْثَانٍ

وَكَانَ الْمُسْلِمُونَ يُحِبُّونَ أَنْ تَظْهَرَ الرُّومُ عَلَى فَارِسَ لِأَنَّهُمْ أَهْلُ كِتَابٍ فَذَكَرُوهُ

لَأَبِي بَكْرٍ فَذَكَرَهُ أَبُو بَكْرٍ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَمَا إِنَّهُمْ سَيَغْلِبُونَ

قَالَ فَذَكَرَهُ أَبُو بَكْرٍ لَهُمْ فَقَالُوا اجْعَلْ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ أَجْلاً فَإِنْ ظَهَرْنَا كَانَ لَنَا كَذَا وَكَذَا

وَإِنْ ظَهَرْتُمْ كَانَ لَكُمْ كَذَا وَكَذَا فَجَعَلَ أَجْلاً خَمْسَ سِنِينَ فَلَمْ يَظْهَرُوا فَذَكَرَ ذَلِكَ

أَبُو بَكْرٍ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ أَلَا جَعَلْتَهَا إِلَى دُونَ قَالَ أَرَاهُ قَالَ الْعَشْرُ قَالَ قَالَ سَعِيدُ بْنُ

جُبَيْرٍ الْبِضْعُ مَا دُونَ الْعَشْرِ ثُمَّ ظَهَرَتِ الرُّومُ بَعْدُ قَالَ فَذَلِكَ قَوْلُهُ: ﴿الْم ١﴾ غَلَبَتْ

الرُّومُ ﴿٢﴾ (٣)، إِلَى قَوْلِهِ: ﴿وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ﴾ (٤) قَالَ: يَفْرَحُونَ

﴿يَنْصُرِ اللَّهُ﴾ (٤). (٢٣٦٥)

(١) سورة الروم: آية ١-٢.

(٢) سورة الروم: آية ١-٢.

(٣) سورة الروم: آية ١-٢.

(٤) سورة الروم: آية ٤-٥.

١١٨٦ - (٢) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا مُعَاوِيَةُ ثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ عَنْ سُفْيَانَ

عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ الْمُسْلِمُونَ يُحِبُّونَ أَنْ تَظْهَرَ الرُّومُ عَلَى فَارِسَ
لَأَنَّهْمُ أَهْلُ كِتَابٍ وَكَانَ الْمُشْرِكُونَ يُحِبُّونَ أَنْ تَظْهَرَ فَارِسُ عَلَى الرُّومِ لِأَنَّهْمُ أَهْلُ
أَوْثَانٍ فَذَكَرَ ذَلِكَ الْمُسْلِمُونَ لِأَبِي بَكْرٍ فَذَكَرَ أَبُو بَكْرٍ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ لَهُ
النَّبِيُّ ﷺ أَمَا إِنَّهْمُ سَيَهْزِمُونَ فَذَكَرَ ذَلِكَ أَبُو بَكْرٍ لَهُمْ فَقَالُوا اجْعَلْ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ
أَجَلًا فَإِنْ ظَهَرُوا كَانَ لَكَ كَذَا وَكَذَا وَإِنْ ظَهَرْنَا كَانَ لَنَا كَذَا وَكَذَا فَجَعَلَ بَيْنَهُمْ أَجَلًا
خَمْسَ سِنِينَ فَلَمْ يَظْهَرُوا فَذَكَرَ ذَلِكَ أَبُو بَكْرٍ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ أَلَا جَعَلْتَهُ أُرَاهُ قَالَ
دُونَ الْعَشْرِ قَالَ وَقَالَ سَعِيدُ الْبَضْعُ مَا دُونَ الْعَشْرِ قَالَ فَظَهَرَتِ الرُّومُ بَعْدَ ذَلِكَ فَذَلِكَ
قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿الْعَمَّ ١﴾ غَلِبَتِ الرُّومُ ﴿٢﴾ فِي آدِنِ الْأَرْضِ وَهَمُّ مِنْ بَعْدِ غَلِبِهِمْ
سَيَغْلِبُونَ ﴿٣﴾ فِي بَضْعِ سِنِينَ ﴿٤﴾، قَالَ: فَغَلِبَتِ الرُّومُ بَعْدَ ثَمَّ غَلِبَتْ، بَعْدَ
قَالَ: ﴿لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ ﴿٤﴾﴾ بِنَصْرِ
اللَّهِ ﴿٥﴾، قَالَ: يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ بِنَصْرِ اللَّهِ. (٢٦٣٣)

١٥٦- باب قول الله تعالى: ﴿فَطَرَتِ اللَّهُ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا﴾ الآية (٣)

١- مِنْ مُسْنَدِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١١٨٧ - (١) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ثَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ

(١) سورة الروم: آية ١-٤.

(٢) سورة الروم: آية ٤-٥.

(٣) سورة الروم: آية ٣٠.

عَنْ ابْنِ الْمُسَيْبِ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: كُلُّ مَوْلُودٍ يُوَلَّدُ عَلَى الْفِطْرَةِ فَأَبَوَاهُ يُهَوِّدَانِهِ وَيُنَصِّرَانِهِ وَيُمَجِّسَانِهِ، كَمَا تُنْتَجُ الْبَهِيمَةُ هَلْ تُحْسُونَ فِيهَا مِنْ جَدَعَاءَ، ثُمَّ يَقُولُ: وَاقْرَأُوا إِنْ شِئْتُمْ: ﴿فَطَرَتِ اللَّهُ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا بَدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ﴾ (١).

(٧٣٨٧)

١١٨٨ - (٢) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا عَبْدِ الْأَعْلَى عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ

الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ كُلُّ مَوْلُودٍ يُوَلَّدُ عَلَى الْفِطْرَةِ فَأَبَوَاهُ يُهَوِّدَانِهِ وَيُنَصِّرَانِهِ أَوْ يُمَجِّسَانِهِ كَمَا تُنْتَجُ الْبَهِيمَةُ بِهَيْمَةً هَلْ تُحْسُونَ فِيهَا مِنْ جَدَعَاءَ. (٦٨٨٤)

١١٨٩ - (٣) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ وَوَكَيْعٌ وَمُحَمَّدُ بْنُ

عَبِيدٍ قَالُوا ثَنَا الْأَعْمَشُ وَابْنُ نُمَيْرٍ ثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي صَالِحٍ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَيْسَ مَوْلُودٌ يُوَلَّدُ إِلَّا عَلَى هَذِهِ الْمِلَّةِ وَقَالَ وَكَيْعٌ مَرَّةً: عَلَى الْمِلَّةِ. (٧١٣٢)

١١٩٠ - (٤) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ

شَقِيقٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي عَنْ أَبِي حَمْزَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ لَا يُوَلَّدُ مَوْلُودٌ إِلَّا عَلَى هَذِهِ الْمِلَّةِ فَأَبَوَاهُ يُهَوِّدَانِهِ وَيُنَصِّرَانِهِ فَذَكَرَ نَحْوَهُ. (٧١٣٢)

١١٩١ - (٥) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي

صَالِحٍ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا مِنْ مَوْلُودٍ يُوَلَّدُ إِلَّا عَلَىٰ هَذِهِ الْمِلَّةِ حَتَّىٰ يُبَيِّنَ عَنْهُ لِسَانُهُ فَأَبَوَاهُ يُهَوِّدَانِهِ أَوْ يُنصِّرَانِهِ أَوْ يُشْرِكَانِهِ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ فَكَيْفَ مَا كَانَ قَبْلَ ذَلِكَ قَالَ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ. (٧١٣٣)

١١٩٢ - (٦) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ خَالِدٍ ثَنَا رَبَاحٌ عَنْ

عُمَرَ بْنِ حَبِيبٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ طَاوُسٍ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ كُلُّ مَوْلُودٍ وُلِدَ عَلَىٰ الْفِطْرَةِ فَأَبَوَاهُ يُهَوِّدَانِهِ وَيُنصِّرَانِهِ مِثْلَ الْأَنْعَامِ تُنْتَجُ صِحَاحًا فَتُكْوَىٰ آذَانُهَا. (٧٤٦٣)

١١٩٣ - (٧) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا عَبْدِ الرَّزَّاقِ بْنُ هَمَّامٍ ثَنَا مَعْمَرٌ

عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ

هَذَا مَا حَدَّثَنَا بِهِ أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ إِلَىٰ قَوْلِهِ وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا مِنْ مَوْلُودٍ يُوَلَّدُ إِلَّا عَلَىٰ هَذِهِ الْفِطْرَةِ فَأَبَوَاهُ يُهَوِّدَانِهِ وَيُنصِّرَانِهِ كَمَا تُنْتَجُونَ الْإِبِلَ فَهَلْ تَحْدُونَ فِيهَا جَدْعَاءَ حَتَّىٰ تَكُونُوا أَنْتُمْ تَجْدَعُونَهَا قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَرَأَيْتَ مَنْ يَمُوتُ وَهُوَ صَغِيرٌ قَالَ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ. (٧٨٣٢)

١١٩٤ - (٨) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا عَفَّانُ ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ

قَيْسٍ عَنْ طَاوُسٍ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ مَا مِنْ مَوْلُودٍ يُوَلَّدُ إِلَّا عَلَىٰ الْفِطْرَةِ حَتَّىٰ يَكُونَ أَبَوَاهُ اللَّذَانِ يُهَوِّدَانِهِ وَيُنصِّرَانِهِ كَمَا تُنْتَجُونَ أَنْعَامَكُمْ هَلْ تَكُونُ فِيهَا جَدْعَاءُ

حَتَّى تَكُونُوا أَنْتُمْ تَجَدَعُونَهَا قَالَ رَجُلٌ وَأَيْنَ هُمْ قَالَ اللَّهُ أَعَلِمَ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ
قَالَ قَيْسٌ مَا أَرَى ذَلِكَ الرَّجُلَ إِلَّا كَانَ قَدْرِيًّا. (٨٢٠٦)

١١٩٥- (٩) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثنا حُسَيْنٌ قَالَ ثنا ابْنُ أَبِي ذُئْبٍ عَنِ

الزُّهْرِيِّ عَنِ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ أَوْلَادِ الْمُشْرِكِينَ فَقَالَ اللَّهُ أَعَلِمَ بِمَا

كَانُوا عَامِلِينَ. (٨٧٤٠)

١١٩٦- (١٠) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ثنا شُعْبَةُ عَنِ

سُلَيْمَانَ عَنْ ذُكْوَانَ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ كُلُّ مَوْلُودٍ يُوَلَّدُ عَلَى الْفِطْرَةِ فَأَبَوَاهُ

يَهُودَانِهِ وَيُنصَّرَانِهِ وَيُشْرِكَانِهِ. (٨٩٤٩)

١١٩٧- (١١) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثنا وَكِيعٌ قَالَ ثنا الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي

صَالِحٍ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا مِنْ مَوْلُودٍ يُوَلَّدُ إِلَّا عَلَى الْمِلَّةِ وَقَالَ

مَرَّةً كُلُّ مَوْلُودٍ يُوَلَّدُ عَلَى الْفِطْرَةِ فَأَبَوَاهُ يَهُودَانِهِ وَيُنصَّرَانِهِ وَيُشْرِكَانِهِ قِيلَ يَا رَسُولَ

اللَّهِ أَرَأَيْتَ مَنْ مَاتَ قَبْلَ ذَلِكَ قَالَ اللَّهُ أَعَلِمَ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ. (٩٨٥١)

١١٩٨- (١٢) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثنا عَبْدِ الْأَعْلَى عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ

الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدٍ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا مِنْ مَوْلُودٍ يُوَلَّدُ إِلَّا نَحْسَهُ

الشَّيْطَانُ فَيَسْتَهْلُ صَارِحًا مِنْ نَحْسَةِ الشَّيْطَانِ إِلَّا ابْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُ. ثُمَّ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ

أَقْرَأُوا إِن شِئْتُمْ: ﴿وَإِنِّي أُعِيدُهَا بِلِقَافِكُمْ وَقَدْ رُجِّعْتُمَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ﴾ (٣٦). (١). (٦٨٨٥)

سورة لقمان

١٥٧- باب قول الله تعالى:

﴿وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهْنًا عَلَى وَهْنٍ﴾ الآية (٢)

١- مِنْ مُسْنَدِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١١٩٩- (١) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ شُعْبَةَ

حَدَّثَنِي سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ عَنْ مُضْعَبِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ أَنْزَلَتْ فِي أَبِي أَرْبَعِ آيَاتٍ قَالَ
قَالَ أَبِي: وَذَكَرَ الْحَدِيثَ فِيهِ: وَقَالَتْ أُمِّي: أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَمْرِكَ بِصَلَةِ الرَّجْمِ
وَبِرِّ الْوَالِدَيْنِ وَاللَّهُ لَا أَكُلُ طَعَامًا وَلَا أَشْرِبُ شَرَابًا حَتَّى تَكْفُرَ بِمُحَمَّدٍ فَكَانَتْ لَا
تَأْكُلُ حَتَّى يَشْجُرُوا فَمَهَا بِعَصَا فَيَصُبُّوا فِيهِ الشَّرَابَ قَالَ شُعْبَةُ: وَأَرَاهُ قَالَ: وَالطَّعَامَ،
فَأَنْزَلَتْ: ﴿وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهْنًا عَلَى وَهْنٍ﴾، وَقَرَأَ حَتَّى بَلَغَ:

﴿يَمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ (١٥) الحديث. (١٤٨٤)

١٢٠٠- (٢) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ

الشَّيْبَانِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الثَّقَفِيِّ

عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمَ بَدْرٍ قُبِلَ أَخِي عُمَيْرٌ، وَقَتَلْتُ

سَعِيدَ بْنَ الْعَاصِ وَأَخَذْتُ سَيْفَهُ وَكَانَ يُسَمَّى ذَا الْكَتِيفَةِ فَأَتَيْتُ بِهِ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ:

(١) سورة آل عمران: آية ٣٦.

(٢) سورة لقمان: آية ١٤.

(٣) سورة لقمان: آية ١٤-١٥.

أَذْهَبَ فَاطْرَحُهُ فِي الْقَبْضِ، قَالَ: فَرَجَعْتُ وَبِي مَا لَا يَعْلَمُهُ إِلَّا اللَّهُ مِنْ قَتْلِ أَخِي
وَأَخَذِ سَلْبِي. قَالَ: فَمَا جَاوَزْتُ إِلَّا يَسِيرًا حَتَّى نَزَلَتْ سُورَةُ الْأَنْفَالِ، فَقَالَ لِي
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَذْهَبَ فَخُذْ سَيْفَكَ. (١٤٧٤)

١٥٨- باب قول الله تعالى:

﴿إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنزِلُ الْغَيْثَ﴾ ^(١) الْآيَةَ

١- مِنْ حَدِيثِ بُرَيْدَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٢٠١- (١) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ ثَنَا حُسَيْنُ بْنُ

وَاقِدٍ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ قَالَ

سَمِعْتُ أَبِي بُرَيْدَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: حَمْسٌ لَا يَعْلَمُهُنَّ

إِلَّا اللَّهُ تَعَالَى، ﴿إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنزِلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ وَمَا

تَدْرِي نَفْسٌ مَآذَا تَكْسِبُ عَدًّا وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ ۗ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ

خَبِيرٌ ﴿٢٤﴾ ^(٢). (٢١٩٠٨)

٢- مِنْ حَدِيثِ أَبِي عَامِرٍ الْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٢٠٢- (١) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَنَا شُعَيْبٌ قَالَ ثَنَا

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي حُسَيْنٍ حَدَّثَنَا شَهْرُ بْنُ حَوْشَبٍ

عَنْ عَامِرٍ أَوْ أَبِي عَامِرٍ أَوْ أَبِي مَالِكٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَيْنَمَا هُوَ جَالِسٌ فِي

(١) سورة لقمان: آية ٣٤.

(٢) سورة لقمان: آية ٣٤.

مَجْلِسٍ فِيهِ أَصْحَابُهُ جَاءَهُ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي غَيْرِ صُورَتِهِ يَحْسِبُهُ رَجُلًا مِنَ
 الْمُسْلِمِينَ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ فَرَدَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ ثُمَّ وَضَعَ جِبْرِيلُ يَدَهُ عَلَى رُكْبَتَيْ النَّبِيِّ ﷺ
 وَقَالَ لَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا الْإِسْلَامُ فَقَالَ أَنْ تُسْلِمَ وَجْهَكَ لِلَّهِ وَعَلَى أَنْ تَشْهَدَ أَنْ لَا إِلَهَ
 إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ وَتُقِيمَ الصَّلَاةَ وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ قَالَ فَإِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ
 فَقَدْ أَسْلَمْتَ قَالَ نَعَمْ ثُمَّ قَالَ مَا الْإِيمَانُ قَالَ أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْمَلَائِكَةِ
 وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ وَالْمَوْتِ وَالْحَيَاةِ بَعْدَ الْمَوْتِ وَالْجَنَّةِ وَالنَّارِ وَالْحِسَابِ وَالْمِيزَانَ
 وَالْقَدَرَ كُلَّهُ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ قَالَ فَإِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ فَقَدْ آمَنْتُ قَالَ نَعَمْ ثُمَّ قَالَ مَا الْإِحْسَانُ
 يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ فَإِنَّكَ إِنْ كُنْتَ لَا تَرَاهُ فَهُوَ يَرَاكَ قَالَ فَإِذَا
 فَعَلْتَ ذَلِكَ فَقَدْ أَحْسَنْتُ قَالَ نَعَمْ وَيَسْمَعُ رَجْعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَيْهِ وَلَا يُرَى الَّذِي
 يُكَلِّمُهُ وَلَا يُسْمَعُ كَلَامُهُ قَالَ فَمَتَى السَّاعَةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سُبْحَانَ
 اللَّهِ خَمْسٌ مِنَ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ﴿١﴾ إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنزِلُ
 الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَآذَا تَكْسِبُ غَدًا وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ
 تَمُوتُ ۗ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴿٢٤﴾ ﴿١﴾ فَقَالَ السَّائِلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ شِئْتَ حَدِّثْتَنِي
 بِعَلَامَتَيْنِ تَكُونَانِ قَبْلَهَا فَقَالَ حَدِّثْنِي فَقَالَ إِذَا رَأَيْتَ الْأُمَّةَ تَلِدُ رَبَّهَا وَيَطُولُ أَهْلُ
 الْبُنْيَانِ بِالْبُنْيَانِ وَعَادَ الْعَالَةَ الْحَفَاةَ رُءُوسَ النَّاسِ قَالَ وَمَنْ أَوْلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ
 الْعَرِيبُ قَالَ ثُمَّ وَلَّى فَلَمَّا لَمْ تَرَ طَرِيقَهُ بَعْدُ قَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ ثَلَاثًا هَذَا جِبْرِيلُ جَاءَ
 لِيُعَلِّمَ النَّاسَ دِينَهُمْ وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ مَا جَاءَنِي قَطُّ إِلَّا وَأَنَا أَعْرِفُهُ إِلَّا أَنْ

تَكُونُ هَذِهِ الْمَرَّةُ. (١٦٥٤١)

١٢٠٣ - (٢) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثنا أَبُو النَّضْرِ قَالَ ثنا عَبْدُ الْحَمِيدِ

قَالَ حَدَّثَنِي شَهْرُ بْنُ حَوْشَبٍ

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَصْنَافِ النِّسَاءِ وَذَكَرَ الْحَدِيثَ

وَذَكَرَ مُلْصِقًا بِهِ قَالَ جَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَجْلِسًا فَأَتَاهُ جِرْبِلٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَجَلَسَ

بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ وَقَالَ فِيهِ إِنَّ شِئْتَ حَدَّثْتُكَ بِمَعَالِمَ لَهَا دُونَ

ذَلِكَ قَالَ أَجَلْ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَحَدَّثَنِي قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا رَأَيْتَ الْأُمَّةَ وَلَدْتَ رَبَّتَهَا

فَذَكَرَ الْحَدِيثَ.

٣- مِنْ مُسْنَدِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

١٢٠٤ - (١) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ

حَدَّثَنَا شَهْرٌ

حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ قَالَ جَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَجْلِسًا لَهُ فَأَتَاهُ جِرْبِلٌ

عَلَيْهِ السَّلَامُ فَجَلَسَ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَضْعَا كَفِيهِ عَلَى رُكْبَتَيْ رَسُولِ اللَّهِ

ﷺ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ حَدَّثَنِي مَا الْإِسْلَامُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْإِسْلَامُ أَنْ تُسَلِّمَ

وَجْهَكَ لِلَّهِ وَتَشْهَدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ

قَالَ فَإِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ فَأَنَا مُسَلِّمٌ قَالَ إِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ فَقَدْ أَسَلَمْتَ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ

فَحَدَّثَنِي مَا الْإِيمَانُ قَالَ الْإِيمَانُ أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْكِتَابِ

وَالنَّبِيِّينَ وَتُؤْمِنَ بِالْمَوْتِ وَبِالْحَيَاةِ بَعْدَ الْمَوْتِ وَتُؤْمِنَ بِالْجَنَّةِ وَالنَّارِ وَالْحِسَابِ

وَالْمِيزَانِ وَتُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ كُلِّهِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ قَالَ فَإِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ فَقَدْ آمَنْتُ قَالَ إِذَا

فَعَلَّتْ ذَلِكَ فَقَدْ آمَنْتَ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ حَدِّثْنِي مَا الْإِحْسَانُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
 الْإِحْسَانُ أَنْ تَعْمَلَ لِلَّهِ كَأَنَّكَ تَرَاهُ فَإِنَّكَ إِنْ لَمْ تَرَهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ
 فَحَدِّثْنِي مَتَى السَّاعَةُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سُبْحَانَ اللَّهِ فِي خَمْسٍ مِنَ الْغَيْبِ لَا
 يَعْلَمُهُنَّ إِلَّا هُوَ ﴿٣٤﴾ إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنزِلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ وَمَا
 تَدْرِي نَفْسٌ مَادَا تَكْسِبُ غَدًا وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ ۗ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ
 خَبِيرٌ ﴿٣٤﴾ (١) وَلَكِنْ إِنْ شِئْتَ حَدِّثُكَ بِمَعَالِمِ لَهَا دُونَ ذَلِكَ قَالَ أَجَلُ يَا رَسُولَ
 اللَّهِ فَحَدِّثْنِي قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا رَأَيْتَ الْأُمَّةَ وَلَدَتْ رَبَّتَهَا أَوْ رَبَّتَهَا وَرَأَيْتَ
 أَصْحَابَ الشَّاءِ تَطَاوَلُوا بِالْبُنْيَانِ وَرَأَيْتَ الْحَفَاةَ الْحِيَاغَ الْعَالَةَ كَانُوا رُءُوسَ النَّاسِ
 فَذَلِكَ مِنْ مَعَالِمِ السَّاعَةِ وَأَشْرَاطِهَا قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَنْ أَصْحَابُ الشَّاءِ وَالْحَفَاةُ
 الْحِيَاغُ الْعَالَةُ قَالَ الْعَرَبُ. (٢٧٧٥)

٤ - مِنْ مُسْنَدِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٢٠٥ - (١) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا إِسْمَاعِيلُ ثَنَا أَبُو حَيَّانَ عَنْ أَبِي

زُرْعَةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ جَرِيرٍ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا بَارِزًا لِلنَّاسِ فَأَتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ يَا
 رَسُولَ اللَّهِ مَا الْإِيمَانُ قَالَ الْإِيمَانُ أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكِتَابِهِ وَلِقَائِهِ وَرُسُلِهِ
 وَتُؤْمِنَ بِالْبَعْثِ الْآخِرِ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا الْإِسْلَامُ قَالَ الْإِسْلَامُ أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ لَا تُشْرِكُ
 بِهِ شَيْئًا وَتُقِيمَ الصَّلَاةَ الْمَكْتُوبَةَ وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ الْمَفْرُوضَةَ وَتَصُومَ رَمَضَانَ قَالَ يَا

رَسُولَ اللَّهِ مَا الْإِحْسَانُ قَالَ أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ فَإِنَّكَ إِنْ لَا تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَتَى السَّاعَةُ قَالَ مَا الْمَسْئُولُ عَنْهَا بِأَعْلَمَ مِنَ السَّائِلِ وَلَكِنْ سَأَحَدُّثُكَ عَنْ أَشْرَاطِهَا إِذَا وَلَدَتِ الْأُمَّةُ رَبَّهَا فَذَلِكَ مِنْ أَشْرَاطِهَا وَإِذَا كَانَتِ الْعُرَاةُ الْحُفَاةُ الْجُفَاةُ رُءُوسَ النَّاسِ فَذَلِكَ مِنْ أَشْرَاطِهَا وَإِذَا تَطَاوَلَ رُعَاةُ الْبَهْمِ فِي الْبُنْيَانِ فَذَلِكَ مِنْ أَشْرَاطِهَا فِي خَمْسٍ لَا يَعْلَمُهُنَّ إِلَّا اللَّهُ ثُمَّ تَلَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنزِلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَآذَا تَكْسِبُ غَدًا وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ﴾ (٣١) ثُمَّ أَذْبَرَ الرَّجُلُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رُدُّوا عَلَيَّ الرَّجُلَ فَأَخَذُوا لِيَرُدُّوهُ فَلَمْ يَرَوْا شَيْئًا فَقَالَ هَذَا جِرْيَلٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ جَاءَ لِيُعَلِّمَ النَّاسَ دِينَهُمْ. (٩١٣٧)

٥- مِنْ مُسْنَدِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

١٢٠٦- (١) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ أَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ

سَعْدٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ وَيَعْقُوبُ قَالَ ثنا أَبِي قَالَ ثنا ابْنُ شَهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: مَفَاتِيحُ الْغَيْبِ خَمْسٌ، ﴿إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ

عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنزِلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَآذَا تَكْسِبُ غَدًا وَمَا

تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ﴾ (٣١). (٢). (٥٧٧٠)

١٢٠٧- (٢) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثنا وَكَيْعٌ ثنا سُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

دِينَارٍ

(١) سورة لقمان: آية ٣٤.

(٢) سورة لقمان: آية ٣٤.

عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَفَاتِيحُ الْغَيْبِ خَمْسٌ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا اللَّهُ، ﴿إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنزِلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ غَدًا وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ﴾ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴿٢١﴾ (١). (٤٥٣٦)

١٢٠٨ - (٣) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا وَكَيْعٌ ثَنَا سُفْيَانٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

دِينَارٍ

عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَفَاتِيحُ الْغَيْبِ خَمْسٌ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا اللَّهُ، ﴿إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنزِلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ غَدًا وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ﴾ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴿٢١﴾ (٢). (٤٩٧٥)

١٢٠٩ - (٤) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ

سُفْيَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ

عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: مَفَاتِيحُ الْغَيْبِ خَمْسٌ لَا يَعْلَمُهُنَّ إِلَّا اللَّهُ، لَا يَعْلَمُ مَا فِي غَدٍ إِلَّا اللَّهُ وَلَا يَعْلَمُ نُزُولَ الْغَيْثِ إِلَّا اللَّهُ وَلَا يَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ إِلَّا اللَّهُ وَلَا يَعْلَمُ السَّاعَةَ إِلَّا اللَّهُ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ غَدًا وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ. (٤٨٨٧)

١٢١٠ - (٥) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ثَنَا شُعْبَةُ عَنْ

عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاهُ مُحَمَّدًا يُحَدِّثُ

عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: أُوتِيَتْ مَفَاتِيحُ كُلِّ شَيْءٍ إِلَّا الْخَمْسَ، ﴿إِنَّ

(١) سورة لقمان: آية ٣٤.

(٢) سورة لقمان: آية ٣٤.

اللَّهُ عِنْدَهُ، عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنزِلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ
غَدًا وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴿٣٤﴾^(١). (٥٣٢٢)

٦- مِنْ مُسْنَدِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٢١١- (١) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا سُفْيَانُ عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ

مُجَاهِدٍ عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ

عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ: انشَقَّ الْقَمَرُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ شَقَّتَيْنِ حَتَّى نَظَرُوا

إِلَيْهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: اشْهَدُوا. (٣٤٠٢)

سورة السجدة

١٥٩- باب قول الله تعالى: ﴿نَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ﴾ الآية^(٢)

١- مِنْ حَدِيثِ مُعَاذِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ

١٢١٢- (١) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ ثَنَا حَمَّادُ بْنُ

سَلَمَةَ عَنْ عَاصِمٍ عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ

عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: ﴿نَتَجَافَى جُنُوبَهُمْ عَنِ

الْمَضَاجِعِ﴾^(٣)، قَالَ: قِيَامُ الْعَبْدِ مِنَ اللَّيْلِ. (٢١٠١٤)

١٢١٣- (٢) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا حَسَنُ بْنُ مُوسَى ثَنَا حَمَّادُ بْنُ

سَلَمَةَ عَنْ عَاصِمٍ بْنِ بَهْدَلَةَ عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ

(١) سورة لقمان: آية ٣٤.

(٢) سورة السجدة: آية ١٦.

(٣) سورة السجدة: آية ١٦.

عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: ﴿ نَتَجَافَى جُنُوبَهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا ﴾^(١)، قَالَ: قِيَامُ الْعَبْدِ مِنَ اللَّيْلِ. (٢١٠٨٧)

٢- مِنْ حَدِيثِ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٢١٤- (١) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ وَسَمِعْتُهُ أَنَا مِنْ هَارُونِ بْنِ مَعْرُوفٍ أَنَا ابْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنِي أَبُو صَخْرٍ أَنَّ أَبَا حَازِمٍ حَدَّثَهُ قَالَ سَمِعْتُ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ يَقُولُ: شَهِدْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَجْلِسًا وَصَفَ فِيهِ الْجَنَّةَ حَتَّى انْتَهَى، ثُمَّ قَالَ فِي آخِرِ حَدِيثِهِ: فِيهَا مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ وَلَا عَلَى قَلْبٍ بَشَرٍ خَطَرَ ثُمَّ قَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿ نَتَجَافَى جُنُوبَهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ ﴾^(١١) فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾^(١٧)^(٢). (٢١٧٦٠)

١٦٠- باب قول الله تعالى:

﴿وَلَنذِيقَنَّهُمْ مِنَ الْعَذَابِ الْأَدْنَى دُونَ الْعَذَابِ الْأَكْبَرِ﴾^(٣) الْآيَةَ

١- مِنْ حَدِيثِ أَبِي بِنِ كَعْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٢١٥- (١) -ز- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ^(٤) ثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ ثَنَا يَحْيَى

(١) سورة السجدة: آية ١٦.

(٢) سورة السجدة: آية ١٦-١٧.

(٣) سورة السجدة: آية ٢١.

(٤) في المطبوع زيادة: حدثني أبي، وهو خطأ، انظر «أطراف المسند» (٢١٩/١)، وطبعة مؤسسة

الرسالة (٢١١٧٣).

بْنُ سَعِيدٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ عَزْرَةَ عَنِ الْحَسَنِ الْعُرْنِيِّ عَنْ يَحْيَى بْنِ الْجَزَّارِ
عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى

عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ فِي هَذِهِ الْآيَةِ: ﴿وَلَنَذِيقَنَّهُمْ مِنَ الْعَذَابِ الْأَلَدِّ دُونَ
الْعَذَابِ الْأَكْبَرِ﴾^(١)، قَالَ: الْمُصِيبَاتُ وَالِدُخَانُ قَدْ مَضِيََا وَالْبَطْشَةُ وَاللِّزَامُ.
(٢٠٢٣٦)

سورة الأحزاب

١٦١- باب قول الله تعالى:

﴿مَا جَعَلَ اللَّهُ لِرَجُلٍ مِّن قَلْبَيْنِ فِي جَوْفِهِ﴾^(٢) الْآيَةَ

١- مِنْ مُسْنَدِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

١٢١٦- (١) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا حَسَنُ ثَنَا زُهَيْرٌ عَنْ قَابُوسَ بْنِ

أَبِي ظَبْيَانَ أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ قَالَ

قُلْنَا لَابْنِ عَبَّاسٍ أَرَأَيْتَ قَوْلَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿مَا جَعَلَ اللَّهُ لِرَجُلٍ مِّن قَلْبَيْنِ فِي

جَوْفِهِ﴾^(٣)، مَا عَنَى بِذَلِكَ؟ قَالَ: قَامَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا يُصَلِّي قَالَ فَحَطَرَ حَطْرَةً

فَقَالَ الْمُنَافِقُونَ الَّذِينَ يُصَلُّونَ مَعَهُ أَلَا تَرَوْنَ لَهُ قَلْبَيْنِ قَالَ قَلْبٌ مَعَكُمْ وَقَلْبٌ مَعَهُمْ

فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿مَا جَعَلَ اللَّهُ لِرَجُلٍ مِّن قَلْبَيْنِ فِي جَوْفِهِ﴾^(٤). (٢٢٨٥)

(١) سورة السجدة: آية ٢١.

(٢) سورة الأحزاب: آية ٤.

(٣) سورة الأحزاب: آية ٤.

(٤) سورة الأحزاب: آية ٤.

١٦٢- باب قول الله تعالى:

﴿ادْعُوهُمْ لِآبَائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ﴾ الآية (١)

١- مِنْ مُسْنَدِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

١٢١٧- (١) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا عَفَّانُ ثَنَا وَهَيْبٌ حَدَّثَنِي مُوسَى

بْنُ عُقْبَةَ حَدَّثَنِي سَالِمٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ

عَنْ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ الْكَلْبِيِّ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ كَانَ

يَقُولُ: مَا كُنَّا نَدْعُوهُ إِلَّا زَيْدَ بْنَ مُحَمَّدٍ حَتَّى نَزَلَ الْقُرْآنُ: ﴿ادْعُوهُمْ لِآبَائِهِمْ هُوَ

أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ﴾ (٢). (٥٢٢٢)

١٦٢- باب قول الله تعالى: ﴿الَّتِي أُولَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ﴾ (٣)

١- مِنْ مُسْنَدِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٢١٨- (١) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا أَبُو عَامِرٍ وَسُرَيْجٌ قَالَا ثَنَا فُلَيْحٌ

عَنْ هِلَالِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: مَا مِنْ مُؤْمِنٍ إِلَّا وَأَنَا أُولَى بِهِ فِي الدُّنْيَا

وَالْآخِرَةِ اقْرءُوا إِن شِئْتُمْ: ﴿الَّتِي أُولَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ﴾ (٤)، فَأَيُّمَا مُؤْمِنٍ

هَلَكَ وَتَرَكَ مَالًا فَلْيَرِثْهُ عَصَبَتُهُ مَنْ كَانُوا وَمَنْ تَرَكَ دِينًا أَوْ ضِيَاعًا فَلْيَأْتِنِي فَإِنِّي

(١) سورة الأحزاب: آية ٥.

(٢) سورة الأحزاب: آية ٥.

(٣) سورة الأحزاب: آية ٦.

(٤) سورة الأحزاب: آية ٦.

مَوْلَاهُ. (٨٠٦٦)

١٢١٩ - (٢) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا يَزِيدُ أَنَا ابْنُ أَبِي ذُئْبٍ عَنِ

الرُّهْرِيِّ عَنِ أَبِي سَلَمَةَ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا شَهِدَ جَنَازَةً سَأَلَ هَلْ عَلَى صَاحِبِكُمْ دَيْنٌ فَإِنْ قَالُوا نَعَمْ قَالَ هَلْ لَهُ وَفَاءٌ فَإِنْ قَالُوا نَعَمْ صَلَّى عَلَيْهِ وَإِنْ قَالُوا لَا قَالَ صَلُّوا عَلَيَّ صَاحِبِكُمْ فَلَمَّا فَتَحَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْهِ الْفُتُوحَ قَالَ أَنَا أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ فَمَنْ تَرَكَ دَيْنًا فَعَلَيَّ وَمَنْ تَرَكَ مَالًا فَلِوَرَثَتِهِ. (٧٥٥٨)

١٢٢٠ - (٣) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ قَالَ أُنْبَأْنَا أَبُو

زُبَيْدٍ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنِ أَبِي صَالِحٍ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا مَرَّتْ بِهِ جِنَازَةٌ سَأَلَهُمْ عَلَيْهِ دَيْنٌ فَإِنْ قَالُوا نَعَمْ قَالَ تَرَكَ وَفَاءٌ فَإِنْ قَالُوا نَعَمْ صَلَّى عَلَيْهِ وَإِلَّا قَالَ صَلُّوا عَلَيَّ صَاحِبِكُمْ. (٨٥٩٣)

١٢٢١ - (٤) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ ثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ

عَمْرٍو ثَنَا أَبُو سَلَمَةَ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنْ تَرَكَ مَالًا فَلِأَهْلِهِ وَمَنْ تَرَكَ ضَيَاعًا

فِإِلَيَّ. (٧٥٢٣)

١٢٢٢ - (٥) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا عَبْدِ الرَّزَّاقِ بْنِ هَمَّامٍ ثَنَا مُعَمَّرٌ عَنِ

هَمَّامٍ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنَا أَوْلَى النَّاسِ بِالْمُؤْمِنِينَ فِي كِتَابِ

اللَّهُ فَأَيْكُمْ مَا تَرَكَ دِينًا أَوْ ضَيْعَةً فَادْعُونِي فَأَنَا وَلِيُّهُ وَأَيْكُمْ مَا تَرَكَ مَالًا فَلِيرِثْ مَا لَهُ
عُصْبَتُهُ مَنْ كَانَ. (٧٨٨٨)

١٢٢٣- (٦) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنَا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ وَمُحَمَّدُ ابْنُ
سَابِقٍ قَالَا حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ أَبِي حَصِينٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنَا أَوْلَى النَّاسِ بِأَنْفُسِهِمْ مَنْ تَرَكَ مَالًا
فَلِمَوَالِي عَصْبَتِهِ وَمَنْ تَرَكَ ضَيْعًا أَوْ كَلًّا فَأَنَا وَلِيُّهُ فَلَا دَاعِيَ لَهُ. (٨٣١٩)

١٢٢٤- (٧) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثنا مُعَاوِيَةُ قَالَ ثنا أَبُو إِسْحَاقَ عَنِ
الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أُتِيَ أَوْ مَرَّ عَلَيْهِ بِجِنَازَةٍ سَأَلَهُمْ هَلْ
تَرَكَ دِينًا فَإِنْ قَالُوا نَعَمْ قَالَ هَلْ تَرَكَ وَفَاءً فَإِنْ قَالُوا نَعَمْ صَلَّى عَلَيْهِ وَإِنْ قَالُوا لَا قَالَ
صَلُّوا عَلَيَّ صَاحِبِكُمْ. (٨٨١٩)

١٢٢٥- (٨) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثنا حَجَّاجٌ قَالَ ثنا لَيْثٌ قَالَ ثنا عُقَيْلٌ
عَنِ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُوتَى بِالرَّجُلِ الْمُتَوَفَّى عَلَيْهِ دَيْنٌ
فَيَسْأَلُ هَلْ تَرَكَ لِذَلِكَ مِنْ قِضَاءٍ فَإِنْ قَالُوا نَعَمْ إِنَّهُ تَرَكَ وَفَاءً صَلَّى عَلَيْهِ وَإِلَّا قَالَ
لِلْمُسْلِمِينَ صَلُّوا عَلَيَّ صَاحِبِكُمْ فَلَمَّا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْفُتُوحَ قَامَ فَقَالَ أَنَا أَوْلَى
بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ فَمَنْ تُوَفِّيَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فَتَرَكَ دِينًا فَعَلَيَّ قِضَاؤُهُ وَمَنْ تَرَكَ
مَالًا فَهُوَ لِوَرَثَتِهِ. (٩٤٧١)

١٢٢٦- (٩) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثنا يَزِيدٌ قَالَ أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو عَنْ

أَبِي سَلَمَةَ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنْ تَرَكَ مَالًا فَلَاهِلِهِ وَمَنْ تَرَكَ ضِيَاعًا
فَالِيٍّ. (٩٤٣٨)

١٢٢٧- (١٠) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ وَبَهْزٌ قَالَ ثَنَا
شُعْبَةُ عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ بَهْزٌ فِي حَدِيثِهِ قَالَ ثَنَا عَدِيُّ بْنُ ثَابِتٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا
حَازِمٍ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ مَنْ تَرَكَ مَالًا فَلِوَرَثَتِهِ وَمَنْ تَرَكَ كَلًّا
وَلَيْتُهُ قَالَ بَهْزٌ وَمَنْ تَرَكَ كَلًّا فَاِلَيْنَا. (٩٤٩٧)

١٢٢٨- (١١) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا مَوْلَى ثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ
عَنِ الْأَعْرَجِ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنَا أَوْلَى بِكُلِّ مُؤْمِنٍ مِنْ نَفْسِهِ فَمَنْ
تَرَكَ دَيْنًا أَوْ ضِيَاعًا فَاِلِيٍّ وَمَنْ تَرَكَ مَالًا فَلِلْوَارِثِ. (٩٦٠٤)

١٢٢٩- (١٢) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ ثَنَا سَعِيدٌ يَعْنِي
ابْنَ أَبِي أَيُّوبَ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَجْلَانَ عَنْ أَبِيهِ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنَا أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِ مِنْ نَفْسِهِ مَنْ تَرَكَ
دَيْنًا أَوْ ضِيَاعًا فَاِلِيٍّ وَلَا ضِيَاعَ عَلَيْهِ فَلْيُدْعَ لَهُ وَأَنَا وَلِيُّهُ وَمَنْ تَرَكَ مَالًا فَلِلْعَصَبَةِ مَنْ
كَانَ. (١٠٣٩٦)

١٦٤- باب قول الله تعالى:

﴿مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ﴾ الآية^(١)

١- مِنْ مُسْنَدِ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ

١٢٣٠- (١) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا بِهِزٌ وَثَنَا هَاشِمٌ قَالَا ثَنَا سُلَيْمَانُ

بْنُ الْمُغِيرَةَ عَنْ ثَابِتٍ قَالَ

قَالَ أَنَسٌ عَمِّي قَالَ هَاشِمٌ أَنَسُ بْنُ النَّضْرِ سُمِّيَتْ بِهِ لَمْ يَشْهَدْ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ
يَوْمَ بَدْرٍ قَالَ فَشَقَّ عَلَيْهِ وَقَالَ فِي أَوَّلِ مَشْهَدٍ شَهِدَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ غَبْتُ عَنْهُ لِيَنْ
أَرَانِي اللَّهُ مَشْهَدًا فِيمَا بَعْدُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِيَرَيْنَ اللَّهُ مَا أَصْنَعُ قَالَ فَهَابَ أَنْ يَقُولَ
غَيْرَهَا قَالَ فَشَهِدَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ قَالَ فَاسْتَقْبَلَ سَعْدَ بْنَ مُعَاذٍ قَالَ فَقَالَ
لَهُ أَنَسُ يَا أَبَا عَمْرٍو أَتَيْنَ قَالَ وَاهَا لِرِيحِ الْجَنَّةِ أَجْدُهُ دُونَ أُحُدٍ قَالَ فَقَاتَلَهُمْ حَتَّى قُتِلَ
فَوُجِدَ فِي جَسَدِهِ بَضْعٌ وَثَمَانُونَ مِنْ ضَرْبَةٍ وَطَعْنَةٍ وَرَمِيَةٍ قَالَ فَقَالَتْ أُخْتُهُ عَمَّتِي
الرَّبِيعُ بِنْتُ النَّضْرِ فَمَا عَرَفْتُ أَحِي إِلَّا بِنَاتِهِ وَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿رِجَالٌ صَدَقُوا مَا
عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَن قَضَى نَجْبَهُ وَمِنْهُمْ مَن يَنْظُرُ وَمَا بَدَلُوا تَبْدِيلًا﴾ الآية^(٢)، قَالَ:
فَكَانُوا يَرُونَ أَنَّهَا نَزَلَتْ فِيهِ وَفِي أَصْحَابِهِ. (١٢٥٤٥)

١٢٣١- (٢) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا يَزِيدُ أَنَا حُمَيْدٌ

عَنْ أَنَسٍ أَنَّ عَمَّهُ غَابَ عَنْ قِتَالِ بَدْرٍ فَقَالَ: غَبْتُ مِنْ أَوَّلِ قِتَالِ قَاتَلَهُ النَّبِيُّ ﷺ

(١) سورة الأحزاب: آية ٢٣.

(٢) سورة الأحزاب: آية ٢٣.

المُشْرِكِينَ لَئِنِ اللَّهُ أَشْهَدَنِي قِتَالًا لِلْمُشْرِكِينَ لَيَرِيَنَّ اللَّهُ مَا أَصْنَعُ فَلَمَّا كَانَ يَوْمَ أُحُدٍ انْكَشَفَ الْمُسْلِمُونَ فَقَالَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعْتَدُ إِلَيْكَ مِمَّا صَنَعَ هَؤُلَاءِ يَعْنِي أَصْحَابَهُ وَأَبْرَأُ إِلَيْكَ مِمَّا جَاءَ بِهِ هَؤُلَاءِ يَعْنِي الْمُشْرِكِينَ ثُمَّ تَقَدَّمَ فَلَقِيَهُ سَعْدٌ لِأَخْرَاهَا دُونَ أُحُدٍ وَقَالَ يَزِيدُ بِنَعْدَادٍ بِأَخْرَاهَا دُونَ أُحُدٍ فَقَالَ سَعْدٌ أَنَا مَعَكَ قَالَ سَعْدٌ فَلَمْ أَسْتَطِعْ أَنْ أَصْنَعَ مَا صَنَعَ فَوُجِدَ فِيهِ بَضْعٌ وَثَمَانُونَ مِنْ بَيْنِ ضَرْبَةٍ بِسَيْفٍ وَطَعْنَةٍ بِرُمْحٍ وَرَمِيَةٍ بِسَهْمٍ قَالَ فَكُنَّا نَقُولُ فِيهِ وَفِي أَصْحَابِهِ نَزَلَتْ: ﴿فَمِنْهُمْ مَن قَضَىٰ نَجْبَهُ وَمِنْهُمْ مَن يَنْظُرُ﴾^(١). (١٢٦١٢)

١٢٣٢ - (٣) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا عَفَّانُ ثَنَا حَمَّادٌ قَالَ أَنَا ثَابِتٌ

عَنْ أَنَسٍ أَنَّ أَنَسَ بْنَ النَّضْرِ تَعَيَّبَ عَنْ قِتَالِ بَدْرِ فَقَالَ تَعَيَّبْتُ عَنْ أَوَّلِ مَشْهَدٍ شَهِدَهُ النَّبِيُّ ﷺ لَعِنَ رَأَيْتُ قِتَالًا لَيَرِيَنَّ اللَّهُ مَا أَصْنَعُ فَلَمَّا كَانَ يَوْمَ أُحُدٍ انْهَزَمَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ أَقْبَلَ أَنَسٌ فَرَأَى سَعْدَ بْنَ مُعَاذٍ مُنْهَزِمًا فَقَالَ يَا أَبَا عَمْرٍو أَيْنَ أَيْنَ قُمْ فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنِّي لِأَجِدُ رِيحَ الْجَنَّةِ دُونَ أُحُدٍ فَحَمَلَ حَتَّى قُتِلَ فَقَالَ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا اسْتَطَعْتُ مَا اسْتَطَاعَ فَقَالَتْ أُخْتُهُ فَمَا عَرَفْتُ أَخِي إِلَّا بِبَنَانِهِ وَلَقَدْ كَانَتْ فِيهِ بَضْعٌ وَثَمَانُونَ ضَرْبَةً مِنْ بَيْنِ ضَرْبَةٍ بِسَيْفٍ وَرَمِيَةٍ بِسَهْمٍ وَطَعْنَةٍ بِرُمْحٍ فَانزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِيهِ: ﴿رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ﴾^(٢) إِلَى قَوْلِهِ: ﴿وَمَا بَدَلُوا تَبَدُّلًا﴾^(٣). (١٣١٦٥)

(١) سورة الأحزاب: آية ٢٣.

(٢) سورة الأحزاب: آية ٢٣.

١٦٥- باب قول الله تعالى :

﴿يَتَأْتِيَ النَّبِيَّ قُلُوبٌ لَّا رُؤْيَا لَكَ إِن كُنتَ تُرِيدُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا﴾ الآية (١)

١- مِنْ مُسْنَدِ جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ

١٢٣٣- (١) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا حَسَنٌ ثَنَا ابْنُ لَهِيْعَةَ ثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ قَالَ: إِنَّ أَرْوَاحَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سَأَلَتْهُ النَّفَقَةَ فَلَمْ يُوَافِقْ عِنْدَهُ شَيْءٌ حَتَّى أَحْبَزَنَهُ فَأَتَاهُ أَبُو بَكْرٍ فَاسْتَأْذَنَ عَلَيْهِ فَلَمْ يُؤْذَنْ لَهُ ثُمَّ أَتَاهُ عُمَرُ فَاسْتَأْذَنَ عَلَيْهِ فَلَمْ يُؤْذَنْ لَهُ ثُمَّ اسْتَأْذَنَّا بَعْدَ ذَلِكَ فَأُذِنَ لَهُمَا وَوَجَدَاهُ بَيْنَهُنَّ فَقَالَ لَهُ عُمَرُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ ابْنَةَ زَيْدٍ سَأَلَتْنِي النَّفَقَةَ فَوَجَّأَتْهَا أَوْ نَحْوَ ذَلِكَ وَأَرَادَ بِذَلِكَ أَنْ يُضْحِكَهُ فَضَحِكَ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ وَقَالَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا حَبَسَنِي غَيْرُ ذَلِكَ فَقَامَا إِلَى ابْتِنَيْهِمَا فَأَخَذَا بِأَيْدِيهِمَا فَقَالَا أَسْأَلَانِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَا لَيْسَ عِنْدَهُ فَنَهَاهُمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْهُمَا فَقَالَا لَا نَعُدُّ فَعِنْدَ ذَلِكَ نَزَلَ التَّخْيِيرُ. (١٤١٦٥)

١٢٣٤- (٢) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرٍو أَبُو عَامِرٍ

قَالَ ثَنَا زَكَرِيَّا يَعْنِي ابْنَ إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ

عَنْ جَابِرٍ قَالَ أَقْبَلَ أَبُو بَكْرٍ يَسْتَأْذِنُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَالنَّاسُ بِبَابِهِ جُلُوسٌ فَلَمْ يُؤْذَنْ لَهُ ثُمَّ أَقْبَلَ عُمَرُ فَاسْتَأْذَنَ فَلَمْ يُؤْذَنْ لَهُ ثُمَّ أُذِنَ لِأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ فَدَخَلَا وَالنَّبِيُّ ﷺ جَالِسٌ وَحَوْلَهُ نِسَاؤُهُ وَهُوَ سَاكِتٌ فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِأَكْثَمَانَ النَّبِيِّ ﷺ لَعَلَّهُ يَضْحَكُ فَقَالَ عُمَرُ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ رَأَيْتَ بِنْتَ زَيْدٍ امْرَأَةً عُمَرَ فَسَأَلَتْنِي النَّفَقَةَ آتِنَا فَوَجَّأَتْ عَنْقَهَا فَضَحِكَ النَّبِيُّ ﷺ حَتَّى بَدَا نَوَاجِذُهُ قَالَ هُنَّ

حَوْلِي كَمَا تَرَى يَسْأَلَنِي التَّفَقَّةَ فَقَامَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ عَنْهُ إِلَى عَائِشَةَ لِيَضْرِبَهَا وَقَامَ
عُمَرُ إِلَى حَفْصَةَ كِلَاهُمَا يَقُولَانِ تَسْأَلَانِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَا لَيْسَ عِنْدَهُ فَتَهَاهُمَا
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُلْنَ نِسَاؤُهُ وَاللَّهِ لَا نَسْأَلُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعْدَ هَذَا الْمَجْلِسِ مَا لَيْسَ
عِنْدَهُ قَالَ وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الْخِيَارَ فَبَدَأَ بِعَائِشَةَ فَقَالَ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَذْكَرَ لَكَ أَمْرًا مَا
أُحِبُّ أَنْ تَعْجَلِي فِيهِ حَتَّى تَسْتَأْمِرِي أَبُوْنِيكَ قَالَتْ مَا هُوَ قَالَ فَتَلَا عَلَيْهَا: ﴿يَتَأْتِيهَا
النَّبِيُّ قُلْ لَأَزْوَاجِكَ﴾ الآية^(١)، قَالَتْ عَائِشَةُ: أَفِيكَ أَسْتَأْمِرُ أَبُوِي بَلْ أَخْتَارُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ
وَأَسْأَلُكَ أَنْ لَا تَذْكَرَ لَامْرَأَةٍ مِنْ نِسَائِكَ مَا اخْتَرْتُ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَمْ يَبْعَثْنِي
مُعْتَنًا وَلَكِنْ بَعَثَنِي مُعَلِّمًا مُبَسِّرًا لَا تَسْأَلَنِي امْرَأَةٌ مِنْهُنَّ عَمَّا اخْتَرْتُ إِلَّا أَخْبَرْتُهَا.
(١٣٩٩١)

١٢٣٥- (٣) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثنا رُوْحُ ثَنَا زَكَرِيَّا ثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ
عَنْ جَابِرٍ فَذَكَرَ نَحْوَهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ حَوْلَهُ نِسَاؤُهُ وَاجِمٌ وَقَالَ: لَمْ يَبْعَثْنِي مُعْتَنًا أَوْ
مُفْتَنًا. (١٣٩٩١)

١٦٦- باب قول الله تعالى:

﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ﴾ الآية^(٢)

١- مِنْ حَدِيثِ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

١٢٣٦- (١) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ قَالَ ثنا

عَبْدُ الْمَلِكِ يَعْنِي ابْنَ أَبِي سُلَيْمَانَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ قَالَ

(١) سورة الأحزاب: آية ٢٨.

(٢) سورة الأحزاب: آية ٣٣.

حَدَّثَنِي مَنْ سَمِعَ أُمَّ سَلَمَةَ تَذْكُرُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ فِي بَيْتِهَا فَأَتَتْهُ فَاطِمَةُ بِبُرْمَةٍ فِيهَا خَزِيرَةٌ فَدَخَلَتْ بِهَا عَلَيْهِ فَقَالَ لَهَا ادْعِي زَوْجَكَ وَابْنَتِكَ قَالَتْ فَجَاءَ عَلِيٌّ وَالْحُسَيْنُ وَالْحَسَنُ فَدَخَلُوا عَلَيْهِ فَجَلَسُوا يَأْكُلُونَ مِنْ تِلْكَ الْخَزِيرَةِ وَهُوَ عَلَى مَنْامَةٍ لَهُ عَلَى دُكَّانٍ تَحْتَهُ كِسَاءٌ لَهُ خَيْرِيٌّ قَالَتْ وَأَنَا أَصْلِي فِي الْحُجْرَةِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾ (٣٣) ^(١)، قَالَتْ: فَأَخَذَ فَضَلَ الْكِسَاءِ فَعَسَاهُمْ بِهِ ثُمَّ أَخْرَجَ يَدَهُ فَأَلْوَى بِهَا إِلَى السَّمَاءِ ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ هَؤُلَاءِ أَهْلُ بَيْتِي وَخَاصَّتِي فَأَذْهِبْ عَنْهُمْ الرِّجْسَ وَطَهِّرْهُمْ تَطْهِيرًا اللَّهُمَّ هَؤُلَاءِ أَهْلُ بَيْتِي وَخَاصَّتِي فَأَذْهِبْ عَنْهُمْ الرِّجْسَ وَطَهِّرْهُمْ تَطْهِيرًا قَالَتْ فَأَدَخَلْتُ رَأْسِي الْبَيْتَ فَقُلْتُ وَأَنَا مَعَكُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ إِنَّكَ إِلَيَّ خَيْرٌ إِنَّكَ إِلَيَّ خَيْرٌ قَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ وَحَدَّثَنِي أَبُو لَيْلَى عَنْ أُمَّ سَلَمَةَ مِثْلَ حَدِيثِ عَطَاءٍ سِوَاءِ قَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ وَحَدَّثَنِي دَاوُدُ بْنُ أَبِي عَوْفٍ أَبُو الْحَجَّافِ عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ عَنْ أُمَّ سَلَمَةَ بِمِثْلِهِ سِوَاءِ. (٢٥٣٠٠)

١٢٣٧ - (٢) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ ثنا عَوْفٌ

عَنْ أَبِي الْمَعْدَلِ عَطِيَّةَ الطُّفَاوِيِّ عَنْ أَبِيهِ

أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ حَدَّثَتْهُ قَالَتْ بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي بَيْتِي يَوْمًا إِذْ قَالَتِ الْخَادِمُ إِنَّ عَلِيًّا وَفَاطِمَةَ بِالسُّدَّةِ قَالَتْ فَقَالَ لِي قُومِي فَتَنَحَّيْ لِي عَنْ أَهْلِ بَيْتِي قَالَتْ فَقُمْتُ فَتَنَحَّيْتُ فِي الْبَيْتِ قَرِيبًا فَدَخَلَ عَلِيٌّ وَفَاطِمَةُ وَمَعَهُمَا الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ

(١) سورة الأحزاب: آية ٣٣.

(٢) قوله: «شهر بن» سقط من المطبوع، واستدرك من طبعة مؤسسة الرسالة (٢٦٥٠٨).

وَهُمَا صَبِيَّانِ صَغِيرَانِ فَأَخَذَ الصَّبِيَّيْنِ فَوَضَعَهُمَا فِي حِجْرِهِ فَقَبَّلَهُمَا قَالَ وَاعْتَنَقَ عَلِيًّا بِإِحْدَى يَدَيْهِ وَفَاطِمَةَ بِالْيَدِ الْأُخْرَى فَقَبَّلَ فَاطِمَةَ وَقَبَّلَ عَلِيًّا فَأَغْدَفَ عَلَيْهِمْ حَمِيصَةً سَوْدَاءَ فَقَالَ اللَّهُمَّ إِلَيْكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ وَأَنْتِ. (٢٥٣٢٩)

١٢٣٨ - (٣) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثنا أَبُو النَّضْرِ هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ ثنا عَبْدُ الْحَمِيدِ يَعْنِي ابْنَ بَهْرَامَ قَالَ حَدَّثَنِي شَهْرُ بْنُ حَوْشَبٍ قَالَ سَمِعْتُ أُمَّ سَلَمَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ حِينَ جَاءَ نَعْيُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ لَعَنَتْ أَهْلَ الْعِرَاقِ فَقَالَتْ قَتَلُوهُ قَتَلَهُمُ اللَّهُ غَرُّوهُ وَذَلُّوهُ قَتَلَهُمُ اللَّهُ فَإِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ جَاءَتْهُ فَاطِمَةُ غَدِيَّةً بِبُرْمَةٍ قَدْ صَنَعَتْ لَهُ فِيهَا عَصِيدَةً تَحْمِلُهُ فِي طَبَقٍ لَهَا حَتَّى وَضَعَتْهَا بَيْنَ يَدَيْهِ فَقَالَ لَهَا أَيْنَ ابْنُ عَمِّكَ قَالَتْ هُوَ فِي الْبَيْتِ قَالَ فَادْهَبِي فَادْعِيهِ وَابْتِنِي بِابْنَيْهِ قَالَتْ فَجَاءَتْ تَقُودُ ابْنَيْهَا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا بِيَدٍ وَعَلِيٌّ يَمْشِي فِي إِثْرِهِمَا حَتَّى دَخَلُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَجْلَسَهُمَا فِي حِجْرِهِ وَجَلَسَ عَلِيٌّ عَنْ يَمِينِهِ وَجَلَسَتْ فَاطِمَةُ عَنْ يَسَارِهِ قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ فَاجْتَبَدَ مِنْ تَحْتِي كِسَاءً خَيْرِيًّا كَانَ بِسَاطًا لَنَا عَلَى الْمَنَامَةِ فِي الْمَدِينَةِ فَلَفَّهُ النَّبِيُّ ﷺ عَلَيْهِمْ جَمِيعًا فَأَخَذَ بِشِمَالِهِ طَرَفِي الْكِسَاءِ وَالْوَى بِيَدِهِ الْيُمْنَى إِلَى رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ اللَّهُمَّ أَهْلِي أَذْهَبْ عَنْهُمْ الرَّجْسَ وَطَهِّرْهُمْ تَطْهِيرًا اللَّهُمَّ أَهْلُ بَيْتِي أَذْهَبْ عَنْهُمْ الرَّجْسَ وَطَهِّرْهُمْ تَطْهِيرًا قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَسْتُ مِنْ أَهْلِكَ قَالَ بَلَى فَادْخُلِي فِي الْكِسَاءِ قَالَتْ فَدَخَلْتُ فِي الْكِسَاءِ بَعْدَمَا قَضَى دُعَاءَهُ لَابْنِ عَمِّهِ عَلِيٍّ وَابْنَيْهِ وَابْنَتِهِ فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ. (٢٥٣٣٩)

١٢٣٩ - (٤) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ ثَنَا سُفْيَانُ عَنْ

زُبَيْدٍ عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشِبٍ

عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ جَلَلَ عَلَى عَلِيٍّ وَحَسَنِ وَحُسَيْنٍ وَفَاطِمَةَ كِسَاءً ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ هَؤُلَاءِ أَهْلُ بَيْتِي وَخَاصَّتِي اللَّهُمَّ أَذْهَبْ عَنْهُمْ الرَّجْسَ وَطَهِّرْهُمْ تَطْهِيرًا فَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَا مِنْهُمْ قَالَ إِنَّكَ إِلَيَّ خَيْرٌ. (٢٥٣٨٣)

١٢٤٠ - (٥) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ ثَنَا عَوْفٌ

عَنْ أَبِي الْمُعَدَّلِ عَطِيَّةَ الطُّفَاوِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي

عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي بَيْتِي إِذْ قَالَتْ الْخَادِمُ إِنَّ عَلِيًّا وَفَاطِمَةَ بِالسُّدَّةِ قَالَ قَوْمِي عَنْ أَهْلِ بَيْتِي قَالَتْ فَقُمْتُ فَتَنَحَّيْتُ فِي نَاحِيَةِ الْبَيْتِ قَرِيبًا فَدَخَلَ عَلِيٌّ وَفَاطِمَةُ وَمَعَهُمُ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ صَبِيَّانِ صَغِيرَانِ فَأَخَذَ الصَّبِيَّيْنِ فَقَبَّلَهُمَا وَوَضَعَهُمَا فِي حِجْرِهِ وَاعْتَنَقَ عَلِيًّا وَفَاطِمَةَ ثُمَّ أَغْدَفَ عَلَيْهِمَا بِرُذَّةٍ لَهُ وَقَالَ اللَّهُمَّ إِلَيْكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَأَنَا فَقَالَ وَأَنْتِ. (٢٥٣٨٦)

١٢٤١ - (٦) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا عَفَّانُ ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ ثَنَا

عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشِبٍ

عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِفَاطِمَةَ ائْتِينِي بِزَوْجِكَ وَابْنِكَ فَجَاءَتْ بِهِمْ فَأَلْقَى عَلَيْهِمْ كِسَاءً فَدَكِيًّا قَالَ ثُمَّ وَضَعَ يَدَهُ عَلَيْهِمْ ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ إِنَّ هَؤُلَاءِ آلُ مُحَمَّدٍ فَاجْعَلْ صَلَوَاتِكَ وَبَرَكَاتِكَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ إِنَّكَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ فَرَفَعْتُ الْكِسَاءَ لَأَدْخُلَ مَعَهُمْ فَجَذَبَهُ مِنْ يَدِي وَقَالَ إِنَّكَ عَلَى خَيْرٍ.

(٢٥٥٢١)

٢- مِنْ حَدِيثِ وَائِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٢٤٢- (١) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُصْعَبٍ قَالَ ثنا

الْأَوْزَاعِيُّ عَنْ شَدَّادِ أَبِي عَمَّارٍ قَالَ

دَخَلْتُ عَلَى وَائِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ وَعِنْدَهُ قَوْمٌ فَذَكَرُوا عَلِيًّا فَلَمَّا قَامُوا قَالَ لِي أَلَا

أُخْبِرُكَ بِمَا رَأَيْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قُلْتُ بَلَى قَالَ أَنْتِ فَاطِمَةُ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى

عَنْهَا أَسْأَلُهَا عَنْ عَلِيٍّ قَالَتْ تَوَجَّهَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَجَلَسْتُ أَنْتَظِرُهُ حَتَّى جَاءَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَمَعَهُ عَلِيٌّ وَحَسَنٌ وَحُسَيْنٌ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمْ أَخَذَ كُلُّ وَاحِدٍ

مِنْهُمَا بِيَدِهِ حَتَّى دَخَلَ فَأَذْنَى عَلِيًّا وَفَاطِمَةَ فَأَجْلَسَهُمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَجْلَسَ حَسَنًا

وَحُسَيْنًا كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى فَخِذِهِ ثُمَّ لَفَّ عَلَيْهِمْ ثَوْبَهُ أَوْ قَالَ كِسَاءً ثُمَّ تَلَا هَذِهِ

الآيَةَ: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾ (٣٣) (١)،

وَقَالَ: اللَّهُمَّ هَؤُلَاءِ أَهْلُ بَيْتِي وَأَهْلُ بَيْتِي أَحَقُّ. (١٦٣٧٤)

١٦٦- باب قول الله تعالى: ﴿إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ

وَالْمُؤْمِنَاتِ﴾ الآية (٢)

١- مِنْ حَدِيثِ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

١٢٤٣- (١) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثنا عَفَّانُ قَالَ ثنا عَبْدُ الْوَاحِدِ ابْنُ زِيَادٍ

(١) سورة الأحزاب: آية ٣٣.

(٢) سورة الأحزاب: آية ٣٥.

قَالَ عُمَانُ بْنُ حَكِيمٍ قَالَ ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ شَيْبَةَ قَالَ
 سَمِعْتُ أُمَّ سَلَمَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ تَقُولُ قُلْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ مَا لَنَا لَا نُذَكَّرُ فِي
 الْقُرْآنِ كَمَا يُذَكَّرُ الرَّجَالُ قَالَتْ فَلَمْ يَرُعْنِي مِنْهُ يَوْمَئِذٍ إِلَّا وَنِدَاؤُهُ عَلَيَّ الْمِنْبَرِ قَالَتْ
 وَأَنَا أُسْرِحُ شَعْرِي فَلَفَفْتُ شَعْرِي ثُمَّ خَرَجْتُ إِلَى حُجْرَةٍ مِنْ حُجْرِ بَنِي فَجَعَلْتُ
 سَمْعِي عِنْدَ الْجَرِيدِ فَإِذَا هُوَ يَقُولُ عِنْدَ الْمِنْبَرِ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ فِي كِتَابِهِ:
 ﴿إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ﴾، إِلَى آخِرِ الْآيَةِ: ﴿أَعَدَّ اللَّهُ
 لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا﴾ (٣٥). (١). (٢٥٣٨٩)

١٢٤٤ - (٢) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ ثَنَا يُونُسُ ثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ ثَنَا

عُمَانُ بْنُ حَكِيمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَافِعٍ

عَنْ أُمَّ سَلَمَةَ قَالَتْ: قُلْتُ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ. (٢٥٣٨٩)

١٢٤٥ - (٣) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا يُونُسُ وَعَقَّانُ قَالَ ثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ

يَعْنِي ابْنَ زِيَادٍ قَالَ ثَنَا عُمَانُ بْنُ حَكِيمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَافِعٍ عَنْ أُمَّ سَلَمَةَ قَالَ عَقَّانُ
 فِي حَدِيثِهِ قَالَ ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ شَيْبَةَ قَالَ

سَمِعْتُ أُمَّ سَلَمَةَ قَالَتْ: قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَا لَنَا لَا نُذَكَّرُ فِي الْقُرْآنِ كَمَا

يُذَكَّرُ الرَّجَالُ قَالَتْ فَلَمْ يَرُعْنِي مِنْهُ يَوْمًا إِلَّا وَنِدَاؤُهُ عَلَيَّ الْمِنْبَرِ يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَالَتْ
 وَأَنَا أُسْرِحُ رَأْسِي فَلَفَفْتُ شَعْرِي ثُمَّ دَنَوْتُ مِنَ الْبَابِ فَجَعَلْتُ سَمْعِي عِنْدَ الْجَرِيدِ

فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ: ﴿إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ﴾

وَالْمُؤْمِنَاتِ ﴿٣٥﴾، هَذِهِ الْآيَةُ، قَالَ عَفَّانُ: ﴿أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا﴾ ﴿٣٥﴾ (١).

(٢٥٣٦٣)

١٦٨- باب قول الله تعالى: ﴿وَاتَّقِ اللَّهَ وَخُفِيَ فِي نَفْسِكَ﴾ الآية (٢)

١- مِنْ مُسْنَدِ أَنَسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٢٤٦- (١) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثنا مَوْلَى بَنِي إِسْمَاعِيلَ ثنا حَمَادُ بْنُ

زَيْدٍ ثنا ثَابِتٌ

عَنْ أَنَسٍ قَالَ أَتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنْزِلَ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ فَرَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ امْرَأَتَهُ زَيْنَبَ وَكَأَنَّهُ دَخَلَهُ لَا أَدْرِي مِنْ قَوْلِ حَمَادٍ أَوْ فِي الْحَدِيثِ فَجَاءَ زَيْدٌ يَشْكُوهَا إِلَيْهِ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ وَاتَّقِ اللَّهَ. قَالَ: فَنَزَلَتْ:

﴿وَاتَّقِ اللَّهَ وَخُفِيَ فِي نَفْسِكَ مَا اللَّهُ مُبْدِيهِ﴾، إِلَى قَوْلِهِ: ﴿زَوَّجْنَاكَهَا﴾ (٣)، يَعْنِي زَيْنَبَ. (١٢٠٥٣)

٢- مِنْ مُسْنَدِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

١٢٤٧- (١) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثنا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ دَاوُدَ عَنْ عَامِرٍ

قَالَ

قَالَتْ عَائِشَةُ: لَوْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَاتِمًا شَيْئًا مِمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ لَكُنْتُمْ هَذِهِ

الآيَاتِ عَلَى نَفْسِهِ: ﴿وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِي أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ أَمْسِكْ عَلَيْكَ

(١) سورة الأحزاب: آية ٣٥.

(٢) سورة الأحزاب: آية ٣٧.

(٣) سورة الأحزاب: آية ٣٧.

زَوْجَكَ وَاتَّقِ اللَّهَ وَتُخْفِي فِي نَفْسِكَ مَا اللَّهُ مُبْدِيهِ وَتَخْشَى النَّاسَ وَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَهُ ﴿٣٧﴾
إِلَى قَوْلِهِ: ﴿وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا﴾ (٣٧). (١). (٢٤٨٤٨)

١٢٤٨ - (٢) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ عَنْ دَاوُدَ عَنْ عَامِرٍ
عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: لَوْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَاتِمًا شَيْئًا لَكْتَمَ هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿وَإِذْ
تَقُولُ لِلَّذِي أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ وَاتَّقِ اللَّهَ وَتُخْفِي فِي
نَفْسِكَ مَا اللَّهُ مُبْدِيهِ﴾ (٢). (٢٥٠٩٢)

١٦٩- باب قول الله تعالى:

﴿يَأْتِيهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَحْلَلْنَا لَكَ أَزْوَاجَ الَّتِي آتَيْتَ أَجُورَهُنَّ﴾ الآية (٣)

١- مِنْ مُسْنَدِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

١٢٤٩ - (١) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا أَبُو النَّضْرِ ثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ حَدَّثَنِي

شَهْرٌ

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَصْنَافِ النِّسَاءِ إِلَّا مَا كَانَ مِنَ
الْمُؤْمِنَاتِ الْمُهَاجِرَاتِ قَالَ: ﴿لَا يَحِلُّ لَكَ النِّسَاءُ مِنْ بَعْدُ وَلَا أَنْ تَبَدَّلَ بِهِنَّ مِنْ أَزْوَاجٍ
وَلَوْ أَعْجَبَكَ حُسْنُهُنَّ إِلَّا مَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ﴾ (٤)، وَأَحَلَّ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِتْيَانِكُمْ

(١) سورة الأحزاب: آية ٣٧.

(٢) سورة الأحزاب: آية ٣٧.

(٣) سورة الأحزاب: آية ٥٠.

(٤) سورة الأحزاب: آية ٥٢.

المؤمنات، ﴿وَأَمْرَةٌ مُؤْمِنَةٌ إِنْ وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ﴾^(١)، وَحَرَّمَ كُلَّ ذَاتِ دِينٍ غَيْرِ دِينِ
 الْإِسْلَامِ قَالَ: ﴿وَمَنْ يَكْفُرْ بِالْإِبْرَهِيمَ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنْ
 الْخَسِرِينَ﴾^(٢)، وَقَالَ: ﴿يَتَأْتِيهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَحْلَلْنَا لَكَ أَزْوَاجَكَ الَّتِي آتَيْتَ أَجُورَهُنَّ
 وَمَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿خَالِصَةً لَكَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ﴾^(٣)، وَحَرَّمَ
 سِوَى ذَلِكَ مِنْ أَصْنَافِ النِّسَاءِ. (٢٧٧٣)

١٧٠- باب قول الله تعالى: ﴿تُرْجَى مِنْ نَشَاءٍ مِنْهُنَّ وَتُؤَيَّ إِلَىٰ تَيْبِكِ مِنْ نَشَاءٍ﴾ الآية^(٤)

١- مِنْ مُسْنَدِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

١٢٥٠- (١) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ ثَنَا هِشَامُ بْنُ

عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ

عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا كَانَتْ تُعَيِّرُ النِّسَاءَ اللَّاتِي وَهَبْنَ أَنْفُسَهُنَّ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ
 قَالَتْ: أَلَا تَسْتَحْيِي الْمَرْأَةَ أَنْ تَعْرِضَ نَفْسَهَا بِغَيْرِ صَدَاقٍ فَنَزَلَ أَوْ قَالَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ
 وَجَلَّ: ﴿تُرْجَى مِنْ نَشَاءٍ مِنْهُنَّ وَتُؤَيَّ إِلَىٰ تَيْبِكِ مِنْ نَشَاءٍ وَمَنْ أَبْغَيْتَ مِمَّنْ عَزَلْتَ فَلَا جُنَاحَ
 عَلَيْكَ﴾^(٥)، قَالَتْ: إِنِّي أَرَى رَبَّكَ عَزَّ وَجَلَّ يُسَارِعُ لَكَ فِي هَوَاكَ. (٢٤٠٩١)

١٢٥١- (٢) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ قَالَ ثَنَا ابْنُ

(١) سورة الأحزاب: آية ٥٠.

(٢) سورة المائدة: آية ٥.

(٣) سورة الأحزاب: آية ٥٠.

(٤) سورة الأحزاب: آية ٥١.

(٥) سورة الأحزاب: آية ٥١.

مُبَارَكٍ عَنْ عَاصِمٍ وَعَلِيِّ بْنِ إِسْحَاقَ قَالَ أَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَنَا عَاصِمٌ عَنْ مُعَاذَةَ
عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَسْتَأْذِنُ إِذَا كَانَ يَوْمَ الْمَرْأَةِ مِنَّا بَعْدَ أَنْ نَزَلَتْ هَذِهِ
الآيَةُ: ﴿تَرْجِي مَن تَشَاءُ مِنْهُمْ وَتُعْوِي إِلَيْكَ مَن تَشَاءُ^ط وَمَن أَبْغَيْتَ مِمَّنْ عَزَلْتَ فَلَا جُنَاحَ
عَلَيْكَ^ع﴾^(١)، قَالَتْ: فَقُلْتُ لَهَا: مَا كُنْتَ تَقُولِينَ لَهُ؟ قَالَتْ: كُنْتُ أَقُولُ لَهُ إِنْ كَانَ
ذَلِكَ إِلَيَّ فَإِنِّي لَا أُرِيدُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْ أُؤَثِّرَ عَلَيْكَ أَحَدًا. (٢٣٣٣٦)

١٢٥٢ - (٣) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا يُونُسُ قَالَ ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ
عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ عُرْوَةَ

عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَاتُ: ﴿تَرْجِي مَن تَشَاءُ مِنْهُمْ وَتُعْوِي إِلَيْكَ مَن
تَشَاءُ^ط﴾^(٢)، قَالَتْ عَائِشَةُ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا أَرَى رَبِّكَ إِلَّا يُسَارِعُ فِي هَوَاكَ.
(٢٥٠٥٠)

١٢٥٣ - (٤) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا عَفَّانُ قَالَ ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ
أَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ

قَالَتْ عَائِشَةُ لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿تَرْجِي مَن تَشَاءُ مِنْهُمْ وَتُعْوِي إِلَيْكَ مَن
تَشَاءُ^ط﴾^(٣)، قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ: مَا أَرَى رَبِّكَ عَزَّ وَجَلَّ إِلَّا يُسَارِعُ لَكَ فِي هَوَاكَ.
(٢٣٨٧٧)

(١) سورة الأحزاب: آية ٥١.

(٢) سورة الأحزاب: آية ٥١.

(٣) سورة الأحزاب: آية ٥١.

١٧١- باب قول الله تعالى: ﴿لَا يَحِلُّ لَكَ النِّسَاءُ مِنْ بَعْدُ﴾ الآية^(١)

١- مِنْ حَدِيثِ أَبِي بِنِ كَعْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٢٥٤- (١) - ز- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ثَنَا يَزِيدُ ابْنُ زُرَيْعٍ

وَعَبْدُ الْأَعْلَى قَالَا ثَنَا دَاوُدُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي مُوسَى عَنْ زِيَادِ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ

قُلْتُ لِأَبِي بِنِ كَعْبٍ لَوْ مِتَّنْ نِسَاءَ النَّبِيِّ ﷺ كُتِهَنَّ كَانَ يَحِلُّ لَهُ أَنْ يَتَزَوَّجَ قَالَ

وَمَا يُحَرِّمُ ذَلِكَ عَلَيْهِ قَالَ قُلْتُ لِقَوْلِهِ: ﴿لَا يَحِلُّ لَكَ النِّسَاءُ مِنْ بَعْدُ﴾^(٢)، قَالَ: إِنَّمَا

أَحِلَّ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ضَرْبٌ مِنَ النِّسَاءِ. (٢٠٢٦٢)

٢- مِنْ مُسْنَدِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

١٢٥٥- (١) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا سُفْيَانُ ثَنَا عَمْرُو عَنْ عَطَاءٍ

عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: مَا مَاتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى أَحِلَّ لَهُ النِّسَاءُ. (٢٣٠٠٧)

١٢٥٦- (٢) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ قَالَ ثَنَا

وَهَيْبٌ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ

عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ مَا مَاتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى أَحِلَّ لَهُ النِّسَاءُ. (٢٤٢٩٣)

١٢٥٧- (٣) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ أَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ

وَزَعَمَ عَطَاءٌ

أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ مَا مَاتَ النَّبِيُّ ﷺ حَتَّى أَحَلَّ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ أَنْ يَنْكِحَ مَا شَاءَ

قُلْتُ: عَمَّنْ تَأْتُرُ هَذَا، قَالَ: لَا أَدْرِي حَسِبْتُ أَنِّي سَمِعْتُ عُبَيْدَ ابْنَ عُمَيْرٍ يَقُولُ ذَلِكَ.

(١) سورة الأحزاب: آية ٥٢.

(٢) سورة الأحزاب: آية ٥٢.

(٢٤٤٧٢)

١٧٢- باب قول الله تعالى:

﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا يَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ﴾ الآية^(١)

وسبب نزول آية الحجاب

١- مِنْ مُسْنَدِ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ

١٢٥٨- (١) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا بِهِزٌ وَثَنَا هَاشِمٌ قَالَ ثَنَا سُلَيْمَانُ

بْنُ الْمُغِيرَةِ عَنِ ثَابِتِ

عَنِ أَنَسٍ قَالَ لَمَّا انْقَضَتْ عِدَّةُ زَيْنَبَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَزَيْدٍ اذْهَبْ فَاذْكُرْهَا عَلَيَّ قَالَ فَاَنْطَلَقَ حَتَّى آتَاهَا قَالَ وَهِيَ تُحَمِّرُ عَجِينَهَا فَلَمَّا رَأَيْتَهَا عَظَمْتُ فِي صَدْرِي حَتَّى مَا اسْتَطِيعُ أَنْ أَنْظُرَ إِلَيْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ذَكَرَهَا فَوَلَّيْتُهَا ظَهْرِي وَرَكَضْتُ عَلَى عَقْبِي فَقُلْتُ يَا زَيْنَبُ أَبْشِرِي أَرْسَلَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَذْكُرُكَ قَالَتْ مَا أَنَا بِصَانِعَةٍ شَيْئًا حَتَّى أُوَامِرَ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ فَقَامَتْ إِلَيَّ مَسْجِدَهَا وَنَزَلَ بَعْضُ الْقُرْآنِ وَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَدَخَلَ عَلَيْهَا بِغَيْرِ إِذْنٍ قَالَ وَلَقَدْ رَأَيْتُنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَطْعَمَنَا الْخُبْزَ وَاللَّحْمَ قَالَ هَاشِمٌ حِينَ عَرَفْتُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَطَبَهَا قَالَ هَاشِمٌ فِي حَدِيثِهِ لَقَدْ رَأَيْتُنَا حِينَ أُدْخِلَتْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَطْعَمَنَا الْخُبْزَ وَاللَّحْمَ فَخَرَجَ النَّاسُ وَبَقِيَ رِجَالٌ يَتَحَدَّثُونَ فِي الْبَيْتِ بَعْدَ الطَّعَامِ فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَاتَّبَعْتُهُ فَجَعَلَ يَتَّبِعُ حُجْرَ نِسَائِهِ فَجَعَلَ يُسَلِّمُ عَلَيْهِنَّ وَيَقُلْنَ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ وَجَدْتَ أَهْلَكَ قَالَ فَمَا أَدْرِي أَنَا أَخْبَرْتُهُ أَنَّ الْقَوْمَ قَدْ خَرَجُوا أَوْ أُخْبِرَ قَالَ فَاَنْطَلَقَ حَتَّى دَخَلَ

الْبَيْتَ فَذَهَبْتُ أَدْخُلُ مَعَهُ فَأَلْقَى السُّتْرَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ وَنَزَلَ الْحِجَابُ قَالَ وَوَعِظَ الْقَوْمَ
بِمَا وَعِظُوا بِهِ قَالَ هَاشِمٌ فِي حَدِيثِهِ: ﴿بَيْنَ الْيَدَيْنِ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بِيُوتِ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ
إِلَى طَعَامٍ غَيْرَ نَظِيرٍ إِنَّهُ﴾، ﴿وَلَا مُسْتَعِينِينَ لِحَدِيثٍ إِنْ ذَلِكَ كَانَ يُؤْذَى النَّبِيَّ
فَيَسْتَحِيءُ مِنْكُمْ وَاللَّهُ لَا يَسْتَحِيءُ مِنَ الْحَقِّ﴾^(١). (١٢٥٤)

١٢٥٩ - (٢) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ ثَنَا لَيْثٌ يَعْنِي

ابْنَ سَعْدٍ قَالَ حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ

حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ الْأَنْصَارِيُّ أَنَّهُ كَانَ ابْنُ عَشْرِ سِنِينَ مَقْدِمَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

الْمَدِينَةَ قَالَ: وَكَانَ أُمَّهَاتِي يُوطِنُنِي عَلَى خِدْمَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَكُنْتُ أَعْلَمُ النَّاسِ
بِشَأْنِ الْحِجَابِ حِينَ أَنْزَلَ وَكَانَ أَوَّلَ مَا أَنْزَلَ ابْتَنَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِرَبِيبَتِ
بِحَشِي أَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِهَا عَرُوسًا فَدَعَا الْقَوْمَ فَأَصَابُوا مِنَ الطَّعَامِ ثُمَّ خَرَجُوا
وَبَقِيَ رَهْطٌ مِنْهُمْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَطَالُوا الْمُكْثَ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَخَرَجَ
وَخَرَجْتُ مَعَهُ لِكَيْ يَخْرُجُوا فَمَشَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَمَشِينَا مَعَهُ حَتَّى جَاءَ عَنَبَةٌ
حُجْرَةٌ عَائِشَةَ وَظَنَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُمْ قَدْ خَرَجُوا فَرَجَعَ وَرَجَعْتُ مَعَهُ فَإِذَا هُمْ قَدْ
خَرَجُوا فَضْرَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُمْ بِسُتْرٍ وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الْحِجَابَ.
(١٢٢٥٥)

١٢٦٠ - (٣) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا هَاشِمٌ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ثَنَا

عِيسَى بْنُ طَهْمَانَ قَالَ

سَمِعْتُ أَنَسًا قَالَ: كَانَتْ زَيْنَبُ بِنْتُ جَحْشٍ تَفْخَرُ عَلَى نِسَاءِ النَّبِيِّ ﷺ
تَقُولُ: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَنْكَحَنِي مِنَ السَّمَاءِ وَأَطْعَمَ عَلَيْهَا يَوْمَئِذٍ خُبْرًا وَلَحْمًا وَكَانَ
الْقَوْمُ جُلُوسًا كَمَا هُمْ فِي الْبَيْتِ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَخَرَجَ فَلَبِثَ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ
يَلْبِثَ ثُمَّ رَجَعَ وَالْقَوْمُ جُلُوسٌ كَمَا هُمْ فَشَقَّ ذَلِكَ عَلَيْهِ وَعَرِفَ فِي وَجْهِهِ فَنَزَلَ آيَةُ
الْحِجَابِ. (١٢٨٨٢)

١٢٦١- (٤) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثنا هُشَيْمٌ أَنَا حُمَيْدٌ

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ لَمَّا دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ بَرِزْنَبَ ابْنَةَ جَحْشٍ أَوْلَمَ قَالَ
فَأَطْعَمَنَا خُبْرًا وَلَحْمًا. (١١٥٠٥)

١٢٦٢- (٥) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثنا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ حُمَيْدٍ

عَنْ أَنَسٍ قَالَ دَعَوْتُ الْمُسْلِمِينَ إِلَيَّ وَلَيْمَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ صَبِيحَةَ بَنِي
بَرِزْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ فَأَشْبَعَ الْمُسْلِمِينَ خُبْرًا وَلَحْمًا قَالَ ثُمَّ رَجَعَ كَمَا كَانَ يَصْنَعُ
فَأَتَى حُجْرَ نِسَائِهِ فَسَلَّمَ عَلَيْهِنَّ فَدَعَوْنَ لَهُ قَالَ ثُمَّ رَجَعَ إِلَيَّ بَيْنَهُ وَأَنَا مَعَهُ فَلَمَّا
انْتَهَى إِلَيَّ الْبَيْتِ فَإِذَا رَجُلَانِ قَدْ جَرَى بَيْنَهُمَا الْحَدِيثُ فِي نَاحِيَةِ الْبَيْتِ فَلَمَّا بَصَرَ
بِهِمَا وَلَّى رَاجِعًا فَلَمَّا رَأَى الرَّجُلَانِ النَّبِيَّ ﷺ قَدْ وَلَّى عَنْ بَيْتِهِ فَأَمَّا مُسْرِعِينَ فَلَا
أَدْرِي أَنَا أَخْبَرْتُهُ أَوْ أُخْبِرَ بِهِ ثُمَّ رَجَعَ إِلَيَّ مَنزِلِهِ وَأَرْخَى السِّتْرَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ وَأَنْزَلَتْ
آيَةُ الْحِجَابِ. (١١٥٨٥)

١٢٦٣- (٦) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ثنا شُعْبَةُ عَنْ

عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ قَالَ

سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ مَا أَوْلَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى امْرَأَةٍ مِنْ نِسَائِهِ أَكْثَرَ

أَوْ أَفْضَلَ مِمَّا أَوْلَمَ عَلَى زَيْنَبَ فَقَالَ ثَابِتُ الْبُنَائِيُّ فَمَا أَوْلَمَ قَالَ أَطْعَمَهُمْ خُبْرًا
وَلَحْمًا حَتَّى تَرَكَوهُ. (١٢٢٩٨)

١٢٦٤ - (٧) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ أَبِي

عُثْمَانَ

عَنْ أَنَسٍ قَالَ لَمَّا تَزَوَّجَ النَّبِيُّ ﷺ زَيْنَبَ أَهَدَتْ إِلَيْهِ أُمُّ سُلَيْمٍ حَيْسًا فِي تَوْرِ
مِنْ حِجَارَةٍ قَالَ أَنَسٌ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ فَادْهَبْ فَادْعُ مَنْ لَقِيتَ فَجَعَلُوا يَدْخُلُونَ
يَأْكُلُونَ وَيَخْرُجُونَ وَوَضَعَ النَّبِيُّ ﷺ يَدَهُ عَلَى الطَّعَامِ وَدَعَا فِيهِ وَقَالَ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ
يَقُولَ وَلَمْ أَدْعُ أَحَدًا لَقَيْتُهُ إِلَّا دَعَوْتُهُ فَأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا وَخَرَجُوا فَبَقِيَتْ طَائِفَةٌ
مِنْهُمْ فَاطَالُوا عَلَيْهِ الْحَدِيثَ فَجَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ يَسْتَحِي مِنْهُمْ أَنْ يَقُولَ لَهُمْ شَيْئًا
فَخَرَجَ وَتَرَكَهُمْ فِي الْبَيْتِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ
النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَى طَعَامٍ غَيْرَ نَظِيرٍ إِنَّهُ وَلَكِنْ إِذَا دُعِيتُمْ فَادْخُلُوا﴾، حَتَّى
بَلَغَ: ﴿لَقُلُوبِكُمْ وَقُلُوبِهِنَّ﴾^(١). (١٢٢٠٨)

١٢٦٥ - (٨) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ أَنَا حُمَيْدٌ

عَنْ أَنَسٍ قَالَ أَوْلَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِزَيْنَبَ فَأَشْبَعَ الْمُسْلِمِينَ خُبْرًا وَلَحْمًا ثُمَّ
خَرَجَ كَمَا كَانَ يَصْنَعُ إِذَا تَزَوَّجَ فَيَأْتِي حُجَرَ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ فَيَسَلُّمُ عَلَيْهِنَّ وَيَدْعُو
لَهُنَّ وَيُسَلِّمَنَّ عَلَيْهِ وَيَدْعُونَ لَهُ ثُمَّ رَجَعَ وَأَنَا مَعَهُ فَلَمَّا انْتَهَى إِلَى الْبَابِ إِذَا رَجُلَانِ
قَدْ جَرَى بَيْنَهُمَا الْحَدِيثُ فِي نَاحِيَةِ الْبَيْتِ فَلَمَّا أَبْصَرَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ انْصَرَفَ

فَلَمَّا رَأَى الرَّجُلَانِ النَّبِيَّ ﷺ قَدْ رَجَعَ وَثَبَا فَرِيعَيْنِ فَخَرَجَا فَلَا أَدْرِي أَنَا أَخْبَرْتُهُ أَوْ
مَنْ أَخْبَرَهُ فَرَجَعَ النَّبِيُّ ﷺ. (١٢٥٩٩)

١٢٦٦ - (٩) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثنا يُونُسُ ثنا حَمَّادُ يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ

عَنْ ثَابِتٍ

عَنْ أَنَسٍ قَالَ مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَوْلَمَ عَلَى امْرَأَةٍ مِنْ نِسَائِهِ مَا أَوْلَمَ عَلَى
زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ قَالَ فَأَوْلَمَ بِشَاةٍ أَوْ ذَبَحَ شَاةً. (١٢٨٩٩)

١٢٦٧ - (١٠) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثنا يَعْقُوبُ ثنا أَبِي عَنْ صَالِحٍ قَالَ

ابْنُ شَهَابٍ

إِنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ أَنَا أَعْلَمُ النَّاسِ بِالْحِجَابِ لَقَدْ كَانَ أَبِيُّ بْنُ كَعْبٍ
يَسْأَلُنِي عَنْهُ قَالَ أَنَسُ أَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَرُوسًا بِزَيْنَبَ ابْنَةِ جَحْشٍ قَالَ قَالَ
وَكَانَ تَزَوَّجَهَا بِالْمَدِينَةِ فَدَعَا النَّاسَ لِلطَّعَامِ بَعْدَ ارْتِفَاعِ النَّهَارِ فَجَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
وَجَلَسَ مَعَهُ رِجَالٌ بَعْدَ مَا قَامَ الْقَوْمُ حَتَّى قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَمَشَى وَمَشَيْتُ مَعَهُ
حَتَّى بَلَغَ حُجْرَةَ عَائِشَةَ ثُمَّ ظَنَّ أَنَّهُمْ قَدْ خَرَجُوا فَرَجَعَ وَرَجَعْتُ مَعَهُ قَالَ فَإِذَا هُمْ
جُلُوسٌ مَكَانَهُمْ فَرَجَعَ وَرَجَعْتُ مَعَهُ الثَّانِيَةَ حَتَّى بَلَغَ حُجْرَةَ عَائِشَةَ فَرَجَعَ وَرَجَعْتُ
مَعَهُ فَإِذَا هُمْ قَدْ قَامُوا فَضْرَبَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ بِالسُّتْرِ وَأُنزِلَ الْحِجَابُ. (١٢٩٩٣)

١٢٦٨ - (١١) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثنا مُؤَمَّلٌ ثنا حَمَّادُ يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ

أَنَا أَيُّوبُ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ

عَنْ أَنَسٍ قَالَ أَنَا أَعْلَمُ النَّاسِ أَوْ مِنْ أَعْلَمِ النَّاسِ بِآيَةِ الْحِجَابِ تَزَوَّجَ النَّبِيُّ ﷺ
زَيْنَبَ ابْنَةَ جَحْشٍ فَذَبَحَ شَاةً فَدَعَا أَصْحَابَهُ فَأَكَلُوا وَقَعَدُوا يَتَحَدَّثُونَ وَجَعَلَ

النَّبِيِّ ﷺ يَخْرُجُ وَيَدْخُلُ وَهُمْ قُعُودٌ ثُمَّ يَخْرُجُ فَيَمْكُتُ مَا شَاءَ اللَّهُ وَيَرْجِعُ وَهُمْ قُعُودٌ وَزَيْنَبُ قَاعِدَةٌ فِي نَاحِيَةِ الْبَيْتِ وَجَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ يَسْتَحْيِي مِنْهُمْ أَنْ يَقُولَ لَهُمْ شَيْئًا فَنَزَلَتْ ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَى طَعَامٍ غَيْرَ نَظْرِينَ إِنَّهُ وَلَكِنَّ إِذَا دُعِيتُمْ فَادْخُلُوا﴾ الْآيَاتُ، إِلَى قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿فَسَلُّوهُنَّ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ﴾^(١)، قَالَ: فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِحِجَابٍ مَكَانَهُ فُضِرَبَ. (١٣٠٤٩)

١٢٦٩- (١٢) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَكْرٍ قَالَ ثنا حَمِيدٌ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ أَوْلَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ بَنَى بَرِّزِينَ بِنْتِ جَحْشٍ فَأَشَعَ النَّاسَ خُبْرًا وَلَحْمًا ثُمَّ خَرَجَ إِلَى حُجْرِ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ كَمَا كَانَ يَصْنَعُ صَبِيحَةَ بِنَائِهِ فَيَسْلُمُ عَلَيْهِنَّ وَيَدْعُو لَهُنَّ وَيَسْلَمُنَ عَلَيْهِ وَيَدْعُونَ لَهُ فَلَمَّا رَجَعَ إِلَى بَيْتِهِ رَأَى رَجُلَيْنِ جَرَى بَيْنَهُمَا الْحَدِيثُ فَلَمَّا رَأَهُمَا رَجَعَ عَنْ بَيْتِهِ فَلَمَّا رَأَى النَّبِيَّ ﷺ رَجَعَ عَنْ بَيْتِهِ وَثَبَا مُسْرِعِينَ قَالَ فَمَا أَدْرِي أَنَا أَخْبَرْتُهُ بِخُرُوجِهِمَا أَمْ أَخْبَرَ فَرَجَعَ حَتَّى دَخَلَ الْبَيْتَ وَأَرْخَى السُّتْرَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ وَأَنْزَلَتْ آيَةُ الْحِجَابِ. (١٣٢٧٠)

١٢٧٠- (١٣) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثنا حَسَنٌ ثنا زُهَيْرٌ عَنْ بَيَانَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: بَنَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِأَمْرٍ أَوْ فِدَعَا رِجَالًا عَلَى الطَّعَامِ.

(١٣٠١٥)

٢- مِنْ مُسْنَدِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

١٢٧١- (١) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثنا حَجَّاجٌ قَالَ ثنا لَيْثٌ قَالَ حَدَّثَنِي

عُقَيْلٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ

عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ أَزْوَاجَ النَّبِيِّ ﷺ كُنَّ يَخْرُجْنَ بِاللَّيْلِ إِذَا تَبَرَّزْنَ إِلَى الْمَنَاصِعِ وَهُوَ صَعِيدٌ أَفِيحٌ وَكَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ يَقُولُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَحْجُبْ نِسَاءَكَ فَلَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَفْعَلُ فَخَرَجَتْ سَوْدَةُ بِنْتُ زَمْعَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ لَيْلَةً مِنَ اللَّيَالِي عِشَاءً وَكَانَتْ امْرَأَةً طَوِيلَةً فَنَادَاهَا عُمَرُ أَلَا قَدْ عَرَفْنَاكِ يَا سَوْدَةُ حِرْصًا عَلَيَّ أَنْ يُنْزَلَ الْحِجَابُ قَالَتْ عَائِشَةُ فَأَنْزَلَ الْحِجَابُ. (٢٤٦٨٢)

١٢٧٢ - (٢) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثنا يَعْقُوبُ ثنا أَبِي عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ

أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ يَقُولُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: أَحْجُبْ نِسَاءَكَ قَالَتْ فَلَمْ يَفْعَلْ قَالَتْ وَكَانَ أَزْوَاجُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَخْرُجْنَ لَيْلًا إِلَى لَيْلٍ قَبْلَ الْمَنَاصِعِ فَخَرَجَتْ سَوْدَةُ بِنْتُ زَمْعَةَ وَكَانَتْ امْرَأَةً طَوِيلَةً فَرَأَاهَا عُمَرُ وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ فَقَالَ قَدْ عَرَفْتُكِ يَا سَوْدَةُ حِرْصًا عَلَيَّ أَنْ يُنْزَلَ الْحِجَابُ قَالَتْ: فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الْحِجَابَ. (٢٥١٢٦)

١٧٣- باب قول الله تعالى:

﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ﴾ الآية (١)

١- مِنْ حَدِيثِ كَعْبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٢٧٣ - (١) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ شُعْبَةَ قَالَ:

حَدَّثَنِي الْحَكَمُ عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى قَالَ وَثْنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ أَنَا شُعْبَةُ عَنِ الْحَكَمِ

قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي لَيْلَى قَالَ

لَقِينِي كَعْبُ بْنُ عُجْرَةَ قَالَ ابْنُ جَعْفَرٍ: قَالَ: أَلَا أَهْدِي لَكَ هَدِيَّةً حَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ عَلِمْنَا أَوْ عَرَفْنَا كَيْفَ السَّلَامِ عَلَيْكَ فَكَيْفَ الصَّلَاةُ قَالَ قُولُوا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ. (١٧٤١٠)

١٢٧٤ - (٢) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَنَا سُفْيَانُ عَنِ

الْأَعْمَشِ عَنِ الْحَكَمِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى

عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَدْ عَلِمْنَا السَّلَامَ عَلَيْكَ، فَكَيْفَ الصَّلَاةُ عَلَيْكَ؟ قَالَ: قُولُوا: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ. (١٧٤٠٩)

١٢٧٥ - (٣) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ أَنَا مِسْعَرٌ عَنِ

الْحَكَمِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى

عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا قَدْ عَلِمْنَا السَّلَامَ عَلَيْكَ، فَكَيْفَ الصَّلَاةُ؟ قَالَ: فَعَلَّمَهُ أَنْ يَقُولَ: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

(١٧٤٢٥)

١٢٧٦ - (٤) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ ثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي

زِيَادٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى

عَنْ كَعْبٍ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ﴾^(١)،

قَالُوا: كَيْفَ نُصَلِّيْ عَلَيْكَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ؟ قَالَ: قُولُوا: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى

آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَّجِيدٌ وَبَارِكْ

عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ

حَمِيدٌ مَّجِيدٌ. قَالَ: وَنَحْنُ نَقُولُ: وَعَلَيْنَا مَعَهُمْ. قَالَ يَزِيدُ: فَلَا أُدْرِي أَشَيْءٌ زَادَهُ ابْنُ

أَبِي لَيْلَى مِنْ قِبَلِ نَفْسِهِ أَوْ شَيْءٌ رَوَاهُ كَعْبٌ. (١٧٤٣١)

١٧٤- باب قول الله تعالى:

﴿يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ ءَادَوْا مُوسَى﴾ الآية^(٢)

١- مِنْ مُسْنَدِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٢٧٧ - (١) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا رَوْحٌ ثَنَا عَوْفٌ عَنِ الْحَسَنِ عَنِ

النَّبِيِّ ﷺ وَخِلَاسٌ وَمُحَمَّدٌ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ فِي هَذِهِ الْآيَةِ: ﴿يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا

تَكُونُوا كَالَّذِينَ ءَادَوْا مُوسَى فَبَرَّاهُ اللَّهُ مِمَّا قَالُوا﴾ الآية^(٣)، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ

مُوسَى كَانَ رَجُلًا حَيًّا سَتِيرًا لَا يَكَادُ يُرَى مِنْ جِلْدِهِ شَيْئًا اسْتَحْيَاءً مِنْهُ قَالَ فَأَدَاهُ مَنْ

(١) سورة الأحزاب: آية ٥٦.

(٢) سورة الأحزاب: آية ٦٩.

(٣) سورة الأحزاب: آية ٦٩.

آذَاهُ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَالُوا مَا يَتَسَوَّرُ هَذَا التَّسَوَّرُ إِلَّا مِنْ عَيْبٍ بِجِلْدِهِ إِمَّا بَرَصًا وَإِمَّا
 أُذْرَةً وَقَالَ رَوْحٌ مَرَّةً أُذْرَةٌ وَإِمَّا آفَةٌ وَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَرَادَ أَنْ يُبْرِئَهُ مِمَّا قَالُوا وَإِنَّ
 مُوسَى خَلَا يَوْمًا فَوَضَعَ ثُوبَهُ عَلَى حَجَرٍ ثُمَّ اغْتَسَلَ فَلَمَّا فَرَّغَ أَقْبَلَ إِلَى ثُوبِهِ لِيَأْخُذَهُ
 وَإِنَّ الْحَجَرَ عَدَا بِثُوبِهِ فَأَخَذَ مُوسَى عَصَاهُ وَطَلَبَ الْحَجَرَ وَجَعَلَ يَقُولُ ثُوبِي حَجْرٌ
 ثُوبِي حَجْرٌ حَتَّى انْتَهَى إِلَى مَلَأٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَرَأَوْهُ عُرْبَانًا كَأَحْسَنِ الرِّجَالِ
 خَلْقًا وَأَبْرَاهُ مِمَّا كَانُوا يَقُولُونَ لَهُ وَقَامَ الْحَجْرُ فَأَخَذَ ثُوبَهُ وَطَفِقَ بِالْحَجَرِ صَرْبًا
 بِعَصَاهُ قَالَ: فَوَاللَّهِ إِنْ فِي الْحَجَرِ لِنَدْبًا مِنْ أَثَرِ صَرْبِهِ ثَلَاثًا أَوْ أَرْبَعًا أَوْ خَمْسًا.
 (١٠٢٦٢)

١٢٧٨ - (٢) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثنا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي الزُّنَادِ عَنِ

الْأَعْرَجِ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أُرْسِلَ عَلَى أَيُّوبَ رَجُلٌ مِنْ جَرَادٍ مِنْ ذَهَبٍ فَجَعَلَ يَقْبِضُهَا
 فِي ثُوبِهِ فَقِيلَ يَا أَيُّوبُ أَلَمْ يَكْفِكَ مَا أُعْطِينَاكَ؟ قَالَ: أَيُّ رَبِّ وَمَنْ يَسْتَعْنِي عَنْ
 فَضْلِكَ. (٧٠٠٨)

١٢٧٩ - (٣) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثنا أَبُو دَاوُدَ ثنا هَمَّامٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنِ

النَّضْرِ يَعْنِي ابْنَ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ بَشِيرِ بْنِ نَهْيِكَ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ أُرْسِلَ عَلَى أَيُّوبَ جَرَادٌ مِنْ ذَهَبٍ فَجَعَلَ
 يَلْتَقِطُ فَقَالَ: أَلَمْ أُغْنِكَ يَا أَيُّوبُ قَالَ يَا رَبِّ وَمَنْ يَشْبَعُ مِنْ رَحْمَتِكَ أَوْ قَالَ مِنْ
 فَضْلِكَ. (٧٦٩٥)

١٢٨٠ - (٤) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ بْنُ هَمَّامٍ حَدَّثَنَا

مُعْمَرُ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنْبِهٍ قَالَ

هَذَا مَا حَدَّثَنَا بِهِ أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَمَا
أَيُّوبُ يَغْتَسِلُ عُرْيَانًا خَرَّ عَلَيْهِ جَرَادٌ مِنْ ذَهَبٍ فَجَعَلَ أَيُّوبُ يَحْتَبِي فِي ثَوْبِهِ فَنَادَاهُ
رَبُّهُ يَا أَيُّوبُ أَلَمْ أَكُنْ أَغْنِيكَ عَمَّا تَرَى قَالَ بَلَى يَا رَبِّ وَلَكِنْ لَا غِنَى بِي عَنْ
بَرَكَتِكَ. (٧٨١٢)

١٢٨١ - (٥) وَبِإِسْنَادِهِ قَالَ

وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَانَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَغْتَسِلُونَ عُرَاءَ يَنْظُرُ بَعْضُهُمْ إِلَى
سَوْأَةِ بَعْضٍ وَكَانَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ يَغْتَسِلُ وَحْدَهُ فَقَالُوا وَاللَّهِ مَا يَمْنَعُ مُوسَى أَنْ
يَغْتَسِلَ مَعَنَا إِلَّا أَنَّهُ أَدْرُ قَالَ فَذَهَبَ مَرَّةً يَغْتَسِلُ فَوَضَعَ ثَوْبَهُ عَلَى حَجَرٍ فَفَرَ الْحَجَرُ
بِثَوْبِ مُوسَى قَالَ فَجَمَحَ مُوسَى يَا مُرُّهُ يَقُولُ ثَوْبِي حَجَرٌ ثَوْبِي حَجَرٌ حَتَّى نَظَرْتُ
بَنُو إِسْرَائِيلَ إِلَى سَوْأَةِ مُوسَى وَقَالُوا وَاللَّهِ مَا بِمُوسَى مِنْ بَأْسٍ فَقَامَ الْحَجَرُ بَعْدَ حَتَّى
نَظَرَ إِلَيْهِ فَأَخَذَ ثَوْبَهُ وَطَفِقَ بِالْحَجَرِ ضَرْبًا فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ وَاللَّهِ إِنَّ بِالْحَجَرِ نَدْبًا سِتَّةً
أَوْ سَبْعَةً ضَرْبُ مُوسَى بِالْحَجَرِ. (٧٨٢٦)

١٢٨٢ - (٦) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا

الْجَرِيرِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ قَالَ

أَقَمْتُ بِالْمَدِينَةِ مَعَ أَبِي هُرَيْرَةَ سَنَةً فَقَالَ لِي ذَاتَ يَوْمٍ وَنَحْنُ عِنْدَ حُجْرَةِ
عَائِشَةَ لَقَدْ رَأَيْتَنَا وَمَا لَنَا ثِيَابٌ إِلَّا الْبِرَادُ الْمُفْتَقَةُ وَإِنَّا لِيَأْتِي عَلَيَّ أَحَدُنَا الْيَوْمَ مَا يَجِدُ
طَعَامًا يُقِيمُ بِهِ صُلْبُهُ حَتَّى إِنْ كَانَ أَحَدُنَا لِيَأْخُذُ الْحَجَرَ فَيَشُدُّهُ عَلَى أَحْمَصِ بَطْنِهِ
ثُمَّ يَشُدُّهُ بِثَوْبِهِ لِيُقِيمَ بِهِ صُلْبَهُ فَقَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ بَيْنَنَا تَمْرًا فَأَصَابَ كُلُّ

إِنْسَانٍ مِّنَّا سَبَعَ تَمَرَاتٍ فِيهِنَّ حَشْفَةٌ فَمَا سَرَّنِي أَنْ لِي مَكَانَهَا تَمْرَةٌ جَيِّدَةٌ قَالَ قُلْتُ لِمَ قَالَ تَشُدُّ لِي مِنْ مَضْغِي قَالَ فَقَالَ لِي مِنْ أَيْنَ أَقْبَلْتَ قُلْتُ مِنَ الشَّامِ قَالَ فَقَالَ لِي هَلْ رَأَيْتَ حَجَرَ مُوسَى قُلْتُ وَمَا حَجَرُ مُوسَى قَالَ إِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَالُوا لِمُوسَى قَوْلًا تَحْتَ ثِيَابِهِ فِي مَذَاكِرِهِ قَالَ فَوَضَعَ ثِيَابَهُ عَلَى صَخْرَةٍ وَهُوَ يَغْتَسِلُ قَالَ فَسَعَتْ ثِيَابُهُ قَالَ فَتَبَعَهَا فِي أَثَرِهَا وَهُوَ يَقُولُ يَا حَجَرُ أَلْتِ ثِيَابِي حَتَّى أَتَتْ بِهِ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ فَرَأَوْا مُسْتَوِيًّا حَسَنَ الْخَلْقِ فَلَجَبَهُ ثَلَاثَ لَجَبَاتٍ فَوَالَّذِي نَفْسُ أَبِي هُرَيْرَةَ بِيَدِهِ لَوْ كُنْتُ نَظَرْتُ لَرَأَيْتُ لَجَبَاتِ مُوسَى فِيهِ. (٧٩٥٠)

١٢٨٣ - (٧) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ فِي تَفْسِيرِ

شَيْبَانَ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ حَدَّثَ الْحَسَنُ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ إِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَانُوا يَغْتَسِلُونَ عُرَاءً وَكَانَ نَبِيُّ اللَّهِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْهُ الْحَيَاءُ وَالسُّتْرُ وَكَانَ يَسْتَتِرُ إِذَا اغْتَسَلَ فَطَعَنُوا فِيهِ بِعُورَةٍ قَالَ فَبَيْنَمَا نَبِيُّ اللَّهِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ يَغْتَسِلُ يَوْمًا وَضَعَ ثِيَابَهُ عَلَى صَخْرَةٍ فَاَنْطَلَقَتِ الصَّخْرَةُ بِثِيَابِهِ فَاتَّبَعَهَا نَبِيُّ اللَّهِ ضَرْبًا بِعَصَاهُ وَهُوَ يَقُولُ تُوْبِي يَا حَجَرُ تُوْبِي يَا حَجَرُ حَتَّى انْتَهَى بِهِ إِلَى مَلَأٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَتَوَسَّطَهُمْ فَقَامَتْ وَأَخَذَ نَبِيُّ اللَّهِ ثِيَابَهُ فَظَنُّوا فَإِذَا أَحْسَنُ النَّاسِ خَلْقًا وَأَعْدَلُهُمْ صُورَةً فَقَالَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ قَاتَلَ اللَّهُ أَفَاكِي بَنِي إِسْرَائِيلَ فَكَانَتْ بَرَاءَتُهُ الَّتِي بَرَّاهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِهَا. (٨٧٢٩)

١٢٨٤ - (٨) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا رَوْحُ بْنُ سَعِيدٍ وَعَبْدُ الْوَهَّابِ عَنْ

سَعِيدٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنِ الْحَسَنِ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ إِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَانُوا يَغْتَسِلُونَ عُرَاءَ
وَكَانَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ فِيهِ الْحَيَاءُ وَالْخَفَرُ فَكَانَ يَسْتَتِرُ إِذَا اغْتَسَلَ فَطَعَنُوا فِيهِ يُعَيِّرُوهُ قَالَ
فَبَيْنَمَا نَبِيُّ اللَّهِ يَغْتَسِلُ يَوْمًا إِذْ وَضَعَ ثِيَابَهُ عَلَى صَخْرَةٍ فَاَنْطَلَقَتِ الصَّخْرَةُ فَاتَّبَعَهَا
نَبِيُّ اللَّهِ ضَرْبًا بِالْعَصَا ثُوبِي يَا حَجْرُ ثُوبِي يَا حَجْرُ حَتَّى انْتَهَتْ بِهِ إِلَى مَلَأٍ مِنْ بَنِي
إِسْرَائِيلَ وَتَوَسَّطَتْهُمْ فَقَامَتْ فَأَخَذَ نَبِيُّ اللَّهِ ثِيَابَهُ فَنَظَرُوا إِلَى أَحْسَنِ النَّاسِ خَلْقًا
وَأَعْدَلِهِمْ صُورَةً فَقَالَ الْمَلَأُ قَاتِلَ اللَّهِ أَفَاكِي بَنِي إِسْرَائِيلَ فَكَانَتْ بَرَاءَةٌ لِي بِرَأِهِ
اللَّهُ. (١٠٤٩٣)

سورة سبا

١٧٥- باب ذكر سبا وأولاده

١- مِنْ مُسْنَدِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

١٢٨٥- (١) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ

لَهَيْعَةَ بْنِ عُقْبَةَ الْحَضْرَمِيِّ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هُبَيْرَةَ السَّبَائِيِّ عَنْ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ وَعْلَةَ قَالَ

سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ إِنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ سَبِيٍّ مَا هُوَ أَرْجُلٌ

أَمْ امْرَأَةٌ أَمْ أَرْضٌ فَقَالَ بَلْ هُوَ رَجُلٌ وَلَدَ عَشْرَةَ فَسَكَنَ الِیْمَنَ مِنْهُمْ سِتَّةٌ وَبِالشَّامِ
مِنْهُمْ أَرْبَعَةٌ فَأَمَّا الِیْمَانِيُّونَ فَمَذْحِجٌ وَكِنْدَةُ وَالْأَزْدُ وَالْأَشْعَرِيُّونَ وَأَنْمَارٌ وَحِمِيرٌ عَرَبًا
كُلُّهَا وَأَمَّا الشَّامِيَّةُ فَلَحْمٌ وَجُدَامٌ وَعَامِلَةٌ وَعَسَّانُ. (٢٧٤٨)

١٧٦- باب قول الله تعالى :

﴿وَلَا تَنْفَعُ الشَّفَعَةُ عِنْدَهُ إِلَّا لِمَنْ أَذِنَ لَهُ﴾ الآية (١)

١- مِنْ مُسْنَدِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

١٢٨٦- (١) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُصْعَبٍ ثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ

عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ حَدَّثَنِي رِجَالٌ مِنَ الْأَنْصَارِ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُمْ كَانُوا جُلُوسًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ إِذْ رُمِيَ بِنَجْمٍ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: إِذَا قَضَى رَبُّنَا أَمْرًا سَبَّحَهُ حَمَلَةُ الْعَرْشِ ثُمَّ الَّذِينَ يُلُونَهُمْ ثُمَّ الَّذِينَ يُلُونَهُمْ حَتَّى يَبْلُغَ التَّسْبِيحُ السَّمَاءَ الدُّنْيَا فَيَقُولُونَ الَّذِينَ يُلُونَ حَمَلَةَ الْعَرْشِ لِحَمَلَةِ الْعَرْشِ مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ؟ فَيَقُولُونَ: الْحَقُّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ فَيَقُولُونَ كَذَا وَكَذَا فَيُخْبِرُ أَهْلُ السَّمَاوَاتِ بَعْضُهُمْ بَعْضًا حَتَّى يَبْلُغَ الْخَبْرُ السَّمَاءَ الدُّنْيَا قَالَ وَيَأْتِي الشَّيَاطِينَ فَيَسْتَمِعُونَ الْخَبْرَ فَيَقْدِفُونَ بِهِ إِلَى أَوْلِيَائِهِمْ وَيَرْمُونَ بِهِ إِلَيْهِمْ فَمَا جَاءُوا بِهِ عَلَى وَجْهِهِ فَهُوَ حَقٌّ وَلَكِنَّهُمْ يَزِيدُونَ فِيهِ وَيَقْرِفُونَ وَيَنْقُصُونَ. (١٧٨٥)

سورة فاطر

١٧٧- باب قول الله تعالى :

﴿ ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا ^ط ﴿الآية (١)﴾

١- مِنْ مُسْنَدِ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا

١٢٨٧- (١) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا وَكَيْعُ ثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ

ثَابِتٍ أَوْ عَنْ أَبِي ثَابِتٍ

أَنَّ رَجُلًا دَخَلَ مَسْجِدَ دِمَشْقَ فَقَالَ: اللَّهُمَّ أَنْسِ وَحَشْتِي وَارْحَمْ عُرْبَتِي

وَارْزُقْنِي جَلِيسًا صَالِحًا فَسَمِعَهُ أَبُو الدَّرْدَاءِ فَقَالَ لَيْنُ كُنْتَ صَادِقًا لَأَنَا أَسْعُدُ بِمَا

قُلْتَ مِنْكَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: ﴿فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ﴾ يَعْنِي: الظَّالِمَ

يُؤْخَذُ مِنْهُ فِي مَقَامِهِ ذَلِكَ فَذَلِكَ الْهَمُّ وَالْحَزَنُ ﴿وَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ﴾ قَالَ: يُحَاسَبُ

حِسَابًا بَسِيرًا ﴿وَمِنْهُمْ سَابِقُ بِالْخَيْرَاتِ بِإِذْنِ اللَّهِ﴾ (٢)، قَالَ: الَّذِينَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ

بِغَيْرِ حِسَابٍ. (٢٠٧٠٨)

١٢٨٨- (٢) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عَيْسَى حَدَّثَنِي أَنَسُ

بْنُ عِيَاضِ اللَّيْثِيُّ أَبُو صَمْرَةَ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأُرْدِيِّ

عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ثُمَّ

أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا ^ط فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ. وَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ

(١) سورة فاطر: آية ٣٢.

(٢) سورة فاطر: آية ٣٢.

سَابِقُ بِالْخَيْرَاتِ بِإِذْنِ اللَّهِ ﴿١﴾، فَأَمَّا الَّذِينَ سَبَقُوا بِالْخَيْرَاتِ فَأُولَئِكَ الَّذِينَ يَدْخُلُونَ
 الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ وَأَمَّا الَّذِينَ اقْتَصَدُوا فَأُولَئِكَ يُحَاسَبُونَ حِسَابًا يَسِيرًا، وَأَمَّا الَّذِينَ
 ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ فَأُولَئِكَ الَّذِينَ يُحْبَسُونَ فِي طُولِ الْمَحْشَرِ ثُمَّ هُمُ الَّذِينَ تَلَاقَاهُمْ اللَّهُ
 بِرَحْمَتِهِ فَهُمْ الَّذِينَ يَقُولُونَ: ﴿وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزْنَ إِنَّ رَبَّنَا لَغَفُورٌ
 شَكُورٌ ﴿٢٤﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿لُغُوبٌ ﴿٣٥﴾﴾. (٢). (٢٠٧٣٤)

١٢٨٩ - (٣) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا وَكَيْعٌ قَالَ ثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الْأَعْمَشِ

عَنِ ثَابِتٍ أَوْ عَنْ أَبِي ثَابِتٍ

أَنَّ رَجُلًا دَخَلَ مَسْجِدَ دِمَشْقَ فَقَالَ: اللَّهُمَّ آتِنْسِ وَحْشَتِي وَارْحَمْ عُرْبَتِي
 وَارْزُقْنِي جَلِيسًا حَبِيبًا صَالِحًا فَسَمِعَهُ أَبُو الدَّرْدَاءِ فَقَالَ: لَيْنَ كُنْتَ صَادِقًا لَأَنَا أَسْعِدُ
 بِمَا قُلْتَ مِنْكَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: ﴿فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ﴾، قَالَ: الظَّالِمُ
 يُؤْخَذُ مِنْهُ فِي مَقَامِهِ فَذَلِكَ لَهُمُ وَالْحَزَنُ ﴿وَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ﴾، يُحَاسَبُ حِسَابًا
 يَسِيرًا ﴿وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ﴾ ﴿٣﴾، فَذَلِكَ الَّذِينَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ.
 (٢٦٢٣٣)

٢ - مِنْ مُسْنَدِ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٢٩٠ - (١) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ﴿٤﴾ قَالَ ثَنَا

(١) سورة فاطر: آية ٣٢.

(٢) سورة فاطر: آية ٣٤-٣٥.

(٣) سورة فاطر: آية ٣٢.

(٤) في المطبوع: محمد بن شعبة، وصوابه من طبعة مؤسسة الرسالة (١١٧٤٥)، ومن «أطراف

المسند» (٣٨٦/٦).

شُعْبَةُ عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ الْعِزَّارِ أَنَّهُ سَمِعَ رَجُلًا مِنْ ثَقِيفٍ يُحَدِّثُ عَنْ رَجُلٍ مِنْ كِنَانَةَ
عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ فِي هَذِهِ الْآيَةِ: ﴿ ثُمَّ أَوْرَثْنَا
الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ، وَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ
بِالْخَيْرَاتِ ﴾ ^(١)، قَالَ: هَؤُلَاءِ كُلُّهُمْ بِمَنْزِلَةٍ وَاحِدَةٍ وَكُلُّهُمْ فِي الْجَنَّةِ. (١١٣٢١)

سورة يس

١٧٨- باب ما جاء في فضلها

١- مِنْ حَدِيثِ مَعْقِلِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٢٩١- (١) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا عَارِمٌ ثَنَا مُعْتَمِرٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ

رَجُلٍ عَنْ أَبِيهِ

عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: وَيَسَ قَلْبُ الْقُرْآنِ لَا يَقْرُؤُهَا رَجُلٌ
يُرِيدُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَالِدَارَ الْآخِرَةَ، إِلَّا غُفِرَ لَهُ وَاقْرَأُوهَا عَلَى مَوْتَاكُمْ.
(١٩٤١٥)

١٢٩٢- (٢) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا عَارِمٌ ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ثَنَا

سُلَيْمَانَ التَّيْمِيُّ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ وَلَيْسَ بِالنَّهْدِيِّ عَنْ أَبِيهِ

عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: اقْرَأُوهَا عَلَى مَوْتَاكُمْ يَعْنِي
يس. (١٩٤١٦)

١٢٩٣- (٣) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ

وَعَتَّابٌ ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ عَنْ أَبِي عَثْمَانَ وَكَيْسٍ
بِالنَّهْدِيِّ عَنْ أَبِيهِ

عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: اقْرءُوهَا عَلَيَّ مَوْتَاكُمْ. قَالَ عَلِيُّ
بُنُ إِسْحَاقَ فِي حَدِيثِهِ: يَعْنِي يَسَ . (١٩٤٢٧)

١٧٩- باب قول الله تعالى: ﴿وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا﴾ الآية^(١)

١- مِنْ حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ

١٢٩٤- (١) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا وَكَيْعٌ ثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ

التَّيْمِيِّ عَنْ أَبِيهِ

عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَالشَّمْسُ تَجْرِي

لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا﴾^(٢)، قَالَ: مُسْتَقَرُّهَا تَحْتَ الْعَرْشِ. (٢٠٤٣٧)

١٢٩٥- (٢) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا وَكَيْعٌ ثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ

التَّيْمِيِّ عَنْ أَبِيهِ

عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَالشَّمْسُ

تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا﴾^(٣)، قَالَ: مُسْتَقَرُّهَا تَحْتَ الْعَرْشِ. (٢٠٥٦٣)

١٢٩٦- (٣) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا مَوْلٌ ثَنَا حَمَادٌ يَعْنِي ابْنَ سَلَمَةَ

ثَنَا يُونُسُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ عَنْ أَبِيهِ

(١) سورة يس: آية ٣٨.

(٢) سورة يس: آية ٣٨.

(٣) سورة يس: آية ٣٨.

عَنْ أَبِي ذَرٍّ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: تَغِيبُ الشَّمْسُ تَحْتَ الْعَرْشِ فَيُؤَذَّنُ لَهَا
فَتَرْجِعُ، فَإِذَا كَانَتْ تِلْكَ اللَّيْلَةُ الَّتِي تَطْلُعُ صَبِيحَتَهَا مِنَ الْمَغْرِبِ لَمْ يُؤَذَّنْ لَهَا، فَإِذَا
أَصْبَحَتْ قِيلَ لَهَا اطْلُعِي مِنْ مَكَانِكَ، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ
أَوْ يَأْتِيَ رَبُّكَ أَوْ يَأْتِكَ بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ﴾^(١). (٢٠٣٣٨)

١٢٩٧ - (٤) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ ثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ

إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ عَنْ أَبِيهِ

عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْمَسْجِدِ حِينَ وَجَبَتِ الشَّمْسُ،
فَقَالَ: يَا أَبَا ذَرٍّ تَدْرِي أَيْنَ تَذْهَبُ الشَّمْسُ؟ قُلْتُ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ: فَإِنَّهَا
تَذْهَبُ حَتَّى تَسْجُدَ بَيْنَ يَدَيْ رَبِّهَا عَزَّ وَجَلَّ، فَتَسْتَأْذِنُ فِي الرَّجُوعِ فَيُؤَذَّنُ لَهَا وَكَأَنَّهَا
قَدْ قِيلَ لَهَا ارْجِعِي مِنْ حَيْثُ جِئْتِ فَتَرْجِعُ إِلَى مَطْلَعِهَا، فَذَلِكَ مُسْتَقَرُّهَا ثُمَّ قَرَأَ:
﴿وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا﴾^(٢). (٢٠٣٩٠)

١٢٩٨ - (٥) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثنا يَزِيدُ ثَنَا سُفْيَانُ يَعْنِي ابْنَ حُسَيْنٍ

عَنِ الْحَكَمِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ عَنْ أَبِيهِ

عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ عَلَى حِمَارٍ وَعَلَيْهِ بَرْدَعَةٌ أَوْ قَطِيفَةٌ قَالَ
فَذَلِكَ عِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ فَقَالَ لِي يَا أَبَا ذَرٍّ هَلْ تَدْرِي أَيْنَ تَغِيبُ هَذِهِ قَالَ قُلْتُ اللَّهُ
وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ فَإِنَّهَا تَغْرُبُ فِي عَيْنِ حَامِيَةٍ تَنْطَلِقُ حَتَّى تَخْرُجَ لِرَبِّهَا عَزَّ وَجَلَّ
سَاجِدَةً تَحْتَ الْعَرْشِ فَإِذَا حَانَ خُرُوجُهَا أَذِنَ اللَّهُ لَهَا فَتَخْرُجُ فَتَطْلُعُ فَإِذَا أَرَادَ أَنْ

(١) سورة الأنعام: آية ١٥٨.

(٢) سورة يس: آية ٣٨.

يُطْلِعَهَا مِنْ حَيْثُ تَعْرُبُ حَبَسَهَا فَتَقُولُ يَا رَبِّ إِنَّ مَسِيرِي بَعِيدٌ فَيَقُولُ لَهَا اطْلُعِي مِنْ حَيْثُ غَبْتِ فَذَلِكَ حِينَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا. (٢٠٤٨٦)

١٢٩٩- (٦) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ قَالَا ثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّمِيمِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ

قَالَ أَبُو ذَرٍّ: بَيْنَمَا أَنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْمَسْجِدِ حِينَ وَجَبَتِ الشَّمْسُ قَالَ: يَا أَبَا ذَرٍّ أَيْنَ تَذْهَبُ الشَّمْسُ؟ قُلْتُ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ: فَإِنِهَا تَذْهَبُ حَتَّى تَسْجُدَ بَيْنَ يَدَيِ رَبِّهَا عَزَّ وَجَلَّ ثُمَّ تَسْتَأْذِنُ فَيُؤْذَنُ لَهَا وَكَأَنَّهَا قَدْ قِيلَ لَهَا ارْجِعِي مِنْ حَيْثُ جِئْتِ فَتَطْلُعُ مِنْ مَكَانِهَا، وَذَلِكَ مُسْتَقَرُّ لَهَا، قَالَ مُحَمَّدٌ ثُمَّ قَرَأَ: ﴿وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا﴾^(١). (٢٠٥٦١)

سورة الصافات

١٨٠- باب قصة الذبيح وقوله تعالى:

﴿وَنَدَيْنَاهُ أَنْ يَا إِبْرَاهِيمُ ﴿١٠٤﴾ قَدْ صَدَّقْتَ الرُّؤْيَا﴾^(٢)

١- مِنْ مُسْنَدِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

١٣٠٠- (١) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا يَحْيَى عَنْ فِطْرِ ثَنَا أَبُو الطُّفَيْلِ

قَالَ:

قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ: إِنَّ قَوْمَكَ يَزْعُمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ رَمَلَ بِالْبَيْتِ وَأَنَّهَا سُنَّةٌ، قَالَ: صَدَقُوا وَكَذَّبُوا. قُلْتُ: كَيْفَ صَدَقُوا وَكَذَّبُوا؟ قَالَ: قَدْ رَمَلَ رَسُولُ اللَّهِ

(١) سورة يس: آية ٣٨.

(٢) سورة الصافات: آية ١٠٤-١٠٥.

ﷺ بِالْبَيْتِ وَلَيْسَ بِسُنَّةٍ، قَدْ رَمَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابُهُ وَالْمُشْرِكُونَ عَلَى جَبَلِ قَعِيقَانَ، فَبَلَغَهُ أَنَّهُمْ يَتَحَدَّثُونَ أَنَّ بِهِمْ هَزْلاً فَأَمَرَ بِهِمْ أَنْ يَرْمُلُوا لِيُرِيَهُمْ أَنَّ بِهِمْ قُوَّةً. (١٩٢٥)

١٣٠١ - (٢) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثنا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو عَنْ عَطَاءٍ:
عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ إِنَّمَا رَمَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَوْلَ الْكَعْبَةِ لِيُرِيَ الْمُشْرِكِينَ قُوَّتَهُ.
(١٨٢١)

١٣٠٢ - (٣) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ ثَنَا فِطْرٌ عَنْ
عَامِرِ بْنِ وَاثِلَةَ قَالَ:

قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ: إِنَّ قَوْمَكَ يَزْعُمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ رَمَلَ وَأَنَّهَا سُنَّةٌ،
قَالَ: صَدَقَ قَوْمِي وَكَذَبُوا، قَدْ رَمَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَلَيْسَتْ بِسُنَّةٍ، وَلَكِنَّهُ قَدِمَ
وَالْمُشْرِكُونَ عَلَى جَبَلِ قَعِيقَانَ، فَتَحَدَّثُوا أَنَّ بِهِ وَبِأَصْحَابِهِ هَزْلاً وَجَهْداً وَشِدَّةً،
فَأَمَرَ بِهِمْ فَرَمَلُوا بِالْبَيْتِ لِيُرِيَهُمْ أَنَّهُمْ لَمْ يُصِبْهُمْ جَهْدٌ. (١٩٧٣)

١٣٠٣ - (٤) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثنا عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ عَنِ الْجُرَيْرِيِّ
عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ كِلَاهِمَا
عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: رَمَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثَةَ أَشْوَاطٍ بِالْبَيْتِ، إِذَا انْتَهَى إِلَى
الرُّكْنِ الْيَمَانِيِّ وَمَشَى حَتَّى يَأْتِيَ الْحَجَرَ ثُمَّ يَرْمُلُ، وَمَشَى أَرْبَعَةَ أَطْوَافٍ. قَالَ: قَالَ
ابْنُ عَبَّاسٍ: وَكَانَتْ سُنَّةً. (٢١١٠)

١٣٠٤ - (٥) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثنا عَفَّانُ ثنا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ ثنا

أَيُّوبُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابُهُ وَقَدْ وَهَنْتَهُمْ حُمَى يَثْرِبَ، قَالَ: فَقَالَ الْمُشْرِكُونَ: إِنَّهُ يَقْدُمُ عَلَيْكُمْ قَوْمٌ قَدْ وَهَنْتَهُمُ الْحُمَى، قَالَ: فَأَطَّلَعَ اللَّهُ النَّبِيَّ ﷺ عَلَى ذَلِكَ، فَأَمَرَ أَصْحَابَهُ أَنْ يَرْمُلُوا وَقَعَدَ الْمُشْرِكُونَ نَاحِيَةَ الْحَجَرِ يَنْظُرُونَ إِلَيْهِمْ فَرَمَلُوا وَمَشُوا مَا بَيْنَ الرُّكْنَيْنِ، قَالَ: فَقَالَ الْمُشْرِكُونَ: هَؤُلَاءِ الَّذِينَ تَزْعُمُونَ أَنَّ الْحُمَى وَهَنْتَهُمْ، هَؤُلَاءِ أَقْوَى مِنْ كَذَا وَكَذَا. ذَكَرُوا قَوْلَهُمْ. قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَلَمْ يَمْنَعَهُ أَنْ يَأْمُرَهُمْ أَنْ يَرْمُلُوا الْأَشْوَاطَ كُلَّهَا إِلَّا إِبْقَاءَ عَلَيْهِمْ وَقَدْ سَمِعْتُ حَمَادًا يُحَدِّثُهُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَوْ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، لَا شَكَّ فِيهِ عَنْهُ. (٢٥٠٧)

١٣٠٥ - (٦) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثنا يُونُسُ ثنا حَمَادٌ يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ

ثَنَا أَيُّوبُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابُهُ مَكَّةَ، وَقَدْ وَهَنْتَهُمْ حُمَى يَثْرِبَ، فَقَالَ الْمُشْرِكُونَ: إِنَّهُ لَقَدْ قَدِمَ عَلَيْكُمْ قَوْمٌ قَدْ وَهَنْتَهُمْ حُمَى يَثْرِبَ وَلَقُوا مِنْهَا شَرًّا فَجَلَسَ الْمُشْرِكُونَ مِنَ النَّاحِيَةِ الَّتِي تَلِي الْحَجَرَ فَأَطَّلَعَ اللَّهُ نَبِيَّهُ عَلَى مَا قَالُوا، فَأَمَرَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَرْمُلُوا الْأَشْوَاطَ الثَّلَاثَةَ لِيَرِ الْمُشْرِكُونَ جِلْدَهُمْ، قَالَ: فَرَمَلُوا ثَلَاثَةَ أَشْوَاطٍ وَأَمَرَهُمْ أَنْ يَمْشُوا بَيْنَ الرُّكْنَيْنِ حَيْثُ لَا يَرَاهُمُ الْمُشْرِكُونَ. وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: وَلَمْ يَمْنَعِ النَّبِيَّ ﷺ أَنْ يَأْمُرَهُمْ أَنْ يَرْمُلُوا الْأَشْوَاطَ كُلَّهَا إِلَّا إِبْقَاءَ عَلَيْهِمْ، فَقَالَ الْمُشْرِكُونَ: هَؤُلَاءِ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ أَنَّ الْحُمَى قَدْ وَهَنْتَهُمْ، هَؤُلَاءِ أَجْلَدُ مِنْ كَذَا وَكَذَا. (٢٥٥٤)

١٣٠٦ - (٧) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثنا حَسَنُ بْنُ مُوسَى ثنا حَمَادُ ابْنُ

سَلَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ حُثَيْمٍ عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ
عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابَهُ اعْتَمَرُوا مِنْ جِعْرَانَةَ فَرَمَلُوا
بِالْبَيْتِ ثَلَاثًا وَمَشُوا أَرْبَعًا. (٢٥٥٦)

١٣٠٧ - (٨) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ثنا
إِسْمَاعِيلُ يَعْنِي ابْنَ زَكَرِيَّا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ يَعْنِي ابْنَ عُثْمَانَ عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ
عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا نَزَلَ مَرَّ الظُّهْرَانَ فِي عُمْرَتِهِ بَلَغَ
أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّ قُرَيْشًا تَقُولُ مَا يَتَّبَعُونَ مِنَ الْعَجْفِ فَقَالَ أَصْحَابُهُ: لَوْ
انْتَحَرْنَا مِنْ ظَهْرِنَا فَأَكَلْنَا مِنْ لَحْمِهِ وَحَسَوْنَا مِنْ مَرَقِهِ أَصْبَحْنَا غَدًا حِينَ نَدْخُلُ عَلَى
الْقَوْمِ وَبِنَا جَمَامَةً، قَالَ: لَا تَفْعَلُوا وَلَكِنْ اجْمَعُوا لِي مِنْ أَزْوَادِكُمْ فَجَمَعُوا لَهُ
وَبَسَطُوا الْأَنْطَاعَ فَأَكَلُوا حَتَّى تَوَلَّوْا وَحَنَّا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ فِي جِرَابِهِ، ثُمَّ أَقْبَلَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى دَخَلَ الْمَسْجِدَ وَقَعَدَتْ قُرَيْشٌ نَحْوَ الْحِجْرِ فَاضْطَبَعَ بِرِدَائِهِ، ثُمَّ
قَالَ: لَا يَرَى الْقَوْمُ فِيكُمْ غَمِيزَةً فَاسْتَلَمَ الرُّكْنَ ثُمَّ دَخَلَ حَتَّى إِذَا تَغَيَّبَ بِالرُّكْنِ
الْيَمَانِيِّ مَشَى إِلَى الرُّكْنِ الْأَسْوَدِ فَقَالَتْ قُرَيْشٌ مَا يَرْضَوْنَ بِالْمَشْيِ أَنَّهُمْ لَيَنْقُزُونَ
نَقْرَ الظُّبَاءِ فَفَعَلَ ذَلِكَ ثَلَاثَةَ أَطْوَافٍ فَكَانَتْ سُنَّةً، قَالَ أَبُو الطُّفَيْلِ: وَأَخْبَرَنِي ابْنُ
عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ فَعَلَ ذَلِكَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ. (٢٦٤٦)

١٣٠٨ - (٩) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثنا سُرَيْجٌ وَيُونُسُ قَالَا: ثنا حَمَادٌ

يَعْنِي ابْنَ سَلَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ حُثَيْمٍ عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ
عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابَهُ اعْتَمَرُوا مِنْ جِعْرَانَةَ، فَرَمَلُوا
بِالْبَيْتِ ثَلَاثًا وَمَشُوا أَرْبَعًا. (٢٦٥١)

١٣٠٩ - (١٠) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ثنا مَعْمَرٌ عَنِ ابْنِ

حُثَيْمٍ عَنِ أَبِي الطُّفَيْلِ

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِأَصْحَابِهِ حِينَ أَرَادُوا دُخُولَ مَكَّةَ فِي عُمْرَتِهِ بَعْدَ الْحُدَيْبِيَّةِ: إِنَّ قَوْمَكُمْ غَدًا سَيَرُونَكُمْ فَلْيَرَوْكُمْ جُلْدًا. فَلَمَّا دَخَلُوا الْمَسْجِدَ اسْتَلَمُوا الرُّكْنَ ثُمَّ رَمَلُوا وَالنَّبِيُّ ﷺ مَعَهُمْ حَتَّى إِذَا بَلَغُوا إِلَى الرُّكْنِ الْيَمَانِيِّ، مَشَوْا إِلَى الرُّكْنِ الْأَسْوَدِ فَفَعَلَ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ مَشَى الْأَرْبَعَ. (٢٧٢٢)

١٣١٠ - (١١) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثنا وَكَيْعٌ عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى عَنِ

الْحَكَمِ عَنِ مِقْسَمِ

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَكَّةَ عَامَ الْحُدَيْبِيَّةِ مَرَّ بِقُرَيْشٍ وَهُمْ جُلُوسٌ فِي دَارِ النَّدْوَةِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ هَؤُلَاءِ قَدْ تَحَدَّثُوا أَنَّكُمْ هَزَلْتُمْ فَارْمُلُوا إِذَا قَدِمْتُمْ، ثَلَاثًا، قَالَ: فَلَمَّا قَدِمُوا رَمَلُوا ثَلَاثًا، قَالَ: فَقَالَ الْمُشْرِكُونَ: أَهَؤُلَاءِ الَّذِينَ نَتَحَدَّثُ أَنَّ بِهِمْ هَزْلًا مَا رَضِيَ هَؤُلَاءِ بِالْمَشْيِ حَتَّى سَعَوْا سَعْيًا. (٣١٧٦)

١٣١١ - (١٢) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثنا رَوْحٌ ثنا حَمَّادٌ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ

بْنِ عُثْمَانَ بْنِ حُثَيْمٍ عَنِ أَبِي الطُّفَيْلِ قَالَ:

قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ: يَزْعُمُ قَوْمُكَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَدِ رَمَلَ بِالْبَيْتِ وَأَنَّ ذَلِكَ سُنَّةٌ، قَالَ: صَدَقُوا وَكَذَّبُوا. قُلْتُ: مَا صَدَقُوا وَكَذَّبُوا؟ قَالَ: صَدَقُوا قَدِ رَمَلَ بِالْبَيْتِ وَكَذَّبُوا لَيْسَتْ بِسُنَّةٍ، إِنَّ قُرَيْشًا قَالَتْ: دَعُوا مُحَمَّدًا وَأَصْحَابَهُ زَمَنَ الْحُدَيْبِيَّةِ حَتَّى

يَمُوتُوا مَوْتَ النَّعْفِ فَلَمَّا صَالَحُوا النَّبِيَّ ﷺ عَلَى أَنْ يَحْيُوا مِنْ الْعَامِ الْمُقْبِلِ
فَيُقِيمُوا بِمَكَّةَ ثَلَاثًا فَقَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْعَامِ الْمُقْبِلِ وَالْمُشْرِكُونَ مِنْ قِبَلِ
فُعَيْقَعَانَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ازْمَلُوا بِالْبَيْتِ ثَلَاثًا وَلَيْسَتْ بِسُنَّةٍ. (٣٣٥٤)

١٣١٢ - (١٣) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثنا يُونُسُ وَسَرِيحٌ قَالَا: ثنا
حَمَادٌ عَنْ أَبِي عَاصِمٍ الْغَنَوِيِّ عَنْ أَبِي الطَّفِيلِ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ.

١٣١٣ - (١٤) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثنا رَوْحٌ ثنا حَمَادٌ يَعْنِي ابْنَ
سَلَمَةَ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنْ قُرَيْشًا قَالَتْ: إِنَّ مُحَمَّدًا وَأَصْحَابَهُ قَدْ وَهَنْتَهُمْ حُمَى يَثْرِبَ
فَلَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِإِعَامِهِ الَّذِي اعْتَمَرَ فِيهِ، قَالَ لِأَصْحَابِهِ: ازْمَلُوا بِالْبَيْتِ لِيَرَى
الْمُشْرِكُونَ قُوَّتَكُمْ. فَلَمَّا رَمَلُوا قَالَتْ قُرَيْشٌ: مَا وَهَنْتَهُمْ. (٣٣٥٥)

١٣١٤ - (١٥) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثنا سَرِيحٌ وَيُونُسُ قَالَا: حَدَّثَنَا
حَمَادٌ يَعْنِي ابْنَ سَلَمَةَ عَنْ أَبِي عَاصِمٍ الْغَنَوِيِّ عَنْ أَبِي الطَّفِيلِ قَالَ:

قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ: يَزْعُمُ قَوْمُكَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَمَلَ بِالْبَيْتِ وَأَنَّ ذَلِكَ سُنَّةٌ،
فَقَالَ: صَدَقُوا وَكَذَبُوا، قُلْتُ: وَمَا صَدَقُوا وَمَا كَذَبُوا؟ قَالَ: صَدَقُوا رَمَلَ رَسُولُ اللَّهِ
ﷺ بِالْبَيْتِ وَكَذَبُوا لَيْسَ بِسُنَّةٍ، إِنَّ قُرَيْشًا قَالَتْ زَمَنَ الْحُدَيْبِيَّةِ: دَعُوا مُحَمَّدًا
وَأَصْحَابَهُ حَتَّى يَمُوتُوا مَوْتَ النَّعْفِ، فَلَمَّا صَالَحُوهُ عَلَى أَنْ يَقْدُمُوا مِنَ الْعَامِ
الْمُقْبِلِ وَيُقِيمُوا بِمَكَّةَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، فَقَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَالْمُشْرِكُونَ مِنْ قِبَلِ فُعَيْقَعَانَ
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَصْحَابِهِ: ازْمَلُوا بِالْبَيْتِ ثَلَاثًا، وَلَيْسَ بِسُنَّةٍ. قُلْتُ: وَيَزْعُمُ
قَوْمُكَ أَنَّهُ طَافَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ عَلَى بَعِيرٍ، وَأَنَّ ذَلِكَ سُنَّةٌ. فَقَالَ: صَدَقُوا

وَكَذَّبُوا، فَقُلْتُ: وَمَا صَدَّقُوا وَكَذَّبُوا؟ فَقَالَ: صَدَّقُوا قَدْ طَافَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ عَلَى بَعِيرٍ وَكَذَّبُوا لَيْسَ بِسُنَّةٍ، كَانَ النَّاسُ لَا يُدْفَعُونَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَلَا يُصْرَفُونَ عَنْهُ، فَطَافَ عَلَى بَعِيرٍ لَيْسَمَعُوا كَلَامَهُ وَلَا تَنَالُهُ أَيْدِيهِمْ قُلْتُ وَيَزْعُمُ قَوْمُكَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سَعَى بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، وَأَنَّ ذَلِكَ سُنَّةٌ، قَالَ: صَدَّقُوا، إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَمَّا أَمَرَ بِالْمَنَاسِكِ عَرَضَ لَهُ الشَّيْطَانُ عِنْدَ الْمَسْعَى فَسَابَقَهُ فَسَبَقَهُ إِبْرَاهِيمُ، ثُمَّ ذَهَبَ بِهِ جِبْرِيْلُ إِلَى جَمْرَةِ الْعَقَبَةِ فَعَرَضَ لَهُ شَيْطَانٌ، قَالَ يُونُسُ: الشَّيْطَانُ فَرَمَاهُ بِسَبْعِ حَصِيَّاتٍ حَتَّى ذَهَبَ ثُمَّ عَرَضَ لَهُ عِنْدَ الْجَمْرَةِ الْوُسْطَى فَرَمَاهُ بِسَبْعِ حَصِيَّاتٍ، قَالَ: قَدْ تَلَّهَ لِلْجَبِينِ، قَالَ يُونُسُ: وَتَمَّ تَلَّهَ لِلْجَبِينِ وَعَلَى إِسْمَاعِيلَ قَمِيصٌ أَبْيَضٌ، وَقَالَ: يَا أَبَتِ إِنَّهُ لَيْسَ لِي ثَوْبٌ تُكْفِنُنِي فِيهِ غَيْرُهُ فَاخْلَعُهُ حَتَّى تُكْفِنُنِي فِيهِ، فَعَالَجَهُ لِيُخْلَعَهُ فَنُوْدِي مِنْ خَلْفِهِ: ﴿أَنْ يَتَابِرَاهِمُ ۝١٠٤﴾ قَدْ صَدَقَتْ الرَّبِّيُّ ۝١٠٤﴾ (١)، فَالْتَفَتَ إِبْرَاهِيمُ، فَإِذَا هُوَ بِكَبْشٍ أَبْيَضٍ أَقْرَنَ أَعْيَنَ. قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: لَقَدْ رَأَيْنَا نَبِيْعَ هَذَا الضَّرْبِ مِنَ الْكِبَاشِ، قَالَ: ثُمَّ ذَهَبَ بِهِ جِبْرِيْلُ إِلَى الْجَمْرَةِ الْقُصْوَى فَعَرَضَ لَهُ الشَّيْطَانُ فَرَمَاهُ بِسَبْعِ حَصِيَّاتٍ حَتَّى ذَهَبَ، ثُمَّ ذَهَبَ بِهِ جِبْرِيْلُ إِلَى مِنَى. قَالَ: هَذَا مِنَى، قَالَ يُونُسُ: هَذَا مُنَاحُ النَّاسِ ثُمَّ أَتَى بِهِ جَمْعًا. فَقَالَ: هَذَا الْمَشْعَرُ الْحَرَامُ ثُمَّ ذَهَبَ بِهِ إِلَى عَرَفَةَ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: هَلْ تَدْرِي لِمَ سُمِّيَتْ عَرَفَةَ؟ قُلْتُ: لَا، قَالَ: إِنَّ جِبْرِيْلَ قَالَ لِإِبْرَاهِيمَ: عَرَفْتَ. قَالَ يُونُسُ: هَلْ عَرَفْتَ؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَمِنْ؟ ثُمَّ سُمِّيَتْ عَرَفَةَ، ثُمَّ قَالَ: هَلْ تَدْرِي كَيْفَ كَانَتْ التَّلْبِيَةُ؟ قُلْتُ:

(١) سورة الصافات: آية ١٠٤-١٠٥.

وَكَيْفَ كَانَتْ؟ قَالَ: إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَمَّا أُمِرَ أَنْ يُؤَدِّنَ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ خَفَضَتْ لَهُ الْجِبَالَ رُءُوسَهَا وَرَفَعَتْ لَهُ الْقُرَى، فَأَذَّنَ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ. (٢٥٧٣)

١٣١٥ - (١٦) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثنا مُؤَمَّلٌ ثنا حَمَادٌ ثنا أَبُو عَاصِمٍ الْغَنَوِيُّ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الطَّفَيْلِ فَذَكَرَهُ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: لَا تَنَالُهُ أَيْدِيهِمْ، وَقَالَ: وَثُمَّ تَلَّ إِبْرَاهِيمُ إِسْمَاعِيلَ لِلْجَبِينِ.

١٣١٦ - (١٧) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ ثنا ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ

عَطَاءٍ

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: رَمَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي حَجَّتِهِ وَفِي عُمَرِهِ كُلِّهَا وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ وَالْخُلَفَاءُ. (١٨٧٠)

١٣١٧ - (١٨) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثنا عَفَّانٌ ثنا هَمَّامٌ ثنا قَتَادَةُ عَنْ

عِكْرَمَةَ

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ طَافَ سَبْعًا وَطَافَ سَعِيًّا، وَإِنَّمَا سَعَى أَحَبَّ أَنْ يُرِيَ النَّاسَ قُوَّتَهُ. (٢١٩١)

١٣١٨ - (١٩) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثنا سُرَيْجٌ وَيُونُسُ قَالَا: ثنا

حَمَادٌ يَعْنِي ابْنَ سَلَمَةَ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ قُرَيْشًا قَالَتْ: إِنَّ مُحَمَّدًا وَأَصْحَابَهُ قَدْ وَهَنْتَهُمْ حُمَى يَثْرِبَ

فَلَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِعَامِهِ الَّذِي اعْتَمَرَ فِيهِ، قَالَ لِأَصْحَابِهِ: ارْمُلُوا بِالْبَيْتِ ثَلَاثًا لِيَرَّ الْمَشْرِكُونَ قُوَّتَكُمْ فَلَمَّا رَمَلُوا قَالَتْ قُرَيْشٌ مَا وَهَنْتَهُمْ. (٢٦٥٧)

١٣١٩ - (٢٠) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثنا بِهِزٌ ثنا هَمَّامٌ قَالَ: أَنَا قَتَادَةُ

عَنْ عِكْرِمَةَ

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ طَافَ بِالْبَيْتِ سَبْعًا، وَسَعَى سَبْعًا، وَإِنَّمَا سَعَى أَحَبَّ أَنْ يُرِيَ النَّاسَ قُوَّتَهُ. (٢٦٨٦)

١٣٢٠ - (٢١) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثنا عَبْدُ الصَّمَدِ وَعَفَّانُ قَالَا: ثنا

هَمَّامٌ ثنا قَتَادَةُ عَنْ عِكْرِمَةَ

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: طَافَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَعْيًا، وَإِنَّمَا طَافَ لِإِرْيَ الْمُشْرِكِينَ قُوَّتَهُ. وَقَالَ عَفَّانُ: وَلِذَا أَحَبَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُرِيَ النَّاسَ قُوَّتَهُ. (٢٦٩٢)

١٣٢١ - (٢٢) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثنا رَوْحٌ ثنا حَمَّادٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ

بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابَهُ اعْتَمَرُوا مِنْ جِعْرَانَةَ فَاضْطَبَعُوا وَجَعَلُوا أَرْدِيَّتَهُمْ تَحْتَ آبَاطِهِمْ وَوَضَعُوهَا عَلَى عَوَاتِقِهِمْ ثُمَّ رَمَلُوا. (٣٣٣٢)

١٣٢٢ - (٢٣) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثنا سُرَيْجٌ وَيُونُسُ قَالَا: ثنا

حَمَّادٌ يَعْنِي ابْنَ سَلَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابَهُ اعْتَمَرُوا مِنْ جِعْرَانَةَ فَاضْطَبَعُوا أَرْدِيَّتَهُمْ تَحْتَ آبَاطِهِمْ. (٢٦٥٦)

١٣٢٣ - (٢٤) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثنا يُونُسُ جَعَلُوا أَرْدِيَّتَهُمْ قَالَ

يُونُسُ: وَقَدَفُوهَا عَلَى عَوَاتِقِهِمْ الْيُسْرَى.

سورة ص

١٨١- باب قول الله تعالى: ﴿أَجْعَلِ لِلْأَلِهَةِ إِلَهًا وَاحِدًا﴾ الآية (١)

١- مِنْ مُسْنَدِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

١٣٢٤- (١) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا يَحْيَى عَنْ سُفْيَانَ حَدَّثَنِي

سُلَيْمَانَ يَعْنِي الْأَعْمَشَ عَنْ يَحْيَى بْنِ عُمَارَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: مَرِضَ أَبُو طَالِبٍ فَآتَتْهُ قُرَيْشٌ وَأَتَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَعُودُهُ

وَعِنْدَ رَأْسِهِ مَقْعُدُ رَجُلٍ فَقَامَ أَبُو جَهْلٍ فَقَعَدَ فِيهِ فَقَالُوا إِنَّ ابْنَ أَخِيكَ يَقَعُ فِي الْهَتْنَا

قَالَ: مَا شَأْنُ قَوْمِكَ يَشْكُونَكَ قَالَ يَا عَمَّ أُرِيدُهُمْ عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ تَدِينُ لَهُمْ بِهَا

الْعَرَبُ وَتُوَدِّي الْعَجَمَ إِلَيْهِمْ الْحِزْبَةَ قَالَ مَا هِيَ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَقَامُوا فَقَالُوا

أَجْعَلِ الْإِلَهَةَ إِلَهًا وَاحِدًا قَالَ وَنَزَلَ: ﴿ص وَالْقُرْآنِ ذِي الذِّكْرِ ١﴾، فَقَرَأَ حَتَّى بَلَغَ:

﴿إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ عَجَابٌ ٥﴾ (٢)، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: قَالَ أَبِي وَثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ثَنَا الْأَعْمَشُ ثَنَا

عَبَادُ فَذَكَرَ نَحْوَهُ وَقَالَ أَبِي قَالَ الْأَشْجَعِيُّ يَحْيَى بْنُ عَبَّادٍ. (١٩٠٤)

١٣٢٥- (٢) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا حَمَّادُ بْنُ أُسَامَةَ قَالَ سَمِعْتُ

الْأَعْمَشَ قَالَ ثَنَا عَبَّادُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ لَمَّا مَرِضَ أَبُو طَالِبٍ دَخَلَ عَلَيْهِ رَهْطٌ مِنْ قُرَيْشٍ مِنْهُمْ

أَبُو جَهْلٍ فَقَالُوا يَا أَبَا طَالِبٍ ابْنُ أَخِيكَ يَشْتِمُ الْهَتْنَا يَقُولُ وَيَقُولُ وَيَفْعَلُ وَيَفْعَلُ

فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ فَانْتَهَى قَالَ فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ أَبُو طَالِبٍ وَكَانَ قُرْبَ أَبِي طَالِبٍ مَوْضِعُ رَجُلٍ

(١) سورة ص: آية ٥.

(٢) سورة ص: آية ١-٥.

فَحَشِييَ إِنْ دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى عَمِّهِ أَنْ يَكُونَ أَرْقً لَّهُ عَلَيْهِ فَوَثَبَ فَجَلَسَ فِي ذَلِكَ
 الْمَجْلِسِ فَلَمَّا دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ لَمْ يَجِدْ مَجْلِسًا إِلَّا عِنْدَ الْبَابِ فَجَلَسَ فَقَالَ أَبُو
 طَالِبٍ يَا ابْنَ أَخِي إِنَّ قَوْمَكَ يَشْكُونَكَ يَزْعُمُونَ أَنَّكَ تَشْتُمُ آلِهَتَهُمْ وَتَقُولُ وَتَقُولُ
 وَتَفْعَلُ وَتَفْعَلُ فَقَالَ يَا عَمُّ إِنِّي إِنَّمَا أُرِيدُهُمْ عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ تَدِينُ لَهُمْ بِهَا الْعَرَبُ
 وَتُوَدِّي إِلَيْهِمْ بِهَا الْعَجَمُ الْحَزْبِيَّةُ قَالُوا وَمَا هِيَ نَعَمْ وَأَبِيكَ عَشْرًا قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
 قَالَ فَقَامُوا وَهُمْ يَنْفُضُونَ ثِيَابَهُمْ وَهُمْ يَقُولُونَ: ﴿أَجْعَلُ الْآلِهَةَ إِلَهًا وَاحِدًا إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ
 عُجَابٌ ﴿٥﴾﴾ ، قَالَ: ثُمَّ قَرَأَ حَتَّى بَلَغَ: ﴿لَمَّا يَذُوقُوا عَذَابِ ﴿٨﴾﴾ (١). (٣٢٤٤)

سورة الزمر

١٨٢- باب قول الله تعالى: ﴿إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ ﴿٣٠﴾﴾ الآية (٢)

١- من مُسْنَدِ الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ

١٣٢٦- (١) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثنا سُفْيَانُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ

يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَاطِبٍ عَنِ ابْنِ الزُّبَيْرِ

عَنِ الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِنْدَ رَبِّكُمْ

تَخَصِّمُونَ ﴿٣١﴾﴾ (٣)، قَالَ الزُّبَيْرُ: أَيُّ رَسُولِ اللَّهِ مَعَ خُصُومَتِنَا فِي الدُّنْيَا قَالَ: نَعَمْ

وَلَمَّا نَزَلَتْ: ﴿ثُمَّ لَتُسْأَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ ﴿٨﴾﴾ (٤)، قَالَ الزُّبَيْرُ: أَيُّ رَسُولِ اللَّهِ

(١) سورة ص: آية ٥-٨.

(٢) سورة الزمر: آية ٣٠.

(٣) سورة الزمر: آية ٣١.

(٤) سورة التكاثر: آية ٨.

أَيُّ نَعِيمٍ نُسْأَلُ عَنْهُ وَإِنَّمَا يَعْنِي هُمَا الْأَسْوَدَانِ التَّمْرُ وَالْمَاءُ، قَالَ: أَمَا إِنَّ ذَلِكَ سَيَكُونُ. (١٣٣١)

١٣٢٧ - (٢) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ ثَنَا مُحَمَّدٌ يَعْنِي ابْنَ عَمْرٍو عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَاطِبٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ

عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ السُّورَةُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: ﴿إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ﴾ (٣٠) ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِنْدَ رَبِّكُمْ تَخَصِمُونَ ﴿٣١﴾ (١)، قَالَ الزُّبَيْرُ: أَيُّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَيْكَّرُ عَلَيْنَا مَا كَانَ بَيْنَنَا فِي الدُّنْيَا مَعَ خَوَاصِّ الذُّنُوبِ قَالَ نَعَمْ لِيَكَّرَنَّ عَلَيْكُمْ حَتَّى يُؤَدَّى إِلَى كُلِّ ذِي حَقٍّ حَقَّهُ فَقَالَ الزُّبَيْرُ وَاللَّهِ إِنَّ الْأَمْرَ لَشَدِيدٌ. (١٣٥٧)

١٨٣ - باب قول الله تعالى: ﴿قُلْ يَاعِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ﴾ (٥٢) (٢)

١ - مِنْ حَدِيثِ ثُوبَانَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ

١٣٢٨ - (١) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا حَسَنٌ وَحَجَّاجٌ قَالَا ثَنَا ابْنُ لَهِيْعَةَ

ثَنَا أَبُو قَبِيلٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُقْرِيَّ (٣) يَقُولُ قَالَ حَجَّاجٌ عَنْ أَبِي قَبِيلٍ حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجُبَلَانِيُّ أَنَّهُ

(١) سورة الزمر: آية ٣٠-٣١.

(٢) سورة الزمر: آية ٥٢.

(٣) هكذا في «أطراف المسند» (١/٦٦٩)، وفي المطبوع وطبعة مؤسسة الرسالة (٢٢٣٦٢): المرّي، والذي في «تاريخ البخاري» (٩/٥١)، و«الجرح والتعديل» (٩/٤٠٣)، و«تعجيل المنفعة» (١٣٢٩): المرادي، وهو الصواب.

سَمِعَ ثُوبَانَ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: مَا أَحَبُّ أَنْ لِي الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا بِهَذِهِ الْآيَةِ: ﴿قُلْ يَتَّبِعُونَ الَّذِينَ اسْرَفُوا عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ ۚ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا ۗ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿٥٣﴾﴾^(١)، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ فَمَنْ أَشْرَكَ؟ فَسَكَتَ النَّبِيُّ ﷺ ثُمَّ قَالَ: إِلَّا مَنْ أَشْرَكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ. (٢١٣٢٨)

١٨٤- باب قول الله تعالى: ﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ﴾^(٢)

١- مِنْ مُسْنَدِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٣٢٩- (١) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا يُونُسُ ثَنَا شَيْبَانُ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ

المُعْتَمِرِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَيْدَةَ السَّلْمَانِيِّ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ جَاءَ حَبْرٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ أَوْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَحْمِلُ السَّمَوَاتِ عَلَىٰ إِصْبَعٍ وَالْأَرْضِينَ عَلَىٰ إِصْبَعٍ وَالْجِبَالَ عَلَىٰ إِصْبَعٍ وَالشَّجَرَ عَلَىٰ إِصْبَعٍ وَالْمَاءَ وَالشَّرَىٰ عَلَىٰ إِصْبَعٍ وَسَائِرَ الْخَلْقِ عَلَىٰ إِصْبَعٍ يَهْزُهُنَّ فَيَقُولُ أَنَا الْمَلِكُ قَالَ فَضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّىٰ بَدَتْ نَوَاجِذُهُ تَصْدِيقًا لِقَوْلِ الْحَبْرِ ثُمَّ قَرَأَ: ﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالْأَرْضُ

جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾ إِلَىٰ آخِرِ الْآيَةِ^(٣). (٤١٣٨)

١٣٣٠- (٢) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنَا اسْوَدُّ ثَنَا إِسْرَائِيلُ

(١) سورة الزمر: آية ٥٣.

(٢) سورة الزمر: آية ٦٧.

(٣) سورة الزمر: آية ٦٧.

عَنْ مَنْصُورٍ فَذَكَرَهُ بِإِسْنَادِهِ وَمَعْنَاهُ، وَقَالَ: فَضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى بَدَأَ نَاجِذُهُ تَضْدِيقًا لِقَوْلِهِ. (٤١٣٨)

١٣٣١ - (٣) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ سُفْيَانَ حَدَّثَنِي مَنْصُورٌ وَسُلَيْمَانُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عُبَيْدَةَ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ يَهُودِيًّا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ إِنَّ اللَّهَ يُمَسِّكُ السَّمَوَاتِ عَلَى إِصْبَعٍ وَالْأَرْضِينَ عَلَى إِصْبَعٍ وَالْجِبَالَ عَلَى إِصْبَعٍ وَالْخَلَائِقَ عَلَى إِصْبَعٍ وَالشَّجَرَ عَلَى إِصْبَعٍ ثُمَّ يَقُولُ: أَنَا الْمَلِكُ فَضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ وَقَالَ: ﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ﴾^(١)، قَالَ يَحْيَى: وَقَالَ فَضَيْلٌ: يَعْنِي ابْنَ عِيَاضٍ تَعَجُّبًا وَتَضْدِيقًا لَهُ. (٣٨٧٨)

١٣٣٢ - (٤) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ ثنا الْأَعْمَشُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ فَقَالَ: يَا أَبَا الْقَاسِمِ أَبْلَغَكَ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَحْمِلُ الْخَلَائِقَ عَلَى أُصْبَعٍ وَالسَّمَوَاتِ عَلَى أُصْبَعٍ وَالْأَرْضِينَ عَلَى أُصْبَعٍ وَالشَّجَرَ عَلَى أُصْبَعٍ وَالثَّرَى عَلَى أُصْبَعٍ فَضَحِكَ النَّبِيُّ ﷺ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ﴾ الْآيَةَ^(٢). (٣٤٠٩)

(١) سورة الزمر: آية ٦٧.

(٢) سورة الزمر: آية ٦٧.

٢- مِنْ مُسْنَدِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا

١٣٣٣- (١) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا حُسَيْنُ بْنُ حَسَنِ الْأَشَقْرِيِّ ثَنَا أَبُو

كُدَيْبَةَ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ أَبِي الضُّحَى

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: مَرَّ يَهُودِيٌّ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ جَالِسٌ فَقَالَ: كَيْفَ تَقُولُ

يَا أَبَا الْقَاسِمِ يَوْمَ يَجْعَلُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى السَّمَاءَ عَلَى ذِهِ وَأَشَارَ بِالسَّبَابَةِ وَالْأَرْضَ

عَلَى ذِهِ وَالْمَاءَ عَلَى ذِهِ وَالْجِبَالَ عَلَى ذِهِ وَسَائِرَ الْخَلَائِقِ عَلَى ذِهِ كُلُّ ذَلِكَ يُشِيرُ

بِإِصْبَعِهِ قَالَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ﴾ الْآيَةَ^(١). (٢٨٣٣)

١٣٣٤- (٢) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا حُسَيْنُ بْنُ حَسَنِ الْأَشَقْرِيِّ ثَنَا أَبُو

كُدَيْبَةَ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ أَبِي الضُّحَى

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ مَرَّ يَهُودِيٌّ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ جَالِسٌ قَالَ: كَيْفَ تَقُولُ يَا

أَبَا الْقَاسِمِ يَوْمَ يَجْعَلُ اللَّهُ السَّمَاءَ عَلَى ذِهِ وَأَشَارَ بِالسَّبَابَةِ وَالْأَرْضَ عَلَى ذِهِ وَالْمَاءَ

عَلَى ذِهِ وَالْجِبَالَ عَلَى ذِهِ وَسَائِرَ الْخَلْقِ عَلَى ذِهِ كُلُّ ذَلِكَ يُشِيرُ بِأَصَابِعِهِ قَالَ فَأَنْزَلَ

اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ﴾^(٢). (٢١٥٤)

٣- مِنْ مُسْنَدِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

١٣٣٥- (١) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا بَهْزُ بْنُ وَحْسَنِ بْنِ مُوسَى قَالَ ثَنَا

حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ أَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ قَالَ بَهْزُ فِي حَدِيثِهِ عَنْ حَمَّادٍ

قَالَ ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مِقْسَمٍ

(١) سورة الزمر: آية ٦٧.

(٢) سورة الزمر: آية ٦٧.

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ: قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هَذِهِ الْآيَةَ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ:
﴿وَالسَّمَوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ (١)، قَالَ: يَقُولُ
اللَّهُ: أَنَا الْجَبَّارُ أَنَا الْمُتَكَبِّرُ أَنَا الْمَلِكُ أَنَا الْمُتَعَالِي يُمَجِّدُ نَفْسَهُ قَالَ: فَجَعَلَ رَسُولُ
اللَّهِ ﷺ يَرُدُّهَا حَتَّى رَجَفَ بِهِ الْمِنْبَرُ حَتَّى ظَنْنَا أَنَّهُ سَيَخْرُجُ بِهِ. (٥٣٥١)

١٣٣٦ - (٢) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا عَفَّانُ ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ أَنَا
إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ يَعْنِي ابْنَ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مِقْسَمٍ

عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ ذَاتَ يَوْمٍ عَلَى الْمِنْبَرِ: ﴿وَمَا
قَدَرُوا اللَّهَ حَتَّى قَدَرَهُ وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّمَوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ
بِيَمِينِهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ (٢)، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ هَكَذَا بِيَدِهِ
وَيَحَرِّكُهَا يُقْبِلُ بِهَا وَيُدْبِرُ يُمَجِّدُ الرَّبَّ نَفْسَهُ أَنَا الْجَبَّارُ أَنَا الْمُتَكَبِّرُ أَنَا الْمَلِكُ أَنَا
الْعَزِيزُ أَنَا الْكَرِيمُ فَرَجَفَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْمِنْبَرُ حَتَّى قُلْنَا لَيَخْرُنَّ بِهِ. (٥١٥٧)

١٨٥ - باب في قول الله تعالى: ﴿وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَصَعِقَ﴾ الآية (٣)

١ - مِنْ مُسْنَدِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٣٣٧ - (١) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا زَيْدٌ قَالَ أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو عَنْ

أَبِي سَلَمَةَ

(١) سورة الزمر: آية ٦٧.

(٢) سورة الزمر: آية ٦٧.

(٣) سورة الزمر: آية ٦٨.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ يَهُودِيٌّ بِسُوقِ الْمَدِينَةِ وَالَّذِي اصْطَفَى مُوسَى عَلَى
 الْبَشَرِ قَالَ فَلَطَمَهُ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ تَقُولُ هَذَا وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِينَا قَالَ فَأَتَى
 الْيَهُودِيَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ﴿وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَصَعِقَ مَنْ فِي
 السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ ۗ ثُمَّ نُفِخَ فِيهِ أُخْرَىٰ فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ
 يَنْظُرُونَ﴾ (٦٨) (١)، قَالَ: فَأَكُونُ أَوَّلَ مَنْ يَرْفَعُ رَأْسَهُ فَإِذَا مُوسَىٰ أَخَذَ بِقَائِمَةٍ مِنْ قَوَائِمِ
 الْعَرْشِ فَلَا أُدْرِي أَرَفَعَ رَأْسَهُ قَبْلِي أَمْ كَانَ مِمَّنِ اسْتَشْنَى اللَّهَ، وَمَنْ قَالَ: أَنِّي خَيْرٌ مِنْ
 يُونُسَ بْنِ مَتَّى فَقَدْ كَذَبَ. (٩٤٤٥)

١٣٣٨ - (٢) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثنا أَبُو كَامِلٍ ثنا إِبْرَاهِيمُ ثنا ابْنُ

شَهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: اسْتَبَّ رَجُلَانِ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَرَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ
 فَقَالَ الْمُسْلِمُ: وَالَّذِي اصْطَفَى مُحَمَّدًا عَلَى الْعَالَمِينَ وَقَالَ الْيَهُودِيُّ: وَالَّذِي
 اصْطَفَى مُوسَى عَلَى الْعَالَمِينَ فَغَضِبَ الْمُسْلِمُ فَلَطَمَ عَيْنَ الْيَهُودِيِّ فَأَتَى الْيَهُودِيُّ
 رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرَهُ بِذَلِكَ فَدَعَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَسَأَلَهُ فَاعْتَرَفَ بِذَلِكَ فَقَالَ رَسُولُ
 اللَّهِ ﷺ: لَا تُخَيِّرُونِي عَلَى مُوسَى فَإِنَّ النَّاسَ يُصَعِقُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَأَكُونُ أَوَّلَ مَنْ
 يُفِيقُ فَاجِدُ مُوسَى مُمَسِّكًا بِجَانِبِ الْعَرْشِ فَمَا أُدْرِي أَكَانَ فِيمَنْ صَعِقَ فَأَفَاقَ قَبْلِي
 أَمْ كَانَ مِمَّنِ اسْتَشْنَاهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ. (٢٧٠٧)

سورة غافر

١٨٦- باب قول الله تعالى:

﴿وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾ الآية (١)

١- مِنْ حَدِيثِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٣٣٩- (١) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ ذَرِّ

عَنْ يُسَيْعِ الْكِنْدِيِّ

عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ الدُّعَاءَ هُوَ الْعِبَادَةُ، ثُمَّ قرأ:

﴿وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ

جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ﴾ (٢)، قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: يُسَيْعُ الْكِنْدِيُّ يُسَيْعُ بْنُ مَعْدَانَ.

(١٧٦٦٠)

سورة فصلت

١٨٧- باب قول الله تعالى:

﴿وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَتِرُونَ أَنْ يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَا أَبْصَارُكُمْ﴾ (٣)

١- مِنْ مُسْنَدِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٣٤٠- (١) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ

عُمَارَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ

(١) سورة غافر: آية ٦٠.

(٢) سورة غافر: آية ٦٠.

(٣) سورة فصلت: آية ٢٢.

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كُنْتُ مُسْتَتِرًا بِسِتَارِ الْكَعْبَةِ فَجَاءَ ثَلَاثَةٌ نَفَرٍ قُرَشِيٍّ وَخَتَنَاهُ نَقْفِيَّانٍ أَوْ ثَقْفِيٍّ وَخَتَنَاهُ قُرَشِيَّانٍ كَثِيرٌ شَحْمٌ بَطُونِهِمْ قَلِيلٌ فَقَهُ قُلُوبِهِمْ فَتَكَلَّمُوا بِكَلَامٍ لَمْ أَسْمَعُهُ فَقَالَ أَحَدُهُمْ: أَتَرُونَ اللَّهَ يَسْمَعُ كَلَامَنَا هَذَا فَقَالَ الْآخَرُ: أَرَأْنَا إِذَا رَفَعْنَا أَصْوَاتَنَا سَمِعَهُ وَإِذَا لَمْ نَرْفَعْهَا لَمْ يَسْمَعْ فَقَالَ الْآخَرُ إِنْ سَمِعَ مِنْهُ شَيْئًا سَمِعَهُ كُلَّهُ قَالَ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَتِرُونَ أَنْ يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَا أَبْصَارُكُمْ وَلَا جُلُودُكُمْ﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿وَذَلِكُمْ ظَنُّكُمُ الَّذِي ظَنْنْتُمْ بِرَبِّكُمْ أَرَدْتُمْ فَأَصْبَحْتُمْ مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾ (٣٢). (١). (٣٤٣٢)

١٣٤١ - (٢) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَنَا سُفْيَانُ عَنِ

الْأَعْمَشِ عَنْ عُمَارَةَ عَنْ وَهْبِ بْنِ رَبِيعَةَ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ إِنِّي لَمُسْتَتِرٌ بِأَسْتَارِ الْكَعْبَةِ إِذْ جَاءَ ثَلَاثَةٌ نَفَرٍ ثَقْفِيٍّ وَخَتَنَاهُ قُرَشِيَّانٍ كَثِيرٌ شَحْمٌ بَطُونِهِمْ قَلِيلٌ فَقَهُ قُلُوبِهِمْ فَتَحَدَّثُوا بَيْنَهُمْ بِحَدِيثٍ قَالَ فَقَالَ أَحَدُهُمْ تَرَى أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَسْمَعُ مَا قُلْنَا قَالَ الْآخَرُ أَرَاهُ يَسْمَعُ إِذَا رَفَعْنَا وَلَا يَسْمَعُ إِذَا خَفَضْنَا قَالَ الْآخَرَانِ كَانَ يَسْمَعُ شَيْئًا مِنْهُ إِنَّهُ لَيَسْمَعُهُ كُلَّهُ قَالَ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَتِرُونَ أَنْ يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ﴾ حَتَّى ﴿الْخَاسِرِينَ﴾ (٣٢). (٢). (٣٦٨١)

١٣٤٢ - (٣) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ

عُمَارَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ

(١) سورة فصلت: آية ٢٢-٢٣.

(٢) سورة فصلت: آية ٢٢-٢٣.

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كُنْتُ مُسْتَتِرًا بِأَسْتَارِ الْكَعْبَةِ قَالَ فَجَاءَ ثَلَاثَةٌ نَفِرٍ كَثِيرٌ شَحْمٌ
بُطُونِهِمْ قَلِيلٌ فَقَهُ قُلُوبِهِمْ قُرْشِيٌّ وَخَتْنَاهُ ثَقْفِيَّانِ أَوْ ثَقْفِيٌّ وَخَتْنَاهُ قُرْشِيَّانِ فَتَكَلَّمُوا
بِكَلَامٍ لَمْ أَفْهَمُهُ فَقَالَ بَعْضُهُمْ أَتَرُونَ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَسْمَعُ كَلَامَنَا هَذَا فَقَالَ
الْآخَرَانِ: إِنَّا إِذَا رَفَعْنَا أَصْوَاتَنَا سَمِعَهُ وَإِذَا لَمْ نَرْفَعْ أَصْوَاتَنَا لَمْ يَسْمَعَهُ قَالَ وَقَالَ
الْآخَرُ إِنْ سَمِعَ مِنْهُ شَيْئًا سَمِعَهُ كُلَّهُ قَالَ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ قَالَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ
وَجَلَّ: ﴿وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَتِرُونَ أَنْ يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَا أَبْصَارُكُمْ﴾ إِلَى قَوْلِهِ:

﴿وَذَلِكُمْ ظَنُّكُمُ الَّذِي ظَنَنْتُمْ بِرَبِّكُمْ أَرَدْتُمْ أَنْ تُصَبِّحْتُمْ مِنَ الْخُسْرَيْنِ ﴿٢٣﴾﴾ (١). (٣٨٤٢)

١٣٤٣ - (٤) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا وَكَيْعُ ثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ

عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرِ اللَّيْثِيِّ عَنْ وَهَبِ بْنِ رَبِيعَةَ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ إِنِّي لَمُسْتَتِرٌ بِأَسْتَارِ الْكَعْبَةِ إِذْ دَخَلَ رَجُلَانِ ثَقْفِيَّانِ وَخَتْنُهُمَا
قُرْشِيٌّ أَوْ قُرْشِيَّانِ وَخَتْنُهُمَا ثَقْفِيٌّ كَثِيرَةٌ شُحُومٌ بُطُونِهِمْ قَلِيلٌ فَقَهُ قُلُوبِهِمْ فَتَحَدَّثُوا
بِحَدِيثٍ فِيمَا بَيْنَهُمْ فَقَالَ أَحَدُهُمْ لِصَاحِبِهِ أَتَرَى اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَسْمَعُ مَا نَقُولُ، قَالَ
الْآخَرُ أَرَاهُ يَسْمَعُ إِذَا رَفَعْنَا أَصْوَاتَنَا وَلَا يَسْمَعُ إِذَا خَافْتَنَا قَالَ الْآخَرُ لَيْتَنِي كَانَ يَسْمَعُ
مِنْهُ شَيْئًا إِنَّهُ لَيَسْمَعُهُ كُلَّهُ فَاتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ:

﴿وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَتِرُونَ أَنْ يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَا أَبْصَارُكُمْ﴾ الْآيَةُ (٢). (٤٠٠٢)

١٣٤٤ - (٥) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ

عُمَارَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ

(١) سورة فصلت: آية ٢٢-٢٣.

(٢) سورة فصلت: آية ٢٢.

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ فَذَكَرَ مَعْنَاهُ فَنَزَلَتْ ﴿وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَرُونَ أَنْ يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَا

أَبْصَارُكُمْ﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿فَأَصْبَحْتُمْ مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾ (١). (٤٠٠٢)

١٣٤٥ - (٦) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا يَحْيَى عَنْ سُفْيَانَ قَالَ ثَنَا

سُلَيْمَانُ عَنْ عُمَارَةَ عَنْ وَهَبِ بْنِ رَبِيعَةَ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كُنْتُ مُسْتَتِرًا بِأَسْتَارِ الْكَعْبَةِ فَجَاءَ ثَلَاثَةُ نَفَرٍ ثَقَفِي وَخَتَنَاهُ

قُرَشِيَّانِ كَثِيرٌ شَحْمٌ بَطُونُهُمْ قَلِيلٌ فَقَهُ قُلُوبِهِمْ قَالَ فَتَحَدَّثُوا بَيْنَهُمْ بِحَدِيثِ قَالَ

فَقَالَ أَحَدُهُمْ أَتَرَى اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَسْمَعُ مَا نَقُولُ قَالَ الْآخَرُ يَسْمَعُ مَا رَفَعْنَا وَمَا

خَفَضْنَا لَا يَسْمَعُ قَالَ الْآخَرُ إِنْ كَانَ يَسْمَعُ شَيْئًا فَهُوَ يَسْمَعُهُ كُلَّهُ قَالَ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ

لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ فَنَزَلَتْ: ﴿وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَرُونَ أَنْ يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ﴾ إِلَى قَوْلِهِ:

﴿فَمَا هُمْ مِنَ الْمَعْتَبِينَ﴾ (٢) قَالَ وَحَدَّثَنِي مَنْصُورٌ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ نَحْوَ ذَلِكَ. (٤٠١٧)

سورة الشورى

١٨٨- باب قول الله تعالى:

﴿قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى﴾ الآية (٣)

١- مِنْ مُسْنَدِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

١٣٤٦ - (١) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا يَحْيَى عَنْ شُعْبَةَ حَدَّثَنِي

(١) سورة فصلت: آية ٢٢-٢٣.

(٢) سورة فصلت: آية ٢٢-٢٤.

(٣) سورة الشورى: آية ٢٣.

عَبْدُ الْمَلِكِ بْنِ مَيْسَرَةَ عَنْ طَاوُسٍ قَالَ أَتَى ابْنَ عَبَّاسٍ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ.

وَسَلِيمَانُ بْنُ دَاوُدَ قَالَ أَنَا شُعْبَةُ أُنْبَأَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ قَالَ سَمِعْتُ طَاوُسًا يَقُولُ

سَأَلَ رَجُلٌ ابْنَ عَبَّاسٍ الْمَعْنَى عَنْ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا

الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ﴾ (١) فَقَالَ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ قَرَابَةُ مُحَمَّدٍ ﷺ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ عَجِلْتَ إِنَّ

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمْ يَكُنْ بَطْنٌ مِنْ قُرَيْشٍ إِلَّا لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِيهِمْ قَرَابَةٌ فَنَزَلَتْ ﴿قُلْ لَا

أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ﴾ (٢) إِلَّا أَنْ تَصَلُّوا قَرَابَةَ مَا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ. (١٩٢٠)

١٣٤٧ - (٢) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا حَسَنُ بْنُ مُوسَى ثَنَا فَرَعَةُ يَعْنِي

ابْنَ سُوَيْدٍ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ مُجَاهِدٍ

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَىٰ مَا أَتَيْتُكُمْ بِهِ مِنْ

الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَىٰ أَجْرًا إِلَّا أَنْ تَوَدُّوا اللَّهَ وَأَنْ تَقْرَبُوا إِلَيْهِ بِطَاعَتِهِ. (٢٢٩٠)

١٣٤٨ - (٣) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ثَنَا شُعْبَةُ عَنْ

عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَيْسَرَةَ قَالَ سَمِعْتُ طَاوُسًا قَالَ

سُئِلَ ابْنُ عَبَّاسٍ عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ ﴿قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ﴾ (٣)

قَالَ فَقَالَ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ قُرْبَىٰ آلِ مُحَمَّدٍ قَالَ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ عَجِلْتَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ

ﷺ لَمْ يَكُنْ بَطْنٌ مِنْ بَطُونِ قُرَيْشٍ إِلَّا كَانَ لَهُ فِيهِمْ قَرَابَةٌ فَقَالَ إِلَّا أَنْ تَصَلُّوا مَا بَيْنِي

وَبَيْنَكُمْ مِنَ الْقَرَابَةِ. (٢٤٦٨)

(١) سورة الشورى: آية ٢٣.

(٢) سورة الشورى: آية ٢٣.

(٣) سورة الشورى: آية ٢٣.

١٨٩- باب قول الله تعالى :

﴿ وَمَا أَصَابَكُمْ مِنْ مُصِيبَةٍ فِيمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ ﴾ الآية^(١)

١- مِنْ مُسْنَدِ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٣٤٩- (١) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْفَزَارِيُّ أُنْبَأَنَا

الْأَزْهَرُ بْنُ رَاشِدٍ الْكَاهِلِيُّ عَنِ الْخَضِرِ بْنِ الْقَوَّاسِ عَنْ أَبِي سُخَيْلَةَ قَالَ

قَالَ عَلِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَفْضَلِ آيَةٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى حَدَّثَنَا

بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ﴿ وَمَا أَصَابَكُمْ مِنْ مُصِيبَةٍ فِيمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُوا عَنْ

كَثِيرٍ ﴾^(٢) وَسَأَفْسِرُهَا لَكَ يَا عَلِيُّ ﴿ وَمَا أَصَابَكُمْ ﴾ مِنْ مَرَضٍ أَوْ عُقُوبَةٍ أَوْ

بَلَاءٍ فِي الدُّنْيَا ﴿ فِيمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ ﴾ وَاللَّهُ تَعَالَى أَكْرَمُ مِنْ أَنْ يُثَنِّيَ عَلَيْهِمْ

العُقُوبَةَ فِي الْآخِرَةِ وَمَا عَفَا اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ فِي الدُّنْيَا فَاللَّهُ تَعَالَى أَحْلَمُ مِنْ أَنْ يَعُودَ

بَعْدَ عَفْوِهِ. (٦١٤)

١٣٥٠- (٢) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا حَجَّاجٌ قَالَ يُوسُفُ بْنُ أَبِي

إِسْحَاقَ أَخْبَرَنِي عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ

عَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنْ أَذْنَبَ فِي الدُّنْيَا ذَنْبًا

فَعُوقِبَ بِهِ فَاللَّهُ أَعْدَلُ مِنْ أَنْ يُثَنِّيَ عُقُوبَتَهُ عَلَى عَبْدِهِ وَمَنْ أَذْنَبَ ذَنْبًا فِي الدُّنْيَا فَسَتَرَ

اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَفَا عَنْهُ فَاللَّهُ أَكْرَمُ مِنْ أَنْ يَعُودَ فِي شَيْءٍ قَدْ عَفَا عَنْهُ. (٧٣٦)

(١) سورة الشورى: آية ٣٠.

(٢) سورة الشورى: آية ٣٠.

سورة الزخرف

١٩٠- باب قول الله تعالى: ﴿وَلَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا﴾ الآية^(١)

١- مِنْ مُسْنَدِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا

١٣٥١- (١) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ ثَنَا شَيْبَانُ عَنْ

عَاصِمٍ عَنْ أَبِي رَزِينٍ عَنْ أَبِي يَحْيَى مَوْلَى ابْنِ عُقَيْلِ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ لَقَدْ عَلَّمْتُ آيَةَ مِنَ الْقُرْآنِ مَا سَأَلَنِي عَنْهَا رَجُلٌ قَطُّ فَمَا

أَدْرِي أَعَلِمَهَا النَّاسُ فَلَمْ يَسْأَلُوا عَنْهَا أَمْ لَمْ يَفْطِنُوا لَهَا فَيَسْأَلُوا عَنْهَا ثُمَّ طَفِقَ

يُحَدِّثُنَا فَلَمَّا قَامَ تَلَاوَمْنَا أَنْ لَا نَكُونَ سَأَلْنَاهُ عَنْهَا فَقُلْتُ أَنَا لَهَا إِذَا رَاحَ غَدًا فَلَمَّا رَاحَ

الغَدَ قُلْتُ يَا ابْنَ عَبَّاسٍ ذَكَرْتَ أَمْسٍ أَنَّ آيَةَ مِنَ الْقُرْآنِ لَمْ يَسْأَلْكَ عَنْهَا رَجُلٌ قَطُّ فَلَا

تَدْرِي أَعَلِمَهَا النَّاسُ فَلَمْ يَسْأَلُوا عَنْهَا أَمْ لَمْ يَفْطِنُوا لَهَا فَقُلْتُ أَخْبَرَنِي عَنْهَا وَعَنِ

اللَّاتِي قَرَأْتُ قَبْلَهَا قَالَ نَعَمْ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِقُرَيْشٍ يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ إِنَّهُ لَيْسَ

أَحَدٌ يُعْبُدُ مِنْ دُونِ اللَّهِ فِيهِ خَيْرٌ وَقَدْ عَلِمْتَ قُرَيْشٌ أَنَّ النَّصَارَى تَعْبُدُ عِيسَى ابْنَ

مَرْيَمَ وَمَا تَقُولُ فِي مُحَمَّدٍ فَقَالُوا يَا مُحَمَّدُ أَلَسْتَ تَزْعُمُ أَنَّ عِيسَى كَانَ نَبِيًّا وَعَبْدًا

مِنْ عِبَادِ اللَّهِ صَالِحًا فَلَيْنُ كُنْتَ صَادِقًا فَإِنَّ آلِهَتَهُمْ لَكَمَا تَقُولُونَ قَالَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ

وَجَلَّ ﴿وَلَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ﴾^(٢) قَالَ قُلْتُ مَا

يَصِدُّونَ قَالَ يَضْجُونَ ﴿وَإِنَّهُ لَعَلَّمَ لِّلسَّاعَةِ﴾^(٣) قَالَ: هُوَ خُرُوجُ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ

(١) سورة الزخرف: آية ٥٧.

(٢) سورة الزخرف: آية ٥٧.

(٣) سورة الزخرف: آية ٦١.

عَلَيْهِ السَّلَامُ قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ. (٢٧٦٩)

١٩١- باب قول الله تعالى: ﴿وَنَادُوا يَمْلِكُ لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ﴾ الآية^(١)

١- مِنْ حَدِيثِ يَعْلَى بْنِ أُمِّيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٣٥٢- (١) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرِو يَعْنِي

ابْنَ دِينَارٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ صَفْوَانَ

عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَلَى الْمِنْبَرِ يَقْرَأُ ﴿وَنَادُوا يَمْلِكُ﴾^(٢).

(١٧٢٨١)

سورة الدخان

١٩٢- باب قول الله تعالى:

﴿فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ﴾ الآية^(٣)

١- مِنْ مُسْنَدِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٣٥٣- (١) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ

مُسْلِمٍ عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ

جَاءَ رَجُلٌ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ فَقَالَ إِنِّي تَرَكْتُ فِي الْمَسْجِدِ رَجُلًا يُفَسِّرُ الْقُرْآنَ بِرَأْيِهِ

يَقُولُ فِي هَذِهِ الْآيَةِ ﴿يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ﴾^(٤) إِلَى آخِرِهَا يَغْشَاهُمْ

(١) سورة الزخرف: آية ٧٧.

(٢) سورة الزخرف: آية ٧٧.

(٣) سورة الدخان: آية ١٠.

(٤) سورة الدخان: آية ١٠.

يَوْمَ الْقِيَامَةِ دُخَانٌ يَأْخُذُ بِأَنْفُسِهِمْ حَتَّىٰ يُصِيبَهُمْ مِنْهُ كَهَيْئَةِ الزُّكَامِ قَالَ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ
 مَنْ عَلِمَ عِلْمًا فَلْيُقِلِّ بِهِ وَمَنْ لَمْ يَعْلَمْ فَلْيُقِلِّ اللَّهُ أَعْلَمُ فَإِنَّ مِنْ فِقْهِ الرَّجُلِ أَنْ يَقُولَ
 لِمَا لَا يَعْلَمُ اللَّهُ أَعْلَمُ إِنَّمَا كَانَ هَذَا لِأَنَّ قُرَيْشًا لَمَّا اسْتَعْصَتْ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ دَعَا
 عَلَيْهِمْ بِسِنِينَ كَسَنِي يُوسُفَ فَأَصَابَهُمْ قَحْطٌ وَجَهْدُوا حَتَّىٰ أَكَلُوا الْعِظَامَ وَجَعَلَ
 الرَّجُلُ يَنْظُرُ إِلَى السَّمَاءِ فَيَنْظُرُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ السَّمَاءِ كَهَيْئَةِ الدُّخَانِ مِنَ الْجَهْدِ فَأَنْزَلَ
 اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ﴿فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُّبِينٍ ﴿١٠﴾ يَغشى النَّاسَ هَذَا عَذَابٌ
 أَلِيمٌ ﴿١١﴾﴾^(١)، فَأَتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ اسْتَسْقِ اللَّهَ لِمُضَرَ فَإِنَّهُمْ قَدْ
 هَلَكُوا قَالَ فَدَعَا لَهُمْ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ﴿إِنَّا كَاشِفُوا الْعَذَابَ ﴿٢﴾ فَلَمَّا أَصَابَهُمُ الْمَرَّةَ
 الثَّانِيَةَ عَادُوا فَتَزَلَّتْ ﴿يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَىٰ إِنَّا مُنْقِمُونَ ﴿١٦﴾﴾^(٣) يَوْمَ بَدْرٍ.
 (٣٤٣١)

١٣٥٤ - (٢) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا وَكَيْعٌ وَابْنُ نُمَيْرٍ قَالَا ثَنَا الْأَعْمَشُ

عَنْ أَبِي الصُّحَى عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ

بَيْنَمَا رَجُلٌ يُحَدِّثُ فِي الْمَسْجِدِ الْأَعْظَمِ قَالَ: إِذَا كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ نَزَلَ دُخَانٌ
 مِنَ السَّمَاءِ فَأَخَذَ بِأَسْمَاعِ الْمَنَافِقِينَ وَأَبْصَارِهِمْ وَأَخَذَ الْمُؤْمِنِينَ مِنْهُ كَهَيْئَةِ الزُّكَامِ
 قَالَ مَسْرُوقٌ فَدَخَلْتُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ وَكَانَ مُتَكِنًا فَاسْتَوَى جَالِسًا
 فَأَنْشَأَ يُحَدِّثُ فَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ مَنْ سُئِلَ مِنْكُمْ عَنْ عِلْمٍ هُوَ عِنْدَهُ فَلْيُقِلِّ بِهِ فَإِنْ لَمْ

(١) سورة الدخان: آية ١٠-١١.

(٢) سورة الدخان: آية ١٥.

(٣) سورة الدخان: آية ١٦.

يَكُنْ عِنْدَهُ فَلْيَقُلِ اللَّهُ أَعْلَمُ فَإِنَّ مِنَ الْعِلْمِ أَنْ تَقُولَ لِمَا لَا تَعْلَمُ اللَّهُ أَعْلَمُ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ
وَجَلَّ قَالَ لِنَبِيِّهِ ﷺ: ﴿قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ﴾ (٨٦) (١) إِنَّ قُرَيْشًا لَمَّا
عَلِبُوا النَّبِيَّ ﷺ وَاسْتَعْصَمُوا عَلَيْهِ قَالَ اللَّهُمَّ أَعِنِّي بِسَبْعِ كَسْبَعِ يُوسُفَ قَالَ فَأَخَذَتْهُمُ
سَنَةٌ أَكَلُوا فِيهَا الْعِظَامَ وَالْمَيْتَةَ مِنَ الْجَهْدِ حَتَّى جَعَلَ أَحَدُهُمْ يَرَى بَيْنَهُ وَبَيْنَ السَّمَاءِ
كَهَيْئَةِ الدُّخَانِ مِنَ الْجُوعِ فَقَالُوا ﴿رَبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ﴾ (١٢) (٢) قَالَ
فَقِيلَ لَهُ إِنَّا إِنْ كَشَفْنَا عَنْهُمْ غَادُوا فِدَعَا رَبَّهُ فَكَشَفَ عَنْهُمْ غَادُوا فَانْتَقَمَ اللَّهُ مِنْهُمْ
يَوْمَ بَدْرٍ فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ﴾ (١٠) (٣) إِلَى
قَوْلِهِ ﴿يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى إِنَّا مُنْفِقُونَ﴾ (١٦) (٤) قَالَ ابْنُ نُعْمِرٍ فِي حَدِيثِهِ فَقَالَ
عَبْدُ اللَّهِ فَلَوْ كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَا كَشَفَ عَنْهُمْ. (٣٨٩٥)

١٣٥٥ - (٣) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ثنا شُعْبَةُ عَنْ

سُلَيْمَانَ وَمَنْصُورٍ عَنْ أَبِي الصُّحَى عَنْ مَسْرُوقٍ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا رَأَى قُرَيْشًا قَدِ اسْتَعْصَمُوا عَلَيْهِ قَالَ اللَّهُمَّ
أَعِنِّي عَلَيْهِمْ بِسَبْعِ كَسْبَعِ يُوسُفَ قَالَ فَأَخَذَتْهُمُ السَّنَةُ حَتَّى حَصَّتْ كُلُّ شَيْءٍ حَتَّى
أَكَلُوا الْجُلُودَ وَالْعِظَامَ وَقَالَ أَحَدُهُمَا حَتَّى أَكَلُوا الْجُلُودَ وَالْمَيْتَةَ وَجَعَلَ يَخْرُجُ مِنَ
الرَّجْلِ كَهَيْئَةِ الدُّخَانِ فَأَتَاهُ أَبُو سُفْيَانَ فَقَالَ أَيُّ مُحَمَّدٍ إِنَّ قَوْمَكَ قَدْ هَلَكُوا فَادْعُ اللَّهَ

(١) سورة ص: آية ٨٦.

(٢) سورة الدخان: آية ١٢.

(٣) سورة الدخان: آية ١٠.

(٤) سورة الدخان: آية ١٦.

عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يَكْشِفَ عَنْهُمْ قَالَ فَدَعَا ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ إِنَّ يَعُودُوا فَعُدْ هَذَا فِي حَدِيثٍ
مَنْصُورٍ ثُمَّ قَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ ﴿فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ﴾ (١٠) ﴿١﴾. (٣٩٨٩)

١٩٣- باب في قول الله تعالى: ﴿كَالْمُهْلِ﴾ (٢)

١- مِنْ مُسْنَدِ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٣٥٦- (١) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا حَسَنٌ ثَنَا ابْنُ لَهَيْعَةَ ثَنَا دَرَّاجٌ عَنْ

أَبِي الْهَيْثَمِ

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ كَالْمُهْلِ قَالَ كَعَكَرِ الزَّيْتِ فَإِذَا قُرِبَ

إِلَيْهِ سَقَطَتْ فَرَوْةٌ وَجْهَهُ فِيهِ. (١١٢٤٤)

سورة الجاثية

١٩٤- باب في قول الله تعالى: ﴿كُلُّ أُمَّةٍ تُدْعَى إِلَى كِتَابِهَا﴾ (٣)

١- مِنْ مُسْنَدِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٣٥٧- (١) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ثَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ

عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ النَّاسُ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ تَرَى رَبَّنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَقَالَ

النَّبِيُّ ﷺ هَلْ تُضَارُونَ فِي الشَّمْسِ لَيْسَ دُونَهَا سَحَابٌ قَالُوا لَا يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ

هَلْ تُضَارُونَ فِي الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ لَيْسَ دُونَهُ سَحَابٌ قَالُوا لَا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ

(١) سورة الدخان: آية ١٠.

(٢) سورة الدخان: آية ٤٥.

(٣) سورة الجاثية: آية ٢٨.

فَإِنَّكُمْ تَرَوْنَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَذَلِكَ يَجْمَعُ اللَّهُ النَّاسَ فَيَقُولُ مَنْ كَانَ يَعْبُدُ شَيْئًا فَيَتَّبِعْهُ
فَيَتَّبِعْ مَنْ كَانَ يَعْبُدُ الْقَمَرَ الْقَمَرَ وَمَنْ كَانَ يَعْبُدُ الشَّمْسَ الشَّمْسَ وَيَتَّبِعْ مَنْ كَانَ يَعْبُدُ
الطَّوْأَغِيثَ الطَّوْأَغِيثَ وَتَبَقَى هَذِهِ الْأُمَّةُ فِيهَا مُتَافِقُوهَا فَيَأْتِيهِمْ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي غَيْرِ
الصُّورَةِ الَّتِي تَعْرِفُونَ فَيَقُولُ أَنَا رَبُّكُمْ فَيَقُولُونَ نَعُودُ بِاللَّهِ مِنْكَ هَذَا مَكَانَنَا حَتَّى
يَأْتِينَا رَبُّنَا فَإِذَا جَاءَ رَبُّنَا عَرَفْنَاهُ قَالَ فَيَأْتِيهِمْ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي الصُّورَةِ الَّتِي يَعْرِفُونَ
فَيَقُولُ أَنَا رَبُّكُمْ فَيَقُولُونَ أَنْتَ رَبُّنَا فَيَتَّبِعُونَهُ قَالَ وَيُضْرَبُ جِسْرٌ عَلَى جَهَنَّمَ قَالَ
النَّبِيُّ ﷺ فَأَكُونُ أَوَّلَ مَنْ يُحْيِزُ وَدَعَاؤِي الرُّسُلِ يَوْمَئِذٍ اللَّهُمَّ سَلِّمْ وَسَلِّمْ وَبِهَا كَلَالِيبُ
مِثْلُ شَوْكِ السَّعْدَانِ هَلْ رَأَيْتُمْ شَوْكَ السَّعْدَانِ قَالُوا نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ فَإِنَّهَا مِثْلُ
شَوْكِ السَّعْدَانِ غَيْرَ أَنَّهُ لَا يَعْلَمُ قَدْرَ عَظَمَتِهَا إِلَّا اللَّهُ تَعَالَى فَتَخَطَفُ النَّاسَ بِأَعْمَالِهِمْ
فَمِنْهُمْ الْمَوْبِقُ بِعَمَلِهِ وَمِنْهُمْ الْمُخْرَدُلُ ثُمَّ يَنْجُو حَتَّى إِذَا فَرَّغَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ
الْقَضَاءِ بَيْنَ الْعِبَادِ وَأَرَادَ أَنْ يُخْرِجَ مِنَ النَّارِ مَنْ أَرَادَ أَنْ يَرْحَمَ مِمَّنْ كَانَ يَشْهَدُ أَنْ لَا
إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَمَرَ الْمَلَائِكَةَ أَنْ يُخْرِجُوهُمْ فَيَعْرِفُونَهُمْ بِعَلَامَةِ آثَارِ السُّجُودِ وَحَرَّمَ اللَّهُ
عَلَى النَّارِ أَنْ تَأْكُلَ مِنْ ابْنِ آدَمَ أَثَرَ السُّجُودِ فَيُخْرِجُونَهُمْ قَدْ امْتَحَشُوا فَيَصَّبُ
عَلَيْهِمْ مِنْ مَاءٍ يُقَالُ لَهُ مَاءُ الْحَيَاةِ فَيَنْبُتُونَ نَبَاتَ الْحَبَّةِ فِي حَمِيلِ السَّيْلِ وَيَبْقَى
رَجُلٌ يُقْبَلُ بِوَجْهِهِ إِلَى النَّارِ فَيَقُولُ أَيُّ رَبِّ قَدْ قَسَبَنِي رِيحُهَا وَأَحْرَقَنِي ذَكَوُهَا
فَاصْرِفْ وَجْهِي عَنِ النَّارِ فَلَا يَزَالُ يَدْعُو اللَّهَ حَتَّى يَقُولَ فَلَعَلِّي إِنْ أَعْطَيْتَكَ ذَلِكَ أَنْ
تَسْأَلَنِي غَيْرَهُ فَيَقُولُ لَا وَعِزَّتِكَ لَا أَسْأَلُكَ غَيْرَهُ فَيَصْرِفُ وَجْهَهُ عَنِ النَّارِ فَيَقُولُ بَعْدَ
ذَلِكَ يَا رَبِّ قَرَّبَنِي إِلَى بَابِ الْجَنَّةِ فَيَقُولُ أَوْلَيْسَ قَدْ زَعَمْتَ أَنْ لَا تَسْأَلَنِي غَيْرَهُ
وَيْلَكَ يَا ابْنَ آدَمَ مَا أَغْدَرَكَ فَلَا يَزَالُ يَدْعُو حَتَّى يَقُولَ فَلَعَلِّي إِنْ أَعْطَيْتَكَ أَنْ تَسْأَلَنِي

غَيْرُهُ فَيَقُولُ لَا وَعِزَّتِكَ لَا أَسْأَلُكَ غَيْرَهُ وَيُعْطِيهِ مِنْ عُهُودِهِ وَمَوَائِقِهِ أَنْ لَا يَسْأَلَ
 غَيْرَهُ فَيَقْرَبُهُ إِلَى بَابِ الْجَنَّةِ فَإِذَا دَنَا مِنْهَا انْفَهَقَتْ لَهُ الْجَنَّةُ فَإِذَا رَأَى مَا فِيهَا مِنْ
 الْحَبْرَةِ وَالسُّرُورِ سَكَتَ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَسْكُتَ ثُمَّ يَقُولُ يَا رَبِّ أَدْخِلْنِي الْجَنَّةَ فَيَقُولُ
 أَوْلَيْسَ قَدْ زَعَمْتَ أَنْ لَا تَسْأَلُ غَيْرَهُ وَقَدْ أَعْطَيْتَ عُهُودَكَ وَمَوَائِقَكَ أَنْ لَا تَسْأَلَنِي
 غَيْرَهُ فَيَقُولُ يَا رَبِّ لَا تَجْعَلْنِي أَشْقَى خَلْقِكَ فَلَا يَزَالُ يَدْعُو اللَّهَ حَتَّى يَضْحَكَ اللَّهُ
 فَإِذَا ضَحِكَ مِنْهُ أَذِنَ لَهُ بِاللَّدْخُولِ فِيهَا فَإِذَا أُدْخِلَ قِيلَ لَهُ تَمَنَّ مِنْ كَذَا فَيَتَمَنَّى ثُمَّ
 يُقَالُ تَمَنَّ مِنْ كَذَا فَيَتَمَنَّى حَتَّى تَنْقَطِعَ بِهِ الْأَمَانِيُّ فَيُقَالُ لَهُ هَذَا لَكَ وَمِثْلُهُ مَعَهُ قَالَ
 وَأَبُو سَعِيدٍ جَالِسٌ مَعَ أَبِي هُرَيْرَةَ وَلَا يُغَيِّرُ عَلَيْهِ شَيْئًا مِنْ قَوْلِهِ حَتَّى إِذَا انْتَهَى إِلَى
 قَوْلِهِ هَذَا لَكَ وَمِثْلُهُ مَعَهُ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ هَذَا لَكَ وَعَشْرَةٌ
 أَمْثَالِهِ مَعَهُ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ حَفِظْتُ مِثْلَهُ مَعَهُ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ وَذَلِكَ الرَّجُلُ آخِرُ أَهْلِ
 الْجَنَّةِ دُخُولًا الْجَنَّةِ. (٧٣٩٢)

١٣٥٨ - (٢) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْهَاشِمِيُّ أَنَا
 إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدِ بْنِ شَهَابٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ أَبِي وَأَبُو
 كَامِلٍ قَالَ ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ثنا عَطَاءُ بْنُ يَزِيدَ
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ الْمَعْنَى أَنَّ النَّاسَ قَالُوا لِلرَّسُولِ اللَّهِ ﷺ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ نَرَى
 رَبَّنَا عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هَلْ تُضَارُونَ فِي الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ
 قَالُوا لَا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ فَهَلْ تُضَارُونَ فِي الشَّمْسِ لَيْسَ دُونَهَا سَحَابٌ قَالُوا لَا قَالَ
 فَإِنَّكُمْ تَرَوْنَهُ كَذَلِكَ يَجْمَعُ اللَّهُ النَّاسَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُقَالُ مَنْ كَانَ يَعْبُدُ شَيْئًا فَلْيَتَّبِعْهُ
 فَيَتَّبِعْ مَنْ يَعْبُدُ الشَّمْسَ الشَّمْسُ وَيَتَّبِعْ مَنْ يَعْبُدُ الْقَمَرَ الْقَمَرُ وَيَتَّبِعْ مَنْ يَعْبُدُ

الطَّوَاعِيتِ الطَّوَاعِيتَ وَتَبَقَى هَذِهِ الْأُمَّةُ فِيهَا شَافِعُوهَا أَوْ مُنَافِقُوهَا قَالَ أَبُو كَامِلٍ
شَكََّ إِبْرَاهِيمُ فَيَأْتِيهِمْ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي صُورَةٍ غَيْرِ صُورَتِهِ الَّتِي يَعْرِفُونَ فَيَقُولُ أَنَا
رَبُّكُمْ فَيَقُولُونَ نَعُودُ بِاللَّهِ مِنْكَ هَذَا مَكَانُنَا حَتَّى يَأْتِينَا رَبُّنَا فَإِذَا جَاءَ رَبُّنَا عَرَفْنَاهُ
فَيَأْتِيهِمْ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي صُورَتِهِ الَّتِي يَعْرِفُونَ فَيَقُولُ أَنَا رَبُّكُمْ فَيَقُولُونَ أَنْتَ رَبُّنَا
فَيَسْبِعُونَهُ وَيُضْرَبُ الصَّرَاطُ بَيْنَ ظَهْرِي جَهَنَّمَ فَأَكُونُ أَنَا وَأُمَّتِي أَوَّلَ مَنْ يَجُوزُ وَلَا
يَتَكَلَّمُ يَوْمَئِذٍ إِلَّا الرُّسُلُ وَدَعَا الرُّسُلُ يَوْمَئِذٍ اللَّهُمَّ سَلِّمْ وَسَلِّمْ وَفِي جَهَنَّمَ كَلَالِيبُ
مِثْلُ شَوْكِ السَّعْدَانِ هَلْ رَأَيْتُمُ السَّعْدَانَ قَالُوا نَعَمْ يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ فَإِنَّهَا مِثْلُ شَوْكِ
السَّعْدَانِ غَيْرَ أَنَّهُ لَا يَعْلَمُ قَدْرَ عِظْمِهَا إِلَّا اللهُ تَعَالَى تَخَطَّفَ النَّاسُ بِأَعْمَالِهِمْ فَمِنْهُمْ
الْمُؤَبَّقُ بِعَمَلِهِ أَوْ قَالَ الْمُؤْتَقُ بِعَمَلِهِ أَوْ الْمُخْرَدُلُ وَمِنْهُمْ الْمُجَازِي قَالَ أَبُو كَامِلٍ
فِي حَدِيثِهِ شَكََّ إِبْرَاهِيمُ وَمِنْهُمْ الْمُخْرَدُلُ أَوْ الْمُجَازِي ثُمَّ يَتَجَلَّى حَتَّى إِذَا فَرَغَ اللهُ
عَزَّ وَجَلَّ مِنَ الْقَضَاءِ بَيْنَ الْعِبَادِ وَأَرَادَ أَنْ يُخْرِجَ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ مِنْ
أَهْلِ النَّارِ أَمَرَ الْمَلَائِكَةَ أَنْ يُخْرِجُوا مِنَ النَّارِ مَنْ كَانَ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا مِمَّنْ أَرَادَ
اللهُ أَنْ يَرْحَمَهُ مِمَّنْ يَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ فَيَعْرِفُونَهُمْ فِي النَّارِ يَعْرِفُونَهُمْ بِأَثَرِ السُّجُودِ
تَأْكُلُ النَّارُ ابْنَ آدَمَ إِلَّا أَثَرَ السُّجُودِ وَحَرَّمَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى النَّارِ أَنْ تَأْكُلَ أَثَرَ
السُّجُودِ فَيَخْرُجُونَ مِنَ النَّارِ قَدْ امْتَحَشُوا فَيُصَبُّ عَلَيْهِمْ مَاءُ الْحَيَاةِ فَيَسْبُونَ كَمَا
تَنَبَّتُ الْحَبَّةُ وَقَالَ أَبُو كَامِلٍ الْحَبَّةُ أَيُّضًا فِي حَمِيلِ السَّيْلِ وَيَبْقَى رَجُلٌ مُقْبِلٌ بِوَجْهِهِ
عَلَى النَّارِ وَهُوَ آخِرُ أَهْلِ الْجَنَّةِ دُخُولًا فَيَقُولُ أَيُّ رَبِّ اضْرِفْ وَجْهِي عَنِ النَّارِ فَإِنَّهُ
قَدْ قَسَبَنِي رِيحَهَا وَأَحْرَقَنِي دُخَانَهَا فَيَدْعُو اللهُ مَا شَاءَ أَنْ يَدْعُوهُ ثُمَّ يَقُولُ اللهُ عَزَّ
وَجَلَّ هَلْ عَسَيْتَ إِنْ فَعِلَ ذَلِكَ بِكَ أَنْ تَسْأَلَ غَيْرَهُ فَيَقُولُ لَا وَعَزَّتْكَ لَا أَسْأَلُ غَيْرَهُ

وَيُعْطِي رَبُّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ عُهُودٍ وَمَوَائِقَ مَا شَاءَ فَيَصْرِفُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَجْهَهُ عَنِ النَّارِ فَإِذَا أَقْبَلَ عَلَى الْجَنَّةِ وَرَأَاهَا سَكَتَ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَسْكُتَ ثُمَّ يَقُولُ أَيُّ رَبِّ قَرَّبَنِي إِلَى بَابِ الْجَنَّةِ فَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ أَلَسْتَ قَدْ أُعْطِيتَ عُهُودَكَ وَمَوَائِقَكَ أَنْ لَا تَسْأَلَنِي غَيْرَ مَا أُعْطَيْتَكَ وَيَلْكَ يَا ابْنَ آدَمَ مَا أَعْدَرَكَ فَيَقُولُ أَيُّ رَبِّ فَيَدْعُو اللَّهَ حَتَّى يَقُولَ لَهُ فَهَلْ عَسَيْتَ إِنْ أُعْطِيتَ ذَلِكَ أَنْ تَسْأَلَ غَيْرَهُ فَيَقُولُ لَا وَعِزَّتِكَ لَا أَسْأَلُ غَيْرَهُ فَيُعْطِي رَبُّهُ عَزَّ وَجَلَّ مَا شَاءَ مِنْ عُهُودٍ وَمَوَائِقَ فَيَقْدُمُهُ إِلَى بَابِ الْجَنَّةِ فَإِذَا قَامَ عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ انْفَهَقَتْ لَهُ الْجَنَّةُ فَرَأَى مَا فِيهَا مِنَ الْحَبْرَةِ وَالسُّرُورِ فَيَسْكُتُ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَسْكُتَ ثُمَّ يَقُولُ أَيُّ رَبِّ أَذْخَلَنِي الْجَنَّةَ فَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ أَلَيْسَ قَدْ أُعْطِيتَ عُهُودَكَ وَمَوَائِقَكَ أَنْ لَا تَسْأَلَنِي غَيْرَ مَا أُعْطَيْتَكَ وَيَلْكَ يَا ابْنَ آدَمَ مَا أَعْدَرَكَ فَيَقُولُ أَيُّ رَبِّ لَا أَكُونُ أَشْقَى خَلْقِكَ فَلَا يَزَالُ يَدْعُو اللَّهَ حَتَّى يَضْحَكَ اللَّهُ مِنْهُ فَإِذَا ضَحِكَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْهُ قَالَ ادْخُلِ الْجَنَّةَ فَإِذَا دَخَلَهَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ تَمَنَّهُ فَيَسْأَلُ رَبُّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَيَتَمَنَّى حَتَّى إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَيُدْكَرُهُ يَقُولُ مِنْ كَذَا وَكَذَا حَتَّى إِذَا انْقَطَعَتْ بِهِ الْأَمَانِيُّ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ لَكَ ذَلِكَ وَمِثْلُهُ مَعَهُ قَالَ عَطَاءُ ابْنُ يَزِيدَ وَأَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ مَعَ أَبِي هُرَيْرَةَ لَا يَرُدُّ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِهِ شَيْئًا حَتَّى إِذَا حَدَّثَ أَبُو هُرَيْرَةَ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ لِذَلِكَ الرَّجُلِ وَمِثْلُهُ مَعَهُ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ وَعَشْرَةٌ أَمْثَالِهِ مَعَهُ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ مَا حَفِظْتُ إِلَّا قَوْلَهُ ذَلِكَ لَكَ وَمِثْلُهُ مَعَهُ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ أَشْهَدُ أَنِّي حَفِظْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَوْلُهُ فِي ذَلِكَ الرَّجُلِ لَكَ عَشْرَةٌ أَمْثَالِهِ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ وَذَلِكَ الرَّجُلُ آخِرُ أَهْلِ الْجَنَّةِ دُخُولًا. (٧٥٨٦)

١٣٥٩ - (٣) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا هَيْثَمٌ قَالَ ثَنَا حَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ

عَنِ الْعَلَاءِ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ وَحَدَّثَنِي أَبِي وَثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ أَبِيهِ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ يُجْمَعُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ
ثُمَّ يَطَّلَعُ عَلَيْهِمْ رَبُّ الْعَالَمِينَ ثُمَّ يُقَالُ أَلَا تَتَّبِعُ كُلَّ أُمَّةٍ مَا كَانُوا يَعْبُدُونَ فَيَمَثَلُ
لِصَاحِبِ الصَّلِيبِ صَلِيبُهُ وَلِصَاحِبِ الصُّورِ صُورُهُ وَلِصَاحِبِ النَّارِ نَارُهُ فَيَتَّبِعُونَ مَا
كَانُوا يَعْبُدُونَ وَيَبْقَى الْمُسْلِمُونَ فَيَطَّلَعُ عَلَيْهِمْ رَبُّ الْعَالَمِينَ فَيَقُولُ أَلَا تَتَّبِعُونَ
النَّاسَ فَيَقُولُونَ نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ اللَّهُ رَبَّنَا وَهَذَا مَكَانُنَا حَتَّى نَرَى رَبَّنَا وَهُوَ يَأْمُرُهُمْ
وَيُنَبِّئُهُمْ ثُمَّ يَتَوَارَى ثُمَّ يَطَّلَعُ فَيَقُولُ أَلَا تَتَّبِعُونَ النَّاسَ فَيَقُولُونَ نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ نَعُوذُ
بِاللَّهِ مِنْكَ اللَّهُ رَبَّنَا وَهَذَا مَكَانُنَا حَتَّى نَرَى رَبَّنَا وَهُوَ يَأْمُرُهُمْ وَيُنَبِّئُهُمْ قَالُوا وَهَلْ نَرَاهُ يَا
رَسُولَ اللَّهِ قَالَ وَهَلْ تُضَارُونَ فِي رُؤْيَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ قَالُوا لَا قَالَ فَإِنَّكُمْ لَا
تُضَارُونَ فِي رُؤْيِيهِ تِلْكَ السَّاعَةَ ثُمَّ يَتَوَارَى ثُمَّ يَطَّلَعُ فَيَعْرِفُهُمْ نَفْسَهُ أَنَا رَبُّكُمْ فَيَقُولُ
أَنَا رَبُّكُمْ أَتَبِعُونِي فَيَقُومُ الْمُسْلِمُونَ وَيُوضَعُ الصِّرَاطُ فَهُمْ عَلَيْهِ مِثْلُ جِيَادِ الْخَيْلِ
وَالرَّكَابِ وَقَوْلُهُمْ عَلَيْهِ سَلَّمَ سَلَّمَ وَيَبْقَى أَهْلُ النَّارِ فَيَطْرَحُ مِنْهُمْ فِيهَا فَوْجٌ فَيُقَالُ
هَلِ امْتَلَأَتْ وَتَقُولُ هَلِ مِنْ مَزِيدٍ ثُمَّ يَطْرَحُ فِيهَا فَوْجٌ فَيُقَالُ هَلِ امْتَلَأَتْ وَتَقُولُ هَلِ
مِنْ مَزِيدٍ حَتَّى إِذَا أُوعِبُوا فِيهَا وَضَعَ الرَّحْمَنُ عِزًّا وَجَلَّ قَدَمُهُ فِيهَا وَزَوَى بَعْضَهَا
إِلَى بَعْضٍ ثُمَّ قَالَتْ قَطُّ قَطُّ قَطُّ وَإِذَا صُيِّرَ أَهْلُ الْجَنَّةِ فِي الْجَنَّةِ وَأَهْلُ النَّارِ فِي النَّارِ
أُتِيَ بِالْمَوْتِ مُلَبَّيًّا فَيُوقَفُ عَلَى السُّورِ الَّذِي بَيْنَ أَهْلِ النَّارِ وَأَهْلِ الْجَنَّةِ ثُمَّ يُقَالُ يَا
أَهْلَ الْجَنَّةِ فَيَطَّلِعُونَ خَائِفِينَ ثُمَّ يُقَالُ يَا أَهْلَ النَّارِ فَيَطَّلِعُونَ مُسْتَبْشِرِينَ يَرْجُونَ
الشَّفَاعَةَ فَيُقَالُ لِأَهْلِ الْجَنَّةِ لِأَهْلِ النَّارِ تَعْرِفُونَ هَذَا فَيَقُولُونَ هُوَ لَاءٌ وَهُوَ لَاءٌ قَدْ
عَرَفْنَاهُ هُوَ الْمَوْتُ الَّذِي وَكَّلَ بِنَا فَيُضْجَعُ فَيُذْبَحُ ذَبْحًا عَلَى السُّورِ ثُمَّ يُقَالُ يَا أَهْلَ

الْجَنَّةِ خُلُودٌ لَّا مَوْتَ وَيَا أَهْلَ النَّارِ خُلُودٌ لَّا مَوْتَ وَقَالَ قُتَيْبَةُ فِي حَدِيثِهِ وَأَزْوِي
بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ ثُمَّ قَالَ قَطُّ قَالَتْ قَطُّ قَطُّ. (٨٤٦١)

١٣٦٠ - (٤) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا عَمَّانُ ثَنَا وَهَيْبُ ثَنَا مُصْعَبُ بْنُ

مُحَمَّدِ بْنِ شَرْحِبِيلَ عَنْ أَبِي صَالِحِ السَّمَّانِ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْتَ رَأَيْتَ رَبَّنَا عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَالَ هَلْ
تَرَوْنَ الشَّمْسَ بِنِصْفِ النَّهَارِ لَيْسَ فِي السَّمَاءِ سَحَابَةٌ قَالُوا نَعَمْ قَالَ هَلْ تَرَوْنَ الْقَمَرَ
لَيْلَةَ الْبَدْرِ لَيْسَ فِي السَّمَاءِ سَحَابَةٌ قَالُوا نَعَمْ قَالَ فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَتَرَوْنَ اللَّهَ عَزَّ
وَجَلَّ وَلَا تُضَارُونَ فِي رُؤْيَيْهِ كَمَا لَا تُضَارُونَ فِي رُؤْيَيْهِمَا. (٨٦٩٧)

١٣٦١ - (٥) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا عَبْدِ الرَّزَّاقِ أَنَا مَعْمَرُ عَنِ الرَّهْرِيِّ

فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ ﴿كُلُّ أُمَّةٍ تُدْعَى إِلَى كِتَابِهَا﴾^(١) عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ النَّاسُ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ نَرَى رَبَّنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَقَالَ
النَّبِيُّ ﷺ هَلْ تُضَارُونَ فِي الشَّمْسِ لَيْسَ دُونَهَا سَحَابٌ فَقَالُوا لَا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ
هَلْ تُضَارُونَ فِي الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ لَيْسَ دُونَهُ سَحَابٌ فَقَالُوا لَا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ
فَإِنَّكُمْ تَرَوْنَ رَبَّكُمْ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَذَلِكَ يَجْمَعُ اللَّهُ النَّاسَ فَيَقُولُ مَنْ كَانَ
يَعْبُدُ شَيْئًا فَلْيَتَّبِعْهُ فَيَتَّبِعْ مَنْ كَانَ يَعْبُدُ الْقَمَرَ الْقَمَرَ وَمَنْ كَانَ يَعْبُدُ الشَّمْسَ الشَّمْسَ
وَيَتَّبِعْ مَنْ كَانَ يَعْبُدُ الطَّوَاغِيَتِ الطَّوَاغِيَتِ وَتَبَقِيَ هَذِهِ الْأُمَّةُ فِيهَا مُتَأَفِّقُوهَا فَيَأْتِيهِمْ
اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي غَيْرِ صُورَتِهِ الَّتِي يَعْرِفُونَ فَيَقُولُ أَنَا رَبُّكُمْ فَيَقُولُونَ نَعُوذُ بِاللَّهِ هَذَا
مَكَانُنَا حَتَّى يَأْتِيَنَا رَبَّنَا عَزَّ وَجَلَّ فَإِذَا جَاءَنَا رَبَّنَا عَرَفْنَاهُ قَالَ فَيَأْتِيهِمْ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي

الصُّورَةَ الَّتِي يَعْرِفُونَ فَيَقُولُ أَنَا رَبُّكُمْ فَيَقُولُونَ أَنْتَ رَبُّنَا فَتَبِعُونَهُ قَالَ وَيَضْرِبُ
بِحِجْرٍ عَلَىٰ جَهَنَّمَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ فَأَكُونُ أَوَّلَ مَنْ يُحْيِي وَدَعَايَ الرَّسُولِ يَوْمَئِذٍ اللَّهُمَّ
سَلِّمْ وَسَلِّمْ وَبِهَا كَلَالِيْبُ مِثْلُ شَوْكِ السَّعْدَانِ قَالُوا بَلَىٰ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ فَإِنَّهَا مِثْلُ
شَوْكِ السَّعْدَانِ غَيْرَ أَنَّهُ لَا يَعْلَمُ قَدْرَ عِظْمِهَا إِلَّا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَتَخَطَفُ النَّاسَ
بِأَعْمَالِهِمْ فَمِنْهُمْ الْمُوَبَّقُ بِعَمَلِهِ وَمِنْهُمْ الْمُخْرَدُلُ ثُمَّ يَنْجُو حَتَّىٰ إِذَا فَرَّغَ اللَّهُ عَزَّ
وَجَلَّ مِنَ الْقَضَاءِ بَيْنَ الْعِبَادِ وَأَرَادَ أَنْ يُخْرِجَ مِنَ النَّارِ مَنْ أَرَادَ أَنْ يَرْحَمَ مِمَّنْ كَانَ
يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَمَرَ الْمَلَائِكَةَ أَنْ يُخْرِجُوهُمْ فَيَعْرِفُونَهُمْ بِعَلَامَةِ آثَارِ السُّجُودِ
وَحَرَّمَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَىٰ النَّارِ أَنْ تَأْكُلَ مِنْ ابْنِ آدَمَ أَثَرَ السُّجُودِ فَيُخْرِجُونَهُمْ مِنَ
النَّارِ قَدْ اِمْتَحَشُوا فَيُصَبُّ عَلَيْهِمْ مِنْ مَاءٍ يُقَالُ لَهُ مَاءُ الْحَيَاةِ فَيَنْبُتُونَ نَبَاتَ الْحَبَّةِ فِي
حَمِيلِ السَّيْلِ وَيَبْقَىٰ رَجُلٌ يُقْبَلُ بِوَجْهِهِ إِلَىٰ النَّارِ فَيَقُولُ أَيُّ رَبِّ قَدْ قَسَبَنِي رِيحُهَا
وَأَحْرَقَنِي ذَكَوْهَا فَاصْرِفْ وَجْهِي عَنِ النَّارِ قَالَ فَلَا يَزَالُ يَدْعُو اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ حَتَّىٰ
يَقُولَ فَلَعَلَّ إِنِّي أُعْطِيْتِكَ ذَلِكَ أَنْ تَسْأَلَنِي غَيْرَهُ فَيَقُولُ وَعِزَّتِكَ لَا أَسْأَلُكَ غَيْرَهُ
فَيَصْرِفُ وَجْهَهُ عَنِ النَّارِ ثُمَّ يَقُولُ بَعْدَ ذَلِكَ يَا رَبِّ قَرِّبْنِي إِلَىٰ بَابِ الْجَنَّةِ فَيَقُولُ
أَوْلَيْسَ قَدْ زَعَمْتَ أَنَّكَ لَا تَسْأَلَنِي غَيْرَهُ وَيَلْكَ يَا ابْنَ آدَمَ مَا أَغْدَرَكَ فَلَا يَزَالُ يَدْعُو
حَتَّىٰ يَقُولَ فَلَعَلِّي إِنِّي أُعْطِيْتِكَ ذَلِكَ أَنْ تَسْأَلَنِي غَيْرَهُ فَيَقُولُ لَا وَعِزَّتِكَ لَا أَسْأَلُكَ
غَيْرَهُ وَيُعْطِي اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ عُهُودٍ وَمَوَائِقَ أَنْ لَا يَسْأَلُهُ غَيْرَهُ فَيَقْرُبُهُ إِلَىٰ بَابِ
الْجَنَّةِ فَإِذَا دَنَا مِنْهَا انْفَهَقَتْ لَهُ الْجَنَّةُ فَإِذَا رَأَىٰ مَا فِيهَا مِنَ الْحَبْرَةِ وَالسُّرُورِ يَسْكُتُ مَا
شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَسْكُتَ ثُمَّ يَقُولُ يَا رَبِّ أَدْخِلْنِي الْجَنَّةَ فَيَقُولُ أَوْلَيْسَ قَدْ زَعَمْتَ أَنْ لَا
تَسْأَلَنِي غَيْرَهُ أَوْ قَالَ فَيَقُولُ أَوْلَيْسَ قَدْ أُعْطِيْتِ عَهْدَكَ وَمَوَائِقَكَ أَنْ لَا تَسْأَلَنِي غَيْرَهُ

فَيَقُولُ يَا رَبِّ لَا تَجْعَلْنِي أَسْفَىٰ خَلْقِكَ فَلَا يَزَالُ يَدْعُو اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ حَتَّىٰ يَضْحَكَ
فَإِذَا ضَحِكَ مِنْهُ أَذِنَ لَهُ بِالْدُخُولِ فِيهَا فَإِذَا دَخَلَ قِيلَ لَهُ تَمَنَّ مِنْ كَذَا فَيَتَمَنَّىٰ ثُمَّ يُقَالُ
تَمَنَّ مِنْ كَذَا فَيَتَمَنَّىٰ حَتَّىٰ تَنْقَطِعَ بِهِ الْأَمَانِيُّ فَيُقَالُ هَذَا لَكَ وَمِثْلُهُ مَعَهُ قَالَ وَأَبُو
سَعِيدٍ جَالِسٌ مَعَ أَبِي هُرَيْرَةَ لَا يُغَيِّرُ عَلَيْهِ شَيْءٌ مِنْ قَوْلِهِ حَتَّىٰ انْتَهَىٰ إِلَىٰ قَوْلِهِ هَذَا
لَكَ وَمِثْلُهُ مَعَهُ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ هَذَا لَكَ وَعَشْرَةٌ أَمْثَالِهِ مَعَهُ قَالَ
أَبُو هُرَيْرَةَ حَفِظْتُ وَمِثْلُهُ مَعَهُ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ وَذَلِكَ الرَّجُلُ آخِرُ أَهْلِ الْجَنَّةِ دُخُولًا
الْجَنَّةِ. (١٠٤٨٥)

سورة الأحقاف

١٩٥- باب قول الله تعالى: ﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ﴾ الآية (١)

١- مِنْ مُسْنَدِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

١٣٦٢- (١) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا يَحْيَىٰ عَنْ سُفْيَانَ ثَنَا صَفْوَانُ بْنُ

سُلَيْمٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ سُفْيَانُ لَا أَعْلَمُهُ إِلَّا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ﴿أَوْ أَتَرَوْا مِنَ

عَلَيْهِ﴾ (٢) قَالَ الْخَطُّ. (١٨٨٨)

(١) سورة الأحقاف: آية ٤.

(٢) سورة الأحقاف: آية ٤.

١٩٦- باب قول الله تعالى:

﴿ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَكَفَرْتُمْ بِهِ ﴾ الآية (١)

١- مِنْ حَدِيثِ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٣٦٣- (١) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثنا أَبُو الْمُغِيرَةَ قَالَ ثنا صَفْوَانُ قَالَ

ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ جُبَيْرِ بْنِ نَفِيرٍ عَنْ أَبِيهِ

عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ انْطَلَقَ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمًا وَأَنَا مَعَهُ حَتَّى دَخَلْنَا كَنِيسَةَ
الْيَهُودِ بِالْمَدِينَةِ يَوْمَ عِيدٍ لَهُمْ فَكَرِهُوا دُخُولَنَا عَلَيْهِمْ فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَا
مَعْشَرَ الْيَهُودِ أَرُونِي اثْنِي عَشَرَ رَجُلًا يَشْهَدُونَ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ
اللَّهِ يُحِطُ اللَّهُ عَنْ كُلِّ يَهُودِيٍّ تَحْتَ أَدِيمِ السَّمَاءِ الْغَضَبِ الَّذِي غَضِبَ عَلَيْهِ قَالَ
فَأَسْكَتُوا مَا أَجَابَهُ (٢) مِنْهُمْ أَحَدٌ ثُمَّ رَدَّ عَلَيْهِمْ فَلَمْ يُجِبْهُ أَحَدٌ ثُمَّ ثَلَّثَ فَلَمْ يُجِبْهُ أَحَدٌ
فَقَالَ أَبَيْتُمْ فَوَاللَّهِ إِنِّي لَأَنَا الْحَاشِرُ وَأَنَا الْعَاقِبُ وَأَنَا النَّبِيُّ الْمُصْطَفَى أَمْتُمْ أَوْ كَذَبْتُمْ
ثُمَّ انْصَرَفَ وَأَنَا مَعَهُ حَتَّى إِذَا كِدْنَا أَنْ نَخْرُجَ نَادَى رَجُلٌ مِنْ خَلْفِنَا كَمَا أَنْتَ يَا
مُحَمَّدُ قَالَ فَأَقْبَلَ فَقَالَ ذَلِكَ الرَّجُلُ أَيَّ رَجُلٍ تَعْلَمُونَ فِيكُمْ يَا مَعْشَرَ الْيَهُودِ قَالُوا
وَاللَّهِ مَا نَعْلَمُ أَنَّهُ كَانَ فِينَا رَجُلٌ أَعْلَمُ بِكِتَابِ اللَّهِ مِنْكَ وَلَا أَفْقَهُ مِنْكَ وَلَا مِنْ أَبِيكَ
قَبْلَكَ وَلَا مِنْ جَدِّكَ قَبْلَ أَبِيكَ قَالَ فإِنِّي أَشْهَدُ لَهُ بِاللَّهِ أَنَّهُ نَبِيُّ اللَّهِ الَّذِي تَحِدُونَهُ فِي
التَّوْرَةِ قَالُوا كَذَبْتَ ثُمَّ رَدُّوا عَلَيْهِ قَوْلَهُ وَقَالُوا فِيهِ شَرٌّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَذَبْتُمْ لَنْ
يُقْبَلَ قَوْلُكُمْ أَمَا أَنَا فَتُشْنُونَ عَلَيْهِ مِنْ الْخَيْرِ مَا أَتَيْتُمْ وَلَمَّا آمَنَ كَذَبْتُمُوهُ وَقُلْتُمْ فِيهِ

(١) سورة الأحقاف: آية ١٠.

(٢) في المطبوع: ما جاء به، والمثبت من طبعة مؤسسة الرسالة (٢٣٩٨٤).

مَا قُلْتُمْ فَلَنْ يُقْبَلَ قَوْلُكُمْ قَالَ فَخَرَجْنَا وَنَحْنُ ثَلَاثَةٌ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِيهِ ﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَكَفَرْتُمْ بِهِ وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى مِثْلِهِ فَنَامَنَ وَاسْتَكْبَرْتُمْ﴾ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿١٠﴾^(١).
(٢٢٨٥٩)

١٩٧- باب قول الله تعالى:

﴿فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا مُسْتَقْبِلَ أَوْدِيَّتِهِمْ قَالُوا هَذَا عَارِضٌ مُمِطِرُنَا﴾ الآية^(٢)

١- مِنْ مُسْنَدِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

١٣٦٤- (١) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ وَمُعَاوِيَةُ بْنُ

عَمْرٍو قَالَا ثَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ أَنَا عَمْرٌو أَنَّ أَبَا النَّضْرِ حَدَّثَهُ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ

عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهَا قَالَتْ مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَطُّ مُسْتَجْمِعًا

صَاحِبًا قَالَ مُعَاوِيَةُ ضَحِكًا حَتَّى أَرَى مِنْهُ لَهَوَاتِهِ إِنَّمَا كَانَ يَتَبَسَّمُ وَقَالَتْ كَانَ إِذَا

رَأَى غَيْمًا أَوْ رِيحًا عُرِفَ ذَلِكَ فِي وَجْهِهِ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ النَّاسُ إِذَا رَأَوْا الْغَيْمَ

فَرِحُوا رَجَاءً أَنْ يَكُونَ فِيهِ الْمَطَرُ وَأَرَاكَ إِذَا رَأَيْتَهُ عَرَفْتُ فِي وَجْهِكَ الْكِرَاهِيَةَ قَالَتْ

فَقَالَ يَا عَائِشَةُ مَا يُؤْمِنِي أَنْ يَكُونَ فِيهِ عَذَابٌ قَدْ عُدِّبَ قَوْمٌ بِالرِّيحِ وَقَدْ رَأَى قَوْمٌ

الْعَذَابَ فَقَالُوا ﴿هَذَا عَارِضٌ مُمِطِرُنَا﴾^(٣). (٢٣٢٣٣)

١٣٦٥- (٢) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا عَبْدِ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ

(١) سورة الأحقاف: آية ١٠.

(٢) سورة الأحقاف: آية ٢٤.

(٣) سورة الأحقاف: آية ٢٤.

ابن طاووس عن أبيه

عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ إذا رأى مَخِيلَةً تَغَيَّرَ وَجْهَهُ وَدَخَلَ
وَخَرَجَ وَأَقْبَلَ وَأَذْبَرَ فَإِذَا سُرِّيَ عَنْهُ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ مَا أَمِنْتُ أَنْ يَكُونَ كَمَا قَالَ اللَّهُ

﴿فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا مُسْتَقْبِلَ أَوْدِيهِمْ﴾ إِلَى ﴿رِيحٌ فِيهَا عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ (٢٤). (١). (٢٤١٧٧)

١٣٦٦ - (٣) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنِ الْمُقَدَّامِ

عَنْ أَبِيهِ

عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا رَأَى نَاشِئًا أَحْمَرَ وَجْهَهُ فَإِذَا مَطَرَتْ قَالَ
اللَّهُمَّ صَيِّبًا هَنِيئًا. (٢٣٩١٤)

١٣٦٧ - (٤) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ سُفْيَانَ عَنِ

الْمُقَدَّامِ بْنِ شُرَيْحٍ عَنْ أَبِيهِ

عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا رَأَى نَاشِئًا مِنْ أَفْقٍ مِنْ آفَاقِ السَّمَاءِ
تَرَكَ عَمَلَهُ وَإِنْ كَانَ فِي صَلَاتِهِ ثُمَّ يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا فِيهِ فَإِنْ
كَشَفَهُ اللَّهُ حَمِدَ اللَّهَ وَإِنْ مَطَرَتْ قَالَ اللَّهُمَّ صَيِّبًا نَافِعًا. (٢٤٣٩٤)

١٣٦٨ - (٥) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا حَجَّاجٌ قَالَ أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ عَنِ

الْمُقَدَّامِ بْنِ شُرَيْحٍ عَنْ أَبِيهِ

عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا رَأَى نَاشِئًا فِي السَّمَاءِ سَحَابًا أَوْ رِيحًا
اسْتَقْبَلَهُ مِنْ حَيْثُ كَانَ وَإِنْ كَانَ فِي الصَّلَاةِ يَتَعَوَّذُ بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ شَرِّهِ فَإِذَا

أَمَطَرَتْ قَالَ اللَّهُمَّ صَيِّبًا نَافِعًا. (٢٤٦٨٠)

١٣٦٩ - (٦) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ رَبِّهِ قَالَ ثَنَا الْوَلِيدُ

بْنُ مُسْلِمٍ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ عَنِ نَافِعٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ

عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا رَأَى الْمَطَرَ قَالَ اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ صَيِّبًا

هَيِّئًا. (٢٣٤٤٨)

١٣٧٠ - (٧) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ بَحْرٍ قَالَ ثَنَا عَيْسَى بْنُ

يُونُسَ ثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ

عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا رَأَى الْمَطَرَ قَالَ اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ صَيِّبًا هَيِّئًا.

(٢٣٤٤٩)

١٣٧١ - (٨) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ قَالَ أَخْبَرَنَا

عَبْدُ اللَّهِ عَنِ نَافِعٍ عَنِ الْقَاسِمِ

عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا رَأَى الْمَطَرَ قَالَ اللَّهُمَّ صَيِّبًا هَيِّئًا.

(٢٣٧٣١)

١٣٧٢ - (٩) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَجَّاجِ قَالَ ثَنَا

عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ عَنِ نَافِعٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ

عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا رَأَى الْمَطَرَ قَالَ اللَّهُمَّ صَيِّبًا هَيِّئًا.

(٢٣٨٢٥)

١٣٧٣ - (١٠) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ

أَيُّوبَ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ

عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا رَأَى الْغَيْثَ قَالَ اللَّهُمَّ صَيِّبًا هَيِّئًا.

(٢٤١٧١)

١٣٧٤ - (١١) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثنا عَبْدُ الصَّمَدِ قَالَ ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ
 بْنُ هُوْدَةَ الْقُرَيْبِيُّ^(١) قَالَ حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أُمَّ هَيْلَالٍ حَدَّثَتْهُ
 أَنَّهَا سَمِعَتْ عَائِشَةَ تَقُولُ: مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَى غَيْمًا إِلَّا رَأَيْتُ فِي
 وَجْهِهِ الْهَيْجَ فَإِذَا مَطَرَتْ سَكَنَ. (٢٣٣٣٤)

١٣٧٥ - (١٢) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثنا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ قَالَ ثنا
 عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ هُوْدَةَ عَنْ عَمْرٍو بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَمَّتِهِ أَنَّهَا
 حَدَّثَتْهَا عَائِشَةُ قَالَتْ: مَا رَأَيْتُ فِي وَجْهِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ هَيْجًا حَتَّى يَرَى غَيْمًا
 فَإِذَا أَمَطَرَ ذَلِكَ الْغَيْمُ ذَهَبَ ذَلِكَ الْهَيْجُ. (٢٣٣٦٣)

١٣٧٦ - (١٣) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثنا مُعَاذُ ثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ عَطَاءٍ
 عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا رَأَى مَخِيلَةً يَعْنِي الْغَيْمَ تَلَوْنَ وَجْهَهُ
 وَتَغَيَّرَ وَدَخَلَ وَخَرَجَ وَأَقْبَلَ وَأَدْبَرَ فَإِذَا مَطَرَتْ سُرِّيَ عَنْهُ قَالَتْ فَذَكَرْتُ لَهُ عَائِشَةُ
 بَعْضَ مَا رَأَتْ مِنْهُ فَقَالَ وَمَا يُدْرِينِي لَعَلَّهُ كَمَا قَالَ قَوْمٌ عَادٍ ﴿فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا
 مُسْتَقْبِلَ أَوْدِيَّتِهِمْ قَالَوا هَذَا عَارِضٌ مُمَطِّرُنَا^٤ بَلْ هُوَ مَا اسْتَعْجَلْتُمْ بِهِ^٥ رِيحٌ فِيهَا عَذَابٌ
 أَلِيمٌ﴾^(٢). (٢٤٨٤٤)

١٣٧٧ - (١٤) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثنا عَبْدِةُ ثَنَا مسعر عن المقدم

(١) تحرفت في المطبوع إلى (الفريعي) وهو خطأ، صوابه ما أثبت، تصويبه من «أطراف المسند»
 (٩/٣٤٣-٣٤٤).

(٢) سورة الأحقاف: آية ٢٤.

بن شريح عن أبيه

عن عائشة أن النبي ﷺ كان إذا رأى المطر قال اللهم صيباً نافعا قال وسألت

عائشة: بأي شيء كان يبدأ النبي ﷺ إذا دخل بيته قالت بالسواك. (٢٣٠١٥)

١٩٨- باب قول الله تعالى: ﴿وَإِذْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ نَفَرًا مِّنَ الْجِنِّ﴾ الآية^(١)

١- من مُسْنَدِ الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٣٧٨- (١) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثنا سُفْيَانُ قَالَ عَمْرُو وَسَمِعْتُ

عِكْرِمَةَ ﴿وَإِذْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ﴾^(٢) وَقُرِئَ عَلَى سُفْيَانَ

عَنِ الزُّبَيْرِ ﴿نَفَرًا مِّنَ الْجِنِّ يَسْتَمِعُونَ الْقُرْآنَ﴾^(٣) قَالَ بِنَخْلَةَ وَرَسُولُ اللَّهِ

ﷺ يُصَلِّي الْعِشَاءَ الْآخِرَةَ ﴿كَأَدْوَا يُكُونُونَ عَلَيْهِ لَيْدًا﴾^(٤) قَالَ سُفْيَانُ كَانَ بَعْضُهُمْ

عَلَى بَعْضٍ كَاللَّيْدِ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ. (١٣٥٨)

٢- من مُسْنَدِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

١٣٧٩- (١) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثنا مَوْمِلٌ قَالَ أَبُو عَوَانَةَ ثنا أَبُو بَشِيرٍ

عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ فِي قَوْلِ الْجِنِّ ﴿وَأَنَّهُ لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللَّهِ يَدْعُوهُ كَادُوا يَكُونُونَ عَلَيْهِ

(١) سورة الأحقاف: آية ٢٩.

(٢) سورة الأحقاف: آية ٢٩.

(٣) سورة الأحقاف: آية ٢٩.

(٤) سورة الجن: آية ١٩.

لَبَدًا ﴿١٩﴾ (١) قَالَ لَمَّا رَأَوْهُ يُصَلِّي بِأَصْحَابِهِ وَيُصَلُّونَ بِصَلَاتِهِ وَيَرْكَعُونَ بِرُكُوعِهِ وَيَسْجُدُونَ بِسُجُودِهِ تَعَجَّبُوا مِنْ طَوَاعِيَةِ أَصْحَابِهِ لَهُ فَلَمَّا رَجَعُوا إِلَى قَوْمِهِمْ قَالُوا إِنَّهُ لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللَّهِ يَعْزِي النَّبِيَّ ﷺ يَدْعُوهُ كَادُوا يَكُونُونَ عَلَيْهِ لَبَدًا. (٢٣٠٥)

قَالَ مُقَيَّدُهُ عَفَا اللَّهُ عَنْهُ: وَهُوَ طَرِيقٌ أُخْرَى بِنَحْوِهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُمَا سَيَأْتِي ذِكْرُهَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى فِي (بَابِ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى ﴿وَأَنَّهُ لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللَّهِ

يَدْعُوهُ﴾ الْآيَةَ (٢) مِنْ سُورَةِ الْجِنِّ، انظُرِ الْحَدِيثَ الْآتِي بِرَقْمِ (١٥٤٠).

سورة محمد ﷺ

١٩٩- باب قول الله تعالى:

﴿فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ﴾ الْآيَةَ (٣)

١- مِنْ مُسْنَدِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٣٨٠- (١) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا أَبُو بَكْرِ الْحَتَمِيُّ حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ

بْنُ أَبِي مُرَرٍ قَالَ حَدَّثَنِي عَمِّي سَعِيدُ أَبُو الْحَبَابِ قَالَ

سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِنْ كَانَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَمَّا خَلَقَ الْخَلْقَ

قَامَتِ الرَّحِمُ فَأَخَذَتْ بِحَقْوِ الرَّحْمَنِ قَالَتْ هَذَا مَقَامُ الْعَائِدِ مِنَ الْقَطِيعَةِ قَالَ أَمَا

تَرْضَى أَنْ أَصِلَ مَنْ وَصَلَكَ وَأَقْطَعَ مَنْ قَطَعَكَ أَقْرَأُوا إِنْ شِئْتُمْ ﴿فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ

(١) سورة الجن: آية ١٩.

(٢) سورة الجن: آية ١٩.

(٣) سورة محمد: آية ٢٢.

تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتُقَطِّعُوا أَرْحَامَكُمْ ﴿٢٢﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فَأَصَمَّهُمْ
وَأَعَمَّى أَبْصَرَهُمْ ﴿٢٣﴾ أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْفَرِيقَ الَّذِينَ آمَرُوا عَلَى قُلُوبِ أَقْفَالِهَا ﴿٢٤﴾ ﴿١﴾ (٨٠١٧)

سورة الفتح

٢٠٠- باب ما جاء في فضلها ووقت نزولها

١- مِنْ مُسْنَدِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ

١٣٨١- (١) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثنا أَبُو نُوحٍ ثنا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ

زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ أَبِيهِ

عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ قَالَ
فَسَأَلْتُهُ عَنْ شَيْءٍ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيَّ قَالَ فَقُلْتُ لِنَفْسِي نِكَلْتِكَ أُمَّكَ يَا ابْنَ
الْخَطَّابِ نَزَرَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْكَ قَالَ فَرَكِبْتُ رَاحِلَتِي
فَتَقَدَّمْتُ مَخَافَةَ أَنْ يَكُونَ نَزَلَ فِيَّ شَيْءٌ قَالَ فَإِذَا أَنَا بِمُنَادٍ يُنَادِي يَا عُمَرُ أَيْنَ عُمَرُ
قَالَ فَرَجَعْتُ وَأَنَا أَظُنُّ أَنَّهُ نَزَلَ فِيَّ شَيْءٌ قَالَ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ نَزَلَتْ عَلَيَّ الْبَارِحَةَ
سُورَةٌ هِيَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا﴾ ﴿١﴾ لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ
مِنْ ذُنُوبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ ﴿٢﴾ (٢٠٤)

٢- مِنْ مُسْنَدِ أَنَسِ بْنِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ

١٣٨٢- (١) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثنا بَهْزُ بْنُ هَمَّامٍ عَنْ قَتَادَةَ

(١) سورة محمد: آية ٢٢-٢٤.

(٢) سورة الفتح: آية ١-٢.

عَنْ أَنَسٍ أَنَّهَا نَزَلَتْ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ مَرْجِعُهُ مِنَ الْحُدَيْبِيَّةِ وَأَصْحَابُهُ يُخَالِطُونَ
 الْحُزْنَ وَالْكَآبَةَ وَقَدْ حِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَسَاكِينِهِمْ وَنَحَرُوا الْهَدْيَ بِالْحُدَيْبِيَّةِ ﴿إِنَّا فَتَحْنَا
 لَكَ فَتْحًا مُبِينًا ﴿١﴾﴾ (١) إِلَى قَوْلِهِ ﴿صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا ﴿٢﴾﴾ (٢) قَالَ لَقَدْ أُنزِلَتْ عَلَيَّ آيَاتَانِ
 هُمَا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الدُّنْيَا جَمِيعًا قَالَ فَلَمَّا تَلَاهُمَا قَالَ رَجُلٌ هَنِيئًا مَرِيئًا يَا نَبِيَّ اللَّهِ
 قَدْ بَيَّنَّ اللَّهُ لَكَ مَا يَفْعَلُ بِكَ فَمَا يَفْعَلُ بِنَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الْآيَةَ الَّتِي بَعْدَهَا
 ﴿لِيَدْخُلَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ﴾ حَتَّى خَتَمَ الْآيَةَ (٣). (١١٩٢٦)

١٣٨٣ - (٢) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا عَبْدُ الرَّازِقِ ثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ قَتَادَةَ

عَنْ أَنَسٍ قَالَ نَزَلَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ﴿لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا
 تَأَخَّرَ﴾ (٤) مَرْجِعَنَا مِنَ الْحُدَيْبِيَّةِ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لَقَدْ أُنزِلَتْ عَلَيَّ آيَةٌ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا
 عَلَى الْأَرْضِ ثُمَّ قَرَأَهَا عَلَيْهِمُ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالُوا هَنِيئًا مَرِيئًا يَا رَسُولَ اللَّهِ لَقَدْ بَيَّنَّ اللَّهُ
 عَزَّ وَجَلَّ لَكَ مَاذَا يَفْعَلُ بِكَ فَمَاذَا يَفْعَلُ بِنَا فَنَزَلَتْ عَلَيْهِمْ ﴿لِيَدْخُلَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ
 جَنَّاتٍ﴾ حَتَّى بَلَغَ ﴿فَوَرَأَ عَظِيمًا ﴿٥﴾﴾ (٥). (١٢٥٦٢)

١٣٨٤ - (٣) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ أَنَا سَعِيدٌ

وَعَبْدُ الْوَهَّابِ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ قَتَادَةَ

(١) سورة الفتح: آية ١

(٢) سورة الفتح: آية ٢

(٣) سورة الفتح: آية ٢

(٤) سورة الفتح: آية ٢

(٥) سورة الفتح: آية ٥

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا ۝١ لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ﴾ (١)، مَرْجِعُهُ مِنَ الْحُدَيْبِيَّةِ وَهُمْ مُخَالِطُهُمُ الْحُزْنَ وَالْكَآبَةَ وَقَدْ نَحَرَ الْهَدْيَ بِالْحُدَيْبِيَّةِ فَقَالَ لَقَدْ أَنْزَلْتُ آيَةً هِيَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الدُّنْيَا جَمِيعًا قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ عَلِمْنَا مَا يُفْعَلُ بِكَ فَمَا يُفْعَلُ بِنَا فَأَنْزَلَتْ ﴿لِيَدْخُلَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَيُكَفَّرُ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ ۝ وَكَانَ ذَلِكَ عِنْدَ اللَّهِ فَوْزًا عَظِيمًا ۝٥﴾ (٢). قَالَ عَبْدُ الْوَهَّابِ فِي حَدِيثِهِ وَأَصْحَابُهُ مُخَالِطُوا الْحُزْنَ وَالْكَآبَةَ وَقَالَ فِيهِ فَقَالَ قَائِلٌ هَنِئْنَا مَرِيئًا لَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ بَيَّنَّ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مَاذَا يُفْعَلُ بِكَ. (١٢٧٦٩)

١٣٨٥ - (٤) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا عَفَانُ ثَنَا هَمَّامٌ ثَنَا قَتَادَةُ

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ نَزَلَتْ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا ۝١﴾ (٣)، إِلَى آخِرِ الْآيَةِ مَرْجِعُهُ مِنَ الْحُدَيْبِيَّةِ وَأَصْحَابُهُ مُخَالِطُوا الْحُزْنَ وَالْكَآبَةَ فَقَالَ نَزَلَتْ عَلَيَّ آيَةٌ هِيَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا جَمِيعًا قَالَ فَلَمَّا تَلَاهَا نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ هَنِئْنَا مَرِيئًا قَدْ بَيَّنَّ اللَّهُ لَكَ مَاذَا يُفْعَلُ بِكَ فَمَاذَا يُفْعَلُ بِنَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الْآيَةَ الَّتِي بَعْدَهَا ﴿لِيَدْخُلَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ﴾ (٤) حَتَّى خَتَمَ الْآيَةَ. (١٣١٤٧)

(١) سورة الفتح: آية ١-٢.

(٢) سورة الفتح: آية ٥.

(٣) سورة الفتح: آية ١.

(٤) سورة الفتح: آية ٥.

١٣٨٦ - (٥) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا يَزِيدُ أَنَا هَمَامٌ عَنْ قَتَادَةَ

عَنْ أَنَسٍ قَالَ لَمَّا انْصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْحُدَيْبِيَّةِ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا ۝١ لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ وَيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَيَهْدِيَكَ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا ۝٢﴾^(١)، قَالَ الْمُسْلِمُونَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَنِيئًا لَكَ مَا أَعْطَاكَ اللَّهُ فَمَا لَنَا فَنَزَلَتْ ﴿يُدْخِلُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَيُكَفِّرُ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ ۝٥ وَكَانَ ذَلِكَ عِنْدَ اللَّهِ فَوْزًا عَظِيمًا ۝٥﴾^(٢). (١١٧٧٩)

١٣٨٧ - (٦) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا حَجَّاجٌ حَدَّثَنِي شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ

عَنْ عِكْرَمَةَ أَنَّهُ قَالَ

لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا ۝١ لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ ۝٢﴾^(٣)، ثُمَّ يَقُولُ قَالَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ هَنِيئًا مَرِيئًا لَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَمَا لَنَا فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ ﴿يُدْخِلُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَيُكَفِّرُ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ ۝٥﴾^(٤)، وَقَالَ شُعْبَةُ كَانَ قَتَادَةَ يَذْكُرُ هَذَا الْحَدِيثَ فِي قِصَصِهِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ لَمَّا رَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْحُدَيْبِيَّةِ ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا ۝١ لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ ۝٢﴾^(٥)، ثُمَّ يَقُولُ قَالَ

(١) سورة الفتح: آية ١-٢.

(٢) سورة الفتح: آية ٥.

(٣) سورة الفتح: آية ١-٢.

(٤) سورة الفتح: آية ٥.

(٥) سورة الفتح: آية ١-٢.

أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ هَبْنِيَا لَكَ هَذَا الْحَدِيثُ قَالَ فَظَنَنْتُ أَنَّهُ كُفُّهُ عَنْ أَنَسٍ فَأَتَيْتُ
الْكُوفَةَ فَحَدَّثْتُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ ثُمَّ رَجَعْتُ فَلَقَيْتُ قَتَادَةَ بِوَاسِطٍ فَإِذَا هُوَ يَقُولُ
أَوَّلُهُ عَنْ أَنَسٍ وَآخِرُهُ عَنْ عِكْرِمَةَ قَالَ فَأَتَيْتُهُمْ بِالْكُوفَةِ فَأَخْبَرْتُهُمْ بِذَلِكَ. (١٢٣١٧)
١٣٨٨ - (٧) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ثنا شُعْبَةُ
وَحَجَّاجٌ قَالَ حَدَّثَنِي شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّهُ قَالَ فِي هَذِهِ الْآيَةِ ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا﴾ (١)، قَالَ
الْحَدِيثِيَّةُ. (١٣٤٠٥)

٢٠١ - باب قول الله تعالى: ﴿وَهُوَ الَّذِي كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ﴾ الآية (٢)

١ - مِنْ مُسْنَدِ أَنَسِ بْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٣٨٩ - (١) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثنا يَزِيدُ ثَنَا حَمَادٌ عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ
عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ لَمَّا كَانَ يَوْمُ الْحُدَيْبِيَّةِ هَبَطَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابِهِ
ثَمَانُونَ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ فِي السَّلَاحِ مِنْ قِبَلِ جَبَلِ التَّنْعِيمِ فَدَعَا عَلَيْهِمْ فَأَخَذُوا
وَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ ﴿وَهُوَ الَّذِي كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُمْ بِبَطْنِ مَكَّةَ مِنْ بَعْدِ أَنْ
أَظْفَرَكُمْ عَلَيْهِمْ﴾ (٣)، قَالَ يَعْنِي جَبَلِ التَّنْعِيمِ مِنْ مَكَّةَ. (١١٧٨٠)

١٣٩٠ - (٢) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثنا عَفَّانُ ثَنَا حَمَادٌ قَالَ أَنَا ثَابِتٌ
عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ ثَمَانِينَ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ هَبَطُوا عَلَيَّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابِهِ

(١) سورة الفتح: آية ١.

(٢) سورة الفتح: آية ٢٤.

(٣) سورة الفتح: آية ٢٤.

مِنْ جَبَلِ التَّنْعِيمِ عِنْدَ صَلَاةِ الْفَجْرِ فَأَخَذَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سِلْمًا فَعَفَا عَنْهُمْ وَنَزَلَ الْقُرْآنُ ﴿وَهُوَ الَّذِي كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُمْ بِبَطْنِ مَكَّةَ مِنْ بَعْدِ أَنْ أَظْفَرَكُمْ﴾ (١).

(١٣٥٧٦)

١٣٩١ - (٣) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ثَنَا حَمَادُ ابْنُ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ

عَنْ أَنَسٍ أَنَّ ثَمَانِينَ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ هَبَطُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ جَبَلِ التَّنْعِيمِ مُتَسَلِّحِينَ يُرِيدُونَ غَرَّةَ النَّبِيِّ ﷺ وَأَصْحَابِهِ فَأَخَذَهُمْ سَلْمًا فَاسْتَحْيَاهُمْ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ﴿وَهُوَ الَّذِي كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُمْ بِبَطْنِ مَكَّةَ مِنْ بَعْدِ أَنْ أَظْفَرَكُمْ عَلَيْهِمْ﴾ (٢). (١١٨٠٦)

٢ - مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغَفَّلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٣٩٢ - (١) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ قَالَ حَدَّثَنِي حُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ قَالَ حَدَّثَنِي ثَابِتُ الْبُنَانِيُّ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغَفَّلٍ الْمُرَزِيِّ قَالَ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالْحُدَيْبِيَةِ فِي أَصْلِ الشَّجَرَةِ الَّتِي قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِي الْقُرْآنِ وَكَانَ يَقَعُ مِنْ أَغْصَانِ تِلْكَ الشَّجَرَةِ عَلَى ظَهْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَعَلَيَّْ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَسُهَيْلُ بْنُ عَمْرٍو بَيْنَ يَدَيْهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِعَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمْ اكْتُبْ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ فَأَخَذَ سُهَيْلُ بْنُ عَمْرٍو بِيَدِهِ فَقَالَ مَا نَعْرِفُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اكْتُبْ فِي قَضِيَّتِنَا مَا نَعْرِفُ

(١) سورة الفتح: آية ٢٤.

(٢) سورة الفتح: آية ٢٤.

قَالَ اَكْتُبْ بِاسْمِكَ اللَّهُمَّ فَكَتَبَ هَذَا مَا صَالِحَ عَلَيْهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَهْلَ مَكَّةَ فَأَمَسَكَ سُهَيْلُ بْنُ عَمْرِو بْنِ بَيْدِهِ وَقَالَ لَقَدْ ظَلَمْنَاكَ إِنْ كُنْتَ رَسُولَهُ اَكْتُبْ فِي قَضِيَّتِنَا مَا نَعْرِفُ فَقَالَ اَكْتُبْ هَذَا مَا صَالِحَ عَلَيْهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَأَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَكَتَبَ فَبَيْنَا نَحْنُ كَذَلِكَ إِذْ خَرَجَ عَلَيْنَا ثَلَاثُونَ شَابًّا عَلَيْهِمُ السَّلَاحُ فَتَارُوا فِي وُجُوهِنَا فَدَعَا عَلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَخَذَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِأَبْصَارِهِمْ فَقَدِمْنَا إِلَيْهِمْ فَأَخَذْنَاهُمْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هَلْ جِئْتُمْ فِي عَهْدِ أَحَدٍ أَوْ هَلْ جَعَلْ لَكُمْ أَحَدٌ أَمَانًا فَقَالُوا لَا فَخَلَى سَبِيلَهُمْ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ﴿وَهُوَ الَّذِي كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُمْ بِبَطْنِ مَكَّةَ مِنْ بَعْدِ أَنْ أَظْفَرَكُمْ عَلَيْهِمْ﴾ وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا ﴿٢٤﴾^(١)، قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ وَقَالَ حُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مِغْفَلٍ وَهَذَا الصَّوَابُ عِنْدِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى. (١٦١٩٨)

٣- مِنْ حَدِيثِ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ وَمَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

١٣٩٣- (١) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ

إِسْحَاقَ بْنِ يَسَارٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمِ بْنِ شَهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ ابْنِ الزُّبَيْرِ

عَنِ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ وَمَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ قَالَا خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَامَ

الْحُدَيْبِيَّةِ يُرِيدُ زِيَارَةَ الْبَيْتِ لَا يُرِيدُ قِتَالًا وَسَاقَ مَعَهُ الْهَدْيَ سَبْعِينَ بَدَنَةً وَكَانَ النَّاسُ

سَبْعَ مِائَةٍ رَجُلٍ فَكَانَتْ كُلُّ بَدَنَةٍ عَنْ عَشْرَةٍ قَالَ وَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى إِذَا كَانَ
بِعُسْفَانَ لَقِيَهُ بِشْرُ بْنُ سُفْيَانَ الْكَعْبِيُّ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذِهِ قُرَيْشٌ قَدْ سَمِعَتْ
بِمَسِيرِكَ فَخَرَجَتْ مَعَهَا الْعُوذُ الْمَطَافِيلُ قَدْ لَبِسُوا جُلُودَ النُّمُورِ يُعَاهِدُونَ اللَّهَ أَنْ لَا
تَدْخُلَهَا عَلَيْهِمْ عَنُودٌ أَبَدًا وَهَذَا خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ فِي حَيْلِهِمْ قَدِمُوا إِلَى كُرَاعِ الْغَمِيمِ
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَا وَيْحَ قُرَيْشٍ لَقَدْ أَكَلْتَهُمُ الْحَرْبُ مَاذَا عَلَيْهِمْ لَوْ حَلَّوْا بَيْنِي
وَبَيْنَ سَائِرِ النَّاسِ فَإِنْ أَصَابُونِي كَانَ الَّذِي أَرَادُوا وَإِنْ أَظْهَرَنِي اللَّهُ عَلَيْهِمْ دَخَلُوا فِي
الْإِسْلَامِ وَهُمْ وَافِرُونَ وَإِنْ لَمْ يَفْعَلُوا قَاتَلُوا وَبِهِمْ قُوَّةٌ فَمَاذَا تَظُنُّ قُرَيْشٌ وَاللَّهِ إِنِّي لَا
أَزَالُ أُجَاهِدُهُمْ عَلَى الَّذِي بَعَثَنِي اللَّهُ لَهُ حَتَّى يُظْهِرَهُ اللَّهُ لَهُ أَوْ تَنْفِرَ هَذِهِ السَّالِفَةُ ثُمَّ
أَمَرَ النَّاسَ فَسَلَكُوا ذَاتَ الْيَمِينِ بَيْنَ ظَهْرِي الْحَمَضِ عَلَى طَرِيقِ تُخْرُجُهُ عَلَى ثَنِيَّةِ
الْمِرَارِ وَالْحُدَيْبِيَّةِ مِنْ أَسْفَلِ مَكَّةَ قَالَ فَسَلَكَ بِالْجَيْشِ تِلْكَ الطَّرِيقَ فَلَمَّا رَأَتْ حَيْلُ
قُرَيْشٍ قِتْرَةَ الْجَيْشِ قَدْ خَالَفُوا عَنْ طَرِيقِهِمْ نَكَصُوا رَاجِعِينَ إِلَى قُرَيْشٍ فَخَرَجَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى إِذَا سَلَكَ ثَنِيَّةَ الْمِرَارِ بَرَكَتْ نَاقَتُهُ فَقَالَ النَّاسُ خَلَّاتْ فَقَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا خَلَّاتْ وَمَا هُوَ لَهَا بِخُلُقٍ وَلَكِنْ حَبَسَهَا حَابِسُ الْفَيْلِ عَنْ مَكَّةَ وَاللَّهِ
لَا تَدْعُونِي قُرَيْشٌ الْيَوْمَ إِلَى حُطَّةٍ يَسْأَلُونِي فِيهَا صِلَةَ الرَّحِمِ إِلَّا أَعْطَيْتُهُمْ إِيَّاهَا ثُمَّ
قَالَ لِلنَّاسِ انزِلُوا فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا بِالْوَادِي مِنْ مَاءٍ يَنْزِلُ عَلَيْهِ النَّاسُ فَأَخْرَجَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَهْمًا مِنْ كِنَانَتِهِ فَأَعْطَاهُ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِهِ فَنَزَلَ فِي قَلْبٍ مِنْ تِلْكَ
الْقَلْبِ فَعَرَزَهُ فِيهِ فَجَاشَ الْمَاءُ بِالرَّوَاءِ حَتَّى ضَرَبَ النَّاسُ عَنْهُ بِعَطْنٍ فَلَمَّا اطْمَأَنَّ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا بُدَيْلُ بْنُ وَرْقَاءَ فِي رِجَالٍ مِنْ خُزَاعَةَ فَقَالَ لَهُمْ كَقَوْلِهِ لِبُشَيْرِ بْنِ
سُفْيَانَ فَرَجِعُوا إِلَى قُرَيْشٍ فَقَالُوا يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ إِنَّكُمْ تَعَجَّلُونَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَإِنَّ

مُحَمَّدًا لَمْ يَأْتِ لِقَاتٍ لِقَاتٍ إِنَّمَا جَاءَ زَائِرًا لِهَذَا الْبَيْتِ مُعْظَمًا لِحَقِّهِ فَاتَّهَمُوهُمْ قَالَ
مُحَمَّدٌ يَعْنِي ابْنَ إِسْحَاقَ قَالَ الزُّهْرِيُّ وَكَانَتْ خُرَاعَةٌ فِي عَيْبَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
مُسْلِمُهَا وَمُشْرِكُهَا لَا يُخْفُونَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ شَيْئًا كَانَ بِمَكَّةَ قَالُوا وَإِنْ كَانَ
إِنَّمَا جَاءَ لِذَلِكَ فَلَا وَاللَّهِ لَا يَدْخُلُهَا أَبَدًا عَلَيْنَا عَنُودٌ وَلَا تَتَحَدَّثُ بِذَلِكَ الْعَرَبُ ثُمَّ
بَعَثُوا إِلَيْهِ مِكَرَزَ بْنَ حَفْصِ بْنِ الْأَخِيْفِ أَحَدَ بَنِي عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ فَلَمَّا رَأَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
قَالَ هَذَا رَجُلٌ غَادِرٌ فَلَمَّا انْتَهَى إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَلَّمَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِنَحْوِ
مِمَّا كَلَّمَ بِهِ أَصْحَابَهُ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى قُرَيْشٍ فَأَخْبَرَهُمْ بِمَا قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ
فَبَعَثُوا إِلَيْهِ الْحَلَسَ بْنَ عَلْقَمَةَ الْكِنَانِيَّ وَهُوَ يَوْمئِذٍ سَيِّدُ الْأَحَابِشِ فَلَمَّا رَأَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
قَالَ هَذَا مِنْ قَوْمٍ يَتَأَلَّهُونَ فَبَعَثُوا الْهَدْيَ فِي وَجْهِهِ فَبَعَثُوا الْهَدْيَ فَلَمَّا رَأَى
الْهَدْيَ يَسِيلُ عَلَيْهِ مِنْ عَرْضِ الْوَادِي فِي فَلَائِدِهِ قَدْ أَكَلَ أَوْتَارَهُ مِنْ طُولِ الْحَبْسِ
عَنْ مَحَلِّهِ رَجَعَ وَلَمْ يَصِلْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِعْظَامًا لِمَا رَأَى فَقَالَ يَا مَعْشَرَ قُرَيْشِ
قَدْ رَأَيْتُمْ مَا لَا يَحِلُّ صَدُّهُ الْهَدْيَ فِي فَلَائِدِهِ قَدْ أَكَلَ أَوْتَارَهُ مِنْ طُولِ الْحَبْسِ عَنْ
مَحَلِّهِ فَقَالُوا اجْلِسْ إِنَّمَا أَنْتَ أَعْرَابِيٌّ لَا عِلْمَ لَكَ فَبَعَثُوا إِلَيْهِ عُرْوَةَ بْنَ مَسْعُودٍ
الثَّقَفِيَّ فَقَالَ يَا مَعْشَرَ قُرَيْشِ إِنِّي قَدْ رَأَيْتُمْ مَا يَلْقَى مِنْكُمْ مَنْ تَبَعْتُونِ إِلَى مُحَمَّدٍ إِذَا
جَاءَكُمْ مِنَ التَّعْنِيفِ وَسُوءِ اللَّفْظِ وَقَدْ عَرَفْتُمْ أَنْكُمْ وَالِدٌ وَأَنِّي وَلَدٌ وَقَدْ سَمِعْتُ
بِالَّذِي نَابَكُمْ فَجَمَعْتُ مَنْ أَطَاعَنِي مِنْ قَوْمِي ثُمَّ جِئْتُ حَتَّى آسَيْتُكُمْ بِنَفْسِي قَالُوا
صَدَقْتَ مَا أَنْتَ عِنْدَنَا بِمُتَّهَمٍ فَخَرَجَ حَتَّى آتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَجَلَسَ بَيْنَ يَدَيْهِ فَقَالَ
يَا مُحَمَّدُ جَمَعْتَ أَوْبَاشَ النَّاسِ ثُمَّ جِئْتَ بِهِمْ لِيَبْضِتَكَ لِتَفْضُضَهَا إِنَّهَا قُرَيْشٌ قَدْ
خَرَجَتْ مَعَهَا الْعُودُ الْمُطَافِيلُ قَدْ لَبَسُوا جُلُودَ النُّمُورِ يُعَاهِدُونَ اللَّهَ أَنْ لَا تَدْخُلَهَا

عَلَيْهِمْ عَنُودٌ أَبَدًا وَإِيْمُ اللَّهِ لَكَأَنِّي بِهِؤُلَاءِ قَدْ انْكَشَفُوا عَنْكَ غَدًا قَالَ وَأَبُو بَكْرٍ
الْصِّدِّيقُ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَاعِدٌ فَقَالَ امْضُضْ بَطْرُ اللَّاتِ
أَنْحَنُ نَنْكَشِفُ عَنْهُ قَالَ مَنْ هَذَا يَا مُحَمَّدُ قَالَ هَذَا ابْنُ أَبِي فُحَّافَةَ قَالَ وَاللَّهِ لَوْلَا يَدُ
كَانَتْ لَكَ عِنْدِي لَكَافَأْتِكَ بِهَا وَلَكِنَّ هَذِهِ بِهَا ثُمَّ تَنَاوَلَ لِحْيَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
وَالْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ وَقِيفُ عَلَى رَأْسِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْحَدِيدِ قَالَ يَقْرَعُ يَدَهُ ثُمَّ قَالَ
أَمْسِكْ يَدَكَ عَنِ لِحْيَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَبْلَ وَاللَّهِ لَا تَصِلُ إِلَيْكَ قَالَ وَيُحَاكُ مَا أَفْطَكَ
وَأَغْلَطَكَ قَالَ فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ مَنْ هَذَا يَا مُحَمَّدُ قَالَ هَذَا ابْنُ أَخِيكَ
الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ قَالَ أَغْدِرْ هَلْ غَسَلْتَ سَوَاتِكَ إِلَّا بِالْأَمْسِ قَالَ فَكَلَّمَهُ رَسُولُ اللَّهِ
ﷺ بِمِثْلِ مَا كَلَّمَ بِهِ أَصْحَابَهُ فَأَخْبَرَهُ أَنَّهُ لَمْ يَأْتِ يُرِيدُ حَرْبًا قَالَ فَقَامَ مِنْ عِنْدِ رَسُولِ
اللَّهِ ﷺ وَقَدْ رَأَى مَا يَصْنَعُ بِهِ أَصْحَابُهُ لَا يَتَوَضَّأُ وَضُوءًا إِلَّا ابْتَدَرُوهُ وَلَا يَسْتَقُ بُسَاقًا
إِلَّا ابْتَدَرُوهُ وَلَا يَسْقُطُ مِنْ شَعْرِهِ شَيْءٌ إِلَّا أَخَذُوهُ فَرَجَعَ إِلَى قُرَيْشٍ فَقَالَ يَا مَعْشَرَ
قُرَيْشِ إِنِّي جِئْتُ كِسْرَى فِي مَلِكِهِ وَجِئْتُ قَيْصَرَ وَالنَّجَاشِيَّ فِي مُلْكِهِمَا وَاللَّهِ مَا
رَأَيْتُ مَلِكًا قَطُّ مِثْلَ مُحَمَّدٍ فِي أَصْحَابِهِ وَلَقَدْ رَأَيْتُ قَوْمًا لَا يُسْلِمُونَهُ لِشَيْءٍ أَبَدًا
فَرَوْا رَأْيَكُمْ قَالَ وَقَدْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَبْلَ ذَلِكَ بَعَثَ خِرَاشَ بْنَ أُمَيَّةَ الْخَزَاعِيَّ
إِلَى مَكَّةَ وَحَمَلَهُ عَلَى جَمَلٍ لَهُ يُقَالُ لَهُ الثَّلْعَلُبُ فَلَمَّا دَخَلَ مَكَّةَ عَقَرَتْ بِهِ قُرَيْشُ
وَأَرَادُوا قَتْلَ خِرَاشٍ فَمَنَعَهُمُ الْأَحَابِشُ حَتَّى آتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَدَعَا عُمَرَ لِيَبْعَثَهُ
إِلَى مَكَّةَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَخَافُ قُرَيْشًا عَلَى نَفْسِي وَلَيْسَ بِهَا مِنْ بَنِي عَدِيٍّ
أَحَدٌ يَمْنَعُنِي وَقَدْ عَرَفْتُ قُرَيْشَ عَدَاوَتِي إِيَّاهَا وَغِلْظَتِي عَلَيْهَا وَلَكِنَّ أَدُلُّكَ عَلَى
رَجُلٍ هُوَ أَعَزُّ مِنِّي عُثْمَانُ ابْنُ عَفَّانَ قَالَ فَدَعَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَبَعَثَهُ إِلَى قُرَيْشٍ

يُخْبِرُهُمْ أَنَّهُ لَمْ يَأْتِ لِحَرْبٍ وَأَنَّهُ جَاءَ زَائِرًا لِهَذَا الْبَيْتِ مُعَظَّمًا لِحُرْمَتِهِ فَخَرَجَ
عُثْمَانُ حَتَّى آتَى مَكَّةَ وَلَقِيَهُ أَبَانُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ فَنَزَلَ عَنْ دَابَّتِهِ وَحَمَلَهُ بَيْنَ
يَدَيْهِ وَرَدِفَ خَلْفَهُ وَأَجَارَهُ حَتَّى بَلَغَ رِسَالَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَاَنْطَلَقَ عُثْمَانُ حَتَّى آتَى
أَبَا سُفْيَانَ وَعُظْمَاءَ قُرَيْشٍ فَبَلَّغَهُمْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا أَرْسَلَهُ بِهِ فَقَالُوا لِعُثْمَانَ إِنْ
شِئْتَ أَنْ تَطُوفَ بِالْبَيْتِ فَطُفْ بِهِ فَقَالَ مَا كُنْتُ لِأَفْعَلَ حَتَّى يَطُوفَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
قَالَ فَاحْتَبَسْتَهُ قُرَيْشٌ عِنْدَهَا فَبَلَغَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَالْمُسْلِمِينَ أَنَّ عُثْمَانَ قَدْ قُتِلَ قَالَ
مُحَمَّدٌ فَحَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ أَنَّ قُرَيْشًا بَعَثُوا سُهَيْلَ بْنَ عَمْرٍو أَحَدَ بَنِي عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ
فَقَالُوا إِنَّتِ مُحَمَّدًا فَصَالِحُهُ وَلَا يَكُونُ فِي صُلْحِهِ إِلَّا أَنْ يَرْجِعَ عَنَّا عَامَهُ هَذَا فَوَاللَّهِ
لَا تَتَحَدَّثُ الْعَرَبُ أَنَّهُ دَخَلَهَا عَلَيْنَا عَنوَةً أَبَدًا فَآتَاهُ سُهَيْلُ بْنُ عَمْرٍو فَلَمَّا رَأَى النَّبِيَّ
ﷺ قَالَ قَدْ أَرَادَ الْقَوْمُ الصُّلْحَ حِينَ بَعَثُوا هَذَا الرَّجُلَ فَلَمَّا انْتَهَى إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
تَكَلَّمَ وَأَطَالَ الْكَلَامَ وَتَرَجَعَا حَتَّى جَرَى بَيْنَهُمَا الصُّلْحُ فَلَمَّا التَّامَ الْأَمْرُ وَلَمْ يَبَقْ
إِلَّا الْكِتَابُ وَتَبَّ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فَأَتَى أَبَا بَكْرٍ فَقَالَ يَا أَبَا بَكْرٍ أَوْلَيْسَ بِرَسُولِ اللَّهِ
ﷺ أَوْلَسْنَا بِالْمُسْلِمِينَ أَوْلَيْسُوا بِالْمُشْرِكِينَ قَالَ بَلَى قَالَ فَعَلَامَ نُعْطِي الدُّلَّةَ فِي دِينِنَا
فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ يَا عُمَرُ الزَّمْ غَرزَهُ حَيْثُ كَانَ فَإِنِّي أَشْهَدُ أَنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ قَالَ عُمَرُ وَأَنَا
أَشْهَدُ ثُمَّ آتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَوْلَسْنَا بِالْمُسْلِمِينَ أَوْلَيْسُوا
بِالْمُشْرِكِينَ قَالَ بَلَى قَالَ فَعَلَامَ نُعْطِي الدُّلَّةَ فِي دِينِنَا فَقَالَ أَنَا عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ لَنْ
أُخَالِفَ أَمْرَهُ وَلَنْ يُضَيِّعَنِي ثُمَّ قَالَ عُمَرُ مَا زِلْتُ أَصُومُ وَأَتَصَدَّقُ وَأُصَلِّي وَأَعْتِقُ مِنْ
الَّذِي صَنَعْتُ مَخَافَةَ كَلَامِي الَّذِي تَكَلَّمْتُ بِهِ يَوْمَئِذٍ حَتَّى رَجَوْتُ أَنْ يَكُونَ خَيْرًا
قَالَ وَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ اكْتُبْ بِسْمِ اللَّهِ

الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ فَقَالَ سُهَيْلُ بْنُ عَمْرٍو لَا أَعْرِفُ هَذَا وَلَكِنْ اكْتُبْ بِاسْمِكَ اللَّهُمَّ
فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ اكْتُبْ بِاسْمِكَ اللَّهُمَّ هَذَا مَا صَالِحَ عَلَيْهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ
سُهَيْلَ ابْنَ عَمْرٍو فَقَالَ سُهَيْلُ بْنُ عَمْرٍو لَوْ شَهِدْتُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ لَمْ أَقَاتِلْكَ
وَلَكِنْ اكْتُبْ هَذَا مَا اضْطَلَحَ عَلَيْهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَسُهَيْلُ بْنُ عَمْرٍو عَلَى وَضْعِ
الْحَرْبِ عَشْرَ سِنِينَ يَأْمَنُ فِيهَا النَّاسُ وَيَكْفُ بِعَعْضِهِمْ عَنْ بَعْضٍ عَلَى أَنَّهُ مَنْ أَتَى
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مِنْ أَصْحَابِهِ بِغَيْرِ إِذْنٍ وَلِيَّهِ رَدُّهُ عَلَيْهِمْ وَمَنْ أَتَى قُرَيْشًا مِمَّنْ مَعَ
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَمْ يَرُدُّوهُ عَلَيْهِ وَإِنْ بَيْنَنَا عَيْبَةٌ مَكْفُوفَةٌ وَإِنَّهُ لَا إِسْلَاقَ وَلَا إِغْلَاقَ وَكَانَ
فِي شَرْطِهِمْ حِينَ كَتَبُوا الْكِتَابَ أَنَّهُ مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَدْخُلَ فِي عَقْدِ مُحَمَّدٍ وَعَهْدِهِ
دَخَلَ فِيهِ وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَدْخُلَ فِي عَقْدِ قُرَيْشٍ وَعَهْدِهِمْ دَخَلَ فِيهِ فَتَوَأَّبَتْ خُرَاعَةٌ
فَقَالُوا نَحْنُ مَعَ عَقْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَعَهْدِهِ وَتَوَأَّبَتْ بَنُو بَكْرٍ فَقَالُوا نَحْنُ فِي عَقْدِ
قُرَيْشٍ وَعَهْدِهِمْ وَأَنَّكَ تَرْجِعُ عَنَّا عَامِنًا هَذَا فَلَا تَدْخُلُ عَلَيْنَا مَكَّةَ وَأَنَّهُ إِذَا كَانَ عَامٌ
قَابِلٍ خَرَجْنَا عَنْكَ فَتَدْخُلُهَا بِأَصْحَابِكَ وَأَقَمْتَ فِيهِمْ ثَلَاثًا مَعَكَ سِلَاحُ الرَّايِبِ لَا
تَدْخُلُهَا بِغَيْرِ السُّيُوفِ فِي الْقُرْبِ فَبَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَكْتُبُ الْكِتَابَ إِذْ جَاءَهُ أَبُو
جَنْدَلٍ بْنُ سُهَيْلِ بْنِ عَمْرٍو فِي الْحَدِيدِ قَدْ انْفَلَتَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ وَقَدْ كَانَ
أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ خَرَجُوا وَهُمْ لَا يَشْكُونَ فِي الْفَتْحِ لِرُؤْيَا رَأَاهَا رَسُولُ اللَّهِ
ﷺ فَلَمَّا رَأَوْا مَا رَأَوْا مِنَ الصُّلْحِ وَالرُّجُوعِ وَمَا تَحَمَّلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى نَفْسِهِ
دَخَلَ النَّاسَ مِنْ ذَلِكَ أَمْرٌ عَظِيمٌ حَتَّى كَادُوا أَنْ يَهْلِكُوا فَلَمَّا رَأَى سُهَيْلُ أَبُو جَنْدَلٍ
قَامَ إِلَيْهِ فَضْرَبَ وَجْهَهُ ثُمَّ قَالَ يَا مُحَمَّدُ قَدْ لَجَّتِ الْقَضِيَّةُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيكَ
هَذَا قَالَ صَدَفْتَ فَقَامَ إِلَيْهِ فَأَخَذَ بِتَلْبِيئِهِ قَالَ وَصَرَخَ أَبُو جَنْدَلٍ بِأَعْلَى صَوْتِهِ يَا

مَعَاشِرَ الْمُسْلِمِينَ أَتَرُدُّونِي إِلَى أَهْلِ الشُّرْكِ فَيَفْتِنُونِي فِي دِينِي قَالَ فَزَادَ النَّاسُ شَرًّا إِلَى مَا بِهِمْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَا أَبَا جَنْدَلٍ اصْبِرْ وَاحْتَسِبْ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ جَاعِلٌ لَكَ وَلِمَنْ مَعَكَ مِنَ الْمُسْتَضْعَفِينَ فَرَجًا وَمَخْرَجًا إِنَّا قَدْ عَقَدْنَا بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْقَوْمِ صُلْحًا فَأَعْطَيْنَاهُمْ عَلَى ذَلِكَ وَأَعْطَوْنَا عَلَيْهِ عَهْدًا وَإِنَّا لَنْ نَعْدِرَ بِهِمْ قَالَ فَوَثَبَ إِلَيْهِ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ مَعَ أَبِي جَنْدَلٍ فَجَعَلَ يَمْشِي إِلَى جَنْبِهِ وَهُوَ يَقُولُ اصْبِرْ أَبَا جَنْدَلٍ فَإِنَّمَا هُمُ الْمُشْرِكُونَ وَإِنَّمَا دَمٌ أَحَدِهِمْ دَمٌ كُلِّبَ قَالَ وَيُذْنِي قَائِمَ السَّيْفِ مِنْهُ قَالَ يَقُولُ رَجَوْتُ أَنْ يَأْخُذَ السَّيْفَ فَيَضْرِبَ بِهِ أَبَاهُ قَالَ فَضَنَّ الرَّجُلُ بِأَبِيهِ وَنَفَذَتِ الْقَضِيَّةُ فَلَمَّا فَرَعَا مِنَ الْكِتَابِ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي فِي الْحَرَمِ وَهُوَ مُضْطَرِبٌ فِي الْحِلِّ قَالَ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ انْحَرُوا وَاحْلِقُوا قَالَ فَمَا قَامَ أَحَدٌ قَالَ ثُمَّ عَادَ بِمِثْلِهَا فَمَا قَامَ رَجُلٌ حَتَّى عَادَ بِمِثْلِهَا فَمَا قَامَ رَجُلٌ فَرَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَدَخَلَ عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ فَقَالَ يَا أُمَّ سَلَمَةَ مَا شَأْنُ النَّاسِ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ دَخَلَهُمْ مَا قَدْ رَأَيْتَ فَلَا تُكَلِّمَنَّ مِنْهُمْ إِنْسَانًا وَاعْمِدْ إِلَى هَدِيكَ حَيْثُ كَانَ فَانْحَرَهُ وَاحْلِقْ فَلَوْ قَدْ فَعَلْتَ ذَلِكَ فَعَلَ النَّاسُ ذَلِكَ فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا يُكَلِّمُ أَحَدًا حَتَّى آتَى هَدْيَهُ فَنَحَرَهُ ثُمَّ جَلَسَ فَحَلَقَ النَّاسُ يَنْحَرُونَ وَيَحْلِقُونَ قَالَ حَتَّى إِذَا كَانَ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ فِي وَسْطِ الطَّرِيقِ فَنَزَلَتْ سُورَةُ الْفَتْحِ.

(١٨١٥٢)

١٣٩٤ - (٢) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ قَالَ

الزُّهْرِيُّ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ

عَنِ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ وَمَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ يُصَدِّقُ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا حَدِيثَ

صَاحِبِهِ قَالَا خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ زَمَانَ الْحُدَيْبِيَّةِ فِي بَضْعِ عَشْرَةِ مِائَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ حَتَّى إِذَا كَانُوا بِذِي الْحُلَيْفَةِ قَلَدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْهَدْيَ وَأَشْعَرَهُ وَأَحْرَمَ بِالْعُمْرَةِ وَبَعَثَ بَيْنَ يَدَيْهِ عَيْنًا لَهُ مِنْ خُرَاعَةٍ يُخْبِرُهُ عَنْ قُرَيْشٍ وَسَارَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى إِذَا كَانَ بِغَدِيرِ الْأَشْطَاطِ قَرِيبٌ مِنْ عُسْفَانَ أَنَاهُ عَيْنُهُ الْخُرَاعِيُّ فَقَالَ إِنِّي قَدْ تَرَكْتُ كَعْبَ بْنَ لُؤَيٍّ وَعَامِرَ بْنَ لُؤَيٍّ قَدْ جَمَعُوا لَكَ الْأَحَابِشَ وَجَمَعُوا لَكَ جُمُوعًا وَهُمْ مُقَاتِلُوكَ وَصَادُوكَ عَنِ الْبَيْتِ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ أَشِيرُوا عَلَيَّ أَتَرُونَ أَنْ نَمِيلَ إِلَى ذَرَارِيِّ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ أَعَانُوهُمْ فَنُصِيبَهُمْ فَإِنْ قَعَدُوا قَعَدُوا مَوْتُورِينَ مَحْرُوبِينَ وَإِنْ نَجَوْا وَقَالَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ مَحْرُوبِينَ وَإِنْ يَخْنُونَ تَكُنْ عُنُقًا قَطَعَهَا اللَّهُ أَوْ تَرُونَ أَنْ نُوَمَّ الْبَيْتَ فَمَنْ صَدَّنَا عَنْهُ قَاتَلْنَاهُ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ إِنَّمَا جِئْنَا مُعْتَمِرِينَ وَلَمْ نَحِمْ نُقَاتِلْ أَحَدًا وَلَكِنْ مِنْ حَالِ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْبَيْتِ قَاتَلْنَاهُ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ فَرُوحُوا إِذَا قَالَ الزُّهْرِيُّ وَكَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ يَقُولُ مَا رَأَيْتُ أَحَدًا قَطُّ كَانَ أَكْثَرَ مَشُورَةً لِأَصْحَابِهِ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ الزُّهْرِيُّ فِي حَدِيثِ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ وَمَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ فَرَاخُوا حَتَّى إِذَا كَانُوا بِبَعْضِ الطَّرِيقِ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ إِنَّ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ بِالْغَمِيمِ فِي خَيْلٍ لِقُرَيْشٍ طَلِيعَةٌ فَخَذُوا ذَاتَ الْيَمِينِ فَوَاللَّهِ مَا شَعَرَ بِهِمْ خَالِدٌ حَتَّى إِذَا هُوَ بِقَتْرَةِ الْجَيْشِ فَاَنْطَلَقَ يَرْكُضُ نَذِيرًا لِقُرَيْشٍ وَسَارَ النَّبِيُّ ﷺ حَتَّى إِذَا كَانَ بِالنَّبِيَّةِ الَّتِي يَهْطُ عَلَيْهِمْ مِنْهَا بَرَكَتٌ بِهِ رَاحِلَتُهُ وَقَالَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ بَرَكَتٌ بِهَا رَاحِلَتُهُ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ حَلْ حَلْ فَالْحَتْ فَقَالُوا خَلَّاتِ الْقِصْوَاءُ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ مَا خَلَّاتِ الْقِصْوَاءُ وَمَا ذَاكَ لَهَا بِخُلُقٍ وَلَكِنْ حَبَسَهَا حَابِسُ الْفِيلِ ثُمَّ قَالَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا يَسْأَلُونِي حُطَّةً يُعْظَمُونَ فِيهَا حُرْمَاتِ اللَّهِ

إِلَّا أَعْطَيْتُهُمْ إِيَّاهَا ثُمَّ رَجَرَهَا فَوَبَّتْ بِهِ قَالَ فَعَدَلَ عَنْهَا حَتَّى نَزَلَ بِأَقْصَى الْحُدَيْبِيَّةِ عَلَى ثَمَدٍ قَلِيلِ الْمَاءِ إِنَّمَا يَتَبَرَّضُهُ النَّاسُ تَبَرُّضًا فَلَمْ يَلْبِثُهُ النَّاسُ أَنْ نَزَحُوهُ فَشَكِيَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْعَطَشُ فَانْتَزَعَ سَهْمًا مِنْ كِنَانَتِهِ ثُمَّ أَمَرَهُمْ أَنْ يَجْعَلُوهُ فِيهِ قَالَ فَوَاللَّهِ مَا زَالَ يَجِيئُ لَهُمْ بِالرَّيِّ حَتَّى صَدَرُوا عَنْهُ قَالَ فَبَيْنَمَا هُمْ كَذَلِكَ إِذْ جَاءَ بُدَيْلُ بْنُ وَرْقَاءَ الْخُزَاعِيُّ فِي نَفَرٍ مِنْ قَوْمِهِ وَكَانُوا عَيْبَةً نُصَحَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ أَهْلِ يَهَامَةَ وَقَالَ إِنِّي تَرَكْتُ كَعْبَ بْنَ لُؤَيٍّ وَعَامِرَ بْنَ لُؤَيٍّ نَزَلُوا أَعْدَادَ مِيَاهِ الْحُدَيْبِيَّةِ مَعَهُمُ الْعُودُ الْمَطَافِيلُ وَهُمْ مُقَاتِلُونَ وَصَادُونَ عَنِ الْبَيْتِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِنَّا لَمْ نَجِئْ لِقِتَالِ أَحَدٍ وَلَكِنَّا جِئْنَا مُعْتَمِرِينَ وَإِنْ قُرَيْشًا قَدْ نَهَكْتَهُمُ الْحَرْبُ فَأَضْرَتْ بِهِمْ فَإِنْ شَاءُوا مَادَدْتُهُمْ مُدَّةً وَيُحْلُوا بَيْنِي وَبَيْنَ النَّاسِ فَإِنْ أَظْهَرُ فَإِنْ شَاءُوا أَنْ يَدْخُلُوا فِيمَا دَخَلَ فِيهِ النَّاسُ فَعَلُوا وَإِلَّا فَقَدْ جَمَعُوا وَإِنْ هُمْ أَبَوْا وَإِلَّا فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَأُقَاتِلَنَّهُمْ عَلَى أَمْرِي هَذَا حَتَّى تَنْفِرَ دَسَالِفَتِي أَوْ لِيُنْفِذَنَّ اللَّهُ أَمْرَهُ قَالَ يَحْيَى عَنْ ابْنِ الْمُبَارِكِ حَتَّى تَنْفِرَ قَالَ فَإِنْ شَاءُوا مَادَدْنَاهُمْ مُدَّةً قَالَ بُدَيْلُ سَأَبْلُغُهُمْ مَا تَقُولُ فَاَنْطَلَقَ حَتَّى أَتَى قُرَيْشًا فَقَالَ إِنَّا قَدْ جِئْنَاكُمْ مِنْ عِنْدِ هَذَا الرَّجُلِ وَسَمِعْنَاهُ يَقُولُ قَوْلًا فَإِنْ سِتُّمْ نَعْرِضُهُ عَلَيْكُمْ فَقَالَ سَفَهَاؤُهُمْ لَا حَاجَةَ لَنَا فِي أَنْ تُحَدِّثَنَا عَنْهُ بِشَيْءٍ وَقَالَ ذُو الرَّأْيِ مِنْهُمْ هَاتِ مَا سَمِعْتَهُ يَقُولُ قَالَ قَدْ سَمِعْتُهُ يَقُولُ كَذَا وَكَذَا فَحَدَّثَهُمْ بِمَا قَالَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَامَ عُرْوَةُ بْنُ مَسْعُودٍ الثَّقَفِيُّ فَقَالَ أَيُّ قَوْمٍ أَلْسْتُمْ بِالْوَالِدِ قَالُوا بَلَى قَالَ أَوْلَسْتُ بِالْوَالِدِ قَالُوا بَلَى قَالَ فَهَلْ تَتَّهَمُونِي قَالُوا لَا قَالَ أَلْسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنِّي اسْتَنْفَرْتُ أَهْلَ عُكَاظٍ فَلَمَّا بَلَّحُوا عَلَيَّ جِئْتُمْ بِأَهْلِي وَمَنْ أَطَاعَنِي قَالُوا بَلَى فَقَالَ إِنَّ هَذَا قَدْ عَرَضَ عَلَيْكُمْ حُطَّةً رُشِدٍ فَأَقْبَلُوهَا وَدَعُونِي آتِهِ

فَقَالُوا ائْتِيهِ فَاتَاهُ قَالَ فَجَعَلَ يُكَلِّمُ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ لَهُ نَحْوًا مِنْ قَوْلِهِ لِبُدَيْلٍ فَقَالَ عُرْوَةُ
عِنْدَ ذَلِكَ أَيُّ مُحَمَّدٌ أَرَأَيْتَ إِنْ اسْتَأْصَلْتَ قَوْمَكَ هَلْ سَمِعْتَ بِأَحَدٍ مِنَ الْعَرَبِ
اجْتَاكَ أَهْلُهُ قَبْلَكَ وَإِنْ تَكُنِ الْأُخْرَى فَوَاللَّهِ إِنِّي لَأَرَى وُجُوهًا وَأَرَى أَوْبَاشًا مِنْ
النَّاسِ خُلِقُوا أَنْ يَفِرُّوا وَيَدْعُوكَ فَقَالَ لَهُ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ امْضُضْ بَطْرَ اللَّاتِ
نَحْنُ نَفِرُ عَنْهُ وَنَدْعُهُ فَقَالَ مَنْ ذَا قَالُوا أَبُو بَكْرٍ قَالَ أَمَا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْلَا يَدُ
كَانَتْ لَكَ عِنْدِي لَمْ أَجْزِكَ بِهَا لِأَجْبَتِكَ وَجَعَلَ يُكَلِّمُ النَّبِيَّ ﷺ وَكُلَّمَا كَلَّمَهُ أَخَذَ
بِلِحْيَتِهِ وَالْمُغِيرَةُ بِنْتُ شُعْبَةَ قَائِمٌ عَلَى رَأْسِ النَّبِيِّ ﷺ وَمَعَهُ السِّيفُ وَعَلَيْهِ الْمَغْفَرُ
وَكُلَّمَا أَهْوَى عُرْوَةُ بِيَدِهِ إِلَى لِحْيَةِ النَّبِيِّ ﷺ صَرَبَ يَدَهُ بِنَضْلِ السِّيفِ وَقَالَ أَخْرُ
يَدَكَ عَنْ لِحْيَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَرَفَعَ عُرْوَةُ يَدَهُ فَقَالَ مَنْ هَذَا قَالُوا الْمُغِيرَةُ ابْنُ شُعْبَةَ
قَالَ أَيُّ عُذْرٍ أَوْلَسْتُ أَسْعَى فِي عُذْرَتِكَ وَكَانَ الْمُغِيرَةُ صَحْبٌ قَوْمًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ
فَقَتَلَهُمْ وَأَخَذَ أَمْوَالَهُمْ ثُمَّ جَاءَ فَأَسْلَمَ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ أَمَا الْإِسْلَامُ فَأَقْبَلُ وَأَمَّا الْمَالُ
فَلَسْتُ مِنْهُ فِي شَيْءٍ ثُمَّ إِنَّ عُرْوَةَ جَعَلَ يَرْمُقُ النَّبِيَّ ﷺ بِعَيْنِهِ قَالَ فَوَاللَّهِ مَا تَنْخَمُ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نُخَامَةً إِلَّا وَقَعَتْ فِي كَفِّ رَجُلٍ مِنْهُمْ فَذَلِكَ بِهَا وَجْهَهُ وَجِلْدُهُ وَإِذَا
أَمَرَهُمْ ابْتَدَرُوا أَمْرَهُ وَإِذَا تَوَضَّأَ كَادُوا يَقْتَتِلُونَ عَلَى وَضُوئِهِ وَإِذَا تَكَلَّمُوا خَفَضُوا
أَصْوَاتَهُمْ عِنْدَهُ وَمَا يُحِدُونَ إِلَيْهِ النَّظَرَ تَعْظِيمًا لَهُ فَرَجَعَ إِلَى أَصْحَابِهِ فَقَالَ أَيُّ قَوْمٍ
وَاللَّهِ لَقَدْ وَفَدْتُ عَلَى الْمُلُوكِ وَوَفَدْتُ عَلَى قَيْصَرَ وَكِسْرَى وَالنَّجَاشِيِّ وَاللَّهِ إِنْ
رَأَيْتُ مَلِكًا قَطُّ يُعْظِمُهُ أَصْحَابُهُ مَا يُعْظِمُ أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ ﷺ وَاللَّهِ إِنْ
يَتَنَخَّمُ نُخَامَةً إِلَّا وَقَعَتْ فِي كَفِّ رَجُلٍ مِنْهُمْ فَذَلِكَ بِهَا وَجْهَهُ وَجِلْدُهُ وَإِذَا أَمَرَهُمْ
ابْتَدَرُوا أَمْرَهُ وَإِذَا تَوَضَّأَ كَادُوا يَقْتَتِلُونَ عَلَى وَضُوئِهِ وَإِذَا تَكَلَّمُوا خَفَضُوا أَصْوَاتَهُمْ

عِنْدَهُ وَمَا يُحَدِّثُونَ إِلَيْهِ النَّظَرَ تَعْظِيمًا لَهُ وَإِنَّهُ قَدْ عَرَضَ عَلَيْكُمْ حُطَّةً رُشِدًا فَاقْبَلُوهَا
فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي كِنَانَةَ دَعُونِي آتِهِ فَقَالُوا آتِيهِ فَلَمَّا أَشْرَفَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ
وَأَصْحَابِهِ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ هَذَا فُلَانٌ وَهُوَ مِنْ قَوْمٍ يُعْظَمُونَ الْبُذْنَ فَاْبَعُثُوهَا لَهُ فَبِعِثَتْ
لَهُ وَاسْتَقْبَلَهُ الْقَوْمُ يُلْبُونَ فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ قَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ مَا يَنْبَغِي لِهَؤُلَاءِ أَنْ يُصَدُّوا
عَنِ الْبَيْتِ قَالَ فَلَمَّا رَجَعَ إِلَى أَصْحَابِهِ قَالَ رَأَيْتُ الْبُذْنَ قَدْ قُلِدْتُ وَأُشْعِرْتُ فَلَمْ أَرَ
أَنْ يُصَدُّوا عَنِ الْبَيْتِ فَقَامَ رَجُلٌ مِنْهُمْ يُقَالُ لَهُ مِكْرَزُ بْنُ حَفْصٍ فَقَالَ دَعُونِي آتِهِ
فَقَالُوا آتِيهِ فَلَمَّا أَشْرَفَ عَلَيْهِمْ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ هَذَا مِكْرَزٌ وَهُوَ رَجُلٌ فَاجِرٌ فَجَعَلَ
يُكَلِّمُ النَّبِيَّ ﷺ فَبَيْنَا هُوَ يُكَلِّمُهُ إِذْ جَاءَهُ سُهَيْلُ بْنُ عَمْرٍو قَالَ مَعْمَرٌ وَأَخْبَرَنِي
أَيُّوبُ عَنْ عِكْرِمَةَ أَنَّهُ لَمَّا جَاءَ سُهَيْلٌ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ سَهْلٌ مِنْ أَمْرِكُمْ قَالَ الزُّهْرِيُّ
فِي حَدِيثِهِ فَجَاءَ سُهَيْلُ بْنُ عَمْرٍو فَقَالَ هَاتِ اِكْتُبْ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ كِتَابًا فَدَعَا الْكَاتِبَ
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ اِكْتُبْ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ فَقَالَ سُهَيْلٌ أَمَا الرَّحْمَنُ فَوَاللَّهِ
مَا أَدْرِي مَا هُوَ وَقَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ مَا هُوَ وَلَكِنْ اِكْتُبْ بِاسْمِكَ اللَّهُمَّ كَمَا كُنْتَ تَكْتُبُ
فَقَالَ الْمُسْلِمُونَ وَاللَّهِ مَا نَكْتُبُهَا إِلَّا بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ اِكْتُبْ
بِاسْمِكَ اللَّهُمَّ ثُمَّ قَالَ هَذَا مَا قَاضَى عَلَيْهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ فَقَالَ سُهَيْلٌ وَاللَّهِ لَوْ كُنَّا
نَعْلَمُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ مَا صَدَدْنَاكَ عَنِ الْبَيْتِ وَلَا قَاتَلْنَاكَ وَلَكِنْ اِكْتُبْ مُحَمَّدُ بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ وَاللَّهِ إِنِّي لَرَسُولُ اللَّهِ وَإِنْ كَذَّبْتُمُونِي اِكْتُبْ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
قَالَ الزُّهْرِيُّ وَذَلِكَ لِقَوْلِهِ لَا يَسْأَلُونِي حُطَّةً يُعْظَمُونَ فِيهَا حُرْمَاتِ اللَّهِ إِلَّا أَعْطَيْتُهُمْ
إِيَّاهَا فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى أَنْ تُخْلُوا بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْبَيْتِ فَتَطُوفَ بِهِ فَقَالَ سُهَيْلٌ وَاللَّهِ لَا
تَتَحَدَّثُ الْعَرَبُ أَنَا أُحِذْنَا ضُغْطَةً وَلَكِنْ لَكَ مِنَ الْعَامِ الْمُقْبِلِ فَكَتَبَ فَقَالَ سُهَيْلٌ

عَلَى أَنَّهُ لَا يَأْتِيكَ مِنَّا رَجُلٌ وَإِنْ كَانَ عَلَى دِينِكَ إِلَّا رَدَدْتُهُ إِلَيْنَا فَقَالَ الْمُسْلِمُونَ
سُبْحَانَ اللَّهِ كَيْفَ يُرَدُّ إِلَى الْمُشْرِكِينَ وَقَدْ جَاءَ مُسْلِمًا فَبَيْنَا هُمْ كَذَلِكَ إِذْ جَاءَ أَبُو
جَنْدَلِ بْنِ سُهَيْلِ بْنِ عَمْرِو بْنِ رَسْفُ قَالَ يَحْيَى عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ يَرْصُفُ فِي قِيُودِهِ
وَقَدْ خَرَجَ مِنْ أَسْفَلِ مَكَّةَ حَتَّى رَمَى بِنَفْسِهِ بَيْنَ أَظْهُرِ الْمُسْلِمِينَ فَقَالَ سُهَيْلُ هَذَا يَا
مُحَمَّدُ أَوَّلُ مَا أَقَاضِيكَ عَلَيْهِ أَنْ تَرُدَّهُ إِلَيَّ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِنَّا لَمْ نَقْضِ الْكِتَابَ
بَعْدُ قَالَ فَوَاللَّهِ إِذَا لَا نَصَالِحُكَ عَلَى شَيْءٍ أَبَدًا فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ فَأَجِزْهُ لِي قَالَ مَا أَنَا
بِمُجِيزُهُ لَكَ قَالَ بَلَى فَاغْلُظْ مَا أَنَا بِفَاعِلٍ قَالَ مَكْرُزُ بَلَى قَدْ أَجْرَنَاهُ لَكَ فَقَالَ أَبُو
جَنْدَلِ أَيُّ مَعَاشِرِ الْمُسْلِمِينَ أُرَدُّ إِلَى الْمُشْرِكِينَ وَقَدْ جِئْتُ مُسْلِمًا أَلَا تَرَوْنَ مَا قَدْ
لَقِيتُ وَكَانَ قَدْ عَذَّبَ عَذَابًا شَدِيدًا فِي اللَّهِ فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ فَأَتَيْتُ
النَّبِيَّ ﷺ فَقُلْتُ أَلَسْتَ نَبِيَّ اللَّهِ قَالَ بَلَى قُلْتُ أَلَسْنَا عَلَى الْحَقِّ وَعَدُونَا عَلَى الْبَاطِلِ
قَالَ بَلَى قُلْتُ فَلِمَ نُعْطِي الدِّينِيَّةَ فِي دِينِنَا إِذَا قَالَ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ وَلَسْتُ أَعْصِيهِ وَهُوَ
نَاصِرِي قُلْتُ أَوْلَسْتَ كُنْتَ تُحَدِّثُنَا أَنَّا سَنَأْتِي الْبَيْتَ فَتَطُوفُ بِهِ قَالَ بَلَى قَالَ
أَفَأَخْبَرْتُكَ أَنَّكَ تَأْتِيهِ الْعَامُ قُلْتُ لَا قَالَ فَإِنَّكَ آتِيهِ وَمُتَطَوِّفٌ بِهِ قَالَ فَأَتَيْتُ أَبَا بَكْرٍ
رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ فَقُلْتُ يَا أَبَا بَكْرٍ أَلَيْسَ هَذَا نَبِيُّ اللَّهِ حَقًّا قَالَ بَلَى قُلْتُ أَلَسْنَا
عَلَى الْحَقِّ وَعَدُونَا عَلَى الْبَاطِلِ قَالَ بَلَى قُلْتُ فَلِمَ نُعْطِي الدِّينِيَّةَ فِي دِينِنَا إِذَا قَالَ
أَيُّهَا الرَّجُلُ إِنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَلَيْسَ يَعْصِي رَبَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَهُوَ نَاصِرُهُ فَاسْتَمْسِكَ
وَقَالَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ بَغْرَزِهِ وَقَالَ تَطَوَّفَ بِغْرَزِهِ حَتَّى تَمُوتَ فَوَاللَّهِ إِنَّهُ لَعَلَى الْحَقِّ
قُلْتُ أَوْلَيْسَ كَانَ يُحَدِّثُنَا أَنَّا سَنَأْتِي الْبَيْتَ وَنَطُوفُ بِهِ قَالَ بَلَى قَالَ أَفَأَخْبَرْتُكَ أَنَّهُ
يَأْتِيهِ الْعَامُ قُلْتُ لَا قَالَ فَإِنَّكَ آتِيهِ وَمُتَطَوِّفٌ بِهِ قَالَ الزُّهْرِيُّ قَالَ عُمَرُ فَعَمِلْتُ لِذَلِكَ

أَعْمَالًا قَالَ فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ قَضِيَّةِ الْكِتَابِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَصْحَابِهِ قَوْمُوا فَأَنْحَرُوا
ثُمَّ احْلِقُوا قَالَ فَوَاللَّهِ مَا قَامَ مِنْهُمْ رَجُلٌ حَتَّى قَالَ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَلَمَّا لَمْ يَثْمُ
مِنْهُمْ أَحَدٌ قَامَ فَدَخَلَ عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ فَذَكَرَ لَهَا مَا لَقِيَ مِنَ النَّاسِ فَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ يَا
رَسُولَ اللَّهِ أَتَحِبُّ ذَلِكَ أَخْرَجَ ثُمَّ لَا تُكَلِّمُ أَحَدًا مِنْهُمْ كَلِمَةً حَتَّى تَنْحَرَ بَدَنَكَ وَتَدْعُو
حَالِقَكَ فَيَحْلِقَكَ فَقَامَ فَخَرَجَ فَلَمْ يَكَلِّمْ أَحَدًا مِنْهُمْ حَتَّى فَعَلَ ذَلِكَ نَحَرَ هَدْيَهُ وَدَعَا
حَالِقَهُ فَلَمَّا رَأَوْا ذَلِكَ قَامُوا فَانْحَرُوا وَجَعَلَ بَعْضُهُمْ يَحْلِقُ بَعْضًا حَتَّى كَادَ بَعْضُهُمْ
يَقْتُلُ بَعْضًا غَمًّا ثُمَّ جَاءَهُ نِسْوَةٌ مُؤْمِنَاتٌ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا
جَاءَكُمْ الْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَاتٍ﴾ حَتَّى بَلَغَ ﴿بَعْضِ الْكَافِرِينَ﴾^(١) قَالَ فَطَلَّقَ عَمْرُ يَوْمَئِذٍ
امْرَأَتَيْنِ كَانَتَا لَهُ فِي الشَّرْكِ فَتَزَوَّجَ إِحْدَاهُمَا مُعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ وَالْأُخْرَى
صَفْوَانَ بْنَ أُمَيَّةٍ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى الْمَدِينَةِ فَجَاءَهُ أَبُو بَصِيرٍ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ وَهُوَ مُسْلِمٌ
وَقَالَ يَحْيَى عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ فَقَدِمَ عَلَيْهِ أَبُو بَصِيرٍ بْنُ أَسِيدِ الثَّقَفِيِّ مُسْلِمًا مُهَاجِرًا
فَاسْتَأْجَرَ الْأَخْنَسَ بْنَ شَرِيْقٍ رَجُلًا كَافِرًا مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ وَمَوْلَى مَعَهُ وَكَتَبَ
مَعَهُمَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَسْأَلُهُ الْوَفَاءَ فَأَرْسَلُوا فِي طَلْبِهِ رَجُلَيْنِ فَقَالُوا الْعَهْدَ الَّذِي
جَعَلْتَ لَنَا فِيهِ فَدَفَعَهُ إِلَى الرَّجُلَيْنِ فَخَرَجَا بِهِ حَتَّى بَلَغَا بِهِ ذَا الْحُلَيْفَةِ فَزَلُّوا يَا كُلُّونَ
مِنْ تَمْرِ لَهُمْ فَقَالَ أَبُو بَصِيرٍ لِأَحَدِ الرَّجُلَيْنِ وَاللَّهِ إِنِّي لَأَرَى سَيْفَكَ يَا فَلَانُ هَذَا جَيِّدًا
فَاسْتَلَّهُ الْآخَرَ فَقَالَ أَجَلٌ وَاللَّهِ إِنَّهُ لَجَيِّدٌ لَقَدْ جَرَّبْتُ بِهِ ثُمَّ جَرَّبْتُ فَقَالَ أَبُو بَصِيرٍ
أَرِنِي أَنْظُرُ إِلَيْهِ فَأَمَكْنَهُ مِنْهُ فَضْرَبَهُ حَتَّى بَرَدَ وَفَرَ الْآخِرُ حَتَّى آتَى الْمَدِينَةَ فَدَخَلَ

المَسْجِدَ يَعُدُّو فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَقَدْ رَأَى هَذَا ذُعْرًا فَلَمَّا انْتَهَى إِلَى النَّبِيِّ ﷺ قَالَ قُتِلَ وَاللَّهِ صَاحِبِي وَإِنِّي لَمَقْتُولٌ فَجَاءَ أَبُو بَصِيرٍ فَقَالَ يَا نَبِيَّ اللَّهُ قَدْ وَاللَّهِ أَوْفَى اللَّهُ ذِمَّتَكَ قَدْ رَدَدْتَنِي إِلَيْهِمْ ثُمَّ أَنْجَانِي اللَّهُ مِنْهُمْ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ وَيْلُ أُمَّهُ مَسَعَرَ حَرْبٍ لَوْ كَانَ لَهُ أَحَدٌ فَلَمَّا سَمِعَ ذَلِكَ عَرَفَ أَنَّهُ سَيَرُدُّهُ إِلَيْهِمْ فَخَرَجَ حَتَّى أَتَى سَيْفَ الْبَحْرِ قَالَ وَيَتَفَلَّتُ أَبُو جَنْدَلِ بْنِ سُهَيْلٍ فَلَحِقَ بِأَبِي بَصِيرٍ فَجَعَلَ لَا يَخْرُجُ مِنْ قُرَيْشٍ رَجُلٌ قَدْ أَسْلَمَ إِلَّا لَحِقَ بِأَبِي بَصِيرٍ حَتَّى اجْتَمَعَتْ مِنْهُمْ عِصَابَةٌ قَالَ فَوَاللَّهِ مَا يَسْمَعُونَ بِعِيرٍ خَرَجَتْ لِقُرَيْشٍ إِلَى الشَّامِ إِلَّا اعْتَرَضُوا لَهَا فَقَتَلُوهُمْ وَأَخَذُوا أَمْوَالَهُمْ فَأَرْسَلَتْ قُرَيْشٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ تُنَاشِدُهُ اللَّهُ وَالرَّحِمَ لَمَّا أُرْسِلَ إِلَيْهِمْ فَمَنْ أَنَاهُ فَهُوَ آمِنٌ فَأَرْسَلَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَيْهِمْ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ﴿وَهُوَ الَّذِي كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُمْ﴾ حَتَّى بَلَغَ ﴿حِمَّةَ الْجَهْلِيَّةِ﴾^(١) وَكَانَتْ حِمِيَّتُهُمْ أَنَّهُمْ لَمْ يُقْرُوا أَنَّهُ نَبِيُّ اللَّهِ وَلَمْ يُقْرُوا بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَحَالُوا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْبَيْتِ.

(١٨١٦٦)

سورة الحجرات

٢٠٢- باب قول الله تعالى: ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ﴾ الآية^(٢)

١- مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ

١٣٩٥- (١) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا وَكَيْعٌ ثَنَا نَافِعٌ بْنُ عُمَرَ الْجُمَحِيُّ

عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ

(١) سورة الفتح: آية ٢٤-٢٦.

(٢) سورة الحجرات: آية ٢.

كَادَ الْخَيْرَانِ أَنْ يَهْلِكَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ لَمَّا قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَفَدُ بَنِي تَمِيمٍ
 أَشَارَ أَحَدُهُمَا بِالْأَقْرَعِ بْنِ حَابِسِ الْحَنْظَلِيِّ أَخِي بَنِي مُجَاشِعٍ وَأَشَارَ الْآخَرَ بِغَيْرِهِ
 قَالَ أَبُو بَكْرٍ لِعُمَرَ إِنَّمَا أَرَدْتُ خِلَافِي فَقَالَ عُمَرُ مَا أَرَدْتُ خِلَافَكَ فَارْتَفَعَتْ
 أَصْوَاتُهُمَا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَنَزَلَتْ ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ
 النَّبِيِّ﴾ إِلَى قَوْلِهِ ﴿عَظِيمٌ﴾ (٢) ﴿١﴾ قَالَ ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ فَكَانَ عُمَرُ
 بَعْدَ ذَلِكَ وَلَمْ يَذْكُرْ ذَلِكَ عَنْ أَبِيهِ يَعْنِي أَبَا بَكْرٍ إِذَا حَدَّثَ النَّبِيُّ ﷺ حَدَّثَهُ كَأَخِي
 السَّرَارِ لَمْ يَسْمَعُهُ حَتَّى يَسْتَفْهِمَهُ. (١٥٥٤٨)

١٣٩٦ - (٢) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا مُوسَى بْنُ دَاوُدَ ثَنَا نَافِعٌ يَعْنِي ابْنَ

عُمَرَ عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ

فَقَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ فَمَا كَانَ عُمَرُ يَسْمَعُ النَّبِيَّ ﷺ بَعْدَ هَذِهِ الْآيَةِ حَتَّى يَسْتَفْهِمَهُ

يَعْنِي قَوْلَهُ تَعَالَى ﴿لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ﴾ (٢). (١٥٥٢٤)

٢ - مِنْ مُسْنَدِ أَنَسِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ

١٣٩٧ - (١) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا هَاشِمٌ ثَنَا سُلَيْمَانٌ عَنْ ثَابِتِ

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَرْفَعُوا

أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ﴾ (٢) ﴿٣﴾، وَكَانَ ثَابِتُ بْنُ

قَيْسِ بْنِ الشَّمَّاسِ رَفِيعَ الصَّوْتِ فَقَالَ أَنَا الَّذِي كُنْتُ أَرْفَعُ صَوْتِي عَلَى رَسُولِ اللَّهِ

(١) سورة الحجرات: آية ٢-٣.

(٢) سورة الحجرات: آية ٢-٣.

(٣) سورة الحجرات: آية ٢.

ﷺ حَبِطَ عَمَلِي أَنَا مِنْ أَهْلِ النَّارِ وَجَلَسَ فِي أَهْلِهِ حَزِينًا فَتَفَقَّدَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَنْطَلَقَ بَعْضُ الْقَوْمِ إِلَيْهِ فَقَالُوا لَهُ تَفَقَّدَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا لَكَ فَقَالَ أَنَا الَّذِي أَرْفَعُ صَوْتِي فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ وَأَجْهَرُ بِالْقَوْلِ حَبِطَ عَمَلِي وَأَنَا مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَأَتَوَا النَّبِيَّ ﷺ فَأَخْبَرُوهُ بِمَا قَالَ فَقَالَ لَا بَلْ هُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ قَالَ أَنَسٌ وَكُنَّا نَرَاهُ يَمْشِي بَيْنَ أَطْهَرِنَا وَنَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّهُ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَلَمَّا كَانَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ كَانَ فِيْنَا بَعْضُ الْإِنْكَشَافِ فَجَاءَ ثَابِتُ ابْنِ قَيْسِ ابْنِ سَمَّاسٍ وَقَدْ تَحَنَّنَ وَلَبَسَ كَفَنَهُ فَقَالَ بِسْمَا نُعَوِّدُونَ أَفْرَانَكُمْ فَقَاتَلَهُمْ حَتَّى قُتِلَ. (١١٩٥٠)

١٣٩٨ - (٢) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثنا الْحَسَنُ ثنا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ

ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّهُ قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَرْفَعُوا

أَصْوَاتَكُمْ﴾^(١) إِلَى آخِرِ الْآيَةِ جَلَسَ ثَابِتُ بْنُ قَيْسٍ فِي بَيْتِهِ فَقَالَ أَنَا مِنْ أَهْلِ النَّارِ وَاحْتَبَسَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فَسَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ فَقَالَ يَا أَبَا عَمْرٍو مَا شَأْنُ ثَابِتٍ اشْتَكَى فَقَالَ سَعْدٌ إِنَّهُ لَجَارِي وَمَا عَلِمْتُ لَهُ شَكْوَى قَالَ فَأَتَاهُ سَعْدٌ فَذَكَرَ لَهُ قَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ ثَابِتُ أَنْزَلْتَ هَذِهِ الْآيَةَ وَلَقَدْ عَلِمْتُمْ أَنِّي مِنْ أَرْفَعِكُمْ صَوْتًا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَنَا مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَذَكَرَ ذَلِكَ سَعْدٌ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَلْ هُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ. (١٢٠٢٣)

١٣٩٩ - (٣) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثنا عَفَّانُ ثنا حَمَادُ قَالَ أَنَا ثَابِتُ

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ ﴿يَتَأَيَّمُوا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ﴾ (١) قَالَ قَعَدَ ثَابِتُ بْنُ قَيْسٍ فِي بَيْتِهِ فَفَقَدَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ لِسَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ يَا أَبَا عَمْرٍو مَا شَأْنُ ثَابِتِ بْنِ قَيْسٍ لَا يُرَى أُشْتَكَى فَقَالَ مَا عَلِمْتُ لَهُ بِمَرَضٍ وَإِنَّهُ لَجَارِي فَدَخَلَ عَلَيْهِ سَعْدٌ فَذَكَرَ لَهُ قَوْلَ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ قَدْ عَلِمْتُ أَنِّي كُنْتُ مِنْ أَشَدِّكُمْ رَفَعَ صَوْتٍ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَقَدْ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ وَقَدْ هَلَكْتُ أَنَا مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَذَكَرَ ذَلِكَ سَعْدٌ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ بَلْ هُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ. (١٣٥٤٨)

٢٠٢- باب قول الله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يُنَادُونَكَ مِنْ وَرَاءِ الْحُجُرَاتِ أَكْثَرُهُمْ لَا

يَعْقِلُونَ ﴿٤﴾ الآية (٢)

١- مِنْ حَدِيثِ الْأَقْرَعِ بْنِ حَابِسٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ

١٤٠٠- (١) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ ثَنَا عَفَّانُ ثَنَا وَهَيْبٌ قَالَ حَدَّثَنِي

مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

عَنِ الْأَقْرَعِ بْنِ حَابِسٍ أَنَّهُ نَادَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مِنْ وَرَاءِ الْحُجُرَاتِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَلَمْ يُجِبْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَا إِنَّ حَمْدِي زَيْنٌ وَإِنَّ دَمِي شَيْنٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَمَا حَدَّثَ أَبُو سَلَمَةَ ذَلِكَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ. (١٥٤٢٢)

١٤٠١- (٢) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا عَفَّانُ قَالَ ثَنَا وَهَيْبٌ قَالَ ثَنَا

مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

(١) سورة الحجرات: آية ٢.

(٢) سورة الحجرات: آية ٤.

عَنِ الْأَقْرَعِ بْنِ حَابِسٍ أَنَّهُ نَادَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مِنْ وَرَاءِ الْحُجْرَاتِ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ إِنَّ حَمْدِي زَيْنٌ وَإِنَّ دَمِي شَيْنٌ فَقَالَ ذَاكُمْ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ كَمَا حَدَّثَ أَبُو سَلَمَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. (٢٥٩٤٧)

١٤٠٢ - (٣) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَادٍ قَالَ ثَنَا وَهَيْبٌ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنِ الْأَقْرَعِ بْنِ حَابِسٍ وَقَالَ مَرَّةً إِنَّ الْأَقْرَعَ فَذَكَرَ مِثْلَهُ. (٢٥٩٤٧)

٢٠٤ - باب قول الله تعالى: ﴿يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا...﴾

إلى: ﴿وَاللَّهُ عَلَيْهِمْ حَكِيمٌ﴾ (٨)

١ - مِنْ حَدِيثِ الْحَارِثِ بْنِ ضَرَّارٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ

١٤٠٣ - (١) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَابِقٍ ثَنَا عَيْسَى بْنُ دِينَارٍ ثَنَا أَبِي أَنَّهُ

سَمِعَ الْحَارِثَ بْنَ أَبِي ضَرَّارِ الْخُرَاعِيِّ قَالَ قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَدَعَانِي إِلَى الْإِسْلَامِ فَدَخَلْتُ فِيهِ وَأَقْرَرْتُ بِهِ فَدَعَانِي إِلَى الزَّكَاةِ فَأَقْرَرْتُ بِهَا وَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرْجِعْ إِلَى قَوْمِي فَأَدْعُوهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ وَأَدَاءِ الزَّكَاةِ فَمِنْ اسْتَجَابَ لِي جَمَعْتُ زَكَاتَهُ فَيُرْسَلُ إِلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَسُولًا لِإِبَّانٍ كَذَا وَكَذَا لِیَأْتِيكَ مَا جَمَعْتُ مِنَ الزَّكَاةِ فَلَمَّا جَمَعَ الْحَارِثُ الزَّكَاةَ مِمَّنِ اسْتَجَابَ لَهُ وَبَلَغَ الْإِبَّانَ الَّذِي أَرَادَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُبْعَثَ إِلَيْهِ اخْتَبَسَ عَلَيْهِ الرَّسُولُ فَلَمْ يَأْنِهِ فَظَنَّ

الْحَارِثُ أَنَّهُ قَدْ حَدَّثَ فِيهِ سَخِطَةً مِنْ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَرَسُولِهِ فَدَعَا بِسَرَوَاتٍ قَوْمِهِ
فَقَالَ لَهُمْ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ وَقَّتَ لِي وَقْتًا يُرْسَلُ إِلَيَّ رَسُولُهُ لِيَقْبِضَ مَا كَانَ
عِنْدِي مِنَ الزَّكَاةِ وَلَيْسَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْخُلْفُ وَلَا أَرَى حَبْسَ رَسُولِهِ إِلَّا مِنْ
سَخِطَةٍ كَانَتْ فَانْطَلِقُوا فَنَاتِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَبَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْوَلِيدَ بْنَ عُقْبَةَ
إِلَى الْحَارِثِ لِيَقْبِضَ مَا كَانَ عِنْدَهُ مِمَّا جَمَعَ مِنَ الزَّكَاةِ فَلَمَّا أَنْ سَارَ الْوَلِيدُ حَتَّى
بَلَغَ بَعْضَ الطَّرِيقِ فَرِقَ فَرَجَعَ فَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ الْحَارِثَ
مَنْعَنِي الزَّكَاةَ وَأَرَادَ قَتْلِي فَضْرَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْبَعْثَ إِلَى الْحَارِثِ فَأَقْبَلَ
الْحَارِثُ بِأَصْحَابِهِ إِذْ اسْتَقْبَلَ الْبَعْثَ وَفَصَلَ مِنَ الْمَدِينَةِ لَقِيَهُمُ الْحَارِثُ فَقَالُوا هَذَا
الْحَارِثُ فَلَمَّا عَشِيَهُمْ قَالَ لَهُمْ إِلَى مَنْ بُعِثْتُمْ قَالُوا إِلَيْكَ قَالَ وَلَمْ قَالُوا إِنَّ رَسُولَ
اللَّهِ ﷺ كَانَ بَعَثَ إِلَيْكَ الْوَلِيدَ بْنَ عُقْبَةَ فَرَزَعَمَ أَنَّكَ مَنَعْتَهُ الزَّكَاةَ وَأَرَدْتَ قَتْلَهُ قَالَ لَا
وَالَّذِي بَعَثَ مُحَمَّدًا بِالْحَقِّ مَا رَأَيْتُهُ بَتَّةً وَلَا أَتَانِي فَلَمَّا دَخَلَ الْحَارِثُ عَلَى رَسُولِ
اللَّهِ ﷺ قَالَ مَنَعْتَ الزَّكَاةَ وَأَرَدْتَ قَتْلَ رَسُولِي قَالَ لَا وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا رَأَيْتُهُ
وَلَا أَتَانِي وَمَا أَقْبَلْتُ إِلَّا حِينَ احْتَبَسَ عَلَيَّ رَسُولُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ خَشِيتُ أَنْ تَكُونَ
كَانَتْ سَخِطَةً مِنْ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَرَسُولِهِ قَالَ فَتَزَلَّتِ الْحُجْرَاتُ ﴿يَتَأَيَّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا
إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنِيءٍ فَتَبَيَّنُوا أَنْ تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهْلَةٍ فَتُصْحِحُوا عَلَىٰ مَا فَعَلْتُمْ نَتْمِينَ ﴿٦﴾ (١)،
إِلَى هَذَا الْمَكَانِ ﴿فَضَلَّ مِنَ اللَّهِ وَنِعْمَةً وَاللَّهُ عَلَيْهِ حَكِيمٌ ﴿٨﴾﴾ (٢). (١٧٧٣١)

(١) سورة الحجرات: آية ٦.

(٢) سورة الحجرات: آية ٨.

٢٥٥- باب قول الله تعالى: ﴿وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا﴾ الآية (١)

١- مِنْ مُسْنَدِ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ

١٤٠٤- (١) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا عَارِمٌ ثَنَا مُعْتَمِرٌ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي

يُحَدِّثُ

أَنَّ أَنَسًا قَالَ قِيلَ لِلنَّبِيِّ ﷺ لَوْ أَتَيْتَ عَبْدَ اللَّهِ ابْنَ أَبِيٍّ فَاذْهَبْ رَسُولاَ اللَّهِ ﷺ وَرَكِبَ حِمَارًا وَأَنْطَلَقَ الْمُسْلِمُونَ يَمْشُونَ وَهِيَ أَرْضٌ سَبِيحَةٌ فَلَمَّا أَنْطَلَقَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ قَالَ إِلَيْكَ عَنِّي فَوَاللَّهِ لَقَدْ آذَانِي رِيحُ حِمَارِكَ فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ وَاللَّهِ لِحِمَارِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَطْيَبُ رِيحًا مِنْكَ قَالَ فَغَضِبَ لِعَبْدِ اللَّهِ رَجُلٌ مِنْ قَوْمِهِ قَالَ فَغَضِبَ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا أَصْحَابُهُ قَالَ وَكَانَ بَيْنَهُمْ ضَرْبٌ بِالْجَرِيدِ وَبِالْأَيْدِي وَالنَّعَالِ فَبَلَّغْنَا أَنَّهَا نَزَلَتْ فِيهِمْ ﴿وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا﴾ (٢). (١٢١٤٦)

١٤٠٥- (٢) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا عَارِمٌ ثَنَا مُعْتَمِرٌ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي

يُحَدِّثُ

أَنَّ أَنَسًا قَالَ قِيلَ لِلنَّبِيِّ ﷺ لَوْ أَتَيْتَ عَبْدَ اللَّهِ ابْنَ أَبِيٍّ فَاذْهَبْ رَسُولاَ اللَّهِ ﷺ وَرَكِبَ حِمَارًا وَأَنْطَلَقَ الْمُسْلِمُونَ يَمْشُونَ وَهِيَ أَرْضٌ سَبِيحَةٌ فَلَمَّا أَتَاهُ النَّبِيُّ ﷺ قَالَ إِلَيْكَ عَنِّي قَدْ آذَانِي رِيحُ حِمَارِكَ فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَوَاللَّهِ لَرِيحُ حِمَارِ

(١) سورة الحجرات: آية ٩.

(٢) سورة الحجرات: آية ٩.

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَطِيبَ رِيحًا مِنْكَ قَالَ فَعَضِبَ لِعَبْدِ اللَّهِ رَجُلٌ مِنْ قَوْمِهِ قَالَ فَعَضِبَ
لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا أَصْحَابُهُ قَالَ فَكَانَ بَيْنَهُمْ ضَرْبٌ بِالْجَرِيدِ وَبِالْأَيْدِي وَالتَّعَالِ قَالَ
فَبَلَّغْنَا أَنَّهَا نَزَلَتْ فِيهِمْ ﴿وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا﴾ (١).

(١٢٨١٥)

٢٠٦- باب قول الله تعالى: ﴿وَلَا تَنَابَرُوا بِالْأَلْقَابِ﴾ الآية (٢)

١- مِنْ حَدِيثِ أَبِي جَبْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٤٠٦- (١) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ ثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ قَالَ ثَنَا

دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ أَبِي جَبْرِ بْنِ الضَّحَّاكِ الْأَنْصَارِيِّ

عَنْ عُمُومَةٍ لَهُ قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ وَلَيْسَ أَحَدٌ مِّنَّا إِلَّا لَهُ لَقَبٌ أَوْ لَقَبَانِ قَالَ فَكَانَ إِذَا

دَعَا بِلِقَبِهِ قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ هَذَا يَكْرَهُ هَذَا قَالَ فَنَزَلَتْ: ﴿وَلَا تَنَابَرُوا بِالْأَلْقَابِ﴾ (٣).

(١٦٠٤٥)

سورة ق

٢٠٧- باب قول الله تعالى: ﴿يَوْمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ هَلِ﴾ الآية (٤)

١- مِنْ مُسْنَدِ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ

١٤٠٧- (١) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا بِهِزٌ وَعَفَّانُ قَالَا ثَنَا أَبَانُ قَالَ بِهِزٌ

(١) سورة الحجرات: آية ٩.

(٢) سورة الحجرات: آية ١١.

(٣) سورة الحجرات: آية ١١.

(٤) سورة ق: آية ٣٠.

بْنُ يَزِيدَ الْعَطَّارُ ثَنَا قَتَادَةُ

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا تَزَالُ جَهَنَّمُ تَقُولُ ﴿هَلْ مِنْ مَزِيدٍ﴾ ﴿٣٠﴾ ^(١) قَالَ فَيَدُلِّي فِيهَا رَبُّ الْعَالَمِينَ قَدَمَهُ قَالَ فَيَنْزَوِي بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ وَتَقُولُ قَطُّ قَطُّ بِعِزَّتِكَ وَلَا يَزَالُ فِي الْجَنَّةِ فَضْلٌ حَتَّى يُنْشِئَ اللَّهُ لَهَا خَلْقًا آخَرَ فَيُسْكِنُهُ فِي فَضُولِ الْجَنَّةِ. (١١٩٣٢)

١٤٠٨ - (٢) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ ثَنَا أَبَانُ ثَنَا قَتَادَةُ

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَا تَزَالُ جَهَنَّمُ تَقُولُ ﴿هَلْ مِنْ مَزِيدٍ﴾ ﴿٣٠﴾ ^(٢) فَيَقُولُ رَبُّ الْعَالَمِينَ فَيَضَعُ قَدَمَهُ فِيهَا فَيَنْزَوِي بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ وَتَقُولُ بِعِزَّتِكَ قَطُّ قَطُّ وَلَا يَزَالُ فِي الْجَنَّةِ فَضْلًا حَتَّى يُنْشِئَ اللَّهُ خَلْقًا آخَرَ فَيُسْكِنُهُ فِي فَضُولِ الْجَنَّةِ. (١١٩٨٧)

١٤٠٩ - (٣) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا يُونُسُ ثَنَا شَيْبَانُ عَنْ قَتَادَةَ فَذَكَرَ

شَيْبَانُ مِنَ التَّفْسِيرِ قَالَ قَوْلُهُ ﴿يَوْمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ هَلِ امْتَلَأَتْ﴾ ^(٣) قَالَ

ثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَا تَزَالُ جَهَنَّمُ تَقُولُ هَلْ مِنْ مَزِيدٍ حَتَّى يَضَعَ فِيهَا رَبُّ الْعِزَّةِ قَدَمَهُ فَتَقُولُ قَطُّ قَطُّ وَعِزَّتِكَ وَيُزَوِّي بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ. (١٢٩٢٣)

١٤١٠ - (٤) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ قَتَادَةَ

(١) سورة ق: آية ٣٠.

(٢) سورة ق: آية ٣٠.

(٣) سورة ق: آية ٣٠.

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ لَا تَزَالُ جَهَنَّمُ يُلْقَى فِيهَا وَتَقُولُ هَلْ مِنْ مَزِيدٍ حَتَّى يَضَعَ رَبُّ الْعِزَّةِ فِيهَا قَدَمَهُ فَيَنْزَوِي بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ وَتَقُولُ قَطُّ قَطُّ وَعِزَّتِكَ وَكَرَمِكَ وَلَا يَزَالُ فِي الْجَنَّةِ فَضْلٌ حَتَّى يُنْشِئَ اللَّهُ عِزًّا وَجَلًّا لَهَا خَلْقًا فَيُسْكِنَهُمْ فَضْلَ الْجَنَّةِ. (١٢٩٧٤)

سورة الطور

٢٠٨- قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ بِإِيمَانٍ﴾^(١)

١- مِنْ مُسْنَدِ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٤١١- (١) - ز- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ

فُضَيْلٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ زَادَانَ

عَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَأَلْتُ خَدِيجَةَ النَّبِيِّ ﷺ عَنْ وَلَدَيْنِ مَاتَا لَهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هُمَا فِي النَّارِ قَالَ فَلَمَّا رَأَى الْكَرَاهِيَّةَ فِي وَجْهِهَا قَالَ لَوْ رَأَيْتِ مَكَانَهُمَا لَأَبْغَضْتَهُمَا قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَوَلَدِي مِنْكَ قَالَ فِي الْجَنَّةِ قَالَ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِنَّ الْمُؤْمِنِينَ وَأَوْلَادَهُمْ فِي الْجَنَّةِ وَإِنَّ الْمُشْرِكِينَ وَأَوْلَادَهُمْ فِي النَّارِ ثُمَّ قرأ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ﴿وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ بِإِيمَانٍ أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ﴾^(٢). (١٠٧٦)

(١) سورة الطور: آية ٢١.

(٢) سورة الطور: آية ٢١.

سورة النجم

٢٠٩- باب قول الله تعالى: ﴿وَهُوَ بِالْأُفُقِ الْأَعْلَى﴾ ﴿٧﴾

إلى قوله: ﴿لَقَدْ رَأَى مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَى﴾ ﴿١٨﴾^(١)

١- مِنْ مُسْنَدِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٤١٢- (١) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ ثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ

أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ فِي قَوْلِهِ مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَى قَالَ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ جِبْرِيلَ

فِي حُلَّةٍ مِنْ رُفْرِفٍ قَدْ مَلَأَ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ. (٣٥٥٣)

١٤١٣- (٢) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا حَجَّاجُ ثَنَا شَرِيكٌ عَنْ عَاصِمٍ عَنْ

أَبِي وَائِلٍ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ جِبْرِيلَ فِي صُورَتِهِ وَلَهُ سِتُّ مِائَةِ جَنَاحٍ

كُلُّ جَنَاحٍ مِنْهَا قَدْ سَدَّ الْأُفُقَ يَسْقُطُ مِنْ جَنَاحِهِ مِنَ التَّهَاقُوتِ وَاللُّدْرُ وَالْيَاقُوتِ مَا اللَّهُ

بِهِ عَلِيمٌ. (٣٥٦١)

١٤١٤- (٣) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا حَسَنُ بْنُ مُوسَى ثَنَا زُهَيْرٌ ثَنَا أَبُو

إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيُّ قَالَ أَتَيْتُ زُرَّ بْنَ حُبَيْشٍ وَعَلِيَّ دَرْبَانَ فَأَلْفَيْتُ عَلِيَّ مَحَبَّةً مِنْهُ

وَعِنْدَهُ شَبَابٌ فَقَالُوا لِي سَلْهُ ﴿فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى﴾ ﴿١﴾^(٢) فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ

ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ مَسْعُودٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَى جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَلَهُ سِتُّ

(١) سورة النجم: آية ٧-١٨.

(٢) سورة النجم: آية ٩.

مِائَةٌ جَنَاحٍ. (٣٥٩٢)

١٤١٥ - (٤) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثنا زَيْدُ بْنُ حُبَابٍ حَدَّثَنِي حُسَيْنٌ

حَدَّثَنِي عَاصِمٌ بْنُ بَهْدَلَةَ قَالَ سَمِعْتُ شَقِيقَ بْنَ سَلَمَةَ يَقُولُ

سَمِعْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَأَيْتُ جِبْرِيلَ عَلَى سِدْرَةِ

الْمُنْتَهَى وَلَهُ سِتُّ مِائَةِ جَنَاحٍ قَالَ سَأَلْتُ عَاصِمًا عَنِ الْأَجْنِحَةِ فَأَبَى أَنْ يُخْبِرَنِي قَالَ

فَأَخْبِرَنِي بَعْضُ أَصْحَابِهِ أَنَّ الْجَنَاحَ مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ. (٣٦٦٨)

١٤١٦ - (٥) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثنا أَبُو النَّضْرِ ثنا مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ

عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ قَيْسٍ عَنِ إِسْحَاقَ بْنِ أَبِي الْكُهَيْلَةَ قَالَ مُحَمَّدٌ أَظُنُّهُ

عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ أَنَّهُ قَالَ إِنَّ مُحَمَّدًا لَمْ يَرَ جِبْرِيلَ فِي صُورَتِهِ إِلَّا مَرَّتَيْنِ أَمَّا

مَرَّةً فَإِنَّهُ سَأَلَهُ أَنْ يُرِيَهُ نَفْسَهُ فِي صُورَتِهِ فَأَرَاهُ صُورَتَهُ فَسَدَّ الْأُفُقَ وَأَمَّا الْأُخْرَى فَإِنَّهُ

صَعِدَ مَعَهُ حِينَ صَعِدَ بِهِ وَقَوْلُهُ ﴿وَهُوَ بِالْأُفُقِ الْأَعْلَى﴾ (٧) ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّى ﴿٨﴾ فَكَانَ قَابَ

قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى ﴿٩﴾ فَأَوْحَى إِلَى عَبْدِهِ مَا أَوْحَى ﴿١٠﴾ ﴿١١﴾ قَالَ فَلَمَّا أَحَسَّ جِبْرِيلُ رَبَّهُ عَادَ

فِي صُورَتِهِ وَسَجَدَ فَقَوْلُهُ ﴿وَلَقَدْ رَآهُ نَزْلَةً أُخْرَى﴾ (١٣) عِنْدَ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى ﴿١٤﴾ عِنْدَهَا جَنَّةُ

الْمَأْوَى ﴿١٥﴾ إِذْ يَغْشَى السِّدْرَةَ مَا يَغْشَى ﴿١٦﴾ مَا زَاغَ الْبَصَرُ وَمَا طَغَى ﴿١٧﴾ لَقَدْ رَأَى مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ

الْكُبْرَى ﴿١٨﴾ ﴿١٩﴾ قَالَ خَلَقَ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ. (٣٦٧٠)

١٤١٧ - (٦) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثنا عَفَّانُ ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ

عَاصِمِ بْنِ بَهْدَلَةَ عَنْ زُرِّ

(١) سورة النجم: آية ٧-١٠.

(٢) سورة النجم: آية ١٣-١٨.

عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ أَنَّهُ قَالَ فِي هَذِهِ الْآيَةِ ﴿وَلَقَدْ رَآهُ نَزْلَةً أُخْرَىٰ﴾ (١٣) ﴿١﴾ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَأَيْتُ جِبْرِيلَ عِنْدَ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَىٰ عَلَيْهِ سِتُّ مِائَةِ جَنَاحٍ يُنْتَرُ مِنْ رِيشِهِ التَّهَاقُوتُ وَالْيَاقُوتُ. (٣٧٢٠)

١٤١٨ - (٧) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا يَحْيَىٰ ثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ ﴿مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَىٰ﴾ (١١) ﴿٢﴾ قَالَ رَأَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جِبْرِيلَ فِي حُلَّةٍ مِنْ رَفْرِفٍ قَدْ مَلَأَ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ. (٣٧٧٤)

١٤١٩ - (٨) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ زِيَادِ

بْنِ الْحُصَيْنِ عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ ﴿مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَىٰ﴾ (١١) ﴿٣﴾ قَالَ رَأَىٰ مُحَمَّدٌ رَبَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِقَلْبِهِ مَرَّتَيْنِ. (١٨٥٥)

١٤٢٠ - (٩) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا حَسَنُ بْنُ مُوسَىٰ ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ عَاصِمِ بْنِ بَهْدَلَةَ عَنْ زُرِّ بْنِ حُبَيْشٍ

عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ فِي هَذِهِ الْآيَةِ ﴿وَلَقَدْ رَآهُ نَزْلَةً أُخْرَىٰ﴾ (١٣) ﴿٤﴾ عِنْدَ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَىٰ ﴿١٤﴾ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَأَيْتُ جِبْرِيلَ ﷺ وَلَهُ سِتُّ مِائَةِ جَنَاحٍ يُنْتَرُ

(١) سورة النجم: آية ١٣.

(٢) سورة النجم: آية ١١.

(٣) سورة النجم: آية ١١.

(٤) سورة النجم: آية ١٣-١٤.

مِنْ رِيْشِهِ التَّهَاقُوتُ. (٤١٦٤)

١٤٢١- (١٠) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَنَا مَعْمَرٌ عَنْ

الْأَعْمَشِ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ ﴿لَقَدْ رَأَى مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَى﴾ (١٨) ^(١) قَالَ
قَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ رَفْرَفًا أَخْضَرَ مِنَ الْجَنَّةِ قَدْ سَدَّ الْأَفْقَ ذَكَرَهُ عَنْ
إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ. (٤٠٦٣)

٢- مِنْ مُسْنَدِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

١٤٢٢- (١) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثنا يَزِيدُ قَالَ أَنَا دَاوُدُ عَنْ عَامِرٍ عَنْ

مَسْرُوقٍ قَالَ

كُنْتُ مُتَكِنًا عِنْدَ عَائِشَةَ فَقَالَتْ يَا أَبَا عَائِشَةَ أَنَا أَوَّلُ مَنْ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ
هَذِهِ قَالَ ذَلِكَ جِبْرِيلُ لَمْ أَرَهُ فِي صُورَتِهِ الَّتِي خُلِقَ فِيهَا إِلَّا مَرَّتَيْنِ رَأَيْتُهُ مُنْهَبِطًا مِنَ
السَّمَاءِ سَادًّا عِظْمَ حَلْقِهِ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ. (٢٤٨٠٠)

١٤٢٣- (٢) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ دَاوُدَ

عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ

كُنْتُ عِنْدَ عَائِشَةَ قَالَ قُلْتُ أَلَيْسَ اللَّهُ يَقُولُ ﴿وَلَقَدْ رَآهُ بِالْأَفْقِ الْمُبِينِ﴾ (٢٣) ^(٢)

﴿وَلَقَدْ رَآهُ نَزْلَةً أُخْرَى﴾ (١٣) ^(٣) قَالَتْ أَنَا أَوَّلُ هَذِهِ الْأُمَّةِ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْهُمَا
فَقَالَ إِنَّمَا ذَاكَ جِبْرِيلُ لَمْ يَرَهُ فِي صُورَتِهِ الَّتِي خُلِقَ عَلَيْهَا إِلَّا مَرَّتَيْنِ رَأَاهُ مُنْهَبِطًا مِنَ

(١) سورة النجم: آية ١٨.

(٢) سورة التكويم: آية ٢٣.

(٣) سورة النجم: آية ١٣.

السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ سَادًّا عِظْمُ خَلْقِهِ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ. (٢٤٨٤٧)

١٤٢٤ - (٣) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا عَفَانُ ثَنَا حَمَادٌ قَالَ أَنَا عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ مَسْرُوقٍ

عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ رَأَيْتُ جِبْرِيْلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مُنْهَبِطًا قَدْ مَلَأَ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَعَلَيْهِ ثِيَابٌ سُنْدُسٍ مُعَلَّقًا بِهِ اللُّؤْلُؤُ وَالْيَاقُوتُ. (٢٣٧٣٩)

سورة القمر

٢١٠ - باب قول الله تعالى: ﴿أَقْرَبَ السَّاعَةُ وَأَنْشَقَّ الْقَمَرُ﴾ الآية (١)

١ - مِنْ مُسْنَدِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٤٢٥ - (١) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا سُفْيَانُ عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ

عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ أَنْشَقَّ الْقَمَرُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ شِقَّتَيْنِ حَتَّى نَظَرُوا إِلَيْهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ اشْهَدُوا. (٣٤٠٢)

١٤٢٦ - (٢) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا مُؤَمَّلٌ ثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ سِمَاكٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَنْشَقَّ الْقَمَرُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى رَأَيْتُ الْجَبَلَ مِنْ بَيْنِ فُرَجَّتَيْ الْقَمَرِ. (٣٧٢٩)

١٤٢٧ - (٣) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ثَنَا شُعْبَةُ عَنْ

سُلَيْمَانَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ قَالَ فِي هَذِهِ الْآيَةِ ﴿أَقْرَبَتِ السَّاعَةُ وَأَنْشَقَّ الْقَمَرُ﴾ (١) قَالَ
قَدْ أَنْشَقَ عَلَيَّ عَهْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِرْقَتَيْنِ أَوْ فِلْقَتَيْنِ شُعْبَةُ الَّذِي يَشْكُ فَكَانَ فِلْقَةً
مِنْ وَرَاءِ الْجَبَلِ وَفِلْقَةً عَلَى الْجَبَلِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ اللَّهُمَّ اشْهَدْ. (٤٠٤٩)
١٤٢٨- (٤) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ ثنا الْأَعْمَشُ عَنْ

إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَنْشَقَ الْقَمَرُ وَنَحْنُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ بِمِنِي حَتَّى ذَهَبَتْ فِرْقَةٌ مِنْهُ
خَلْفَ الْجَبَلِ قَالَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ اشْهَدُوا. (٤١٣٠)

٢- مِنْ مُسْنَدِ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ

١٤٢٩- (١) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَنَا مَعْمَرٌ عَنْ قَتَادَةَ
عَنْ أَنَسٍ سَأَلَ أَهْلَ مَكَّةَ النَّبِيَّ ﷺ آيَةً فَانْشَقَّ الْقَمَرُ بِمَكَّةَ مَرَّتَيْنِ فَقَالَ
﴿أَقْرَبَتِ السَّاعَةُ وَأَنْشَقَّ الْقَمَرُ﴾ (١) وَإِنْ يَرَوْنَ آيَةً يُعْرَضُوا وَيَقُولُوا سِحْرٌ
مُسْتَمِرٌّ ﴿٢﴾ (١٢٢٢٧)

١٤٣٠- (٢) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثنا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ ثنا شَيْبَانُ ثنا

قَتَادَةُ

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ أَهْلَ مَكَّةَ سَأَلُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُرِيَهُمْ آيَةً فَأَرَاهُمْ
أَنْشِقَاقَ الْقَمَرِ مَرَّتَيْنِ. (١٢٦٧٨)

(١) سورة القمر: آية ١.

(٢) سورة القمر: آية ١-٢.

١٤٣١- (٣) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ ثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ
عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ أَهْلَ مَكَّةَ سَأَلُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُرِيَهُمْ آيَةَ قَالَ
فَأَرَاهُمْ انْشِقَاقَ الْقَمَرِ مَرَّتَيْنِ. (١٢٨٢٥)

١٤٣٢- (٤) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ثَنَا شُعْبَةُ
وَحَجَّاجٌ حَدَّثَنِي شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ
عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّهُ قَالَ انْشَقَّ الْقَمَرُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِرْقَتَيْنِ.
(١٣٤٠٩)

١٤٣٣- (٥) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا أَبُو دَاوُدَ ثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ

سَمِعَ أَنَسًا يَقُولُ انْشَقَّ الْقَمَرُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. (١٣٤١٠)

١٤٣٤- (٦) -ز- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ السَّلْمِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو

دَاوُدَ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ

سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ انْشَقَّ الْقَمَرُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. (١٣٤٤٨)

٣- مِنْ حَدِيثِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٤٣٥- (١) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ قَالَ ثَنَا سُلَيْمَانُ

بْنُ كَثِيرٍ عَنْ حُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ

عَنْ أَبِيهِ قَالَ انْشَقَّ الْقَمَرُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَصَارَ فِرْقَتَيْنِ فِرْقَةٌ عَلَى

هَذَا الْجَبَلِ وَفِرْقَةٌ عَلَى هَذَا الْجَبَلِ فَقَالُوا سَحَرْنَا مُحَمَّدًا فَقَالُوا إِنْ كَانَ سَحَرْنَا فَإِنَّهُ

لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَسْحَرَ النَّاسَ كُلَّهُمْ. (١٦١٥٠)

٢١١- باب قول الله تعالى: ﴿إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ﴾ (٤٩) الآية (١)

١- مِنْ مُسْنَدِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ

١٤٣٦- (١) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا وَكَيْعٌ قَالَ ثَنَا سُفْيَانُ عَنْ زِيَادِ بْنِ

إِسْمَاعِيلَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبَّادِ بْنِ جَعْفَرٍ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ جَاءَ مُشْرِكُو قُرَيْشٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ يُخَاصِمُونَهُ فِي الْقَدْرِ

فَنَزَلَتْ ﴿يَوْمَ يُسْحَبُونَ فِي النَّارِ عَلَى وُجُوهِهِمْ ذُقُوا مَسَّ سَقَرٍ﴾ (٤٨) ﴿إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ

بِقَدْرِ﴾ (٤٩). (٢). (٩٣٥٩)

١٤٣٧- (٢) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا وَكَيْعٌ قَالَ ثَنَا سُفْيَانُ عَنْ زِيَادِ بْنِ

إِسْمَاعِيلَ الْمَخْزُومِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبَّادِ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ جَاءَ مُشْرِكُو قُرَيْشٍ يُخَاصِمُونَ النَّبِيَّ ﷺ فِي الْقَدْرِ

فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ ﴿يَوْمَ يُسْحَبُونَ فِي النَّارِ عَلَى وُجُوهِهِمْ ذُقُوا مَسَّ سَقَرٍ﴾ (٤٨) ﴿إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ

بِقَدْرِ﴾ (٤٩). (٣). (٩٧٧٦)

(١) سورة القمر: آية ٤٩.

(٢) سورة القمر: آية ٤٨-٤٩.

(٣) سورة القمر: آية ٤٨-٤٩.

سورة الرحمن جل جلاله

٢١٢- باب قول الله تعالى: ﴿فَبِأَيِّ آءِ الْآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ﴾ ﴿١٦﴾ (١)

١- مِنْ حَدِيثِ أَسْمَاءَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا

١٤٣٨- (١) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ قَالَ أَنَا ابْنُ

لَهَيْعَةَ عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ عَنْ عُرْوَةَ

عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ قَالَتْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَقْرَأُ وَهُوَ يُصَلِّي

نَحْوَ الرُّكْنِ قَبْلَ أَنْ يَصْدَعَ بِمَا يُؤْمَرُ وَالْمُشْرِكُونَ يَسْتَمِعُونَ ﴿فَبِأَيِّ آءِ الْآءِ رَبِّكُمَا

تُكَذِّبَانِ﴾ ﴿١٦﴾ (٢). (٢٥٧١٧)

٢١٣- باب قول الله تعالى: ﴿فَيَوْمَئِذٍ لَا يُسْئَلُ عَنْ ذُنُوبِهِ إِنْسٌ وَلَا جَانٌّ﴾ ﴿٣٩﴾ (٣)

١- مِنْ مُسْنَدِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

١٤٣٩- (١) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا حَسَنٌ قَالَ ثَنَا ابْنُ لَهَيْعَةَ قَالَ ثَنَا

أَبُو الْأَسْوَدِ عَنْ عُرْوَةَ

عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَا يُحَاسَبُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَحَدٌ فَيُغْفَرُ لَهُ يَرَى

الْمُسْلِمُ عَمَلَهُ فِي قَبْرِهِ وَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ﴿فَيَوْمَئِذٍ لَا يُسْئَلُ عَنْ ذُنُوبِهِ إِنْسٌ وَلَا

(١) سورة الرحمن: آية ١٦.

(٢) سورة الرحمن: آية ١٦.

(٣) سورة الرحمن: آية ٣٩.

جَنَّانٌ ﴿٢١﴾ ﴿١﴾ ﴿يَعْرِفُ الْمَجْرُمُونَ بِسِمَتِهِمْ﴾ ﴿٢﴾. (٢٣٥٧٤)

٢١٤- باب قول الله تعالى: ﴿وَلَمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّانٍ ﴿٤٦﴾﴾ ﴿٣﴾

١- مِنْ مُسْنَدِ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

١٤٤٠- (١) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا سُلَيْمَانُ أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ

أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حَرْمَلَةَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ

عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ يَقْصُصُ عَلَى الْمِنْبَرِ ﴿وَلَمَنْ خَافَ مَقَامَ

رَبِّهِ جَنَّانٍ ﴿٤٦﴾﴾ ﴿٤﴾ فَقُلْتُ وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

الثَّانِيَةَ ﴿وَلَمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّانٍ ﴿٤٦﴾﴾ ﴿٥﴾ فَقُلْتُ الثَّانِيَةَ وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ يَا رَسُولَ

اللَّهِ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ الثَّلَاثَةَ ﴿وَلَمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّانٍ ﴿٤٦﴾﴾ ﴿٦﴾ فَقُلْتُ الثَّلَاثَةَ وَإِنْ زَنَى

وَإِنْ سَرَقَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ نَعَمْ وَإِنْ رَغِمَ أَنْفُ أَبِي الدَّرْدَاءِ. (٨٣٢٩)

سورة الواقعة

٢١٥- باب قول الله تعالى: ﴿ثَلَاثَةٌ مِنَ الْأَوَّلِينَ ﴿١٣﴾ وَقَلِيلٌ مِنَ الْآخِرِينَ ﴿١٤﴾﴾ الآية ﴿٥﴾

١- مِنْ مُسْنَدِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٤٤١- (١) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ ثَنَا شَرِيكٌ عَنْ

(١) سورة الرحمن: آية ٣٩.

(٢) سورة الرحمن: آية ٤١.

(٣) سورة الرحمن: آية ٤٦.

(٤) سورة الرحمن: آية ٤٦.

(٥) سورة الواقعة: آية ١٣-١٤.

مُحَمَّدٍ بَيَّاعِ الْمَلَاءِ عَنْ أَبِيهِ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ ﴿ثَلَاثَةٌ مِنَ الْأَوَّلِينَ ﴿١٣﴾ وَقَلِيلٌ مِنَ الْآخِرِينَ ﴿١٤﴾﴾ (١)

شَقَّ ذَلِكَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ فَنَزَلَتْ ﴿ثَلَاثَةٌ مِنَ الْأَوَّلِينَ ﴿٣٩﴾ وَثَلَاثَةٌ مِنَ الْآخِرِينَ ﴿٤٠﴾﴾ (٢)
فَقَالَ أَنْتُمْ ثُلُثُ أَهْلِ الْجَنَّةِ بَلْ أَنْتُمْ نِصْفُ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَتُقَاسَمُونَهُمُ النَّصْفَ الْبَاقِي.

(٨٧١٩)

٢١٦- باب قول الله تعالى: ﴿وَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ إِذَا دُخِرَ عَلَيْهِمُ مِنَ النَّاسِ﴾ (٣)

١- مِنْ مُسْنَدِ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ

١٤٤٢- (١) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ثَنَا سَلِيمُ بْنُ حَيَّانَ

عَنْ قَتَادَةَ

عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِنَّ فِي الْجَنَّةِ شَجْرَةً يَسِيرُ الرَّكِبُ فِي ظِلِّهَا مِائَةَ عَامٍ لَا يَقْطَعُهَا قَالَ فَحَدَّثْتُ بِهِ أَبِي قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُ بِهِ.

(١١٦٢٧)

١٤٤٣- (٢) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ أَنَا مَعْمَرٌ عَنْ

قَتَادَةَ

عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ إِنَّ فِي الْجَنَّةِ شَجْرَةً يَسِيرُ الرَّكِبُ فِي ظِلِّهَا مِائَةَ

عَامٍ لَا يَقْطَعُهَا. (١١٩٤١)

(١) سورة الواقعة: آية ١٣-١٤.

(٢) سورة الواقعة: آية ٣٩-٤٠.

(٣) سورة الواقعة: آية ٣٠.

١٤٤٤ - (٣) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ قَتَادَةَ

فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ ﴿وَطَلٍ مَّمْدُودٍ﴾^(١)

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ إِنَّ فِي الْجَنَّةِ شَجْرَةً يَسِيرُ الرَّاكِبُ فِي ظِلِّهَا مِائَةَ عَامٍ لَا يَقْطَعُهَا قَالَ مَعْمَرٌ وَأَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ وَيَقُولُ أَبُو هُرَيْرَةَ وَاقْرَأُوا إِنَّ شِئْتُمْ ﴿وَطَلٍ مَّمْدُودٍ﴾^(٢).
(١٢٢١٦)

١٤٤٥ - (٤) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ثَنَا سَلِيمُ بْنُ حَيَّانَ

عَنْ قَتَادَةَ

عَنْ أَنَسِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِنَّ فِي الْجَنَّةِ شَجْرَةً يَسِيرُ الرَّاكِبُ فِي ظِلِّهَا مِائَةَ عَامٍ لَا يَقْطَعُهَا قَالَ فَحَدَّثْتُ بِهِ أَبِي قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُ. (١٢٤٦١)

١٤٤٦ - (٥) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا يُونُسُ ثَنَا شَيْبَانُ عَنْ قَتَادَةَ

ثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ إِنَّ فِي الْجَنَّةِ شَجْرَةً يَسِيرُ الرَّاكِبُ فِي ظِلِّهَا مِائَةَ عَامٍ لَا يَقْطَعُهَا. (١٢٦٧٩)

٢- مِنْ مُسْنَدِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٤٤٧ - (١) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا يَزِيدُ أَنَا مُحَمَّدٌ عَنْ أَبِي الزُّنَادِ

عَنِ الْأَعْرَجِ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْجَنَّةِ شَجْرَةً يَسِيرُ الرَّاكِبُ فِي

(١) سورة الواقعة: آية ٣٠.

(٢) سورة الواقعة: آية ٣٠.

ظِلِّهَا مِائَةَ سَنَةٍ لَا يَقْطَعُهَا. (٧١٨٥)

١٤٤٨ - (٢) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثنا مُوسَى بْنُ دَاوُدَ قَالَ ثنا ابْنُ لَهَيْعَةَ

عَنْ أَبِي يُوسُفَ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ إِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَشَجْرَةً يَسِيرُ الرَّابِطُ

الْجَوَادُ فِي ظِلِّهَا مِائَةَ سَنَةٍ وَإِنْ وَرَقَهَا لَيَحْمَرُّ الْجَنَّةَ. (٨٨٧٥)

١٤٤٩ - (٣) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثنا يَحْيَى بْنُ يَعْنِي ابْنَ سَعِيدٍ عَنْ

مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ ثنا أَبُو سَلَمَةَ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ إِنَّ فِي الْجَنَّةِ شَجْرَةً يَسِيرُ الرَّابِطُ فِي ظِلِّهَا مِائَةَ

عَامٍ مَا يَقْطَعُهَا فَاقْرَأُوا إِنَّ شِئْتُمْ ﴿وَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ﴾ (١)

١٤٥٠ - (٤) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثنا حَجَّاجٌ قَالَ ثنا كَيْثُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ

ثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ الْمُقْبَرِيُّ عَنْ أَبِيهِ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ إِنَّ فِي الْجَنَّةِ شَجْرَةً يَسِيرُ الرَّابِطُ فِي

ظِلِّهَا مِائَةَ سَنَةٍ. (٩٤٥٦)

١٤٥١ - (٥) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ وَحَجَّاجٌ قَالَا

ثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الضَّحَّاكِ يُحَدِّثُ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ إِنَّ فِي الْجَنَّةِ شَجْرَةً يَسِيرُ الرَّابِطُ فِي

ظِلِّهَا سَبْعِينَ أَوْ مِائَةَ سَنَةٍ هِيَ شَجْرَةُ الْخُلْدِ قَالَ حَجَّاجٌ أَوْ مِائَةَ سَنَةٍ شَجْرَةُ الْخُلْدِ

قُلْتُ لِشُعْبَةَ هِيَ شَجْرَةُ الْخُلْدِ قَالَ لَيْسَ فِيهَا هِيَ. (٩٤٩٢)

١٤٥٢ - (٦) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ ثنا شُعْبَةُ عَنْ

أَبِي الصَّحَّاحِ قَالَ

سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِنَّ فِي الْجَنَّةِ شَجْرَةً يَسِيرُ الرَّابِعُ

فِي ظِلِّهَا مِائَةَ عَامٍ لَا يَقْطَعُهَا شَجْرَةَ الْخُلْدِ. (٩٥٧١)

١٤٥٣ - (٧) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ

مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ قَالَ

سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ سَمِعْتُ أَبَا الْقَاسِمِ ﷺ يَقُولُ إِنَّ فِي الْجَنَّةِ شَجْرَةً

يَسِيرُ الرَّابِعُ فِي ظِلِّهَا مِائَةَ عَامٍ لَا يَقْطَعُهَا. (٩٦٨٥)

١٤٥٤ - (٨) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثنا سُرَيْجٌ قَالَ ثنا فُلَيْحٌ عَنْ هِلَالِ بْنِ

عَلِيِّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِنَّ فِي الْجَنَّةِ شَجْرَةً يَسِيرُ الرَّابِعُ فِي

ظِلِّهَا مِائَةَ سَنَةٍ اقْرَأُوا إِنَّ شِئْتُمْ ﴿رُظِّلَ مَمْدُودٌ﴾ (٣٠). (٩٨٦٩)

٢١٧ - باب قول الله تعالى: ﴿وَفُرْشٍ مَّرْفُوعَةٍ﴾ (٣٢) (٢)

١ - مِنْ مُسْنَدِ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٤٥٥ - (١) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثنا حَسَنٌ ثنا ابْنُ لَهَيْعَةَ ثنا دَرَّاجٌ عَنْ

أَبِي الْهَيْثَمِ

(١) سورة الواقعة: آية ٣٠.

(٢) سورة الواقعة: آية ٣٤.

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ ﴿ وَفُرْشٍ مَرْفُوعَةٍ ﴾ (٣٤) (١)
وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّ أَرْتِفَاعَهَا كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَإِنَّ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ
وَالْأَرْضِ لَمَسِيرَةٌ خَمْسِ مِائَةِ سَنَةٍ. (١١٢٩٤)

٢١٨- باب قول الله تعالى: ﴿ فَسَيِّحُ بِأَسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ ﴾ (٧٤) (٢)

١- مِنْ حَدِيثِ عُقْبَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ

١٤٥٦- (١) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ ثَنَا مُوسَى يَعْنِي

ابْنَ أَيُّوبَ الْغَافِقِيَّ حَدَّثَنِي عَمِّي إِيَّاسُ بْنُ عَامِرٍ قَالَ

سَمِعْتُ عُقْبَةَ ابْنَ عَامِرٍ الْجُهَنِيَّ يَقُولُ لَمَّا نَزَلَتْ ﴿ فَسَيِّحُ بِأَسْمِ رَبِّكَ

الْعَظِيمِ ﴾ (٧٤) (٣) قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ اجْعَلُوهَا فِي رُكُوعِكُمْ فَلَمَّا نَزَلَتْ ﴿ سَيِّحُ

أَسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى ﴾ (١) (٤) قَالَ اجْعَلُوهَا فِي سُجُودِكُمْ. (٣١٦٧٧)

٢١٩- باب قول الله تعالى: ﴿ وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنْكُمْ تُكَذِّبُونَ ﴾ (٨٢) الآية (٥)

١- مِنْ مُسْنَدِ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ

١٤٥٧- (١) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا أَبُو سَعِيدٍ ثَنَا إِسْرَائِيلُ ثَنَا

عَبْدُ الْأَعْلَى عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ

(١) سورة الواقعة: آية ٣٤.

(٢) سورة الواقعة: آية ٧٤.

(٣) سورة الواقعة: آية ٧٤.

(٤) سورة الأعلى: آية ١.

(٥) سورة الواقعة: آية ٨٢.

عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ ﴿وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنْتُمْ

تُكَذِّبُونَ﴾ (٨٢) ^(١) قَالَ شِرْكُكُمْ مُطِرْنَا بِنَوْءٍ كَذَا وَكَذَا بِنَجْمٍ كَذَا وَكَذَا. (٦٣٩)

١٤٥٨ - (٢) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ ثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ

عَبْدِ الْأَعْلَى عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ

عَنْ عَلِيٍّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ﴿وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ﴾ يَقُولُ شُكْرُكُمْ ﴿أَنْتُمْ

تُكَذِّبُونَ﴾ (٨٢) ^(٢) تَقُولُونَ مُطِرْنَا بِنَوْءٍ كَذَا وَكَذَا بِنَجْمٍ كَذَا وَكَذَا. (٨٠٨)

١٤٥٩ - (٣) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا مُؤَمَّلٌ ثَنَا إِسْرَائِيلُ ثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى

عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ

عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رَفَعَهُ ﴿وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ﴾ قَالَ مُؤَمَّلٌ قُلْتُ لِسُفْيَانَ إِنَّ

إِسْرَائِيلَ رَفَعَهُ قَالَ صَبِيَانٌ صَبِيَانٌ. (٨٠٨)

١٤٦٠ - (٤) - ز - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ثَنَا يَحْيَى ابْنُ أَبِي

بُكَيْرٍ عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ

عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ ﴿وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ﴾ قَالَ شُكْرُكُمْ

﴿أَنْتُمْ تُكَذِّبُونَ﴾ (٨٢) ^(٣) قَالَ تَقُولُونَ مُطِرْنَا بِنَوْءٍ كَذَا وَكَذَا. (١٠٣٣)

(١) سورة الواقعة: آية ٨٢.

(٢) سورة الواقعة: آية ٨٢.

(٣) سورة الواقعة: آية ٨٢.

٢٢٠- باب قول الله تعالى: ﴿فَرَّحٌ وَرَيْحَانٌ﴾^(١)

١- مِنْ مُسْنَدِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

١٤٦١- (١) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ ثَنَا هَارُونُ عَنْ

بُدَيْلِ بْنِ مَيْسَرَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ

عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ ﴿فَرَّحٌ وَرَيْحَانٌ﴾^(٢) بِرَفْعِ الرَّاءِ.

(٢٣٢١٦)

١٤٦٢- (٢) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ هَارُونِ عَنْ بُدَيْلِ عَنْ

عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ

عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَرَأَ ﴿فَرَّحٌ وَرَيْحَانٌ﴾^(٣). (٢٤٦٠٢)

سورة المجادلة

٢٢١- باب قول الله تعالى: ﴿قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا﴾ الآية^(٤)

١- حَدِيثُ خَوْلَةَ بِنْتِ ثَعْلَبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

١٤٦٣- (١) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا سَعْدُ بْنُ إِبرَاهِيمَ وَيَعْقُوبُ قَالَا

ثَنَا أَبِي قَالَ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ قَالَ حَدَّثَنِي مَعْمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ حَنْظَلَةَ عَنْ

يُوسُفَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ

(١) سورة الواقعة: آية ٨٩.

(٢) سورة الواقعة: آية ٨٩.

(٣) سورة الواقعة: آية ٨٩.

(٤) سورة المجادلة: آية ١.

عَنْ حَوَلَةَ بِنْتِ ثَعْلَبَةَ قَالَتْ وَاللَّهِ فِيَّ وَفِي أَوْسِ بْنِ صَامِتٍ أَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ
صَدَرَ سُورَةِ الْمُجَادَلَةِ قَالَتْ كُنْتُ عِنْدَهُ وَكَانَ شَيْخًا كَبِيرًا قَدْ سَاءَ خُلُقُهُ وَضَجِرَ
قَالَتْ فَدَخَلَ عَلَيَّ يَوْمًا فَرَأَجَعْتُهُ بِشَيْءٍ فَعَضِبَ فَقَالَ أَنْتِ عَلَيَّ كَظْهَرِ أُمِّي قَالَتْ ثُمَّ
خَرَجَ فَجَلَسَ فِي نَادِي قَوْمِهِ سَاعَةً ثُمَّ دَخَلَ عَلَيَّ فَإِذَا هُوَ يُرِيدُنِي عَلَى نَفْسِي قَالَتْ
فَقُلْتُ كَلَّا وَالَّذِي نَفْسُ حَوِيلَةَ بِيَدِهِ لَا تَخْلُصُ إِلَيَّ وَقَدْ قُلْتَ مَا قُلْتَ حَتَّى يَحْكُمَ
اللَّهُ وَرَسُولُهُ فِينَا بِحُكْمِهِ قَالَتْ فَوَائِبِنِي وَامْتَنَعْتُ مِنْهُ فَغَلَبْتُهُ بِمَا تَغْلِبُ بِهِ الْمَرْأَةُ
الشَّيْخَ الضَّعِيفَ فَأَلْقَيْتُهُ عَنِّي قَالَتْ ثُمَّ خَرَجْتُ إِلَى بَعْضِ جَارَاتِي فَاسْتَعَزَّتْ مِنْهَا
ثِيَابَهَا ثُمَّ خَرَجْتُ حَتَّى جِئْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَجَلَسْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ فَذَكَرْتُ لَهُ مَا لَقِيتُ
مِنْهُ فَجَعَلْتُ أَشْكُو إِلَيْهِ ﷺ مَا أَلْقَى مِنْ سُوءِ خُلُقِهِ قَالَتْ فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
يَقُولُ يَا حَوِيلَةُ ابْنُ عَمِّكَ شَيْخٌ كَبِيرٌ فَاتَّقِي اللَّهَ فِيهِ قَالَتْ فَوَاللَّهِ مَا بَرِحْتُ حَتَّى نَزَلَ
فِي الْقُرْآنِ فَتَغَشَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا كَانَ يَتَغَشَّاهُ ثُمَّ سَرِي عَنْهُ فَقَالَ لِي يَا حَوِيلَةُ قَدْ
أَنْزَلَ اللَّهُ فِيكَ وَفِي صَاحِبِكَ ثُمَّ قَرَأَ عَلَيَّ ﴿قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا
وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَا إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ﴿١﴾﴾ إِلَى قَوْلِهِ ﴿وَاللَّكْفَرِينَ
عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٤﴾﴾ (١) فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَرِيهِ فَلْيُعْتِقْ رَقَبَةً قَالَتْ فَقُلْتُ وَاللَّهِ يَا
رَسُولَ اللَّهِ مَا عِنْدَهُ مَا يُعْتِقُ قَالَ فَلْيَصُمْ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ قَالَتْ فَقُلْتُ وَاللَّهِ يَا رَسُولَ
اللَّهِ إِنَّهُ شَيْخٌ كَبِيرٌ مَا بِهِ مِنْ صِيَامٍ قَالَ فَلْيُطْعِمْ سِتِّينَ مِسْكِينًا وَسَقًا مِنْ تَمْرٍ قَالَتْ
قُلْتُ وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا ذَاكَ عِنْدَهُ قَالَتْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَإِنَا سَنُعِينُهُ بِعَرَقٍ مِنْ

تَمَرٍ قَالَتْ فَقُلْتُ وَأَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ سَاعَيْنُهُ بِعَرَقٍ آخَرَ قَالَ قَدْ أَصَبْتَ وَأَحْسَنْتِ
فَإِذْهَبِي فَتَصَدَّقِي عَنْهُ ثُمَّ اسْتَوْصِي بِابْنِ عَمِّكَ خَيْرًا قَالَتْ فَفَعَلْتُ. قَالَ عَبْدُ اللَّهِ قَالَ
أَبِي قَالَ سَعْدُ الْعَرَقُ الصَّنُّ. (٢٦٠٥٦)

٢- مِنْ مُسْنَدِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

١٤٦٤- (١) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ تَمِيمِ

بْنِ سَلَمَةَ عَنْ عُرْوَةَ

عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَسِعَ سَمْعُهُ الْأَصْوَاتَ لَقَدْ جَاءَتِ الْمُجَادِلَةُ
إِلَى النَّبِيِّ ﷺ تَكَلَّمَهُ وَأَنَا فِي نَاحِيَةِ الْبَيْتِ مَا أَسْمَعُ مَا تَقُولُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ
﴿قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا﴾ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ^(١). (٢٣٠٦٤)

٢٢٢- باب قول الله تعالى: ﴿وَإِذَا جَاءُوكَ حَيَّوكَ بِمَا لَمْ يُحَيِّكَ بِهِ اللَّهُ﴾ الآية^(٢)

١- مِنْ مُسْنَدِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

١٤٦٥- (١) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا عَبْدِ الصَّمَدِ ثَنَا حَمَّادٌ عَنْ عَطَاءِ

بْنِ السَّائِبِ عَنْ أَبِيهِ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو أَنَّ الْيَهُودَ كَانُوا يَقُولُونَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ سَامٌ عَلَيْكَ ثُمَّ
يَقُولُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ ﴿لَوْلَا يَعِدُنَا اللَّهُ بِمَا نَقُولُ﴾ فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ ﴿وَإِذَا جَاءُوكَ حَيَّوكَ

(١) سورة المجادلة: آية ١.

(٢) سورة المجادلة: آية ٨.

بِمَا لَمْ يُحِجِكَ بِهِ اللَّهُ ﴿١﴾ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ. (٦٣٠٠)

١٤٦٦ - (٢) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا عَفَّانُ ثَنَا حَمَادُ أَنَا عَطَاءُ ابْنُ

السَّائِبِ عَنْ أَبِيهِ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو أَنَّ الْيَهُودَ أَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَتِ السَّامُ عَلَيْكَ وَقَالُوا فِي

أَنْفُسِهِمْ ﴿لَوْلَا يَعِدُنَا اللَّهُ بِمَا نَقُولُ﴾ ﴿فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ﴾ ﴿وَإِذَا جَاءُوكَ حَيَّوكَ بِمَا لَمْ يُحِجِكَ

بِهِ اللَّهُ﴾ ﴿فَقَرَأَ إِلَى قَوْلِهِ﴾ ﴿فَيْئَسَ الْمُصِيبُ﴾ ﴿٨﴾ ﴿٢﴾. (٦٧٦٤)

٢ - مِنْ مُسْنَدِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا

١٤٦٧ - (١) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا سُفْيَانُ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ

عَنْ عَائِشَةَ اسْتَأْذَنَ رَهْطٌ مِنَ الْيَهُودِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالُوا السَّامُ عَلَيْكَ فَقَالَتْ

عَائِشَةُ بَلِ السَّامُ عَلَيْكُمْ وَاللَّعْنَةُ قَالَ يَا عَائِشَةُ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يُحِبُّ الرَّفْقَ فِي الْأَمْرِ

كُلُّهُ قَالَتْ أَلَمْ تَسْمَعْ مَا قَالُوا قَالَ فَقَدْ قُلْتُ وَعَلَيْكُمْ. (٢٢٩٦١)

١٤٦٨ - (٢) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ قَالَ ثَنَا زُهَيْرُ

بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَزْمٍ عَنْ أَبِيهِ

عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ دَخَلَ نَاسٌ مِنَ الْيَهُودِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالُوا السَّامُ

عَلَيْكَ فَقَالَ عَلَيْكُمْ فَقَالَتْ عَائِشَةُ عَلَيْكُمْ لَعْنَةُ اللَّهِ وَلَعْنَةُ اللَّاعِنِينَ قَالُوا مَا كَانَ أَبُوكَ

فَحَاشَا فَلَمَّا خَرَجُوا قَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا حَمَلَكَ عَلَى مَا صَنَعْتَ قَالَتْ أَمَا

سَمِعْتَ مَا قَالُوا قَالَ فَمَا رَأَيْتَنِي قُلْتُ عَلَيْكُمْ إِنَّهُ يُصِيبُهُمْ مَا أَقُولُ لَهُمْ وَلَا يُصِيبُنِي

(١) سورة المجادلة: آية ٨.

(٢) سورة المجادلة: آية ٨.

مَا قَالُوا لِي. (٢٣٧٠٦)

١٤٦٩ - (٣) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ عَنْ حُصَيْنِ بْنِ

عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عُمَرَ بْنِ قَيْسٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْأَشْعَثِ

عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ بَيْنَا أَنَا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ إِذِ اسْتَأْذَنَ رَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ فَأَذِنَ لَهُ

فَقَالَ السَّامُ عَلَيْكَ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ وَعَلَيْكَ قَالَتْ فَهَمَمْتُ أَنْ أَتَكَلَّمَ قَالَتْ ثُمَّ دَخَلَ

الثَّانِيَةَ فَقَالَ مِثْلَ ذَلِكَ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ وَعَلَيْكَ قَالَتْ ثُمَّ دَخَلَ الثَّلَاثَةَ فَقَالَ السَّامُ

عَلَيْكَ قَالَتْ فَقُلْتُ بَلِ السَّامُ عَلَيْكُمْ وَغَضِبَ اللَّهُ إِخْوَانَ الْقِرَدَةِ وَالْخَنَازِيرِ أَتَحْيُونَ

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِمَا لَمْ يُحْيِهِ بِهِ اللَّهُ قَالَتْ فَنَظَرَ إِلَيَّ فَقَالَ مَهْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفُحْشَ

وَلَا التَّفَحُّشَ قَالُوا قَوْلًا فَرَدَدْنَاهُ عَلَيْهِمْ فَلَمْ يَضُرْنَا شَيْءٌ وَلَزِمَهُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ

إِنَّهُمْ لَا يَحْسُدُونَا عَلَى شَيْءٍ كَمَا يَحْسُدُونَا عَلَى يَوْمِ الْجُمُعَةِ الَّتِي هَدَانَا اللَّهُ لَهَا

وَضَلُّوا عَنْهَا وَعَلَى الْقِبْلَةِ الَّتِي هَدَانَا اللَّهُ لَهَا وَضَلُّوا عَنْهَا وَعَلَى قَوْلِنَا خَلْفَ الْإِمَامِ

أَمِينَ. (٢٣٨٨٠)

١٤٧٠ - (٤) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ثَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ

عَنْ عُرْوَةَ

عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ دَخَلَ رَهْطٌ مِنَ الْيَهُودِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالُوا السَّامُ

عَلَيْكُمْ فَقَالَتْ عَائِشَةُ فَفَهَمْتُهَا فَقُلْتُ وَعَلَيْكُمْ السَّامُ وَاللَّعْنَةُ فَقَالَتْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ

ﷺ مَهْلًا يَا عَائِشَةُ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يُحِبُّ الرَّفْقَ فِي الْأَمْرِ كُلِّهِ قَالَتْ قُلْتُ يَا رَسُولَ

اللَّهِ أَلَمْ تَسْمَعْ مَا قَالُوا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَدْ قُلْتُ وَعَلَيْكُمْ. (٢٤٤٥٢)

١٤٧١ - (٥) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ وَابْنُ نُمَيْرٍ قَالَا ثَنَا

الْأَعْمَشُ عَنْ مُسْلِمٍ عَنْ مَسْرُوقٍ

عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ نَاسٌ مِنَ الْيَهُودِ فَقَالُوا السَّامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا الْقَاسِمِ فَقَالَ وَعَلَيْكُمْ قَالَتْ عَائِشَةُ فَقُلْتُ وَعَلَيْكُمْ السَّامُ وَالذَّامُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَا عَائِشَةُ لَا تَكُونِي فَاحِشَةً قَالَتْ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَمَا سَمِعْتَ مَا قَالُوا السَّامُ عَلَيْكَ قَالَ أَلَيْسَ قَدْ رَدَدْتُ عَلَيْهِمُ الَّذِي قَالُوا قُلْتُ وَعَلَيْكُمْ قَالَ ابْنُ نُمَيْرٍ يَعْنِي فِي حَدِيثِ عَائِشَةَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَا يُحِبُّ الْفُحْشَ وَلَا التَّفَحُّشَ وَقَالَ ابْنُ نُمَيْرٍ فِي حَدِيثِهِ فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ ﴿وَإِذَا جَاءُوكَ حَيَّوْكَ بِمَا لَمْ يُحَيِّكَ بِهِ اللَّهُ﴾ (١) حَتَّى فَرَغَ.

(٢٤٧٣٥)

٢٢٢- باب قول الله تعالى: ﴿وَيَحْلِفُونَ عَلَى الْكَذِبِ وَهُمْ يَعْلَمُونَ﴾ (١٤) (٢)

١- مِنْ مُسْنَدِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا

١٤٧٢- (١) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ثَنَا شُعْبَةُ عَنْ

سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدْخُلُ عَلَيْكُمْ رَجُلٌ يَنْظُرُ بَعَيْنِ شَيْطَانٍ

أَوْ بَعَيْنِي شَيْطَانٍ قَالَ فَدَخَلَ رَجُلٌ أَزْرَقُ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ عَلَامَ سَبَبْتَنِي أَوْ شَتَمْتَنِي أَوْ

نَحَوَ هَذَا قَالَ وَجَعَلَ يَحْلِفُ قَالَ فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي الْمَجَادَلَةِ ﴿وَيَحْلِفُونَ عَلَى

الْكَذِبِ وَهُمْ يَعْلَمُونَ﴾ (١٤) (٣) وَالْآيَةُ الْأُخْرَى. (٢٠٤٠)

(١) سورة المجادلة: آية ٨.

(٢) سورة المجادلة: آية ١٤.

(٣) سورة المجادلة: آية ١٤.

١٤٧٣ - (٢) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثنا أَبُو أَحْمَدَ وَيَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ

قَالَا ثنا إِسْرَائِيلُ عَنْ سِمَاكٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَالِسًا فِي ظِلِّ حُجْرَتِهِ قَالَ يَحْيَى قَدْ كَادَ يَقْلِبُصُ عَنْهُ فَقَالَ لِأَصْحَابِهِ يَحْيَى كُمْ رَجُلٌ يَنْظُرُ إِلَيْكُمْ بَعَيْنِ شَيْطَانٍ فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَلَا تُكَلِّمُوهُ فَجَاءَ رَجُلٌ أَزْرَقُ فَلَمَّا رَأَى النَّبِيَّ ﷺ دَعَاهُ فَقَالَ عَلَامَ تَشْتُمْنِي أَنْتَ وَأَصْحَابُكَ قَالَ كَمَا أَنْتَ حَتَّى آتَيْتَ بِهِمْ قَالَ فَذَهَبَ فَجَاءَ بِهِمْ فَجَعَلُوا يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ مَا قَالُوا وَمَا فَعَلُوا وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ﴿يَوْمَ يَبْعَثُ اللَّهُ جَمِيعًا فَيَحْلِفُونَ لَهُ كَمَا يَحْلِفُونَ لَكُمْ﴾^(١) إِلَى آخِرِ الْآيَةِ. (٣١٠٧)

١٤٧٤ - (٣) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثنا حَسَنُ بْنُ مُوسَى ثنا زُهَيْرٌ ثنا

سِمَاكٌ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ

أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ حَدَّثَهُ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي ظِلِّ حُجْرَةٍ مِنْ حُجْرِهِ وَعِنْدَهُ نَفَرٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ قَدْ كَادَ يَقْلِبُصُ عَنْهُمْ الظِّلُّ قَالَ فَقَالَ إِنَّهُ سَيَأْتِيكُمْ إِنْسَانٌ يَنْظُرُ إِلَيْكُمْ بِعَيْنِي شَيْطَانٍ فَإِذَا آتَاكُمْ فَلَا تُكَلِّمُوهُ قَالَ فَجَاءَ رَجُلٌ أَزْرَقُ فَدَعَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَكَلَّمَهُ قَالَ عَلَامَ تَشْتُمْنِي أَنْتَ وَفُلَانٌ وَفُلَانٌ نَفَرٌ دَعَاهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ قَالَ فَذَهَبَ الرَّجُلُ فَدَعَاهُمْ فَحَلَفُوا بِاللَّهِ وَاعْتَدَرُوا إِلَيْهِ قَالَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ﴿فَيَحْلِفُونَ لَهُ كَمَا يَحْلِفُونَ لَكُمْ وَيَحْسَبُونَ﴾^(٢) الْآيَةَ.

١٤٧٥ - (٤) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثنا مُؤَمَّلٌ ثنا إِسْرَائِيلُ ثنا سِمَاكٌ عَنْ

(١) سورة المجادلة: آية ١٨.

(٢) سورة المجادلة: آية ١٨.

سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَالِسًا فِي ظِلِّ حُجْرَةٍ قَدْ كَادَ يَقْلِبُصُ عَنْهُ الظِّلُّ فَذَكَرَهُ. (٢٢٨٣)

سورة الحشر

٢٢٤- باب قول الله تعالى: ﴿مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لَيْسَةٍ﴾ الآية^(١)

١- مِنْ مُسْنَدِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا

١٤٧٦- (١) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثنا يُونُسُ ثنا لَيْثٌ عَنْ نَافِعٍ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَرَّقَ نَخْلَ بَنِي النَّضِيرِ وَقَطَعَ وَهِيَ الْبُوَيْرَةُ

فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ﴿مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لَيْسَةٍ أَوْ تَرَكَتُمُوهَا قَائِمَةً عَلَى أُصُولِهَا فَاِذْنَ

اللَّهُ وَلِيُخْرِجَ الْفَاسِقِينَ﴾^(٢). (٥٧٨١)

٢٢٥- باب ما جاء في أواخر سورة الحشر

١- مِنْ حَدِيثِ مَعْقِلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٤٧٧- (١) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثنا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ ثنا خَالِدٌ يَعْنِي

ابْنَ طَهْمَانَ أَبُو الْعَلَاءِ الْحَقَّافُ حَدَّثَنِي نَافِعُ بْنُ أَبِي نَافِعٍ

عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ أَعُوذُ

بِاللَّهِ السَّمِيعِ الْعَلِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَقَرَأَ الثَّلَاثَ آيَاتِ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْحَشْرِ

(١) سورة الحشر: آية ٥.

(٢) سورة الحشر: آية ٥.

وَكَلَّ اللَّهُ بِهِ سَبْعِينَ أَلْفَ مَلَكٍ يُصَلُّونَ عَلَيْهِ حَتَّى يُمْسِيَ إِنْ مَاتَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ
مَاتَ شَهِيدًا وَمَنْ قَالَهَا حِينَ يُمْسِي كَانَ بِتِلْكَ الْمَنْزِلَةِ. (١٩٤١٩)

سورة الممتحنة

٢٢٦- باب قول الله تعالى: ﴿لَا يَنْهَكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ﴾ الآية^(١)

١- مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٤٧٨- (١) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا عَارِمٌ قَالَ ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ

قَالَ ثَنَا مُضْعَبُ بْنُ ثَابِتٍ قَالَ ثَنَا عَامِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ

عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَدِمْتُ قُتَيْلَةَ ابْنَةَ عَبْدِ الْعَزَى بْنِ عَبْدِ أَسْعَدَ مِنْ بَنِي مَالِكِ ابْنِ

حَسَلٍ عَلَى ابْنَتِهَا أَسْمَاءَ ابْنَةِ أَبِي بَكْرٍ بِهَدَايَا ضَبَابٍ وَأَفْطٍ وَسَمْنٍ وَهِيَ مُشْرِكَةٌ

فَأَبَتْ أَسْمَاءُ أَنْ تَقْبَلَ هَدِيَّتَهَا وَتُدْخِلَهَا بَيْتَهَا فَسَأَلْتُ عَائِشَةَ النَّبِيَّ ﷺ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ

وَجَلَّ ﴿لَا يَنْهَكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ﴾^(٢) إِلَى آخِرِ الْآيَةِ فَأَمَرَهَا أَنْ تَقْبَلَ

هَدِيَّتَهَا وَأَنْ تُدْخِلَهَا بَيْتَهَا. (١٥٥٢٩)

٢٢٧- باب قول الله تعالى: ﴿يَأْتِيهَا النَّبِيُّ إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ يُبَايِعَنَّكَ﴾ الآية^(٣)

١- مِنْ حَدِيثِ أُمِّ عَطِيَّةٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

١٤٧٩- (١) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ قَالَ ثَنَا عَاصِمٌ

الْأَحْوَلُ عَنْ حَفْصَةَ

(١) سورة الممتحنة: آية ٨.

(٢) سورة الممتحنة: آية ٨.

(٣) سورة الممتحنة: آية ١٢.

عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ ﴿عَلَىٰ أَنْ لَا يُشْرِكَنَ بِاللَّهِ شَيْئًا﴾^(١) إِلَىٰ قَوْلِهِ ﴿وَلَا يَعْصِيَنَّكَ فِي مَعْرُوفٍ﴾ قَالَتْ كَانَ فِيهِ النِّيَاحَةُ قَالَتْ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِلَّا آلَ فُلَانٍ فَإِنَّهُمْ قَدْ كَانُوا أَسْعَدُونِي فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَلَا بُدَّ لِي مِنْ أَنْ أَسْعِدَهُمْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَّا آلَ فُلَانٍ. (٢٦٠٣٥)

١٤٨٠ - (٢) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثنا عَبْدُ الصَّمَدِ قَالَ ثنا إِسْحَاقُ أَبُو يَعْقُوبَ قَالَ ثنا إِسْمَاعِيلُ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَطِيَّةَ

عَنْ جَدَّتِهِ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ جَمَعَ نِسَاءَ الْأَنْصَارِ فِي بَيْتٍ ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَيْهِنَّ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فَقَامَ عَلَى الْبَابِ فَسَلَّمَ عَلَيْهِنَّ فَرَدَدْنَ السَّلَامَ فَقَالَ أَنَا رَسُولُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَيْكُنَّ فَقُلْنَ مَرَجَبًا بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَبِرَسُولِهِ فَقَالَ تَبَايَعْنَ عَلَيَّ أَنْ لَا تُشْرِكَنَّ بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا تَسْرِقَنَّ وَلَا تَزْنِينَ وَلَا تَقْتُلَنَّ أَوْلَادَكُنَّ وَلَا تَأْتِينَ بِبُهْتَانٍ تَفْتَرِيهِنَّ بَيْنَ أَيْدِيكُنَّ وَأَرْجُلِكُنَّ وَلَا تَعْصِينَ فِي مَعْرُوفٍ فَقُلْنَ نَعَمْ فَمَدَّ عُمَرُ يَدَهُ مِنْ خَارِجِ الْبَابِ وَمَدَدْنَ أَيْدِيهِنَّ مِنْ دَاخِلٍ ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ اشْهَدْ وَأْمَرْنَا أَنْ نُخْرِجَ فِي الْعِيدَيْنِ الْعَتَقَ وَالْحَيْضَ وَنُهَيْنَا عَنْ اتِّبَاعِ الْجَنَائِزِ وَلَا جُمُعَةَ عَلَيْنَا فَسَأَلْتُهُ عَنِ الْبُهْتَانِ وَعَنْ قَوْلِهِ وَلَا يَعْصِيَنَّكَ فِي مَعْرُوفٍ قَالَ هِيَ النِّيَاحَةُ. (٢٦٠٤٦)

١٤٨١ - (٣) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثنا إِسْمَاعِيلُ أَنَا أَيُّوبُ

عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ قَالَتْ كُنَّا نَمْنَعُ عَوَاتِقَنَا أَنْ يَخْرُجْنَ فَقَدِمَتِ امْرَأَةٌ

فَنَزَلَتْ قَصْرَ بَنِي خَلْفٍ فَحَدَّثَتْ أَنَّ أُخْتَهَا كَانَتْ تَحْتِ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَدْ غَزَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ غَزْوَةً قَالَتْ أُخْتِي غَزَوْتُ مَعَهُ سِتَّةَ غَزَوَاتٍ قَالَتْ كُنَّا نُدَاوِي الكَلْمَى وَنَقُومُ عَلَى المَرَضَى فَسَأَلْتُ أُخْتِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ هَلْ عَلَى إِحْدَانَا بَأْسٌ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ لَهَا جِلْبَابٌ أَنْ تَخْرُجَ فَقَالَ لِتَلْبِسْهَا صَاحِبَتُهَا مِنْ جِلْبَابِهَا وَلْتَشْهَدْ الخَيْرِ وَدَعْوَةَ المُؤْمِنِينَ قَالَتْ فَلَمَّا قَدِمْتُ أُمَّ عَطِيَّةَ فَسَأَلْتُهَا أَوْ سَأَلْنَاهَا هَلْ سَمِعْتِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ كَذَا وَكَذَا قَالَتْ وَكَانَتْ لَا تَذُكُرُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَبَدًا إِلَّا قَالَتْ بَيْنَا فَقَالَتْ نَعَمْ بَيْنَا قَالَ لِيُخْرِجِ العَوَاتِقُ ذَوَاتُ الخُدُورِ أَوْ قَالَتْ العَوَاتِقُ وَذَوَاتُ الخُدُورِ وَالحَيْضُ فَيَشْهَدْنَ الخَيْرِ وَدَعْوَةَ المُؤْمِنِينَ وَيَعْتَزِلْنَ الحَيْضَ المُصَلَّى فَقُلْتُ لَأُمَّ عَطِيَّةَ الحَائِضُ فَقَالَتْ أَوْلَيْسَ يَشْهَدْنَ عَرَفَةَ وَتَشْهَدُ كَذَا وَتَشْهَدُ كَذَا. (١٩٨٥٩)

١٤٨٢ - (٤) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ثنا هِشَامٌ وَيَزِيدُ

أَنَا هِشَامٌ عَنْ حَفْصَةَ

عَنْ أُمَّ عَطِيَّةَ قَالَتْ أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِأَبِي وَأُمِّي أَنْ نُخْرِجَ العَوَاتِقَ وَذَوَاتِ الخُدُورِ وَالحَيْضَ يَوْمَ الفِطْرِ وَيَوْمَ النَّحْرِ فَأَمَّا الحَيْضُ فَيَعْتَزِلْنَ المُصَلَّى وَيَشْهَدْنَ الخَيْرِ وَدَعْوَةَ المُسْلِمِينَ قَالَ قِيلَ أَرَأَيْتَ إِحْدَاهُنَّ لَا يَكُونُ لَهَا جِلْبَابٌ قَالَ فَلْتَلْبِسْهَا أُخْتَهَا مِنْ جِلْبَابِهَا. (١٩٨٦٣)

١٤٨٣ - (٥) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثنا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ ثنا جَرِيرٌ يَعْنِي

ابْنَ حَارِثٍ عَنْ مُحَمَّدٍ

عَنْ أُمَّ عَطِيَّةَ الأَنْصَارِيَّةِ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُنَا أَنْ نُخْرِجَ العَوَاتِقَ

وَالْحَيْضَ وَذَوَاتِ الْخُدُورِ فَأَمَّا الْحَيْضُ فَيَعْتَزِلْنَ الْمُصَلَّى وَيَشْهَدْنَ الْخَيْرَ وَالِدَّعْوَةَ
مَعَ الْمُسْلِمِينَ. (١٩٨٦٩)

١٤٨٤ - (٦) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا أَبُو سَعِيدٍ ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عُثْمَانَ

الْكِلَابِيُّ أَبُو يَعْقُوبَ ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَطِيَّةَ الْأَنْصَارِيِّ

عَنْ جَدَّتِهِ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ جَمَعَ نِسَاءَ الْأَنْصَارِ

فِي بَيْتٍ ثُمَّ بَعَثَ إِلَيْهِنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَامَ عَلَى الْبَابِ فَسَلَّمَ

فَرَدَدْنَ عَلَيْهِ السَّلَامَ فَقَالَ أَنَا رَسُولُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَيْكُمْ قُلْنَا مَرَحَبًا بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ

وَرَسُولِ رَسُولِ اللَّهِ وَقَالَ تَبَايَعْنَ عَلَيَّ أَنْ لَا تُشْرِكْنَ بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا تَزْنِينَ وَلَا تَقْتُلْنَ

أَوْلَادَكُمْ وَلَا تَأْتِينَ بِبُهْتَانٍ تَفْتَرِينَهُ بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَأَرْجُلِكُمْ وَلَا تَعْصِينَ فِي مَعْرُوفٍ

قُلْنَا نَعَمْ فَمَدَدْنَا أَيْدِيَنَا مِنْ دَاخِلِ الْبَيْتِ وَمَدَّ يَدُهُ مِنْ خَارِجِ الْبَيْتِ ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ

اشْهَدْ وَأَمَرْنَا بِالْعَيْدِينَ أَنْ نُخْرِجَ الْعَتَقَ وَالْحَيْضَ وَنَهَى عَنِ اتِّبَاعِ الْجَنَائِزِ وَلَا جُمُعَةَ

عَلَيْنَا وَسَأَلْتَهَا عَنْ قَوْلِهِ وَلَا يَعْصِيَنَّكَ فِي مَعْرُوفٍ قَالَتْ نُهِينَا عَنِ النِّيَاحَةِ.

(١٩٨٦٧)

٢ - حَدِيثُ عَجُوزٍ مِنَ الْأَنْصَارِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

١٤٨٥ - (١) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا أَبُو سَعِيدٍ ثَنَا عُمَرُ بْنُ فَرُوحٍ قَالَ

ثَنَا مُضْعَبُ بْنُ نُوحٍ الْأَنْصَارِيُّ قَالَ

أَدْرَكْتُ عَجُوزًا لَنَا كَانَتْ فِيْمَنْ بَايَعْنَ النَّبِيَّ ﷺ قَالَتْ أَتَيْنَاهُ يَوْمًا فَأَخَذَ عَلَيْنَا

أَنْ لَا تَنْحَنَ قَالَتْ الْعَجُوزُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ نَاسًا كَانُوا قَدْ أَسْعَدُونِي عَلَى مُصِيبَةٍ

أَصَابَتْني وَإِنَّهُمْ أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أَسْعِدَهُمْ ثُمَّ إِنَّهَا أَتَتْهُ فَبَايَعَتْهُ وَقَالَتْ

هُوَ الْمَعْرُوفُ الَّذِي قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ﴿وَلَا يَعْصِيَنَّكَ فِي مَعْرُوفٍ﴾^(١). (١٥٩٦٠)

٣- مِنْ مُسْنَدِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا

١٤٨٦- (١) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا يَعْقُوبُ ثَنَا ابْنُ أُخِي ابْنِ شَهَابٍ

فَذَكَرَ بَعْضَ حَدِيثِ الْحُدَيْبِيَّةِ قَالَ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ فَأَخْبَرَنِي عُرْوَةُ ابْنُ الزُّبَيْرِ

أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَمْتَحِنُ مَنْ هَاجَرَ

إِلَيْهِ مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ بِهَذِهِ الْآيَةِ بِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى ﴿يَتَأْتِيهَا النَّبِيُّ إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ يَبَايِعُكَ

عَلَى أَنْ لَا يُشْرِكْنَ بِاللَّهِ سَعْيًا وَلَا يَتَرَفْنَ وَلَا يَزِينْنَ وَلَا يَقْنُنْنَ أَوْلَادَهُنَّ وَلَا يَأْتِينَ بِبُهْتَانٍ يَفْتَرِينَهُ،

بَيْنَ أَيْدِيهِنَّ وَأَرْجُلِهِنَّ وَلَا يَعْصِيَنَّكَ فِي مَعْرُوفٍ فَبَايَعَهُنَّ وَأَسْتَعْفَرُ لَنْ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ

رَحِيمٌ ﴿١٣﴾^(٢) قَالَ عُرْوَةُ ابْنُ الزُّبَيْرِ قَالَتْ عَائِشَةُ فَمَنْ أَقْرَبُ بِهَذَا الشَّرْطِ مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ

قَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَدْ بَايَعْتُكَ كَلَامًا وَلَا وَاللَّهِ مَا مَسَّتْ يَدُهُ يَدَ امْرَأَةٍ قَطُّ فِي

الْمُبَايَعَةِ مَا بَايَعَهُنَّ إِلَّا بِقَوْلِهِ قَدْ بَايَعْتُكَ عَلَى ذَلِكَ. (٢٥١٢١)

١٤٨٧- (٢) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي الْعَبَّاسِ قَالَ ثَنَا

أَبُو أُوَيْسٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَنَّ عُرْوَةَ ابْنَ الزُّبَيْرِ حَدَّثَهُ

أَنَّ عَائِشَةَ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ حَدَّثَتْهُ عَنْ بَيْعَةِ النِّسَاءِ مَا مَسَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِيَدِهِ يَدَ

امْرَأَةٍ قَطُّ إِلَّا أَنْ يَأْخُذَ عَلَيْهَا فَإِذَا أَخَذَ عَلَيْهَا فَأَعْطَتْهُ قَالَ أَذْهَبِي فَقَدْ بَايَعْتُكَ.

(٢٣٦٨٥)

١٤٨٨- (٣) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا عَبْدِ الرَّزَّاقِ أَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ

(١) سورة الممتحنة: آية ١٢.

(٢) سورة الممتحنة: آية ١٢.

أَوْ غَيْرِهِ عَنْ عُرْوَةَ

عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ جَاءَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ عُثْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ تَبَاعُ النَّبِيِّ ﷺ فَأَخَذَ عَلَيْهَا ﴿أَنْ لَا يُشْرَكَ بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا يَشْرَفَنَّ وَلَا يَزِينَنَّ﴾^(١) الْآيَةَ قَالَتْ فَوَضَعَتْ يَدَهَا عَلَى رَأْسِهَا حَيَاءً فَأَعْجَبَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَا رَأَى مِنْهَا فَقَالَتْ عَائِشَةُ أَفَرِي أَيْتَهَا الْمَرْأَةُ فَوَاللَّهِ مَا بَايَعَنَا إِلَّا عَلَى هَذَا قَالَتْ فَنَعَمْ إِذَا فَبَايَعَهَا بِالْآيَةِ. (٢٤٠٢٠)

١٤٨٩ - (٤) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ

عَنْ عُرْوَةَ

عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ مَا كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَمْتَحِنُ الْمُؤْمِنَاتِ إِلَّا بِالْآيَةِ الَّتِي قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ﴿إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ يُبَايِعْنَكَ عَلَى أَنْ لَا يُشْرَكَ﴾^(٢) وَلَا وَلَا. (٢٤١٣٧)

١٤٩٠ - (٥) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ

عَنْ عُرْوَةَ

أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُبَايِعُ النِّسَاءَ بِالْكَلامِ بِهَذِهِ الْآيَةِ ﴿عَلَى أَنْ لَا يُشْرَكَ بِاللَّهِ شَيْئًا﴾^(٣) قَالَتْ وَمَا مَسَّتْ يَدُهُ يَدَ امْرَأَةٍ قَطُّ إِلَّا امْرَأَةً يَمْلِكُهَا. (٢٤٠٤٢)

٤ - حَدِيثُ أُمِّمَةَ بِنْتِ رُقَيْقَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

١٤٩١ - (١) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ قَالَ

(١) سورة الممتحنة: آية ١٢.

(٢) سورة الممتحنة: آية ١٢.

(٣) سورة الممتحنة: آية ١٢.

سَمِعَ ابْنُ الْمُنْكَدِرِ أُمَيْمَةَ بِنْتَ رُقَيْقَةَ تَقُولُ بَايَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي نِسْوَةٍ فَلَقْنَا فِيهَا مَا اسْتَطَعْتَنَّ وَأَطَقْتَنَّنِ قُلْتُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَرْحَمُ مِنَّا مِنْ أَنْفُسِنَا قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ بَايَعْنَا قَالَ إِنِّي لَا أَصَافِحُ النِّسَاءَ إِنَّمَا قَوْلِي لَامْرَأَةٍ قَوْلِي لِمِائَةِ امْرَأَةٍ. (٢٥٧٦٥) ١٤٩٢ - (٢) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنِي

أَبِي عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ

عَنْ أُمَيْمَةَ بِنْتِ رُقَيْقَةَ التَّيْمِيَّةِ قَالَتْ أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي نِسْوَةٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ لِنُبَايَعَهُ فَقُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ جِئْنَا لِنُبَايَعَكَ عَلَيَّ أَنْ لَا نُشْرِكَ بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا نَسْرِقَ وَلَا نَزْنِيَ وَلَا نَقْتُلَ أَوْلَادَنَا وَلَا نَأْتِيَ بِبُهْتَانٍ نَفْتَرِيهِ بَيْنَ أَيْدِينَا وَأَرْجُلِنَا وَلَا نَعْصِيكَ فِي مَعْرُوفٍ قَالَتْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِيهَا اسْتَطَعْتَنَّنَّ وَأَطَعْتَنَّنَّ قَالَتْ قُلْنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَرْحَمُ مِنَّا مِنْ أَنْفُسِنَا بَايَعْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ أَذْهَبَنَ فَقَدْ بَايَعْتُنَّ إِنَّمَا قَوْلِي لِمِائَةِ امْرَأَةٍ كَقَوْلِي لَامْرَأَةٍ وَاحِدَةٍ قَالَتْ وَلَمْ يُصَافِحْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَّا امْرَأَةً. (٢٥٧٦٦)

١٤٩٣ - (٣) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عَيْسَى قَالَ أَنَا مَالِكُ

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ

عَنْ أُمَيْمَةَ بِنْتِ رُقَيْقَةَ أَنَّهَا قَالَتْ أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي نِسْوَةٍ نُبَايَعُهُ فَقُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ نُبَايَعُكَ عَلَيَّ أَنْ لَا نُشْرِكَ بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا نَسْرِقَ وَلَا نَزْنِيَ وَلَا نَأْتِيَ بِبُهْتَانٍ نَفْتَرِيهِ بَيْنَ أَيْدِينَا وَأَرْجُلِنَا وَلَا نَعْصِيكَ فِي مَعْرُوفٍ قَالَ قَالَ فِيهَا اسْتَطَعْتَنَّنَّ وَأَطَعْتَنَّنَّ قَالَتْ فَقُلْنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَرْحَمُ مِنَّا مِنْ أَنْفُسِنَا هَلُمَّ نُبَايَعُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِنِّي لَا أَصَافِحُ النِّسَاءَ إِنَّمَا قَوْلِي لِمِائَةِ امْرَأَةٍ كَقَوْلِي لَامْرَأَةٍ وَاحِدَةٍ.

(٢٥٧٦٧)

١٤٩٤ - (٤) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ قَالَ ثَنَا

سُفْيَانُ عَنْ مُحَمَّدٍ يَعْنِي ابْنَ الْمُنْكَدِرِ

عَنْ أُمِّمَةَ بِنْتِ رُقَيْقَةَ قَالَتْ أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فِي نِسَاءٍ تُبَايِعُهُ فَأَخَذَ عَلَيْنَا مَا فِي

الْقُرْآنِ أَنْ لَا نُشْرِكَ بِاللَّهِ شَيْئًا الْآيَةَ قَالَ فِيمَا اسْتَطَعْتُنَّ وَأَطَعْتُنَّ قُلْنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ

أَرْحَمُ بِنَا مِنْ أَنْفُسِنَا قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَا تُصَافِحُنَا قَالَ إِنِّي لَا أَصَافِحُ النِّسَاءَ إِنَّمَا

قَوْلِي لِامْرَأَةٍ وَاحِدَةٍ كَقَوْلِي لِامْرَأَةٍ. (٢٥٧٦٨)

١٤٩٥ - (٥) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا وَكَيْعٌ قَالَ ثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مُحَمَّدٍ

بْنِ الْمُنْكَدِرِ قَالَ

سَمِعْتُ أُمِّمَةَ بِنْتِ رُقَيْقَةَ تُحَدِّثُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَسْتُ أَصَافِحُ النِّسَاءَ إِنَّمَا

قَوْلِي لِامْرَأَةٍ وَاحِدَةٍ كَقَوْلِي لِامْرَأَةٍ. (٢٥٧٦٩)

٥ - مِنْ مُسْنَدِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

١٤٩٦ - (١) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا خَلْفُ بْنُ الْوَلِيدِ ثَنَا ابْنُ عِيَّاشٍ

عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ سُلَيْمٍ عَنْ عَمْرٍو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ

عَنْ جَدِّهِ قَالَ جَاءَتْ أُمِّمَةُ بِنْتُ رُقَيْقَةَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تُبَايِعُهُ عَلَى

الْإِسْلَامِ فَقَالَ أَبَايُكَ عَلَى أَنْ لَا تُشْرِكِي بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا تَسْرِقِي وَلَا تَزْنِي وَلَا تَقْتُلِي

وَلَدَكَ وَلَا تَأْتِي بِبُهْتَانٍ تَفْتَرِينَهُ بَيْنَ يَدَيْكَ وَرِجْلَيْكَ وَلَا تَنُوحِي وَلَا تَبْرَجِي تَبْرُجُ

الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَى. (٦٥٥٤)

٦- مِنْ حَدِيثِ رَائِطَةَ وَعَائِشَةَ بِنْتِ قُدَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

١٤٩٧- (١) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي الْعَبَّاسِ وَيُونُسُ

الْمَعْنَى قَالَا ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ يَعْنِي ابْنَ عُمَانَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ ابْنِ الْحَاظِبِ
قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي

عَنْ أُمِّهِ عَائِشَةَ بِنْتِ قُدَامَةَ قَالَتْ كُنْتُ أَنَا مَعَ أُمِّي رَائِطَةَ بِنْتِ سُفْيَانَ الْخَزَاعِيَّةِ
وَالنَّبِيِّ ﷺ يَبَايِعُ السُّوَّةَ وَيَقُولُ أَبَايَعُكُنَّ عَلَيَّ أَنْ لَا تُشْرِكْنَ بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا تَسْرِقْنَ
وَلَا تَزْنِينَ وَلَا تَقْتُلْنَ أَوْلَادَكُنَّ وَلَا تَأْتِينَ بِبُهْتَانٍ تَفْتَرِينَهُ بَيْنَ أَيْدِيكُنَّ وَأَرْجُلِكُنَّ وَلَا
تَعْصِينَ فِي مَعْرُوفٍ قَالَتْ فَأَطْرَقَنَ فَقَالَ لَهُنَّ النَّبِيُّ ﷺ قُلْنَ نَعَمْ فِيمَا اسْتَطَعْتُنَّ
فَكُنَّ يَقُلْنَ وَأَقُولُ مَعَهُنَّ وَأُمِّي تُلَقِّنُنِي قَوْلِي أَيُّ بِنِيَّةٍ نَعَمْ فِيمَا اسْتَطَعْتُ فَكُنْتُ
أَقُولُ كَمَا يَقُلْنَ. (٢٥٨١٦)

٧- حَدِيثُ سَلْمَى بِنْتِ قَيْسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

١٤٩٨- (١) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا يَعْقُوبُ قَالَ ثَنَا أَبِي عَنِ ابْنِ

إِسْحَاقَ قَالَ حَدَّثَنِي سَلِيطُ بْنُ أَيُّوبَ بْنِ الْحَكَمِ بْنِ سُلَيْمٍ عَنْ أُمِّهِ

عَنْ سَلْمَى بِنْتِ قَيْسٍ وَكَانَتْ إِحْدَى خَالَاتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَدْ صَلَّتْ مَعَهُ
الْقِبْلَتَيْنِ وَكَانَتْ إِحْدَى نِسَاءِ بَنِي عَدِيِّ بْنِ النَّجَّارِ قَالَتْ جِئْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
فَبَايَعْتُهُ فِي نِسْوَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ فَلَمَّا شَرَطَ عَلَيْنَا أَنْ لَا نُشْرِكَ بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا نَسْرِقَ وَلَا
نَزْنِيَ وَلَا نَقْتُلَ أَوْلَادَنَا وَلَا نَأْتِيَ بِبُهْتَانٍ نَفْتَرِيهِ بَيْنَ أَيْدِينَا وَأَرْجُلِنَا وَلَا نَعْصِيهِ فِي
مَعْرُوفٍ قَالَ قَالَ وَلَا تَعْشُشْنَ أَرْوَاجَكُنَّ قَالَتْ فَبَايَعْنَاهُ ثُمَّ أَنْصَرَفْنَا فَقُلْتُ لِمَرَأَةٍ
مِنْهُنَّ ارْجِعِي فَاسْأَلِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَا غِشُّ أَرْوَاجِنَا قَالَتْ فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ تَأْخُذُ مَالَهُ

فُتْحَابِي بِهِ غَيْرُهُ. (٢٥٨٨٢)

سورة الصف

٢٢٨- باب ما جاء في سورة الصف

١- مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٤٩٩- (١) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا يَحْيَى بْنُ أَدَمَ ثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ

الْأَوْزَاعِيِّ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ وَعَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ قَالَ تَذَاكُرْنَا أَيُّكُمْ يَأْتِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَيَسْأَلُهُ أَيُّ

الْأَعْمَالِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى فَلَمْ يَقُمْ أَحَدٌ مِنَّا فَأَرْسَلَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَجُلًا فَجَمَعَنَا فَقَرَأَ عَلَيْنَا هَذِهِ السُّورَةَ يَعْنِي سُورَةَ الصَّفِّ كُلَّهَا. (٢٢٦٧٢)

١٥٠٠- (٢) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا يَعْمَرُ ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ أَنَا

الْأَوْزَاعِيُّ ثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ حَدَّثَنِي هِلَالُ بْنُ أَبِي مَيْمُونَةَ أَنَّ عَطَاءَ بْنَ يَسَارٍ حَدَّثَهُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَلَامٍ حَدَّثَهُ أَوْ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ قَالَ تَذَاكُرْنَا بَيْنَنَا فَقُلْنَا أَيُّكُمْ يَأْتِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَيَسْأَلُهُ

أَيُّ الْأَعْمَالِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ وَهَبْنَا أَنْ يَقُومَ مِنَّا أَحَدٌ فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَيْنَا رَجُلًا رَجُلًا حَتَّى جَمَعَنَا فَجَعَلَ بَعْضُنَا يُشِيرُ إِلَى بَعْضٍ فَقَرَأَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ﴿سَبَّحَ

لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ﴾ (١) إِلَى قَوْلِهِ ﴿كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ﴾ (٢) قَالَ

(١) سورة الصف: آية ١.

(٢) سورة الصف: آية ٣.

فَتَلَاهَا مِنْ أَوْلَاهَا إِلَى آخِرِهَا قَالَ فَتَلَاهَا عَلَيْنَا ابْنُ سَلَامٍ مِنْ أَوْلَاهَا إِلَى آخِرِهَا قَالَ
فَتَلَاهَا عَلَيْنَا عَطَاءُ بْنُ يَسَارٍ مِنْ أَوْلَاهَا إِلَى آخِرِهَا قَالَ يَحْيَى فَتَلَاهَا عَلَيْنَا هَلَالٌ مِنْ
أَوْلَاهَا إِلَى آخِرِهَا قَالَ الْأَوْزَاعِيُّ فَتَلَاهَا عَلَيْنَا يَحْيَى مِنْ أَوْلَاهَا إِلَى آخِرِهَا.
(٢٢٦٧٣)

سورة الجمعة

٢٢٩- باب قول الله تعالى: ﴿وَأَخْرَيْنَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ﴾ الآية^(١)

١- مِنْ مُسْنَدِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ

١٥٠١- (١) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثنا إِسْحَاقُ بْنُ يُونُسَ وَهُوَ الْأَزْرَقُ

أَنَا عَوْفٌ عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشِبٍ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَوْ كَانَ الْعِلْمُ بِالثَّرِيَاءِ

لَتَنَاولَهُ أَنَاسٌ مِنْ أَبْنَاءِ فَارِسٍ. (٧٦٠٩)

١٥٠٢- (٢) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ثنا مَعْمَرٌ عَنْ

جَعْفَرِ الْجَزْرِيِّ عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْأَصَمِّ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَوْ كَانَ الدِّينُ عِنْدَ الثَّرِيَاءِ لَذَهَبَ رَجُلٌ

مِنْ فَارِسٍ أَوْ أَبْنَاءِ فَارِسٍ حَتَّى يَتَنَاوَلَهُ. (٧٧٣٥)

١٥٠٣- (٣) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثنا قُتَيْبَةُ ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ عَنْ ثَوْرٍ عَنْ

أَبِي الْغَيْثِ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ قَالَ كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ إِذْ نَزَلَتْ عَلَيْهِ سُورَةُ
الْجُمُعَةِ فَلَمَّا قَرَأَ ﴿وَالْآخِرِينَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ﴾^(١) قَالَ مَنْ هَؤُلَاءِ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَلَمْ
يُرَاجِعْهُ ﷺ حَتَّى سَأَلَهُ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا وَفِينَا سَلْمَانُ الْفَارِسِيُّ قَالَ فَوَضَعَ
النَّبِيُّ ﷺ يَدَهُ عَلَى سَلْمَانَ وَقَالَ لَوْ كَانَ الْإِيمَانُ عِنْدَ الثَّرِيَّا لَنَالَهُ رِجَالٌ مِنْ هَؤُلَاءِ.
(٩٠٣٨)

١٥٠٤ - (٤) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ أَنَا عَوْفٌ

عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشِبٍ قَالَ

قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَوْ كَانَ الْعِلْمُ بِالثَّرِيَّا لَتَنَاوَلَهُ نَاسٌ مِنْ أَهْلِ

فَارِسٍ. (٩٠٧١)

١٥٠٥ - (٥) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الْحَقْفَاةُ قَالَ ثَنَا

عَوْفٌ عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشِبٍ قَالَ

قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَوْ كَانَ الْعِلْمُ بِالثَّرِيَّا لَتَنَاوَلَهُ نَاسٌ مِنْ أَبْنَاءِ

فَارِسٍ. (٩٠٩٥)

١٥٠٦ - (٦) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ ثَنَا عَوْفٌ

عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشِبٍ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ لَوْ كَانَ الْعِلْمُ بِالثَّرِيَّا لَتَنَاوَلَهُ نَاسٌ مِنْ أَبْنَاءِ

فَارِسٍ. (٩٦٧٧)

٢٣٠- باب قول الله تعالى:

﴿وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انفَضُّوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا﴾ الآية (١)

١- مِنْ مُسْنَدِ جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا

١٥٠٧- (١) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو ثَنَا زَائِدَةٌ عَنْ

حُصَيْنٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ

ثَنَا جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ بَيْنَمَا نَحْنُ نُصَلِّي الْجُمُعَةَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ أَقْبَلَتْ
عِيرٌ تَحْمِلُ طَعَامًا قَالَ فَالتَفَتُوا إِلَيْهَا حَتَّى مَا بَقِيَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَّا اثْنَا عَشَرَ
رَجُلًا فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ ﴿وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انفَضُّوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا﴾ (٢).

(١٤٤٥٠)

١٥٠٨- (٢) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ عَنْ حُصَيْنٍ عَنْ سَالِمِ

بْنِ أَبِي الْجَعْدِ

عَنْ جَابِرٍ قَالَ قَدِمْتُ عِيرٌ مَرَّةً الْمَدِينَةَ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ فَخَرَجَ النَّاسُ

وَبَقِيَ اثْنَا عَشَرَ فَنَزَلَتْ ﴿وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انفَضُّوا إِلَيْهَا﴾ (٣). (١٣٨٣٦)

(١) سورة الجمعة: آية ١١.

(٢) سورة الجمعة: آية ١١.

(٣) سورة الجمعة: آية ١١.

سورة المنافقون

٢٣١- باب سبب نزولها ومنقبة لزيد بن أرقم رضي الله عنه

١- من حديث زيد بن أرقم رضي الله عنه

١٥٠٩- (١) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ثَنَا شُعْبَةُ عَنِ

الْحَكَمِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبِ الْقُرْظِيِّ

عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ قَالَ كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ أَبِي

لَيْثٍ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لِيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلَّ قَالَ فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

فَأَخْبَرْتُهُ قَالَ فَحَلَفَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ قَالَ فَلَا مَنِي قَوْمِي

وَقَالُوا مَا أَرَدْتَ إِلَيَّ هَذَا قَالَ فَاذْهَبِي فَمَنْتُ كَثِيْبًا أَوْ حَزِيْنًا قَالَ فَأَرْسَلَ إِلَيَّ نَبِيُّ

اللَّهِ ﷺ أَوْ أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ أَنْزَلَ عُذْرَكَ وَصَدَقَكَ قَالَ

فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ ﴿هُمُ الَّذِينَ يَقُولُونَ لَا تُنْفِقُوا عَلَى مَنْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ حَتَّى

يَنْفَضُوا﴾ حَتَّى بَلَغَ ﴿لَيْنَ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لِيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلَّ﴾^١.

(١٨٤٨٢)

١٥١٠- (٢) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا هَاشِمٌ ثَنَا شُعْبَةُ عَنِ الْحَكَمِ قَالَ

سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ كَعْبِ الْقُرْظِيِّ قَالَ

سَمِعْتُ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمٍ قَالَ لَمَّا قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي مَا قَالَ لَا تُنْفِقُوا عَلَى مَنْ

عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ أَوْ قَالَ لَيْثٍ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ قَالَ فَسَمِعْتُهُ فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَذَكَرْتُ

ذَلِكَ لَهُ قَالَ فَلَا مَنِي نَاسٌ مِّنَ الْأَنْصَارِ قَالَ وَجَاءَ هُوَ فَحَلَفَ مَا قَالَ ذَاكَ فَرَجَعْتُ
إِلَى الْمَنْزِلِ فَنِمْتُ قَالَ فَأَتَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَوْ بَلَغَنِي فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ
عَزَّ وَجَلَّ قَدْ صَدَّقَكَ وَعَدَرَكَ فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ ﴿هُمُ الَّذِينَ يَقُولُونَ لَا تُنْفِقُوا عَلَى مَنْ
عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ﴾^(١) قَالَ عَبْدُ اللَّهِ ثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ ثَنَا أَبِي ثَنَا شُعْبَةُ عَنِ الْحَكَمِ
عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ كَعْبِ الْقُرْظِيِّ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ. (١٨٤٩٢)

١٥١١ - (٣) - ز - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ قَالَ ثَنَا أَبِي قَالَ ثَنَا
شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ عَنْ أَبِي حَمْرَةَ

عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ. (١٨٤٩٢)

١٥١٢ - (٤) - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ وَيَحْيَى بْنُ أَبِي
بُكَيْرٍ قَالَا ثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ سَمِعْتُ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ قَالَ ابْنُ أَبِي بَكَيْرٍ
عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ خَرَجْتُ مَعَ عَمِّي فِي غَزَاةٍ فَسَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي ابْنِ
سَلُولٍ يَقُولُ لِأَصْحَابِهِ لَا تُنْفِقُوا عَلَى مَنْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ وَلَكِنْ رَجِعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ
لِيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلَّ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِعَمِّي فَذَكَرَهُ عَمِّي لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَرْسَلَ
إِلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ فَحَدَّثْتُهُ فَأَرْسَلَ إِلَيَّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي ابْنِ سَلُولٍ وَأَصْحَابِهِ فَحَلَفُوا مَا
قَالُوا فَكَذَّبَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَصَدَّقَهُ فَأَصَابَنِي هَمٌّ لَمْ يُصِيبْنِي مِثْلَهُ قَطُّ وَجَلَسْتُ
فِي الْبَيْتِ فَقَالَ عَمِّي مَا أَرَدْتُ إِلَيَّ أَنْ كَذَّبَكَ النَّبِيُّ ﷺ وَمَقْتَنَكَ قَالَ حَتَّى أَنْزَلَ اللَّهُ
عَزَّ وَجَلَّ ﴿إِذَا جَاءَكَ الْمُنْفِقُونَ﴾^(٢) قَالَ فَبَعَثَ إِلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَرَأَهَا ثُمَّ قَالَ إِنَّ

(١) سورة المنافقون: آية ٧.

(٢) سورة المنافقون: آية ١.

اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ صَدَقَكَ. (١٨٥٢٧)

١٥١٣ - (٥) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا حَسَنُ بْنُ مُوسَى ثَنَا زُهَيْرٌ ثَنَا أَبُو

إِسْحَاقَ أَنَّهُ

سَمِعَ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ يَقُولُ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ فَأَصَابَ النَّاسَ شِدَّةٌ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي لِأَصْحَابِهِ لَا تَنْفِقُوا عَلَيَّ مِنْ عِنْدِ رَسُولِ اللَّهِ حَتَّى يَنْفُضُوا مِنْ حَوْلِهِ وَقَالَ لَيْنٌ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لِيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلَّ فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَأَخْبَرْتُهُ بِذَلِكَ فَأَرْسَلَ إِلَيَّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي فَسَأَلَهُ فَاجْتَهَدَ يَمِينَهُ مَا فَعَلَ فَقَالُوا كَذَّبَ زَيْدُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ فَوَقَعَ فِي نَفْسِي مِمَّا قَالُوا حَتَّى أَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ تَصْدِيقِي فِي ﴿إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ﴾ ^(١) قَالَ وَدَعَاهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِيَسْتَغْفِرَ لَهُمْ فَلَوْوَا رُءُوسَهُمْ وَقَوْلُهُ تَعَالَى ﴿كَانَ لَهُمْ حُشْبٌ مِّنْ سِنْدَةٍ﴾ ^(٢) قَالَ كَانُوا رِجَالًا أَجْمَلَ شَيْءٍ.

(١٨٥٢٨)

سورة الطلاق

٢٢٢ - باب قول الله تعالى: ﴿إِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ﴾ الآية ^(٣)

١ - مِنْ مُسْنَدِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

١٥١٤ - (١) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ

أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَيْمَنَ يَسْأَلُ ابْنَ عُمَرَ وَأَبُو الزُّبَيْرِ يَسْمَعُ

(١) سورة المنافقون: آية ١

(٢) سورة المنافقون: آية ٤

(٣) سورة الطلاق: آية ١

فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ قَرَأَ النَّبِيُّ ﷺ ﴿بِتَأْيِهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلِّقُوهُنَّ﴾ (١) فِي قُبُلِ عِدَّتِهِنَّ. (٥٠١٨)

١٥١٥ - (٢) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا حَجَّاجٌ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ وَعَبْدُ الرَّزَّاقِ أَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ﴿بِتَأْيِهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلِّقُوهُنَّ﴾ (٢) فِي قُبُلِ عِدَّتِهِنَّ. (٥٩٦٦)

٢٢٢ - باب قول الله تعالى: ﴿وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا﴾ (٢) الآية (٣)

١ - مِنْ حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٥١٦ - (١) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا يَزِيدُ ثَنَا كَهْمَسُ بْنُ الْحَسَنِ ثَنَا

أَبُو السَّلِيلِ

عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ جَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتْلُو عَلَيَّ هَذِهِ الْآيَةَ ﴿وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا﴾ (٢) حَتَّى فَرَغَ مِنَ الْآيَةِ ثُمَّ قَالَ يَا أَبَا ذَرٍّ لَوْ أَنَّ النَّاسَ كُلَّهُمْ أَخَذُوا بِهَا لَكَفْتَهُمْ قَالَ فَجَعَلَ يَتْلُو بِهَا وَيُرَدِّدُهَا عَلَيَّ حَتَّى نَعَسْتُ ثُمَّ قَالَ يَا أَبَا ذَرٍّ كَيْفَ تَصْنَعُ إِنْ أُخْرِجْتَ مِنَ الْمَدِينَةِ قَالَ قُلْتُ إِلَى السَّعَةِ وَالِدَّعَةِ أَنْطَلِقُ حَتَّى أَكُونَ حَمَامَةً مِنْ حَمَامِ مَكَّةَ قَالَ كَيْفَ تَصْنَعُ إِنْ أُخْرِجْتَ مِنْ مَكَّةَ قَالَ قُلْتُ إِلَى السَّعَةِ وَالِدَّعَةِ إِلَى

(١) سورة الطلاق: آية ١.

(٢) سورة الطلاق: آية ١.

(٣) سورة الطلاق: آية ٢.

(٤) سورة الطلاق: آية ٢.

الشَّامِ وَالْأَرْضِ الْمُقَدَّسَةِ قَالَ وَكَيْفَ تَصْنَعُ إِنْ أُخْرِجْتَ مِنَ الشَّامِ قَالَ قُلْتُ إِذَنْ
وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ أَضَعُ سَيْفِي عَلَى عَاتِقِي قَالَ أَوْ خَيْرٌ مِنْ ذَلِكَ قَالَ قُلْتُ أَوْ خَيْرٌ
مِنْ ذَلِكَ قَالَ تَسْمَعُ وَتَطِيعُ وَإِنْ كَانَ عَبْدًا حَبَشِيًّا. (٢٠٥٧١)

٢- مِنْ مُسْنَدِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا

١٥١٧- (١) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ ثَنَا ابْنُ لَهِيْعَةَ

عَنِ الْحَارِثِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ زِيَادِ بْنِ نَعِيمٍ عَنْ مُسْلِمِ بْنِ مَخْرَاقٍ

عَنْ عَائِشَةَ قَالَ ذَكَرَ لَهَا أَنَّ نَاسًا يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ فِي اللَّيْلَةِ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ

فَقَالَتْ أَوْلَيْتِكَ قَرَأُوا وَلَمْ يَقْرَأُوا كُنْتُ أَفْوَمُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَيْلَةَ التَّمَامِ فَكَانَ يَقْرَأُ

سُورَةَ الْبَقَرَةِ وَالْإِنشَاءِ فَلَا يَمُرُّ بِآيَةٍ فِيهَا تَخَوُّفٌ إِلَّا دَعَا اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ

وَاسْتَعَاذَ وَلَا يَمُرُّ بِآيَةٍ فِيهَا اسْتِشْشَارٌ إِلَّا دَعَا اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَرَغِبَ إِلَيْهِ. (٢٣٤٦٨)

١٥١٨- (٢) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ قَالَ أَنَا عَبْدُ اللَّهِ

قَالَ أَنَا ابْنُ لَهِيْعَةَ عَنِ الْحَارِثِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ زِيَادِ بْنِ نَعِيمٍ الْحَضْرَمِيِّ عَنْ مُسْلِمِ بْنِ

مَخْرَاقٍ قَالَ

قُلْتُ لِعَائِشَةَ يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ إِنْ نَاسًا يَقْرَأُ أَحَدُهُمُ الْقُرْآنَ فِي لَيْلَةٍ مَرَّتَيْنِ أَوْ

ثَلَاثًا فَقَالَتْ أَوْلَيْتِكَ قَرَأُوا وَلَمْ يَقْرَأُوا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُومُ اللَّيْلَةَ التَّمَامِ فَيَقْرَأُ

سُورَةَ الْبَقَرَةِ وَسُورَةَ آلِ عِمْرَانَ وَسُورَةَ النَّسَاءِ ثُمَّ لَا يَمُرُّ بِآيَةٍ فِيهَا اسْتِشْشَارٌ إِلَّا دَعَا

اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَرَغِبَ وَلَا يَمُرُّ بِآيَةٍ فِيهَا تَخَوُّفٌ إِلَّا دَعَا اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَاسْتَعَاذَ.

(٢٣٧٢٩)

سورة التحريم

٢٣٤- باب قول الله تعالى: ﴿يَأْتِيهَا النَّبِيُّ لِمَحْضٍ مَّا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ﴾ الآية (١)

١- مِنْ مُسْنَدِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ

١٥١٩- (١) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَنبَأَنَا مَعْمَرٌ عَنِ

الرُّهْرِيِّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نُورٍ

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ لَمْ أَرَلْ حَرِيصًا عَلَى أَنْ أَسْأَلَ عُمَرَ بْنَ
الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ الْمَرَّاتَيْنِ مِنْ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ اللَّتَيْنِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى

﴿إِنْ نُبُوا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا﴾ (٢) حَتَّى حَجَّ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَحَجَّجْتُ مَعَهُ

فَلَمَّا كُنَّا بِبَعْضِ الطَّرِيقِ عَدَلَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَعَدَلْتُ مَعَهُ بِالْإِدَاوَةِ فَتَبَرَّزْتُ ثُمَّ
أَتَانِي فَسَكَبْتُ عَلَى يَدَيْهِ فَتَوَضَّأَ فَقُلْتُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مِنَ الْمَرَّاتَانِ مِنْ أَزْوَاجِ

النَّبِيِّ ﷺ اللَّتَانِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى ﴿إِنْ نُبُوا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا﴾ (٣) فَقَالَ عُمَرُ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَاعْجَبًا لَكَ يَا ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ الرُّهْرِيُّ كَرِهَ وَاللَّهُ مَا سَأَلَهُ عَنْهُ وَلَمْ

يَكْتُمُهُ عَنْهُ قَالَ هِيَ حَفْصَةُ وَعَائِشَةُ قَالَ ثُمَّ أَخَذَ يَسُوقُ الْحَدِيثَ قَالَ كُنَّا مَعَشَرَ

قُرَيْشٍ قَوْمًا نَغْلِبُ النِّسَاءَ فَلَمَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ وَجَدْنَا قَوْمًا تَغْلِبُهُمْ نِسَاؤُهُمْ فَطَفِقَ

نِسَاؤُنَا يَتَعَلَّمْنَ مِنْ نِسَائِهِمْ قَالَ وَكَانَ مَنزِلِي فِي بَنِي أُمَيَّةَ بْنِ زَيْدٍ بِالْعَوَالِي قَالَ

فَتَغَضَّبْتُ يَوْمًا عَلَى امْرَأَتِي فَإِذَا هِيَ تُرَاجِعُنِي فَأَنْكَرْتُ أَنْ تُرَاجِعَنِي فَقَالَتْ مَا تُنْكِرُ

(١) سورة التحريم: آية ١.

(٢) سورة التحريم: آية ٤.

(٣) سورة التحريم: آية ٤.

أَنْ أَرَا جِعَكَ فَوَاللَّهِ إِنَّ أَرْوَاجَ النَّبِيِّ ﷺ لَمِيرَاجِعُنُهُ وَتَهَجَّرُهُ إِحْدَاهُنَّ الْيَوْمَ إِلَى اللَّيْلِ
 قَالَ فَاَنْطَلَقْتُ فَدَخَلْتُ عَلَى حَفْصَةَ فَقُلْتُ أَتُرَاجِعِينَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَتْ نَعَمْ قُلْتُ
 وَتَهَجَّرُهُ إِحْدَاكُنَّ الْيَوْمَ إِلَى اللَّيْلِ قَالَتْ نَعَمْ قُلْتُ قَدْ خَابَ مَنْ فَعَلَ ذَلِكَ مِنْكُمْ
 وَخَسِرَ أَفْتَا مَنْ إِحْدَاكُنَّ أَنْ يَغْضَبَ اللَّهُ عَلَيْهَا لِغَضَبِ رَسُولِهِ فَإِذَا هِيَ قَدْ هَلَكْتَ لَا
 تُرَاجِعِي رَسُولَ اللَّهِ وَلَا تَسْأَلِيهِ شَيْئًا وَسَلِّينِي مَا بَدَا لَكَ وَلَا يَعْزُرَنَّكَ إِنْ كَانَتْ
 جَارَتُكَ هِيَ أَوْ سَمَّ وَأَحَبَّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ مِنْكَ يُرِيدُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَ
 وَكَانَ لِي جَارٌ مِنَ الْأَنْصَارِ وَكُنَّا نَتَنَاقَشُ النَّزُولَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَيَنْزِلُ يَوْمًا
 وَأَنْزِلُ يَوْمًا فَيَأْتِينِي بِخَبَرِ الْوَحْيِ وَغَيْرِهِ وَآتِيهِ بِمِثْلِ ذَلِكَ قَالَ وَكُنَّا نَتَحَدَّثُ أَنَّ
 غَسَّانَ تُنْعَلُ الْخَيْلَ لَتَعْرُوْنَا فَنَزَلَ صَاحِبِي يَوْمًا ثُمَّ أَنَانِي عِشَاءً فَضْرَبَ بَابِي ثُمَّ
 نَادَانِي فَخَرَجْتُ إِلَيْهِ فَقَالَ حَدَّثَ أَمْرٌ عَظِيمٌ قُلْتُ وَمَاذَا أَجَاءَتْ غَسَّانُ قَالَ لَا بَلْ
 أَعْظَمُ مِنْ ذَلِكَ وَأَطْوَلُ طَلَّقَ الرَّسُولُ نِسَاءَهُ فَقُلْتُ قَدْ خَابَتْ حَفْصَةُ وَخَسِرَتْ قَدْ
 كُنْتُ أَظُنُّ هَذَا كَأَنَّكَ حَتَّى إِذَا صَلَّيْتُ الصُّبْحَ شَدَدْتُ عَلَيَّ ثِيَابِي ثُمَّ نَزَلْتُ فَدَخَلْتُ
 عَلَى حَفْصَةَ وَهِيَ تَبْكِي فَقُلْتُ أَطَلَّقَنَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ لَا أَدْرِي هُوَ هَذَا
 مُعْتَزِلٌ فِي هَذِهِ الْمَشْرُبَةِ فَأَتَيْتُ غُلَامًا لَهُ أَسْوَدٌ فَقُلْتُ اسْتَأْذِنْ لِعُمَرَ فَدَخَلَ الْغُلَامُ ثُمَّ
 خَرَجَ إِلَيَّ فَقَالَ قَدْ ذَكَرْتُكَ لَهُ فَصَمَّتْ فَاَنْطَلَقْتُ حَتَّى أَتَيْتُ الْمِنْبَرَ فَإِذَا عِنْدَهُ رَهْطٌ
 جُلُوسٌ يَبْكِي بَعْضُهُمْ فَجَلَسْتُ قَلِيلًا ثُمَّ غَلَبَنِي مَا أَحْدُ فَأَتَيْتُ الْغُلَامَ فَقُلْتُ اسْتَأْذِنْ
 لِعُمَرَ فَدَخَلَ الْغُلَامُ ثُمَّ خَرَجَ عَلَيَّ فَقَالَ قَدْ ذَكَرْتُكَ لَهُ فَصَمَّتْ فَخَرَجْتُ فَجَلَسْتُ
 إِلَى الْمِنْبَرِ ثُمَّ غَلَبَنِي مَا أَحْدُ فَأَتَيْتُ الْغُلَامَ فَقُلْتُ اسْتَأْذِنْ لِعُمَرَ فَدَخَلَ ثُمَّ خَرَجَ إِلَيَّ
 فَقَالَ قَدْ ذَكَرْتُكَ لَهُ فَصَمَّتْ فَوَلَّيْتُ مُدْبِرًا فَإِذَا الْغُلَامُ يَدْعُونِي فَقَالَ ادْخُلْ فَقَدْ أَدِنَ

لَكَ فَدَخَلْتُ فَسَلَّمْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَإِذَا هُوَ مُتَكِيٌّ عَلَى رَمْلِ حَصِيرٍ
وَحَدَّثَنَا يَعْقُوبُ فِي حَدِيثِ صَالِحٍ قَالَ رُمَالِ حَصِيرٍ قَدْ أَثَّرَ فِي جَنْبِهِ فَقُلْتُ أَطَلَقْتَ
يَا رَسُولَ اللَّهِ نِسَاءَكَ فَرَفَعَ رَأْسَهُ إِلَيَّ وَقَالَ لَا فَقُلْتُ اللَّهُ أَكْبَرُ لَوْ رَأَيْتَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ
وَكُنَّا مَعَشَرَ قُرَيْشٍ قَوْمًا نَغْلِبُ النِّسَاءَ فَلَمَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ وَجَدْنَا قَوْمًا تَغْلِبُهُمْ
نِسَاؤُهُمْ فَطَفِقَ نِسَاؤُنَا يَتَعَلَّمْنَ مِنْ نِسَائِهِمْ فَتَغَضَّبْتُ عَلَى امْرَأَتِي يَوْمًا فَإِذَا هِيَ
تُرَاجِعُنِي فَأَنْكَرْتُ أَنْ تُرَاجِعَنِي فَقَالَتْ مَا تُنْكِرُ أَنْ أُرَاجِعَكَ فَوَاللَّهِ إِنْ أَزَوَّاجَ رَسُولِ
اللَّهِ ﷺ لَيُرَاجِعُنَّهُ وَتَهْجُرُهُ إِحْدَاهُنَّ الْيَوْمَ إِلَى اللَّيْلِ فَقُلْتُ قَدْ خَابَ مَنْ فَعَلَ ذَلِكَ
مِنْهُمْ وَحَسِرَ أَفْتَاكُنَّ إِحْدَاهُنَّ أَنْ يَغْضَبَ اللَّهُ عَلَيْهَا لِغَضَبِ رَسُولِهِ فَإِذَا هِيَ قَدْ
هَلَكَتْ فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَدَخَلْتُ عَلَى حَفْصَةَ فَقُلْتُ لَا
يَعْرُكَ إِنْ كَانَتْ جَارَتِكَ هِيَ أَوْسَمَ وَأَحَبَّ إِلَيَّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْكَ فَتَبَسَّمَ أُخْرَى
فَقُلْتُ أَسْتَأْنِسُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ نَعَمْ فَجَلَسْتُ فَرَفَعْتُ رَأْسِي فِي الْبَيْتِ فَوَاللَّهِ مَا
رَأَيْتُ فِيهِ شَيْئًا يَرُدُّ الْبَصَرَ إِلَّا أَهْبَةً ثَلَاثَةَ ثَلَاثَةٍ فَقُلْتُ ادْعُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْ يُوسِّعَ عَلَيَّ أُمَّتِكَ
فَقَدُّوسٌ عَلَى فَارِسَ وَالرُّومِ وَهُمْ لَا يَعْبُدُونَ اللَّهَ فَاسْتَوَى جَالِسًا ثُمَّ قَالَ أَيْ شَيْءٍ
أَنْتَ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ أَوْلَيْتَ قَوْمٌ عَجَلْتَ لَهُمْ طَيِّبَاتُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَقُلْتُ
اسْتَغْفِرُ لِي يَا رَسُولَ اللَّهِ وَكَانَ أَقْسَمَ أَنْ لَا يَدْخُلَ عَلَيْهِنَّ شَهْرًا مِنْ شِدَّةِ مَوْجِدَتِهِ
عَلَيْهِنَّ حَتَّى عَاتَبَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ. (٢١٧)

١٥٢٠ - (٢) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثنا سُفْيَانُ عَنْ يَحْيَى يَعْنِي ابْنَ

سَعِيدٍ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ حُنَيْنٍ

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ أَرَدْتُ أَنْ أَسْأَلَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَمَا رَأَيْتُ مَوْضِعًا

فَمَكَثْتُ سَنَتَيْنِ فَلَمَّا كُنَّا بِمَرِّ الظُّهْرَانِ وَذَهَبَ لِيَقْضِي حَاجَتَهُ فَجَاءَ وَقَدْ قَضَى حَاجَتَهُ فَذَهَبْتُ أَصْبُ عَلَيْهِ مِنَ الْمَاءِ قُلْتُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مِنَ الْمَرْأَتَانِ اللَّتَانِ تَظَاهَرَتَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ عَائِشَةُ وَحَفْصَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا. (٣٢١)

٢- مِنْ مُسْنَدِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ

١٥٢١- (١) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ثَنَا شُعْبَةُ عَنْ

دَاوُدَ بْنِ فَرَاهِيحَ قَالَ

سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ هَجَرَ النَّبِيُّ ﷺ نِسَاءَهُ قَالَ شُعْبَةُ وَأَحْسَبُهُ قَالَ شَهْرًا فَاتَاهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ فِي غُرْفَةٍ عَلَى حَصِيرٍ قَدْ أَثَرَ الْحَصِيرُ بِظَهْرِهِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَسَرَى يَشْرَبُونَ فِي الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَأَنْتَ هَكَذَا فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ إِنَّهُمْ عَجَّلَتْ لَهُمْ طَيِّبَاتُهُمْ فِي حَيَاتِهِمْ الدُّنْيَا ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ الشَّهْرُ تِسْعَةٌ وَعِشْرُونَ هَكَذَا وَهَكَذَا وَكَسَرَ فِي الثَّالِثَةِ الْإِبْهَامَ. (٧٦٢٢)

٣- مِنْ مُسْنَدِ أَنَسِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ

١٥٢٢- (١) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ أَنَا حَمِيدٌ

عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ انْفَكَّتْ قَدَمُهُ فَقَعَدَ فِي مَشْرِبَةٍ لَهُ دَرَجَتَهَا مِنْ جُدُوعٍ وَآلَى مِنْ نِسَائِهِ شَهْرًا فَاتَاهُ أَصْحَابُهُ يَعُودُونَهُ فَصَلَّى بِهِمْ قَاعِدًا وَهُمْ قِيَامٌ فَلَمَّا حَضَرَتِ الصَّلَاةُ الْأُخْرَى قَالَ لَهُمْ ائْتُمُوا بِإِمَامِكُمْ فَإِذَا صَلَّى قَائِمًا فَصَلُّوا قِيَامًا وَإِنْ صَلَّى قَاعِدًا فَصَلُّوا مَعَهُ قُعُودًا قَالَ وَنَزَلَ فِي تِسْعِ وَعِشْرِينَ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّكَ آكَيْتَ شَهْرًا قَالَ الشَّهْرُ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ. (١٢٥٩٨)

٤- مِنْ مُسْنَدِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

١٥٢٣- (١) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا حَسَنُ ثَنَا زُهَيْرٌ عَنْ قَابُوسَ بْنِ

أَبِي ظَبْيَانَ أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ قَالَ

قُلْنَا لَابْنِ عَبَّاسٍ أَرَأَيْتَ قَوْلَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ﴿ مَا جَعَلَ اللَّهُ لِرَجُلٍ مِّنْ قَلْبَيْنِ فِي جَوْفِهِ ﴾ ^(١) مَا عَنِ بَدَلِكَ قَالَ قَامَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا يُصَلِّي قَالَ فَحَطَرَ حَطْرَةً فَقَالَ الْمُنَافِقُونَ الَّذِينَ يُصَلُّونَ مَعَهُ أَلَا تَرَوْنَ لَهُ قَلْبَيْنِ قَالَ قَلْبٌ مَعَكُمْ وَقَلْبٌ مَعَهُمْ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ﴿ مَا جَعَلَ اللَّهُ لِرَجُلٍ مِّنْ قَلْبَيْنِ فِي جَوْفِهِ ﴾ ^(٢). (٢٢٨٥)

٥- مِنْ مُسْنَدِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا

١٥٢٤- (١) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا حَجَّاجٌ قَالَ قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ رَعِمَ

عَطَاءٌ أَنَّهُ سَمِعَ عُبَيْدَ بْنَ عَمِيرٍ يُخْبِرُ قَالَ

سَمِعْتُ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ تُخْبِرُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَمُكُّ عِنْدَ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ وَيَشْرِبُ عِنْدَهَا عَسَلًا فَتَوَاصَيْتُ أَنَا وَحَفْصَةَ أَنْ آتَيْنَا مَا دَخَلَ عَلَيْهَا النَّبِيُّ ﷺ فَلْتَقُلْ إِنِّي أَجِدُ مِنْكَ رِيحَ مَغَافِيرٍ أَكَلْتَ مَغَافِيرَ فَدَخَلَ عَلَيَّ إِحْدَاهُمَا فَقَالَتْ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ بَلْ شَرِبْتُ عَسَلًا عِنْدَ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ وَلَنْ أَعُودَ لَهُ فَنَزَلَتْ ﴿ لِمَ تُحَرِّمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ ﴾ ^(٣) ﴿ إِنْ نُوَبِّأُ ﴾ ^(٤) لِعَائِشَةَ وَحَفْصَةَ ﴿ وَإِذَا أَسْرَأَ النَّبِيُّ إِلَى بَعْضِ

(١) سورة الأحزاب: آية ٤.

(٢) سورة الأحزاب: آية ٤.

(٣) سورة التحريم: آية ١.

(٤) سورة التحريم: آية ٤.

﴿أَزْوَاجِهِ﴾^(١) لِقَوْلِهِ بَلْ شَرِبْتُ عَسَلًا. (٢٤٦٦٨)

سورة الملك

٢٣٥- باب ما جاء في فضلها

١- مِنْ مُسْنَدِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٥٢٥- (١) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا مُحَمَّدٌ يَعْنِي ابْنَ جَعْفَرٍ ثَنَا شُعْبَةُ

عَنْ قَتَادَةَ عَنْ عَبَّاسِ الْجُسُمِيِّ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ إِنَّ سُورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ ثَلَاثُونَ آيَةً شَفَعَتْ

لِرَجُلٍ حَتَّى غُفِرَ لَهُ وَهِيَ ﴿بَرَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ﴾^(٢). (٧٦٣٤)

١٥٢٦- (٢) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَابْنُ جَعْفَرٍ

حَدَّثَنِي شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ عَبَّاسِ الْجُسُمِيِّ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّ سُورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ ثَلَاثِينَ آيَةً شَفَعَتْ لِرَجُلٍ

حَتَّى غُفِرَ لَهُ وَهِيَ ﴿بَرَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ﴾^(٣). (٧٩٢٧)

سورة ن

٢٣٦- باب ما جاء في العتل الزنيم

١- مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَنَمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٥٢٧- (١) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا وَكِيعٌ ثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ عَنْ شَهْرِ

(١) سورة التحريم: آية ٣.

(٢) سورة الملك: آية ١.

(٣) سورة الملك: آية ١.

بْنِ حَوْشِبٍ

عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَنَمٍ قَالَ سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْعُتْلِ الزَّيْمِ فَقَالَ هُوَ الشَّدِيدُ الْخَلْقِ الْمُصَحَّحُ الْأَكُولُ الشَّرُوبُ الْوَاجِدُ لِلطَّعَامِ وَالشَّرَابِ الظُّلْمُ لِلنَّاسِ رَحْبُ الْجَوْفِ. (١٧٣٠٦)

١٥٢٨ - (٢) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا وَكَيْعُ ثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ عَنْ شَهْرِ

بْنِ حَوْشِبٍ

عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَنَمٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ الْجَوَّاطُ وَالْجَعْظَرِيُّ وَالْعُتْلُ الزَّيْمُ قَالَ هُوَ سَقَطَ مِنْ كِتَابِ أَبِي. (١٧٣٠٨)

سورة المعارج

٢٢٧ - باب قول الله تعالى: ﴿تَعْرُجُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ

خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ﴾ (٤)

١ - مِنْ مُسْنَدِ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٥٢٩ - (١) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا حَسَنُ ثَنَا ابْنُ لَهَيْعَةَ ثَنَا دَرَّاجٌ عَنْ

أَبِي الْهَيْثَمِ

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ قِيلَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ مَا أَطْوَلَ هَذَا الْيَوْمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّهُ لِيُخَفَّفُ عَلَى الْمُؤْمِنِ حَتَّى يَكُونَ أَحَفَّ عَلَيْهِ مِنْ صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ يُصَلِّيهَا فِي الدُّنْيَا.

(١١٢٩٢)

٢٣٨- باب قول الله تعالى: ﴿يَوْمَ تَكُونُ السَّمَاءُ كَالْهَلِّ﴾ الآية^(١)

١- مِنْ مُسْنَدِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

١٥٣٠- (١) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا جَرِيرٌ عَنْ قَابُوسَ عَنْ أَبِيهِ

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ آخِرُ شِدَّةٍ يَلْقَاهَا الْمُؤْمِنُ الْمَوْتُ وَفِي قَوْلِهِ ﴿يَوْمَ تَكُونُ

السَّمَاءُ كَالْهَلِّ﴾^(٢) قَالَ كَذُرْدِيِّ الزَّيْتِ وَفِي قَوْلِهِ ﴿ءَأَنَّى اللَّيْلِ﴾^(٣) قَالَ جَوْفُ

اللَّيْلِ وَقَالَ هَلْ تَدْرُونَ مَا ذَهَابُ الْعِلْمِ قَالَ هُوَ ذَهَابُ الْعُلَمَاءِ مِنَ الْأَرْضِ.

(١٨٤٥)

سورة الجن

٢٣٩- باب قول الله تعالى: ﴿قُلْ أَوْحَى إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِنَ الْجِنِّ﴾ الآية^(٤)

١- مِنْ مُسْنَدِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

١٥٣١- (١) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا عَفَّانُ ثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ثَنَا أَبُو بَشِيرٍ عَنْ

سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ مَا قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْجِنِّ وَلَا رَأَهُمْ انْطَلَقَ رَسُولُ

اللَّهِ ﷺ فِي طَائِفَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ عَامِدِينَ إِلَى سُوقِ عُكَاظٍ وَقَدْ حِيلَ بَيْنَ الشَّيَاطِينِ

(١) سورة المعارج: آية ٨.

(٢) سورة المعارج: آية ٨.

(٣) سورة طه: آية ١٣٠.

(٤) سورة الجن: آية ١.

وَبَيْنَ خَيْرِ السَّمَاءِ وَأُرْسِلَتْ عَلَيْهِمُ الشُّهُبُ قَالَ فَرَجَعَتِ الشَّيَاطِينُ إِلَى قَوْمِهِمْ
فَقَالُوا مَا لَكُمْ قَالُوا حِيلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ خَيْرِ السَّمَاءِ وَأُرْسِلَتْ عَلَيْنَا الشُّهُبُ قَالَ فَقَالُوا
مَا حَالُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ خَيْرِ السَّمَاءِ إِلَّا شَيْءٌ حَدَّثَ فَاضْرِبُوا مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا
فَانظُرُوا مَا هَذَا الَّذِي حَالَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ خَيْرِ السَّمَاءِ قَالَ فَانْطَلَقُوا يَضْرِبُونَ مَشَارِقَ
الْأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا يَتَتَّعُونَ مَا هَذَا الَّذِي حَالَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ خَيْرِ السَّمَاءِ قَالَ فَانْصَرَفَ
النَّفَرُ الَّذِينَ تَوَجَّهُوا نَحْوَ نِهَامَةِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ بِنَخْلَةٍ عَامِدًا إِلَى سُوقِ
عُكَاطٍ وَهُوَ يُصَلِّي بِأَصْحَابِهِ صَلَاةَ الْفَجْرِ قَالَ فَلَمَّا سَمِعُوا الْقُرْآنَ اسْتَمَعُوا لَهُ
وَقَالُوا هَذَا وَاللَّهِ الَّذِي حَالَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ خَيْرِ السَّمَاءِ قَالَ فَهَذَا الَّذِي حَالَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ خَيْرِ السَّمَاءِ
قَوْمِهِمْ فَقَالُوا يَا قَوْمَنَا ﴿إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا ﴿١﴾ يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَتَأْمَنَّا بِهِ﴾ ﴿١﴾ الْآيَةَ
فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى نَبِيِّهِ ﷺ ﴿قُلْ أُوْحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ﴾ ﴿٢﴾ وَإِنَّمَا أُوْحِيَ إِلَيْهِ قَوْلُ الْجِنِّ.
(٢١٥٨)

١٥٣٢ - (٢) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا أَبُو أَحْمَدَ ثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ أَبِي

إِسْحَاقَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كَانَ الْجِنُّ يَسْمَعُونَ الْوَحْيَ فَيَسْتَمِعُونَ الْكَلِمَةَ فَيَزِيدُونَ
فِيهَا عَشْرًا فَيَكُونُ مَا سَمِعُوا حَقًّا وَمَا زَادُوهُ بَاطِلًا وَكَانَتِ النُّجُومُ لَا يُرْمَى بِهَا قَبْلَ
ذَلِكَ فَلَمَّا بُعِثَ النَّبِيُّ ﷺ كَانَ أَحَدُهُمْ لَا يَأْتِي مَقْعَدَهُ إِلَّا رُمِيَ بِشِهَابٍ يُحْرِقُ مَا
أَصَابَ فَشَكُّوا ذَلِكَ إِلَى إِبْلِيسَ فَقَالَ مَا هَذَا إِلَّا مِنْ أَمْرِ قَدْ حَدَّثَ فَبَثَّ جُنُودَهُ فَإِذَا

(١) سورة الجن: آية ١-٢.

(٢) سورة الجن: آية ١.

هُم بِالنَّبِيِّ ﷺ يُصَلِّي بَيْنَ جَبَلَيْ نَخْلَةَ فَأَتَوْهُ فَأَخْبَرُوهُ فَقَالَ هَذَا الْحَدِيثُ الَّذِي حَدَّثَ فِي الْأَرْضِ. (٢٣٥٢)

١٥٣٣- (٣) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ثَنَا مَعْمَرٌ وَعَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ أَنَا مَعْمَرٌ أَنَا الزُّهْرِيُّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَالِسًا فِي نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِهِ - قَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ مِنَ الْأَنْصَارِ - فَرَمِيَ بِنَجْمٍ عَظِيمٍ فَاسْتَنَارَ قَالَ مَا كُنْتُمْ تَقُولُونَ إِذَا كَانَ مِثْلُ هَذَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ قَالَ كُنَّا نَقُولُ يُوَلَّدُ عَظِيمٌ أَوْ يَمُوتُ عَظِيمٌ - قُلْتُ لِلزُّهْرِيِّ أَكَانَ يُرْمَى بِهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ قَالَ نَعَمْ وَلَكِنْ غُلِظَتْ حِينَ بُعِثَ النَّبِيُّ ﷺ - قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ^(١) فَإِنَّهُ لَا يُرْمَى بِهَا لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ وَلَكِنَّ رَبَّنَا تَبَارَكَ اسْمُهُ إِذَا قَضَى أَمْرًا سَبَّحَ حَمَلَةَ الْعَرْشِ ثُمَّ سَبَّحَ أَهْلَ السَّمَاءِ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ حَتَّى يَبْلُغَ التَّسْبِيحُ هَذِهِ السَّمَاءُ الدُّنْيَا ثُمَّ يَسْتَخْبِرُ أَهْلَ السَّمَاءِ الَّذِينَ يَلُونَ حَمَلَةَ الْعَرْشِ فَيَقُولُ الَّذِينَ يَلُونَ حَمَلَةَ الْعَرْشِ لِحَمَلَةِ الْعَرْشِ مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ فَيُخْبِرُونَهُمْ وَيُخْبِرُ أَهْلَ كُلِّ سَمَاءٍ سَمَاءً حَتَّى يَنْتَهِيَ الْخَبَرُ إِلَى هَذِهِ السَّمَاءِ وَيَخْطِفُ الْجِنُّ السَّمْعَ فَيُرْمُونَ فَمَا جَاءُوا بِهِ عَلَى وَجْهِهِ فَهُوَ حَقٌّ وَلَكِنَّهُمْ يَقْدِفُونَ وَيَزِيدُونَ قَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ وَيَخْطِفُ الْجِنُّ وَيُرْمُونَ. (١٧٨٥)

١٥٣٤- (٤) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُصْعَبٍ ثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ

عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ حَدَّثَنِي رِجَالٌ مِنَ الْأَنْصَارِ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُمْ

(١) قوله: «قال قال رسول الله ﷺ سقط من المطبوع، وأثبت من طبعة مؤسسة الرسالة (١٨٨٢).

كَانُوا جُلُوسًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ إِذْ رُمِيَ بِنَجْمٍ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ إِذَا قَضَى رَبُّنَا أَمْرًا سَبَّحَهُ حَمَلَةُ الْعَرْشِ ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ حَتَّى يَبْلُغَ التَّسْبِيحُ السَّمَاءَ الدُّنْيَا فَيَقُولُونَ الَّذِينَ يَلُونَ حَمَلَةَ الْعَرْشِ لِحَمَلَةِ الْعَرْشِ مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ فَيَقُولُونَ الْحَقَّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ فَيَقُولُونَ كَذَا وَكَذَا فَيُخْبِرُ أَهْلَ السَّمَاوَاتِ بَعْضُهُمْ بَعْضًا حَتَّى يَبْلُغَ الْخَبْرُ السَّمَاءَ الدُّنْيَا قَالَ وَيَأْتِي الشَّيَاطِينُ فَيَسْتَمِعُونَ الْخَبْرَ فَيَقْذِفُونَ بِهِ إِلَى أَوْلِيَائِهِمْ وَيَرْمُونَ بِهِ إِلَيْهِمْ فَمَا جَاءُوا بِهِ عَلَى وَجْهِهِ فَهُوَ حَقٌّ وَلَكِنَّهُمْ يَزِيدُونَ فِيهِ وَيَقْرِفُونَ وَيَنْقُصُونَ. (١٧٨٥)

١٥٣٥ - (٥) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ سِمَاكٍ عَنْ

سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كَانَتْ لِلشَّيَاطِينِ مَقَاعِدُ فِي السَّمَاءِ فَكَانُوا يَسْتَمِعُونَ الْوَحْيَ وَكَانَتْ النُّجُومُ لَا تَجْرِي وَكَانَتْ الشَّيَاطِينُ لَا تُرْمَى قَالَ فَإِذَا سَمِعُوا الْوَحْيَ نَزَلُوا إِلَى الْأَرْضِ فزَادُوا فِي الْكَلِمَةِ تِسْعًا فَلَمَّا بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ جَعَلَ الشَّيْطَانُ إِذَا قَعَدَ مَقْعَدَهُ جَاءَهُ شَهَابٌ فَلَمْ يُحِطْ بِهِ حَتَّى يُحْرِقَهُ قَالَ فَشَكُّوا ذَلِكَ إِلَى إِبْلِيسَ فَقَالَ مَا هَذَا إِلَّا مِنْ حَدِيثٍ حَدَّثَ قَالَ فَبَثَّ جُنُودَهُ قَالَ فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَائِمٌ يُصَلِّي بَيْنَ جَبَلَيْ نَخْلَةَ قَالَ فَارْجِعُوا إِلَى إِبْلِيسَ فَأَخْبَرُوهُ قَالَ فَقَالَ هُوَ الَّذِي حَدَّثَ. (٢٨٢٣)

٢٤٠- باب قول الله تعالى:

﴿وَأَنَّهُ لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللَّهِ يَدْعُوهُ كَادُوا يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَدًا ۗ﴾ الآية (١)

١- مِنْ مُسْنَدِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

١٥٣٦- (١) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا مُؤَمَّلٌ قَالَ أَبُو عَوَانَةَ ثَنَا أَبُو بَشِيرٍ

عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ فِي قَوْلِ الْجِنِّ ﴿وَأَنَّهُ لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللَّهِ يَدْعُوهُ كَادُوا يَكُونُونَ عَلَيْهِ

لِبَدًا ۗ﴾ (٢) قَالَ لَمَّا رَأَوْهُ يُصَلِّي بِأَصْحَابِهِ وَيُصَلُّونَ بِصَلَاتِهِ وَيَرْكَعُونَ بِرُكُوعِهِ

وَيَسْجُدُونَ بِسُجُودِهِ تَعَجَّبُوا مِنْ طَوَاعِيَةِ أَصْحَابِهِ لَهُ فَلَمَّا رَجَعُوا إِلَى قَوْمِهِمْ قَالُوا

إِنَّهُ لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللَّهِ يَدْعُوهُ كَادُوا يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَدًا. (٢٣٠٥)

قَالَ مُقَيَّدُهُ عَفَا اللَّهُ عَنْهُ: وَهِيَ طَرِيقٌ أُخْرَى بَنَحُوهُ عَنِ الزَّيْبِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَقَدْ

تَقَدَّمَ ذِكْرُهَا قَرِيبًا فِي تَفْسِيرِ (سُورَةِ الْأَحْقَافِ)، انظُرِ الْحَدِيثَ الْمَتَقَدِّمَ رَقْمَ

(١٣٨٣).

(١) سورة الجن: آية ١٩.

(٢) سورة الجن: آية ١٩.

سورة المدثر

٢٤١- باب قول الله تعالى: ﴿يَأْتِيهَا الْمُدَّثِّرُ (١) قُرْآنًا ذَرًّا (٢)﴾

إلى قوله: ﴿وَالرُّجْزَ فَاهْجُرْ (٥)﴾ (١)

١- مِنْ مُسْنَدِ جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٥٣٧- (١) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا حَجَّاجٌ ثَنَا لَيْثٌ ثَنَا عُقَيْلٌ عَنِ ابْنِ

شِهَابٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ يَقُولُ

أَخْبَرَنِي جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ ثُمَّ فَرَعَ الْوَحْيُ عَنِّي

فَتَرَةً فَبَيْنَا أَنَا أَمْشِي سَمِعْتُ صَوْتًا مِنَ السَّمَاءِ فَرَفَعْتُ بَصْرِي قِبَلَ السَّمَاءِ فِإِذَا

الْمَلَكُ الَّذِي جَاءَنِي بِحِزَاءِ الْآنَ قَاعِدٌ عَلَى كُرْسِيِّ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ فَجِئْتُ

مِنْهُ فَرَفَأَ حَتَّى هَوَيْتُ إِلَى الْأَرْضِ فَحِثُّ أَهْلِي فَقُلْتُ زَمَلُونِي زَمَلُونِي زَمَلُونِي

فَزَمَلُونِي فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ﴿يَأْتِيهَا الْمُدَّثِّرُ (١) قُرْآنًا ذَرًّا (٢) وَرَبِّكَ فَكَبِّرْ (٣) وَتَبَاكَ

فَطَهِّرْ (٤) وَالرُّجْزَ فَاهْجُرْ (٥)﴾ (٢) قَالَ أَبُو سَلَمَةَ الرَّجْزُ الْأَوْثَانُ ثُمَّ حَمِيَ الْوَحْيُ بَعْدُ

وَتَتَابَع. (١٣٩٥٩)

١٥٣٨- (٢) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ أَنَّهُ

سَمِعَ يَحْيَى حَ وَوَكَيْعٌ ثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ الْمَعْنَى قَالَ

سَأَلْتُ أَبَا سَلَمَةَ أَيُّ الْقُرْآنِ أَنْزَلَ قَبْلُ فَقَالَ يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ قَالَ يَحْيَى فَقُلْتُ

(١) سورة المدثر: آية ١-٥.

(٢) سورة المدثر: آية ١-٥.

لَأَبِي سَلَمَةَ أَوْ أَفْرَأَ فَقَالَ سَأَلْتُ جَابِرًا أَيُّ الْقُرْآنِ أَنْزَلَ قَبْلُ فَقَالَ يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ فَقُلْتُ
 أَوْ أَفْرَأَ فَقَالَ جَابِرٌ أَحَدُنُكُمْ مَا حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ جَاوَزْتُ بِحِرَاءَ شَهْرًا فَلَمَّا
 قَضَيْتُ جَوَارِي نَزَلَتْ فَاسْتَبَطَنْتُ بَطْنَ الْوَادِي فَنُودِيْتُ فَنظَرْتُ أَمَامِي وَخَلْفِي وَعَنْ
 يَمِينِي وَعَنْ شِمَالِي فَلَمْ أَرَ أَحَدًا ثُمَّ نُودِيْتُ فَنظَرْتُ فَلَمْ أَرَ أَحَدًا ثُمَّ نُودِيْتُ قَالَ
 الْوَلِيدُ فِي حَدِيثِهِ فَرَفَعْتُ رَأْسِي فَإِذَا هُوَ عَلَى الْعَرْشِ فِي الْهَوَاءِ فَأَخَذْتَنِي وَجَفَّةً
 شَدِيدَةً وَقَالَ فِي حَدِيثِهِمَا فَاتَيْتُ خَدِيجَةَ فَقُلْتُ دَثْرُونِي فَدَثْرُونِي وَصَبُوا عَلَيَّ مَاءً
 فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ﴿يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ﴾ (١) ﴿فَرَأَنْذَرْتُ﴾ (٢) وَرَبِّكَ فَكَبِّرْ (٣) وَيَا بَاكَ فَطَهِّرْ (٤)﴾ (١).

(١٣٧٦٩)

١٥٣٩ - (٣) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا عَفَّانُ أَنَا أَبَانُ الْعَطَّارُ ثَنَا يَحْيَى

بْنُ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ

سَأَلْتُ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَيُّ الْقُرْآنِ أَنْزَلَ أَوَّلُ فَقَالَ يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ
 فَذَكَرَ الْحَدِيثَ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ فَلَمَّا قَضَيْتُ جَوَارِي نَزَلَتْ فَاسْتَبَطَنْتُ بَطْنَ الْوَادِي
 فَنُودِيْتُ فَذَكَرَ أَيْضًا قَالَ فَنظَرْتُ فَوْقِي فَإِذَا هُوَ قَاعِدٌ عَلَى عَرْشٍ بَيْنَ السَّمَاءِ
 وَالْأَرْضِ فَجِئْتُ مِنْهُ فَاتَيْتُ مَنْزِلَ خَدِيجَةَ فَقُلْتُ دَثْرُونِي فَذَكَرَ الْحَدِيثَ.

(١٣٧٦٩)

١٥٤٠ - (٤) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا رَوْحٌ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حَفْصَةَ

ثَنَا ابْنُ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حُبِسَ الْوَحْيُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي أَوَّلِ أَمْرِهِ

وَحُبِّبَ إِلَيْهِ الْخَلَاءُ فَجَعَلَ يَخْلُو فِي حِرَاءٍ فَبَيْنَمَا هُوَ مُقْبِلٌ مِنْ حِرَاءٍ إِذَا أَنَا بِحِسِّ
 مِنْ فَوْقِي فَرَفَعْتُ رَأْسِي فَإِذَا الَّذِي أَنَانِي بِحِرَاءٍ فَوْقَ رَأْسِي عَلَى كُرْسِيِّ قَالَ فَلَمَّا
 رَأَيْتُهُ جِئْتُ عَلَى الْأَرْضِ فَلَمَّا أَفَقْتُ أَتَيْتُ أَهْلِي مُسْرِعًا فَقُلْتُ دَثْرُونِي دَثْرُونِي
 فَأَتَانِي جِبْرِيلُ ﷺ فَقَالَ ﴿بِأَيِّهَا الْمَدَّيْرُ ①﴾ ﴿فَأَنْذِرْ ②﴾ ﴿وَرَبِّكَ فَكَبِّرْ ③﴾ ﴿وَبِأَبِكَ فَطَهِّرْ ④﴾
 وَالرُّجْرَفَاهُجْرُ ⑤﴾ (١).

١٥٤١ - (٥) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي نَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ قَالَ
 الزُّهْرِيُّ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يُحَدِّثُ عَنْ فِتْرَةِ الْوَحْيِ
 فَقَالَ فِي حَدِيثِهِ فَبَيْنَا أَنَا أَمْشِي سَمِعْتُ صَوْتًا مِنَ السَّمَاءِ فَرَفَعْتُ رَأْسِي فَإِذَا الْمَلَكُ
 الَّذِي جَاءَنِي بِحِرَاءٍ جَالِسٌ عَلَى كُرْسِيِّ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ فَجِئْتُ مِنْهُ رُغْبًا
 فَرَجَعْتُ فَقُلْتُ زَمَلُونِي زَمَلُونِي فَدَثْرُونِي فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ﴿بِأَيِّهَا الْمَدَّيْرُ ①﴾ ﴿فَ
 أَنْذِرْ ②﴾ ﴿وَرَبِّكَ فَكَبِّرْ ③﴾ ﴿إِلَى قَوْلِهِ ﴿وَالرُّجْرَفَاهُجْرُ ⑤﴾﴾ (٣) قَبْلَ أَنْ تُفْرَضَ الصَّلَاةُ
 وَهِيَ الْأَوْثَانُ قَالَ الزُّهْرِيُّ وَأَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
 قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقُمْتُ فِي الْحِجْرِ حِينَ كَذَّبَنِي قَوْمِي فَرَفَعَ لِي بَيْتُ
 الْمَقْدِسِ حَتَّى جَعَلْتُ أَنْعْتُ لَهُمْ آيَاتِهِ. (١٤٥٠٤)

١٥٤٢ - (٦) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي نَنَا عَفَّانُ نَنَا أَبَانُ الْعَطَّارُ نَنَا يَحْيَى

(١) سورة المدثر: آية ١-٥.

(٢) سورة المدثر: آية ١-٣.

(٣) سورة المدثر: آية ٥.

بْنُ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ

سَأَلْتُ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَيُّ الْقُرْآنِ نَزَلَ أَوَّلَ قَالَ يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ قَالَ
فَإِنِّي أُبَيِّنُ أَنَّ أَوَّلَ سُورَةٍ نَزَلَتْ أَقْرَأُ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ قَالَ جَابِرٌ لَا أَحَدُّكَ إِلَّا
كَمَا حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ جَاوَزْتُ فِي حِرَاءٍ فَلَمَّا قَضَيْتُ جَوَارِي نَزَلَتْ
فَاسْتَبَطَنْتُ الْوَادِيَّ فَنُودِيْتُ فَنَظَرْتُ بَيْنَ يَدَيَّ وَخَلْفِي وَعَنْ يَمِينِي وَعَنْ شِمَالِي
فَلَمْ أَرْ شَيْئًا فَنُودِيْتُ أَيْضًا فَنَظَرْتُ بَيْنَ يَدَيَّ وَخَلْفِي وَعَنْ يَمِينِي وَعَنْ شِمَالِي فَلَمْ
أَرْ شَيْئًا فَنَظَرْتُ فَوْقِي فَإِذَا أَنَا بِهِ قَاعِدٌ عَلَى عَرْشٍ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ فَجِئْتُ مِنْهُ
فَأَتَيْتُ مَنْزِلَ حَدِيدَةَ فَقُلْتُ دَثُرُونِي وَصُبُّوا عَلَيَّ مَاءً بَارِدًا قَالَ فَنَزَلَتْ عَلَيَّ ﴿تَبَّأْتَهَا

الْمُدَّثِّرُ ﴿١﴾ قُرْآنَ ذَرِّ ﴿٢﴾ وَرَبِّكَ فَكَبِّرْ ﴿٣﴾ ١٤٦٧٩ (١).

٢٤٢- باب قول الله تعالى: ﴿وَلَا تَمَنَّوْا تَسْتَكْبِرُوا﴾ (٢)

١٥٤٣- (١) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا دَاوُدُ بْنُ عَمْرٍو ثَنَا نَافِعُ ابْنُ عَمَرَ

الْجُمَحِيُّ

عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ أَبِي بَرَّةَ فِي قَوْلِهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ﴿وَلَا تَمَنَّوْا تَسْتَكْبِرُوا﴾ (٣)

قَالَ لَا تُعْطِي شَيْئًا تَطْلُبُ أَكْثَرَ مِنْهُ. (١٩٤٠٠)

(١) سورة المدثر: آية ١-٣.

(٢) سورة المدثر: آية ٦.

(٣) سورة المدثر: آية ٦.

٢٤٣- باب قول الله تعالى: ﴿فَإِذَا نُفِرَ فِي الْأَقْوَارِ﴾ (١)

١- مِنْ مُسْنَدِ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٥٤٤- (١) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مُطَرِّفٍ عَنْ عَطِيَّةَ

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ كَيْفَ أَنْعَمَ وَقَدْ التَّقَمَ صَاحِبُ الْقَرْنِ الْقَرْنَ
وَحَنَى جَبْهَتَهُ وَأَضْغَى سَمْعَهُ يَنْظُرُ مَتَى يُؤْمَرُ قَالَ الْمُسْلِمُونَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَمَا نَقُولُ

قَالَ قُولُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا. (١٠٦١٤)

١٥٤٥- (٢) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَنَا سُفْيَانُ عَنِ

الْأَعْمَشِ عَنِ الْعَوْفِيِّ

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ كَيْفَ أَنْعَمَ وَصَاحِبُ الصُّورِ

قَدِ التَّقَمَ الصُّورَ وَحَنَى جَبْهَتَهُ وَأَضْغَى سَمْعَهُ يَنْتَظِرُ مَتَى يُؤْمَرُ. (١١٢٧١)

٢- مِنْ حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٥٤٦- (١) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَبِيعَةَ عَنْ خَالِدِ أَبِي

الْعَلَاءِ الْحَقَّافِ عَنْ عَطِيَّةَ

عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَيْفَ أَنْعَمَ وَصَاحِبُ الْقَرْنِ قَدِ التَّقَمَ

الْقَرْنَ وَحَنَى جَبْهَتَهُ وَأَضْغَى السَّمْعَ مَتَى يُؤْمَرُ قَالَ فَسَمِعَ ذَلِكَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ

ﷺ فَشَقَّ عَلَيْهِمْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قُولُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ. (١٨٥٣٩)

١٥٤٧- (٢) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا أَبُو أَحْمَدَ ثَنَا خَالِدُ بْنُ طَهْمَانَ أَبُو

الْعَلَاءِ عَنْ عَطِيَّةِ الْعَوْفِيِّ

عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرَ مَعْنَاهُ. (١٨٥٣٩)

٣- مِنْ مُسْنَدِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا

١٥٤٨- (١) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا أَسْبَاطُ ثَنَا مُطَرِّفٌ عَنْ عَطِيَّةِ

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ ﴿فَإِذَا نُفِرَ فِي النَّاقُورِ﴾ (٨) قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَيْفَ أَنْعَمَ وَصَاحِبُ الْقَرْنِ قَدِ التَّقَمَ الْقَرْنَ وَحَنَى جَبْهَتَهُ يَسْمَعُ مَتَى يُؤْمَرُ فَيَنْفُخُ فَقَالَ أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ كَيْفَ نَقُولُ قَالَ قُولُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا. (٢٨٥٣)

٢٤٤- بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿هُوَ أَهْلُ النَّقْوَى وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ﴾ (٥٦) الْآيَةَ (٢)

١- مِنْ مُسْنَدِ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ

١٥٤٩- (١) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ أَخْبَرَنِي سُهَيْلُ

أَخُو حَزْمٍ ثَنَا ثَابِتُ الْبُنَانِيُّ

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هَذِهِ الْآيَةَ ﴿أَهْلُ النَّقْوَى وَأَهْلُ

الْمَغْفِرَةِ﴾ (٥٦) (٣) قَالَ قَالَ رَبُّكُمْ أَنَا أَهْلُ أَنْ أَنْتَقَى فَلَا يُجْعَلُ مَعِيَ إِلَهٌ فَمَنْ أَنْتَقَى أَنْ

يَجْعَلَ مَعِيَ إِلَهًا كَانَ أَهْلًا أَنْ أَغْفِرَ لَهُ. (١١٩٨٩)

(١) سورة المدثر: آية ٨.

(٢) سورة المدثر: آية ٥٦.

(٣) سورة المدثر: آية ٥٦.

١٥٥٠- (٢) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثنا سُرَيْجٌ ثنا سُهَيْلٌ أَخُو حَزْمِ بْنِ

أَبِي حَزْمِ الْقُطَيْعِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي ثَابِتُ الْبُنَائِيُّ قَالَ

سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ ﴿وَمَا

تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ﴾ (١) ﴿هُوَ أَهْلُ النَّقْوَى وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ﴾ (٢) فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ

ﷺ يَقُولُ رَبُّكُمْ عَزَّ وَجَلَّ أَنَا أَهْلٌ أَنْ أَتَقَى أَنْ يُجْعَلَ مَعِيَ إِلَهًا آخَرَ وَمَنْ اتَّقَى أَنْ

يُجْعَلَ مَعِيَ إِلَهًا آخَرَ فَهُوَ أَهْلٌ لِأَنْ أُغْفَرَ لَهُ. (١٣٠٦٠)

سورة القيامة

٢٤٥- باب قول الله تعالى: ﴿لَا تُحْرِكُ بِهِ لِسَانَكَ لِتَجْعَلَ بِهِ﴾ (١٦) ﴿الآية (٣)

١- مِنْ مُسْنَدِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

١٥٥١- (١) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي عَوَانَةَ عَنْ

مُوسَى بْنِ أَبِي عَائِشَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ ﴿لَا تُحْرِكُ بِهِ لِسَانَكَ لِتَجْعَلَ بِهِ﴾ (٤) قَالَ كَانَ النَّبِيُّ

ﷺ يُعَالِجُ مِنَ التَّنْزِيلِ شِدَّةً فَكَانَ يُحْرِكُ شَفْتَيْهِ قَالَ فَقَالَ لِي ابْنُ عَبَّاسٍ أَنَا أُحْرِكُ

شَفْتَيْ كَمَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُحْرِكُ وَقَالَ لِي سَعِيدٌ أَنَا أُحْرِكُ كَمَا رَأَيْتُ ابْنَ

عَبَّاسٍ يُحْرِكُ شَفْتَيْهِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ﴿لَا تُحْرِكُ بِهِ لِسَانَكَ لِتَجْعَلَ بِهِ﴾ (١٦) إِنَّ عَلَيْنَا

(١) سورة الإنسان: آية ٣٠.

(٢) سورة المدثر: آية ٥٦.

(٣) سورة القيامة: آية ١٦.

(٤) سورة القيامة: آية ١٦.

جَمَعَهُ، وَقُرْآنَهُ. ﴿١٧﴾^(١) قَالَ جَمَعَهُ فِي صَدْرِكَ ثُمَّ نَقَرُوهُ ﴿فَإِذَا قَرَأْتَهُ فَانْبَعِ
قُرْآنَهُ﴾ ﴿١٨﴾^(٢) فَاسْتَمِعَ لَهُ وَأَنْصِتْ ﴿ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيِّنَاتَهُ﴾ ﴿١٩﴾^(٣) فَكَانَ بَعْدَ ذَلِكَ إِذَا
انْطَلَقَ جَبْرِيلُ قَرَأَهُ كَمَا أَقْرَأَهُ. (٣٠٢٣)

١٥٥٢ - (٢) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثنا سُفْيَانُ قَالَ وَقَالَ مُوسَى ابْنُ أَبِي
عَائِشَةَ سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ يَقُولُ
قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ كَانَ إِذَا نَزَلَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ قُرْآنٌ يُرِيدُ أَنْ يَحْفَظَهُ قَالَ اللَّهُ عَزَّ
وَجَلَّ ﴿لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَتَّعَجَلَ بِهِ﴾ ﴿١١﴾ إِنَّ عَلَيْنَا جَمَعَهُ، وَقُرْآنَهُ. ﴿١٧﴾ ﴿فَإِذَا قَرَأْتَهُ فَانْبَعِ
قُرْآنَهُ﴾ ﴿١٨﴾^(٤). (١٨١١)

٢٤٦- باب قول الله تعالى: ﴿وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاصِرَةٌ﴾ ﴿٢٢﴾ الآية^(٥)

١- مِنْ مُسْنَدِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

١٥٥٣ - (١) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثنا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ ثنا إِسْرَائِيلُ عَنْ

ثُوَيْرٍ

عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ قَالَ إِنَّ أَدْنَى أَهْلِ الْجَنَّةِ مَنْزِلَةٌ الَّذِي يَنْظُرُ
إِلَى جَنَانِهِ وَنَعِيمِهِ وَخَدَمِهِ وَسُرْرِهِ مِنْ مَسِيرَةِ أَلْفِ سَنَةٍ وَإِنَّ أَكْرَمَهُمْ عَلَى اللَّهِ مَنْ

(١) سورة القيامة: آية ١٦-١٧.

(٢) سورة القيامة: آية ١٨.

(٣) سورة القيامة: آية ١٩.

(٤) سورة القيامة: آية ١٦-١٨.

(٥) سورة القيامة: آية ٢٢.

يَنْظُرُ إِلَىٰ وَجْهِهِ غُذُوَّةً وَعَشِيَّةً ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ ﴿وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاصِرَةٌ ﴿٢٢﴾ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاطِرَةٌ ﴿٢٣﴾﴾ (١). (٥٠٦٥)

سورة المرسلات

٢٤٧- باب قول الله تعالى: ﴿وَالْمُرْسَلَاتِ عُرْفًا ﴿١﴾﴾ (٢)

١- مِنْ مُسْنَدِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٥٥٤- (١) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا عَلِيُّ بْنُ بَحْرٍ ثَنَا عَيْسَى ابْنُ

يُونُسَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي رَزِينٍ

عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْغَارِ فَتَزَلَّتْ عَلَيْهِ

﴿وَالْمُرْسَلَاتِ عُرْفًا ﴿١﴾﴾ (٣) فَفَرَّاتُهَا قَرِيبًا مِمَّا أَقْرَأَنِي غَيْرَ أَنِّي لَسْتُ أَدْرِي بِأَيِّ الْآيَتَيْنِ

خَتَمَ. (٤١٧٢)

١٥٥٥- (٢) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ ثَنَا الْأَعْمَشُ

عَنِ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ

عَنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِمِنَىٰ قَالَ فَخَرَجَتْ عَلَيْنَا حَيْةٌ فَقَالَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَقْتُلُوهَا فَايْتَدْرِنَاهَا فَسَبَقْتَنَا. (٣٤٠٥)

١٥٥٦- (٣) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا يَحْيَىٰ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ

أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّ مُجَاهِدًا أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا عُبَيْدَةَ أَخْبَرَهُ

(١) سورة القيامة: آية ٢٢-٢٣.

(٢) سورة المرسلات: آية ١.

(٣) سورة المرسلات: آية ١.

عَنْ أَبِيهِ قَالَ كُنَّا جُلُوسًا فِي مَسْجِدِ الْخَيْفِ لَيْلَةَ عَرَفَةَ قَبْلَ يَوْمِ عَرَفَةَ إِذْ سَمِعْنَا حِسَّ الْحَيَّةِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ اقْتُلُوا قَالَ فَقُمْنَا قَالَ فَدَخَلْتُ شَقَّ جُحْرِ فَأُنِّي بِسَعْفَةٍ فَأُضْرِمَ فِيهَا نَارًا وَأَحَدْنَا عُودًا فَقَلَعْنَا عَنْهَا بَعْضَ الْجُحْرِ فَلَمْ نَجِدْهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ دَعُوهَا وَقَاهَا اللَّهُ شَرَّكُمْ كَمَا وَقَاكُمْ شَرَّهَا. (٣٤٦٧)

١٥٥٧ - (٤) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ ثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ

مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَارٍ فَنَزَلَتْ ﴿وَالْمُرْسَلَاتِ

عُرْفًا﴾ (١) قَالَ فَإِنَّا نَتَلَقَّهَا مِنْ فِيهِ فَخَرَجَتْ حَيَّةٌ مِنْ جُحْرِهَا فَابْتَدَرْنَاهَا فَسَبَقْتَنَا فَدَخَلْتُ جُحْرَهَا فَقَالَ وَقَيْتُ شَرَّكُمْ وَوَقَيْتُمْ شَرَّهَا. (٣٨٠٣)

١٥٥٨ - (٥) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ ثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ

الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ مِثْلَهُ قَالَ وَإِنَّا لَتَتَلَقَّهَا مِنْ فِيهِ رَطْبَةٌ. (٣٨٠٣)

١٥٥٩ - (٦) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَاصِمٍ عَنْ زُرِّ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي غَارٍ فَنَزَلَتْ عَلَيْهِ:

﴿وَالْمُرْسَلَاتِ عُرْفًا﴾ (١) فَأَخَذْتُهَا مِنْ فِيهِ وَإِنَّ فَاهُ لَرَطْبٌ بِهَا فَلَا أَدْرِي بِأَيِّهَا خَتَمَ

﴿فِي أَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ﴾ (٥٠) ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ ارْكَعُوا لَا

(١) سورة المرسلات: آية ١.

(٢) سورة المرسلات: آية ١.

(٣) سورة المرسلات: آية ٥٠.

يَرْكُوعٌ ﴿١٨﴾ (١) سَبَقْتَنَا حَيَّةٌ فَدَخَلَتْ فِي جُحْرِ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ قَدْ وُقِيتُمْ شَرَّهَا
وَوُقِيتْ شَرُّكُمْ. (٣٣٩٣)

١٥٦٠ - (٧) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا حَجَّاجٌ ثَنَا سُفْيَانٌ ثَنَا مَنْصُورٌ عَنْ
إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ

عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَارٍ فَأَنْزَلَتْ عَلَيْهِ ﴿وَالْمُرْسَلَاتِ
عُرْفًا﴾ ﴿١﴾ (٢) فَجَعَلْنَا نَتَلَقَّهَا مِنْهُ فَخَرَجَتْ حَيَّةٌ مِنْ جَانِبِ الْغَارِ فَقَالَ اقْتُلُوهَا
فَتَبَادَرْنَاهَا فَسَبَقْتَنَا فَقَالَ إِنَّهَا وُقِيتْ شَرُّكُمْ كَمَا وُقِيتُمْ شَرَّهَا. (٣٨٥٧)

١٥٦١ - (٨) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ ثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ
الْأَعْمَشِ وَمَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْغَارِ فَخَرَجَتْ عَلَيْنَا حَيَّةٌ
فَتَبَادَرْنَاهَا فَسَبَقْتَنَا فَدَخَلَتْ الْجُحْرَ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ وُقِيتْ شَرُّكُمْ كَمَا وُقِيتُمْ شَرَّهَا
قَالَ وَزَادَ الْأَعْمَشُ فِي الْحَدِيثِ قَالَ كُنَّا نَتَلَقَّهَا مِنْ فِيهِ وَهِيَ رَطْبَةٌ. (٣٨٦١)

١٥٦٢ - (٩) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ
إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي غَارٍ وَقَدْ أَنْزَلَتْ عَلَيْهِ ﴿وَالْمُرْسَلَاتِ
عُرْفًا﴾ ﴿١﴾ (٣) قَالَ فَنَحْنُ نَأْخُذُهَا مِنْ فِيهِ رَطْبَةً إِذْ خَرَجَتْ عَلَيْنَا حَيَّةٌ فَقَالَ اقْتُلُوهَا

(١) سورة المرسلات: آية ٤٨.

(٢) سورة المرسلات: آية ١.

(٣) سورة المرسلات: آية ١.

فَابْتَدَرْنَاهَا لِنَقْتُلَهَا فَسَبَقْتَنَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَاهَا اللَّهُ شَرَّكُمْ كَمَا وَقَاكُمْ شَرَّهَا.
(٣٨٦٢)

١٥٦٣- (١٠) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا عَفَّانُ ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ أَنبَأَنَا
عَاصِمُ بْنُ بَهْدَلَةَ عَنْ زُرِّ بْنِ حُبَيْشٍ

عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفْحِ جَبَلٍ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي
وَهُمْ نِيَامٌ قَالَ إِذْ مَرَّتْ بِهِ حَيَّةٌ فَاسْتَيْقَظْنَا وَهُوَ يَقُولُ مَنَعَهَا مِنْكُمْ الَّذِي مَنَعَكُمْ مِنْهَا
وَأَنْزَلَتْ عَلَيْهِ ﴿وَالْمُرْسَلَاتِ عُرْفًا﴾ (١) ﴿فَالْعَصْفَاتِ عَصْفًا﴾ (٢) ﴿فَأَخَذْتُهَا وَهِيَ رَطْبَةٌ فِيهِ
أَوْ فُوهٌ رَطْبٌ بِهَا. (٤١٠٧)

١٥٦٤- (١١) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ
إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي غَارٍ وَقَدْ أَنْزَلَتْ عَلَيْهِ ﴿وَالْمُرْسَلَاتِ
عُرْفًا﴾ (١) ﴿قَالَ فَنَحْنُ نَأْخُذُهَا مِنْ فِيهِ رَطْبَةٌ إِذْ خَرَجَتْ عَلَيْنَا حَيَّةٌ فَقَالَ اقْتُلُوهَا
قَالَ فَابْتَدَرْنَاهَا لِنَقْتُلَهَا فَسَبَقْتَنَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَاهَا اللَّهُ شَرَّكُمْ كَمَا وَقَاكُمْ
شَرَّهَا. (٤١٢٧)

١٥٦٥- (١٢) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ثَنَا أَبِي عَنْ
ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ النَّخَعِيُّ عَنْ أَبِيهِ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ نَزَلَتْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ﴿وَالْمُرْسَلَاتِ

(١) سورة المرسلات: آية ١-٢.

(٢) سورة المرسلات: آية ١.

عُرْفًا ﴿١﴾ ﴿١﴾ لَيْلَةَ الْحَيَّةِ قَالَ فَقُلْنَا لَهُ وَمَا لَيْلَةُ الْحَيَّةِ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ فَبَيْنَمَا نَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِحِجْرَاءِ لَيْلًا خَرَجَتْ عَلَيْنَا حَيَّةٌ مِنَ الْجَبَلِ فَأَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِقَتْلِهَا فَطَلَبْنَاهَا فَأَعْجَزْنَا فَقَالَ دَعُوهَا عَنْكُمْ فَقَدْ وَقَّاهَا اللَّهُ شَرِّكُمْ كَمَا وَقَّاهُمْ شَرَّهَا. (٤١٤٦)

١٥٦٦- (١٣) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثنا عَبْدُ الصَّمَدِ ثنا حَفْصُ يَعْنِي ابْنَ غِيَاثٍ ثنا الْأَعْمَشُ عَنْ شَقِيقٍ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ بِقَتْلِ حَيَّةٍ بِمِنَى. (٣٧٩١)

سورة التكوير

١- مِنْ مُسْنَدِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

١٥٦٧- (١) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَحِيرٍ الصَّنْعَانِيُّ الْقَاصُ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ يَزِيدَ الصَّنْعَانِيَّ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ كَأَنَّهُ رَأَى عَيْنٍ فَلْيَقْرَأْ إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ وَإِذَا السَّمَاءُ انْفَطَرَتْ وَإِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ وَأَحْسَبُهُ أَنَّهُ قَالَ سُورَةَ هُودٍ. (٤٥٧٥)

قَالَ مُقَيِّدُهُ عَفَا اللَّهُ عَنْهُ: وَلَهُ طَرِقٌ؛ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُ طَرَفِهِ مَعَ هَذَا الْحَدِيثِ أَيْضًا فِي (تَفْسِيرِ سُورَةِ هُودٍ) مِنْ هَذَا الْمَجْلَدِ، الْأَحَادِيثُ رَقْمًا (١٠٢٤-١٠٢٧) فَارْجِعْ إِلَيْهِ إِنْ شِئْتَ.

سورة المطففين

٢٤٨- باب قول الله تعالى: ﴿يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ الآية (١)

١- مِنْ مُسْنَدِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا

١٥٦٨- (١) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا يَحْيَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنِي نَافِعٌ

عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ﴿يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ (٢) يَقُومُ فِي رَشْحِهِ إِلَى أَنْصَافِ أُذُنَيْهِ. (٤٣٨٤)

١٥٦٩- (٢) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا يَحْيَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعِ

عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ﴿يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ (٣) قَالَ يَقُومُ فِي رَشْحِهِ إِلَى أَنْصَافِ أُذُنَيْهِ. (٤٤٦٨)

١٥٧٠- (٣) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا يَزِيدُ أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ عَنْ

نَافِعِ

عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ ﴿يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ

الْعَالَمِينَ﴾ (٤) لِعِظَمَةِ الرَّحْمَنِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى إِنَّ الْعِرْقَ لَيُلْجِمُ الرَّجَالَ إِلَى أَنْصَافِ آذَانِهِمْ. (٤٦٣٠)

١٥٧١- (٤) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ ثَنَا حَمَادُ بْنُ

(١) سورة المطففين: آية ٦.

(٢) سورة المطففين: آية ٦.

(٣) سورة المطففين: آية ٦.

(٤) سورة المطففين: آية ٦.

زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا رَفَعَ الْحَدِيثَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى

﴿يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ (٦) ^(١) قَالَ يَقُومُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي الرَّشْحِ إِلَى أَنْصَافِ
أَذَانِهِمْ. (٥٠٦٦).

١٥٧٢ - (٥) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا حَسَنٌ ثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ

أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ

عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ ﴿يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ (٦) ^(٢)

قَالَ يَقُومُونَ حَتَّى يَبْلُغَ الرَّشْحُ أَذَانَهُمْ. (٥١٣٢)

١٥٧٣ - (٦) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا عَفَّانٌ حَدَّثَنَا صَخْرُ بْنُ جُوَيْرِيَةَ

عَنْ نَافِعٍ

عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ﴿يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ (٦) ^(٣) قَالَ

يَغِيبُ أَحَدُهُمْ فِي رَشْحِهِ إِلَى أَنْصَافِ أُذُنَيْهِ. (٥٥٦٠)

١٥٧٤ - (٧) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا مَوْلَى ثَنَا حَمَادُ يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ ثَنَا

أَيُّوبُ عَنْ نَافِعٍ

عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ﴿يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ (٦) ^(٤)

﴿فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ﴾ (٤) ^(١) فِي الرَّشْحِ إِلَى أَنْصَافِ أَذَانِهِمْ.

(١) سورة المطففين: آية ٦.

(٢) سورة المطففين: آية ٦.

(٣) سورة المطففين: آية ٦.

(٤) سورة المطففين: آية ٦.

(٥٦٤٢)

١٥٧٥ - (٨) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا يُونُسُ ثَنَا حَمَّادٌ يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ

عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ

عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ حَمَّادٌ وَلَا أَعْلَمُهُ إِلَّا مَرْفُوعًا قَوْلُهُ ﴿يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ

الْعَالَمِينَ﴾ (٦) (٢) قَالَ يَقُومُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فِي

الرَّشْحِ إِلَى أَنْصَافِ آذَانِهِمْ. (٥٨١٣)

١٥٧٦ - (٩) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَيَّانَ ثَنَا ابْنُ عَوْنٍ

عَنْ نَافِعٍ

عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ ﴿يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ (٦) (٣) قَالَ يَقُومُ

أَحَدُهُمْ فِي رَشْحِهِ إِلَى أَنْصَافِ أُذُنَيْهِ. (٥٨٠٢)

سورة الانشقاق

٢٤٩ - باب قول الله تعالى: ﴿فَسَوْفَ يَحْشَبُ حِسَابًا يَسِيرًا﴾ (٨) (٤)

١ - مِنْ مُسْنَدِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

١٥٧٧ - (١) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ أَنَا أَيُّوبُ عَنْ

عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ

(١) سورة المعارج: آية ٤.

(٢) سورة المطففين: آية ٦.

(٣) سورة المطففين: آية ٦.

(٤) سورة الانشقاق: آية ٨.

عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنْ حُوسِبَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عُدْبَ قَالَتْ
فَقُلْتُ أَلَيْسَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ﴿فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا بَسِيرًا﴾^(١) قَالَ لَيْسَ ذَلِكَ
بِالْحِسَابِ وَلَكِنَّ ذَلِكَ الْعَرُضُ مَنْ نُوقِشَ الْحِسَابَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عُدْبَ. (٢٣٠٦٩)
١٥٧٨ - (٢) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثنا إِسْمَاعِيلُ ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ
قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
الزُّبَيْرِ

عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ فِي بَعْضِ صَلَاتِهِ اللَّهُمَّ حَاسِبِنِي
حِسَابًا يَسِيرًا فَلَمَّا انْصَرَفَ قُلْتُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ مَا الْحِسَابُ الْيَسِيرُ قَالَ أَنْ يَنْظُرَ فِي كِتَابِهِ
فَيَتَجَاوَزَ عَنْهُ إِنَّهُ مَنْ نُوقِشَ الْحِسَابَ يَوْمَئِذٍ يَا عَائِشَةُ هَلْكَ وَكُلُّ مَا يُصِيبُ الْمُؤْمِنَ
يُكْفَرُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِهِ عَنْهُ حَتَّى الشُّوْكَةُ تَشُوْكَهُ. (٢٣٠٨٢)
١٥٧٩ - (٣) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثنا يُونُسُ ثنا نَافِعٌ يَعْنِي ابْنَ عُمَرَ عَنِ
ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ

عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنْ حُوسِبَ يَوْمَئِذٍ عُدْبَ قَالَتْ قُلْتُ يَا
رَسُولَ اللَّهِ يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ﴿يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا﴾^(٢) قَالَ ذَلِكَ الْعَرُضُ مَنْ
نُوقِشَ الْحِسَابَ يَوْمَئِذٍ عُدْبَ. (٢٣٤٦٤)
١٥٨٠ - (٤) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثنا سُرَيْجٌ قَالَ ثنا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ
عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي زِيَادٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ

(١) سورة الانشقاق: آية ٨.

(٢) سورة الانشقاق: آية ٨.

عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنْ نُوقِشَ الْمَحَاسِبَةَ لَمْ يُغْفَرْ لَهُ قَالَتْ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَأَيْنَ قَوْلُهُ ﴿يُحَاسِبُ حِسَابًا يَسِيرًا﴾ (١) قَالَ ذَلِكَ الْعَرَضُ.
(٢٣٦٢٥)

١٥٨١ - (٥) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ أَنَا بَكَّارٌ يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَهْبٍ الصَّنَعَانِيُّ فَذَكَرَ حَدِيثًا قَالَ وَسَمِعْتُ ابْنَ أَبِي مُلَيْكَةَ يُحَدِّثُ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنْ حُوسِبَ عُذْبٌ قَالَتْ فَقُلْتُ أَرَأَيْتَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ ﴿يُحَاسِبُ حِسَابًا يَسِيرًا﴾ (٢) قَالَ إِنَّمَا ذَاكُمُ الْعَرَضُ وَلَكِنْ مَنْ نُوقِشَ الْحِسَابَ عُذْبٌ. (٢٣٨١٠)

١٥٨٢ - (٦) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ ثَنَا وَكَيْعٌ قَالَ ثَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ وَرْدٍ عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ

عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنْ حُوسِبَ هَلَكَ قَالَتْ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَيْسَ يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ﴿فَسَوْفَ يُحَاسِبُ حِسَابًا يَسِيرًا﴾ (٣) قَالَ يَا عَائِشَةُ ذَلِكَ الْعَرَضُ مَنْ نُوقِشَ الْحِسَابَ فَقَدْ هَلَكَ. (٢٤٥٢٥)

١٥٨٣ - (٧) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ ثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ قَالَ ثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ سَمِعْتُ عَبَّادَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ يَقُولُ

(١) سورة الانشقاق: آية ٨.

(٢) سورة الانشقاق: آية ٨.

(٣) سورة الانشقاق: آية ٨.

سَمِعْتُ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةَ تَقُولُ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْحِسَابِ الْيَسِيرِ
فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا الْحِسَابُ الْيَسِيرُ فَقَالَ الرَّجُلُ تُعْرَضُ عَلَيْهِ ذُنُوبُهُ ثُمَّ يُتَجَاوَزُ
لَهَا عَنْهَا إِنَّهُ مَنْ نُوقِشَ الْحِسَابَ هَلَكَ وَلَا يُصِيبُ عَبْدًا شَوْكَةٌ فَمَا فَوْقَهَا إِلَّا قَاصُّ اللَّهِ
عَزَّ وَجَلَّ بِهَا مِنْ خَطَايَاهُ. (٢٤٣٤٠)

سورة البروج

٢٥٠- باب قول الله تعالى: ﴿وَشَاهِدٍ وَمَشْهُودٍ﴾ الآية (١)

١- مِنْ مُسْنَدِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٥٨٤- (١) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ثَنَا شُعْبَةُ قَالَ

سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ زَيْدٍ وَيُونُسَ بْنَ عُبَيْدٍ يُحَدِّثَانِ عَنْ عَمَارِ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَمَّا عَلِيُّ فَرَفَعَهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ وَأَمَّا يُونُسُ فَلَمْ يَعُدْ أَبَا هُرَيْرَةَ أَنَّهُ

قَالَ فِي هَذِهِ الْآيَةِ ﴿وَشَاهِدٍ وَمَشْهُودٍ﴾ (٢) قَالَ يَعْنِي الشَّاهِدَ يَوْمَ عَرَفَةَ وَالْمَوْعُودَ

يَوْمَ الْقِيَامَةِ. (٧٦٣١)

١٥٨٥- (٢) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ثَنَا شُعْبَةُ عَنْ

يُونُسَ قَالَ

سَمِعْتُ عَمَارًا مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ يُحَدِّثُ أَنَّهُ قَالَ فِي هَذِهِ الْآيَةِ ﴿وَشَاهِدٍ

وَمَشْهُودٍ﴾ (٣) قَالَ الشَّاهِدُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَالْمَشْهُودُ يَوْمَ عَرَفَةَ وَالْمَوْعُودُ يَوْمَ

(١) سورة البروج: آية ٣.

(٢) سورة البروج: آية ٣.

(٣) سورة البروج: آية ٣.

الْقِيَامَةِ. (٧٦٣٢)

سورة الأعلى

٢٥١- باب ما جاء في فضلها

١- مِنْ مُسْنَدِ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٥٨٦- (١) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا وَكَيْعٌ ثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ ثُوَيْرِ بْنِ

أَبِي فَاخِتَةَ عَنْ أَبِيهِ

عَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُحِبُّ هَذِهِ السُّورَةَ ﴿سَبَّحْ

أَسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾ (١). (٧٠٤)

٢- مِنْ مُسْنَدِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

١٥٨٧- (١) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا وَكَيْعٌ ثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ أَبِي

إِسْحَاقَ عَنْ مُسْلِمِ الْبَطِينِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا قَرَأَ ﴿سَبَّحْ أَسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾ (٢) قَالَ

سُبْحَانَ رَبِّي الْأَعْلَى. (١٩٦٢)

(١) سورة الأعلى: آية ١.

(٢) سورة الأعلى: آية ١.

سورة الفجر

٢٥٢- باب قول الله تعالى :

﴿وَالْفَجْرِ ۝١ وَلَيَالٍ عَشْرٍ ۝٢ وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ ۝٣ وَاللَّيْلِ إِذَا يَسِرُّ ۝٤﴾ (١)

١- مِنْ مُسْنَدِ جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ

١٥٨٨- (١) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ ثَنَا عِيَّاشُ بْنُ

عُقْبَةَ حَدَّثَنِي خَيْرُ بْنُ نَعِيمٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ

عَنْ جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ إِنَّ الْعَشْرَ عَشْرَ الْأَضْحَى وَالْوَتْرَ يَوْمَ عَرَفَةَ

وَالشَّفْعَ يَوْمَ النَّحْرِ. (١٣٩٨٧)

٢- مِنْ حَدِيثِ عِمْرَانَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ

١٥٨٩- (١) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا أَبُو دَاوُدَ ثَنَا هَمَّامٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ

عِمْرَانَ بْنِ عِصَامٍ أَنَّ شَيْخًا حَدَّثَهُ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ

عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سُئِلَ عَنِ الشَّفْعِ وَالْوَتْرِ فَقَالَ هِيَ

الصَّلَاةُ بَعْضُهَا شَفْعٌ وَبَعْضُهَا وَتْرٌ. (١٩٠٧٢)

١٥٩٠- (٢) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا بَهْزُ ثَنَا هَمَّامٌ قَالَ سُئِلَ قَتَادَةُ عَنْ

الشَّفْعِ وَالْوَتْرِ فَقَالَ ثَنَا عِمْرَانُ بْنُ عِصَامٍ الصُّبْعِيُّ عَنْ شَيْخٍ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ

عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ هِيَ الصَّلَاةُ مِنْهَا شَفْعٌ وَمِنْهَا وَتْرٌ.

(١٩٠٨٨)

١٥٩١ - (٣) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا يَزِيدُ أَنَا هَمَّامٌ وَعَفَّانُ
وَعَبْدُ الصَّمَدِ قَالَا ثَنَا هَمَّامٌ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ عَفَّانُ فِي حَدِيثِهِ قَالَ حَدَّثَنِي عِمْرَانُ ابْنُ
عِصَامِ الضُّبَيْعِيُّ وَقَالَ يَزِيدُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ عِصَامِ الضُّبَيْعِيِّ عَنْ شَيْخٍ مِنْ
أَهْلِ الْبَصْرَةِ

عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ ﴿وَالشَّفْعِ
وَالْوَتْرِ ٢﴾ (١) فَقَالَ هِيَ الصَّلَاةُ مِنْهَا شَفَعُ وَمِنْهَا وَتَرٌ. (١٩١٢٣)

٢٥٢ - باب قول الله تعالى: ﴿فَيَوْمِذٍ لَا يُعَذِّبُ عَذَابُهُ أَحَدًا ٢٥﴾ الآية (٢)

١ - حَلَيْعُ رَجُلٍ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ

١٥٩٢ - (١) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ثَنَا شُعْبَةُ عَنْ
خَالِدِ الْحَدَّاءِ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ

عَمَّنْ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقْرَأُ ﴿فَيَوْمِذٍ لَا يُعَذِّبُ عَذَابُهُ أَحَدًا ٢٥﴾ وَلَا يُوثِقُ وَثَاقَهُ
أَحَدًا ١٦﴾ (٣) يَعْني يَفْعَلُ بِهِ قَالَ خَالِدٌ وَسَأَلْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي بَكْرَةَ قَالَ
﴿فَيَوْمِذٍ لَا يُعَذِّبُ ٢٥﴾ (٤) أَي يَفْعَلُ بِهِ. (١٩٧٧٠)

(١) سورة الفجر: آية ٣.

(٢) سورة الفجر: آية ٢٥.

(٣) سورة الفجر: آية ٢٥-٢٦.

(٤) سورة الفجر: آية ٢٥.

سورة الضحى

٢٥٤- باب قول الله تعالى: ﴿وَالضُّحَىٰ ۝١ وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَىٰ ۝٢﴾ الآية (١)

١- مِنْ حَدِيثِ جُنْدُبِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ

١٥٩٣- (١) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا يَحْيَى بْنُ أَدَمَ ثَنَا زُهَيْرٌ عَنِ

الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ

سَمِعْتُ جُنْدُبَ بْنَ سُفْيَانَ يَقُولُ اشْتَكَيْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَلَمْ يَقُمْ لَيْلَتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا فَجَاءَتْهُ امْرَأَةٌ فَقَالَتْ يَا مُحَمَّدُ لِمَ أَرَاهُ قَرَبَكَ مُنْذُ لَيْلَتَيْنِ أَوْ ثَلَاثٍ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ

وَجَلَّ ﴿وَالضُّحَىٰ ۝١ وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَىٰ ۝٢﴾ مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَىٰ ۝٣﴾ (٢). (١٨٠٤٨)

١٥٩٤- (٢) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الْأَسْوَدِ

بْنِ قَيْسٍ قَالَ

سَمِعْتُ جُنْدُبًا يَقُولُ اشْتَكَيْ النَّبِيُّ ﷺ فَلَمْ يَقُمْ لَيْلَةً أَوْ لَيْلَتَيْنِ فَأَتَتْ امْرَأَةٌ

فَقَالَتْ يَا مُحَمَّدُ مَا أَرَى شَيْطَانَكَ إِلَّا قَدْ تَرَكَكَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ﴿وَالضُّحَىٰ ۝١

وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَىٰ ۝٢﴾ مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَىٰ ۝٣﴾ (٣). (١٨٠٥١)

١٥٩٥- (٣) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا وَكَيْعٌ ثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ

قَيْسٍ قَالَ

سَمِعْتُ جُنْدُبًا الْعَلَقِيَّ يُحَدِّثُ أَنَّ جَبْرِيلَ أَبْطَأَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَجَزَعَهُ قَالَ

(١) سورة الضحى: آية ١-٢.

(٢) سورة الضحى: آية ١-٣.

(٣) سورة الضحى: آية ١-٣.

فَقِيلَ لَهُ قَالَ فَتَزَلَّتْ ﴿وَالصُّحْحَىٰ﴾ (١) وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَىٰ ﴿مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَىٰ﴾ (٢) ﴿(١)﴾
(١٨٠٥٣)

سورة العلق

٢٥٥- باب قول الله تعالى: ﴿أَرَأَيْتَ الَّذِي يَنْهَىٰ﴾ (١) عَبْدًا إِذَا صَلَّىٰ ﴿(١٠)﴾ الآية (٢)

١- مِنْ مُسْنَدِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَىٰ عَنْهُمَا

١٥٩٦- (١) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا عَفَّانُ ثَنَا وَهَيْبُ ثَنَا دَاوُدُ عَنْ

عِكْرِمَةَ

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ جَاءَ أَبُو جَهْلٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ يُصَلِّي فَنَهَاهُ فَتَهَدَّدَهُ
النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ أَنْتَهَدُّنِي أَمَا وَاللَّهِ إِنِّي لَأَكْثَرُ أَهْلِ الْوَادِي نَادِيًا فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﴿أَرَأَيْتَ الَّذِي
يَنْهَىٰ﴾ (١) عَبْدًا إِذَا صَلَّىٰ ﴿(١٠)﴾ أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ عَلَىٰ الْهَدْيِ ﴿(١١)﴾ أَوْ أَمَرَ بِالتَّقْوَىٰ ﴿(١٢)﴾ أَرَأَيْتَ إِنْ كَذَّبَ
وَتَوَلَّىٰ ﴿(١٣)﴾ ﴿(٣)﴾ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ دَعَا نَادِيَهُ لَأَخَذْتَهُ الزَّبَانِيَةَ.
(٢٨٨٧)

١٥٩٧- (٢) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ

أَحْمَدَ وَسَمِعْتُهُ أَنَا مِنْهُ ثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ عَنْ دَاوُدَ عَنْ عِكْرِمَةَ

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ مَرَّ أَبُو جَهْلٍ فَقَالَ أَلَمْ أَنَهَكَ فَاَنْتَهَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ لَهُ أَبُو
جَهْلٍ لِمَ تَنْتَهِرُنِي يَا مُحَمَّدُ فَوَاللَّهِ لَقَدْ عَلِمْتَ مَا بِهَا رَجُلٌ أَكْثَرُ نَادِيًا مِنِّي قَالَ فَقَالَ

(١) سورة الضحى: آية ١-٣.

(٢) سورة العلق: آية ٩-١٠.

(٣) سورة العلق: آية ٩-١٣.

يَعْنِي الْمَلَائِكَةَ ﴿ كَلَّا لَا نَطَعُهُ وَأَسْجُدْ وَاقْتَرِبْ ﴾ (١٩) ﴿١﴾. (٨٤٧٥)

سورة لم يكن

٢٥٦- باب ما جاء في منقبة لأبي بن كعب رضي الله عنه

١- مِنْ مُسْنَدِ أَنَسِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ

١٥٩٩- (١) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ثَنَا شُعْبَةُ

وَحَبَّاجُ قَالَ حَدَّثَنِي شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَبِي بِنِ كَعْبٍ: قَالَ حَبَّاجُ حِينَ

أُنزِلَ، ﴿لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ (٢) وَقَالَا جَمِيعًا: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَمَرَنِي أَنْ أَقْرَأَ

عَلَيْكَ: ﴿لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ (٣) قَالَ: وَقَدْ سَمَّانِي قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: فَبَكَى.

(١٣٣٧٩)

١٦٠٠- (٢) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ثَنَا شُعْبَةُ قَالَ:

سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَبِي بِنِ كَعْبٍ: إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي أَنْ

أَقْرَأَ عَلَيْكَ: ﴿لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ (٤) قَالَ: وَسَمَّانِي لَكَ؟ قَالَ: نَعَمْ فَبَكَى.

(١١٨٧١)

(١) سورة العلق: آية ١٩.

(٢) سورة البينة: آية ١.

(٣) سورة البينة: آية ١.

(٤) سورة البينة: آية ١.

١٦٠١ - (٣) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَنَا مَعْمَرٌ عَنْ قَتَادَةَ
عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ لِأَبِي بِنِ كَعْبٍ: أَمَرَنِي رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ أَنْ أَقْرَأَ
عَلَيْكَ الْقُرْآنَ قَالَ أَبِي: أَوْسَمَانِي لَكَ؟ قَالَ: نَعَمْ فَبَكَى أَبِي. (١١٩٥٤)

١٦٠٢ - (٤) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ هَمَّامٍ وَبَهْزٍ ثَنَا
هَمَّامٌ عَنْ قَتَادَةَ

عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِأَبِي: إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْكَ. قَالَ أَبِي: اللَّهُ
سَمَانِي لَكَ؟ قَالَ: اللَّهُ سَمَّاكَ لِي. قَالَ بِهِزٌ فِي حَدِيثِهِ: فَجَعَلَ يَبْكِي. (١٢٤٥٢)

١٦٠٣ - (٥) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا رَوْحٌ ثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ
قَتَادَةَ قَالَ:

حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِأَبِي بِنِ كَعْبٍ: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ
أَمَرَنِي أَنْ أَقْرَأَكَ الْقُرْآنَ، أَوْ أَقْرَأَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ. قَالَ: اللَّهُ سَمَانِي لَكَ؟ قَالَ: نَعَمْ
قَالَ: قَدْ ذُكِرْتُ عِنْدَ رَبِّ الْعَالَمِينَ؟ قَالَ: نَعَمْ قَالَ: فَذَرَفَتْ عَيْنَاهُ. (١٢٨٠٩)

١٦٠٤ - (٦) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ قَتَادَةَ
عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ لِأَبِي: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ أَمَرَنِي أَنْ أَقْرَأَكَ
الْقُرْآنَ قَالَ: اللَّهُ سَمَانِي لَكَ؟ قَالَ: نَعَمْ. فَجَعَلَ يَبْكِي. (١٢٩٦٠)

١٦٠٥ - (٧) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا عَفَّانٌ وَبَهْزٌ قَالَا: ثَنَا هَمَّامٌ عَنْ
قَتَادَةَ

عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَعَا أَبِيًّا فَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَمَرَنِي أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْكَ.
فَقَالَ: سَمَانِي لَكَ؟ فَقَالَ: اللَّهُ سَمَّاكَ لِي فَجَعَلَ يَبْكِي. (١٣٥٢١)

سورة الزلزلة

٢٥٧- باب ما جاء في فضلها

١- مِنْ مُسْنَدِ أَنَسِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ

١٦٠٦- (١) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْوَلِيدِ ثَنَا سُفْيَانُ قَالَ

حَدَّثَنِي سَلَمَةُ بْنُ وَرْدَانَ قَالَ

سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ رُبُّ

الْقُرْآنِ وَإِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ رُبُّ الْقُرْآنِ وَإِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ رُبُّ الْقُرْآنِ. (١٢٠٣١)

١٦٠٧- (١) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ قَالَ حَدَّثَنِي

سَلَمَةُ بْنُ وَرْدَانَ

أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ صَاحِبَ النَّبِيِّ ﷺ حَدَّثَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سَأَلَ رَجُلًا مِنْ

صَحَابَتِهِ فَقَالَ أَيُّ فُلَانٍ هَلْ تَزَوَّجْتَ قَالَ لَا وَلَيْسَ عِنْدِي مَا أَتَزَوَّجُ بِهِ قَالَ أَلَيْسَ

مَعَكَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ قَالَ بَلَى قَالَ رُبُّ الْقُرْآنِ قَالَ أَلَيْسَ مَعَكَ قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ

قَالَ بَلَى قَالَ رُبُّ الْقُرْآنِ قَالَ أَلَيْسَ مَعَكَ إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ قَالَ بَلَى قَالَ رُبُّ الْقُرْآنِ

قَالَ أَلَيْسَ مَعَكَ إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ قَالَ بَلَى قَالَ رُبُّ الْقُرْآنِ قَالَ أَلَيْسَ مَعَكَ آيَةُ

الْكُرْسِيِّ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ قَالَ بَلَى قَالَ رُبُّ الْقُرْآنِ قَالَ تَزَوَّجْ تَزَوَّجْ ثَلَاثَ

مَرَّاتٍ. (١٢٨٣١)

٢- مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا

١٦٠٨- (١) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ ثَنَا سَعِيدٌ حَدَّثَنِي

عِيَّاشُ^(١) بِنُ عَبَّاسٍ عَنْ عَيْسَى بْنِ هِلَالِ الصَّدْفِيِّ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ أَتَى رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ أَقْرِنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ لَهُ اقْرَأْ ثَلَاثًا مِنْ ذَاتِ الرَّجُلِ فَقَالَ الرَّجُلُ كَبُرَتْ سِنِّي وَاشْتَدَّ قَلْبِي وَغَلُظَ لِسَانِي قَالَ فَأَقْرَأْ مِنْ ذَاتِ حِمِّ فَقَالَ مِثْلَ مَقَالَتِهِ الْأُولَى فَقَالَ اقْرَأْ ثَلَاثًا مِنَ الْمُسَبِّحَاتِ فَقَالَ مِثْلَ مَقَالَتِهِ فَقَالَ الرَّجُلُ وَلَكِنْ أَقْرِنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ سُورَةَ جَامِعَةً فَأَقْرَأَهُ إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ حَتَّى إِذَا فَرَّغَ مِنْهَا قَالَ الرَّجُلُ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَا أَزِيدُ عَلَيْهَا أَبَدًا ثُمَّ أَدْبَرَ الرَّجُلُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَفْلَحَ الرَّوْبِجِلُ أَفْلَحَ الرَّوْبِجِلُ ثُمَّ قَالَ عَلَيَّ بِهِ فَبَجَاءَهُ فَقَالَ لَهُ أَمِرْتُ بِيَوْمِ الْأَضْحَى جَعَلَهُ اللَّهُ عِيدًا لِهَذِهِ الْأُمَّةِ فَقَالَ الرَّجُلُ أَرَأَيْتَ إِنْ لَمْ أَجِدْ إِلَّا مَنِحَةَ ابْنِي أَفَأَضْحِي بِهَا قَالَ لَا وَلَكِنْ تَأْخُذُ مِنْ شَعْرِكَ وَتُقَلِّمُ أَظْفَارَكَ وَتُقَصُّ شَارِبَكَ وَتَحْلِقُ عَانَتَكَ فَذَلِكَ تَمَامُ أَضْحِيَّتِكَ عِنْدَ اللَّهِ. (٦٢٨٧)

٢٥٨- باب قول الله تعالى: ﴿يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا﴾ ﴿٤﴾^(٢)

١- مِنْ مُسْنَدِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٦٠٩- (١) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا إِبْرَاهِيمُ ثَنَا ابْنُ مُبَارَكٍ عَنْ

سَعِيدِ^(٣) بْنِ أَبِي أَيُّوبَ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ عَنْ سَعِيدِ الْمُقْبِرِيِّ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هَذِهِ الْآيَةَ ﴿يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ

أَخْبَارَهَا﴾ ﴿٤﴾^(٤) قَالَ أَتَذَرُونَ مَا أَخْبَارُهَا قَالُوا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ فَإِنَّ أَخْبَارَهَا

(١) تصحف في المطبوع إلى: عباس، وصوابه من طبعة مؤسسة الرسالة (٦٥٧٥).

(٢) سورة الزلزلة: آية ٤.

(٣) تحرف في المطبوع إلى: سعد، وصوابه من طبعة مؤسسة الرسالة (٨٨٦٧).

(٤) سورة الزلزلة: آية ٤.

أَنْ تَشْهَدَ عَلَيَّ كُلَّ عَبْدٍ وَأَمَةٍ بِمَا عَمِلَ عَلَيَّ ظَهْرَهَا أَنْ تَقُولَ عَمِلْتَ عَلَيَّ كَذَا وَكَذَا
يَوْمَ كَذَا وَكَذَا قَالَ فَهُوَ أَخْبَارُهَا. (٨٥١٢)

٢٥٩- باب قول الله تعالى: ﴿فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ﴾ (٧) ﴿١﴾

١- حَدِيثُ صَعْصَعَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ

١٦١٠- (١) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ أَنَا جَرِيرُ ابْنُ

حَازِمِ ثَنَا الْحَسَنُ

عَنْ صَعْصَعَةَ بْنِ مُعَاوِيَةَ عَمِّ الْفَرَزْدَقِ أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَرَأَ عَلَيْهِ ﴿فَمَنْ

يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ﴾ (٧) وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ﴾ (٨) ﴿٢﴾
قَالَ حَسْبِي لَا أَبَالِ أَنْ لَا أَسْمَعَ غَيْرَهَا. (١٩٦٨٤)

١٦١١- (٢) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ ثَنَا جَرِيرٌ قَالَ

سَمِعْتُ الْحَسَنَ قَالَ

ثَنَا صَعْصَعَةُ بْنُ مُعَاوِيَةَ عَمِّ الْفَرَزْدَقِ قَالَ قَدِمْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَسَمِعْتُهُ يَقْرَأُ

هَذِهِ الْآيَةَ فَذَكَرَ مَعْنَاهُ. (١٩٦٨٤)

١٦١٢- (٣) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا عَفَّانُ ثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ قَالَ

سَمِعْتُ الْحَسَنَ قَالَ

قَدِمَ عَمُّ الْفَرَزْدَقِ صَعْصَعَةُ الْمَدِينَةَ لَمَّا سَمِعَ ﴿فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ

(١) سورة الزلزلة: آية ٧.

(٢) سورة الزلزلة: آية ٧-٨.

حَيْرًا يَرَهُ ﴿٧﴾ وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ ﴿٨﴾ (١) قَالَ حَسْبِيَ لَا أُبَالٍ
أَنْ لَا أَسْمَعَ غَيْرَ هَذَا. (١٩٦٨٥)

سورة الهاكمه

٢٦٠- باب قول الله تعالى: ﴿ثُمَّ لَتَسْتَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ﴾ ﴿٨﴾ الآية (٢)

١- مِنْ حَدِيثِ مُحَمَّدٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ

١٦١٣- (١) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا يَزِيدُ أَنَا مُحَمَّدٌ يَعْنِي ابْنَ أَبِي

عَمْرٍو عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ لَبِيدٍ قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ ﴿الْهَلْكُمْ التَّكَاثُرُ﴾ ﴿١﴾ ﴿٣﴾ فَقَرَأَهَا حَتَّى

بَلَغَ ﴿ثُمَّ لَتَسْتَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ﴾ ﴿٨﴾ ﴿٤﴾ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ عَنْ أَيِّ نَعِيمٍ نُسْأَلُ

وَإِنَّمَا هُمَا الْأَسْوَدَانِ الْمَاءُ وَالتَّمْرُ وَسُيُوفُنَا عَلَى رِقَابِنَا وَالْعَدُوُّ حَاضِرٌ فَعَنْ أَيِّ نَعِيمٍ

نُسْأَلُ قَالَ إِنَّ ذَلِكَ سَيَكُونُ. (٢٢٥٣٢)

٢- مِنْ مُسْنَدِ الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ

١٦١٤- (١) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ

يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَاطِبٍ عَنِ ابْنِ الزُّبَيْرِ

عَنِ الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ ﴿ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِنْدَ رَبِّكُمْ

(١) سورة الزلزلة: آية ٧-٨.

(٢) سورة التكاثر: آية ٨.

(٣) سورة التكاثر: آية ١.

(٤) سورة التكاثر: آية ٨.

تَخَصِّمُونَ ﴿٣١﴾^(١) قَالَ الزُّبَيْرُ أَيُّ رَسُولِ اللَّهِ مَعَ خُصُومَتِنَا فِي الدُّنْيَا قَالَ نَعَمْ
وَلَمَّا نَزَلَتْ ﴿ثُمَّ لَتَسْتَلْنَ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ﴾^(٢) قَالَ الزُّبَيْرُ أَيُّ رَسُولِ اللَّهِ أَيُّ
نَعِيمٍ نُسْأَلُ عَنْهُ وَإِنَّمَا يَعْنِي هُمَا الْأَسْوَدَانِ التَّمْرُ وَالْمَاءُ قَالَ أَمَا إِنَّ ذَلِكَ سَيَكُونُ.
(١٣٣١)

سورة قريش

١- مِنْ حَدِيثِ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا

١٦١٥- (١) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا عَلِيُّ بْنُ بَحْرٍ^(٣) ثَنَا عَيْسَى ابْنُ

يُونُسَ ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي زِيَادٍ الْقَدَّاحُ عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشِبٍ

عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ ﴿لَا يَلْفِ قُرَيْشٍ﴾^(١) إِذْ لَفِيهِمْ رِحْلَةٌ

السِّتَاءِ وَالصِّيفِ ﴿٢﴾^(٤) وَيُحَكِّمُ يَا قُرَيْشُ اعْبُدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ الَّذِي أَطْعَمَكُمْ
مِنْ جُوعٍ وَأَمَّنَكُمْ مِنْ خَوْفٍ. (٢٦٣٢٥)

سورة الكوثر

١- مِنْ مُسْنَدِ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٦١٦- (١) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَفْصٍ أَنَا وَرِزْقَاءُ قَالَ

وَقَالَ عَطَاءٌ عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ

(١) سورة الزمر: آية ٣١.

(٢) سورة التكاثر: آية ٨.

(٣) تحرف في المطبوع إلى: يحيى، وصوابه من «أطراف المسند» (٣٩٣/٨) وغيره.

(٤) سورة قريش: آية ١-٢.

عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْكَوْثَرُ نَهْرٌ فِي الْجَنَّةِ حَافَتَاهُ مِنْ
ذَهَبٍ وَالْمَاءُ يَجْرِي عَلَى اللَّؤْلُؤِ وَمَاؤُهُ أَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ اللَّبَنِ وَأَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ.
(٥١٠١)

١٦١٧ - (٢) - ز - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ وَجَدْتُ هَذَا الْحَدِيثَ فِي كِتَابِ أَبِي
بِخَطِّ يَدِهِ ثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَفْصٍ ثَنَا وَرْقَاءُ عَنْ عَطَاءٍ يَعْنِي ابْنَ السَّائِبِ عَنْ ابْنِ جُبَيْرِ
﴿إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ﴾^(١) هُوَ الْخَيْرُ الْكَثِيرُ وَقَالَ عَطَاءٌ عَنْ مُحَارِبِ بْنِ
دِثَارٍ

عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْكَوْثَرُ نَهْرٌ فِي الْجَنَّةِ حَافَتَاهُ مِنْ
ذَهَبٍ وَالْمَاءُ يَجْرِي عَلَى اللَّؤْلُؤِ وَمَاؤُهُ أَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ اللَّبَنِ وَأَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ.
(٦١٨٧)

١٦١٨ - (٣) - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا مُؤَمَّلٌ ثَنَا حَمَادٌ يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ ثَنَا
عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ قَالَ قَالَ لِي مُحَارِبُ بْنُ دِثَارٍ مَا سَمِعْتَ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ يَذْكُرُ عَنْ
ابْنِ عَبَّاسٍ فِي الْكَوْثَرِ فَقُلْتُ سَمِعْتُهُ يَقُولُ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ هَذَا الْخَيْرُ الْكَثِيرُ فَقَالَ
مُحَارِبٌ سُبْحَانَ اللَّهِ مَا أَقَلَّ مَا يَسْقُطُ لِابْنِ عَبَّاسٍ قَوْلٌ

سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ لَمَّا أَنْزَلَتْ إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هُوَ
نَهْرٌ فِي الْجَنَّةِ حَافَتَاهُ مِنْ ذَهَبٍ يَجْرِي عَلَى جَنَادِلِ الدَّرِّ وَالْيَاقُوتِ شَرَابُهُ أَحْلَى مِنَ
الْعَسَلِ وَأَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ اللَّبَنِ وَأَبْرَدُ مِنَ الثَّلْجِ وَأَطْيَبُ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ قَالَ صَدَقَ
ابْنُ عَبَّاسٍ هَذَا وَاللَّهُ الْخَيْرُ الْكَثِيرُ. (٥٦٤٣)

٢- مِنْ مُسْنَدِ أَنَسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٦١٩- (١) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ ثَنَا الْمُخْتَارُ بْنُ

فُلْفُلٍ

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ الْكَوْثَرُ نَهْرٌ فِي الْجَنَّةِ وَعَدَنِيهِ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ. (١١٥٥٦)

١٦٢٠- (٢) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ حُمَيْدٍ

عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ دَخَلْتُ الْجَنَّةَ فَإِذَا أَنَا بِنَهْرٍ حَافَتَاهُ خِيَامُ اللَّوْلُؤِ فَضَرَبْتُ بِيَدِي إِلَى مَا يَجْرِي فِيهِ الْمَاءُ فَإِذَا مِسْكٌ أَذْفَرُ قُلْتُ مَا هَذَا يَا جَبْرِيلُ قَالَ هَذَا الْكَوْثَرُ الَّذِي أَعْطَاكَهُ اللَّهُ. (١١٥٧٠)

١٦٢١- (٣) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا يَحْيَى عَنْ حُمَيْدٍ

عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ دَخَلْتُ الْجَنَّةَ فَإِذَا أَنَا بِنَهْرٍ حَافَتَاهُ خِيَامُ اللَّوْلُؤِ فَضَرَبْتُ بِيَدِي فِي مَجْرَى الْمَاءِ فَإِذَا مِسْكٌ أَذْفَرُ قُلْتُ يَا جَبْرِيلُ مَا هَذَا قَالَ هَذَا الْكَوْثَرُ الَّذِي أَعْطَاكَ اللَّهُ أَوْ أَعْطَاكَ رَبُّكَ عَزَّ وَجَلَّ. (١١٧٠٨)

١٦٢٢- (٤) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ ثَنَا حَمَّادٌ عَنْ ثَابِتٍ

عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أُعْطِيتُ الْكَوْثَرَ فَإِذَا هُوَ نَهْرٌ يَجْرِي كَذَا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ حَافَتَاهُ قِبابُ اللَّوْلُؤِ لَيْسَ مَشْفُوفًا فَضَرَبْتُ بِيَدِي إِلَى تُرْبَتِهِ فَإِذَا مِسْكَةٌ ذِفْرَةٌ وَإِذَا حَصَاهُ اللَّوْلُؤُ. (١٢٠٨٤)

١٦٢٣- (٥) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَنَا مَعْمَرٌ عَنْ قَتَادَةَ

عَنْ أَنَسٍ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ ﴿إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ﴾ (١) أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ هُوَ نَهْرٌ فِي الْجَنَّةِ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ رَأَيْتُ نَهْرًا فِي الْجَنَّةِ حَافَتَاهُ قَبَابُ اللَّوْلُوِّ فَقُلْتُ مَا هَذَا يَا جَبْرِيلُ قَالَ هَذَا الْكَوْثَرُ الَّذِي أَعْطَاكَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ. (١٢٢١٤)

١٦٢٤ - (٦) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا بِهِزُّ وَعَفَّانُ قَالَا ثَنَا هَمَّامٌ ثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ بَيْنَمَا أَنَا أُسِيرُ فِي الْجَنَّةِ فَإِذَا أَنَا بِنَهْرٍ حَافَتَاهُ قَبَابُ الدَّرِّ الْمُجَوَّفِ قَالَ فَقُلْتُ مَا هَذَا يَا جَبْرِيلُ قَالَ هَذَا الْكَوْثَرُ الَّذِي أَعْطَاكَ رَبُّكَ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ فَضَرَبْتُ بِيَدِي فَإِذَا طِينُهُ مِسْكٌ أَذْفَرُ وَقَالَ عَفَّانُ الْمُجَوَّفُ. (١٢٥٢٠)

١٦٢٥ - (٧) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا يُونُسُ ثَنَا شَيْبَانُ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ حَدَّثَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ بَيْنَمَا أَنَا أُسِيرُ فِي الْجَنَّةِ إِذْ عَرَضَ لِي نَهْرٌ حَافَتَاهُ قَبَابُ اللَّوْلُوِّ الْمُجَوَّفِ فَقُلْتُ مَا هَذَا يَا جَبْرِيلُ قَالَ هَذَا الْكَوْثَرُ الَّذِي أَعْطَاكَ رَبُّكَ قَالَ فَأَهْوَى الْمَلِكُ بِيَدِهِ فَأَخْرَجَ مِنْ طِينِهِ مِسْكَاً أَذْفَرًا. (١٢٦٨٠)

١٦٢٦ - (٨) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا أَبُو سَلَمَةَ الْخَزْرَاعِيُّ أَنَا لَيْثٌ عَنْ يَزِيدَ يَعْنِي ابْنَ الْهَادِ عَنْ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ مُسْلِمٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ

عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سُئِلَ عَنِ الْكَوْثَرِ فَقَالَ نَهْرٌ أَعْطَانِيهِ رَبِّي أَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ اللَّبَنِ وَأَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ وَفِيهِ طَيْرٌ كَأَعْنَاقِ الْجُرُزِ فَقَالَ عُمَرُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ تِلْكَ لَطَيْرٌ نَاعِمَةٌ فَقَالَ أَكَلْتُهَا أَنْعَمُ مِنْهَا يَا عُمَرُ. (١٢٨٢٨)

١٦٢٧ - (٩) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا سَيَّارُ بْنُ حَاتِمٍ ثَنَا جَعْفَرُ ابْنُ

سُلَيْمَانَ الضَّبْعِيُّ ثَنَا ثَابِتٌ

عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِنَّ طَيْرَ الْجَنَّةِ كَأَمْثَالِ الْبُحْتِ تَرَعَى فِي شَجَرِ الْجَنَّةِ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ هَذِهِ لَطَيْرٌ نَاعِمَةٌ فَقَالَ أَكَلْتَهَا أَنْعَمَ مِنْهَا قَالَهَا ثَلَاثًا وَإِنِّي لَأَرْجُو أَنْ تَكُونَ مِمَّنْ يَأْكُلُ مِنْهَا يَا أَبَا بَكْرٍ. (١٢٨٣٣)

١٦٢٨ - (١٠) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ أَبُو نَصْرِ

الْعَجَلِيُّ الْخَفَّافُ قَالَ أَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّهُ أَنْبَأَهُمْ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ بَيْنَمَا أَنَا أُسِيرُ فِي الْجَنَّةِ إِذْ عُرِضَ لِي نَهْرٌ حَافَتَاهُ قِيَابُ اللَّوْلُؤِ الْمَجْوَفِ قَالَ فَقُلْتُ يَا جَبْرِيلُ مَا هَذَا قَالَ هَذَا الْكُوْثَرُ الَّذِي أَعْطَاكَ رَبُّكَ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ فَضَرَبْتُ بِيَدِي فِيهِ فَإِذَا طِينُهُ الْمِسْكُ الْأَذْفَرُ وَإِذَا رَضْرَأُوهُ اللَّوْلُؤُ. (١٢٩٤٤)

١٦٢٩ - (١١) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ أَبِي

وَقَالَ عَبْدُ الْوَهَّابِ مِنْ كِتَابِهِ قَرَأْتُ قَالَ الْمَلِكُ الَّذِي مَعِيَ أَتَدْرِي مَا هَذَا هَذَا الْكُوْثَرُ الَّذِي أَعْطَاكَ رَبُّكَ فَضَرَبَ بِيَدِيهِ إِلَى أَرْضِهِ فَأَخْرَجَ مِنْ طِينِهِ الْمِسْكُ. (١٢٩٤٤)

١٦٣٠ - (١٢) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْهَاشِمِيُّ أَنَا

إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمٍ ابْنُ أَخِي ابْنِ شَهَابٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْكُوْثَرِ فَقَالَ هُوَ نَهْرٌ أَعْطَانِيهِ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي الْجَنَّةِ تُرَابُهُ الْمِسْكُ مَاؤُهُ أَبْيَضٌ مِنَ اللَّبَنِ وَأَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ تَرِدُهُ طَيْرٌ أَعْنَاقُهَا مِثْلُ أَعْنَاقِ الْجُرُزِ قَالَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهَا لِنَاعِمَةٌ فَقَالَ أَكَلْتَهَا

أَنْعَمُ مِنْهَا. (١٢٩٩٠)

١٦٣١ - (١٣) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا يَعْقُوبُ ثَنَا أَبُو أُوَيْسٍ قَالَ

أَخْبَرَنِي ابْنُ شِهَابٍ أَنَّ أَخَاهُ أَخْبَرَ أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ الْأَنْصَارِيَّ أَخْبَرَهُ

أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَا الْكُوْثَرُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هُوَ نَهْرٌ أَعْطَانِيهِ

اللَّهُ فِي الْجَنَّةِ أَبْيَضٌ مِنَ اللَّبَنِ وَأَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ فِيهِ طُيُورٌ أَعْنَاقُهَا كَأَعْنَاقِ الْجُرُزِ

فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ إِنَّهَا لِنَاعِمَةٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَكَلُوهَا

أَنْعَمُ مِنْهَا. (١٢٩٩٥)

١٦٣٢ - (١٤) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي الْعَبَّاسِ ثَنَا أَبُو

أُوَيْسٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ أَخِيهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمٍ أَنَّهُ

سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ إِنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَنِ الْكُوْثَرِ فَذَكَرَهُ إِلَّا أَنَّهُ

قَالَ أَكَلْتَهَا أَنْعَمُ مِنْهَا. (١٢٩٩٨)

١٦٣٣ - (١٥) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا إِبْرَاهِيمُ ثَنَا أَبُو أُوَيْسٍ عَنِ

مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمِ بْنِ أَبِي الزُّهْرِيِّ عَنِ أَبِيهِ

عَنِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْكُوْثَرِ مِثْلَ حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ سِوَاءً.

(١٢٩٩٨)

١٦٣٤ - (١٦) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا عَفَّانُ ثَنَا حَمَّادٌ أَنَا ثَابِتٌ

عَنِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّهُ قَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ ﴿إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكُوْثَرَ﴾ (١) قَالَ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أُعْطِيتُ الْكُوْثَرَ فَإِذَا هُوَ نَهْرٌ يَجْرِي وَلَمْ يُشَقَّ شَقًّا فَإِذَا حَافَتَاهُ

قَبَابُ اللَّؤْلُؤِ فَضْرَبْتُ بِيَدِي إِلَى تُرْبَتِهِ فَإِذَا هُوَ مِسْكَةٌ ذَفِرَةٌ وَإِذَا حَصَاهُ اللَّؤْلُؤُ.
(١٣٠٨٩)

١٦٣٥ - (١٧) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَكْرٍ ثَنَا حُمَيْدٌ
عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ دَخَلْتُ الْجَنَّةَ فَإِذَا أَنَا بِنَهْرٍ يَجْرِي حَافَتَاهُ
خِيَامُ اللَّؤْلُؤِ فَضْرَبْتُ بِيَدِي إِلَى مَا يَجْرِي فِيهِ فَإِذَا هُوَ مِسْكٌ أَذْفَرُ قُلْتُ يَا جَبْرِيلُ مَا
هَذَا قَالَ هَذَا الْكُوْثَرُ الَّذِي أَعْطَاكَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ. (١٣٢٧٧)

١٦٣٦ - (١٨) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا بَهْزُ ثَنَا هَمَّامٌ قَالَ أَنَا قَتَادَةُ
عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ بَيْنَمَا أَنَا أُسِيرُ فِي الْجَنَّةِ وَإِذَا أَنَا بِنَهْرٍ حَافَتَاهُ
قِيَابُ الدَّرِّ قَالَ قُلْتُ مَا هَذَا يَا جَبْرِيلُ قَالَ هَذَا الْكُوْثَرُ الَّذِي أَعْطَاكَ رَبُّكَ عَزَّ وَجَلَّ
قَالَ فَضْرَبْتُ بِيَدِي فَإِذَا طِينُهُ مِسْكٌ أَذْفَرُ. (١٣٥٦٥)

١٦٣٧ - (١٩) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ عَنِ الْمُخْتَارِ

بْنِ فُلَيْلٍ قَالَ

سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ أَغْفَى النَّبِيُّ ﷺ إِغْفَاءً فَرَفَعَ رَأْسَهُ مُتَبَسِّمًا إِذَا
قَالَ لَهُمْ وَإِنَّمَا قَالُوا لَهُ لِمَ ضَحِكْتَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِنَّهُ أَنْزَلَتْ عَلَيَّ آيَاتُ سُورَةٍ
فَقَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ ﴿إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكُوْثَرَ﴾ ﴿١﴾ ﴿١﴾ حَتَّى
خَتَمَهَا قَالَ هَلْ تَذَرُونَ مَا الْكُوْثَرُ قَالُوا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ هُوَ نَهْرٌ أَعْطَانِيهِ رَبِّي
عَزَّ وَجَلَّ فِي الْجَنَّةِ عَلَيْهِ خَيْرٌ كَثِيرٌ يَرُدُّ عَلَيْهِ أُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ آيَتُهُ عَدَدُ الْكَوَاكِبِ
يُخْتَلَجُ الْعَبْدُ مِنْهُمْ فَأَقُولُ يَا رَبِّ إِنَّهُ مِنْ أُمَّتِي فَيُقَالُ لِي إِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا أَحَدْتُوا

بَعْدَكَ. (١١٥٥٨)

سورة الكافرون

٢٦١- باب ما جاء في فضلها

١- حَدِيثُ شَيْخِ أَدْرَكِ النَّبِيِّ ﷺ

١٦٣٨- (١) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا أَبُو النَّضْرِ قَالَ ثَنَا الْمَسْعُودِيُّ عَنْ

مُهَاجِرِ أَبِي الْحَسَنِ

عَنْ شَيْخِ أَدْرَكِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ خَرَجْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرٍ فَمَرَّ بِرَجُلٍ يَقْرَأُ
قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ قَالَ أَمَا هَذَا فَقَدْ بَرِئَ مِنَ الشُّرْكِ قَالَ وَإِذَا آخَرَ يَقْرَأُ قُلْ هُوَ اللَّهُ
أَحَدٌ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ بِهَا وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ. (١٦٠١٠)

١٦٣٩- (٢) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ قَالَ ثَنَا شَرِيكُ

عَنْ مُهَاجِرِ الصَّائِغِ

عَنْ رَجُلٍ لَمْ يُسَمِّهِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ سَمِعَ رَجُلًا يَعْنِي النَّبِيَّ ﷺ
يَقْرَأُ قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ قَالَ أَمَا هَذَا فَقَدْ بَرِئَ مِنَ الشُّرْكِ وَسَمِعَ آخَرَ يَقْرَأُ قُلْ هُوَ اللَّهُ
أَحَدٌ فَقَالَ أَمَا هَذَا فَقَدْ غُفِرَ لَهُ. (١٦٠٢٢)

٢- حَدِيثُ نُوْفَلِ الْأَشْجَعِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٦٤٠- (١) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ ثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ

أَبِي إِسْحَاقَ

عَنْ فَرَوَةَ بْنِ نُوْفَلِ الْأَشْجَعِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: دَفَعَ إِلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ ابْنَةً أُمَّ سَلَمَةَ

وَقَالَ إِنَّمَا أَنْتَ ظُهُرِي قَالَ فَمَكَتَ مَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ أَتَيْتُهُ فَقَالَ مَا فَعَلْتَ الْجَارِيَةُ أَوْ
الْجَوِيرِيَّةُ قَالَ قُلْتُ عِنْدَ أُمِّهَا قَالَ فَمَجِيءٌ مَا جِئْتُ قَالَ قُلْتُ تَعَلَّمَنِي مَا أَقُولُ عِنْدَ
مَنَامِي فَقَالَ اقْرَأْ عِنْدَ مَنَامِكَ قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ قَالَ ثُمَّ نَمَّ عَلَيَّ حَاتِمَتِهَا فَإِنَّهَا
بِرَاءَةٌ مِنَ الشُّرْكِ. (٢٢٦٩٠)

سورة النصر

٢٦٢- باب سبب نزولها

١- مِنْ مُسْنَدِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

١٦٤١- (١) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ ثَنَا عَطَاءٌ عَنْ

سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

نُوعِيَتْ إِلَيَّ نَفْسِي بِأَنَّهُ مَقْبُوضٌ فِي تِلْكَ السَّنَةِ. (١٧٧٧)

١٦٤٢- (٢) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا هُشَيْمٌ أَنَا أَبُو بَشِيرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ

جُبَيْرٍ

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ يَأْذُنُ لِأَهْلِ بَدْرٍ وَيَأْذُنُ لِي مَعَهُمْ

فَقَالَ بَعْضُهُمْ يَأْذُنُ لِهَذَا الْفَتَى مَعَنَا وَمِنْ أَبْنَائِنَا مَنْ هُوَ مِثْلُهُ فَقَالَ عُمَرُ إِنَّهُ مِمَّنْ قَدْ

عَلِمْتُمْ قَالَ فَأَذِنَ لَهُمْ ذَاتَ يَوْمٍ وَأَذِنَ لِي مَعَهُمْ فَسَأَلَهُمْ عَنْ هَذِهِ السُّورَةِ إِذَا جَاءَ

نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ فَقَالُوا أَمَرَ نَبِيُّهُ ﷺ إِذَا فَتِحَ عَلَيْهِ أَنْ يَسْتَغْفِرَهُ وَيَتُوبَ إِلَيْهِ فَقَالَ لِي

مَا تَقُولُ يَا ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ قُلْتُ لَيْسَتْ كَذَلِكَ وَلَكِنَّهُ أَخْبَرَ نَبِيَّهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ

بِحُضُورِ أَجْلِهِ فَقَالَ ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ ﴿١﴾﴾ (١) فَتُح مَكَّةَ ﴿وَرَأَيْتَ
النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا ﴿٢﴾﴾ (٢) فَذَلِكَ عَلَامَةٌ مَوْتِكَ ﴿فَسَبِّحْ بِحَمْدِ
رَبِّكَ وَأَسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا ﴿٣﴾﴾ (٣) فَقَالَ لَهُمْ كَيْفَ تَلُومُونِي عَلَى مَا
تَرَوْنَ. (٢٩٦١)

١٦٤٣ - (٣) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ عَاصِمٍ عَنْ

أَبِي رَزِينٍ

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ ﴿١﴾﴾ (٤) عَلِمَ
النَّبِيُّ ﷺ أَنْ قَدْ نُعِيَتْ إِلَيْهِ نَفْسُهُ فَقِيلَ ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ ﴿٥﴾﴾ السُّورَةَ كُلَّهَا.
(٣٠٣٢)

١٦٤٤ - (٤) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ عَاصِمٍ عَنْ

أَبِي رَزِينٍ

أَنَّ عُمَرَ سَأَلَ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ
وَالْفَتْحُ ﴿١﴾﴾ (٦) قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ نُعِيَتْ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ نَفْسُهُ. (٣١٨٢)

(١) سورة النصر: آية ١.

(٢) سورة النصر: آية ٢.

(٣) سورة النصر: آية ٣.

(٤) سورة النصر: آية ١.

(٥) سورة النصر: آية ١.

(٦) سورة النصر: آية ١.

٢- مِنْ مُسْنَدِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

١٦٤٥- (١) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ عَنِ الْأَعْمَشِ وَيَعْلَى ثَنَا

الْأَعْمَشُ عَنْ مُسْلِمٍ عَنْ مَسْرُوقٍ

عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: لَمَّا أَنْزِلَتْ ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ ﴿١﴾﴾ (١) إِلَى

آخِرِهَا مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى صَلَاةً إِلَّا قَالَ: سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ،
اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي. (٢٤٧٣٩)

١٦٤٦- (٢) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي

الضُّحَى عَنْ مَسْرُوقٍ

عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُكْثِرُ أَنْ يَقُولَ فِي رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ:

سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَبِحَمْدِكَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي يَتَأَوَّلُ الْقُرْآنَ. (٢٣٠٣٤)

١٦٤٧- (٣) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا يَحْيَى عَنْ سُفْيَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي

مَنْصُورٌ عَنْ أَبِي الضُّحَى عَنْ مَسْرُوقٍ

عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُكْثِرُ أَنْ يَقُولَ فِي رُكُوعِهِ: سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا

وَبِحَمْدِكَ رَبِّ اغْفِرْ لِي يَتَأَوَّلُ الْقُرْآنَ. (٢٣٠٩٠)

١٦٤٨- (٤) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ: ثَنَا

شُعْبَةُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي الضُّحَى عَنْ مَسْرُوقٍ

عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُكْثِرُ أَنْ يَقُولَ فِي رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ:

سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَبِحَمْدِكَ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي. (٢٣٥٤٤)

١٦٤٩ - (٥) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ أَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ

أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ

عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: افْتَقَدْتُ النَّبِيَّ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ، فَظَنَنْتُ أَنَّهُ ذَهَبَ إِلَيَّ بِغَضٍ
نِسَائِهِ، قَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ: فَتَحَسَّسْتُ ثُمَّ رَجَعْتُ، فَإِذَا هُوَ رَاكِعٌ أَوْ سَاجِدٌ يَقُولُ:
سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ فَقُلْتُ: بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي، إِنَّكَ لَفِي شَأْنٍ وَإِنِّي
لَفِي شَأْنٍ آخَرَ. (٢٤٠٢٣)

١٦٥٠ - (٦) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ:

قُلْتُ لِعَطَاءٍ: فَمَا تَبْتَغِي بِذَلِكَ؟ قَالَ: أَمَا سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ،
فَأَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ

عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا افْتَقَدَتْ النَّبِيَّ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ فَظَنَّتْ. (٢٤٠٢٤)

١٦٥١ - (٧) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ سُفْيَانَ وَوَكَيْعٍ

قَالَ: ثنا سُفْيَانُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي الضُّحَى عَنْ مَسْرُوقٍ

عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُكْثِرُ أَنْ يَقُولَ فِي سُجُودِهِ وَرُكُوعِهِ:
سُبْحَانَكَ رَبَّنَا وَبِحَمْدِكَ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي يَتَأَوَّلُ الْقُرْآنَ. قَالَ وَكَيْعٌ: اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ.

(٢٤٣٩١)

١٦٥٢ - (٨) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ ثنا مُفَضَّلٌ عَنْ

الْأَعْمَشِ عَنْ مُسْلِمٍ عَنْ مَسْرُوقٍ

عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: مَا رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ مُنْذُ نَزَلَتْ عَلَيْهِ: ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ﴾

وَالْفَتْحِ ﴿١﴾^(١) يُصَلِّي صَلَاةً إِلَّا دَعَا وَقَالَ: سُبْحَانَكَ رَبِّي وَبِحَمْدِكَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي. (٢٤٩٦٥)

١٦٥٣ - (٩) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثنا عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ ثنا دَاوُدُ عَنْ

الشَّعْبِيِّ عَنْ مَسْرُوقٍ

عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُكْثِرُ أَنْ يَقُولَ قَبْلَ مَوْتِهِ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ، أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ قَالَتْ: وَكَانَ يُكْثِرُ أَنْ يَقُولَهُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّكَ تَدْعُو بِدُعَاءٍ لَمْ تَكُنْ تَدْعُو بِهِ قَبْلَ الْيَوْمِ. فَقَالَ: إِنَّ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ أَخْبَرَنِي أَنِّي سَأَرَى عَلَمًا فِي أُمَّتِي وَإِنِّي إِذَا رَأَيْتُ ذَلِكَ الْعَلَمَ أَنْ أُسَبِّحَ بِحَمْدِهِ وَأَسْتَغْفِرَهُ، فَقَدْ رَأَيْتُ ذَلِكَ ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحِ ﴿١﴾ وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا ﴿٢﴾﴾. (٢٤٣٣٣).

١٦٥٤ - (١٠) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَدِيٍّ عَنْ دَاوُدَ

وَرَبِيعِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: ثنا دَاوُدُ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ:

قَالَتْ عَائِشَةُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُكْثِرُ فِي آخِرِ أَمْرِهِ مِنْ قَوْلٍ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ، أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ قَالَتْ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا لِي أَرَاكَ تُكْثِرُ مِنْ قَوْلٍ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ، أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ. قَالَ: إِنَّ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ كَانَ أَخْبَرَنِي أَنِّي سَأَرَى عَلَامَةً فِي أُمَّتِي، وَأَمْرَنِي إِذَا رَأَيْتُهَا أَنْ أُسَبِّحَ بِحَمْدِهِ وَأَسْتَغْفِرَهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَابًا فَقَدْ رَأَيْتُهَا ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحِ ﴿١﴾ وَرَأَيْتَ النَّاسَ

(١) سورة النصر: آية ١.

(٢) سورة النصر: آية ١.

يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا ﴿٢﴾ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَأَسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا ﴿٣﴾^(١). (٢٢٩٣٦)

٣- مِنْ مُسْنَدِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٦٥٥- (١) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ لَمَّا أَنْزَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ﴾^(٢) كَانَ يُكْثِرُ إِذَا قَرَأَهَا وَرَكَعَ أَنْ يَقُولَ سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَبِحَمْدِكَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ثَلَاثًا. (٣٥٠٠)

١٦٥٦- (٢) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ مِمَّا يُكْثِرُ أَنْ يَقُولَ: سُبْحَانَكَ رَبَّنَا وَبِحَمْدِكَ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي. قَالَ: فَلَمَّا نَزَلَتْ: ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ﴾^(٣) قَالَ: سُبْحَانَكَ رَبَّنَا وَبِحَمْدِكَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ. (٣٥٣٥)

١٦٥٧- (٣) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ ثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: لَمَّا أَنْزَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ

(١) سورة النصر: آية ١-٣.

(٢) سورة النصر: آية ١.

(٣) سورة النصر: آية ١.

وَالْفَتْحُ ﴿١﴾ ﴿١﴾ كَانَ يُكْثِرُ أَنْ يَقُولَ إِذَا قَرَأَهَا، ثُمَّ رَكَعَ بِهَا أَنْ يَقُولَ: سُبْحَانَكَ

رَبَّنَا وَبِحَمْدِكَ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي، إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ثَلَاثًا. (٣٥٥٨)

١٦٥٨ - (٤) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا عَفَّانُ ثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي

إِسْحَاقَ قَالَ:

سَمِعْتُ أَبَا عُبَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُكْثِرُ أَنْ يَقُولَ: سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ

وَبِحَمْدِكَ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي فَلَمَّا نَزَلَتْ: ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ ﴿١﴾﴾ ﴿٢﴾

قَالَ: سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ. (٣٦٩٦)

١٦٥٩ - (٥) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرِو ثَنَا سُفْيَانُ

وَعَبْدُ الرَّزَّاقِ أَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ ﴿فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَأَسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ

تَوَّابًا﴾ ﴿٢﴾ ﴿٣﴾ قَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ ﴿١﴾﴾ ﴿٤﴾

كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُكْثِرُ أَنْ يَقُولَ: سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي إِنَّكَ أَنْتَ

التَّوَّابُ. (٣٩٢٦)

١٦٦٠ - (٦) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْوَلِيدِ ثَنَا سُفْيَانُ عَنْ

أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ

(١) سورة النصر: آية ١.

(٢) سورة النصر: آية ١.

(٣) سورة النصر: آية ٣.

(٤) سورة النصر: آية ١.

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ
وَالْفَتْحُ﴾ (١) ﴿١﴾ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُكْثِرُ أَنْ يَقُولَ: سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، اللَّهُمَّ
اغْفِرْ لِي، إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ. (٤١٢٢)

١٦٦١ - (٧) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثنا أَبُو قَطَنِ ثَنَا الْمَسْعُودِيُّ عَنْ

أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ
وَالْفَتْحُ﴾ (٢) ﴿١﴾ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُكْثِرُ أَنْ يَقُولَ: سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ،
اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي، إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي سُبْحَانَكَ، اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ،
اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي، سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ. (٤١٢٦)

سورة المسد

٢٦٢ - باب سبب نزولها

١ - مِنْ مُسْنَدِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

١٦٦٢ - (١) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ

عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ صَعِدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا الصَّفَا فَقَالَ يَا صَبَاحَاهُ يَا
صَبَاحَاهُ قَالَ فَاجْتَمَعَتْ إِلَيْهِ قُرَيْشٌ فَقَالُوا لَهُ مَا لَكَ فَقَالَ أَرَأَيْتُمْ لَوْ أَخْبَرْتُكُمْ أَنَّ

(١) سورة النصر: آية ١.

(٢) سورة النصر: آية ١.

الْعَدُوِّ مُصَبِّحِكُمْ أَوْ مُمَسِّيِكُمْ أَمَا كُنتُمْ تُصَدِّقُونِي فَقَالُوا بَلَى قَالَ فَقَالَ إِنِّي نَذِيرٌ
لَكُمْ بَيْنَ يَدَيَّ عَذَابٍ شَدِيدٍ قَالَ فَقَالَ أَبُو لَهَبٍ أَلِهَذَا جَمَعْنَا تَبًّا لَكَ قَالَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ
عَزَّ وَجَلَّ ﴿تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ ﴿١﴾﴾^(١) إِلَى آخِرِ السُّورَةِ. (٢٤١٣)

سورة الإخلاص

٢٦٤- باب سبب نزولها

١- مِنْ حَدِيثِ أَبِي رَضِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٦٦٣- (١) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا أَبُو سَعْدٍ^(٢) مُحَمَّدُ بْنُ مُيَسَّرِ

الصَّاعَانِيُّ ثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الرَّازِيُّ عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ أَنَسٍ عَنِ أَبِي الْعَالِيَةِ

عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ أَنَّ الْمُشْرِكِينَ قَالُوا لِلنَّبِيِّ ﷺ يَا مُحَمَّدُ انْسُبْ لَنَا رَبَّكَ

فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴿١﴾ اللَّهُ الصَّمَدُ ﴿٢﴾ لَمْ يَكِدْ وَلَمْ

يُولَدْ ﴿٣﴾ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ ﴿٤﴾﴾^(٣). (٢٠٢٧٢)

٢٦٥- باب ما جاء في فضلها

١- مِنْ حَدِيثِ أَبِي رَضِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ

١٦٦٤- (١) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا هُشَيْمٌ عَنْ حُصَيْنٍ عَنْ هِلَالِ بْنِ

يُسَافٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ أَوْ

(١) سورة المسد: آية ١.

(٢) تحرف في المطبوع إلى: سعيد، وصوابه من «أطراف المسند» (١/١٨٧)، ومن طبعة مؤسسة الرسالة (٢١٢١٩).

(٣) سورة الإخلاص: آية ١-٤.

عَنْ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنْ قَرَأَ بِمَقُولِ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ فَكَأَنَّمَا قَرَأَ بِثُلْثِ الْقُرْآنِ. (٢٠٣١٥)

٢- مِنْ حَدِيثِ أَبِي أَيُّوبَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٦٦٥- (١) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ عَنْ رَبِيعِ بْنِ خُثَيْمٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ عَنِ امْرَأَةٍ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ تَعْدِلُ ثُلْثَ الْقُرْآنِ. (٢٢٤٤٥)

١٦٦٦- (٢) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ زَائِدَةَ بِنِ قَدَامَةَ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ خُثَيْمٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنِ امْرَأَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ أَيْعَجِبُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَقْرَأَ ثُلْثَ الْقُرْآنِ فِي لَيْلَةٍ فَإِنَّهُ مِنْ قَرَأَ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ ① اللَّهُ الصَّكْمُ ② ﴿٢﴾ فِي لَيْلَةٍ فَقَدْ قَرَأَ لَيْلَتَيْنِ ثُلْثَ الْقُرْآنِ. (٢٢٤٥٢)

٣- مِنْ مُسْنَدِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

١٦٦٧- (١) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا حَسَنُ بْنُ أَبِي لَهِيْعَةَ ثَنَا حَيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبَلِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو أَنَّ أَبَا أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيَّ كَانَ فِي مَجْلِسٍ وَهُوَ يَقُولُ أَلَا

يَسْتَطِيعُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَقُومَ بِثُلُثِ الْقُرْآنِ كُلِّ لَيْلَةٍ قَالُوا وَهَلْ نَسْتَطِيعُ ذَلِكَ قَالَ فَإِنَّ
 ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ (١) ﴿ثُلُثُ الْقُرْآنِ قَالَ فَجَاءَ النَّبِيُّ ﷺ وَهُوَ يَسْمَعُ أَبَا أَيُّوبَ
 فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَدَقَ أَبُو أَيُّوبَ. (٦٣٢٤)

٤- مِنْ حَدِيثِ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٦٦٨- (١) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثنا أَبُو الْمُغِيرَةِ ثنا مُعَانُ بْنُ رِفَاعَةَ
 قَالَ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ يَزِيدَ عَنِ الْقَاسِمِ
 عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِرَجُلٍ وَهُوَ يَقْرَأُ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ
 أَحَدٌ﴾ (٢) ﴿فَقَالَ أَوْجِبَ هَذَا أَيُّ وَجِبَتْ لِهَذَا الْجَنَّةِ. (٢١٢٥٨)

٥- مِنْ حَدِيثِ أَبِي مَسْعُودٍ الْبَدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٦٦٩- (١) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثنا وَكَيْعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ أَبِي قَيْسٍ
 عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ
 عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ (٣) تَعْدِلُ
 ثُلُثَ الْقُرْآنِ. (١٦٤٨٤)

١٦٧٠- (٢) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ هُوَ ابْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ
 سُفْيَانَ عَنْ أَبِي قَيْسٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ

(١) سورة الإخلاص: آية ١.

(٢) سورة الإخلاص: آية ١.

(٣) سورة الإخلاص: آية ١.

عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ أَيْعِزُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَقْرَأَ ثُلُثَ الْقُرْآنِ فِي لَيْلَةٍ اللَّهُ الْوَاحِدُ الصَّمَدُ. (١٦٤٨٦)

٦- مِنْ مُسْنَدِ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٦٧١- (١) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَسَمِعْتُهُ أَنَا مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ ثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنِ الصَّحَّاحِ الْمَشْرِقِيِّ

عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ أَيْعِزُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَقْرَأَ ثُلُثَ الْقُرْآنِ فِي لَيْلَةٍ قَالَ فَشَقَّ ذَلِكَ عَلَى أَصْحَابِهِ فَقَالُوا مَنْ يُطِيقُ ذَلِكَ قَالَ يَقْرَأُ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾^(١) فَهِيَ ثُلُثُ الْقُرْآنِ. (١٠٦٣١)

١٦٧٢- (٢) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي صَعْصَعَةَ عَنْ أَبِيهِ

عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾^(٢) تَعْدِلُ أَوْ تُعَدَّلُ بِثُلُثِ الْقُرْآنِ. (١٠٧٥٢)

١٦٧٣- (٣) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ أَنَا ابْنُ لَهَيْعَةَ عَنِ الْحَارِثِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ

عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ قَالَ بَاتَ قَتَادَةُ بْنُ النُّعْمَانَ يَقْرَأُ اللَّيْلَ كُلَّهُ ﴿قُلْ هُوَ

(١) سورة الإخلاص: آية ١.

(٢) سورة الإخلاص: آية ١.

اللَّهُ أَحَدٌ ﴿١﴾ ﴿١﴾ فَذَكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالَّذِي نَفْسِي
بِيَدِهِ لَتَعْدِلَ نِصْفَ الْقُرْآنِ أَوْ ثُلُثَهُ. (١٠٦٩٢)

١٦٧٤ - (٤) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ قَرَأْتُ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ مَالِكٌ
عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي صَعْصَعَةَ عَنْ أَبِيهِ

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَجُلًا سَمِعَ رَجُلًا يَقْرَأُ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ
أَحَدٌ ﴿١﴾﴾ ﴿٢﴾ يُرَدُّهَا مِنَ السَّحْرِ فَلَمَّا أَصْبَحَ جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرَ ذَلِكَ
لَهُ وَكَانَ الرَّجُلُ يَتَّقَالِهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّهَا لَتَعْدِلُ ثُلُثَ
الْقُرْآنِ. (١٠٨٨٠)

١٦٧٥ - (٥) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا إِسْحَاقُ ثَنَا مَالِكٌ عَنْ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي صَعْصَعَةَ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ أَبِيهِ

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَجُلًا قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ لِي جَارًا يَقُومُ اللَّيْلَ لَا
يَقْرَأُ إِلَّا ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴿١﴾﴾ ﴿٣﴾ كَأَنَّهُ يُقَلِّلُهَا فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ
إِنَّهَا لَتَعْدِلُ ثُلُثَ الْقُرْآنِ. (١٠٩٦٥)

٧ - مِنْ حَدِيثِ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٦٧٦ - (١) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ شُعْبَةَ ثَنَا

قَتَادَةَ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ مَعْدَانَ

(١) سورة الإخلاص: آية ١.

(٢) سورة الإخلاص: آية ١.

(٣) سورة الإخلاص: آية ١.

عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ أَيْعَجِبُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَقْرَأَ ثُلُثَ الْقُرْآنِ فِي لَيْلَةٍ قَالُوا كَيْفَ يُطِيقُ ذَلِكَ أَوْ مَنْ يُطِيقُ ذَلِكَ قَالَ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ (١).
(٢٠٧١٥)

١٦٧٧- (٢) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ يَعْنِي أَبَا دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ قَالَ ثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ سَمِعْتُ سَالِمَ بْنَ أَبِي الْجَعْدِ يُحَدِّثُ عَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ

عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ أَيْعَجَزُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَقْرَأَ ثُلُثَ الْقُرْآنِ فِي لَيْلَةٍ فَقِيلَ وَمَنْ يُطِيقُ ذَلِكَ قَالَ اقْرَأْ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ (٢). (٢٦٢٢٣)

١٦٧٨- (٣) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ وَعَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَا أَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ الْيَعْمُرِيُّ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ أَمَا يَسْتَطِيعُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَقْرَأَ ثُلُثَ الْقُرْآنِ فِي لَيْلَةٍ قَالُوا نَحْنُ أضعفُ مِنْ ذَلِكَ وَأَعْجَزُ قَالَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ جَزَأَ الْقُرْآنَ ثَلَاثَةَ أَجْزَاءٍ فَجَعَلَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ جُزْءًا مِنْ أَجْزَاءِ الْقُرْآنِ. (٢٦٢٢٦)

١٦٧٩- (٤) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا بِهِزٌ حَدَّثَنِي بُكَيْرُ بْنُ أَبِي السَّمِيطِ ثَنَا قَتَادَةُ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ الْعَطْفَانِيِّ عَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ الْيَعْمُرِيِّ

عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ أَيْعَجَزُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَقْرَأَ كُلَّ يَوْمٍ ثُلُثَ

(١) سورة الإخلاص: آية ١.

(٢) سورة الإخلاص: آية ١.

الْقُرْآنِ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ نَحْنُ أضعفُ مِنْ ذَاكَ وَأَعْجزُ قَالَ فَإِنَّ اللَّهَ جَزَأَ الْقُرْآنَ ثَلَاثَةَ أَجْزَاءٍ وَ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ (١) جُزْءٌ مِنْ أَجْزَائِهِ.

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَبِي وَحَدَّثَنَا عَفَّانُ ثَنَا أَبَانُ ثَنَا قَتَادَةُ عَنْ سَالِمٍ عَنْ مَعْدَانَ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ أَيْعِزُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَقْرَأَ فَذَكَرَ مَعْنَاهُ.
قَالَ أَبِي وَقَالَ عَفَّانُ ثَنَا بُكَيْرُ بْنُ أَبِي الشَّمَيْطِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ بِمِثْلِهِ سِوَاءً.
(٢٦٢٤٨)

٨- مِنْ حَدِيثِ أُمِّ كَلْثُومٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا

١٦٨٠- (١) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا أُمِّيَّةُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمِ بْنِ أَخِي الزُّهْرِيِّ عَنْ عَمِّهِ الزُّهْرِيِّ عَنْ حَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أُمِّهِ أَنَّهَا قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ (٢) تَعْدِلُ ثُلُثَ الْقُرْآنِ. (٢٦٠١٤)

٩- مِنْ حَدِيثِ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٦٨١- (١) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا حَسَنُ بْنُ ابْنِ لَهَيْعَةَ قَالَ وَثَنَا يَحْيَى بْنُ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا زَبَّانُ بْنُ فَائِدِ الْحَبْرَانِيِّ عَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذِ بْنِ أَنَسِ الْجُهَنِيِّ

عَنْ أَبِيهِ مُعَاذِ بْنِ أَنَسِ الْجُهَنِيِّ صَاحِبِ النَّبِيِّ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ مَنْ قَرَأَ

(١) سورة الإخلاص: آية ١.

(٢) سورة الإخلاص: آية ١.

﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾^(١) حَتَّى يَخْتِمَهَا عَشْرَ مَرَّاتٍ بَنَى اللَّهُ لَهُ قَصْرًا فِي الْجَنَّةِ
فَقَالَ عُمَرُ ابْنُ الْخَطَّابِ إِذْ نَ أَسْتَكْثِرُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ اللَّهُ أَكْثَرُ
وَأَطْيَبُ. (١٥٠٥٧)

١٠- مِنْ مُسْنَدِ أَنَسِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ

١٦٨٢- (١) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا أَبُو النَّضْرِ ثَنَا الْمُبَارَكُ عَنْ ثَابِتِ

الْبُنَانِيِّ

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ إِنِّي أُحِبُّ هَذِهِ
السُّورَةَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حُبُّكَ إِيَّاهَا أَدْخَلَكَ الْجَنَّةَ. (١١٩٨٢)

١٦٨٣- (٢) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا خَلْفُ بْنُ الْوَلِيدِ ثَنَا الْمُبَارَكُ قَالَ

سَمِعْتُ ثَابِتًا

عَنْ أَنَسِ قَالَ قَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أُحِبُّ هَذِهِ السُّورَةَ فَذَكَرَ مِثْلَهُ.

(١١٩٨٢)

١٦٨٤- (٣) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ ثَنَا الْمُبَارَكُ عَنْ

ثَابِتِ

عَنْ أَنَسِ قَالَ قَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أُحِبُّ هَذِهِ السُّورَةَ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ

أَحَدٌ﴾^(٢) فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حُبُّكَ إِيَّاهَا أَدْخَلَكَ الْجَنَّةَ. (١٢٠٥٤)

(١) سورة الإخلاص: آية ١.

(٢) سورة الإخلاص: آية ١.

١١ - مِنْ مُسْنَدِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٦٨٥ - (١) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا أَبُو عَامِرٍ ثَنَا مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنِ ابْنِ حُنَيْنٍ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَمِعَ رَجُلًا يَقْرَأُ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ (١)

فَقَالَ وَجَبَتْ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا وَجَبَتْ قَالَ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ. (٧٦٦٩)

١٦٨٦ - (٢) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا عُمَانُ بْنُ عُمَرَ أَنَا مَالِكٌ عَنْ

عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ ابْنَ حُنَيْنٍ أَخْبَرَهُ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سَمِعَ رَجُلًا يَقْرَأُ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ

أَحَدٌ﴾ (٢) حَتَّى خَتَمَهَا فَقَالَ وَجَبَتْ قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا وَجَبَتْ قَالَ الْجَنَّةُ

قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ فَأَرَدْتُ أَنْ آتِيَهُ فَأُبَشِّرُهُ فَأَثَرْتُ الْعَدَاءَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَفَرِقتُ أَنْ

يَقُوتَنِي الْعَدَاءُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ رَجَعْتُ إِلَى الرَّجُلِ فَوَجَدْتُهُ قَدْ ذَهَبَ.

(١٠٤٩٨)

١٦٨٧ - (٣) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ ثَنَا يَزِيدُ بْنُ

كَيْسَانَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ احْسُدُوا فَإِنِّي سَأَقْرَأُ عَلَيْكُمْ نُلْتِ

الْقُرْآنِ قَالَ فَحَسَدَ مَنْ حَسَدَ ثُمَّ خَرَجَ فَقَرَأَ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ (٣) ثُمَّ دَخَلَ

(١) سورة الإخلاص: آية ١.

(٢) سورة الإخلاص: آية ١.

(٣) سورة الإخلاص: آية ١.

فَقَالَ بَعْضُنَا لِبَعْضٍ هَذَا خَبْرٌ جَاءَهُ مِنَ السَّمَاءِ فَذَلِكَ الَّذِي أَدْخَلَهُ ثُمَّ خَرَجَ فَقَالَ إِنِّي
قَدْ قُلْتُ لَكُمْ إِنِّي سَأَقْرَأُ عَلَيْكُمْ ثُلُثَ الْقُرْآنِ وَإِنَهَا تَعْدِلُ ثُلُثَ الْقُرْآنِ. (٩١٧٠)

٢٦٦- باب ما جاء في فضل سورة قل هو الله أحد والمعوذتين

١- مِنْ حَدِيثِ عُقْبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٦٨٨- (١) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ ثَنَا ابْنُ عِيَّاشٍ

عَنْ أَسِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْخُثْعَمِيِّ عَنْ فَرَوَةَ بْنِ مُجَاهِدِ اللَّخْمِيِّ

عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ لَقِيتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ لِي يَا عُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ صَلِّ

مَنْ قَطَعَكَ وَأَعْطِ مَنْ حَرَمَكَ وَاعْفُ عَمَّنْ ظَلَمَكَ قَالَ ثُمَّ آتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ

لِي يَا عُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ أَمْلِكُ لِسَانَكَ وَأَبِكْ عَلَى خَطِيئَتِكَ وَلْيَسَعَكَ بَيْتُكَ قَالَ ثُمَّ

لَقِيتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ لِي يَا عُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ أَلَا أَعْلَمُكَ سُورًا مَا أَنْزَلْتُ فِي

النُّورِ وَلَا فِي الزُّبُورِ وَلَا فِي الْإِنْجِيلِ وَلَا فِي الْفُرْقَانِ مِثْلَهُنَّ لَا يَأْتِيَنَّ عَلَيْكَ لَيْلَةٌ

إِلَّا قَرَأْتَهُنَّ فِيهَا ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾^(١) ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾^(٢)

﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾^(٣) قَالَ عُقْبَةُ فَمَا آتَتْ عَلَيَّ لَيْلَةٌ إِلَّا قَرَأْتُهُنَّ فِيهَا

وَحَقُّ لِي أَنْ لَا أَدْعَهُنَّ وَقَدْ أَمَرَنِي بِهِنَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَكَانَ فَرَوَةُ بْنُ مُجَاهِدٍ إِذَا

حَدَّثَ بِهَذَا الْحَدِيثِ يَقُولُ أَلَا قُرْبٌ مَنْ لَا يَمْلِكُ لِسَانَهُ أَوْ لَا يَبْكِي عَلَى خَطِيئَتِهِ

وَلَا يَسَعُهُ بَيْتُهُ. (١٦٨١٠)

(١) سورة الإخلاص: آية ١.

(٢) سورة الفلق: آية ١.

(٣) سورة الناس: آية ١.

١٦٨٩ - (٢) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ ثنا ابْنُ جَابِرٍ

عَنِ الْقَاسِمِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ

عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ بَيْنَا أَنَا أَقُودُ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي نَقَبٍ مِنْ تِلْكَ النَّقَابِ إِذْ قَالَ لِي يَا عُقْبَةُ أَلَا تَرَ كَبُّ قَالَ فَأَجَلَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنْ أَرْكَبَ مَرْكَبَهُ ثُمَّ قَالَ يَا عُقْبَةُ أَلَا تَرَ كَبُّ قَالَ فَأَشْفَقْتُ أَنْ تَكُونَ مَعْصِيَةً قَالَ فَنَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَرَكِبْتُ هُنَيْئَةً ثُمَّ رَكِبَ ثُمَّ قَالَ يَا عُقْبَةُ أَلَا أَعْلَمُكَ سُورَتَيْنِ مِنْ خَيْرِ سُورَتَيْنِ قَرَأَ بِهِمَا النَّاسُ قَالَ قُلْتُ بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ فَأَقْرَأْنِي قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ وَقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ثُمَّ أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَتَقَدَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَرَأَ بِهِمَا ثُمَّ مَرَّ بِي قَالَ كَيْفَ رَأَيْتَ يَا عُقْبَةُ اقْرَأْ بِهِمَا كُلَّمَا نِمْتَ وَكُلَّمَا قُمْتَ قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ هُوَ عُقْبَةُ بْنُ عَامِرِ بْنِ عَابِسٍ وَقَالَ ابْنُ عَبْسٍ الْجُهَنِيُّ. (١٦٦٥٨)

١٦٩٠ - (٣) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثنا حَسَنُ بْنُ مُوسَى ثنا شَيْبَانُ عَنْ

يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ أَنَّ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَخْبَرَهُ

أَنَّ ابْنَ عَابِسِ الْجُهَنِيَّ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَهُ يَا ابْنَ عَابِسِ أَلَا أُخْبِرُكَ بِأَفْضَلِ مَا تَعُوذُ الْمُتَعَوِّذُونَ قَالَ قُلْتُ بَلَى فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ وَقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ هَاتَيْنِ السُّورَتَيْنِ. (١٦٦٥٩)

١٦٩١ - (٤) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثنا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ

عَنْ قَيْسِ

عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْزَلْتُ عَلَيَّ سُورَتَانِ فَتَعَوَّذُوا بِهِنَّ

فَإِنَّهُ لَمْ يَتَعَوَّذْ بِمِثْلِهِنَّ يَعْنِي الْمُعَوِّذَتَيْنِ. (١٦٦٦١)

١٦٩٢ - (٥) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا حَسَنُ بْنُ مُوسَى ثَنَا سَيِّبَانُ عَنْ
يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ أَنَّ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَهُ
أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ الْجُهَنِيَّ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَهُ يَا ابْنَ عَبَّاسٍ أَلَا أُخْبِرُكَ
بِأَفْضَلِ مَا تَعَوَّذُ بِهِ الْمُتَعَوِّذُونَ قَالَ قُلْتُ بَلَى فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ
النَّاسِ وَأَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ هَاتَيْنِ السُّورَتَيْنِ. (١٦٧٤٨)

١٦٩٣ - (٦) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ ثَنَا مُعَانُ^(١) ابْنُ
رِفَاعَةَ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ يَزِيدَ عَنِ الْقَاسِمِ عَنِ أَبِي أَمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ
عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ لَقِيتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَبْتَدَأْتُهُ فَأَخَذْتُ بِيَدِهِ قَالَ فَقُلْتُ
يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا نَجَاةُ الْمُؤْمِنِ؟ قَالَ يَا عُقْبَةُ احْرُسْ لِسَانَكَ وَلَيْسَعَكَ بَيْتَكَ وَابْنِكَ
عَلَى خَطِيئَتِكَ قَالَ ثُمَّ لَقِيتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَبْتَدَأَنِي فَأَخَذَ بِيَدِي فَقَالَ يَا عُقْبَةُ بْنُ
عَامِرٍ أَلَا أَعَلَّمْتُكَ خَيْرَ ثَلَاثِ سُورٍ أَنْزَلْتُ فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالزَّبُورِ وَالْفُرْقَانِ
الْعَظِيمِ قَالَ قُلْتُ بَلَى جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاكَ قَالَ فَأَقْرَأَنِي قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ
الْفَلَقِ وَقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ثُمَّ قَالَ يَا عُقْبَةُ لَا تَنْسَاهُنَّ وَلَا تَبَيْتَ لَيْلَةً حَتَّى تَقْرَأَهُنَّ
قَالَ فَمَا نَسِيْتُهُنَّ مِنْ مُنْذُ قَالَ لَا تَنْسَاهُنَّ وَمَا بَتْ لَيْلَةً قَطُّ حَتَّى أَقْرَأَهُنَّ قَالَ عُقْبَةُ ثُمَّ
لَقِيتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَبْتَدَأْتُهُ فَأَخَذْتُ بِيَدِهِ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخْبِرْنِي بِفَوَاضِلِ
الْأَعْمَالِ فَقَالَ يَا عُقْبَةُ صَلِّ مَنْ قَطَعَكَ وَأَعْطِ مَنْ حَرَمَكَ وَأَعْرِضْ عَمَّنْ ظَلَمَكَ.

(١٦٦٩٦)

(١) تحرف في المطبوع إلى: معاذ، وصوب من طبعة مؤسسة الرسالة (١٧٣٣٤).

١٦٩٤ - (٧) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثنا هَاشِمٌ^(١) بْنُ قَاسِمٍ ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ

يَعْنِي شَيْبَانَ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ

أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ الْجُهَنِيَّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَا ابْنَ عَبَّاسِ أَلَا أُخْبِرُكَ بِأَفْضَلِ

مَا تَعَوَّذَ مِنْهُ الْمُتَعَوِّذُونَ قُلْتُ بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ وَقُلْ أَعُوذُ

بِرَبِّ النَّاسِ. (١٤٩٠١)

٢ - حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُبَيْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٦٩٥ - (١) - ز - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ ثنا

الضَّحَّاكُ بْنُ مَخْلَدٍ ثنا ابْنُ أَبِي ذَثْبٍ عَنْ أَسِيدِ بْنِ أَبِي أَسِيدٍ عَنْ مُعَاذِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

حُبَيْبٍ

عَنْ أَبِيهِ قَالَ أَصَابَنَا طَشٌّ وَظُلْمَةٌ فَانْتَظَرْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لِيُصَلِّيَ لَنَا فَخَرَجَ

فَأَخَذَ بِيَدِي فَقَالَ قُلْ فَسَكَتُ قَالَ قُلْ قُلْتُ مَا أَقُولُ قَالَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَالْمَعُودَتَيْنِ

حِينَ تُمْسِي وَحِينَ تُصْبِحُ ثَلَاثًا يَكْفِيكَ كُلَّ يَوْمٍ مَرَّتَيْنِ. (٢١٦١٢)

سورتا الفلق والناس

٢٦٧ - باب ما جاء في فضلها

١ - مِنْ حَدِيثِ عُقْبَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ

١٦٩٦ - (١) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ

قَالَ حَدَّثَنِي فَيْسُ

(١) تحرف في المطبوع إلى: هشيم بن قاسم، وصوب من «أطراف المسند» (٢٤٣/٨).

عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ أَنْزَلْتُ عَلَيَّ آيَاتٍ لَمْ يَرِ مِثْلُهُنَّ قُلْ أَعُوذُ
بِرَبِّ النَّاسِ إِلَى آخِرِ السُّورَةِ وَقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ إِلَى آخِرِ السُّورَةِ. (١٦٦٦٥)

١٦٩٧- (٢) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ قَالَ ثَنَا ابْنُ

لَهَيْعَةَ عَنْ مِشْرَحِ بْنِ هَاعَانَ

عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ اقْرَأْ بِالْمَعُودَتَيْنِ فَإِنَّكَ لَنْ تَقْرَأَ

بِمِثْلِهِمَا. (١٦٦٨٤)

١٦٩٨- (٣) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا هَاشِمٌ^(١) ثَنَا لَيْثٌ حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ

أَبِي حَبِيبٍ عَنْ أَبِي عِمْرَانَ أَسْلَمَ

عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرِ الْجُهَنِيِّ أَنَّهُ قَالَ اتَّبَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ رَاكِبٌ

فَوَضَعْتُ يَدَيَّ عَلَى قَدَمِهِ فَقُلْتُ أَقْرِنِي مِنْ سُورَةِ يُوسُفَ فَقَالَ لَنْ تَقْرَأَ شَيْئًا أَبْلَغَ

عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ. (١٦٧٠٢)

١٦٩٩- (٤) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا حَيَوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ قَالَ ثَنَا بَقِيَّةُ ثَنَا

بَحِيرُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نَفِيرٍ

عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ أَنَّهُ قَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَهْدَيْتَ لَهُ بَغْلَةً شَهْبَاءَ فَرَكِبَهَا

فَأَخَذَ عُقْبَةُ يَتَوَدَّهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِعُقْبَةَ اقْرَأْ فَقَالَ وَمَا أَقْرَأُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ

النَّبِيُّ ﷺ اقْرَأْ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ فَأَعَادَهَا عَلَيْهِ حَتَّى قَرَأَهَا فَعَرَفَ أَنِّي لَمْ أَفْرَحْ

بِهَا جِدًّا فَقَالَ لَعَلَّكَ تَهَاوَنْتَ بِهَا فَمَا قُمْتَ تَصَلِّيَ بِشَيْءٍ مِثْلِهَا. (١٦٧٠٣)

(١) وقع في المطبوع «هاشم» بعد يزيد بن أبي حبيب، وهو خطأ، أصلح من طبعة مؤسسة الرسالة

١٧٠٠ - (٥) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثنا أَبُو سَعِيدٍ ثنا ابنُ لَهَيْعَةَ ثنا مِشْرَحٌ

قَالَ

سَمِعْتُ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ يَقُولُ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ اقْرَأْ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ
وَقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ فَإِنَّكَ لَا تَقْرَأُ بِمِثْلِهِمَا. (١٦٧٢٦)

١٧٠١ - (٦) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثنا زَيْدُ بْنُ الْحَبَابِ ثنا مُعَاوِيَةُ بْنُ

صَالِحٍ ثنا الْعَلَاءُ بْنُ الْحَارِثِ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ مَوْلَى مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي
سُفْيَانَ

عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ كُنْتُ أَقُودُ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَاقَتَهُ قَالَ فَقَالَ لِي أَلَا
أَعْلَمُكَ سُورَتَيْنِ لَمْ يُقْرَأْ بِمِثْلِهِمَا قُلْتُ بَلَى فَعَلَّمَنِي قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ وَقُلْ
أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ فَلَمْ يَرِنِي أُعْجِبْتُ بِهِمَا فَلَمَّا نَزَلَ الصُّبْحُ فَقَرَأَ بِهِمَا ثُمَّ قَالَ لِي
كَيْفَ رَأَيْتَ يَا عُقْبَةُ. (١٦٧١١)

١٧٠٢ - (٧) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ

أَبِي خَالِدٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ

عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرِ الْجُهَنِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْزَلَ عَلَيَّ آيَاتٍ لَمْ أَرِ
مِثْلَهُنَّ الْمُعَوَّذَتَيْنِ ثُمَّ قَرَأَهُمَا. (١٦٧١٥)

١٧٠٣ - (٨) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثنا عَقَّانُ ثنا أَبُو عَوَّانَةَ عَنْ بَيَانَ عَنْ

قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ

ثَنَا عُقْبَةُ بْنُ عَامِرِ الْجُهَنِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَلَمْ تَرَ آيَاتِ أَنْزَلَنَ اللَّيْلَةَ لَمْ

يُرْأَوْ لَا يَرَى مِثْلَهُنَّ الْمُعَوَّذَتَيْنِ. (١٦٧٣٠)

١٧٠٤ - (٩) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا وَكَيْعُ ثَنَا ابْنُ أَبِي خَالِدٍ عَنْ فَيْسٍ
عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْزَلَتْ عَلَيَّ آيَاتُ لَمْ يَرِ مِثْلُهُنَّ أَوْ
لَمْ نَرِ مِثْلَهُنَّ يَعْنِي الْمُعْوَذَتَيْنِ. (١٦٧٣٨)

١٧٠٥ - (١٠) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ
مُعَاوِيَةَ يَعْنِي ابْنَ صَالِحٍ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ الْحَارِثِ عَنِ الْقَاسِمِ مَوْلَى مُعَاوِيَةَ
عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ كُنْتُ أَقُودُ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَاحِلَتَهُ فِي السَّفَرِ فَقَالَ يَا
عُقْبَةُ أَلَا أَعَلَّمْتُكَ خَيْرَ سُورَتَيْنِ قُرِئَتَا قُلْتُ بَلَى قَالَ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ وَقُلْ أَعُوذُ
بِرَبِّ النَّاسِ فَلَمَّا نَزَلَ صَلَّى بِهِمَا صَلَاةَ الْغَدَاةِ قَالَ كَيْفَ تَرَى يَا عُقْبَةُ. (١٦٧٥١)

١٧٠٦ - (١١) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا حَجَّاجُ ثَنَا لَيْثُ حَدَّثَنِي يَزِيدُ
بْنُ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ أَبِي عِمْرَانَ

عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ أَنَّهُ قَالَ اتَّبَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ رَاكِبٌ فَوَضَعْتُ يَدِي
عَلَى قَدَمِهِ فَقُلْتُ أَقْرَنِي سُورَةَ هُودٍ أَوْ سُورَةَ يُوسُفَ فَقَالَ لَنْ تَقْرَأَ شَيْئًا أَبْلَغَ عِنْدَ
اللَّهِ مِنْ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ. (١٦٨١٣)

٢ - حَدِيثُ رَجُلٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

١٧٠٧ - (١) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا إِسْمَاعِيلُ أَنَا الْجُرَيْرِيُّ عَنْ أَبِي

الْعَلَاءِ قَالَ

قَالَ رَجُلٌ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ وَالنَّاسُ يَعْتَقِبُونَ وَفِي الظَّهْرِ قَلَّةٌ
فَحَانَتْ نَزْلَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَنَزَلْتِي فَلَحِقْنِي مِنْ بَعْدِي فَضَرَبَ مَنْكِبِي فَقَالَ قُلْ
أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ فَقُلْتُ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ فَقَرَأَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَرَأْتُهَا مَعَهُ ثُمَّ قَالَ

قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ فَقَرَأَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَرَأْتُهَا مَعَهُ قَالَ إِذَا أَنْتَ صَلَّيْتَ فَاقْرَأْ بِهِمَا. (١٩٤٠٢)

١٧٠٨ - (٢) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا عَفَّانُ ثَنَا شُعْبَةُ عَنِ الْجُرَيْرِيِّ عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ

عَنْ رَجُلٍ مِنْ قَوْمِهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ بِهِ فَقَالَ اقْرَأْ بِهِمَا فِي صَلَاتِكَ بِالْمَعُودَتَيْنِ. (١٩٨١٧)

٢٦٨ - باب ما جاء عن ابن مسعود رضي الله عنه في المعودتين

١ - مِنْ حَدِيثِ زُرِّ عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٧٠٩ - (١) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عِيَّاشٍ عَنْ عَاصِمٍ عَنْ زُرِّ قَالَ قُلْتُ لِأَبِي إِنْ عَبْدَ اللَّهِ يَقُولُ فِي الْمَعُودَتَيْنِ فَقَالَ سَأَلْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْهُمَا فَقَالَ قِيلَ لِي فَقُلْتُ فَأَنَا أَقُولُ كَمَا قَالَ. (٢٠٢٤٤)

١٧١٠ - (٢) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا وَكَيْعُ ثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَاصِمٍ عَنْ زُرِّ قَالَ سَأَلْتُ أَبِي بِنِ كَعْبٍ عَنِ الْمَعُودَتَيْنِ فَقَالَ سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَنْهُمَا فَقَالَ قِيلَ لِي فَقُلْتُ لَكُمْ فَقُولُوا قَالَ أَبِي فَقَالَ لَنَا النَّبِيُّ ﷺ فَنَحْنُ نَقُولُ. (٢٠٢٤٤)

١٧١١ - (٣) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ثَنَا سُفْيَانُ

عَنْ عَاصِمٍ

عَنْ زُرِّ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي بِنِ كَعْبٍ قَالَ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْمَعُودَتَيْنِ فَقَالَ قِيلَ لِي فَقُلْتُ قَالَ أَبِي فَقَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَنَحْنُ نَقُولُ. (٢٠٢٤٤)

١٧١٢ - (٤) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ

سُفْيَانُ عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ عَدِيٍّ عَنْ أَبِي رَزِينٍ عَنْ زُرِّ بْنِ حُبَيْشٍ

عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ بِمِثْلِهِ. (٢٠٢٤٤)

١٧١٣ - (٥) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ثَنَا شُعْبَةُ عَنْ

عَاصِمِ بْنِ بَهْدَلَةَ

عَنْ زُرِّ قَالَ سَأَلْتُ أَبِيًّا عَنِ الْمُعَوَّذَتَيْنِ فَقَالَ إِنِّي سَأَلْتُ عَنْهُمَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

قَالَ فَقِيلَ لِي فَقُلْتُ فَأَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَنَحْنُ نَقُولُ. (٢٠٢٤٤)

١٧١٤ - (٦) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا عَفَّانُ ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ أَنَا

عَاصِمُ بْنُ بَهْدَلَةَ عَنْ زُرِّ بْنِ حُبَيْشٍ قَالَ

قُلْتُ لِأَبِي بِنِ كَعْبٍ إِنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ كَانَ لَا يَكْتُبُ الْمُعَوَّذَتَيْنِ فِي مُصْحَفِهِ

فَقَالَ أَشْهَدُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَخْبَرَنِي أَنَّ جَبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ لَهُ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ

الْفَلَقِ فَقُلْتَهَا فَقَالَ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ فَقُلْتَهَا فَنَحْنُ نَقُولُ مَا قَالَ النَّبِيُّ ﷺ.

(٢٠٢٤٤)

١٧١٥ - (٧) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا عَفَّانُ ثَنَا أَبُو عَوَّانَةَ عَنْ عَاصِمِ

عَنْ زُرِّ عَنْ أَبِي عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ. (٢٠٢٤٤)

١٧١٦ - (٨) - ز - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَشْكَابٍ ثَنَا

مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ مَعْنٍ ثَنَا أَبِي عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ

عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ كَانَ عَبْدُ اللَّهِ يَحْكُ الْمُعَوَّذَتَيْنِ مِنْ مَصَاحِفِهِ وَيَقُولُ إِنَّهُمَا

لَيْسَتَا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَالَ الْأَعْمَشُ وَحَدَّثَنَا عَاصِمٌ عَنْ زُرِّ

عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ قَالَ سَأَلْنَا عَنْهُمَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ فَقِيلَ لِي فَقُلْتُ.

(٢٠٢٤٥)

١٧١٧- (٩) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَبْدِ

وَعَاصِمٍ

عَنْ زُرِّ قَالَ قُلْتُ لِأَبِي إِنْ أَخَاكَ يَحْكُمُهُمَا مِنَ الْمُصْحَفِ فَلَمْ يُنْكِرْ قِيلَ
لِسُفْيَانَ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ نَعَمْ وَلَيْسَا فِي مُصْحَفِ ابْنِ مَسْعُودٍ كَانَ يَرَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
يُعَوِّذُ بِهِمَا الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ وَلَمْ يَسْمَعْهُ يَقْرَأُهُمَا فِي شَيْءٍ مِنْ صَلَاتِهِ فَظَنَّ أَنَّهُمَا
عُودَتَانِ وَأَصْرَّ عَلَى ظَنِّهِ وَتَحَقَّقَ الْبَاقُونَ كَوْنَهُمَا مِنَ الْقُرْآنِ فَأَوْدَعُوهُمَا إِبَاهُ.

(٢٠٢٤٦)

سورة الفلق

١- مِنْ مُسْنَدِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

١٧١٨- (١) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرِو قَالَ ثَنَا ابْنُ

أَبِي ذَيْبٍ عَنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَالْمُنْذِرِ بْنِ أَبِي الْمُنْذِرِ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ
عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَظَرَ إِلَى الْقَمَرِ فَقَالَ يَا عَائِشَةُ اسْتَعِيذِي بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ
هَذَا فَإِنَّ هَذَا الْغَاسِقُ إِذَا وَقَبَ. (٢٤٦١٩)

١٧١٩- (٢) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا يَزِيدُ قَالَ أَنَا ابْنُ أَبِي ذَيْبٍ عَنِ

الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ

عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِيَدِي ثُمَّ أَشَارَ إِلَى الْقَمَرِ فَقَالَ يَا عَائِشَةُ

اسْتَعِيذِي بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ هَذَا فَإِنَّ هَذَا هُوَ الْغَاسِقُ إِذَا وَقَبَ. (٢٤٨٠٧)

١٧٢٠- (٣) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا وَكَيْعٌ قَالَ ثَنَا ابْنُ أَبِي ذَيْبٍ عَنْ

خَالِهِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ

عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِيَدِي فَنَظَرَ إِلَى الْقَمَرِ فَقَالَ يَا عَائِشَةُ

تَعَوَّذِي بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ هَذَا غَاسِقٌ إِذَا وَقَبَ. (٢٤٥٢٩)

١٧٢١ - (٤) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثنا أَبُو دَاوُدَ الْحَفَرِيُّ عَنْ ابْنِ أَبِي

ذُنُبٍ عَنِ الْحَارِثِ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ

قَالَتْ عَائِشَةُ أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِيَدِي فَأَرَانِي الْقَمَرَ حِينَ طَلَعَ فَقَالَ تَعَوَّذِي

بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ هَذَا الْغَاسِقِ إِذَا وَقَبَ. (٢٣١٨٧)

٢ - مِنْ حَدِيثِ عُقْبَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ

١٧٢٢ - (١) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثنا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ ثنا حَيَّوَةُ وَابْنُ

لَهَيْعَةَ قَالَا سَمِعْنَا يَزِيدَ بْنَ أَبِي حَبِيبٍ يَقُولُ حَدَّثَنِي أَبُو عِمْرَانَ أَنَّهُ

سَمِعَ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ يَقُولُ: تَعَلَّقْتُ بِقَدَمِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ

أَقْرِنِي سُورَةَ هُودٍ وَسُورَةَ يُوسُفَ فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَا عُقْبَةُ بْنَ عَامِرٍ إِنَّكَ لَمْ

تَقْرَأْ سُورَةَ أَحَبَّ إِلَيَّ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَا أَبْلَغَ عِنْدَهُ مِنْ قُلِّ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ قَالَ يَزِيدُ

لَمْ يَكُنْ أَبُو عِمْرَانَ يَدْعُهَا وَكَانَ لَا يَزَالُ يَقْرُؤُهَا فِي صَلَاةِ الْمَغْرِبِ. (١٦٧٧٧)

فهرس الموضوعات

| الصفحة | الموضوع |
|--------|--|
| ٥ | سورة التوبة |
| ٥ | ٩٣- باب فيما جاء في عدم ذكر البسمة في أولها |
| ٥ | ١- مِنْ مُسْنَدِ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ |
| ٥ | قلت لعثمان بن عفان ما حملكم على أن عمدتم إلى الأنفال |
| ٦ | ٩٤- باب بعث النبي ﷺ علياً إلى أهل مكة ليقراً عليهم سورة براءة |
| ٦ | ١- مِنْ مُسْنَدِ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ |
| ٦ | قال لما نزلت عشر آيات من براءة على النبي ﷺ |
| ٧ | ٢- مِنْ مُسْنَدِ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ |
| ٧ | أن رسول الله ﷺ بعث براءة مع أبي بكر |
| ٨ | ٩٥- باب قول الله تعالى ﴿أَجْعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ﴾ الآية |
| ٨ | ١- مِنْ حَدِيثِ النُّعْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ |
| ٨ | قال كنت إلى جانب منبر رسول الله ﷺ فقال رجل ما بالي أن لا أعمل |
| ٩ | ٩٦- باب قول الله تعالى ﴿وَمِنْهُمْ مَنْ يَلْمِزُكَ فِي الصَّدَقَاتِ﴾ الآية |
| ٩ | ١- مِنْ مُسْنَدِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ |
| ٩ | قال بينما رسول الله ﷺ يقسم قسماً إذ جاءه ابن ذي الخويصرة |
| ١٢ | ٩٧- وقول الله تعالى ﴿وَالْمَوْلَافَةَ قُلُوبُهُمْ﴾ |

- ١٣ ٩٨- باب قول الله تعالى ﴿اسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ﴾ الآية
- ١٣ ١- مِنْ مُسْنَدِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
- ١٣ لما توفي عبدالله بن أبي دعى رسول الله ﷺ للصلاة عليه
- ١٤ ٩٩- باب قول الله تعالى ﴿وَلَا عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ﴾ الآية
- ١٤ ١- مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغْفَلِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
- ١٤ عن عبدالله بن المغفل وكان أحد الرهط الذين نزلت فيهم هذه الآية
- ١٠٠- باب قول الله تعالى ﴿مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا
- ١٤ لِلْمُشْرِكِينَ﴾
- ١٤ ١- مِنْ مُسْنَدِ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ
- ١٤ قال سمعت رجلاً يستغفر لأبويه وهما مشركان
- ١٥ ١٠١- باب قول الله تعالى ﴿لَمَسْجِدٍ أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَى﴾ الآية
- ١٥ ١- مِنْ حَدِيثِ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
- ١٥ قال اختلف رجلان على عهد رسول الله ﷺ في المسجد
- ١٠٢- باب قول الله تعالى ﴿لَقَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ
- ١٦ وَالْأَنْصَارِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ فِي سَاعَةِ الْعُسْرَةِ﴾ الآية
- ١٦ ١- مِنْ حَدِيثِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ
- قال سمعت كعب بن مالك يحدث حديثه حين تخلف عن رسول الله
- ١٦ ﷺ في غزوة تبوك
- ٢٩ ١٠٣- باب قول الله تعالى ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ﴾ الآية
- ٢٩ ١- مِنْ حَدِيثِ الْحَارِثِ بْنِ خَزَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

- ٢٩ قال أتى الحارث بن خزيمة بهاتين الآيتين من آخر براءة
- ٣٠ ٢- مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ أَبِي رَضِيٍّ اللَّهُ عَنْهُ
- ٣٠ قال آخر آية نزلت ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنْفُسِكُمْ﴾
- ٣٠ سورة يونس
- ٣٠ ١٠٤- باب قول الله تعالى ﴿لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ﴾ الآية
- ٣٠ ١- مِنْ حَدِيثِ صُهَيْبٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ
- ٣٠ قال رسول الله ﷺ إذ دخل أهل الجنة الجنة
- ٣٠ ١٠٥- باب قول الله تعالى ﴿لَهُمُ الْبُشْرَىٰ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي
- ٣٢ الْآخِرَةِ﴾ الآية
- ٣٢ ١- مِنْ حَدِيثِ عُبَادَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
- ٣٢ قال سألت رسول الله ﷺ عن قوله تبارك وتعالى ﴿لَهُمُ الْبُشْرَىٰ﴾
- ٣٤ ٢- مِنْ حَدِيثِ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
- ٣٤ عن النبي ﷺ في قوله عز وجل ﴿لَهُمُ الْبُشْرَىٰ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾
- ٣٤ ١٠٦- باب قول الله تعالى ﴿آمَنْتُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا الَّذِي آمَنْتُ بِهِ بَنُو
- ٣٥ إِسْرَائِيلَ﴾
- ٣٥ ١- مِنْ مُسْنَدِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
- ٣٥ قال إن جبريل كان يدس في فم فرعون الطين
- ٣٧ سورة هود
- ٣٧ ١٠٧- باب ما جاء في سورة هود من ذكر القيامة وأهوالها

- ٣٧ ١- مِنْ مُسْنَدِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
- ٣٧ قال رسول الله ﷺ من سره أن ينظر إلى يوم القيامة
- ١٠٨- باب قول الله تعالى ﴿قَالَ لَوْ أَنَّ لِي بِكُمْ قُوَّةً أَوْ آوِي إِلَى رُكْنٍ
- ٣٨ شَدِيدٍ﴾
- ٣٨ ١- مِنْ مُسْنَدِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
- ٣٨ قال رسول الله ﷺ يغفر الله للوط
- ١٠٩- باب قول الله تعالى ﴿وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ وَزُلْفَا مِنْ
- ٤٠ اللَّيْلِ﴾ الآية
- ٤٠ ١- مِنْ مُسْنَدِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا
- ٤٠ أن رجلاً أتى عمر فقال امرأة جاءت تبايعه فأدخلتها
- ٤١ ٢- مِنْ مُسْنَدِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
- ٤١ جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال يا رسول الله إنني لقيت امرأة
- ٤٤ ٣- مِنْ حَدِيثِ مُعَاذٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
- ٤٤ قال أتى رسول الله ﷺ رجل فقال يا رسول الله ما تقول في زوجك
- ٤٥ سورة يوسف
- ١١٠- باب قول الله تعالى ﴿فَأَسْأَلُهُ مَا بَأَلِ النَّسْوَةِ اللَّاتِي قَطَّعْنَ
- ٤٥ أَيْدِيَهُنَّ﴾
- ٤٥ ١- مِنْ مُسْنَدِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
- ٤٥ عن النبي ﷺ في قوله لرسوله فأسأله ﴿مَا بَأَلِ النَّسْوَةِ﴾

- ٤٥ - ١١١ - باب قوله تعالى ﴿تَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مِّنْ نَّشَاءٍ﴾
- ٤٦ سورة الرعد
- ٤٦ - ١١٢ - باب قول الله عز وجل ﴿إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ﴾
- ٤٦ ١- مِنْ مُسْنَدِ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ
- ٤٦ في قوله ﴿إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ﴾
- ٤٦ - ١١٣ - باب قول الله تعالى ﴿وَيُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدٍ﴾
- ٤٦ ١- مِنْ مُسْنَدِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
- ٤٦ قال أقبلت يهود إلى رسول الله ﷺ فقالوا يا أبا القاسم
- ٤٧ سورة إبراهيم
- ٤٧ - ١١٤ - باب قول الله تعالى ﴿وَذَكَرَهُمْ بِآيَاتِ اللَّهِ﴾
- ٤٧ ١- مِنْ حَدِيثِ أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
- ٤٧ عن النبي ﷺ في قوله تعالى ﴿وَذَكَرَهُمْ بِآيَاتِ اللَّهِ﴾
- ٤٨ - ١١٥ - باب قول الله عز وجل ﴿وَيُسْقَى مِنْ مَاءٍ صَدِيدٍ﴾
- ٤٨ ١- مِنْ حَدِيثِ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
- ٤٨ عن النبي ﷺ في قوله تعالى ﴿وَيُسْقَى مِنْ مَاءٍ صَدِيدٍ﴾
- ٤٨ - ١١٦ - باب قول الله تعالى ﴿أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً﴾
- ٤٨ الآية
- ٤٨ ١- مِنْ مُسْنَدِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
- ٤٨ قوله: ﴿كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ﴾ قال: هي التي لا تنفض ورقها

- ١١٧ - باب قول الله تعالى ﴿يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي
- ٤٩ الحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الآخِرَةِ﴾ الآية
- ٤٩ ١ - مِنْ مُسْنَدِ البراءِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ
- ٤٩ أن النبي ﷺ قال في القبر إذا سئل فعرف ربه
- ١١٨ - باب قول الله تعالى ﴿يَوْمَ تُبَدَّلُ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ﴾ الآية
- ٥٥ ١ - مِنْ مُسْنَدِ عائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا
- ٥٥ قالت عائشة رضي الله عنها أنا أول الناس سأل رسول الله ﷺ عن هذه
- ٥٥ الآية ﴿يَوْمَ تُبَدَّلُ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ﴾
- ٥٧ سورة الحجر
- ١١٩ - باب قول الله تعالى ﴿وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْمُسْتَقْدِمِينَ مِنْكُمْ﴾ الآية
- ٥٧ ١ - مِنْ مُسْنَدِ ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا
- ٥٧ قال كانت امرأة حسناء تصلي خلف رسول الله ﷺ
- ١٢٠ - باب قول الله تعالى ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِّنَ الْمَثَانِي﴾ الآية
- ٥٧ ١ - مِنْ مُسْنَدِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ
- ٥٧ عن النبي ﷺ إنه قال في أم القرآن
- ٥٩ سورة النحل
- ١٢١ - باب قول الله تعالى ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ﴾ الآية
- ٥٩ ١ - مِنْ مُسْنَدِ ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُمَا
- ٥٩ قال بينما رسول الله ﷺ بفناء بيته بمكة جالس

- ٦٠ -٢- مِنْ حَدِيثِ عَثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
- ٦٠ قال كنت عند رسول الله ﷺ جالسا إذ شخص يبصره
- ٦١ ١٢٢- باب قول الله تعالى ﴿وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُمْ بِهِ﴾
- ٦١ ١- مِنْ حَدِيثِ أَبِي بِنِ كَعْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
- ٦١ قال لما كان يوم أحد قتل من الأنصار أربعة وستون رجلاً
- ٦٢ سورة الإسراء
- ١٢٣- باب قول الله تعالى ﴿وَمَا مَنَعَنَا أَنْ نُرْسِلَ بِالْآيَاتِ إِلَّا أَنْ كَذَّبَ
- ٦٢ بِهَا الْأَوَّلُونَ﴾ الآية
- ٦٢ ١- مِنْ مُسْنَدِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ
- ٦٢ قال سألت أهل مكة النبي ﷺ أن يجعل لهم الصفاء ذهباً
- ١٢٤- باب قول الله تعالى ﴿وَمَا جَعَلْنَا الرُّؤْيَا الَّتِي أَرَيْنَاكَ إِلَّا فِتْنَةً
- ٦٣ لِلنَّاسِ﴾ الآية
- ٦٣ ١- مِنْ مُسْنَدِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
- ٦٣ عن ابن عباس في قوله تعالى ﴿وَمَا جَعَلْنَا الرُّؤْيَا الَّتِي أَرَيْنَاكَ﴾
- ١٢٥- باب قول الله تعالى ﴿وَقُرْآنَ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ
- ٦٤ مَشْهُودًا﴾ الآية
- ٦٤ ١- مِنْ مُسْنَدِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
- ٦٤ عن النبي ﷺ في قوله عز وجل ﴿وَقُرْآنَ الْفَجْرِ﴾
- ٦٤ ١٢٦- باب قول الله تعالى ﴿عَسَى أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَحْمُودًا﴾ الآية

- ٦٤ ١- مسند أبي هريرة رضي الله عنه
- ٦٤ عن النبي ﷺ في قوله ﴿عَسَىٰ أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ﴾
- ٦٥ ١٢٧- باب قول الله تعالى ﴿وَقُلْ رَبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ﴾ الآية
- ٦٥ ١- مِنْ مُسْنَدِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
- ٦٥ كان رسول الله ﷺ بمكة ثم أمر بالهجرة
- ١٢٨- باب قول الله تعالى ﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي﴾ الآية
- ٦٦ ١- مِنْ مُسْنَدِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
- ٦٦ قالت قريش لليهود أعطونا شيئاً نسأل عن هذا الرجل فقالوا سلوه
- ٦٦ ٢- مِنْ مُسْنَدِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
- ٦٦ قال كنت أمشي مع النبي ﷺ في حرث المدينة
- ٦٨ ١٢٩- باب قول الله تعالى ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَىٰ تِسْعَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ﴾ الآية
- ٦٨ ١- مِنْ حَدِيثِ صَفْوَانَ بْنِ عَسَّالٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
- قال يهودي لصاحبه اذهب بنا إلى النبي ﷺ نسأله عن هذه الآية
- ٦٨ ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَىٰ تِسْعَ آيَاتٍ﴾
- ٦٩ ١٣٠- باب قول الله تعالى ﴿وَلَا تَجْهَرُ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا﴾
- ٦٩ ١- مِنْ مُسْنَدِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
- ٦٩ قال لما نزلت هذه الآية على رسول الله ﷺ متوار بمكة
- ٧١ ١٣١- باب قول الله تعالى ﴿وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا﴾
- ٧١ ١- مِنْ حَدِيثِ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

- ٧١ عن رسول الله ﷺ إذا نفر قال ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي﴾
- ٧١ سورة الكهف
- ٧١ ١٣٢- باب ما جاء في فضلها
- ٧١ ١- مِنْ حَدِيثِ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
- ٧١ عن رسول الله ﷺ أنه قال من قرأ أول سورة الكهف
- ٧٢ ٢- مِنْ حَدِيثِ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
- ٧٢ عن النبي ﷺ قال من حفظ عشر آيات من أول سورة الكهف
- ١٣٣- باب قول الله تعالى ﴿وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ
- ٧٣ ثَوَابًا وَخَيْرٌ أَمْلاً﴾ الآية
- ٧٣ ١- مِنْ حَدِيثِ النُّعْمَانِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
- ٧٣ قال خرج علينا رسول الله ﷺ ونحن بالمسجد
- ١٣٤- باب قول الله تعالى ﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِفَتَاهُ﴾ وقصة الخضر مع
- ٧٤ موسى
- ٧٤ ١- مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ عَنْ أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
- عن ابن عباس أنه تمارى هو والعرب بن قيس بن حصن الفزاري في
- ٧٤ صاحب موسى عليه السلام
- ٨٧ ١٣٥- باب قول الله تعالى ﴿قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَادًا لِكَلِمَاتِ رَبِّي﴾
- ٨٧ ١- مِنْ مُسْنَدِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
- ٨٧ قالت قريش لليهود أعطونا شيئاً نسأل عنه هذا الرجل فقالوا سلوه

- ٨٨ سورة مريم
- ٨٨ ١٣٦- باب قول الله تعالى ﴿يَا أُخْتِ هَارُونَ﴾ الآية
- ٨٨ ١- مِنْ حَدِيثِ الْمُغِيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
- ٨٨ قال بعثني رسول الله ﷺ إلى نجوان
- ٨٨ ١٣٧- باب قول الله تعالى ﴿وَأَنْذِرْهُمْ يَوْمَ الْحَسْرَةِ إِذْ قُضِيَ الْأَمْرُ﴾
- ٨٨ ١- مِنْ مُسْنَدِ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
- ٨٨ إذا دخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار
- ٨٩ ١٣٨- باب قول الله تعالى ﴿وَمَا نَنْزِلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ﴾ الآية
- ٨٩ ١- مِنْ مُسْنَدِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
- ٨٩ قال النبي ﷺ لجبريل ما يمنعك أن تزورنا أكثر
- ٩٠ ١٣٩- باب قول الله تعالى ﴿وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا﴾ الآية
- ٩٠ ١- مِنْ حَدِيثِ أُمِّ مُبَشَّرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
- ٩٠ قالت كان رسول الله ﷺ في بيت حفصة فقال لا يدخل النار
- ٩١ ٢- مِنْ مُسْنَدِ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
- ٩١ قال اختلفنا ههنا في الورد فقال بعضنا لا يدخلها مؤمن
- ٩٣ ٣- مِنْ مُسْنَدِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
- ٩٣ قال ﴿وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا﴾ قال يدخلونها أو يلعبونها
- ٩٤ ١٤٠- باب قول الله تعالى ﴿أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا﴾ الآية
- ٩٤ ١- مِنْ حَدِيثِ حَبَّابِ بْنِ الْأَرْتِّ
- ٩٤ قال كنت رجلاً متيناً وكان لي على العاص دين فأتيته أتقاضاه

٩٥ ١٤١- باب قول الله تعالى ﴿يَوْمَ نَحْشُرُ الْمُتَّقِينَ إِلَى الرَّحْمَنِ وَفْدًا﴾

٩٥ ١- مِنْ مُسْنَدِ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٩٥ قال كنا جلوساً عند علي فقرأ هذه الآية ﴿يَوْمَ نَحْشُرُ الْمُتَّقِينَ﴾

٩٦ سورة الحج

١٤٢- باب قول الله تعالى ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ * إِنَّ زَلْزَلَةَ

٩٦ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ﴾ الْآيَتِينَ

٩٦ ١- مِنْ حَدِيثِ عِمْرَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٩٦ قال كنا مع رسول الله ﷺ في سفر فنزلت ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ﴾

٩٨ ١٤٣- باب قول الله تعالى ﴿وَمَنْ يُرِدْ فِيهِ بِالْحَادِ بِظُلْمٍ﴾ الْآيَةَ

٩٨ ١- مِنْ مُسْنَدِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٩٨ قوله تعالى ﴿وَمَنْ يُرِدْ فِيهِ بِالْحَادِ بِظُلْمٍ﴾ قال لو أن رجلاً هم فيه بالحداد

٩٨ ١٤٤- باب قول الله تعالى ﴿أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظَلَمُوا﴾ الْآيَةَ

٩٨ ١- مِنْ مُسْنَدِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

٩٨ قال لما خرج النبي ﷺ من مكة قال أبو بكر أخرجوا نبينهم

٩٩ سورة المؤمنون

٩٩ ١٤٥- باب قول الله عز وجل ﴿قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ﴾ الْآيَاتِ

٩٩ ١- مِنْ مُسْنَدِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ

٩٩ كان إذا نزل على رسول الله ﷺ الوحي

١٠٠ ١٤٦- باب قول الله تعالى ﴿وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَا آتَوْا وَقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ﴾

- ١٠٠ ١- مِنْ مُسْنَدِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
- ١٠٠ عن عائشة رضي الله عنها أنها قال يا رسول الله في هذه الآية ﴿الَّذِينَ يُؤْتُونَ مَا آتَوْا﴾
- ١٠٢ ١٧- باب قول الله تعالى ﴿تَلْفَحُ وُجُوهَهُمُ النَّارُ وَهُمْ فِيهَا كَالْحِونِ﴾
- ١٠٢ ١- مِنْ مُسْنَدِ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
- ١٠٢ عن النبي ﷺ قال وهم فيها كالحون
- ١٠٢ سورة النور
- ١٠٢ ١٤٨- باب قول الله تعالى ﴿الزَّانِيَةُ لَا يَنْكِحُهَا إِلَّا زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌ﴾
- ١٠٢ ١- مِنْ مُسْنَدِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
- ١٠٢ أن رجلاً استأذن نبي ﷺ في امرأة يقال لها أم مهزول
- ١٠٣ ١٤٩- باب آيات اللعان
- ١٠٣ ١- مِنْ حَدِيثِ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
- ١٠٣ إن رجلاً من الأنصار جاء رسول الله ﷺ
- ١٠٦ ١٥٠- باب قول الله تعالى ﴿إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِّنْكُمْ﴾
- ١٠٦ ١- مِنْ مُسْنَدِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
- ١٠٦ قالت لما ذكر من شأني ما ذكروا ما علمت به قام رسول الله ﷺ في خطيباً
- ١١٧ ٢- حَدِيثُ أُمِّ رُوْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
- ١١٧ قالت كنت أنا وعائشة قاعدة فدخلت امرأة من الأنصار سألت
- ١١٩ سورة الفرقان

- ١١٩ ١٥١ - باب قول الله تعالى ﴿وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ﴾ الآية
- ١١٩ ١ - مِنْ مُسْنَدِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
- ١١٩ قال سئل رسول الله ﷺ أي الذنب أكبر
- ١٢١ سورة الشعراء
- ١٢١ ١ - مِنْ مُسْنَدِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
- ١٢١ قال آتينا عبد الله فسألناه أن يقرأ علينا طسم المائتين فقال ما هي معي
- ١٢٢ ١٥٢ - باب قول الله تعالى ﴿وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ﴾
- ١٢٢ ١ - مِنْ مُسْنَدِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
- ١٢٢ قال لما أنزل الله عز وجل ﴿وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ﴾ قال أتى النبي ﷺ الصغار
- ١٢٣ ٢ - مِنْ مُسْنَدِ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
- ١٢٣ قال لما نزلت هذه الآية ﴿وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ﴾ قال جمع النبي ﷺ من أهل بيته
- ١٢٣ ٣ - مِنْ مُسْنَدِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
- ١٢٣ قال لما نزلت ﴿وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ﴾ جعل يدعو بطون قريش
- ١٢٦ ٤ - مِنْ مُسْنَدِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
- ١٢٦ لما نزلت ﴿وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ﴾ قام رسول الله ﷺ
- ١٢٦ ٥ - مِنْ حَدِيثِ قَبِيصَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
- ١٢٦ لما نزلت على رسول الله ﷺ ﴿وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ﴾
- ١٢٧ ٦ - مِنْ حَدِيثِ قَبِيصَةَ بْنِ مُخَارِقٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

- ١٢٧ مثل الذي قبله
- ١٢٨ سورة القصص
- ١٢٨ ١٥٣- باب قول الله تعالى ﴿إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ﴾ الآية
- ١٢٨ ١- مِنْ مُسْنَدِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
- ١٢٨ قال رسول الله ﷺ لعمه قل لا إله إلا الله
- ١٢٩ سورة العنكبوت
- ١٢٩ ١٥٤- باب قول الله تعالى ﴿وَتَأْتُونَ فِي نَادِيكُمُ الْمُنْكَرَ﴾ الآية
- ١٢٩ ١- مِنْ حَدِيثِ أُمِّ هَانِئٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
- ١٢٩ سألت رسول الله ﷺ عن قوله تعالى ﴿وَتَأْتُونَ فِي نَادِيكُمُ الْمُنْكَرَ﴾
- ١٣٠ سورة الروم
- ١٣٠ ١٥٥- باب قول الله تعالى ﴿الْمُ غَلِبَتِ الرُّومُ﴾ الآية
- ١٣٠ ١- مِنْ مُسْنَدِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ
- ١٣٠ قوله ﴿الْمُ * غَلِبَتِ الرُّومُ﴾ قال غلبت وغلبت
- ١٣١ ١٥٦- باب قول الله تعالى ﴿فِطْرَةَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا﴾ الآية
- ١٣١ ١- مِنْ مُسْنَدِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
- ١٣١ كل مولود يولد على الفطرة
- ١٣٥ سورة لقمان
- ١٣٥ ١٥٧- باب قول الله تعالى ﴿وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهْنًا
- ١٣٥ عَلَى وَهْنٍ﴾ الآية

- ١٣٥ - ١ - مِنْ مُسْنَدِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
- ١٣٥ قال أنزلت في أبي أربع آيات قال قال أبي (وذكر الحديث وفيه)
- ١٣٦ ١٥٨ - باب قول الله تعالى ﴿إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنزِّلُ﴾ الآية
- ١٣٦ ١ - مِنْ حَدِيثِ بُرَيْدَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
- ١٣٦ قال رسول الله ﷺ خمس لا يعلمهن إلا الله تعالى
- ١٣٦ ٢ - مِنْ حَدِيثِ أَبِي عامر الأشعري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
- ١٣٨ ٣ - مِنْ مُسْنَدِ ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
- ١٣٩ ٤ - مِنْ مُسْنَدِ أَبِي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
- ١٤٠ ٥ - مِنْ مُسْنَدِ ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
- ١٤٠ قال رسول الله ﷺ مفاتيح الغيب خمس
- ١٤٢ ٦ - مِنْ مُسْنَدِ ابن مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
- ١٤٢ سورة السجدة
- ١٤٢ ١٥٩ - باب قول الله تعالى ﴿تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ﴾ الآية
- ١٤٢ ١ - مِنْ حَدِيثِ مُعَاذِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ
- ١٤٢ عن النبي ﷺ قال ﴿تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ﴾
- ١٤٣ ٢ - مِنْ حَدِيثِ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
- ١٤٣ شهدت مع رسول الله ﷺ مجلساً وصف الجنة
- ١٦٠ - باب قول الله تعالى ﴿وَلَنُذِيقَنَّهُمْ مِنَ الْعَذَابِ الْأَدْنَى دُونَ
- ١٤٣ الْعَذَابِ الْأَكْبَرِ﴾ الآية
- ١٤٣ ١ - مِنْ حَدِيثِ أَبِي بِنِ كَعْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

- ١٤٣ قوله ﴿وَلَنذِيقَنَّهُم مِّنَ الْعَذَابِ الْأَذْيِ﴾
- ١٤٤ سورة الأحزاب
- ١٤٤ ١٦١- باب قول الله تعالى ﴿مَا جَعَلَ اللَّهُ لِرَجُلٍ مِّن قَلْبَيْنِ فِي جَوْفِهِ﴾
- ١٤٤ ١- مِّن مُّسْنَدِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
- ١٤٤ أريت قول الله عز وجل ﴿مَا جَعَلَ اللَّهُ لِرَجُلٍ مِّن قَلْبَيْنِ فِي جَوْفِهِ﴾
- ١٤٥ ١٦٢- باب قول الله تعالى ﴿ادْعُوهُمْ لِآبَائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ﴾
- ١٤٥ ١- مِّن مُّسْنَدِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
- ١٤٥ أن عبد الله بن عمر كان يقول ما كنا ندعوه إلا زيد بن محمد
- ١٤٥ ١٦٣- باب قول الله تعالى ﴿النَّبِيُّ أَوْلَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِّنْ أَنْفُسِهِمْ﴾
- ١٤٥ ١- مِّن مُّسْنَدِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
- ١٤٥ أن النبي ﷺ قال ما من مؤمن إلا وأنا أولا به في الدنيا
- ١٦٤- باب قول الله تعالى ﴿مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا
- ١٤٩ الله عَلَيْهِ الْآيَةَ
- ١٤٩ ١- مِّن مُّسْنَدِ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ
- ١٤٩ أول مشهد شهده رسول الله ﷺ غبت عنه
- ١٦٥- باب قول الله تعالى ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لَأَزْوَاجِكَ إِن كُنتن تُرِدْنَ
- ١٥١ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا﴾ الْآيَةَ
- ١٥١ ١- مِّن مُّسْنَدِ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ
- ١٥١ أن أزواج النبي ﷺ سأله النفقة فلم يوافق عنده شيء

١٦٦- باب قول الله تعالى ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ

١٥٢

الْبَيْتِ ﴿الآيَةُ

١٥٢

١- مِنْ حَدِيثِ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

١٥٢

أن النبي ﷺ كان في بيتها فأتته فاطمة ببرمة فيها خزيرة

١٥٦

٢- مِنْ حَدِيثِ وَائِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٥٦

قال لي ألا أخبرك بما رأيت من رسول الله ﷺ قلت بلى

١٦٧- باب قول الله تعالى ﴿إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ

١٥٦

وَالْمُؤْمِنَاتِ ﴿الآيَةُ

١٥٦

١- مِنْ حَدِيثِ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

١٥٦

قالت قلت للنبي ﷺ ما لنا لا نذكر في القرآن كما يذكر الرجال

١٥٨

١٦٨- باب قول الله تعالى ﴿وَاتَّقِ اللَّهَ وَتَخْفِي فِي نَفْسِكَ ﴿الآيَةُ

١٥٨

١- مِنْ مُسْنَدِ أَنَسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٥٨

قال أتى رسول الله ﷺ منزل زيد بن حارثة

١٥٨

٢- مِنْ مُسْنَدِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

١٥٨

قالت لو كان رسول الله ﷺ كاتماً شيئاً مما أنزل الله عليه.

١٦٩- باب قول الله تعالى ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَحْلَلْنَا لَكَ أَزْوَاجَكَ

١٥٩

الَّتِي آتَيْتَ أَجْوَرَهُنَّ ﴿الآيَةُ

١٥٩

١- مِنْ مُسْنَدِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

١٥٩

قال نهى رسول الله ﷺ عن أصناف النساء

١٧٠- باب قول الله تعالى ﴿تُرْجِي مَنْ تَشَاءُ مِنْهُنَّ وَتُؤْوِي إِلَيْكَ مَنْ

١٦٠

تَشَاءُ﴾ الآية

١٦٠

١- مِنْ مُسْنَدِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

١٦٠

أنها كانت تعير النساء اللاتي وهبن أنفسهن لرسول الله ﷺ

١٦٢

١٧١- باب قول الله تعالى ﴿لَا يَحِلُّ لَكَ النِّسَاءُ مِنْ بَعْدُ﴾ الآية

١٦٢

١- مِنْ حَدِيثِ أَبِي بِنِ كَعْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٦٢

قال قلت لأبي بن كعب لو متن نساء النبي ﷺ كلهن

١٦٢

٢- مِنْ مُسْنَدِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

١٦٢

قالت ما مات رسول الله ﷺ حتى أحل له النساء

١٧٢- باب قول الله تعالى ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ

١٦٣

النَّبِيِّ﴾ الآية، وسبب نزول آية الحجاب

١٦٣

١- مِنْ مُسْنَدِ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ

١٦٣

قال لما انقضت عدة زينب قال رسول الله ﷺ لزيد اذهب فذكرها

١٦٨

٢- مِنْ مُسْنَدِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

١٦٨

أن أزواج النبي ﷺ كن يخرجن بالليل إذا تبرزن

١٦٩

١٧٣- باب قول الله تعالى ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ﴾

١٦٩

١- مِنْ حَدِيثِ كَعْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٦٩

خرج علينا رسول الله ﷺ فقلنا يا رسول الله قد علمنا أو عرفنا

١٧٤- باب قول الله تعالى ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ آذَوْا

١٧١

مُوسَى﴾ الآية

- ١٧١ - ١ - مِنْ مُسْنَدِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
- ١٧١ عن النبي ﷺ أنه قال في هذه الآية ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا﴾
- ١٧٥ سورة سبأ
- ١٧٥ - ١٧٥ - باب ذكر سبأ وأولاده
- ١٧٥ - ١ - مِنْ مُسْنَدِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
- ١٧٥ إن رجلاً سأل رسول الله ﷺ عن سبأ ما هو
- ١٧٦ - ١٧٦ - باب قول الله تعالى ﴿وَلَا تَنْفَعُ الشَّفَاعَةُ عِنْدَهُ إِلَّا لِمَنْ أَذِنَ لَهُ﴾
- ١٧٦ - ١ - مِنْ مُسْنَدِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
- ١٧٦ أن رجال من الأنصار من أصحاب رسول الله ﷺ إنهم كانوا جلوساً
- ١٧٧ سورة فاطر
- ١٧٧ - ١٧٧ - باب قول الله تعالى ﴿ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ
- ١٧٧ عِبَادِنَا﴾ الآية
- ١٧٧ - ١ - مِنْ مُسْنَدِ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا
- ١٧٧ أن رجلاً دخل مسجد دمشق فقال اللهم أنس وحشتي وارحم غربتي
- ١٧٨ - ٢ - مِنْ مُسْنَدِ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
- ١٧٨ عن النبي ﷺ أنه قال في هذه الآية ﴿ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ﴾
- ١٧٩ سورة يس
- ١٧٩ - ١٧٨ - باب ما جاء في فضلها
- ١٧٩ - ١ - مِنْ حَدِيثِ مَعْقِلِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

- ١٧٩ أن رسول الله ﷺ قال يس قلب القرآن
- ١٨٠ - ١٧٩ - باب قول الله تعالى ﴿وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا﴾ الآية
- ١٨٠ ١ - مِنْ حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ
- ١٨٠ سألت رسول الله ﷺ عن قوله تعالى ﴿وَالشَّمْسُ تَجْرِي﴾
- ١٨٢ سورة الصافات
- ١٨٠ - ١٨٠ - باب قصة الذبيح وقوله تعالى ﴿وَنَادَيْنَاهُ أَنْ يَا إِبْرَاهِيمُ قَدْ صَدَّقْتَ الرُّؤْيَا﴾
- ١٨٢ ١ - مِنْ مُسْنَدِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا
- ١٨٢ يزعم قومك أن رسول الله ﷺ سعى بين الصفا والمروة
- ١٩١ سورة ص
- ١٨١ - ١٨١ - باب قول الله تعالى ﴿أَجْعَلِ الْآلِهَةَ إِلَهًا وَاحِدًا﴾ الآية
- ١٩١ ١ - مِنْ مُسْنَدِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا
- ١٩١ قال مرض أبو طالب فأتته قريش وأنا رسول الله ﷺ
- ١٩٢ سورة الزمر
- ١٨٢ - ١٨٢ - باب قول الله تعالى ﴿إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ﴾ الآية
- ١٩٢ ١ - مِنْ مُسْنَدِ الرَّبِيعِ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ
- ١٩٢ قال لما نزلت ﴿ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِنْدَ رَبِّكُمْ تَخْتَصِمُونَ﴾
- ١٨٣ - ١٨٣ - باب قول الله تعالى ﴿قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّهِ﴾
- ١٩٣

- ١٩٣ ١- مِنْ حَدِيثِ ثَوْبَانَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ
- ١٩٣ سمعت رسول الله ﷺ يقول ما أحب أن لي الدنيا
- ١٩٤ ١٨٤- باب قول الله تعالى ﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ﴾
- ١٩٤ ١- مِنْ مُسْنَدِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
- ١٩٤ جاء جبر إلى رسول الله ﷺ فقال يا محمد أو يا رسول الله
- ١٩٦ ٢- مِنْ مُسْنَدِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا
- ١٩٦ قال مرّ يهودي برسول الله ﷺ وهو جالس
- ١٩٦ ٣- مِنْ مُسْنَدِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
- ١٩٦ أن رسول الله ﷺ قرأ هذه الآية ذات يوم على المنبر
- ١٩٧ ١٨٥- باب في قول الله تعالى ﴿وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَصَعِقَ﴾ الآية
- ١٩٧ ١- مِنْ مُسْنَدِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
- ١٩٧ ... فأكون أول من يرفع رأسه
- ١٩٩ سورة غافر
- ١٩٩ ١٨٦- باب قول الله تعالى ﴿وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾
- ١٩٩ ١- مِنْ حَدِيثِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
- ١٩٩ قال رسول الله ﷺ إن الدعاء هو العبادة
- ١٩٩ سورة فصلت
- ١٨٧- باب قول الله تعالى ﴿وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَتِرُونَ أَنْ يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ
- ١٩٩ سَمْعُكُمْ وَلَا أَبْصَارُكُمْ﴾
- ١١٩٩ ١- مِنْ مُسْنَدِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

- ١٩٩ قال كنت مستتراً بستار الكعبة فجاء ثلاثة نفر من قريش
- ٢٠٢ سورة الشورى
- ١٨٨ - باب قول الله تعالى ﴿قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى﴾ الآية
- ٢٠٢ ١ - مِنْ مُسْنَدِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
- ٢٠٢ قوله عز وجل ﴿قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى﴾ فقال
- ٢٠٢ سعيد بن عبيد قرابة
- ١٨٩ - باب قول الله تعالى ﴿مَا أَصَابَكُمْ مِنْ مُصِيبَةٍ فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ﴾ الآية
- ٢٠٤ ١ - مِنْ مُسْنَدِ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
- ٢٠٤ قال علي ألا أخبركم بأفضل آية في كتاب الله تعالى
- ٢٠٥ سورة الزخرف
- ١٩٠ - باب قول الله تعالى ﴿وَلَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا﴾ الآية
- ٢٠٥ ١ - مِنْ مُسْنَدِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا
- ٢٠٥ قال ابن عباس لقد علمت آية من القرآن ما سألني عنها رجل قط.
- ٢٠٦ ١٩١ - باب قول الله تعالى ﴿وَنَادُوا يَا مَالِكُ لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ﴾ الآية
- ٢٠٦ ١ - مِنْ حَدِيثِ يَعْلَى بْنِ أُمَيَّةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
- ٢٠٦ قال سمعت رسول الله ﷺ على المنبر يقرأ (ونادوا يا مالك)
- ٢٠٦ سورة الدخان

٢٠٦ - ١٩٢ - باب قول الله تعالى ﴿فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُّبِينٍ﴾

٢٠٦ ١ - مِنْ مُسْنَدِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

قال جاء رجل إلى عبدالله فقال إني تركت في المسجد رجلاً يفسر

٢٠٦ القرآن

٢٠٩ - ١٩٣ - باب في قول الله تعالى ﴿كَالْمُهْلِ﴾

٢٠٩ ١ - مِنْ مُسْنَدِ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٢٠٩ كالمهل قال: كعكر الزيت

٢٠٩ سورة الجاثية

٢٠٩ - ١٩٤ - باب في قول الله تعالى ﴿كُلُّ أُمَّةٍ تُدْعَىٰ إِلَىٰ كِتَابِهَا﴾

٢٠٩ ١ - مِنْ مُسْنَدِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٢١٧ سورة الأحقاف

٢١٧ - ١٩٥ - باب قول الله تعالى ﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ﴾ الآية

٢١٧ ١ - مِنْ مُسْنَدِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

٢١٧ قال سفيان لا أعلمه إلا عن النبي ﷺ أو اثره من علم

٢١٨ - ١٩٦ - باب قول الله تعالى ﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَكَفَرْتُمْ

٢١٨ بِهِ﴾ الآية

٢١٨ ١ - مِنْ حَدِيثِ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٢١٨ قال انطلق النبي ﷺ يوماً وأنا معه

٢١٩ - ١٩٧ - باب قول الله تعالى ﴿فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا مُسْتَقْبِلَ أَوْدِيَّتِهِمْ قَالُوا

٢١٩ هَذَا عَارِضٌ مُمْطِرُنَا﴾ الآية

- ٢١٩ ١- مِنْ مُسْنَدِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
- ٢١٩ قال ما رأيت رسول الله ﷺ قط مستجمعاً ضاحكاً
- ٢٢٣ ١٩٨- باب قول الله تعالى ﴿وَإِذْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ نَفَرًا مِنَ الْجِنَّ﴾ الآية
- ٢٢٣ ١- مِنْ مُسْنَدِ الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
- سمعت عكرمة وإذ صرفنا إليك وقرئ على سفيان عن الزبير ﴿نَفَرًا
- ٢٢٣ مِّنْ﴾
- ٢٢٤ سورة محمد ﷺ
- ١٩٩- باب قول الله تعالى ﴿فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي
- ٢٢٤ الْأَرْضِ﴾ الآية
- ٢٢٤ ١- مِنْ مُسْنَدِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
- ٢٢٤ قال رسول الله ﷺ لما خلق الله عز وجل الخلق قامت الرحم
- ٢٢٥ سورة الفتح
- ٢٢٥ ٢٠٠- باب ما جاء في فضلها ووقت نزولها
- ٢٢٥ ١- مِنْ مُسْنَدِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ
- ٢٢٥ قال كنا مع رسول الله ﷺ في سفر قال فسألته عن شيء
- ٢٢٥ ٢- مِنْ مُسْنَدِ أَنَسِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ
- ٢٢٥ أنها نزلت على النبي ﷺ ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا﴾
- ٢٢٩ ٢٠١- باب قول الله تعالى ﴿وَهُوَ الَّذِي كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ﴾ الآية
- ٢٢٩ ١- مِنْ مُسْنَدِ أَنَسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
- ٢٢٩ لما كان يوم الحديبية هبط على رسول الله ﷺ وأصحابه ثمانون رجلاً

- ٢٣٠ -٢- مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغَفَّلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
- ٢٣٠ قال كنا مع رسول الله ﷺ بالحديبية في أصل شجرة
- ٣- مِنْ حَدِيثِ الْمَسُورِ بْنِ مَخْرَمَةَ وَمِرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى
- ٢٣١ عَنْهُمَا
- ٢٤٤ سورة الحجرات
- ٢٠٢- باب قول الله تعالى ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ﴾
- ٢٤٤ الآية
- ٢٤٤ -١- مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ
- ٢٤٤ قال كاد الخيران أن يهلكا أبو بكر وعمر لما قدم على النبي ﷺ وفد
- ٢٤٥ -٢- مِنْ مُسْنَدِ أَنَسِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ
- ٢٤٥ قال لما نزلت هذه الآية ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ﴾
- ٢٠٣- باب قول الله تعالى ﴿إِنَّ الَّذِينَ يُتَادُونَكَ مِنْ وَرَاءِ الْحُجُرَاتِ
- ٢٤٧ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ﴾ الآية
- ٢٤٧ -١- مِنْ حَدِيثِ الْأَقْرَعِ بْنِ حَابِسٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ
- ٢٤٧ أنه نادى رسول الله ﷺ من وراء الحجرات
- ٢٠٤- باب قول الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ
- ٢٤٨ فَتَبَيَّنُوا...﴾ إلى ﴿وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾
- ٢٤٨ -١- مِنْ حَدِيثِ الْحَارِثِ بْنِ ضَرَّارٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ
- ٢٤٨ قال قدمت على رسول الله ﷺ فدعاني إلى الإسلام فدخلت

- ٢٥٠ - ٢٠٥- باب قول الله تعالى ﴿وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا﴾ الآية
- ٢٥٠ ١- مِنْ مُسْنَدِ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ
- ٢٥٠ قيل لرسول الله ﷺ لو أتيت عبد الله بن أبي
- ٢٥١ - ٢٠٦- باب قول الله تعالى ﴿وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ﴾ الآية
- ٢٥١ ١- مِنْ حَدِيثِ أَبِي جَبْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
- ٢٥١ قدم النبي ﷺ وليس أحد منا إلا له لقب أو لقبان
- ٢٥١ سورة ق
- ٢٥١ - ٢٠٧- باب قول الله تعالى ﴿يَوْمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ هَلِ امْتَلَأْتِ﴾ الآية
- ٢٥١ ١- مِنْ مُسْنَدِ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ
- ٢٥١ قال رسول الله ﷺ لا تزال جهنم تقول هل من مزيد
- ٢٥٣ سورة الطور
- ٢٥٣ - ٢٠٨- قوله تعالى ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ بِإِيمَانٍ﴾
- ٢٥٣ ١- مِنْ مُسْنَدِ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
- ٢٥٣ قال سألت خديجة النبي ﷺ ولدين ماتا لها في الجاهلية
- ٢٥٤ سورة النجم
- ٢٥٤ - ٢٠٩- باب قول الله تعالى ﴿وَهُوَ بِالْأُفُقِ الْأَعْلَى﴾ إلى قوله ﴿لَقَدْ رَأَى مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَى﴾
- ٢٥٤ ١- مِنْ مُسْنَدِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
- ٢٥٤ قوله ﴿مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَى﴾ قال رسول الله ﷺ جبريل

- ٢٥٧ ٢- مِنْ مُسْنَدِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
- ٢٥٧ أنا أول من سأل رسول الله ﷺ عن هذه قال ذاك جبريل
- ٢٥٨ سورة القمر
- ٢٥٨ ٢١٠- باب قول الله تعالى ﴿اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَانْشَقَّ الْقَمَرُ﴾ الآية
- ٢٥٨ ١- مِنْ مُسْنَدِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
- ٢٥٨ انشق القمر على عهد رسول الله ﷺ شقتين
- ٢٥٩ ٢- مِنْ مُسْنَدِ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ
- ٢٥٩ سأل أهل مكة النبي ﷺ آية فانشق القمر
- ٢٦٠ ٣- مِنْ حَدِيثِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
- ٢٦٠ قال انشق القمر على عهد رسول الله ﷺ فصار فرقتين
- ٢٦١ ٢١١- باب قول الله تعالى ﴿إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ﴾ الآية
- ٢٦١ ١- مِنْ مُسْنَدِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ
- ٢٦١ قال جاء مشركو قريش إلى النبي ﷺ يخاصمونه في القدر
- ٢٦٢ سورة الرحمن جل جلاله
- ٢٦٢ ٢١٢- باب قول الله تعالى ﴿فَبِأَيِّ آيَةٍ رَبِّكُمْ تُكذَّبَانِ﴾
- ٢٦٢ ١- مِنْ حَدِيثِ أَسْمَاءَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا
- ٢٦٢ سمعت رسول الله ﷺ وهو يقرأ وهو يصلي
- ٢٦٢ ٢١٣- باب قول الله تعالى ﴿فَيَوْمَئِذٍ لَا يُسْأَلُ عَنْ ذَنْبِهِ إِنْسٌ وَلَا جَانٌ﴾
- ٢٦٢ ١- مِنْ مُسْنَدِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
- ٢٦٢ أن رسول الله ﷺ قال لا يحاسب يوم القيامة أحد

- ٢٦٣ ٢١٤- باب قول الله تعالى ﴿وَلَمِنَ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّاتٍ﴾
- ٢٦٣ ١- مِنْ مُسْنَدِ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
- ٢٦٣ أنه سمع النبي ﷺ وهو يقص على المنبر ﴿وَلَمِنَ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ﴾
- ٢٦٣ سورة الواقعة
- ٢٦٣ ٢١٥- باب قول الله تعالى ﴿ثَلَاثَةٌ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَقَلِيلٌ مِنَ الْآخِرِينَ﴾
- ٢٦٣ ١- مِنْ مُسْنَدِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
- ٢٦٣ لما نزلت ﴿ثَلَاثَةٌ مِنَ الْأَوَّلِينَ * وَقَلِيلٌ مِنَ الْآخِرِينَ﴾
- ٢٦٤ ٢١٦- باب قول الله تعالى ﴿وَوَظِلَّ مَمْدُودٌ﴾
- ٢٦٤ ١- مِنْ مُسْنَدِ أَنَسِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ
- ٢٦٤ قال رسول الله ﷺ إن في الجنة شجرة يسير الراكب
- ٢٦٥ ٢- مِنْ مُسْنَدِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
- ٢٦٥ قال رسول الله ﷺ في الجنة شجرة يسير الراكب
- ٢٦٧ ٢١٧- باب قول الله تعالى ﴿وَفُرُشٍ مَرْفُوعَةٍ﴾
- ٢٦٧ ١- مِنْ مُسْنَدِ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
- ٢٦٧ عن رسول الله ﷺ أنه قال ﴿وَفُرُشٍ مَرْفُوعَةٍ﴾
- ٢٦٨ ٢١٨- باب قول الله تعالى ﴿فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ﴾
- ٢٦٨ ١- مِنْ حَدِيثِ عُقْبَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ
- ٢٦٨ لما نزلت ﴿فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ﴾ قال رسول الله ﷺ اجعلوها في
- ٢٦٨ ركوعكم
- ٢٦٨ ٢١٩- باب قول الله تعالى ﴿وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنْكُمْ تُكَذِّبُونَ﴾ الآية

- ٢٦٨ ١- مِنْ مُسْنَدِ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ
- ٢٦٨ عن النبي ﷺ قال: ﴿وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنْكُمْ تُكذَّبُونَ﴾
- ٢٧٠ ٢٢٠- باب قول الله تعالى ﴿فَرُوحٌ وَرِيحَانٌ﴾
- ٢٧٠ ١- مِنْ مُسْنَدِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
- ٢٧٠ سمعت رسول الله ﷺ ﴿فَرُوحٌ وَرِيحَانٌ﴾
- ٢٧٠ سورة المجادلة
- ٢٢١- باب قول الله تعالى ﴿قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا﴾ الآية
- ٢٧٠ ١- حَدِيثُ حَوَلَةَ بِنْتِ ثَعْلَبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
- قالت والله فيّ وفي أوس بن الصامت أنزل الله عز وجل صدر سورة
- ٢٧٠ المجادلة
- ٢٧٢ ٢- مِنْ مُسْنَدِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
- ٢٧٢ قد جاءت المجادلة إلى النبي ﷺ تكلمه وأنا في ناحية البيت
- ٢٧٢ ٢٢٢- باب قول الله تعالى ﴿وَإِذَا جَاءُوكَ حَيَّوْكَ بِمَا لَمْ يُحَيِّكَ بِهِ اللَّهُ﴾
- ٢٧٢ ١- مِنْ مُسْنَدِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
- ٢٧٢ أن اليهود كانوا يقولون لرسول الله ﷺ سام عليك
- ٢٧٣ ٢- مِنْ مُسْنَدِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
- ٢٧٥ ٢٢٣- باب قول الله تعالى ﴿وَيَخْلِفُونَ عَلَى الْكُذِبِ وَهُمْ يَعْلَمُونَ﴾
- ٢٧٥ ١- مِنْ مُسْنَدِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا
- ٢٧٥ قال رسول الله ﷺ يدخل عليكم رجل ينظر بعين شيطان

- ٢٧٧ سورة الحشر
- ٢٧٧ - ٢٢٤ - باب قول الله تعالى ﴿مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لَيْنَةٍ﴾ الآية
- ٢٧٧ ١ - مِنْ مُسْنَدِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا
- ٢٧٧ أن رسول الله ﷺ حرق نخل بني النضير
- ٢٧٧ - ٢٢٥ - باب ما جاء في أواخر سورة الحشر
- ٢٧٧ ١ - مِنْ حَدِيثِ مَعْقِلِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
- ٢٧٧ أن النبي ﷺ قال من قال حين يصبح ثلاث مرات
- ٢٧٨ سورة الممتحنة
- ٢٧٧ - ٢٢٦ - باب قول الله تعالى ﴿لَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي
- ٢٧٨ الدِّينِ﴾ الآية
- ٢٧٨ ١ - مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
- قدمة قبيلة ابنة عبد العزى بن عبد أسعد من بني مالك بن حسل على
- ٢٧٨ ابنتها
- ٢٧٧ - ٢٢٧ - باب قول الله تعالى ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ
- ٢٧٨ يُبَايِعْنَكَ﴾ الآية
- ٢٧٨ ١ - مِنْ حَدِيثِ أُمِّ عَطِيَّةٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
- لما نزلت هذه الآية ﴿عَلَى أَنْ لَا يُشْرِكَنَّ بِاللَّهِ شَيْئًا﴾ إلى قوله ﴿وَلَا
- ٢٧٨ يَعْصِيَنَّكَ﴾
- ٢٨١ ٢ - حَدِيثُ عَجُوزٍ مِنَ الْأَنْصَارِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

- ٢٨١ قال أدركت عجوز لنا كنت فيما بايعن النبي ﷺ
- ٢٨٢ ٣- مِنْ مُسْنَدِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهَا
- ٢٨٢ أخبرته أن رسول الله ﷺ كان يمتحن من هاجر
- ٢٨٣ ٤- حَدِيثُ أُمَيْمَةَ بِنْتِ رَقِيَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا
- ٢٨٥ ٥- مِنْ مُسْنَدِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا
- ٢٨٥ جاءت أميمة بنت رقيقة إلى رسول الله ﷺ تبايعه على السلام
- ٢٨٦ ٦- مِنْ حَدِيثِ رَائِظَةَ وَعَائِشَةَ بِنْتِ قُدَامَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا
- ٢٨٦ قالت أنا مع أمي رائظة بنت سفيان الخزاعية والنبي ﷺ يبايع النسوة
- ٢٨٦ ٧- حَدِيثُ سَلْمَى بِنْتِ قَيْسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا
- ٢٨٦ عن سلمى بنت قيس وكانت إحدى خالات النبي ﷺ
- ٢٨٧ سورة الصف
- ٢٨٧ ٢٢٨- باب ما جاء في سورة الصف
- ٢٨٧ ١- مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَلَامٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ
- ٢٨٧ قال تذاكرنا أيكم يأتي رسول الله ﷺ فيسأله
- ٢٨٨ سورة الجمعة
- ٢٨٨ ٢٢٩- باب قول الله تعالى ﴿وَأَخْرَيْنَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ﴾ الآية
- ٢٨٨ ١- مِنْ مُسْنَدِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ
- ٢٨٨ قال رسول الله ﷺ لو كان العلم بأكثر لتناوله الناس
- ٢٣٠- باب قول الله تعالى ﴿وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انفَضُوا إِلَيْهَا
- ٢٩٠ وَتَرَكَوْكَ قَائِمًا﴾ الآية

- ٢٩٠ - ١- مِنْ مُسْنَدِ جَابِرِ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُمَا
- ٢٩٠ قال بينما نحن نصلي الجمعة مع رسول الله ﷺ إذا قبلت
- ٢٩١ سورة المنافقون
- ٢٩١ - ٢٣١- باب سبب نزولها ومنقبة لزيد بن أرقم رضي الله عنه
- ٢٩١ - ١- مِنْ حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ
- ٢٩١ قال كنت مع رسول الله ﷺ في غزوة
- ٢٩٣ سورة الطلاق
- ٢٩٣ - ٢٣٢- باب قول الله تعالى ﴿ إِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ ﴾ الآية
- ٢٩٣ - ١- مِنْ مُسْنَدِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا
- ٢٩٣ قرأ النبي ﷺ ﴿ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ ﴾
- ٢٩٤ - ٢٣٣- باب قول الله تعالى ﴿ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا ﴾ الآية
- ٢٩٤ - ١- مِنْ حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ
- ٢٩٤ قال جعل رسول الله ﷺ يتلو عليّ هذه الآية
- ٢٩٥ - ٢- مِنْ مُسْنَدِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهَا
- ٢٩٦ سورة التحريم
- ٢٩٦ - ٢٣٤- باب قول الله تعالى ﴿ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ ﴾
- ٢٩٦ - ١- مِنْ مُسْنَدِ عَمْرِو رَضِيَ اللهُ عَنْهُ
- ٢٩٩ - ٢- مِنْ مُسْنَدِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ
- ٢٩٩ - ٣- مِنْ مُسْنَدِ أَنَسِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ
- ٣٠٠ - ٤- مِنْ مُسْنَدِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا

- ٣٠٠ ٥- مِنْ مُسْنَدِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا
- ٣٠٠ أن النبي ﷺ يمكث عند زينب بنت جحش
- ٣٠١ سورة الملك
- ٣٠١ ٢٣٥- باب ما جاء في فضلها
- ٣٠١ ١- مِنْ مُسْنَدِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
- ٣٠١ عن النبي ﷺ أن قال إن سورة من القرآن
- ٣٠١ سورة ن
- ٣٠١ ٢٣٦- باب ما جاء في العتل الزنيم
- ٣٠١ ١- مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَنَمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
- ٣٠١ قال سئل رسول الله ﷺ عن العتل الزنيم
- ٣٠٢ سورة المعارج
- ٢٣٧- باب قول الله تعالى ﴿تَعْرُجُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ
- ٣٠٢ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ﴾
- ٣٠٢ ١- مِنْ مُسْنَدِ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
- ٣٠٢ قيل لرسول الله ﷺ يوماً كان مقداره خمسين ألف سنة
- ٣٠٣ ٢٣٨- باب قول الله تعالى ﴿يَوْمَ تَكُونُ السَّمَاءُ كَالْمُهْلِ﴾ الآية
- ٣٠٣ ١- مِنْ مُسْنَدِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
- آخر شدة يلقاها المؤمن الموت وفي قوله ﴿يَوْمَ تَكُونُ السَّمَاءُ
- ٣٠٣ كَالْمُهْلِ﴾
- ٣٠٣ سورة الجن

- ٣٠٣ - ٢٣٩- باب قول الله تعالى ﴿قُلْ أَوْحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِّنَ الْجِنِّ﴾
- ٣٠٣ ١- مِنْ مُسْنَدِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
- ٣٠٣ قال ما قرأ رسول الله ﷺ على الجن ولا رآهم
- ٢٤٠- باب قول الله تعالى ﴿وَأَنَّهُ لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللَّهِ يَدْعُوهُ كَادُوا
- ٣٠٧ يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَدًا﴾ الآية
- ٣٠٧ ١- مِنْ مُسْنَدِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
- ٣٠٧ قوله الجن ﴿وَأَنَّهُ لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللَّهِ يَدْعُوهُ كَادُوا يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَدًا﴾
- ٣٠٨ سورة المدثر
- ٢٤١- باب قول الله تعالى ﴿يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ قُمْ فَأَنْذِرْ﴾ إلى قوله
- ٣٠٨ ﴿وَالرُّجْزَ فَاهْجُرْ﴾
- ٣٠٨ ١- مِنْ مُسْنَدِ جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
- ٣٠٨ أن سمع رسول الله ﷺ يقول ثم فتر الوحي
- ٣١١ ٢٤٢- باب قول الله تعالى ﴿وَلَا تَمَنَّ تَسْتَكْثِرُ﴾
- ٣١٢ ٢٤٣- باب قول الله تعالى ﴿فَإِذَا نُقِرَ فِي النَّاقُورِ﴾
- ٣١٢ ١- مِنْ مُسْنَدِ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
- ٣١٢ عن النبي ﷺ قال كيف أنعم وقد لتم صاحب القرن
- ٣١٢ ٢- مِنْ حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
- ٣١٢ قال رسول الله ﷺ كيف أفقع وصاحب القرن قد التقع القرن
- ٣١٣ ٣- مِنْ مُسْنَدِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا

- ٣١٣ قال رسول الله ﷺ كيف أنعم وقد القفم قد التفه صاحب القرن القرن
- ٣١٣ ٢٤٤- باب قول الله تعالى ﴿هُوَ أَهْلُ التَّقْوَى وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ﴾ الآية
- ٣١٣ ١- مِنْ مُسْنَدِ أَنَسِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ
- ٣١٣ قال قرأ رسول الله ﷺ هذه الآية ﴿أَهْلُ التَّقْوَى وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ﴾
- ٣١٤ سورة القيامة
- ٣١٤ ٢٤٥- باب قول الله تعالى ﴿لَا تَحْرُكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ﴾ الآية
- ٣١٤ ١- مِنْ مُسْنَدِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
- ٣١٤ كان النبي ﷺ يعالج من التنزيل شدة
- ٣١٥ ٢٤٦- باب قول الله تعالى ﴿وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاصِرَةٌ﴾ الآية
- ٣١٥ ١- مِنْ مُسْنَدِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
- ٣١٥ أدنى أهل الجنة منزلة الذي ينظر إلى جنانه ونعيمه
- ٣١٦ سورة المرسلات
- ٣١٦ ٢٤٧- باب قول الله تعالى ﴿وَالْمُرْسَلَاتِ عُرْفًا﴾
- ٣١٦ ١- مِنْ مُسْنَدِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
- ٣١٦ كنت مع رسول الله ﷺ في الغار فنزلت عليه ﴿وَالْمُرْسَلَاتِ﴾
- ٣٢٠ سورة التكويد
- ٣٢٠ ١- مِنْ مُسْنَدِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
- ٣٢٠ قال رسول الله ﷺ من سره أن ينظر إلي يوم القيامة
- ٣٢١ سورة المطفين

- ٣٢١ ٢٤٨- باب قول الله تعالى ﴿يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ الآية
- ٣٢١ ١- مِنْ مُسْنَدِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا
- ٣٢١ عن النبي ﷺ ﴿يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ﴾
- ٣٢٣ سورة الانشقاق
- ٣٢٣ ٢٤٩- باب قول الله تعالى ﴿فَسَوْفَ يَحَاسِبُ حِسَابًا يَسِيرًا﴾
- ٣٢٣ ١- مِنْ مُسْنَدِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
- ٣٢٣ قال رسول الله ﷺ من حوسب يوم القيامة عذب
- ٣٢٦ سورة البروج
- ٣٢٦ ٢٥٠- باب قول الله تعالى ﴿وَشَاهِدٍ وَمَشْهُودٍ﴾ الآية
- ٣٢٦ ١- مِنْ مُسْنَدِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
- ٣٢٦ أنه قال في هذه الآية ﴿وَشَاهِدٍ وَمَشْهُودٍ﴾
- ٣٢٧ سورة الأعلى
- ٣٢٧ ٢٥١- باب ما جاء في فضلها
- ٣٢٧ ١- مِنْ مُسْنَدِ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
- ٣٢٧ كان رسول الله ﷺ يحب هذه السورة ﴿سَبَّحَ﴾
- ٣٢٧ ٢- مِنْ مُسْنَدِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
- ٣٢٧ أن النبي ﷺ كان إذا قرأ ﴿سَبَّحَ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾
- ٣٢٨ سورة الفجر
- ٣٢٨ ٢٥٢- باب قول الله تعالى ﴿وَالْفَجْرِ * وَلَيَالٍ عَشْرٍ * وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ * وَاللَّيْلِ إِذَا يَسِرُ﴾

- ٣٢٨ ١- مِنْ مُسْنَدِ جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ
- ٣٢٨ عن النبي ﷺ قال إن العشر عشر الأضحى
- ٣٢٨ ٢- مِنْ حَدِيثِ عِمْرَانَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ
- ٣٢٨ أن رسول الله ﷺ سئل عن الشفع والوتر
- ٣٢٩ ٢٥٣- باب قول الله تعالى ﴿فَيَوْمَئِذٍ لَا يُعَذِّبُ عَذَابَهُ أَحَدٌ﴾ الآية
- ٣٢٩ ١- حَدِيثُ رَجُلٍ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ
- ٣٢٩ سمع النبي ﷺ يقرأ ﴿فَيَوْمَئِذٍ لَا يُعَذِّبُ عَذَابَهُ أَحَدٌ﴾
- ٣٣٠ سورة الضحى
- ٣٣٠ ٢٥٤- باب قول الله تعالى ﴿وَالضُّحَى وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَى﴾ الآية
- ٣٣٠ ١- مِنْ حَدِيثِ جُنْدُبِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ
- ٣٣٠ اشتكى رسول الله ﷺ فلم يقم ليلتين وثلاثاء
- ٣٣١ سورة العلق
- ٣٣١ ٢٥٥- باب قول الله تعالى ﴿أَرَأَيْتَ الَّذِي يَنْهَى عَبْدًا إِذَا صَلَّى﴾
- ٣٣١ ١- مِنْ مُسْنَدِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا
- ٣٣١ جاء أبو جهل إلى النبي ﷺ وهو يصلي فنهاه
- ٣٣٢ ٢- مِنْ مُسْنَدِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ
- ٣٣٢ قال أبو جهل هل يعفر محمد وجهه بين أظهركم قال فقل نعم
- ٣٣٣ سورة لم يكن
- ٣٣٣ ٢٥٦- باب ما جاء في منقبة لأبي بن كعب رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ
- ٣٣٣ ١- مِنْ مُسْنَدِ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ

- ٣٣٣ قال رسول الله ﷺ لأبي بن كعب قال حجاج حين أنزل ﴿لَمْ يَكُنْ﴾
- ٣٣٥ سورة الزلزلة
- ٣٣٥ ٢٥٧- باب ما جاء في فضلها
- ٣٣٥ ١- مِنْ مُسْنَدِ أَنَسِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ
- ٣٣٥ قال رسول الله ﷺ ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ ربع القرآن
- ٣٣٥ ٢- مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا
- ٣٣٥ قال أتى رجل رسول الله ﷺ فقال أقرأني يا رسول الله
- ٣٣٦ ٢٥٨- باب قول الله تعالى ﴿يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا﴾
- ٣٣٦ ١- مِنْ مُسْنَدِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
- ٣٣٦ قرأ رسول الله ﷺ هذه الآية ﴿يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا﴾
- ٣٣٧ ٢٥٩- باب قول الله تعالى ﴿فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ﴾
- ٣٣٧ ١- حَدِيثُ صَعْصَعَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ
- ٣٣٧ أنه أتى النبي ﷺ فقرأ عليه ﴿فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ﴾
- ٣٣٨ سورة ألهاكم
- ٣٣٨ ٢٦٠- باب قول الله تعالى ﴿ثُمَّ لَتَسْأَلَنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ﴾ الآية
- ٣٣٨ ١- مِنْ حَدِيثِ مُحَمَّدٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ
- ٣٣٨ قال لما نزلت ﴿أَلْهَأَكُمُ التَّكَاثُرُ﴾ فقرأها حتى بلغ لئسألن
- ٣٣٨ ٢- مِنْ مُسْنَدِ الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ
- ٣٣٨ قال لما نزلت ﴿ثُمَّ لَتَسْأَلَنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ﴾
- ٣٣٩ سورة قريش

- ٣٣٩ ١- مِنْ حَدِيثِ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا
- ٣٣٩ أَنْ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ ﴿لَا يَلَافُ قُرَيْشٍ * إِلَّا لَفِيهِمْ﴾
- ٣٣٩ سورة الكوثر
- ٣٣٩ ١- مِنْ مُسْنَدِ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ
- ٣٣٩ أَغْفَلَنِي النَّبِيُّ ﷺ إِغْفَاءَ فَرَفَعَ رَأْسَهُ
- ٣٤٦ سورة الكافرون
- ٣٤٦ ٢٦١- بَابُ مَا جَاءَ فِي فَضْلِهَا
- ٣٤٦ ١- حَدِيثُ شَيْخِ أَدْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ
- ٣٤٦ قَالَ خَرَجْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرٍ فَمَرَّ بِرَجُلٍ يَقْرَأُ
- ٣٤٦ ٢- حَدِيثُ نُوفَلِ الْأَشْجَعِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
- ٣٤٦ قَالَ دَفَعَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ابْنَةَ أُمِّ سَلْمَةَ وَقَالَ إِنَّمَا أَنْتَ ظَهْرِي
- ٣٤٧ سورة النصر
- ٣٤٧ ٢٦٢- بَابُ سَبَبِ نَزْوِلِهَا
- ٣٤٧ ١- مِنْ مُسْنَدِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
- ٣٤٧ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَعَيْتُ إِلَى نَفْسِي بِأَنَّهُ مَقْبُوضٌ
- ٣٤٩ ٢- مِنْ مُسْنَدِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
- ٣٤٩ لَمَا أَنْزَلْتُ ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ﴾ إِلَى آخِرِهَا
- ٣٥٢ ٣- مِنْ مُسْنَدِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
- ٣٥٢ فَأَنْزَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ﴾
- ٣٥٤ سورة المسد

- ٣٥٤ - ٢٦٣ - باب سبب نزولها
- ٣٥٤ ١ - مِنْ مُسْنَدِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
- ٣٥٤ قال سعد رسول الله ﷺ يوماً الصفاء فقال يا صباحاه
- ٣٥٥ سورة الإخلاص
- ٣٥٥ - ٢٦٤ - باب سبب نزولها
- ٣٥٥ ١ - مِنْ حَدِيثِ أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
- ٣٥٥ أن المشركين قالوا للنبي ﷺ يا محمد انسب لنا ربك
- ٣٥٥ - ٢٦٥ - باب ما جاء في فضلها
- ٣٥٥ ١ - مِنْ حَدِيثِ أَبِي رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ
- ٣٥٥ قال رسول الله ﷺ من قرأ بقل هو الله أحد
- ٣٥٦ ٢ - مِنْ حَدِيثِ أَبِي أَيُّوبَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
- ٣٥٦ عن النبي ﷺ أنه قال ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ ثلث القرآن
- ٣٥٦ ٣ - مِنْ مُسْنَدِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
- ٣٥٦ كان في مجلس وهو يقول أو يستطيع أحدكم أن يقوم بثلاث القرآن
- ٣٥٧ ٤ - مِنْ حَدِيثِ أَبِي أَمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
- ٣٥٧ مر رسول الله ﷺ برجل وهو يقرأ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾
- ٣٥٧ ٥ - مِنْ حَدِيثِ أَبِي مَسْعُودِ الْبَدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
- ٣٥٧ قال رسول الله ﷺ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ تعدل ثلث القرآن
- ٣٥٨ ٦ - مِنْ مُسْنَدِ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
- ٣٥٨ أن النبي ﷺ قال يعجز أحدكم أن يقرأ ثلث القرآن

- ٣٥٩ ٧- مِنْ حَدِيثِ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ
- ٣٥٩ عن النبي ﷺ أيعجب أحدكم أن يقرأ ثلث
- ٣٦١ ٨- مِنْ حَدِيثِ أُمِّ كَلْثُومٍ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهَا
- ٣٦١ قال رسول الله ﷺ ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾
- ٣٦١ ٩- مِنْ حَدِيثِ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ
- ٣٦١ عن النبي ﷺ قال من قرأ ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾
- ٣٦٢ ١٠- مِنْ مُسْنَدِ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ
- ٣٦٢ جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال إني أحب هذه السورة
- ٣٦٣ ١١- مِنْ مُسْنَدِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ
- ٣٦٣ أن النبي ﷺ سمع رجلاً يقرأ ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾
- ٣٦٤ ٢٦٦- باب ما جاء في فضل سورة قل هو الله أحد والمعوذتين
- ٣٦٤ ١- مِنْ حَدِيثِ عُقْبَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ
- ٣٦٤ لقيت رسول الله ﷺ فقال لي يا عقبة بن عامر
- ٣٦٧ ٢- حَدِيثُ عَبْدِ اللهِ بْنِ حُبَيْبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ
- ٣٦٧ قال أصابنا طش وظلمة فانتظرنا رسول الله ﷺ
- ٣٦٧ سورتا الفلق والناس
- ٣٦٧ ٢٦٧- باب ما جاء في فضلها
- ٣٦٧٧ ١- مِنْ حَدِيثِ عُقْبَةَ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ
- ٣٦٧ عن النبي ﷺ قال أنزل عليّ آيات لم يرى مثلهن
- ٣٧٠ ٢- حَدِيثُ رَجُلٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

- ٣٧٠ كنامع رسول الله ﷺ في سفر والناس يعتقبون
- ٣٧١ ٢٦٨- باب ما جاء عن ابن مسعود رضي الله عنه في المعوذتين
- ٣٧١ ١- من حديث زر عن أبي بن كعب رضي الله عنه
- ٣٧١ قلت لأبي إن عبد الله يقول في المعوذتين فقال سألتنا رسول الله ﷺ عنهما
- ٣٧٣ سورة الفلق
- ٣٧٣ ١- من مسند عائشة رضي الله عنها
- ٣٧٣ أن النبي ﷺ نظر إلى القمر فقال يا عائشة
- ٣٧٤ ٢- من حديث عقبه رضي الله تعالى عنه
- ٣٧٤ تعلق بقده رسول الله ﷺ فقلت يا رسول الله
- ٣٧٥ فهرس الموضوعات